كتاب

المسالك والممالك

عن ابن خرداذبه

رحمه الله

طبع

فى مدينة ليدن المحروسة

بمطبع بريل

سنة ١٣٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

اطال الله تعالى بقاءك يا ابن السادة الاخيار والائمّة الابرار منار الدين وخيرة الله من الخلق اجمعين وادام الله لك السعادة وكثّر لك الزيادة من جميع الخيرات ووفّقك لسبيل الصالحات *a* وجعلك ممن ارتضى افعاله وزيّن احواله فهمتُ الذى سألتَ افهمك الله جميع الخيرات واسعدك الى الممات وافلح فى الدارين سهمك ووفّر فيهما قسمك من رسم ايضاح مسالك الارض وممالكها وصفتها وبُعدها وقُربها وعامرها وغامرها والمسير بين ذلك منها من مفاوزها واقاصيها ورسوم طُرُقها وطسوقها على ما رسمه المتقدّمون منها فوجدتُ بطلميوس قد ابان الحدود واوضح الحجّة فى صفتها بلُغة اعجميّة فنقلتُها عن لغته باللغة الصحيحة لتقف عليها وقد رسمتُ رُسمًا لك فوز *b* الحقّ فى جميع مأمولك ومطالبك ما رجوتُ ان يكون محيطًا بمطلوبك وآتيًا على ارادتك كالمشاهد لما نأى والخبرِ بما قَرُب وصنعتُه كتابا (2) افتتحتُه بالحمد لله ذى العزّة المنيعة والنعمة السابغة الذى انشأ الخلق على ما اراد وبيّن سبيل الحقّ للعباد لم تشركه فى خلقه الاراء المتوهّمة ولا ظنون الرويات تعالى الله عما يُشركون وصلّى الله على محمّد نبيّه وعلى الاخيار من عترته وسلّم كثيرا ::

---

a) A الصلحت. *b*) A نوز

هذا كتاب فيه صفة الارض وبِنْية الخلق عليها وقبلة
اهل كلّ بلد والممالك والمسالك الى نواحى الارض
تأليف ابى القاسم عبيد الله بن عبد الله
ابن خُرْداذْبَه مولى امير المؤمنين

قال ابو القاسم صفة الارض انها مدوَّرة كتدوير الكُرَة موضوعة فى جوف الفلك كالمُحّة a فى جوف البيضة والنسيم حول الارض وهو جاذب لها من جميع جوانبها b الى الفلك وبنية الخلق على الارض ان النسيم جاذب لما فى ابدانهم من الخِفّة والارض جاذبة لما فى ابدانهم من الثقل لأنّ c الارض بمنزلة الحجر الذى يجتذب d الحديد، والارض مقسومة بنصفين e بينهما خطّ الاستواء وهو من المشرق الى المغرب وهذا طول f الارض وهو (3) اكبر خطّ فى كُرَة الارض كما ان منطقة البروج اكبر خطّ فى الفلك وعرض الارض من القُطب الجنوبىّ الذى يدور حوله سُهَيل الى القطب الشمالىّ الذى يدور حوله بناتُ نَعْش، فاستدارة الارض فى موضع خطّ الاستواء ثلثمائة وستّون درجة والدرجة خمسة وعشرون فرسخا والفرسخ اثنا عشر الف ذراع والذراع اربع g وعشرون اصبعا والاصبع ستّ حبّات شعير مصفوفة بطون بعضها الى بعض يكون ذلك تسعة آلاف فرسخ، وبين خطّ الاستواء * وبين كلّ h واحد من القطبين تسعون درجة أُصطرلابيّة i واستدارتها عرضا مثل ذلك الّا ان العمارة فى الارض بعد خطّ الاستواء اربع وعشرون k

---

a) Ibn Rosteh Cod. Mus. Brit. f. 6 v., qui hoc loco usus est, non vero laudat auctorem, كالمخ. *b*) B نواحيها ut Ibn R. *c*) B male الى. *d*) Sic quoque var. l. in B et Jâkût I, ١٤, 21. Textus B, ut Ibn al-Fakîh ٤, 15, Mokaddasî ٥٨, 14, يجذب. *e*) B et Ibn al-Fakîh نصفين. Deinde A بينهما. *f*) In B corruptum in كور ut mox وعرض in وحرض. Talia vitia manifesta in seqq. non notabo. *g*) A اربعة. *h*) B وكل. *i*) B om. *k*) B باربع وعشرين; A iterum اربعة.

درجة ثمّ الباقى قد غمره البحر الكبير، فنحن على الرُّبْع الشمالىّ من الارض والربع الجنوبىّ خراب لشدّة الحرّ فيه والنصف الذى تحتنا لا ساكن فيه، وكلُّ ربع من الشمالىّ والجنوبىّ سبعة اقاليم وذكر بطلميوس فى كتابه ان مدن الارض على عهده كانت اربعة*a* آلاف ومائتى مدينة ✿

قبلة اهل كلّ بلد*b*

فقبلة اهل ارمينية وآذربيجان وبغداد*c* وواسط (4) والكوفة والمدائن والبصرة وحُلْوان والدينَوَر ونهاوَنْد وهَمَذان*d* واصْبَهان والرّىّ وطَبَرِسْتان وخُراسان كلّها وبلاد الخَزَر وقَشْمير الهند الى حائط الكعبة الذى فيه بابها وهو من القطب الشمالىّ عن يساره الى وسط المشرق، واما التُّبَّت وبلاد الترك والصين والمنصورة فخلف وسط المشرق بثمانية*e* اجزاء لقرب قبلتهم*f* من الحجر الاسود، واما قبلة اهل اليمن فصلاتهم*g* الى الركن اليمانىّ ووجوههم الى وجوه اهل ارمينية اذا صلّوا، *واما قبلة*h* اهل المغرب وافريقية ومصر والشأم والجزيرة فوسط المغرب وصلاتهم*i* الى الركن الشأمىّ ووجوههم اذا صلّوا الى وجوه اهل المنصورة اذا صلّوا، فهذه قِبَل القوم والنحو الذى يصلّون اليه ✿

السَّوادُ

ثمّ ابتدئ*k* بذكر السواد اذ كانت ملوك الفُرْس تسمّيه*l* دِل ايرانْشَهْر اى قَلْب العراق فالسواد اثنتا عشرة كورة كُلّ كورة أَسْتان وطساسيجه

---

a) B سبعة. Pro ومائتى A ومايتا. *b*) B ذكر القبلة فى النواحى. *c*) Codd. plerumque بغداذ. *d*) Codd. وهمدان. A h. l. واصفهان sed infra ut rec. *e*) B بستة. *f*) Prima manus in A قبلتهن. Pro لقرب B تعرف forte e تقرب corruptum. *g*) Prima manus in A فصلاتهن. *h*) A وقبلة. *i*) Prima manus in A وصلاتهن. B ووسط المغرب فصلاتهم. *k*) B نبدا. *l*) Var. l. in B يسموه l. يسمونه. Pro دِل A دَل.

ستّون طسّوجا وترجمة الاستان احازة وترجمة الطسّوج ناحية *a*،

(5) كورة استان شاذ فَيْرُوز وهى حُلْوان خمسة طساسيج . طسّوج فَيْرُوز قُباذ، وطسّوج الجَبَل، وطسّوج تامَرّا *b*، وطسّوج إرْبِل، وطسّوج خانقين ۞

الجانب الشرقىّ سقى *c* دجلة وتامرّا

كورة استان شاذ هُرْمُز سبعة طساسيج طسّوج بزرجسابور *d*، وطسّوج نهر بُوق *e*، وطسّوج كَلْواذَى ونهر بِين، وطسّوج جازِر، وطسّوج المدينة العتيقة، وطسّوج راذان الاعلى، وطسّوج راذان الاسفل ۞

كورة استان شاذ قُباذ ثمانية *f* طساسيج طسّوج رُوسْتُقْباذ *g*، طسّوج مَهْرُوذ *h*، طسّوج سِلْسِل *i*، طسّوج جَلُولا وجَلُّتا، طسّوج الذيبين *k*، طسّوج البَنْدَنيجين، طسّوج بَراز الرُّوز، طسّوج الدَّسْكَرة والرُّسْتاقَين ۞

كورة استان بازيجان خُسْرُو *l* خمسة طساسيج طسّوج النَّهْرَوان الاعلى، طسّوج النَّهْرَوان الاوسط، طسّوج النَّهْرَوان الاسفل * اِسْكاف

---

a) In B additur ويقال ان ترجمة الاستان قرار او مستقرّ وطساسيج السواد ثمانية واربعون طسوجا et hunc numerum habet quoque Jakûbî I, ٢٠١. Cf Mokaddasî ١٣٣, 12 et Nöldeke *Gesch. der Araber und Perser* p. 16 ann. 2. Quomodo e 60 facti sint 48 docet Kodâma.

b) B تاكدا. *c*) A سُقى ; B من سقى. *d*) A بُورخسابور, B بزركسابور. *e*) B فَوْق. *f*) A ثمينيه. *g*) A hic et infra رُوشنقباذ, B وسعماد, Kod. روسبقنا et روسقباد. *h*) A sub م vocalem *kasra* habere videtur. *i*) B et Kod. سَلْسَل, A sine voc. *k*) Sic A hic et infra. B h. l. الربيمن, infra الدبمين, Kod. bis الزبنين, Jakûbî *Hist.* I, ٢٠٢ لردممن, vid. ann. *i*; Jâkût III, ٢٢٧, 19 om. Barb. de Meyn. edidit الزابين. Hilâl aç-Çâbî apud Kremer, *Ueber das Einnahmebudget des Abbasiden-Reiches vom Jahre* 306 *H*, p. 65 ut rec. (Ms. Gotha f. 7, ubi voc. exstat). *l*) A بازجار خسروا, B باراحان خسرو, Kod. ارندبين كرد. Cf. Nöldeke, l. l. p. 239, ubi tamen nomen non memoratur. Mokaddasî ١٣٣, 15 النهروانات. Conject. edidi ut compos. e بازى et جان.

بنى جُنَيْد جَرْجَرَايا ونحوها*a*، طسّوج بادَرَايَا*b*، طسّوج باكُسَايَا ☆

(6) سقى دجلة والفرات

كورة استان شاذ سابور وهى كَسْكَر اربعة طساسيج طسّوج الزَّنْدَوَرْد*c*، طسّوج الترثور*d*، طسّوج الأَسْتان *e*، طسّوج الجَوَازِر ☆

كورة استان شاذ بَهْمَن وهى كورة دجلة اربعة طساسيج طسّوج بَهْمَن أَرْدَشِير*f*، وطسّوج مَيْسان وهى مِلوى*g*، وطسّوج دستِ ميسان وهى الأُبُلَّة قال غيلان بن سَلَمَة الثَّقَفىّ

ظَلَّتْ تَحِيدُ مِنَ الدَّجَاجِ وَصَوْتِهِ   وَصَرِيفِ بابٍ بالأُبُلَّةِ يُغْلَقُ

وطسّوج أَبَزْقُبَاذ، وخراج دجلة ثمانية*h* آلاف الف وخمس مائة الف درهم ☆

سقى الفرات ودُجَيل من غربىّ دجلة

كورة استان العالى*i* اربعة طساسيج طسّوج فَيْرُوز سابور وهو الأَنْبار، وطسّوج مَسْكِن قال ابن الرُّقَيّات *k*

إِنَّ الرَّزِيَّةَ يَوْمَ مَسْكِنَ والمُصِيبَةَ والفَجِيعَهْ

وطسّوج قَطْرَبُّل، وطسّوج بادُورَيَا ☆

كورة استان أَرْدَشِير بابَكان خمسة طساسيج طسّوج بَهُرَسِير*l*، طسّوج الرُّومَقَان، طسّوج كُوثَى، (7) طسّوج نهر دُرْقِيط *m*، طسّوج نهر جُوبَر*n* ☆

---

a) Additamentum interl. in A. *b*) A بادُرايا. *c*) A الذندورد. *d*) B البربون, Kod. البزبون. *e*) B الاستاذ, Kod. الاسار. *f*) A hic et interdum infra ازدشير. *g*) Voc. in A. Alibi nomen non invenio, nisi forte cohaereat cum nomine incertae lectionis دىما apud Tabarî I, ٨٣٠, 14. *h*) A iterum ثمينية. *i*) Sic quoque Kod.; B, ut solent scribere, العال. *k*) Jâk. IV, ٥٣٠, 1. *l*) A h. l. نهر شيرين, B دهرسير. Cf. Nöldeke l. l. p. 16 ann. 3 (poëta corripuit metri causa). *m*) Voc. *dhamma* hic et infra in A; Jâkût دَرْقِيط sed nihil praescribit. *n*) A h. l. ut rec., infra cum *dhamma*. B utroque loco حوبر.

كورة استان بهْ نيوماسُفان *a* وهى الزَّوَابى ثلثة طساسيج طسُّوج الزاب الاعلى، طسُّوج الزاب الاوسط، طسُّوج الزاب الاسفل ❁

كورة استان بِهْقُبَاذ الاعلى وهى ستّة طساسيج طسُّوج بابِلَ، طسُّوج خُطَرْنِيَة، طسُّوج الفَلُّوجَة العليا، طسُّوج الفَلُّوجَة السفلى، طسُّوج النَّهْرَيْن، طسُّوج عَيْن التَّمْر ❁

كورة استان *b* بِهْقُبَاذ الاوسط اربعة طساسيج طسُّوج الجُبَّة والبُدَاة، طسُّوج سُورَا وبَرْبِيسَمَا، طسُّوج بارُوسَمَا، طسُّوج نهر المَلِك، ويقال انهما طسُّوج واحد وان الطسُّوج الرابع السِّيبَيْن والوقوف *c* فنُقل فى الضياع ❁

كورة استان بِهْقُبَاذ الاسفل خمسة طساسيج طسُّوج فُرات بادَقْلَى، طسُّوج السَّيْلَحِين *d*، طسُّوج نِسْتَر، طسُّوج رُوذمستان *e*، طسُّوج هُرْمُزْجَرْد، *ويقال ان روذمستان وهرمزجرد ضياع متفرّقة من طساسيج عدّة *f* ❁

تقدير السواد

الجانب الغربىّ سقى الفرات ودُجَيل

طسُّوج الأَنْبار (8) رساتيقه خمسة وبيادره مائتان وخمسون بيدرا الحنطة الفان وثلثمائة *g* كُرّ، الشعير الف *h* واربع مائة كُرّ، الورق *مائة الف وخمسون *i* الف درهم ❁

طسُّوج قَطْرَبُّل رساتيقه عشرة بيادره مائتان وعشرون بيدرا الحنطة الفا *k* كرّ، الشعير الف كرّ، الورق ثلثمائة الف *l* درهم ❁

---

a) B ويوماستان (sine به), Kod. رويس باسعار (quoque sine به), Mokaddasî ١٣٣, 13 برماسيان. *b*) B مادستان. *c*) A h. l. والرَّفوف, infra ut rec. et ut ibi habet B. *d*) B السيلحون. *e*) B رورمستان, روزمستان et رُومَسْتان. *f*) Additamentum ex B. *g*) Kod. احد عشر الفا وثمان مائة. *h*) Kod. ستة الاف. *i*) Kod. اربعمائة. *k*) B الف, sed Kod. ut rec. *l*) B om., sed Kod. ut rec.

طسّوج مَسْكِن رساتيقه ستّة بيادره مائة *وخمسون بيدرا a الحنطة ثلثة آلاف كرّ، الشعير الفا b كرّ، الورق *مائة الف وخمسون الفا c ☆

طسّوج بادُورَيا رساتيقه اربعة عشر بيادره اربع مائة وعشرون بيدرا الحنطة ثلثة آلاف وخمس مائة كرّ، الشعير الفا b كرّ، الورق الفا b الف درهم ☆

طسّوج بَهُرَسِير رساتيقه عشرة بيادره مائتان واربعون بيدرا الحنطة الف وتسع d مائة كرّ، الشعير الف وسبع مائة كرّ، الورق مائة الف وخمسون الف e درهم ☆

طسّوج الرُّومَقَان رساتيقه عشرة بيادره (9) مائتان واربعون f بيدرا الحنطة ثلثة آلاف وثلثمائة كرّ، الشعير ثلثة آلاف وخمسون كرّا، *الورق مائتا الف وخمسون الف درهم g ☆

طسّوج كُوثَى رساتيقه تسعة بيادره مائتان وعشرة بيادر h الحنطة ثلثة آلاف كرّ، الشعير الفا كرّ، الورق مائة i الف وخمسون الف درهم ☆

طسّوج نهر دُرْقِيط رساتيقه ثمانية k بيادره مائة وخمسة وعشرون بيدرا الحنطة الفا كرّ، الشعير الفا كرّ، الورق مائتا l الف درهم ☆

طسّوج نهر جَوْبَر m رساتيقه عشرة بيادره مائتان وسبعة وعشرون بيدرا الحنطة الف وسبع مائة كرّ، الشعير ستّة الاف كرّ، الورق مائة الف وخمسون الف درهم ☆

كورة n الزَّوابِي ثلثة طساسيج رساتيقها اثنا عشر رستاقا o بيادرها

---

a) B بيدر وخمسة بيادر. *b*) B et Kod. الف. *c*) B ثلثمائة الف درهم; Kod. ut rec. *d*) B et Kod. وسبع. *e*) A om. الف; B وخمسة الاف. *f*) B وعشرون. *g*) Haec supplevi ex Kod. In B legitur الورق ثلثة الف وخمسون كر repetitio praecedentis loco numeri monetae. *h*) B وعشرون بيدرا. *i*) Kod. ثلثمائة. *k*) B تسعة. *l*) B مائة وخمسون; Kod. ut rec. *m*) A جُوبر, B حوبير. *n*) A طسوج. *o*) A om.

مائتان واربعة واربعون بيدرا *a* لحنطة الف واربع مائة كرّ، الشعير سبعة آلاف ومائتا كرّ، الورق مائتا الف وخمسون الف درهم ❁

طسّوجى *b* بابِلَ وخُطَرْنِيَة الرساتيق ستّة عشر البيادر ثلثمائة وثمانية وسبعون بيدرا *a* *لحنطة ثلثة آلاف كرّ، (10) الشعير خمسة آلاف كرّ *c*، الورق ثلثمائة الف وخمسون الفا *d* ❁

طسّوج الفَلُّوجَة العليا رساتيقه خمسة عشر بيادره مائتان واربعون بيدرا لحنطة *خمس مائة *e* كرّ، الشعير خمس مائة كرّ، الورق سبعون الف درهم ❁

طسّوج الفَلُّوجَة السفلى الرساتيق ستّة البيادر اثنان *f* وسبعون بيدرا لحنطة الفا *g* كرّ، الشعير ثلثة آلاف كرّ، الورق مائتا الف وثمانون الف درهم ❁

طسّوج النَّهْرَيْن الرساتيق ثلثة البيادر *مائة واحد *h* وثمانون بيدرا *a* لحنطة ثلثمائة كرّ، الشعير اربع مائة كرّ، الورق خمسة واربعون الفا ❁

طسّوج عَيْن التَّمْر الرساتيق ثلثة البيادر اربعة عشر بيدرا *a* لحنطة ثلثمائة كرّ، الشعير اربع مائة كرّ، الورق خمسة واربعون الفا *i* ❁

طسّوج الجُبَّة والبُدَاة الرساتيق ثمانية البيادر احد وسبعون بيدرا *a* لحنطة الف ومائتا كرّ، الشعير الف وستُّمائة كرّ، الورق مائة الف وخمسون الف درهم ❁

طسّوج سُورَا وبَرْبِيسَمَا الرساتيق عشرة البيادر مائتان وخمسة وستّون بيدرا لحنطة سبع مائة كرّ، (11) الشعير والارزّ الفان واربع مائة كرّ، الورق مائة الف درهم ❁

---

a) A om. *b*) B طسوج. *c*) In B desiderantur haec. *d*) B الف درهم. *e*) B الف وخمس مائة. *f*) A احدا. *g*) B الف; Kod. ut rec. *h*) B احد. *i*) B احد وخمسون الف درهم.

طسّوج بأُروسَمَا *a* ونهر المَلِك الرساتيق عشرة * البيادر ستّمائة *b* واربعة وستّون بيدرا الحنطة الف وخمس مائة كرّ، الشعير اربعة آلاف وخمس مائة كرّ، الورق مائتا الف وخمسون الفا *c* ✿

السِيبَيْن والوُقُوف *d* ضياع جُمعت من عدّة طساسيج وصُيّرت ضيعة واحدة فهى اعظم قدرا من طسّوجين وتقدير العُشْر منها من الحنطة خمس مائة كرّ، ومن الشعير خمسة آلاف وخمس مائة كرّ، ومن الورق مائة *e* وخمسون الفا ✿

طسّوج فُرات بادَقْلَى *f* رساتيقه * ستّة عشر *g* بيادره مائتان واحد وسبعون بيدرا *h* الحنطة الفا كرّ، الشعير والارزّ الفان وخمس مائة كرّ، الورق تسع مائة الف درهم ✿

طسّوج السَّيْلَحِين وفيه الخَوَرْنَق وطَيْزَنَاباذ بيادره اربعة وثلثون بيدرا *h* الحنطة الف كرّ، الشعير الف وسبع مائة *i* كرّ، الورق مائة الف *h* واربعون الفا ✿

طسّوجى *k* رودمستان وهُرْمزجَرْد الحنطة خمس مائة كرّ، الشعير خمس مائة (12) كرّ، الورق عشرة آلاف درهم ✿

طسّوج نِسْتَر الرساتيق سبعة بيادره مائة وثلثة وسبعون *l* بيدرا *h* الحنطة الف ومائتان وخمسون كرّا، الشعير والارزّ الفا كرّ، الورق ثلثمائة الف درهم ✿

ايغارُ يَقْطِين من عدّة طساسيج تقديره من *h* الورق مائتا الف * واربعة آلاف *m* درهم وثمان مائة واربعون درهما بحقّ *n* بيت المال ✿

سقى دجلة والفرات

---

a) A باروسنا. *b*) A وستمايه, B ستمائة بيادره ut solet scribere بيادره pro البيادر. *c*) B الف درهم. *d*) Kod. hanc regionem appellat البرس الاعلى والاسفل. *e*) B مائتان; Kod. ut rec. *f*) A بأدَقلى. *g*) B عشرة. *h*) A om. *i*) B et Kod. وخمسمائة. *k*) B طسوج. *l*) B وستون. *m*) B om. *n*) وبحق.

كورة كَسْكَر وفيها نهر الصِلَة وبَرْقة *a* والزَّبان كان يرتفع فيها من خراجها وسائر ابواب مالها *b* سبعون الف الف درهم *c* تقديرها من الحنطة ثلثة آلاف *d* كرّ، ومن الشعير والارزّ عشرون الف كرّ، ومن الورق مائتا الف *e* درهم ✿

الجانب الشرقىّ

طسّوج بُزُرْجَسابُور *f* رساتيقه تسعة بيادره مائتان وثلثة *g* وستّون بيدرا الحنطة الفان وخمس مائة كرّ، الشعير الفان ومائتا كرّ، الورق ثلثمائة الف درهم ✿

طسّوج الراذانَيْن *h* رساتيقه ستّة *i* عشر (13) بيادره ثلثمائة واثنان وستّون بيدرا الحنطة اربعة آلاف وثمان مائة كرّ، الشعير *اربعة آلاف *k* وثمان مائة كرّ، الورق مائة الف وعشرون الفا ✿

طسّوج نهر بُوق الحنطة مائتا كرّ، الشعير الف كرّ، الورق مائة الف درهم ✿

طسّوج كَلْوَاذَى *l* ونهر بين الرساتيق ثلثة البيادر اربعة وثلثون بيدرا *m* الحنطة الف وستّمائة كرّ، الشعير الف وخمس مائة كرّ، الورق ثلثمائة الف وثلثون الف درهم *m* ✿

طسّوجى *n* جازِرَ والمدينة العتيقة الرساتيق سبعة البيادر مائة وستّة عشر بيدرا الحنطة الف كرّ، الشعير الف وخمس مائة *o* كرّ، الورق مائة *p* الف واربعون *q* الفا ✿

---

a) Cf. Jâkût sub حوز et in v. *b*) B ins. من الورق et mox habet ومن الحنطة omisso تقديرها. *c*) Kod. dicit reditum antiquitus fuisse 90,000 drachmas. Non autem dubito lectionem سبعون esse vetus vitium pro تسعة. Vid. porro ad versionem. *d*) Kod. ثلثون الف. *e*) Kod. add. وسبعون الف B haec inde a ومن الورق non habet. *f*) A برخسابور, B برکسادور. *g*) B om. *h*) B الراذان. *i*) B تسعة. *k*) B الف. *l*) A كلواذى. *m*) A om. *n*) B طسوج. *o*) B واربعمائة (non وسبعمائة ut in edit.); Kod. ut rec. *p*) B et Kod. مائتا. *q*) B وخمسون.

طسّوج روشْتُقْباذ*a* لحنطة الف كرّ، الشعير والدخن الف واربع مائة كرّ، الورق مائة الف وسبعون الفا*b* ۞

طسّوجى مَهْروذ وسِلْسِل لحنطة الفا كرّ، الشعير الفان*c* وخمس مائة كرّ، الورق مائتا*d* الف وخمسون الفا ۞

طسّوجى جَلُولا وجَلُلْتا الرساتيق خمسة البيادر ستّة وسبعون*e* بيدرا لحنطة الف كرّ، (14) الشعير الف كرّ، الورق مائة الف درهم*f* ۞

طسّوج الذيبَيْن الرساتيق اربعة البيادر مائتان وثلثون بيدرا*f* لحنطة سبع مائة كرّ، الشعير الف وثلثمائة كرّ، الورق اربعون الفا ۞

طسّوج الدَّسْكَرَة والرستاقَيْن الرساتيق سبعة البيادر اربعة واربعون بيدرا*f* لحنطة الفا*g* كرّ، الشعير الفا*h* كرّ، الورق سبعون الفا ۞

طسّوج بَراز الرُّوز الرساتيق سبعة*i* البيادر ستّة وثمانون*k* بيدرا*f* لحنطة ثلثة آلاف كرّ، الشعير *خمسة آلاف وخمس مائة*l* كرّ، الورق مائة الف وعشرون الفا ۞

طسّوج البَنْدَنيجين الرساتيق خمسة البيادر اربعة وخمسون بيدرا*f* الحنطة ستّمائة كرّ، الشعير خمس مائة كرّ، الورق مائة الف درهم ۞

طساسيج النَّهْروانات الرساتيق احد وعشرون البيادر ثلثمائة وثمانون بيدرا*f* طسّوج النَّهْروان الاعلى من لحنطة الفان وسبع مائة كرّ، ومن*f* الشعير الف وثمان مائة كرّ، ومن*f* الورق ثلثمائة الف وخمسون الفا ۞

---

a) A روشنقباذ. Haec regio et sequens in B desiderantur. Quod hic habet in praec. مائتا الف وخمسون الف درهم non videtur esse var. lect., sed ad descriptionem regionum مهروذ وسلسل pertinere. *b*) Kod. مائتا الف وست واربعون الفا. *c*) Kod. الف. *d*) Kod. مائة. *e*) B وستون. A om. بيدرا. *f*) A om. *g*) B الف; Kod. الف وثمان مائة. *h*) B الف; Kod. الف واربع مائة. *i*) B ستة. *k*) B وعشرون. *l*) B الفا; Kod. ut rec.

(15) طسّوج النّهْرَوان الاوسط من الحنطة الف كرّ، ومن الشعير خمس مائة كرّ، ومن الورق مائة الف درهم ✿

طسّوج النّهْرَوان الاسفل من الحنطة الف كرّ، ومن الشعير الف ومائتا كرّ، ومن *a* الورق مائة الف وخمسون الفا ✿

طسّوج بادَرايا *b* وباكُسّايا الرساتيق سبعة البيادر مائتان وسبعة بيادر الحنطة اربعة آلاف وسبع مائة كرّ، الشعير خمسة آلاف كرّ، الورق ثلثمائة الف وثلثون الفا ✿

كورة استان شاذ فَيْرُوز وهى حُلْوان وظيفة حلوان مع الجابارقة *c* والاكراد *من الورق *d* الف الف وثمان مائة الف ✿

مبلغ جباية السواد

فاما مبلغ جباية السواد فى القديم فانه جُبى لقُبَاذ الملك *ابن فَيْرُوز *d* مائة الف الف وخمسين الف الف *درهم مثاقيل *e*، وامر عمر بن الخطّاب بمسح *f* السواد وطوله من العلث وحَرْبَى *g* الى عبّادان وهو *h* مائة وخمسة وعشرون فرسخا وعرضه من عَقَبَة حُلْوان الى العُذَيْب وهو *i* ثمانون فرسخا فبلغ جربانه (16) ستّة وثلثين الف الف جريب فوضع على كلّ جريب الحنطة اربعة دراهم وعلى جريب الشعير درهمين وعلى جريب النخل ثمانية دراهم وعلى جريب الكرم ستّة دراهم وعلى جريب الرطاب ستّة دراهم وخُتم على خمس مائة الف انسان للجزية على الطبقات فجبى عمر بن الخطّاب السواد مائة الف الف وثمانية *k* وعشرين الف الف درهم وجباه عمر بن عبد العزيز مائة الف الف واربعة وعشرين الف الف درهم وجباه الحجّاج بن يوسف ثمانية

a) A et B om. *b*) A iterum باذرايا. *c*) B الكاباركة. *d*) A om. *e*) B مثقال. Ibn Rosteh f. 122 r. post الف الف habet وخمس مائة الف وخمسون الف مثقال. *f*) B ان يمسح. *g*) A وحُرى, B non habet. *h*) B وذلك. *i*) B وذلك خمسة و, sed cf. Jâkût III, ١٧٥, 3. *k*) B om. Deinde A وعشرون.

عشر الف الف درهم ليس فيها مائة الف الف وذلك لعسفه وخُرقه وظلمه واسلفهم الفى الف درهم فحصل له ستّة عشر الف الف درهم ومنع اهل السواد من ذبح البقر لتكثر الحراثة والزراعة فقال الشاعر فى ذلك

شَكَوْنا اَلَيْهِ خَرَابَ السَّوادِ[a] فحَرَّمَ جَهْلًا[b] لُحُومَ البَقَرْ

وكان أُجتبى لكسرى ابرويز خراج مملكته فى سنة ثمان عشرة من ملكه *اربع مائة[c] الف الف مثقال وعشرين الف الف مثقال (17) يكون وزن سبعة ستّمائة الف الف[d] ثم بلغت جباية مملكته بعد ذلك ستّمائة الف الف مثقال ۝

ملوك الارض فى اوّل الزمان ومملكتهم

كان افْرِيذُون[e] قسم الارض بين بنيه الثلثة فملّك سَلَم[f] وهو شَرَم على المغرب فملوك الروم والسُّغْد[g] من ولده وملّك طُوش وهو طُوج على المشرق فملوك التُّرك والصين من ولده وملّك ايرَان وهو ايرَج على إيرانْشَهْر وهو العراق فالاكاسرة ملوك العراق من ولده قال شاعرهم

---

a) B العراق. *b*) A علمنا et in marg. وروى فحرم عنا اى علينا. B et Jâkût III, ١٧٨, 21 ut rec. *c*) A et B اربعة, sed in marg. A ومادة صح semiexesum. Cf. Kremer, *Kulturgesch.* I, 257 ann. 3. *d*) Idem habet Tabarî I, ١٠٤٢, 5, cf. Nöldeke l. l. p. 355. B qui haec alio loco habet (ed. p. 41 sq.): يكون ذلك بوزن الدرهم سبع مائة الف الف وخمسة وتسعين الف الف. Haec computatio, in qua pro وتسعين legendum est وسبعين, itaque 175,000,000, nititur lectione مائة الف الف وعشرين الف الف مثقل 120,000,000 × $\frac{10}{7}$.

e) B (qui haec alio loco habet, ed. p. 42 seq.) h. l. فَريدُون.

f) Addidi voc.; male Fl. ad Jâkût I, ٤١٨, 5 jubet scribere سَلْم, nisus falsa lectione versus apud Jâk. A habet deinde شَرم. Infra in versu A شلم, sed B ut Tabarî I, ٢٢٩, 10, ٢٣٠, 3, 5, Mas'ûdî II, 116, Berûnî ١٠٢, Jâk. l. l., Ibn Badrûn p. 11, omnes ut rec.

g) B ut solet الصغد.

وَقَسَمْنا مُلْكَنا فى دَهْرِنا   قِسْمَةَ اللَّحْمِ عَلَى ظَهْرِ الوَضَمْ
فَجَعَلْنا الشأمَ والرُّومَ الى   مَغْرِبِ الشَّمْسِ الى الغِطْرِيفْ سَلَمْ
ولِطُوجٍ جُعِلَ التُّرْكُ لَهُ   وبِلادُ الصِّينِ a يَحْوِيها آبْنُ عَمّ b
وِلإيرانَ جَعَلْنا c عَنْوَةً   فارِسَ الْمُلْكَ d وفُزْنا بالنِّعَمْ

القاب ملوك الارض

ملك العراق الذى تسمّيه العامّة كِسْرَى وهو شاهانشاه e، ملك الروم الذى تسمّيه العامّة قَيْصَر هو باسيل f، ملوك الترك (18) والتُّبَّت والخَزَر كلّهم خاقان خلا ملك الخَزْلَخ g فانّهم يسمّونهم جَبْغُويه h، ملك الصين بَغْبُور i فهؤلاء ولد افريذون، ملك الهند الاكبر بَلْهَرَا k اى ملك الملوك، ومن ملوك الهند جابة وملك الطافن l وملك الجُرْز m وغابة n ورهمى o وملك قامرون، ملك الزابج الفَنِجَب p،

---

a) B ببلاد الشرق; Mas., Berûnî, Jâk. et Ibn Badr. فبلاد الترك. Nowairî (Ms. Leid. 2 *d* f. 27 v.) ut rec. b) Mas. et Jâk. برغم. c) Ber. العراق. d) Ber. فاز بالملك. e) B شاهًا شاه. f) B وهو باسيلى. g) A الخزلخ, B الخوالج. Cf. Tabarî II, ١٦١٢, 16 جيغويه الخرخى. h) A h. l. جبعويه, infra cod. p. 38 جبغويه, B h. l. حبغويه, infra حبغويه; Tabarî II, ١٢٠٦, 9 (cf. ann. *k*), ١٦٠٤, III, ٨١٥, 18 et alibi receptum est جيغويه et hinc apud Jakûbî Hist. II, ٤٧٩; IA IV, ٤٣١ جبغويه, VI, ١٦٠, 2 جيغويه cum var. l. جبغويه et جنغويه. *Aghânî* XIV, ٣٦ l. ult. خنغويه. Sojûtî *Lobb al-Lobâb* ٦٠ جَبْغُويه (cf. Suppl.). Male in حنوته corruptum apud Berûnî ١٠١, 2. Taifûrî Cod. Mus. Brit. f. 13 r. هرون بن جيغويه. i) B يغبُور. Idem vitium *Aghânî* III, ٦٩. k) B بلهوّا. l) B الطافر. m) A الخرز, infra الخزر, B h. l. s. p., infra الخزر. n) Sic A hic et infra; B h. l. عانه, infra عابه. Cf. Edrîsî I, 173. o) A hic et infra دهمى (h. l. ودَهمى). Quoque Edrîsî sic legit. Deinde A ملك sine و. p) A القمانحن, B الفيحن, Edrîsî فنجب, Mas‘ûdî I, 394 القنجب (cf. Edr. p. 88 الفنجن, Mas‘ûdî I, 340 الفنجب). Vid. ad versionem.

ملك النوبة كابيل *a*، ملك الحبشة النّجاشى، ملك جزائر البحر الشرقىّ المهراج، ملك الصقالب *b* قناز *c* ❀

الملوك الذين سمّاهم * اردشير شاهين *d*

بُزُرْك كُوشان شاه *e*، كيلان شاه *f*، بُوذ أَرْدَشِيرَان شاه *g* يعنى الموصل، مَيْسان شاه *h*، بُزُرْك ارمنيان شاه *i*، آذربادكان شاه *k*، سجستان شاه *l*، مروشاه، كَرْمان شاه، بَذَشْوارْكَرْشاه *m*، يمان شاه *n*، تازيان شاه *o*، كادش شاه *p*، برجان شاه *q*، اموكان شاه *r*، سابيان شاه *s*، مشكزدان شاه *t* (بخراسان)، اللان شاه (موقان *u*)، براشكان شاه *v* (بآذربيجان)، قُفْص شاه (بكرمان)، مُكْران شاه (بالسند)، تُوران شاه *w* (بالترك)، هندوان شاه *x*، كابُلان شاه *y*، شبريان

---

a) B s. p. *b*) B الصقالبة. *c*) A قنان, B قباد; Berûnî ١٠٢, 1 قبّار, pro quo ad vers. p. 399 propositum est quod edidi i. e. *Knaz*, *Knaez* («a derivatum from the Teutonic *cuninga*»). Idem suadet Kern. *d*) B شاهًا شاه. *e*) B كوسان شاه. *f*) B حملان شاه i. e. جيلان. *g*) B بوبدارزسمران شاه; cf. Tabarî I, ٨٢٠, 12, Nöldeke p. 20. Addidi voc. Pro يعنى B وهى. A يعنى الموصل in margine habet. *h*) B مسون شاه وهى مَيْسان. Videtur legendum مَيْسُون, cf. Jâkût IV, ٧١٦, 1. *i*) A ارميان شاه, B امبار شاه. *k*) B ادرباد عان شاه. *l*) B سكستان شاه. *m*) Cf. Nöldeke, Gesch. des Artachschîr in *Beitr. z. Kunde d. ig. Sprachen* IV, p. 47 ann. 2 Petaschwargar. A بَرشوارکُر شاه, B بدسوارحواشاه. *n*) B سمدار شاه وهى اليمن. An forte سَمَدان Jâkût in v.? *o*) B بارمان شاه. *p*) B كارس شاه. *q*) B فرحان شاه. *r*) B امركانشاه. *s*) B سايبان شاه. *t*) B مسكر دان شاه. Quod in parenthesi sequitur A inter lineas scriptum habet, B in textu. *u*) Non certum est utram hic an post كادش شاه ponendum sit. B non habet. *v*) B براسكان شاه sine gloss. *w*) B موردان شاه. *x*) B add. بالهند. *y*) B add. بكابل.

شاه a (بآذربيجان)، رَيحان شاه b (من الهند)، قيقان شاه c (بالسند)، بلاشجان شاه d، داوَران شاه (بلاد e الداور)، تَخْشَبان شاه f، قَشْميران شاه، بكَرْدان شاه g، كذافت شاه h، فهذه اسماء الملوك ✿

خبر المشرق

ثم i نبدأ بالمشرق وهو رُبع المملكة ونبدأ بذكر خراسان وكانت تحت يدى k اصبهبذها باذُوسْبان l واربعة مرازبة الى كلّ مرزبان رُبع خراسان (19) فربع الى مرزبان مرو الشاهجان واعمالها وربع الى مرزبان بلخ وطخارستان وربع الى مرزبان هَرَاة وبُوشَنْج m وباذَغيش وسجستان قال ابن مُفَرِّغ

ويَوْمَ هَرَاةَ أَسْمَعَكَ المُنادِى   ذَهَبْتَ تَيَاسُرًا ودَعَا يَمِينَا

ورُبع الى مرزبان ما وراء النهر ✿

الطريق n من مدينة السلام الى اقاصى o خراسان

من بغداد الى النهروان اربعة فراسخ، ثم الى دير بازما p اربعة فراسخ، ثم الى الدَّسْكَرَة ثمانية فراسخ، ثم الى جَلُولا q سبعة فراسخ قال الشاعر

---

a) B شَبْران شاه. *b*) B دعان شاه sine gloss. (A c. voc. et ح). *c*) B قنعبان شاه. *d*) B بلاسحان شاه. *e*) B ببلاد. *f*) B تحسان شاه. *g*) Voc. in B. *h*) B كذاب شاه. *i*) B قال ابو القاسم ابن خرداذبه. Titulum خبر المشرق addidi. *k*) B وكان تحت يد et mox اربعة sine و. *l*) B بادوسنان. *m*) B وبُوسَنْط l. وبوشنك. Mox B وسكستان. *n*) B ذكر الطريق. *o*) B ins. بلاد. *p*) Sic A, B et Mokadd. ١٣٥ *e*; Kod. s. p. Edrîsî II, 159 بارمه. Cum noto Bârimma componi nequit. Ibn Rosteh f. 188 r. habet دير تيرمه. Codd. Tab. II, ٩٠٣, 16, ٩٠٩, 4 eodem modo inter se discrepant: tres habent تيرما, sed optimus cod. Peterm. بيزما. *q*) B male حلوان.

يَوْمَ جَلُولاءَ وَيَوْمَ رُسْتَمِ وَيَوْمَ زَحْفِ المَلِكِ *a* المُقَدَّمِ

ثم الى خانقين سبعة فراسخ، ثم الى قَصْر شِيرِين ستّة *b* فراسخ، قال حمّاد عَجْرَد *c*

جَعَلَ اللّٰهُ سِدْرَتَىْ قَصْرِ شِيرِينَ فِدَاءً لِنَخْلَتَىْ حُلْوان

فمن اراد شَهْرَزُور سار من قصر شيرين الى ديزكُران *d* فرسخين، ومن ديزكُران الى شَهْرَزُور ثمانية عشر فرسخا ومدينتها نِيم أَزْراه *e* اى نصف الطريق من المدائن الى بيت نار *f* الشِيز، ومن قصر شيرين الى حُلْوَان خمسة فراسخ، ثم عَقَبَة حُلْوان ومن حلوان الى ماذرواستان *g* (20) اربعة فراسخ، ثم الى مَرْج القَلْعَة ستّة فراسخ، ثم الى قصر يَزِيد اربعة فراسخ، ثم الى الزُبَيْدِيّة ستّة فراسخ، ثم الى خشكاريش *h* ثلثة فراسخ، ثم الى قصر عمرو *i* اربعة فراسخ، ثم الى قَرْمِيسِين *k* ثلثة فراسخ وشِبْدَاز اقلّ من فرسخين منها يسرةً وانت تريد طريق خراسان، ثم الى الدُّكّان تسعة *l* فراسخ، فمن اراد نهاوَنْد واصْبَهان اخذ من الدُّكّان على اليمين الى ماذَران ثم الى نهاونْد وهى احدى كُوَر الجبل ۞

---

a) Tabarî ed. Kosegarten III, ٧. الكوفة. *b*) Sec. B et Ibn Rosteh; A et Kod. سبعة. Kod. vero dicit distantiam Bagdad-Holwân esse 41 Par. *c*) *Aghânî* XIII, ٩٣. *d*) B دير كرّان; Ibn Rosteh دَيركان. *e*) Cf. Mis'ar ibn Mohalhil apud Jâkût III, ٣٤٠, 8 فى وقتنا هذا يقال لها نيم ازراى. Ibn Rosteh نيمَراه. *f*) A النار. *g*) A ماذروسبان, B ماروسنان, Kod. مادرواسكان; vid. Jâkût in v. et Kazwînî II, ٣٠٢, unde restitui ماذروستان apud Mokaddasî ١٣٥, 6. Ibn Rosteh ماى دروستان. *h*) B حسكاودس, Kod. حسكارس. *i*) A et Kod. عمر; B ut rec. Vid. Mokadd. ١٣٥, 8 et ٤٠١, 5. *k*) B قوماسين i. e. قرماسين. *l*) B et Kod. سبعة, Ibn Rosteh ستة, sed lectio constat eo quod Kod. inter قرميسين et همذان distantiam dat 31 Par.

وكور الجبل ماسَبَذان *a* ومِهْرِجانْقَذَق وماه الكوفة وهى الدينَور وماه البصرة وهى نهاوَنْد وهَمَذان وقُمّ، وخراج الدينور ثلثة آلاف الف وثمان مائة الف درهم *b*، وكانت الفرس قسطت على الجبل وآذربيجان والرىّ وهمذان والماهين وطبرستان ودنباوند *c* وماسبذان ومهرجانقذق وحُلوان وقومس ثلثين *d* الف الف درهم ❁

وكور اصبهان *e* ثمانون فرسخا فى ثمانين فرسخا وهى سبعة عشر رستاقا فى كلّ رستاق *f* ثلثمائة وخمس وستّون قرية قديمة سوى المُحْدَثة وخراجها سبعة آلاف الف درهم وهى واسعة الارض كثيرة العمارات *g* طيّبة الهواء *h* ❁

ذكر رساتيق اصبهان

رستاق مارَبين *i* وفيه قلعة بناها طَهْمُورث فيها بيت نار، رستاق كَرْوان، رستاق بُرْخُوار *k*، رستاق اوان *l*، رستاق انار *m*، (21) رستاق الايران *n*، رستاق البار *o*، رستاق قِهِسْتان *p*، رستاق القَمذان، رستاق بَرَآن، رستاق السّرد، رستاق رُويْدَشْت *q* وفيه يغيض زَرِنْرُود ويخرج بكرمان وبينهما تسعون فرسخا، رستاق

---

a) A hic et mox ماسبذان (B ماسنذان. Habet haec alio loco, ed. Par. p. 42). *b*) Additamentum in B ويقال ان قم من كورة اصبهان وانما افردت ايام هرون وكذلك الكَرْخ (l. الكرج). *c*) B (qui haec bis habet, ed. p. 36 et 42) ونهاوند وقومس mox omisso وقومس. *d*) B semel ثلثمائة. *e*) B ins. وهى. *f*) B ins. منها. *g*) B العمارة. *h*) Additamentum in B يقال ان رساتيق اصبهان عشرون سوى رستاق قم فانها كانت من اصبهان. *i*) A مارس. Vid. ad Ibn al-Fakîh ٢٦٣ *c*. *k*) A برجوان. *l*) Ibn Rosteh ااران, codd. Ibn al-Fakîh اروان (recepi ibi ارزنان conjectura). *m*) A ابار. Secutus sum Ibn R.; Jâkût I, ٣٩٤, 11 انارباذ. *n*) Sic. Apud alios non invenio nomen. Forte legendum البراز (Ibn R., Abû No'aim; Jâkût رازان), sed Jakûbî ad ann. *e* habet البيران. *o*) Cf. Jâkût in v. Lectio ultimae litterae incerta est, forte est ن, forte ف s. ق. *p*) A قُهستان. *q*) A رُويدست.

اربذند *a*، رستاق أَرْدِسْتان، رستاق سَرْد قاسان، رستاق جَرم قاسان، رستاق قُمّ، رستاق ساوة، رستاق تَيْمَرة الصغرى، رستاق تَيْمَرة الكبرى، رستاق قايق *b*، رستاق جابَلْق، رستاق برق الروذ، رستاق ورانقان *c*، رستاق فَرِيذين، رستاق وَرده *d*، وخبّرني الفضل بن مروان انه قبّل *e* اصبهان وقمّ بستّة عشر الف الف درهم بالكفاية على انه لا مؤونة على السلطان وكان كَيْقاوس ملك جُوذَرز عليها ✿

ومن الدُّكّان الى قصر اللصوص سبعة فراسخ، ثم الى خُنْداذ *f* سبعة فراسخ، ثم عَقَبَة همذان الى قرية العَسْل *g* ثلثة فراسخ، ثم الى *h* همذان خمسة فراسخ ✿

من همذان الى قزوين

ومن همذان على رستاق الخرّقان *i* الى قَزْوين اربعون فرسخا ✿

ومن همذان الى دَرْنَوا *k* خمسة فراسخ، ثم الى بُوزَنْجِرْد *l* خمسة فراسخ، ثم الى زَرَه *m* اربعة فراسخ، ثم الى طَزْرَة *n* اربعة فراسخ،

---

a) Alibi non invenio. Forte l. بُرزاوند Ibn al-Fakîh ٢٦٣, 6. *b*) A قادق, Abû No'aim II f. 57 v. فايق, Ibn Khallic. n. 382 p. ٧١ (vers. Slane II, 101) فاتق. *c*) Habet quoque Jâkût l. 11. *d*) Alibi non invenio. *e*) A قُبل. Vid. ad vers. *f*) Kod. اسداباذ quod a latere hujus stationis jacet (Ibn R. Hoc jam conjectura statuit Sprenger, *Routen* p. 11). B habet primum ante ومن الدكان: ثم الى حدّاد ستة فراسخ, deinde h. l. ثم خُدّار سبعة فراسخ. *g*) Ibn R. ده انكبين. *h*) In B signum verbi omissi, quod vero in marg. vix legi potest. Videtur esse حومة. Sic annotaveram, sed quia supra عقبة همذان in B non exstat, forte h. l. supplere voluit عقبة. *i*) Voc. sec. Jâkût; A الخُرقان. *k*) A ديورا, B دربزا, Ibn R. دربق, Kod. دردرا, Edrîsî II, 165 اذرنو. Vera lectio est incerta; cf. Tomaschek *Zur hist. Topographie von Persien* I, 13. *l*) A بُرزينا جرد forte ex بوزنجرد. *m*) Sic A aut ررزه, B ارزه, Kod. دره, Ibn R. دزه, Edrîsî sec. Sprenger *Routen*, p. 12 رزه. In mappa Kiepert *Zerre*. *n*) Sic A et Ibn R.; B et Edr. طرزه, Kod. طرده; cf. Tomaschek p. 14.

ثم الى الأَسَاوِرَة اربعة فراسخ، ثم الى بُوسْتَه ورُودَه *a* ثلثة فراسخ، ثم الى داوداباذ اربعة فراسخ، ثم الى سُوسَنْقِين *b* ثلثة فراسخ، ثم الى دَرُون *c* اربعة فراسخ، (22) ثم الى ساوة خمسة فراسخ، ثم الى مُشْكُويَه *d* تسعة فراسخ، ثم الى قُسْطَانَة ثمانية *e* فراسخ، ثم الى الرَّىّ سبعة فراسخ، فذلك مائة وسبعة وستّون فرسخا، قال ابو العَتَاهِيَة

لِيُصْلِحِ الرَّىَّ وأَقْطَارَهَا ويُمْطِرِ ٱلْخَيْرَ بها من يَدِهْ

وخراج الرىّ عشرة آلاف الف درهم *f* ☆

ومن الرىّ الى قَزْوين ذات اليسار سبعة وعشرون فرسخا، ومن قزوين الى أَبْهَر اثنا عشر فرسخا، ومن ابهر الى زَنْجان خمسة عشر فرسخا *g* ☆

ومن الرىّ الى مُقَصَّل أُباذ *h* اربعة فراسخ، ثم الى كاسب *i* ستّة فراسخ، ثم الى افريذين *k* ثمانية فراسخ، ثم الى الخُوَار ستّة فراسخ، ثم الى قصر المِلْح سبعة فراسخ، ثم الى رأس الكلب

---

a) B نُوسَه ورُودِه (A quoque ورُوده). Apud Ist., Ibn H. et Mokadd. male recepi بوسنه. *b*) B سُوسُرِدمى, Kod. سوس, Edr. بسوسنين, Mokadd. ۴۰۰ ult. سوبقين, Ibn R. سُونقين (et سونقين) cf. Tomaschek p. 14. *c*) B et Edr. non habent; Kod. دورد, Ibn R. ررون. *d*) Voc. sec. Jâkût, Ibn R. مَشْكُويه; B مسكويه. *e*) Sec. B, Kod. et Ibn R.; A تسعة. Kod. dicit distantiam Hamadhân-Rey esse 64 Paras. *f*) B haec habet alio loco, ed. p. 42. *g*) Locum laudat Abulf. ۴۱۹. *h*) B اباذ مفصل, Kod. وصلاباد, Edr. male اباد معقل. *i*) B كاست; Kod. semel كاسب, semel كاست, Ibn R. اليسب. Hi stationem ponunt inter افريذين et الخوار et sic Edr. (II, 175) et Istakhrî ۲۱۵, qui vero eam nuncupant كهنده s. كهنده. *k*) Lectionem confirmant Ibn R. (افريذون), Kod. (افردبن), *Merâcid* et codd. Istakhrî L et B. Edidi ibi افرندين sec. textum editum Jâkûti et Edr.; B habet فرخدين.

سبعة فراسخ، ثم الى سِمْنان ثمانية فراسخ، ثم الى آخُرِين *a* تسعة فراسخ، ثم الى قُومِس ثمانية فراسخ، فمن الرىّ * اليها ثلثة وستّون *b* فرسخا ✿

ثم الى الحَدّادة سبعة *c* فراسخ، ثم الى بَذَش *d* سبعة فراسخ، ثم الى ميمذ *e* اثنا عشر فرسخا، ثم الى هَفْتَكَند *f* سبعة فراسخ، ثم الى أَسَداباذ سبعة فراسخ، ثم الى بَهْمَن اباذ ستّة فراسخ، ثم الى النُّوق *g* ستّة فراسخ، ثم الى خُسْرُوجِرْد ستّة فراسخ، ثم الى حُسَيْن اباذ ستّة *h* فراسخ، ثم الى سنكردر *i* خمسة فراسخ، (23) ثم الى بيسكند *k* خمسة فراسخ، ثم الى نيسابور خمسة فراسخ، ولنيسابور قهندز، فمن بغداد الى نيسابور

---

a) B حزين, Kod. احرين, Ibn R. اخردن, Edr. p. 176 اجوين. Est idem locus quem Jâkût I, ٥٩, 14 appellat آخُر. Cf. Tomaschek I, p. 81 Akhori-Ahuān. *b*) B الى قومس سبعون, sed Edrîsî quoque 189 M = 63 Par. *c*) A تسعة. B الحداره, Ibn R. الحوارة pro الحدادة. *d*) A perspicue تَديش, cf Jâkût IV, ٧٧٣, 10 تَذَش. B حدس. Ibn R., Ist., Ibn H. et Mokadd. ut rec. coll. Jâkût I, ٥٣٠, 16. Kod. habet كرمن et دوس. *e*) B مَيْمَل, Kod. مناجد, Edr. مبرار (مبدار). Nunc, v. Tomaschek p. 78, Maimai ميمى. Loco hujus stationis Ibn R., Ist. et Mokadd. habent مورجان (المورجان, مرجان) quod Edr. male inserit. Sive idem est locus, sive vicinus. *f*) A هنبكيذ; B هِمْكند, Edr. هشكيده, Kod. قهندر; Ibn R., Ist. et Mokadd. هَفْدَر (هقدر). Pro سبعة Ibn R. ثمانية. *g*) B et Kod. om., Edr. نون, Mokadd. ٣٥١, 6 انبوق. *h*) Kod. et Edrîsî اربعة, Ibn R. خمسة; B om. stationem. *i*) A سبكرند; B نسكردر, Kod. سكردن, Ibn R. سكردر. Edrîsî نهناباذ; Mokadd. non habet. An Senggird? *k*) A بيسكند, B ادهسكندر, Kod. دسكندر, Ibn R. بشكيد et بشكيذ, Mokadd. ٣٥١, 5 ut rec.; Edr. بهش كند.

ثلثمائة وخمسة فراسخ *a*، ولها من المدن زام وباخَرْز *b* وجُوَيْن وبَيْهَق ۞

ثم الى بغيس *c* اربعة فراسخ، ثم الى الحَمْراء *d* ستّة فراسخ، ثم الى المُنَقَّب *e* من طوس خمسة فراسخ، ثم الى النُّوقَان خمسة فراسخ، ثم الى مزدوران *f* ستّة فراسخ، ثم الى ابكينة *g* ثمانية فراسخ، ثم الى سَرَخْس ستّة فراسخ، فذلك ثلثمائة وخمسة واربعون فرسخا ۞

ثم الى قصر النجار *h* ثلثة فراسخ، ثم الى أُشْتُرْمَغَاك *i* خمسة فراسخ، ثم الى تلستانة *k* ستّة فراسخ، ثم الى الدَّنْدَانْقَان ستّة فراسخ، ثم الى يَنُوجِرْد *l* خمسة فراسخ، ثم الى مَرْو الشاهجان خمسة فراسخ، فذلك ثلثمائة وخمسة *m* وسبعون فرسخا ۞

---

a) Revera sunt 309 Paras. Kodâma dicit distantiam Rey-Nisâbûr esse 140 Par., nempe a خسروجرد ad اباذ حسين habet 4 Par. Cf. Sprenger p. 14. *b*) B وباجُور. *c*) A perspicue يغبيس; B الغَبْنَس, Kod. s. p., Edr. II, 186 بغنش, Mokadd. ٣٥٢, 8 بغيش, Ibn R. قعين s. قعيسن (forte e فغبيس). *d*) B الحوزا et male اربعة pro ستة. *e*) A المثعب. Apud Kod. المعب quod Sprenger legit المبعث, male. Cf. Tabarî III, ٧٣٧, 15. Est in pago سناباذ. Ibn R. vero habet مرزع (بَردع) وهو المنقب. Noster urbi طابران dat nomen Tûs, quod vero potius urbi نوقان competit, ut habent Mokadd. et Ist. ٢٥٧ seq. Djordjânî in tabulis الطابران قصبة الطوس. *f*) Kod. مروبان العقبة (l. مزدوران); v. Mokadd. ٣٥١, 9 et Jakûbî ٥٦, 4 ubi مردوران; B مرووذان. *g*) B ادكمه, Kod. اركسه; Mokadd. اوكينه. *h*) Sic quoque Kod.; B s p. *i*) A استرمغال, B اسر حمال, Jakûbî et Kod. اسر معاد. Vid. Mokadd. ٣٤٨, 3. *k*) A تلسقانه; B بلستانه, Kod. بلسانه ut Jakûbî, Mokaddasî تلستانه (cod. C بلستانه), Tabarî II, ١١٤٣, 3 بلستانة. Lectioni Mokaddasîi A plus auctoritatis tribuit, quapropter in ann. *c* ad Tab. verba «ubi بلسانة reponendum est» deleantur. *l*) A يبوجرد, B نيرجرد, Kod. موجرد. Vulgo جنوجرد et كنوكرد (Jâkût in v.); Mokadd. جروجرد. Eadem scripturae diversitas est in جنابذ, كنابذ, ينابذ. *m*) B واحد.

ولمرو قهندز قال الشاعر *a*

أَدَارَتْ مَرْوَ رَأْسَ أَبِى السَّرَايَا وَأَبْقَتْ عِبْرَةً لِلْمُعَابِرِينَا

ومن مرو طريقان احدهما الى الشاش وبلاد الترك والآخر الى بلخ وطخارستان،

(24) فأمّا طريق الشاش والترك

فمن مرو الى كُشْماهَن خمسة فراسخ، ثمّ الى الديوَاب *b* ستّة فراسخ، ثمّ الى المَنْصف ستّة فراسخ، ثمّ الى الأَحْساء ثمانية فراسخ، ثمّ الى بئر عثمان *c* ثلثة فراسخ، ثمّ الى آمُل ثمانية *d* فراسخ، فمن مرو الى آمل ستّة وثلثون فرسخا ۞

ومن آمُل الى شطّ نهر بلخ فرسخ، ويعبر الى فَرَبْر *e* فرسخ، ثمّ الى حصن امّ *f* جَعْفَر مفازة ستّة فراسخ، ومنها الى بِيكَنْد ستّة فراسخ، ثمّ الى *باب حائط *g* بخارا فرسخان *h*، ثمّ الى ماسْتِين *i* فرسخ ونصف، ثمّ الى بُخَارَا فرسخ ونصف، فمن آمل الى بخارا تسعة عشر فرسخا ۞

ولبخارا قهندز ولها من المدن كَرْمِينِيَة وطَوَاوِيس وبَماجْكَث ووَرْدَانَة وبِيكَنْد *مدينة النجار *k* وفَرَبْر *l* ۞

ومن بخارا الى شَرْغ *m* اربعة فراسخ، ثمّ الى طَوَاوِيس ثلثة

---

a) Vid. Tabarî III, ٩٨٦ ult. seq. *b*) Sic A et B perspicue. Kod. الديوان et sic Jâkût in v. et Ibn al-Fakîh ٣٢٥, 9. Pro ستّة B سبعة. *c*) Kod. نهر عثمان, B بئر عمر. *d*) B ستّة. *e*) A افربر, B فربر. Kod. قرية على cf. Jâkût III, ٨٦٧, 10. *f*) B om. *g*) B رباط sic. *h*) In A hic repetuntur verba ومنها الى بيكند ستّة فراسخ. *i*) A s. p., B ماسس, Kod. باسره. Vid. Jâkût IV, ٣٩٣, 22. *k*) A, qui hoc habet post شرغ: مدينة النجار, B s. p. Cf. Ibn al-Fakîh ٣٢٥, 12. Ibn Serapion Cod. Mus. Brit. f. 45 r. in descriptione Djaihûni يمرّ بقرب مدينة النجار, *Sarh al-Oyûn* p. ١٠٠, l. 8 a f. بيكند — مدينة النجار. *l*) A وافربر, B وفربر. *m*) A et B s. p. (B سُرَغ). Edr. II, 194 ut rec. Kod. corrupte سوع. Istakhrî

فراسخ، ثمّ الى كوكشيبغن *a* ستّة فراسخ وممّا يلى الجنوب من هذا الموضع جبال الصين، ومن *b* كوكشيبغن الى كَرْمينيَة اربعة فراسخ، ثمّ الى الدَّبُوسيَة خمسة فراسخ، ثمّ الى أَرْبِنْجن *c* خمسة فراسخ *d*، ثمّ الى زَرْمان *e* خمسة فراسخ، ثمّ الى قصر عَلْقَمَة خمسة فراسخ، ثمّ الى سَمَرْقَنْد فرسخان، (25) فمن بخارا اليها تسعة *f* وثلثون فرسخا ❀

قال ابو الشّقىّ *g* العبّاس بن طرخان

سَمَرْقَنْد كَنْد مَنْد بذينت كى أَفْكَنْد

أَزْ شاش نه *h* بهى هَمِى شه *i* نه جَهِى

ولسمرقند قهندز ولها من المدن الدَّبُوسيَة وأَرْبِنْجَن وكُشانيَة واشْتيخَن وكَسّ *k* ونَسَف *l* وخُجَنْدَة ❀

ومن سمرقند الى بارْكَث *m* اربعة فراسخ، ثمّ الى خُشُوفَغْن *n* مفازة اربعة فراسخ *o*، ثمّ الى بُورْنَمَذ *p* خمسة فراسخ، ثمّ الى زَامين

جُرْغ. Vid. Jâkût III, ٢٧٦, 18. Deinde A habet مدينة النجار, vid. ann. *n*; B ins. ولها قهندز quod post بخارا non habet.

a) Sic A distincte hic et infra; B كول دسبعى, Kod. كول, Edr. كود. Forte idem est كشفغن apud Mokadd. ٢٦٨, 1. *b*) A sine و.

c) A h. l. اربنج, B ut rec. s. p. *d*) A om. *e*) B رزْمان; A in textu درمان sed subscriptum est زرمان. *f*) Sic correxi, licet A, Kod., Edr. omnes habeant سبعة; B haec bis dat et habet utramque lectionem. Cf. quoque Ibn al-Fakîh ٣٢٥ *i*. Kodâma autem inter الطواويس habet 3 et inter اربنجن et زرمان 6 Par. *g*) ? A السعى. *h*) A ارشاس ده. *i*) Sic pro هميشه ut acute observavit Houtsma. Pro نه A نة. *k*) A om. وكس. Contra واشتيخن desideratur apud Ibn al-Fakîh et B qui habet واربنجن وفى كس (supra omisso واربنجن). *l*) B addit وفى نخشب. *m*) A نباكث, B دماركب, Kod. دماركث; Ist. interdum, Mokaddasî semper ابارکث; Edr. II, 204 ut rec. *n*) A خشو نقمن, B جسر دعى, Kod. جسر دعى et دسر دفى. Vid. Jâkût in v. et Abulf. ٤٨٥. *o*) In A sequitur ثمّ الى جسر مثل ذلك, varia lectio ad praec. *p*) A انوربد, B ارتموربه s. ارنموزبه, Kod. فورهه. Scribitur quoque فورنمذ.

اربعة فراسخ مفازة، وزامين مَفْرَق طريقين الى الشاش والترك والى فرغانة ❊

فطريق الشاش من زامين الى خاوَص سبعة فراسخ مفازة، ثمّ الى شطّ *a* نهر الشاش جسر *b* تسعة فراسخ، ويُعبر الى بَنَاكث *c* منها الى نهر تُرك *d* اربعة فراسخ، ثمّ يُعبر نهر تُرك الى شُطُورْكَث *e* فالى بنونكث *f* ثلثة فراسخ، ثمّ الى الشاش فرسخان، فمن سمرقند الى الشاش اثنان واربعون فرسخا ❊

ومن الشاش الى معدن الفضّة *g* سبعة فراسخ وهى ايلاق وبلانكنك *h*، ثمّ *i* الى باب الحديد *k* ميلان، ثمّ الى كُبال *l* فرسخان ثمّ الى غَرْكَرْد *m* ستّة فراسخ، ثمّ الى إسْبيجاب مفازة اربعة فراسخ، فمن الشاش اليها ثلثة عشر فرسخا ❊

---

a) B سهر. *b*) Forte corruptum e nomine proprio. Abulfeda ۴۸۵, 7 locum ex Ibn Kh. sic dat: ومن خاوص ايضا الى خوسكث فى مفازة سبعة فراسخ وخوسكث على شط نهر الشاش. Sec. Abulf. ۴۸۷ legendum videtur خرشكث (vid. Index ad Bibl. Geogr.). Numerum تسعة quoque habuisse videtur Ibn al-Fakîh, qui (۳۲۷, 9) habet distantiam inter Zâmîn et Schâsch 25 Par. *c*) A نباركب. *d*) Voc. in A, cf. Istakhrî ۳۴۴ ult.; B ىسوك; Edr. برك et sic Ibn Ijâs (cod. Leid. 741 p. 203; cod. 818 p. 209 s. p.). *e*) Scribitur quoque ستوركث, شتوركث, استوركث et اشتوركث. In B itinerarium mancum et turbatum est. *f*) A بنونكب, B دومكث, Kod. ىموركب. Lectio incerta est; locus in itin. Ist. ۳۴۴, 6 زالتيكث eadem distantia a Binkat jacet, sed diversus esse videtur. *g*) Istakhrî كهسيم s. كوه سيم. Ibn al-Fakîh ۳۲۷, 10 fodinam appellat الفنجهير. *h*) A دلانكنك; apud ceteros non exstat. Forte cohaeret cum بالايان Istakhrîi. *i*) I. e. من الشاش. *k*) In planitie القلاص, vid. Ibn Haukal ۳۸۴, 10. De hac porta loquitur Abulfeda ۲۹۱, 5 ubi laudat Ibn Khord. *l*) Sic A; B كل. Forte leg. كناك = كداك (Istakhrî ۳۳۰ *h*). *m*) A غَرْكَرْد, B غَرْكوك. Apud Istakhrî et Mokadd. recepi غُزكَرد (vid. Ist. ۳۳۷ *b* ubi adde L, O, F. s. p., Mokadd. ۲۴۲ *c*), sed propter voc. in nostris codd. haec lectio dubia fit. Edr. II, 211 غزكره, Kod. عمن كرب.

ثم الى شاراب *a* (26) اربعة فراسخ، ثم الى بَدُوخْكَث *b* خمسة فراسخ، ثم الى تَمتاج *c* اربعة فراسخ، ثم الى ابارْجاج *d* اربعة فراسخ، ثم الى منزل *e* على النهر ستّة فراسخ، وبابارجاج تلّ *f* حوله الف عين تجرى الى المشرق تسمّى بَرْكُوآب *g* اى الماء المقلوب صيده تدارج سود، ثم يعبر الى جُويكث *h* خمسة فراسخ، ثم الى طَرَاز *i* ثلثة فراسخ، فمن اسبيجاب اليها ستّة وعشرون فرسخا *k* ۞

ثم الى كويكث *l* سبعة فراسخ، ومنها *m* الى موضع ملك كَيْماك مسيرة ثمانين يوما يُحْمَل فيه الطعام ۞

ومن طَرَاز الى نُوشَجان *n* السفلى ثلثة فراسخ، ثم الى كصرى باس *o* فرسخان وهى جرمية *تشتو بها *p* التَّخْرْلُخيّة ويقربها مشتى الخَلَجيّة *q*، ثم الى كُول شوب *r* اربعة فراسخ، ثم الى جل شوب *s* اربعة فراسخ، ثم الى كُولان *t* قرية غنّاء اربعة فراسخ، ثم

---

a) B ساوات et sic Mokadd. ٣۴١ ult., Kod. سلوان. *b*) B بدوحكث, Kod. بروحكث. Apud Mokadd. l. l. male edidi بروجكث. Istakhrî et Ibn Hauk. بُدَخْكث (بدخكث) ut Jâkût in v. *c*) A تَمتاج, B s. p., Kod. تميام; Mokadd. تمياج. *d*) Pro hac lectione faciunt quoque codd. Ibn al-Fakîh ٣٢٧ *p*; recepi ibi ut apud Mokadd. ٣۴٢, 1 بارجاخ sec. Jâkût in v., ubi tamen lectio non praescribitur. B نارحاح et نارحاح. *e*) B مرلى s. مركى. *f*) B جبل ويقال تل. *g*) B ادركوت, Jâkût برکوب آب; vid. alias lectiones codd. apud Ibn al-Fakîh l. l. ann. *s*. A habet *meddam*, ceteras voc. addidi ex Ibn al-Fakîh. *h*) A حُويكث, B حونكث, Kod. حوبركف et حوبركب.

i) B اطران. *k*) Revera sunt 31 Par. *l*) B كرَنكث, Kod. كواكب. *m*) B ومن اسبيجاب, sed Kod. ut rec. *n*) A h. l. دوشحان; B برسحابا sed infra دوسحان. Vid. ad Ibn al-Fakîh ٣٢٨, 7. *o*) A s. p., B قصر ناس, Kod. semel ut rec., semel s. p. et semel كصورى راس, Edr. II, 217 كصرى ياس l. كصرا يابس. *p*) B يعسونها. *q*) A

الخُلحيّه, Edr. الخلخية, ceteri non habent. *r*) B كول سوت, Kod. كمول سود et كمول سرب, Edr. كوك شوب. *s*) B حل سوب, Edr. جبل شوب, Kod. non habet. *t*) A طولان, B كولاب. Vid. Mokadd. ٢٦٣, 4 et Jâkût in v.

الى بركى *a* قرية عظيمة اربعة فراسخ ، *ثم الى أَسْبَرَة اربعة فراسخ *b* ، ثم الى نُوزْكَث *c* قرية عظيمة ثمانية فراسخ ، ثم الى خرنجوان *d* قرية عظيمة اربعة فراسخ ، ثم الى جُول *e* اربعة فراسخ ، ثم الى سارغ *f* قرية عظيمة سبعة *g* فراسخ ، ثم الى مدينة خاقان التُّرْكشيّ *h* اربعة فراسخ ، *ثم الى نَوَاكث اربعة فراسخ *i* ، ثم الى كُبَال *k* ثلثة فراسخ ، ثم الى نُوشَجَان الاعلى وهو حدّ الصّين (27) مسيرة خمسة عشر يوما *l* للقوافل فى المرعى فاما لبريد الترك فمسيرة ثلثة ايّام ☆

الطريق من زامين الى فرغانة

من زامين الى ساباط *m* فرسخان ، ثم الى أُسْرُوشَنَة سبعة *n* فراسخ منها فرسخان فى سهل وخمسة فراسخ فى استقبال ماء جارٍ من ناحية المدينة ، فمن سمرقند الى اسروشنة ستّة وعشرون فرسخا ☆

ومن ساباط الى غَلُوك *o* ستّة فراسخ ، ثم الى خُجَنْدَة اربعة

---

a) A et Kod. دركى , B ادركى ; Edr. برك et hinc dicit appellari نهر برك quem noster نهر ترك appellat. Mokadd. ٢٦٣, 4 et ٢٧٥, 12 ميركى. Etiamnunc Merke vocatur. Pro عظيمة B غناء. *b*) A haec om.; B habet اسيره, Kod. اسره, Edr. اشبره. *c*) A s. p., B نونكث, Kod. نوركث, Edr. بوركث. Conject. scripsi coll. nomine نوزكث. *d*) B احودحران, Kod. حوكران ; Edr. non habet. *e*) A, B et Kod. s. p. (B c. voc.); Edr. جرك. *f*) A et Kod. سارع, B منازح, Edr. ساح. *g*) A اربعة. Edr. 21 M., Kod. تسعة. *h*) B et Kod. التركى ; cf. Tabarî II, ١٦١٣, 8 الترقشى. *i*) A haec ponit post stat. seq. Pro نواكث A دواكث, B بونكث ; Kod., Edr. et Tab. II, ١٥٩٣ ult. ut rec. Forte idem locus est quem Mokadd. ٢٦٤, 1 نويكث appellat.

k) A et Kod. s. p.; B كُناد, Edr. كباب. Apud Mokadd. l. l. 2 edidi كنتاك, sed cod. B semel كنناك. Pro ثلثة B ثمانية, Edr. 36 M (= 12 Par.), Kod. distantiam om. *l*) B male فرسخا. *m*) B h. l. سباط ut Ibn al-Fakîh ٣٢٨, 3. *n*) B male تسعة. Hic habet اشروسنة. *o*) A علوا, B. s. p., Kod. علول اىداو, Ibn al-Fakîh ٣٢٨, 4 عَلُوك. In mappa Kiepert Gulak Andaz.

فراسخ، ثم الى صامغار *a* خمسة فراسخ، ثم الى خاجستان *b* اربعة فراسخ، ثم الى تُرْمُقان *c* سبعة فراسخ، ثم الى مدينة باب ثلثة فراسخ، ثم الى فرغانة اربعة فراسخ، فمن سمرقند الى فرغانة ثلثة وخمسون فرسخا، *وكان أَنُوشَرْوان بناها *d* ونقل اليها من كلّ بيت قوماء *e* وسمّاها أَزْهَرْخانَه اى من كلّ بيت، وخُجَنْدَة من فرغانة ☆ ثم الى مدينة قُبَا *f* عشرة فراسخ، ثم الى مدينة أُوش *g* عشرة فراسخ، ثم الى أُوزْكَنْد *h* مدينة خُورْتَكِين *i* سبعة فراسخ، ثم الى العَقَبَة مسيرة يوم، ثم الى اطباش *k* مسيرة يوم، ثم الى نُوشَجان *l* الاعلى مسيرة ستّة ايّام لا قرى فيها، واطباش هذه مدينة *m* على عقبة مرتفعة بين التُّبّت وفرغانة، ونُوشَجان الاعلى والتُّبّت وسط المشرق ☆

(28) ومن نُوشَجان الاعلى الى مدينة خاقان التُّغُزْغُز *n* مسيرة ثلثة

---

a) A صامغان perspicue; B (in marg.) صابر (ut Kod. s. p.); Mokadd. ٣٤١, 5 سامغر. Nunc Sangar. *b*) B حاحان, Kod. hic حاحمان, alio loco حاحسمان, Mokadd. جاجستان. *c*) A نرمعان, B ut rec., Kod. يرمقان et s. p. (cf. ad Mokadd. l. l. *e*). *d*) B وفرغانة بناها انوشروان. *e*) Ibn al-Fak. من كل اهل بيت واحدا.

f) A قنّا. A et Edr. II, 205 haec collocant ante وكان انوشروان. Cf. quoque Ibn al-Fakîh apud Jâk. III, ٨٧٩, 20. *g*) A et B اوس ut quoque Kod. *h*) A اوركند, B نُوركند, Kod. نوركيد (يوزكند pro اوزكند?). *i*) A et B حورتكين, sed infra A ut rec.; Kod. حوركين et s. p. *k*) Codd. et Edr. I, 489 اطاس hic et mox; Kod. اطماس, Mokadd. ٣٤٢, 2 طباس s. p. In tabula Djordjânîi (Clima VI) invenimus ات باشى ut quoque a Sinensibus datur nomen. *l*) B ابرسحان, mox برسحان. *m*) B مبنية. *n*) A المغرغر, B البغُوعز, المغرغز et التعرعز. Alibi semper recepi تَغَزْغَز; vid. ad vers. Kod. مسيرة ستة ايام ,مدينة دعرخاقان ملك الدعر. Deinde habet ut Mokadd. ٣٤١, 3, in alio capite vero habet مدينة الدعرعر (et الـغـز) et distantiam 45 dierum.

اشهر فى قرى كبار وخصب واهلها اتراك فيهم a مجوس يعبدون b النار وفيهم زنادقة والملك فى مدينة عظيمة لها اثنا عشر بابا من حديد واهلها زنادقة وعن يسارها كَيْماك وامامها الصين على ثلثمائة فرسخ، وللملك التغزغز خيمة من ذهب على اعلى قصره c تَسَعُ مائة رجل تُرَى من خمسة فراسخ، فاما ملك كَيْماك d ففى خيام يتبع الكلاء e بين طِرَاز وبين موضعه مسيرة احد وثمانين يوما فى مفاوز f ✿

وبلدان الاتراك التُّغْزُغْز وبلدهم اوسع بلاد الترك حدّهم الصين والتُّبَّت والخَرْلُخ g، والكَيْمَاك، والغُزّ، والجفر h، والبَجَاناك، والتُّرْكَش i، وأَذْكَش k، وخِفْشاخ l، وخِرْخِيز m * وبها مسك n، والخَرْلُخ، والخَلَج o وهى من هذا p الجانب من النهر، فاما مدينة فاراب فان فيها مسلحة للمسلمين ومسلحة للاتراك الخَرْلُخية، وجميع مدائن الترك ستّ عشرة q مدينة ✿

---

a) B hic et mox منهم. *b*) B تُجِّل. Jâkût IV, ٨٢٣, 19, qui hunc locum laudat intermedio Ibn al-Fakîh, ut rec. *c*) A ins. يحملها quod B et Jâk. non habent et تسع s. p. et voc. Post تسع B habet زهاء مائة رجل يجلسون فيها, Jâk. ان يدخلها مائة انسان. Apud Jâk. I, ٨٤٠, 14 pro وعلى l. على et تسع مائة pro تسعمائة. *d*) In marg. B كمياك بتقديم الميم et supra sic in textu habuit. *e*) A الكلام. *f*) B مفازة. *g*) B والخولخ et mox الخولجية; cf. ad hunc locum Ibn al-Fakîh ٣٢٩, 3 sqq., Jakûbî ٧٦ et Jâkût I, ٨٣٦, 1 sq. *h*) A والحفر, B والجغر, Jâkût ut rec. (Ibn al-Fâkîh non habet), Edr. I, 498 الحفر, Mas I, 288 الجعرية. Probabiliter l. جقر = جكل (Jâkût II, ٩٥, III, ٤٤٦, Kazw. II, ٣٩١). *i*) Addidi voc. coll. Edr. II, 351 ann. هم الاتراك على الحقيقة. *k*) B وآزكش. Apud Ibn al-Fakîh male recepi اركش. Cf. Edr. II, 344, 345, 348, 351, 417 (I, 498 اركش). *l*) B وخُفَاس; Ibn al-Fakîh خفجاخ. *m*) A وخوخيز, B وحوحب. *n*) B ودهر مسك. Forte latet nomen proprium. *o*) A om. والخلج. B habet والخلخ ut semper Edr. De hac tribu, non de Kharlokh valet quod sequitur. Neque والخرلخ hic omitti potest cum B, nam supra pertinet ad praecedens حدهم. *p*) A هذه; B من هذا جانب النهر. *q*) A ستة عشر.

الطريق من مرو الشاهجان الى طُخَارِسْتان

من مرو الى قَازa سبعة فراسخ، ثم الى مَهْدِىّ أَباذ ستّة فراسخ، ثم الى يحيى اباذb سبعة فراسخ، ثم الى القَرِينَيْنc خمسة فراسخ، ثم الى أَسَدَاباذ سبعة فراسخ على النهر، ثم الى حَوْزانd ستّة فراسخ على النهر، ثم الى قصر الأَحْنَف بن قيس اربعة فراسخ على النهر، ثم الى مَرْوَرُّوذ خمسة فراسخ، ثم الى أَرْسَكَنe خمسة فراسخ، ثم الى الأَسْراب سبعةf فراسخ، ثم الى (29) كَنْجَاباذg ستّة فراسخ، ثم الى الطالَقانh ستّة فراسخ، ثم الى كسحابi خمسة فراسخ، ثم الى ارغينk خمسة فراسخ، ثم الى قصر خُوط خمسة فراسخ، ثم الى الفارِيَاب خمسة فراسخ، ثم الى القاع من عمل الجُوزَجانl تسعة فراسخ، ثم الى الشُّبُورْقانm تسعة فراسخ، ثم الى السِّدْرَة من بلخ ستّة فراسخ، ثم الى دَسْتَ كِرْدn خمسة فراسخ، ثم الى الغُورo اربعة فراسخ، ثم الى بَلْخ ثلثة فراسخ، فمن مرو الى بلخ مائة وستّة وعشرون فرسخاp،

قال الأَحْوَص

---

a) A قار, B فار, Kod. s. p.; vid. Mokadd. ٣٤٧, 8. *b*) Sic A et Kod. (يحيى); B بحيراباد, Mokadd. بَحِيرَاباذ quae vera lectio esse videtur coll. Jâkût in v. *c*) A العريتين, B القريتين. *d*) A جوران aut forte حوران, B احوران. Vid. ad Mokadd. l. l. *n*. Pro ستة Kod. خمسة. *e*) B درسك et addit على النهر. *f*) B ستة. *g*) B كنجاباد. *h*) A الطالعان. *i*) A كمسحاب, B كنسحاب (aut كسنحاب), Kod. كمسحان s. كسمحان, Mokadd. ٣٤٨, 1 كسحان. *k*) B et Kod. ارعين. Pro خمسة B اربعة. *l*) B الكوركان. *m*) A الشبوقان, B السرقان. Hic addit من عمل الكوركان. *n*) A دسب كرد, B الموشكوك. *o*) Sic A cum voc.; B الغور s. العوز, Kod. العود et sic Tab. II, sub anno 130. *p*) Revera sunt 127. Patet aut l. 7 cum B ستة pro سبعة, aut l. 5 cum Kod. خمسة pro ستة esse legendum.

يُجْبَى لَهُ بَلْخٌ ودِجْلَةُ كُلُّها   ولَهُ الفُراتُ وما سَقَى والنِّيلُ

ثمّ الى سِيَاه جِرْد *a* خمسة فراسخ، ثمّ الى شطّ جيحون نهر بلخ سبعة فراسخ، فذات اليمين على الشطّ كورة خُلْم *b* ونهر الصِرْغام *c* وذات اليسار *d* مَرْو وخُوارِزْم واسمها فِيل *e* وهى جانبان على نهر بلخ وآمُل وزَمّ *f* وجبال الطالَقان والفارَياب *g* والنَّخذ *h* والجُوزَجان، قال كثيّر *i*

سَقَى مُزْنُ السَّحابِ اذا اسْتَهَلَّتْ   مَصارِعَ فِتْيَةٍ بالجُوزَجانِ

واقاصى قرى بلخ ويعبر نهر بلخ الى التِّرْمِذ والنهر يضرب سورها ومدينتها على حجر *k* ۞

طريق الصَّغانيان

من التِّرْمِذ الى صَرْمَنْجان *l* ستّة فراسخ، ثمّ الى دارزَنْجى *m* ستّة فراسخ، ثمّ الى برنجى *n* سبعة فراسخ، ثمّ الى الصَّغانيان خمسة

---

a) A سيبار جُرد, B سار حور, Kod. ساحرد. Correxi sec. Ist. et Mokadd. *b*) B خُتَّل et sic recepi Ibn al-Fakîh ٣٢٤, 16. *c*) A الصَرغان, B et Ibn al-Fakîh ut rec. Vid. quoque Tab. II, ١٥٩٠, 7. *d*) In A inseritur دمن. *e*) B نيل; cf. Ibn al-Fakîh l. l. *h*. *f*) A وزُم, B وررم. *g*) A والفاريات, B والعريات ut quoque alibi. *h*) A والمحل, B والنحد. Vid. Ibn Haukal ٣٢١ ult. Deinde B ut solet والكوركان. *i*) *Teschdîd* in A; Jâkût II, ١٤٩, 15 كثير بن الغريزة, *Agh.* X, ٩٧ الغريرة, sed quoque Ibn al-Athîr III, ٩٩ الغريزة et sic *Hamâsa* ٤٦٠ (ubi الغَرِيزة) et Belâdhorî ٤٠٧. TA IV, ٦٤, 4 a f. وابى (وابن .l) غريزة مصغرا هو كبير (sic) بن عبد الله بن ملك بن هبيرة الدارمى شاعر مخضرم وغريزة امّه وقيل جدته. Idem hinc TA sub غرز p. ٦٤, 4 a f. Pro مزن Bel. et IA صوب; Jâk. استقلت. *k*) Ibn al-Fakîh junxit cum طريق الصغانيان, sed lectionem codd. confirmat Kod. qui habet على صخرة. *l*) A خان صريم, B صردم حان. Vid. Ist. ٣٣١ *m*. *m*) B خان زناجى. *n*) B برنجن. Apud alios nomen non exstat. Kod. ejus loco العامان.

فراسخ، ثمّ الى بونذا *a* (30) ستّة فراسخ، ثمّ الى هموارن *b* سبعة فراسخ وبينهما وادٍ *c* عرضه ثلثة فراسخ وفرسخان واقلّ واكثر، ثمّ الى ابان كسوان *d* ثمانية فراسخ، ثمّ الى شُومان *e* خمسة فراسخ، *f* ثمّ الى واشْجِرْد *g* اربعة فراسخ، ثمّ الى الراسْت *h* مسيرة اربعة ايّام والراسْت اقصى خراسان من *i* ذلك الوجه وهى بين جبلين كان منها مدخل الترك للغارة فعلّق *k* الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك هناك بابًا۞

الطريق من بلخ الى طخارستان العليا

من بلخ الى ولارى *l* خمسة فراسخ، ثمّ الى مدينة خُلْم خمسة فراسخ، ثمّ الى بَهَارْ *m* ستّة فراسخ، ثمّ الى بكبانول *n* خمسة فراسخ، ثمّ الى قارض عام *o* سبعة فراسخ، وبقربها قرى بِسْطام بن سَوْرة *p* بن عامر بن مساور۞

الذى وُظّف على ابى العبّاس عبد الله بن طاهر *q* من خراج خراسان والاعمال المضمومة اليه لسنتى احدى واثنتى عشرة ومائتين

الرّىّ عشرة آلاف الف درهم، قُومِس الفا الف ومائة الف وستّة *r*

---

a) Sic A; B بربدا, Kod. مرادد et مولند, Edr. I, 481 تربد. Pro ستة B ثلثة ut Kod. *b*) B هموَارَان, Edr. هموران, Kod. semel هموران, semel همودان. *c*) Nempe وخشاب ut docet Edr. *d*) B بار سكوان, Kod. ابا كسردان, Edr. ابار كشرا. *e*) A سرمان, B et Kod. سومان. *f*) Ist. ٣٤٠, 2 et Ibn Hank. ٤٠١, 16 hic interponunt stationem اندبان. *g*) B واشِ جَرْد. *h*) Vulgo الراشت. *i*) B على. *k*) B فغلق, Jâkût II, ٧٣٣, 20 فعمل. Ibn al-Fakîh ٣٢٥, 1 ut rec. *l*) A وادى; B et Kod. ut rec. *m*) A نهار; B مدينة دَهار male, nam est statio in deserto; Kod. s. p. *n*) A بكمانول ut vid., sed forte بيكمانول; B اركبا دوك, Kod. اركدا دعول. *o*) A et B قارص عام, Kod. فارص عامر. Jâkût in v. قارض. *p*) B سُورَة et om. بن عامر. *q*) B qui haec habet alio loco (ed. p. 37) add. بن الحسين. *r*) B om.

وتسعون الف درهم، جُرْجَان ولها من المدن نامية *a* ودِهِسْتان ووجله *b* عشرة آلاف الف ومائة الف *وستّة وسبعون *c* الفا وثمان مائة درهم، كَرْمان خمسة آلاف الف درهم وكرمان مائة وثمانون فرسخا فى (31) *مائة وسبعين فرسخا *d* وكانت تجبى للاكاسرة ستّين الف الف درهم، سِجِسْتان *e* بعد المنكسر من خراج قرى مُوَرِّق *f* والرُّخّج وبلاد الداوَر وزابُلِسْتان وهى من ثغور طخارستان وهو تسع مائة الف وسبعة واربعون الف درهم ستّة آلاف الف وسبع مائة الف وستّة وسبعون الف درهم، الطَّبَسَيْن مائة الف وثلثة عشر الفا وثمان مائة وثمانون درهما ومن الطبسين الاخلاف خمسة عشر الفا وثلثمائة وسبعون درهما، قُهِسْتان *g* سبع مائة الف وسبعة وثمانون الفا *وثمان مائة *h* وثمانون درهما الاخلاف مائة الف واحد وعشرون الفا وثمان مائة وتسعة وسبعون درهما المعاون الفان وستّمائة درهم، نَيْسابُور *i* *اربعة آلاف *k* الف ومائة الف وثمانية آلاف وتسع مائة درهم منها الاخلاف *l* سبع مائة الف وثمانية وخمسون الفا وسبع مائة واربعة وعشرون درهما ومنها غلّات المعاون ثمانية آلاف درهم، طُوس سبع مائة الف واربعون الفا وثمان مائة وستّون درهما منها الاخلاف مائة الف وتسعة وثلثون الفا وعشرون درهما ومنها غلّات المعاون سبعة آلاف وسبع مائة درهم، نَسَا ثمان مائة الف وثلثة وتسعون الفا واربع مائة درهم منها الاخلاف مائة الف وستّون الفا وثلثمائة واحد وثلثون درهما وثُلثا وخمس درهم، أَبِيوَرْد سبع مائة الف درهم

---

a) A نابيه, B نادب. Vid. Ist. ٢١٩ *g* et Ibn al-Fakîh (index). B haec male sub كرمان collocat. *b*) Sic A; B ووجاه (textus editus ومموقان). *c*) B وتسعون. *d*) B مثلها ut Jâkût IV, ٢٦٥, 9. A a prima manu وثمنين deinde correctum ab alio cum صح. *e*) B سكستان. *f*) A قرى مورق, B قرا مورف. Probabiliter a viro hujus nominis appellati pagi. *g*) B قوهستان. *h*) B om. *i*) B hic ins. ولها قهندز. *k*) A الف; vid. quoque Jakûbî ٥٥, 5 a f. *l*) Addidi. In A ante درهم scriptum fuit الف deinde deletum; منها suppletum est inter lin.

(32) منها الاخلاف ثلثمائة الف وسبعة عشر الفا وسبع مائة واربعة درهم، سَرَخْس ثلثمائة الف وسبعة آلاف واربع مائة واربعون درهما منها الاخلاف مائتا الف وتسعة آلاف وستُّمائة درهم، مَرْو الشاهجان *a* الف الف ومائة الف وسبعة واربعون الف درهم منها الاخلاف سبعة وستُّون الفا ومائة واربعة واربعون درهما وثلثة دوانيق ومنها عن الاجمة ثمانية واربعون الفا وستُّمائة وتسعة وستُّون درهما وثلث وخمس درهم، مَرْو الرُّوذ اربع مائة الف وعشرون الفا واربع مائة درهم منها الاخلاف ثلثمائة الف وسبعة عشر الفا ومائتان وخمسة وعشرون درهما ونصف، وباذَغيس *اربع مائة واربعون الف *b* درهم منها الاخلاف ستُّون الف درهم، هَرَاة وأَسْفُزَار *c* واندح *d* الف الف ومائة الف وتسعة وخمسون الف درهم منها الاخلاف خمسة واربعون الفا واربع مائة واربعة وخمسون درهما، بُوشَنْج *e* خمس مائة الف وتسعة وخمسون الفا وثلثمائة وخمسون درهما منها غلّات المعاون تسعة وثمانون الفا ومائة واربعة وخمسون درهما، الطالَقان احد وعشرون الفا *f* واربع مائة درهم، غَرْشِسْتَان مائة الف درهم ومن الغنم الفا شاة، كور طُخَارِسْتان زَمُّ *g* مائة الف وستّة آلاف درهم، الفارِياب (33) خمسة وخمسون الف درهم، الجُوزَجان *h* مائة الف واربعة وخمسون الف درهم، الخُتَّلان *i* بلخ وسعد خره *k* وجبالها مائة الف وثلثة وتسعون الفا وثلثمائة درهم، خُلْم اثنا عشر الفا وثلثمائة درهم، قبروغش *l* اربعة آلاف درهم، ترمذ *m* الفا درهم، الرُّوب

a) B ins. ولها قهندز. *b*) B مائة الف واربعة وعشرون الف. *c*) A واسفراه, B واسمراه. *d*) Sic A; B واسدح (edit. واسفيدنج). Intelligi videtur كَنْج رُسْتاق (cf. Mokadd. ٢١٨, 4). *e*) B بُوسنك i. e. بوشنك. *f*) A الف. *g*) B كورة طخارستان. *h*) B الكوركان. *i*) B الختّلان et om. بلخ. *k*) Sic A; B وسَعنْ جره. *l*) A قبروعش (antea قبيروعش sed unum punctum deletum est), B فتروغس. *m*) B تَرْمَدَا. Nomen corruptum esse debet, nam mox

وسِمِنْجان *a* اثنا عشر الفا وستُّمائة درهم، الرِيوْشاران *b* عشرة آلاف درهم، البامِيَان خمسة آلاف درهم، برمخان وجومرين والبنجار *c* مائتنا الف وستّة آلاف وخمس مائة درهم، التِّرْمِذ سبعة واربعون الف درهم ومائة درهم، البيبنقان *d* ثلثة آلاف وخمس مائة درهم، كَرّان *e* اربعة آلاف درهم، شِقنان *f* اربعون الف درهم، وَخّان *g* عشرون الف درهم، المندجان *h* الفا درهم، أَخَرُون *i* اثنان وثلثون الف درهم، الكست *k* عشرة آلاف درهم، نهام *l* عشرون الف درهم، الصَّغانيان ثمانية واربعون الف درهم وخمس مائة درهم، باسارا *m* سبعة آلاف وثلثمائة درهم، الواشْجِرْد الف درهم، العندمين والزمثان *n* اثنا عشر الفا وثلثة عشر دابّة، كابُل الفا الف درهم وخمس مائة درهم ومن السبى الغُزّيّة *o* الفا رأس قيمته ستُّمائة الف درهم ✿

وكابل من ثغور طخارستان (34) ولها من المدن فارواف *p* وازران *q*

---

habemus الترمذ. Forte designatur locus supra (p. ٣٤, 1) بونذا appellatus.

a) A الروب وسمیجان, B الروب ودسامخان. Cf. Tab. II, ١٢١٩, 7 seq.
b) A الروباسان; B الديوساران. Infra p. ٤. A الربوشاران, B الرُونساريان, Ibn al-Fakîh ٣٢٢, 6 الروبستان, Jâkût II, ١٧١, 12 ex eodem ريوساران.
c) Sic A nisi quod habet برمحان. B برمحان وحومردن والسحان. Probabiliter البنجار est بَنْجَهِير. Deinde B مائة. *d*) B السمعان.
e) B om. Vid. Ist. *f*) A شقبان, B سعمان. Cf. Bibl. Geogr. IV, 426 ad Ist. p. ٢٩٠. Pro اربعون, B اربعة. *g*) A وجان, B حان. Pro عشرون, B عشر. *h*) B s. p. *i*) B آخرون. Etiam خرون scribitur. Deinde B عشرة الاف. *k*) B الدنمب et عشرون الف. *l*) Sic A; B s. p.; Mokadd. semper بهام, sed Ibn R. f. 108 v. ut rec.
m) Jakûbî ٢٩ باساران. *n*) B العدمان والرمان. Forte cf عندميس (Ibn al-Fakîh apud Jâkût II, ١٧١, 13). *o*) A والغزيه, B (om. السبى) العزيه. *p*) Sic A; B non habet, nec Ibn al-Fakîh apud Jâk. IV, ٢٢٠ ult. *q*) B ورازان, Jâk. واذان.

وخُوَاس *a* وخُشَّك *b* وخبرة *c* ويكابل عود ليس بجيّد ونارجيل وزعفران وهليلج *d* لانها متاخمة * بلد الهند *e* ✿

نَسَف *f* تسعون الف درهم، كِسّ *g* مائة الف واحد عشر الفا وخمس مائة درهم، البُتّم *h* خمسة آلاف درهم، الباكبكين *i* ستّة آلاف ومائتا درهم، رستاق *k* جاوان سبعة آلاف درهم، رستاق الرويان *l* الفان ومائتان وعشرون درهما، اقنه *m* ثمانية واربعون الف درهم، خُوَارِزْم وكُرْدَر *n* اربع مائة الف *o* وتسعة وثمانون الف درهم خوارزميّة، آمُل مائتا الف وثلثة وتسعون الفا واربع مائة درهم ✿

ووراء *p* النهر بُخَارَا ولها قهندز الف الف ومائة الف وتسعة وثمانون الفا ومائتا درهم غِطْريفيّة، والسُّغْد *q* وسائر كور عمل نُوح بن أَسَد ثلثمائة الف وستّة وعشرون الفا واربع مائة درهم منها على فَرْغانة مائتا الف وثمانون الف درهم محمّديّة وعلى مدائن الترك ستّة آلاف واربعون الفا واربع مائة درهم خوارزميّة ومسيّبيّة ومن الكرابيس الغلاظ الكُنْدَجيّة الف ومائة وسبعة وثمانون ثوبا ومن المرور وصفائح الحديد الف وثلثمائة قطعة نصفَيْن فالجميع الفا الف ومائة *r* واثنان وسبعون الف (35) *وخمس مائة *r* درهم محمّديّة منها على السُّغْد والمعدن بالبُتّم *s* ومعدن الملح بكِسّ *t* وكِسّ ونَسَف والبُتّم *u* وغيرها من كور السغد *v* الف الف وتسعة وثمانون الف درهم محمّديّة، أُسْرُوشَنَة

---

a) A cum puncto sub س. Jâk. خواش ut Ist. *b*) B s. p. Voc. e Jâk. *c*) B وحيره, Jâk. وخَبَر. *d*) B واهليلج. *e*) B للهند. *f*) B بُست. *g*) A et B وكش. *h*) B النبم. *i*) B الباكمكين. *k*) B رِسْتان. *l*) B الزوبان. *m*) B آقَنْ. *n*) A وكُردن, B وكوس. *o*) A om. *p*) B ما وراء. *q*) B الصغد hic et deinde. *r*) Hoc addendum esse patet ex enumeratione singularum summarum. *s*) A بالبيم, B om. *t*) A دكس (sed ut vid. exp. ut quoque و seq.), B بكسر. Deinde A وكش. *u*) A et B s. p. *v*) A h. l. الصغد.

خمسون الف درهم منها ثمانية واربعون الف *a* درهم محمّدية والفان مسيّبيّة، الشاش ومعدن الفضّة ستّمائة الف وسبعة آلاف ومائة درهم مسيّبيّة، خُجَنْدَة مائة الف درهم مسيّبيّة ❁

فجميع خراج خراسان وما ضُمّ الى ابى العبّاس عبد الله بن طاهر من الكور والاعمال اربعة *b* واربعون الف الف وثمان مائة الف وستّة واربعون الف *c* درهما ومن الدوابّ للركوب ثلثة عشر رأسا *d* ومن الغنم الفا شاة ومن السبى الغُزّيّة الفا رأس *e* قيمته ستّمائة الف درهم ومن الكرابيس الكندجيّة الف ومائة وسبعة وثمانون ثوبا ومن المرور وصفائح الحديد الف وثلثمائة قطعة نصفين ❁

القاب ملوك خراسان والمشرق

ملك نيسابور كُنار *f*، ملك مَرْو ماهويه، ملك سَرَخْس زاذويه *g*، ملك أَبِيوَرْد بهمنه *h*، ملك نَسَا ابراز *i*، ملك غَرْشِسْتان *k* براز بنده، ملك مَرْو الرُّوذ كيلان، ملك زابُلِسْتان *l* فَيْرُوز، ملك كابُل كابل شاه (38) قال ابو العُذافر

لَمْ يَدَعْ كابُلًا ولا زابُلِسْتا ... نَ فما حَوْلَها الى الرُّخَّجِينَ

ملك التِّرْمِذ ترمذشاه، ملك الباميان شِيرباميان *m*، ملك السُّغْد

---

a) A الفا, quod vitium in praecedd. semel aut bis occurrit. *b*) A اربع مائة الف الف quod sine dubio falsum. Cf. Kremer *Culturgesch.* I, 331. *c*) A om. *d*) B دابة. *e*) B راسًا (sic) ثالف واثنا عشر راسا, ceteris omissis ad ومن المرور. *f*) Voc. in A; Berûnî ١٠١, 19 كنبار. Cf. ap. Vullers كنارنگ. *g*) A رانويه, B زادويه. Cf. quoque Belâdh. ٤٠٥. *h*) A بهمنه, B دهمنه, Ber. 13 ut rec. *i*) A potius ابران. Non differre videtur a براز coll. براز بنده, quod Tab. III, ٨١٥, 7; ٨١٦, 1 (IA VI, ١٦٠, 4, 13) legitur ابراز بنده (ut ibi corrigatur), et infra برازان. *k*) B corrupte عابل انسان et deinde ابل شاه sed cod. lacunosus est. Titulus superesse videtur l. seq. in مرابيده, quod forte in هزاربنده corrigendum esse proposuit Nöldeke, *Gesch.* p. 76 Anm. 2. *l*) In B tantum superest اسبار (i. e. اسنان) et pro فيروز habet مَرابيده. *m*) B سَارِيامِيان i. e. شاربامِيان.

فَيْرُوز *a*، ملك فَرْغانة اخْشيد *b*، ملك الرِيوْشاران *c* الرِيوْشار، ملك الجُوزَجان *d* كُوزَكان خُذاه، ملك خُوارِزْم خُسْرو خوارزم *e*، ملك الخُتَّل * خُتَّلان شاه ويقال شيرخُتَّلان *f*، ملك بُخارا بخاراخُذاه، ملك أُسْرُوشَنة أَفْشين، ملك سمرقند طَرْخان *g*، ملك سِجِسْتان *h* والرُّخَّج وبلاد الداور رُتْبيل، قال عبد الملك بن مروان

يا بُعْدَ مَصْرَعِ *i* جُثَّةٍ مِنْ رأسِها   رَأْسٌ بِمِصْرَ وَجُثَّةٌ بالرُّخَّجِ

ملك هَرَاة وبُوشَنْج *k* وباذَغيس برازان *l*، ملك كِسّ *m* نيدون *n*، ملك البُتَّم ذو النَّعْنَعَة *o*، ملك وَرْدانه وردان شاه *p*، ملك جُرْجان صُول، وملك ما وراء النهر كُوشان شاه *q*، وملوك الترك هَيْلوب *r* خاقان جبغويه *s* خاقان شابه *t* خاقان سِنْجِبُو *u* خاقان مانُوش *v* خاقان

---

a) A ميرور, B اخشك i. e. اخشيد ut habet Jak. Hist. II, ۴۷۹ (الاخشيد). *b*) B اخُشدز. *c*) A اتربوشاران, B الرِونسارياں; vid. supra p. ۳۷. Titulus principis in A desideratur, B الزيرسان; conjectura scripsi. *d*) B الكُوركان et deinde كوركانان sine خذاه; cf. Berûnî ۱۰۲, 11. *e*) B شاه i. e. خوارزم شاه ut Berûnî. *f*) B حسين حلان حذاه (illud حسين forte ex شير ختلان conflatum est). *g*) B طرخون ut Berûnî ۱۰۱, 20. *h*) B سكستان. Hic h. l. non habet ملك الرخج والداور والبمم ذو والرخج وبلاد الداور sed mox النعنعة. *i*) Tabarî II, ۱۱۳٦, 1 هيهات موضع. *k*) B ودُوسنك. *l*) A s. p., B آران. Edidi coll. supra ابراز (براز) et براز بنده. *m*) A كسر, B كَسْ. *n*) A s. p., B مَدُون, Ber. ۱۰۱, 14 ut rec. Idem tanquam nomen famuli regalis Tabarî III, ۱۴۷۴, 3 ubi receptum est بيدون. *o*) A النيم دوا النغنغه (B habet voc.). *p*) A om. شاه. *q*) B كوسانشاه. *r*) B هبلوب. *s*) B حبغويه sed punctum litterae ب aberravit sub خ et punctum hujus super ب. *t*) B وسابه, sed و est conjunctio quae in B quoque in seqq. additur. *u*) A سدكو; in B desideratur. Cf. Tab. I, ۸۹۵, 12, Nöldeke p. 158. *v*) B ومانوس.

فيروز خاقان ومن ملوك الترك الصغار طَرْخان ونيزك *a* وخُوْرتكين وتمرون *c* وغوزك *d* وسُهْراب *e* وفُورَك ✿

سكك طريق المشرق

من سُرَّ مَن رَّاى الى الدَّسْكَرَة اثنتا عشرة سكّة، ومن مدينة السلام *f* الى (39) الدَّسْكَرَة عشرو *g* سكك، ثم الى جَلُولا اربع سكك، ثم الى حُلْوان عشرو *g* سكك، ثم الى نصيراباذ *h* تسع سكك، ثم الى قَرْماسِين *i* ستّ سكك، ثم الى خُنْداذ *k* عشرو *g* سكك، ثم الى هَمَذان ثلث سكك، ثم الى مُشْكُويَه *l* احدى وعشرون سكّة، ثم الى الرَّىّ احدى عشرة سكّة، ثم الى قُومِس ثلث وعشرون سكّة، ثم الى نَيْسابُور تسع عشرة سكّة ✿

الطريق الى الكور الجَبَلِيّة وواسط والاهواز وفارس

ووظيفة شَهْرَزُور والصامَغان وداراباذ *m* الفا الف درهم وسبع مائة الف وخمسون الف درهم ✿

ومن حلوان الى شهرزور تسع سكك، ومن حلوان الى سِيرَوان *n* مدينة ماسَبَذان سبع سكك، ومن السِّيرَوان الى الصَّيْمَرَة مدينة مِهْرِجانْقَذَق اربع سكك ✿

وخراج ماسَبَذان ومِهْرِجانْقَذَق ثلثة آلاف الف وخمس مائة الف درهم ✿

ومن همذان الى قُمّ سبعة واربعون فرسخا *o*، وخراج قُمّ الفا الف درهم ✿

---

a) A وديبرك. *b*) A sine voc., B وخُورتكين. *c*) B ورمرُون. *d*) A وغورك, B وغَوْرَك. *e*) B وشهراب et om. وفورك. A وسَهراب Tab. II, ١٥٦٦, 11, ١٥٦١, 12 سهرب, ١٢٠٦, 4 سهرك. *f*) B بغذاذ. *g*) A عشره. *h*) A دصمراباد, B دصبيراباد, Kod. قصراباد. *i*) A ex corr. قرميسين, in textu قرطسين e قرماسين ortum, B قوماسين. *k*) A خرداذ, B حنداذ, Kod. جدار. *l*) B مُسكرجه. *m*) B ودراباذ. *n*) A شيبروان h. l.; B السيبروان. *o*) B سبع واربعون سكة.

ومن الزرقاء *a* الى قُمّ ثلث سكك، ومن قُمّ الى اصبهان ستُّ عشرة سكّة، ومن ماذَران *b* الى نهاوَنْد ثلث سكك، ومن مدينة السلام الى واسط العراق خمس وعشرون سكّة (40) فقال ابو نُخَيْلَة *c*

أَصْبَحَتِ الأَنْبارُ دارًا تُعْمَرُ وَخَرِبَتْ *c* مِنَ النِّفاقِ *d* أَدْوُرُ
خِمْصُ وَقِنَّسْرِينُ *e* والمُوَقَّرُ وواسِطٌ لَمْ يَبْقَ الّا القَرْقَرُ

وفيما بين واسط وحدّ سوق الاهواز عشرون سكّة، ثم الى ارّجان عشرون سكّة، ثم الى النُّوبَنْدَجان سبع *f* عشرة سكّة، ثم الى شيراز اثنتا عشرة سكّة، ثم الى اصْطَخْر خمس سكك *g* ۞

كور *h* الأَهْواز

كورة سُوق الأَهْواز، ورامَ هُرْمُز *i*، وايذَج، وعَسْكَرمُكْرَم، وتُسْتَر، وجُنْدَيْسابُور، والسُّوس، وسُرَّق وهى دَوْرَق، ونَهْر تِيرَى، ومَناذِر الكبرى، ومَناذِر الصغرى *k*، وخراج الاهواز ثلاثون *l* الف الف درهم وكانت الفرس تقسّط على خوزستان وهى الاهواز خمسين الف الف درهم، وبلاد الاهواز واسعة وهى سبع *m* كور وخبّرنى الفضل بن مروان

---

a) ? A الزروا, B الورقاء, Kod. الدور. Ubi haec statio jacuerit, non patet. *b*) B مادران (s. وادران). *c*) A s. p. (vid. *Moschtabih* ٥٢٣). Cf. *Agh.* XVIII, ١٥٠. *d*) A المعاق, *Agh.* الشأم. *e*) *Agh.* وباب التين. *f*) B تسع. *g*) A خمس عشر سكه. *h*) A om. *i*) B رامهرمز. *k*) B qui provincias bis et alio ordine enumerat (ed. p. 41; cum A facit Jâk. I, ٤١١, 15 seq.) addit وكورة الزُّطّ (ed. وكورة وسنبيل سرق) et porro وشبينل ورستاق اسار i. e. ut recte ed. p. 41 وسَنْبِيل ورستاق باسيان. Deinde ibi legimus: ويقال ان تستر رستاق من جندى سابور وايذج ليست بكورة وانما هى من رام هرمز وعدد كور الاهواز سبع quas deinde enumerat e duabus مناذر unam faciens et عسكرمكرم omittens. *l*) A male خمسون; B وكان خراج الاهواز ثلثين. *m*) A سبعة. Non patet utrum ut B, an ut Mokadd. eas computet.

انه قبّل الاهوازَ بتسعة واربعين الف الف درهم وانه انفق على مصالحها سبعين الف درهم ۞

الطريق من سوق الاهواز الى فارس

من الاهواز الى أَزَم ستّة فراسخ، ومنها الى عبدين *a* خمسة فراسخ، *ثم الى (41) رامَ هُرْمُز ستّة فراسخ *b*، ثم الى الزُّطّ ستّة فراسخ، *ثم الى *c* مخاضة صعبة وقنطرة طويلة على وادى المِلْح، ثم الى دهليزان *d* ثمانية فراسخ، ثم الى أرّجان *e* ثمانية فراسخ، قال ابو الشَّمَقْمَق

أَرادَ اللّٰهُ أَنْ يُخْزِى *f* جَمِيلًا   فَسَلَّطَنِى عَلَيْهِ بِأَرَّجان

وفيها قنطرة كسرويّة طولها اكثر من ثلثمائة ذراع بالحجارة على وادى ارّجان، ومن ارّجان الى داسين *g* خمسة فراسخ، ثم الى بندك *h* ستّة فراسخ وفيها عقبة الفيل، ثم الى خان حمّاد *i* ستّة فراسخ، ثم الى الدَّرْخويد *k* اربعة فراسخ، ثم الى النُّوبَنْدَجان *l* ثمانية *او ستّة *m* فراسخ، ثم الى كرجان *n* خمسة فراسخ فيها شعب بَوّان وفيه

a) A et Ibn Rosteh s. p., B عَبْددن, Edr. I, 390 خدّين. Respondet apud Kod. قرية الجبارى. *b*) B et Edr. om. Apud Ibn R. lacuna est. *c*) Ibn R. وهناك. Cf. Sprenger *Routen* p. 65. Kod. habet ومن رام هرمز الى وادى الملح اربعة فراسخ ومن وادى الملح الى الزُّطّ فرسخان. Pro صعبة, B وضيعة. *d*) B s. p. sed cum art. Pro ثمانية habet ستة et sic Ibn R.; Kod. habet 7. *e*) B الراخان. *f*) A s. p. *g*) B دسحرد (ed. دستجرد), Kod. المسر, Ibn R. الوادى, Edr. l.l. اصفن sed p. 401 الراسن, Mokadd. ٤٠٣, 6 حبس. Lectionem receptam prae aliis tuentur Ist. ١٣٤, 1 et Ibn H. ٤٠٢, 7 ubi راسين. *h*) A تبدل, B بسدل, Kod. بدنق, Ibn R. بندل. Secutus sum Ist. ١٣٣ ult. et Ibn H. Mokadd. بندق; Edr. p. 401 بندل. *i*) A حامد; secutus sum Ist., Kod. et Ibn R. B حارحان. *k*) A الدرجوند, B الزرحونه. Apud Mokadd recepi دخوند, sed درخويد propius accedit lectioni Istakhrîi درخيد. Ibn R. الدرحيد. Kod. loco hujus امران. *l*) A h. l. النوبنجان ut Ist. *m*) B non habet, A او ثمنية in marg. cum صح. *n*) B الكرخان et s. p. Scribitur quoque كركان et جركان.

شجر الجوز والزيتون والفواكه النابتة فى الصخر، ثم الى الخرارة *a* سبعة فراسخ فيها عقبة الطين، ثم الى جُوَيْن *b* خمسة فراسخ، ثم الى شيراز خمسة فراسخ *c*، وشيراز من

كورة أَرْدَشِير خُرَّه

ورساتيقها جُور وميمَنْد *d* وخَبْر *e* والصِّيمكان *f* والبرجان *g* وكُرَان والكربنجان *h* والخَوَارُوسْتان *i* وكيبر *k* وكيزرين *l* وأَبْزَر *m* وسَمِيرَان *n* وتَوَّج وكارزين *o* وسِيبنيز *p* وسِيرَاف *q* وكُوَار والرُّوَيْجان *r* وكام فَيْرُوز ✿

ومن سوق الاهواز الى دَوْرَق فى الماء ثمانية عشر فرسخا وعلى الظهر اربعة (42) وعشرون فرسخا ✿

---

a) A s. p. cum ح, B s. p., Edr. الجرارة. Vid. Ist. *b*) A جوس, B حوىر. Ist. et Mokadd. جويم. Ante hanc stationem Kod. recte ins. خلان (خلار). *c*) Sec. Kod. tota distantia inter Sûk al-Ahwâz et Schirâz est 102 Par. *d*) A حور وممد, B حور ومىمد. *e*) A وحبر, B وجىو. *f*) A et B والصيكان. *g*) B والبرىجان. Jâk. I, ١٩٩, 11 (البُرْجان) et Ibn al-Fakîh ٢٠١, 12 ut rec. Ist. ١٠٥, 1 الفرجان. *h*) Sic A; B والكردىحان et sic codd. Ibn al-Fakîh, ubi rec. الكهرجان; Edr. I, 392 كرنجان. In Hâfiz Abrû Cod. Mus. Brit. f. 87 v. كوبىجان. *i*) A والخوان ونستان fere ut Edr., B والخوَارَوَسْتان. Ist. خورستان. Jâk. l.l. male خُوزستان. *k*) A وكبر ut cod. L Ist. *l*) A وكبورين, B وكمرُون, Edr. كبير, codd. Ibn al-Fakîh وكازرون. Quod intelligitur regio cujus nomen apud Ist. edidi كيزرين patet e. g. coll. Ist. ١٣٩, Mokadd. ٤٤٧ ult., ubi inter كيبر et ابزر ponitur. *m*) A وابرز, B وادورة; vid. Mokadd. ٤٤٧ *l.* *n*) A وسبيران, B وسبىرال. *o*) A وكبيروان, B وكَرّان (supra om. وكُرَان), Edr. كوران, Ibn al-Fakîh وكُران (supra omisit ut B). A كروان (Ist. ١٢١, Ibn H. ١٩٢) diversum esse debet, nam hoc in provincia Istakhr jacet. Conjectura scripsi, putans in archetypo lapsu calami exstitisse كيرزان pro كارزين. *p*) A وسبس, B وسكبير. Cf. Ibn al-Fakîh l.l. ann. *t*. Ab aliis ad provinciam Arradjân refertur. *q*) B وسيلاف et deinde وكوان. *r*) A والروبنجان, B s. p. Vid. Ist. ١٢٠.

كورة سابور * ومدينتها النوبندجان

ورساتيقها *a* الخشت *b* والكيمارج *c* وكازرون وخرّة وبندرمهان *d* ودست بارين *e* والهنديجان والدرخويد *f* وتنبوك *g* والخوبذان *h* والميدان وماعان والجنبذ *i* والراميجان *k* والديبنجان *l* والشاهجان ومور *m* وداذين *n* والشادروذ *o* ودرختجان *p* والسياه مصّ *q* وآبنوران *r* وخمارجان *s* السفلى وخمارجان العليا وتيرمردان *t* ❁

كورة اصطخر *u* وهى المدينة

---

a) B مدينتها ورساتيقها النوبندجان et deinde والحست. *b*) A الحست, B الحست. *c*) A والكماج, B والكيمارخ. Ist. كمارج. *d*) A ونبندر مهان, B وبمدر مهان, vid. ad Ibn al-Fakîh ٢٠٢ *g*. Edrîsî سدومان. Forte lectio est بنبدر. *e*) A وسب نارس, B ودستداربن. *f*) A والدرجوند ut supra, B والدرحرد. *g*) A وتنبول, B وسوكى. *h*) A والجابنذان, B والحويدان. *i*) A والجنبيد, B om. *k*) B والراسخان, Edr. الراسيجان, Ibn al-Fakîh الراجحان. Apud Ist. ١١٠, 2 edidi الزامجان. *l*) A والديبمجان, B والردسحان, Edr. الرينيجان, lectiones codd. Ist. vid. ١١١ ann. *q*. *m*) A ومور ut Edr., B hanc cum seq. jungens ومررفاديس. Vid. Ibn H. ١٨٠ *q* (Jâkût III, ٥, 22 تنوز). *n*) A ورادبس. *o*) Sic A; B والساورون, Ibn al-Fakîh السادور (الشاذور), Edr. الشاه بوران. *p*) B s. p., codd. Ibn al-Fakîh دىحىحان, Edr. درنجيجان. Cf. nomen lacus البختكان. *q*) A والشداه نمين السفلى, B والسداه مصر. Recepi lect. Ibn al-Fakîh licet suspectam. Additamentum A السفلى e dittographia ortum videtur. *r*) A وابنوران, B s. p. Scripsi sec. Hâfiz Abrû آبنوران. Apud Ist. (vid ١١٠ *k*) recepi انبوران. *s*) Sic A hic et mox. Ceteri omnes خمايجان (B s. p.) ut forte recipiendum. *t*) A وتبرمروان ut quoque Hâfiz Abrû تبرمردان, B وبمو مردان. Deinde B addit وكيست quod aliunde illustrare nequeo. *u*) A أصطخر. Pro وهى المدينة, B ومدينتها.

ورساتيقها *a* المدينة البَيْضاء ونـهـران *b* واسـان *c* وايـرج *d* ومائـين *e* وخَبْرُ *f* اصطخر وايزد *g* وأَبَرْقُوه *h* والبراتجان *i* والميادوان *k* والكاسْكان *l* والهزار *m* ۞

ومن شيراز الى مدينة فَسَا *n* *من كورة درابجرد *o* ثلثون فرسخا، ومن *p* فسا الى درابجرد ثمانية عشر فرسخا ۞

ورساتيق دارَبْجِرْد

كُرْم *q* وجَهْرَم ونَيْرِيز *r* والبسنجان *s* والابجرد *t* والانديان *u* وجُوَيْم *v* وفُرْج *w* وتارم *x* وطَمِسْتان *y* ۞

كورة أَرَّجان ورساتيقها

---

a) B ins. اسـهـم, quod non intelligo. E nomine Urbis Albae نسا (نساتـك) corruptum esse vix admitti potest. *b*) Sic A et B. Forte corruptum e رهـنـان, Ist. ١٠١, 6. Edr. I, 392 بـهـواره. *c*) B واسـا, ut vid. sed in ed. ut rec. Apud Ist. ١٠٣, 4 edidi اسـلان, sed L اسان, B et F اسار. *d*) A وايلح, B وابرح. Vid. Ist. ١٠٢, 5. *e*) A ومابنمن, B وماذبيس, Edr. مايلين. *f*) A وخير, B وحير. Additur اصطخر ut distinguatur a خبر اردشـيـرخـره; cf. Ist. ١٠٢ ann. *e*. *g*) A وابـرد, ceteri om. Pro يـزد coll. Ist. ١٢٥, 13, Ibn H. ١٩٦. *h*) Altera manus in A correxit وابرقـونـه i. e. ابرقويـه; B corrupte قبر حلقومه. *i*) B والبرادحار, Edr. الندانجان. Apud Ibn al-Fakîh ٢٠٣, 1 recepi والبودنـجـان, sed codd. lectioni h. l. receptae magis favent et infra in itinerario recurrit. *k*) B والمياوان, Edr. المتادوان, codd. Ibn al-Fakîh المبـادوران et الميادوران. Recepi ibi والميان روذان sed vereor an jure. *l*) *Sokûn* e Jâk.; B والكساكسان; v. Ist. ١٠٢, 7. *m*) B والعرار. *n*) B hic et deinde دسا. *o*) B ودراجرد. *p*) B ins. مدينة. *q*) A كـزم. In B praecedit دراجرد, sed كرم sine و scribitur. *r*) A ونـبـريـز, B وسبز. *s*) A والبسيجان sed alia manus correxit in والبسنجان ut rec., B وسحاف. Vulgo الفسنجان, vid. Ist. ١٠٧ *o*. Hâfiz Abrû فشبجان. *t*) B والادحود, Edr. والابجود, codd. Ibn al-Fakîh والادجـرد. *u*) B وىلابـديان, Edr. الايديان; cf. Ibn al-Fakîh ٢٠٣ *i*. *v*) A وخونم, sed alia manus primam litteram in ج correxisse, punctum litterae ذ delevisse videtur; B وحونم. *w*) A وفوح, B ودرح, Edr. نوح et دوح. Cf. Ist. ١٠٩, 2. Hâfiz Abrû فـرك. *x*) A s. p. *y*) A et B وطسان; vid. Ist. ١٠٧, 3.

باش *a* وريشَهْر *b* واسلجان *c* والمَلّجان *d* وفرزك *e* ۞

ومن شيراز الى مدينة (43) جُور عشرون فرسخا، ومنها الى البَيْضاء سبعة فراسخ، ومن النُّوبَنْدَجان *f* الى شيراز ثلثة وعشرون فرسخا، وبين شيراز وسابور عشرون فرسخا، *وبين شيراز وجور عشرون فرسخا *g*، ومن شيراز الى مدينة اصطخر *اثنا عشر فرسخا، ومن شيراز الى زَرْقان اربعة فراسخ، ثم الى اصطخر *h* ثمانية فراسخ ۞

زُمُوم *i* الاكراد بفارس

وهي اربعة زموم وتفسير الزموم محالّ الاكراد فمنها زُمّ *k* الحسن *l* بن جِيلُويَه يسمّى البازنجان *m* من شيراز على اربعة عشر فرسخا، وزمّ اردام بن جواناه *n* من شيراز على ستّة وعشرين فرسخا، وزمّ القاسم ابن شَهْرَبَرَاز *o* يسمّى الكوريان *p* من شيراز على خمسين فرسخا، وزمّ الحسن *q* بن صالح يسمّى الشُّوران *r* من شيراز على سبعة فراسخ ۞

وكور فارس خمس كور

إصْطَخْر، وسابُور، وأَرْدَشِيرخُرّه، ودرابَجِرْد، وأَرَّجان، وفَسَا،

---

a) B s. p., Edr. باس sed p. 400 ut rec. Alii non habent. *b*) A ويسهر, B وسهر, Edr. شينيز quod quoque conveniret. *c*) B وابلمان (s. وانكمان), Edr. l.l. et p. 400 ايلجان; cf. Ist. ١١٣ et ann. Bibl. geogr. IV, 392. *d*) A والمهجان, B والملحان, Edr. الملجان; vid. Ist. ١١٢, 4. *e*) A وقورك, B وبورك, Edr. قور, p. 400 قرزل; alias lect. vid. Ist. ١١٣ *d* et Bibl. geogr. IV l.l. Lectio incerta est. *f*) B النوبدحان. *g*) Haec B non habet et ut repetitio omitti possunt. *h*) B haec om. *i*) B رم et mox رموم. *k*) B hic et deinde رُم, A sine voc. ut rec. *l*) B الحسين et حبلويه. *m*) A الناجان, B المياحان. Cf. ad Ibn al-Fakîh ٢٠٣ *m*. *n*) B ادمراى حواناه. Jâk. II, ٨٢١, 3 جوانابه, Ibn al-Fakîh ارجام بن خواجاه. *o*) A شهريران, B سهردرار; Jâk. et Ibn al-Fak. شهريار; cf. Ist. ٩٨ *h*. *p*) B s. p. *q*) B الحسين ut Ibn al-Fak. et Ist., sed. Jâk. ut rec. *r*) B الموزان. Voc. in A, Ibn al-Fak. et Jâk.

*وهى مائة وخمسة وخمسون فرسخا *a* في مائة وخمسين فرسخا، وخراج فارس بالكفاية ثلثة وثلثون الف الف درهم وخبّرنى الفضل بن مروان انه قبّلها بخمسة وثلثين الف الف درهم بالكفاية على انه لا مؤونة على السلطان وكانت الفرس قسّطت على كور فارس اربعين الف الف درهم مثاقيل ۞

(44) الطريق من شيراز الى كرمان ثم الى سجستان

من شيراز الى الراديان *b* سبعة فراسخ، ثم الى خُرّمة فرسخان، ثم الى البرانجان اربعة فراسخ، ثم الى كند *c* ستّة فراسخ، ثم الى الحِيرة *d* ستّة فراسخ، ثم الى بئر عُقْبة خمسة فراسخ، ثم الى الميسكانان *e* ثمانية فراسخ، ثم الى صاهك ثمانية فراسخ، ثم الى سروشك *f* سبعة فراسخ، ثم الى شهر بابك *g* سبعة فراسخ، ثم الى قصر النعمان ثمانية فراسخ، ثم الى قرية أبان اربعة فراسخ، ثم الى المرجان *h* اربعة فراسخ، ثم الى بِيمَنْد *i* من كرمان ۞

---

a) A supra post سبعة فراسخ habet في خمسه وخمسون فرسخا; verbis في خمسه superinscriptum est مايه و صح, deinde verba في خمسه وخمسون فرسخا expuncta sunt. H. l. habet وخمسه في خمسه وخمسون in quibus وخمسون correctum est in وخمسين et additum est فرسخا. B وفارس مائة وخمسون فرسخا في مثل ذلك et sic fere Ibn al-Fak. ۲۰۴, 4 et Jâk. III, ۸۳۷, 3. Conjectura edidi. Deinde multa in B desiderantur, sed alio loco (ed. p. 41) habet وكان — وخراج فارس ثلثين الف الف درهم et وكانت الفرس — وتقسط على الخ. *b*) Mokadd. ۴۵۵, 7 داريان. Hâfiz Abrû f. 93 r. دوده وداران. *c*) Mokadd. كث (كت ut Hâfiz Abrû). *d*) Apud Mokadd. recepi conj. خير (codd. حين s. حير); Hâfiz Abrû حمره. Deinde itineraria differunt. *e*) A المسبكانان. Vulgo الماسكانات s. المسكانات (Hâfiz Abrû ميسكانات). *f*) Ist. ۱۰۲, 4 سرشك. *g*) A باتك. Apud Ist. ۱۰۲, 2 male recepi فاتك, apud Mokadd. ۴۲۴ ult. باتك. Cf. Houtsma, Recueil de textes relat. à l'histoire des Seljoucides I, ۹۱. *h*) A السيرجان, contra mox البرجان pro السيرجان. Apud Edr. I, 419 in cod. B eadem corruptela est, A et versio latina habent quod conjectura recepi. Alibi non invenio. Ist. ۱۶۸ in vicinia habet كردكان. *i*) A تيمنيك.

ولكرمان من المدن

القُفْص والبارِز *a* والمُرَاج *b* والبُلُوص وجِيرُفْت وهى اعظم مدنها غير ان الوالى *c* ينزل السيرجان *d* ✿

ثم الى مدينة السيرجان *e* اربعة فراسخ، ثم الى قُهِسْتان ستّة فراسخ، ثم الى قراطة *f* ستّة فراسخ، ثم الى رستاق *g* ستّة فراسخ، ثم الى مدينة خَنَّاب *h* اربعة فراسخ، ثم الى الغُبَيْرا خمسة فراسخ، ثم الى خان جوزان خمسة فراسخ، ثم الى خان خوخ ستّة فراسخ، ثم الى سَرْوِسْتان *i* سبعة فراسخ، ثم الى مدينة ديروزين *k* خمسة فراسخ، ثم الى بَمّ تسعة فراسخ، ثم الى نَرْماشِير *l* سبعة فراسخ، ثم الى الفَهْرَج *m* وهى على *n* طرف المفازة سبعة *o* فراسخ، والمفازة سبعون فرسخا الى سجستان، ثم الى الاحساء والآبار ثمانية (45) فراسخ، ثم الى جُرْج *p* منارة تسعة فراسخ منزل بغير ماء، ثم الى رباط بعيدة *q* سبعة فراسخ، ثم

---

a) A والمازر, B والمارن. *b*) Codd. s. p. et voc., vid. Ibn al-Fak. ٢٠٦, 4. *c*) B السلطان. *d*) B بالسيرجان (A الشيرجان). *e*) A البرجان, B haec non habet. *f*) Kod. (Mok. ٤٧٣ *y* كوع) رباط كومخ et pro ستة habet ثمانية. *g*) A دستاف sic, Kod. ساعوى, Mokadd. كاهون. Ist. ١٦٨ inter Kûhistân et Khannâb habet urbem بهار. *h*) A جناب. Itinerarium mancum est, Kod. الى امسر اربعة فراسخ ومن امسر الى خناب ستة فراسخ, Mokadd. الى ازمين بريدين ثم الى خناب مرحلة. *i*) A بسرومنتان. Vid. Ist. ١٦١ *c*. Hodie Sarwistân. *k*) A ديروربن. Vulgo دارجين sed quoque (Mokadd. ٤٦٥ ult.) دارزين. Apud Jâk. II, ٥٢٠, 11 forte داروزين restituendum est, sed cf. p. ٥٠ ann. *f*. Hodie Darzîn. *l*) A برماشين. Cf. Ist. ١٦٢ *a*. *m*) A الفهرج. *n*) Addidi على, sed pro وهى antea in cod. على fuisse videtur. Vid. Mokadd. ٤٧٣, 5. *o*) Videtur legendum اربعة. *p*) A s. p., Edr. I, 431 حرج, Mokadd. ٤٦٠, ٤٦٣ كرك. Hodie Gurg, v. Tomaschek, *Zur hist. Topogr. Persiens*, II, 30. *q*) Edr. معبد.

الى اسْبِيذ a تسعة فراسخ، ثم الى كِرَاغان b ثمانية فراسخ، ثم الى بئر القاضى c ثمانية فراسخ، ثم الى راشد d وفيه بئر واحدة ستّة فراسخ، ثم الى كَاوْنِيشَك e وفيها بركة ماء مطر اربعة فراسخ، ثم الى بردين f وبه بركة ثمانية فراسخ، ثم الى جارون g وبه آبار خمسة فراسخ، ثم الى مدينة سجستان ستّة فراسخ ✿

ولسجستان h من المدن

زالِق i وكَرْكُوَيَه k وهَيْسُوم l وزَرَنْج m ورُوشت n وباسُورد o والقَرْنِين p وبها اثر مربط فرس رُسْتَم، ونهرها الهِنْدمِنْد q، والرُّخَّج وبلاد الداوَر وهى مملكة رُسْتَم الشديد ملّكه كَيْقَاوُس r ✿

ومن مدينة سجستان الى مدينة هَرَاة ثمانون فرسخا ✿

الطريق من شيراز الى نيسابور

من شيراز الى الزَّرْقان s ستّة فراسخ، ثم الى قنطرة الكوسجان t

---

a) Sic distincte. Nullum dubium est eundem locum intelligi, qui Sanîdj appellatur; cf. Tomaschek p. 31. b) A نراغان. Apud Ist. ٢٥١ ult. rec. كراخان. Hodie Kilâghâb. c) Ist. رباط القاضى. d) Edr. راساك. Hodie Turschâb. e) A كارشنك. f) A بـردىن. Apud Ist. recepi بربين. Edr. بزردين. Tomaschek componit cum دار زرّين Jâk. II, ٥٢٠, 11. g) Sic quoque Edr. Apud Ist. dubitans recepi خاوران. h) B ولسكستان. i) A دابق, B ut rec. k) A وكوكوبه, B وكركونه. l) A ومبسوم, B وهَيشُوم. Vid. Ibn al-Fakîh ٢٠٨, 2 et b. m) B وزبرج. n) A ورست, B وروسب, Jâk. III, ٤٣, 10 وروُست, Belâdh. ٣٩٣, 11 زوشت (روشت), Ibn al-Athîr III, ١٠١, 4 ut rec. Sine jure itaque apud Ibn al-Fak. recepi وبُسْت. o) B s.p. (ant ماسورد), duo codd. Ibn al-Fakîh ut rec. Belâdh. et IA ناشروذ. Vera lectio videtur esse ناشتروذ, vid. Ibn al-Fak. ann. d. p) A والقرنتمن, B والقرينتين. q) A الهندمند, B العـنـدمـد. r) B وكان كيقاوس فى الزمن الاول ملّك رستم الشديد على سكستان. s) A الرّقان, in B itinerarium desideratur. t) Pons in fluvio Korr; ab aliis non memoratur (الى in A deëst).

فرسخان، ثم الى اصْطَخْر اربعة فراسخ، ثم الى بُرد *a* ثلثة فراسخ، ثم الى منزل فيه بئر تسعة فراسخ، ثم الى جه خمسة فراسخ، ثم الى الكرجار اربعة فراسخ، ثم الى كركولان *b* خمسة فراسخ، ثم الى هندسك *c* سبعة فراسخ، ثم الى مهراباذ ثلثة فراسخ، ثم الى أَبَرْكُويَه ثلثة فراسخ، ثم الى مهاجر *d* (46) عشرة فراسخ، ثم الى قصر الأَسَد *e* خمسة عشر فرسخا، ثم الى قصر الجوز *f* سبعة فراسخ، ثم الى القلعة *g* خمسة فراسخ رمل، ثم الى مدينة يَزْد ستّة فراسخ، ثم الى أَنْجيرَة *h* ستّة فراسخ، ثم الى خَرَانة *i* ثلثة عشر فرسخا، ثم الى ساغَنْد *k* اثنا عشر فرسخا *l*، ثم الى رباط محمّد بن يَزْداد ثمانية فراسخ، ثم الى خان أُشْتُرَان *m* ستّة فراسخ، ثم الى الحَبائك *n* سبعة فراسخ، ثم الى جواران *o*

---

a) Sic. Apud Ist. ١٢٩ et Mokadd. ٤٥٧ recepi ببر. Forte autem duo loci diversi sunt, nam ceterae quoque stationes usque ad Abarkûh in itinerariis nostri et Istakhrîi differunt. *b*) Nudum nomen apud Jâk. IV, ٢٦٣, 2. *c*) Sub س punctum in cod. exstat. *d*) Apud Ist. haec statio non memoratur. *e*) Nunc Dehschîr. Pro قصر hic et mox Ist. قرية. *f*) Nunc Dehgirdû (Ouseley, *Travels* II, 451). *g*) = قلعة المجوس. *h*) A ادحيره s. الحيره. Quoque Andjirek appellatur (Tomaschek p. 53). *i*) A جوانه. Hodie Kharânek. Apud Ist. male recepi خزانة. *k*) A مساخد. Lectio recepta certa est. *l*) Hic excidit ثم الى بُشْت باذام اثنا عشر فرسخا ut patet ex itin. Ist. et Mokadd. atque Tomaschek p. 56. *m*) A استران. Mokadd. رباط آب شُتُران. *n*) A الحبايل. Non est eadem statio quam Ist. الربك appellat. Hic enim incipit tractus arenae mobilis qui se per 2 paras. extendit; Ibn Khord. finem arenae vult, ubi Ist. ponit خان مهلب, Mokadd. المهلبى (cf. Tomaschek p. 54) et qui locus nunc appellatur Kâlmîz s. Kâ'murdz (Tomaschek p. 57). *o*) Sic. Apud Ist. recepi خَوْران, Mok. كوران. Lectio non certa est. Nunc appellatur شوراب.

اربعة فراسخ، ثم الى طمحرهان *a* اربعة فراسخ، ثم الى الطَّبَسَيْن ثمانية فراسخ، ثم الى قرية محمّد بن خُرّزان اربعة فراسخ، ثم الى سرخذ *b* اربعة فراسخ، ثم الى افريذون *c* اثنا عشر فرسخا، ثم الى زَنْجى *d* اثنا عشر فرسخا، ثم الى الطُّرَيْثيث *e* اربعة فراسخ، ثم الى خاكسير *f* ثمانية فراسخ، ثم الى قرى قهستان *g* اربعة فراسخ، ثم الى الهوار ستّة فراسخ، ثم الى اقبرسه *h* ستّة فراسخ، ثم الى نَيْسابور ستّة فراسخ، ومن مدينة نيسابور الى مدينة هَرَاة ثمانون فرسخا ٭

الطريق من شيراز الى درابَجِرْد

من شيراز الى قرية بكّار *i* ثلثة فراسخ، ثم الى قرية الرُّمّان *k* اربعة فراسخ، ثم الى خَوِرْسْتان *l* تسعة فراسخ، ثم الى كُرْم *m* خمسة فراسخ، ثم الى مدينة فَسَا اربعة فراسخ، ثم الى

---

a) Sic. Locus ab Ist. ٢٣١ اتشكهان, hodie چارده appellatur. *b*) Forte eadem statio quam Mokadd. سريش appellat, nunc Schîrgist s. Schîrgisch (Tomaschek p. 62). *c*) Haec statio eadem videtur quam Ist. ٢٣١, ٢٣٦ بن appellat, hodie Deh-Nôbend (Tomaschek p. 62, 73 seq.) *d*) Cod. زنجر. Vid. Tomaschek p. 74. Apud Ist. ٢٣٦ ريكن male recepi. *e*) A الطرفقيث. *f*) Cod. جاكسير. Unum punctum sub خ expunctum videtur. Alius locus ejusdem nominis in via inter Naisâbûr et Sarakhs, v. Jakûbî ٥٩, 4 coll. Mokadd. ٣٥١ *o*. Itinerarium nostri apud alios non invenio, nisi quod Edrîsî p. 454 inter Torschîz et Naisâbûr collocat حاسكين quo locum nostrum designari probabile est. Mokadd. ٣٥٢, 9—11 aliam viam describit et rursum aliam Tomaschek p. 74. *g*) Vix opus est monere regionem diversam esse a noto Kohistân quod a meridie Torschîzi jacet. *h*) Sive اقبرسه. *i*) Haec statio ab Ist. ١٣١ et Mokadd. ٤٥٥ non memoratur. *k*) Vid. Mokadd. l l. ann. *l*. Hâfiz Abrû دهلويه. *l*) A حورستان. Vid. Ist. ١٠١ *o*. Mokadd. Sarwistân ut quoque appellatur. Apud Ist. recepi ٧, sed plurimi codd. ٩ habent. *m*) A كزم.

طَمَسْتان *a* اربعة فراسخ، ثم الى الفسنكان *b* ستّة فراسخ، ثم الى فَسَارُوذ *c* اربعة فراسخ، ثم الى درابَجِرْد ثمانية فراسخ ✿ (47)

الطريق من اِصْطَخْر الى السِّيرَجان مدينة كرمان

من اصطخر الى حفر *d* سبعة فراسخ، ثم الى البُحَيرة *e* خمسة فراسخ، ثم الى أُسْبِنْجان *f* سبعة فراسخ، ثم الى قرية الآس *g* اربعة فراسخ، ثم الى الصاهك *h* الكبرى ستّة فراسخ، ثم الى قرية الملح *i* تسعة فراسخ، ثم الى مُوريَانة *k* ثمانية فراسخ، ثم الى روان *l* ثلثة فراسخ، ثم الى المرجان *m* وهو آخر عمل فارس عشرة فراسخ، من شيراز الى هذا الموضع احد وسبعون فرسخا ✿

ثم الى الروث *n* ثلثة فراسخ، ثم الى فرمان *o* فرسخان، ثم الى السيرجان مدينة كرمان *p* احد عشر فرسخا، فمن آخر عمل فارس الى السيرجان ستّة عشر فرسخا ✿

---

a) A ميسان. Forte lectio orta e تمستان. Mokaddasîi (٤٥٥, 1) تيمارستان hinc quoque corruptum videtur. *b*) A الفنكار. *c*) Convenit cum statione الداركان. Hâfiz Abrû اول حد دارابجرد. *d*) In B legi posset حضر, sed probabilius est ibi quoque esse حفر (nomen autem semideletum est). Apud alios haec pars itinerarii diversa est. *e*) A. s. p. Est بحيرة الجوبانان. *f*) A اسنجان, B ارسمنجان i. e. اوسبنجان. *g*) A الاس, B الانشر (sic). Addidi قرية. *h*) B شاهك. *i*) Cf. Tomaschek I, p. 36. *k*) A a prima manu ميرنده, cui altera superscripsit مورانيه (aut موزاتيه) c. صح; B موزدانه s. مرزباده; cf. Tomaschek l.l. *l*) B اروان. Locus روار (روان) apud Mokadd. ٤٥٧, 7 forte a nostro non differt. *m*) A المرمان, B المرجان sed mox المومان. Non opinor recipiendum esse السرمقان ut feci Ibn al-Fakîh ٢٠٨, 12, quia totum iter inter Çâhek et Sîradjân apud Ist. et Kod. a nostro diversum est. Codd. Ibn al-Fakîh البَرْمان. *n*) B الروت (pro ثم habet ومن المومان). *o*) B قرمان. *p*) B ins. ينزلها السلطان.

ثم *a* الى نَرْماشير *b* سبعة فراسخ، ثم الى الفَهْرَج *c* وهو طرف المفازة اربعة فراسخ، والمفازة سبعون فرسخا ۞

ومن المرجان *d* الى مدينة بيمَنْد *e* من عمل كرمان اربعة فراسخ، ثم الى مدينة السِّيرَجان *f* اربعة فراسخ، ثم الى الأَرْحاء ستّة فراسخ، ثم الى استور اربعة فراسخ، ثم الى خان سالم ثمانية فراسخ، ثم الى بأَخْتَه *g* ثمانية فراسخ، ثم الى وادى قهندز اثنا عشر فرسخا، ثم الى اسبيذنه اربعة فراسخ، ثم الى المَعْدِن *h* اربعة فراسخ، ثم الى الرباط اربعة فراسخ، ثم الى جِيرُفْت اربعة فراسخ، ومن جيرفت الى بَمّ *i* عشرون (48) فرسخا، ثم الى نهر سليمان *k* عشرون فرسخا، ثم الى الدهقان *l* خمسون فرسخا، ثم الى مُكْران والمَنْصُورة وبلاد السِّنْد، فمن جيرفت الى اوّل عمل مكران احد واربعون فرسخا ۞

الطريق من الفَهْرَج *m* الى السند

---

a) Patet aut hic excidisse distantiam inter Sîradjân et Bamm (v. supra p. ٤٩), aut haec male h. l. repetita fuisse. B h. l. habet (mancum scilicet) itinerarium, scribens من جيرفت الى البمّ عشرون فرسخا ثم الى العمل راس المفازة. *b*) A et B ارماسين. *c*) A الفهرج, B العمل راس المفازة. *d*) A iterum السيرجان, mox المرجان pro السيرجان ut supra. *e*) A دممد. *f*) A المرجان. *g*) A فاختة (correctum ut vid. e قاختة). Vid. Tomaschek I, 39. *h*) Ist. ١٦٩ جبل الفضة; cf. Tomaschek I, p. 40. *i*) A بيمّ. *k*) Mokadd. ٤٨٦, 9 id., alibi جوى سليمان. *l*) Jak. ٦٥, 2 الدهفان. Idem nomen Mokadd. ٤٨٦, 10 scribitur نهقن. An cum درهقان (درهفان) Mokadd. ٤٦١, 3, ٤٦٧, 8 componendum sit, affirmare non audeo, licet verisimile videatur. Collato itinerario Mokadd. ٤٨٦, scripsi ثم الى pro والى ut cod. habet, sed sive ibi (quod mihi videtur), sive hic stationes الدهقان et نهر سليمان transponendae sunt. *m*) A hic et mox القهرج. Itinerarium apud alios non exstat. Vid. Tomaschek I, 56, qui vero minus recte de eo loquitur.

من النَّهْرَج a الى الطابران b من عمل مُكْران عشرة فراسخ c، ثم الى باسورجان d مدينة الخرون e اربعة عشر فرسخا، ثم الى قرية يحيى بن عمرو عشرة فراسخ، ثم الى هذار f عشرة فراسخ، ثم الى مدر g عشرة فراسخ، ثم الى موسارة تسعة h فراسخ، ثم الى درك باموية i تسعة فراسخ، ثم الى تجين k عشرة فراسخ، ثم الى l مقاطعة البُلُوص عشرون فرسخا، ثم الى الجبل المالح ستّة فراسخ، ثم الى النخل e تسعة فراسخ، ثم الى قلمان ستّة فراسخ، ثم الى سراى m خَلَف اربعة فراسخ، ثم الى قَنَزْبُور n ثلثة فراسخ، ثم الى حيس o على طريق قَنْدَابيل مفازة عشرون فرسخا، ثم الى سراى p داران عشرة فراسخ، ثم الى الجيتة q عشرة فراسخ، ثم الى قُصْدَار r عشرة فراسخ، ومن قصدار الى الجور e اربعون فرسخا، *ثم الى اسروشان اربعون فرسخا l، ثم الى قرية سليمان بن سُمَيع s ثمانية وعشرون فرسخا، وقرية سليمان هذه t فرضة *من جاء من خراسان u يريد السند والهند، ثم الى

---

a) B العهل. *b*) B الطايران. Edr. I, 166, 170 طوبران. *c*) B ومن الطايران من عمل كرمان. Pro ثم B احد واربعون فرسخا. Pro مكران B bis كرمان, sed legendum esse ut feci patet e summa ad finem itinerarii. *d*) A s. p., B باسور, Edr. 170 ماسورجان. Conjectura edidi. *e*) B s. p. *f*) B هدان. *g*) B مُدن. *h*) A عشرة. Patet e summa ad calcem itinerarii lectionem B esse veram. *i*) B درك ماموئه s. ررك نامونه, Edr. 170 درك يامونه. Hic pro تسعة legit سبعة nam habet a باسورجان ad hunc locum 141 Mill. *k*) B دنحير.

l) B om. *m*) A بيرأني. Deinde A et B حلف. *n*) A a prima manu قمربور deinde litterae primae unum punctum superpositum est, duo subscripta sunt et litterae tertiae duo puncta superposita sunt. B فيروز, Edr. فيربوز s. فيربوس. *o*) Sic A; B الحفس (s. forte الحفر). *p*) A سرابيي. Pro داران, B دَارَاى. *q*) Sic A; B الحسيبة s. الحسبية. In A desideratur الى. *r*) A hic et mox قصران, B قصدان. *s*) A سمع. *t*) B هى. *u*) B لمن خراسان جانب.

المنصورة ثمانون فرسخا، (49) فمن اوّل عمل مكران الى المنصورة ثلثمائة وثمانية وخمسون فرسخا والطريق فى a بلاد الزُّطّ وهم حُفّاظ الطريق ☆

ومن زَرَنْج مدينة سجستان b الى المُلْتان مسيرة شهرين وسُمّيت الملتان فَرْج بيت الذهب لان محمّد بن *يوسف اخا c لحجّاج بن يوسف اصاب فى بيت بها اربعين بهارا ذهبا d والبهار ثلثمائة وثلثة وثلثون منّا e فسمّيت فرج بيت الذهب والفرج الثغر يكون مبلغ ذلك الذهب الفى الف وثلثمائة الف وسبعة وتسعين الفا وستّمائة مثقال ☆

بلاد السِّنْد

القيقان وبَنّة f ومُكْران والمَيْد g والقَنْدَهار قال ابن مفرّغ h

بقَنْدَهارَ ومَنْ تُكْتَبْ مَنيّتُهُ بقَنْدَهارَ يُرَجَّمْ دُونَهُ الخَبَرُ

وقُصْدار i والبُوقان k وقَنْدابيل l وقَنْزبور m وأَرْمابيل n والدَّيْبُل o *وقنبلى وكَنْبايا p وسُهْبان q وسَدوسان وراسك r والرُّور وساوَنْدَرى s والمُولْتان t

---

a) B على. b) B سُكُسْتان. c) B القاسم عامل bona correctura. d) B بهار ذهب. e) B add. والمن رطلان. f) A potius ونبه, B s. p.; vid. Belâdh. ۴۳۲ seq. Pro ومكران, B وكرمان. g) A المند, B contra perspicue والميد. h) Belâdh. ۴۳۴. i) A et B وقصدان. k) B والنوقان, vid. Belâdh. ۴۳۴ seq. l) B وقندابيل. m) A وقيربور, B وقدربُوا. n) Sic A et B ut voluit Elliot I, 364 seq. pro ارمائيل quod apud plurimos. o) A والدبيل, B والدُنبل quod ponit post وسدوسان. p) A وهى كنباتا, B tantum وقنبلى. q) Vid. Belâdh. ۴۳۸, 3 et ann. b. r) A وراسلى, B وراسل. Recepi lectionem Ist., ubi vero quoque interdum codd. راسل. Proprie est nomen regis Kaççae Belâdh. ۴۳۸, 9. s) B وساوردى. Vid. Belâdh. ۴۳۹, 7 et ann. i. t) A والمولبان.

وسَنْدان والمَنْدَل والبَيْلَمان *a* وسُرَشْت *b* والكيرج *c* ومرمد *d* وقالى *e* ودَهْنَج *f* وبَرْوص، وكان *g* عِمْران بن موسى البرمكىّ ضمن السند على (50) ان يحمل منها بعد كلّ نفقة الف الف درهم ✿

بلاد البَهْلَوِيّين *h*

الرَّىّ، واصْبَهان، وهَمَذان، والدِّيْنَوَر، ونَهاوَنْد، ومِهْرجانقَذَق، وماسَبَذان، وقَزْوِين وبها مدينة موسى ومدينة المُبارك *i*، وبين قزوين وبين الرىّ سبعة وعشرون فرسخا وقزوين ثغر الدَّيْلَم، وزَنْجان وبينها وبين *قزوين سبعة وعشرون فرسخا، من زنجان الى *k* ابهر خمسة عشر فرسخا، *ومن ابهر الى قزوين *l* اثنا عشر فرسخا، والببر *m*، والطَّيْلَسان، والدَّيْلَم، وخراج قزوين *n* الف الف ومائتا الف درهم ✿

الطريق من الاهواز الى اصبهان

من ايذَج *o* الى جواردان *p* ثلثة فراسخ، ثم الى رستاجرد *q* اربعة فراسخ، ثم الى سليذَسْت *r* ستّة فراسخ، ثم الى بوين *s* خمسة

---

a) B والسلمان. *b*) B وسيرسب; Belâdh. ۴۴۰, 12 سرست. *c*) A والكنزح, B والكرج. Vid. Belâdh. ۴۴۰, Jak. Hist. II, ۳۷۹ paen. sq.

d) Sic A ut Belâdh. ۴۴۲, 4 a f., Jak. ۳۸۰, 1. B ودرمه. *e*) B وتالى. Belâdh. ۴۴۶, 10 s. p. ut rec.; cf. Jak. ۳۸۰, 2 والمالبة (cod. والماليه).

f) B ورهنيج. Cf. quoque Jâk. IV, ۸۹۱, 19. *g*) Anno 216. B haec habet alio loco (ed. p. 41). *h*) Berûnî Chron. ۲۲۹, 12 بلدان فهلة. *i*) Belâdh. ۳۲۳. B المنازك. *k*) B om. *l*) B وبين ابهر وزنجان male; cf. Ist. ۱۹۹, 9. Distantia inter Abhar et Zendjân in plurimis codd. Ist. est 15 Par, non 20, vid. ibi ann. *h* et porro in tomo IV Bibl. geogr. Add. *m*) B s. p. *n*) B add. وزنجان على التقريب sed om. summam. *o*) A ابذح, B ادبج. Itinerarium Kod. partim diversum est, apud alios non invenio. *p*) A حواردان, B جوداردان, Edr. I, 390 خان ادار. *q*)? A دسفاجرب, B اردستاجرد, Edr. رسماجرد, Kod. وساكرد. *r*) B سلبدست cum voc., Edr. سلند.

s) B تودر, Edr. بوبر.

فراسخ، ثمّ الى سوجر a ستّة فراسخ، ثمّ الى الرباط b سبعة فراسخ، ثمّ الى خان الابرار c سبعة فراسخ، ومن الخان الى اصبهان *سبعة فراسخ d ۞

الطريق من فارس الى اصبهان

من فارس e الى كام فَيْرُوز f خمسة فراسخ، ثمّ الى كُورَد g خمسة فراسخ، ثمّ الى تنجاب h اربعة فراسخ، ثمّ الى سُمَارَم i خمسة فراسخ، ثمّ الى سِياه k خمسة (51) فراسخ، ثمّ الى البورجان l سبعة فراسخ، ثمّ الى *كيبالى ستّة m فراسخ، ثمّ الى خان الابرار n، ثمّ الى اصبهان ۞

الطريق من اصبهان الى الرىّ

من اليَهُودِيَّة الى بُرْخُوار o ثلثة فراسخ، ثمّ الى رباط وَزّ p سبعة فراسخ، ثمّ الى انبارز q خمسة فراسخ، ثمّ الى اضعافه r ستّة فراسخ، ثمّ الى الدفار s اربعة فراسخ، ثمّ الى باذ t خمسة فراسخ، ثمّ الى ابروز u خمسة فراسخ v، ثمّ الى حواضر w تسعة فراسخ،

---

a) B تُنُّوجر, Edr. جوسر. *b*) I. e. رباط باركان, Tomaschek I, 29. *c*) A الابران, B خانزار et mox خانتران. Haec statio in itin. Kod. est (cod. اطار et الجار). Intelligitur autem idem locus qui خان لنجان dicitur. *d*) A om. *e*) Intelligitur Schirâz. *f*) A دكا فيرور, B ركام فيروز. *g*) B c. voc., A كوره. *h*) B s. p.; apud Mokadd. ٤٥٨, 9 الزاب s. الرباب. *i*) B سمارمز. Vulgo سميرم. *k*) B شباه. Forte antiquum Siacus (سياه كوه), cf. Tomaschek I, 30. *l*) B الموجاه. *m*) B كتب المرجاه سبعة. *n*) A الابران, B الامرار. *o*) A بوجوان, B برحوا. *p*) B s. p. *q*) B ادنازر; Ibn R. الطرق. *r*) B اصعار, Ibn R. اصفاهة. *s*) B الذمار, Ibn R. الدُكان et hic خمسة pro اربعة. *t*) B اباد. Bâd jacet a meridie versus orientem a Kâschân. *u*) A ادرون, B بروز, Ibn R. ut rec. *v*) B hic habet ثمّ الى قم (s. p.) ستة فراسخ quod infra om. *w*) B خواص. Pro تسعة id. habet خمسة. Ibn R. ومنه الى نوشاباذ (انوشاباذ) فرسخان الى ورازابان (ورارابان) خمسة (ستة) فراسخ.

ثم الى المقطعة خمسة فراسخ، ثم الى قارص *a* تسعة فراسخ، ثم الى *قُمّ ستّة فراسخ، ومن قارص الى *b* الدير *c* سبعة فراسخ، ثم الى دِزَه *d* سبعة فراسخ، ثم الى الرىّ سبعة فراسخ ۞

الطريق من بغداد *e* الى البصرة

من بغداد الى المدائن قال حُمَيد بن سعيد

يا دِيارَ المَدائِنِ أَنْتِ زَيْنُ المَساكِنِ

ثم الى دَيْر العاقُول، ثم الى جرْجَرَايا، ثم الى جَبُّل، ثم الى فَم الصِّلْح، ثم الى واسِط، ثم الى نَهْرَابَان *f*، ثم الى الفارُوث *g*، ثم الى دَيْر العُمّال، ثم الى الحَوَانيت، ثم تسير *فى القَطْر، ثم *b* فى البَطَائِح، ثم فى *h* نهر ابى الأَسَد، ثم فى دجلة العَوْراء، ثم فى نهر مَعْقِل، ثم *فى قَبَض *i* البصرة ۞

(52) الطريق *من سُرَّ من رأى *k* الى، واسط على البريد

من سرَّ من راى الى عُكْبَرا تسع سكك، ثم *l* الى بغداد ستُّ سكك، ثم *l* الى المدائن ثلث سكك *m*، ثم الى جَرْجَرايا ثمانى *n* سكك، ثم الى جَبُّل خمس سكك، ثم الى واسط ثمانى *n* سكك ۞

وجوالى واسط ثلثون الف درهم وصدقات العرب بالبصرة ستّة آلاف الف درهم ۞

الطريق من البصرة الى عمان على الساحل

---

a) A semel فارص, semel s. p., B s. p. ut Jâk. ٥٠, 12. Ibn R. قارس et قارص. Pro تسعة A habet سبعة s. p. *b*) B om. *c*) B s. p., Ibn R. ديركحين. *d*) A s.p., B دار, Ibn R. دَزاه. *e*) A بعداذ, B بغذاذ. *f*) Haec statio in B desideratur. Cf. Zeitschr. D. M. G. 39, p. 2 quae de hoc loco scripsi. *g*) A القاروث. Cf. Jâk. III, ٨٣٠, 7 seqq. *h*) B الى. *i*) B قمص. *k*) A om. *l*) B ومنها. *m*) B ins. ثم الى دير العاقول اربع سكك, quod si in textum reciperetur, lectio ثمانى quam B quoque habet mutanda foret. Kod. etiam stationem intermediam om. *n*) Codd. ثمان.

من البصرة الى عَبّادان، ثمّ الى الحدوثة a، ثمّ الى عَرْفَجا، ثمّ الى الزّابُوقة، ثم الى المِقَرّ b، ثم الى عَصَى c، ثم الى المعرّس d، ثم الى خُلَيْجَة e، ثم الى حسان f، ثم الى القُرَى g، ثم الى مُسَيْلحَة، ثم الى حَمَض h، ثم الى ساحل هَجَر، ثم الى العُقَير i، ثم الى قَطَر k، ثم الى السَّبَخَة l، ثم الى عُمان وهى صُحَار ودَبَا m ❁

المسافة الى المشرق فى البحر

من البصرة الى عبّادان اثنا عشر فرسخا، ثم الى الخَشَبات فرسخان n، ثمّ تعبير الى o البحر فشطّه الايمن للعرب p وشطّه الايسر لفارس q وعرضه سبعون r فرسخا وفيه جبلا كُسَير وعُوَير وعمقه سبعون باعا الى ثمانين باعا، ومن الخشبات الى مدينة البَحْرَيْن فى شطّ العرب s سبعون فرسخا واهلها لصوص يقطعون على (53) المراكب ولا زرع t لهم ولهم نخل وابل قال اعرابىّ u

رَمَى بِهِ فى مُوحِشِ القِفارِ بِساحِلِ البَحْرَيْنِ للصَّغارِ

ومنها الى الدُّرْدُور v مائة وخمسون فرسخا، ثمّ w الى عمان خمسون فرسخا، *ثمّ الى الشِحْر مائتا فرسخ x، ومن الشحر الى

---

a) B التَخُدريّة, Edr. I, 371 الحدوبة, Kod. الحدردة. b) B المعز s. المغر, Kod. البعد; voc. e Jâk. c) B عصّا, Kod. عممان. d) B المغرس. e) Voc. in B. f) Kod. حمسان, Edr. حنبان. g) Voc. in A et B. h) A s. p. Voc. e Jâk.; B حَمْض. i) A المقفير, B المُقْعَبر, Kod. الععبير. k) A قطن, B القطن. l) Voc. e Jâk. m) A ودنا, B ودّنا. n) A فرسخين. o) B فى. p) A للمغرب. q) B للفرس. r) A تسعون s. p.; Edr. I, 370 habet 210 Mill. s) A الغرب et sic Edr. (sur la côte occidentale). t) B زرعًا et mox نخلًا. u) Tabarî III, ۱۴۳۷, 13 seq. v) B الدَرْدُور, A sine voc. w) B و. x) B om.

عَدَن مائة فرسخ وهى من المرافق *a* العظام ولا زرع بها ولا ضرع وبها العنبر والعود والمسك ومتاع السند والهند والصِّين والزنج والحبشة وفارس *b* والبصرة وجُدّة والقُلْزُم، وهذا البحر هو البحر الشرقىّ الكبير ويخرج منه العنبر الجيّد وعليه الزنج والحبشة وفارس وفيه سمك طول السمكة مائة باع *c* ومائتا باع يخاف منها *d* على السفن فتنفرة بضرب *e* الخشب على الخشب، وفيه سمك *f* مقدار الذراع بطير وجوهُه كوجوه البُوم، وفيه *سمك طول السمكة *g* عشرون ذراعا فى جوفها مثلها وفى الاخرى مثلها الى اربع سمكات، *وفيه سلاحف *h* استدارة السلحفاة *i* عشرون ذراعا وفى *k* بطنها مقدار *b* الف بيضة وظهورها الذبل الجيّد *l*، وفيه سمك على خلقة *m* البقر *تلد وترضع وتعمل من جلودها الدرق *b*، وسمك على خلقة الجمل *n*، وفيه طير *تجمع من قذى البحر عند سكونه فتبيض وتفرخ على وجه الماء لا تخرج *o* الى الارض ۞

الطريق *من البصرة الى المشرق مع ساحل فارس *p*

(54) فمن البصرة *q* الى جزيرة خارَك *r* خمسون فرسخا وهى فرسخ فى فرسخ بها *s* زرع وكرم ونخل، ومنها الى جزيرة لاوان *t* ثمانون فرسخا وهى فرسخان فى فرسخين وبها زرع ونخل، ثم الى جزيرة ابرُون سبعة فراسخ وهى فرسخ فى فرسخ بها زرع ونخل، ثم

---

a) B المرافى. *b*) B om. *c*) B hic et mox ذراع. *d*) B ponit post السفن. *e*) B تضرب. *f*) B سمكة et mox تطير, sed deinde وجوهه ut rec. *g*) B طولها سمكة sed lector correxit سمك. *h*) A وسلاحف. *i*) A السُلحفا, B الواحدة. *k*) B فى. *l*) A et B add. تلد وترضع, sed B om. post البقر. In A expuncta fuerunt, deinde de novo scripta. *m*) B in textu هيه, in marg. ut rec. *n*) B ins. تلد وترضع. *o*) B tantum طير يبيض على وجه الماء ويفرخ ولا يخرج. *p*) B من جانب فارس الى المشرق. *q*) B من الابلّة. *r*) A جازل. *s*) B وبها. *t*) Sic A, B لابن. De legendo لافت cogitari nequit, non لافت est nomen insulae Ibn Kâwân.

الى جزيرة خَيْن a سبعة فراسخ وهى نصف *ميل فى نصف ميل ولا b ساكن بها، ثمّ الى جزيرة كِيس c سبعة فراسخ وهى اربعة فراسخ فى مثلها وفيها نخل وزرع وماشية وبها d غوص اللؤلؤ الجيّد، ثمّ الى جزيرة ابن كاوان e ثمانية عشر فرسخا وهى ثلثة فراسخ فى ثلثة فراسخ واهلها شُراة اباضيّة، ومن جزيرة ابن كاوان الى أُرْمُوز f سبعة فراسخ، ثمّ الى تارا g مسيرة سبعة ايّام وهى الحدّ بين فارس والسند، ومن تارا الى الدَّيْبُل h مسيرة ثمانية ايّام، ومن الديبل الى مصبّ مِهْران نهر السند i فى البحر فرسخان ۞

ومن السند يجىء القسط والقنا والخَيْزُرَان ۞

ومن مِهْران الى اوتكين k وهى اوّل ارض الهند مسيرة اربعة ايّام، وفى هذه الارض ينبت القنا فى جبالها والزرع فى اوديتها واهلها *عُتاة مردة l لصوص، ومنها على فرسخين المَيْد m لصوص، ومنها الى كُولى n فرسخان، ومن كولى الى سِنْدان ثمانية عشر فرسخا وبها ساج وقنا، ومن سندان الى مُلَىّ o مسيرة خمسة ايّام وبملى d الفلفل والقنا، وذكر البحريّون ان على كلّ عنقود من عناقيد الفلفل ورقة

---

a) A خير. *Sokûn* in B. Hodie Ken. *b*) B فرسخ فى مثله لا. *c*) A طيس. *d*) B وبها. *e*) B h. l. ابزكاوان. Scribitur quoque بنى كاوان et ابركاوان, بركاوان. Nomen insulae proprie est لافت (s. لفت Abulfeda ٣٧٣). *f*) A ارمون. *g*) Sic A; B نار. Fortasse intelligitur تيز. B vero conjungens cum vocab. seq. habet h. l. نار ميّسره, mox نارمسيره, omisso مسيرة post الديبل. *h*) B الدُنبل, A الدبيل et الديبل. *i*) B om. *k*) A اوتكبن, B بكمر, Edr. I, 160, 170, 171 اوبكين, Berûnî ap. Sprenger p. 91 اوىكين *l*) B عباديد. *m*) A الهند pro المند. *n*) B كُول. *o*) Voc. in A. Est insula (vid. Edr. I, 172), quinque Mill. a terra Indiae, ubi jacet nota urbs Kûlam, ab ea quoque كوم ملى dicta, ut tota regio al-Moleibâr appellatur (Malabar) v. Ibn Batûta IV, 71. Edr. I, 178 مُلّن. In annalibus Sinensibus (Yule *Cathay*, LXXVIII) quoque Molai appellatur.

تكنّه من المطر (55) فاذا انقطع *a* المطر ارتفعت الورقة فاذا عاد *المطر عادت *b*، ومنها الى بُلّين *c* مسيرة يومين، *ومنها الى *d* اللجّة العظمى مسيرة يومين، ومن بلّين تفرق الطرق *e* فى البحر فمن اخذ مع *f* الساحل فمن بلّين الى بابَتّن *g* مسيرة يومين وهى بلاد ارزّ ومنها ميرة اهل سَرَنْدِيب، ومن بابتّن الى السِنْجِلى *h* وكَبشكان *i* مسيرة يوم وفيها ارزّ، ومنها الى مصبّ كُودَافَرِيد *k* ثلثة فراسخ، ومنها الى كَيْلكان *l* واللّوا *m* وكنجة مسيرة يومين وفيها حنطة وارزّ، *ومنها الى سمندر عشرة فراسخ وفيها ارزّ *n* يحمل اليها العود من مسيرة

---

a) A ارتفع sed superinscripto انقطع. *b*) B عادت الورقة. *c*) Sic A h. l. c. voc., mox بلمن et بلين, B h. l. بلين, infra بلين, Edr. بلبق (p. 73 بلنق). Idem locus apud Jâkût I, ٧٣٠, 15 بَلَنْز appellari videtur. *d*) B قم. *e*) B دفترق الطريق. *f*) B على. *g*) A h. l. بابين, mox s. p., B utroque loco باس. Quamquam scripserit Sprenger p. 81 «Am 23 August befanden wir uns Bās gegenüber», tamen non dubium est, eum ita scripsisse conjectura. Nam abbreviatio est nominis quod Cosmas scribit Pudopetana, Conte Buffetania (Beudifetania) vid. Yule *Cathay*, p. 448, 453. Apud Edr. I, 179, 184 respondet جرباتن, apud Nowairî (*Adjâib al-Hind*, ed. v. d. Lith, p. 281) خارتين l. جاربتن, apud Ibn Batûta IV, 82 جُرْفَتّن, qui tamen non idem locus est, sed vicinus. Fortasse a nostro non differt بربتن (*Adjâib al-Hind*, p. 276). Dimaschkî ١٧٣, 5 a f. habet بدفتّان et paullo ante جرفتّان. *h*) A المنمجى sic, B السنحجى, Edr. صنجى. Abulfeda ٣٥٥, 1 الشنكلى. Cf. Yule *Cathay*, 75 (Cyngilin = Cranganor). Dimaschkî l. l. شنكلى.

i) B وعَسكان, Edr. 180 et 184 كيكسار. *k*) A كورافريد, B كورا مصب فريد. Est Godavari. Schirâzî, *at-Tohfat as-Schâhîja*, Cod. Leid. 192 Cap. III inter معبر et پنكالة memorat كدورايا quo idem fluvius significari videtur. *l*) B s. p., sed cum voc., Edr. كلكايان. *m*) Sic A; B واللواو, Edr. لولو. *n*) B haec om. Edr. scribit سمندار. Jacet haec urbs ad Gangem. Hinc sinus Bengalicus nomen accepit لجّة سمندر unde in ore populi factum est لجة سمرقند (vid. *Adjâib al-Hind*, p. 218 seq.).

خمسة عشر يوما وعشرين يوما فى ماء عذب *a* من كامرون *b* وغيرها، ومن سمندر الى اورنشين *c* اثنا عشر فرسخا وهى مملكة عظيمة فيها فيلة *d* ودوابّ وجواميس وامتعة كثيرة وملكها عظيم القدر، ومن اورنشين الى ابينه *e* مسيرة اربعة ايّام وبها فيلة *d* ايضا ۞

ومن * اخذ من *f* بلّين الى

سرنديب

فهو مسيرة يوم *g* وسرنديب ثمانون فرسخا فى * ثمانين فرسخا *h* وبها الجبل الذى هبط عليه آدم صلّى الله عليه وهو جبل ذاهب فى السماء يراه مَن فى * مراكب البحر *i* من مسيرة ايّام *k* فذكرت البراهمة وهم عُبّاد الهند ان على هذا الجبل اثر قدم آدم صلّى الله عليه مغموس فى الحجر وهو نحو من سبعين ذراعا قدم واحدة وان على هذا الجبل شبيها بالبرق ابدا وان آدم صلّى الله عليه وسلّم خطا *l* الخطوة الاخرى (56) فى البحر *m* وهو منه على مسيرة يومين او ثلثة، وعلى هذا الجبل وحوله *n* الياقوت الوانه *o* كلّها والاشباه كلّها وفى واديه الماس وعلى *p* الجبل العود والفلفل والعطر والافواه ودابّة المسك ودابّة الزباد، وبسرنديب *q* النارجيل وارضها السنباذج الذى يعالج به الجوهر وفى انهارها البلّور وحولها فى البحر غوص اللؤلؤ ۞

---

a) Amnis Brahmapûtra. *b*) A كامروت, B كامل, Edr. كارموت. Hodie Assam. *c*) B اورسير et mox اورتسير, Edr. I, 185 اورشين ut Ibn Iyâs in Chrest. Arnold. p. 71 أُورِشِين. Videtur intelligi Orissa. Ibn R. f. 155 r. loquitur de regione اورفسين in بلاد الاغباب. *d*) B افيلة. *e*) B ابينه. *f*) B جد; fort pro جزيرة coll. Edr. p. 179 « De cette île ». *g*) B وفى مسيرة يومين, Edr. « 1 journée et plus ».

h) B مثلها. *i*) B المركب. *k*) B عشرين يوما واقلّ واكثر. Mokadd. ١٣, 12, Edr. I, 71 et Jâk. III, ٨٣, 20 lectionem receptam in suis codd. habuisse videntur. Deinde B وذكرت. *l*) A خطى. *m*) B الهند. *n*) B وحواليه. *o*) B والوانه. *p*) B ins. هذا. *q*) B ولسرنديب. Deinde A الانارجيل.

وبعد سرنديب جزيرة الرامى وبها الكَرْكَدَنّ *a* وهو دابّة دون الفيل وفوق الجاموس يأكل الحشيش ويجترّ كما يجترّ البقر والغنم وبها جواميس لا اذناب لها وبها الخيزران والبقّم *b* وعروقه دواء من سمّ ساعة *c* قد جرّبه البحريّون من لدغة *d* افعى وبها *e* ناس عراة فى غياض لا يفهم كلامهم لانه *f* صفير *وهم صغار *g* يستوحشون من الناس طول الانسان منهم اربعة اشبار *للرجل ذكر صغير وللمرأة فرج صغير *h* شعر رؤوسهم زَغَب احمر ويتسلّقون *i* على الاشجار بايديهم *من غير ان يضعوا ارجلهم عليها *g* ۞

وفى البحر ناس بيض يلحقون *k* المراكب سباحةً والمركب *l* فى سرعة الريح يبيعون العنبر بالحديد يحملونه بافواههم، وجزيرة فيها ناس سود مفلفلون *m* يأكلون الناس احياءً *يشرّحونهم تشريحا *n*، وجبل طينه فضّة اذا اصابته النار ۞

وفى جبال الزابج *o* حيّات عظام تبلع *p* الرجل والجاموس ومنها ما يبتلع الفيل وبها *q* شجر الكافور تظلّ الشجرة مائة انسان واكثر واقلّ ينقب *r* اعلى الشجرة فيسيل منها *s* من ماء الكافور *عدّة جرار *t* ثمّ ينقر اسفل من ذلك وسط الشجرة فينساب (57) منها قطع *الكافور وهو صمغ ذلك الشجر غير انه داخله *g* ثمّ تبطل تلك الشجرة *u* فتجفّ وفى هذه الجزيرة عجائب كثيرة *لا تحصى *v* ۞

---

a) Sic cum *teschdîd* in ultima litt. A et B. *b*) A البقم والخيزران, B tantum البقم. Correxi coll. Edr. p. 75, Kazw. II, ١٦, Ibn al-Fakîh ١٠, 11 seqq. *c*) B السم القاتل. *d*) B لدعة. *e*) B والجزائر بها. *f*) B وهو. *g*) B om. *h*) A om. nec exstant apud Kazw. I, ١٠٨, sed Edr. in suo cod. habuit. Deinde B شعور. *i*) B et Kazw. sine cop. *k*) A دلمعون. *l*) B والمراكب. *m*) B معلقون. *n*) A s. p. nisi quod habet دسرنجا. *o*) B الزانج. *p*) In A supplevit alia manus cum صح; B تبتلع ut Kazw. I, ١٠٧, 11. *q*) B وفيها. *r*) B et Kazw. يثقب (sed p. ٢٦٣, 2 ut rec.). *s*) Addidi e B et Kazw. *t*) B ويوخذ منه ما جرى. *u*) A primum ذلك الشجر deinde librarius expunxit ذلك et scripsit تلك. B وتجف. *v*) A non habet.

ومن اراد الصين عدل من بلّين *a* وجعل سرنديب عن يساره ثمّ من سرنديب الى جزيرة لَنْكَبَالُوس *b* مسيرة عشرة ايّام الى خمسة عشر يوما واهلها عراة وطعامهم *c* الموز والسمك الطرىّ والنارجيل واموالهم الحديد وهم يجالسون التجار، ومن جزيرة النكبالوس الى جزيرة كِلَه *d* مسيرة ستّة ايّام وهى مملكة جابة الهندىّ *e* وفيها معدن الرصاص القلعىّ ومنابت الخيزران، وعن يسارها جزيرة بالوس *f* على مسيرة يومين واهلها يأكلون الناس وبها *g* كافور جيّد وموز ونارجيل وقصب سكّر وارزّ، ومنها الى جزيرة جابة وشَلَاهط وهرلج *h* فرسخان وهى عظيمة وملكها يلبس *حلية الذهب *i* وقلنسوة الذهب ويعبد البدّة وبها النارجيل والموز وقصب سكّر* *k* وبشلاهط الصندل *l* والسنبل والقرنفل وبجابة *m* جُبَيل فى ذروته نار تتّقد مقدار مائة ذراع فى مثلها سمكها قيد رمح فهى بالنهار دخان وبالليل نار، ثمّ *n* مسيرة خمسة عشر يوما الى بلاد منبت *o* العطر، وبين جابة ومايط *p* قريب ❀

وملوك الهند واهلها يبيحون *q* الزنا ويحرمون الشراب الّا ملك قِمَار *r*

---

a) A s. p., B دلين. *b*) Sic A h. l., mox النكبالوس, B لبكمالوس et mox ليكبالوس. Vulgo لَنْكبالوس s. لنجبالوس v. Ibn al-Fakîh ١٢ ann. *e. Nicobar*. *c*) B sine و. *d*) Voc. in A. *e*) *Relation* p. ١٨ l. paen. وهى مملكة الزابج. *f*) A s. p., Edr. I, 77, 79 جالوس. Secundum hunc jacet inter Niân insulam (Nijas) et Langbâlûs (Nicobar), ab utraque 2 dies distans. Quod confirmat conjecturam quam fecit van der Lith, *Adjâib al-Hind*, p. 263, intelligi Baros. *g*) B وفيها. *h*) A وهولج, B وهراج, Edr. 80, 81 هريج. Ibn R. f. 159 r. ويليه (سلاهط) جزيرة يقال لها هرلج وانما تسمى الجزيرة باسم قائدها وليس هذا اسمها وهرلج هذا صاحب جيش المهراج. *i*) B حلة ذهب et mox iterum ذهب sine art. *k*) B السكر. *l*) B والصندل. *m*) B وجانبها. *n*) B ins. على, mox omisso الى. *o*) A et B ينبت. *p*) A hic et infra مابط, B h. l. وسلهاط, infra ماقط s. ماظ, Edr. 81 مايط; cf. *Adjâib* p. 253 seqq. *q*) A s. p.; B يحلّون. *r*) Voc. in A. *Khmêr*. Ibn R. قُمار ut plerumque scribitur.

فانه يحرم الزنا والشراب وملك سرنديب يُحْمَل اليه الخمر من العراق ويشربها *a*، وملوك الهند ترغب فى ارتفاع *سمك (58) الفيلة *b* وتزيد فى اثمانها الذهب الكثير وارفعها تسع *c* اذرع الّا فيلة *d* الاغباب فانها عشر اذرع واحدى عشرة ذراعا، واعظم ملوك الهند بَلْهَرَا وتفسيره ملك الملوك ونقش خاتمه مَنْ ودَّك لأمر ولّى مع انقطاعه *e* وينزل الكمكم *f* بلاد الساج، وبعده *ملك الطافن *g*، وبعده جابة *h*، وبعده ملك الجُرْز *i* وله الدراهم الطاطريّة، وبعده غابة *k*، وبعده رهمى *l* وبينه وبين هؤلاء مسيرة سنة وذكروا ان له خمسين الف فيل *m* وله الثياب القطنيّة المخملة والعود الهندىّ، ثم بعده ملك قامُرون *n* يتّصل مملكته بالصين وفى بلده الذهب الكثير والكركدن *o* وهى دابّة لها قرن واحد فى الجبهة طوله ذراع وغلظه قبضتان فيه صورة من اوّل القرن الى آخره فاذا شُقّ رأيتَ الصورة بيضاء فى سواد كالشَّبَج *p* فى صورة انسان او دابّة او سمكة او طاوس او غيره من الطير فيتّخذه اهل الصين مناطق تبلغ المنطقة ما بين ثلثمائة

---

a) B فيشربها. *b*) B corrupte سرك الكفيله. *c*) A تسعة et mox عشرة. *d*) B افيلة. Pro الاغباب A الاعراب. *e*) B انقضايه. *f*) Voc. in A; Reinaud pronunt. Komkam et habet pro Concan (*Relat.* p. 26). Ibn R. f. 155 v. dicit regem ipsum lingua Indica appellari الكمكمى. Cf. Berûnî, *India* ٩٩, 13 كُنْكَن. *g*) B الطافر. Reinaud recepit lectionem طافق. Voc. ex Ibn R. *h*) Ibn R. زنجابة; vid. supra p. ١٦, 10 et ٩٦, 5. *i*) A الخزر, B الحزر, Ibn R. الجرر s. الجور. *Relat.* ٢٨ الجرز, sed ١٢٧ الجوز. Lectio non certa est. *k*) B عابة. Jak. Hist. I, ١٠٦, 7 نحنابة e quo editor fecit كنباية. Ibn R. loquitur de rege العابدى, qui si cum nostro componi debet, legendum est غابد. *Relat.* p. ٣٢ seq. مابد. *l*) A دهمى; cf. Ibn al-Fakîh ١٥, 9 et ann. *h*. Yule, *Cathay*, CLXXXV, pro *Pegu* habet, quod Burmenses appellant Rahmaniya. Forte Ibn R. idem regnum voluit nomine الارمن. *m*) Idem *Relat.* p. ٢٩ et Mas'ûdî I, 384. *n*) Voc. in A. *o*) B وببلده الكركدنّ. *p*) A كالشمج, B s. p.

دينار الى ثلثة آلاف دينار الى اربعة الاف دينار، وهؤلاء الملوك كلّهم مخرّمو الآذان ۞

وملك الزابج *a* يسمّى المَهراج وفى مملكته *b* جزيرة يقال لها برطايل *c* يسمع فيها العزف والطبول الليل كلّه والبحريّون يقولون ان الدجّال فيها، ويخرج من البحر خيل مثل خيلنا لها اعراف تجرّها على الارض، وللمهراج جباية تبلغ فى *d* كلّ (59) يوم مائتى مناء *e* ذهب يتّخذ منها لبنا ويطرحه *f* فى الماء يقول هذا بيت مالى، وجزيرة فيها القردة *g* مثل الحمير، *ومن جبايته من قمار الديوك فى اليوم نحو من خمسين منا ذهب وذلك ان له فخذ الديك الغالب فيفتديه صاحبه *h* ۞

والطريق الى الصين

من مايط *i* ذات اليسار الى جزيرة تيومه *k* فيها العود الهندىّ والكافور، ومنها الى قمار مسيرة خمسة ايّام وبقمار العود القمارىّ وارزّ *l*، ومن قمار الى الصَّنْف على الساحل مسيرة ثلثة ايّام وبها العود الصَّنْفىّ وهو افضل من القمارىّ لانه يغرق فى الماء لجودته وثقله وبها *m* بقر وجواميس ۞

ومن مدن الهند المشهورة سامل *n* وهوربين *o* وقالون *p* وقَنْدَهار وقَشْمِير *q* ۞

---

a) A الزامج. *b*) B ملكه. *c*) A بوطايل, B ذو طادل. Berûnî ٢١٢, Kazw. I, ١١١, 11 et II, ٥٣, Dimaschkî ١٥٨, ut quoque Vullers I, 222 برطايل s. برطابيل (cum var. l. برطابيل). Djordjânî ارطبل, *Adjâib* p 278 برطانيل, Ibn Ijâs cod. Leid. 741 p. 261 برطابيل, p. 348 طابيل, ubi alter cod. طابيل. *d*) B om. *e*) B من ut Kazw. I, ١٠٧, 4 qui add. المن ستمائة درهم. *f*) B يطرح. *g*) B قرود. *h*) B non habet. *i*) Vid. supra p. ٦٦ *p*. *k*) A فيومه, B قيومه. Vid. ad Ibn al-Fakîh ١٢ *g* et *Adjâib al-Hind*, p. 253 *Timoan* s. *Tijûman*. *l*) B وفيها ارز. *m*) B وفيها. *n*) Sic A; B سايل. An قامهل? *o*)? A وهوردس, B ومورى. Ibn Ijâs in Chrest. Arn. p. 68 هُورَبْدَس. *p*)? A وفالون, B وبالون. *q*) B s. p.

ومن الصنف الى لُوقِين *a* وهى اوّل مرافى الصين مائة فرسخ فى البر والبحر وفيها *الحجر الصينىّ والحرير *b* الصينىّ والغضار الجيّد *c* الصينىّ وبها *d* ارزّ، ومن لوقين الى خانْفُو *e* وهى المرفى الاكبر مسيرة اربعة ايّام فى البحر ومسيرة عشرين *f* يوما فى البرّ وفيها الفواكه كلُّها والبقول والحنطة والشعير والارزّ وقصب *g* السكّر، ومن خانفو الى خانجو *h* مسيرة ثمانية ايّام وفيها مثل ما فى خانفو، ومن خانجو الى قانْطُو مسيرة *عشرين يوما *i* وفيها مثل ذلك، ولكلّ *مرفى من مرافى *k* الصين (60) نهر عظيم تدخله السفن ويكون فيه المدُّ والجزر وقد روًى *l* فى نهر قانطو الدقيق *m* والبطُّ والدجاج، وطول بلاد الصين على البحر من ارمابيل *n* الى آخرها مسيرة شهرين ۞

والصين *o* ثلثمائة مدينة عامرة كلُّها منها تسعون مشهورة وحدُّ الصين من البحر الى التُّبَّت والترك *وغربا الى *p* الهند، وفى مشارق الصين بلاد الواقْواق *q* وهى كثيرة الذهب حتّى ان اهلها يتّخذون سلاسل كلابهم واطواق قرودهم من ذهب ويأتون بالقمص المنسوجة بالذهب للبيع وبالواقواق الابنوس الجيّد ۞

---

a) B الـوقين hic et infra. Cf. quoque Ibn Ijâs in Chrest. Arn. p. 71. *b*) B الحديد. *c*) A om. *d*) B وفيها. *e*) A hic et deinde حافوا; B verba وهو المرفى الاكبر male ponit post لـوقين. Intelligitur Canton (Hong-Kong). Forte lectio خـانـقـو praeferenda est, quam habet Abulfeda ٣٦٥ hunc locum laudans. *f*) A عـشرون. *g*) B والقصب. *h*) A hic et mox جانجوا, B جانقوا et حادقوا, Edr. I, 85 جانكو, Abulfeda ٣٦٤ ut rec. Richthofen I, 575 seq. Hang-tshóu(-fu). *i*) B ستة ايام. Pro قانـطـو (قانطوا) probabiliter legendum est قانـصـو ut infra scribitur. Richthofen *Kian-tshóu* in Shantung. *k*) B من مرفأ من مرافئ .i. e. فى مرافى. *l*) B رى. Pro فى A عن sed superinscribitur فى. *m*) A الدقمق, B s. p. In edit. p. 67 الوزّين quae conjectura forte recipienda est. *n*) A ارمابيل, B آرْمانيل. *o*) B وبالصين. *p*) B وعزبآ. *q*) B h. l. الوقاق, A h. l. الواقواق.

وسئل *اشتيامو البحر *a* عن المدّ والجزر فذكروا انه انّما يكون فى بحر فارس على مطالع القمر وانه لا يكون فى البحر الاعظم الّا مرّتين فى السنة مرّةً يمدّ فى شهور الصيف شرقا بالشمال ستّة اشهر فاذا *b* كان ذلك طما الماء فى مشارق البحر *بالصين وانحسر عن *c* مغارب البحر ومرّةً يمدّ فى شهور الشتاء غربا بالجنوب ستّة اشهر فاذا كان ذلك طما *الماء فى *d* مغارب البحر *وانحسر بالصين ✿

وفى آخر الصين *e* بازاء قانْصُو *f* جبال كثيرة *وملوك كثيرة *g* وهى بلاد الشيلا *h* فيها الذهب الكثير ومن دخلها من المسلمين استوطنها لطيبها ولا يُعْلَم ما بعدها ✿

والذى *يجىء فى هذا البحر الشرقىّ من الصين *i* الحرير والفرند *k* (61) والكيمخاو *l* والمسك والعود والسروج والسمّور *m* والغضار والصيلبنج *n* والدارصينى والخولنجان *o*، ومن الواقواق الذهب والابنوس، ومن الهند الاعواد والصندلان *g* والكافور والماكافور *g* والجوزبوّا والقرنفل والقاقلّة *p* والكبابة والنارجيل *والثياب المتّخذة من الحشيش *q* والثياب القطنيّة المخملة والفيلة، ومن سرنديب الياقوت الوانه كلّها واشباهه والماس والدرّ والبلّور *g* والسنباذج الذى يعالج به الجوهر، ومن ملى *r*

---

a) B اشتيام البحرى et mox فذكر. Cf. Masʿûdî I, 251 seq. *b*) A واذا. *c*) B والصين والجرف in ed. p. 67 recte restitutum. *d*) B om. Pro مغارب A male مشارق. *e*) B وليس للصين احد دعرف و. *f*) A بانصوا, B ut rec. *g*) B om. *h*) B السيلا. Deinde B بها, in A fere exesum. *i*) B دبحر منها et om. الحرير و. *k*) A s. p., B القريب. Cf. Kazw. II, ٣٦, 8 a f. *l*) A والكنجار, B والكمخاد. Cf. Fleischer ad Dozy *Suppl.* II, 488. Lectioni A كيمخاو subesse potest (*kincob*). *m*) B والستور. *n*) A والصيلبخ, B والطيلسج. *o*) B sine art. *p*) B والفاعزه i. e. والفاغرة. *q*) B om.; A الحسس. Cf. v. Kremer, *Ueber das Budget der Einnahmen unter der Regierung des Hârûn al-Raschîd*, p. 5 الثياب الحشيشية. *r*) A طى.

وسندان الفلفل *a*، ومن كلّه *b* الرصاص القلعىّ، ومن ناحية الجنوب *c* البقّم والدارى، ومن السند القسط والقنا والخَيْزُران ۞

وطول هذا البحر من القلزم الى الواقواق *d* اربعة آلاف وخمس مائة فرسخ ۞

والذى يجئ من اليمن الوشى وسائر ثيابهم والعنبر والورس والبغال *e* والحمير ۞

والهند سبعة اجناس

الشاكتريّة *f* وهم اشرافهم فيهم الملك تسجد الاجناس كلّها لهم ولا يسجدون لأحد، والبراهمة وهم لا يشربون الخمر والانبذة، والكستريّة *g* يشربون ثلثة اقداح فقط لا تتزوّجهم البراهمة ويتزوّجون فيهم، والشُودَريّة *h* وهم اصحاب زراعة *i*، والبَيْشيّة *k* وهم اصحاب صناعات ومهن *l*، والسَّنْداليّة *m* وهم صحاب * اللهو واللحون *n* وفى نسائهم جمال *o*، والذُّنْبيّة *p* وهم سمر *e* (62) اصحاب لهو * ومعازف ولعب *q* ۞

وملل اهل الهند اثنتان واربعون ملّة منهم من يثبت الخالق عزّ وجلّ والرسل ومنهم * من ينفى الرسل *r* ومنهم النافى لكلّ ذلك ۞

* والهند تزعم *s* انها تدرك بالرقى ما ارادوا *t* ويسقون *u* به السمّ *v*

---

a) B add. والبلور. *b*) Sic A cum *teschdîd*. *c*) A الجنوب. *d*) B الوقواق. *e*) B om. *f*) A الشاكثيرده, B السابكفريه, Edr. I, 98 الساكريه. Pro وهم B وفيهم. *g*) B والكسريه, Edr. ut rec. Berûnî *India* ٤٩, 3 كشتر. *h*) A والشونريه, B والسودريه, Edr. شردويه. *Sûdra*. Cf. Ber. l. 12 شودر. *i*) B الزراعة. *k*) A والقيبسيه, B والمسره, Edr. بسيه. *Vaischia*. Ber. l. 4 بيش. *l*) B الصناعات والمهن. *m*) Litterae سنه in A fere excsae sunt; B والسندالبه, Edr. سبدالبه s. سندالبه. Ber. l. 10 چندال. *n*) B المهر واللحوف. *o*) B الجمال. *p*) B والزنبسه, Edr. زكيه. Sanskr. *Donba*. Ber. دوم. *q*) B ومعارف. *r*) B النافى للرسل. *s*) B وفى الهند نوع et ad انها signum notae cui in marg. iterum انها adscriptum est. *t*) B ارادت. *u*) A ويشعون, B وسيقون. Seq. سقى in A s. p. *v*) In A postea additum, B السُقم.

* ويخرجونه ممن سُقى *a* ولهم السوم والفكر ويحلّون به ويعقدون ويضرّون وينفعون ولهم اظهار التخاييل التى يتحيّر فيها *b* الاريب ويدّعون حبس المطر والبرد ۞

انقضى خبر المشرق ۞

خبر المغرب *c*

والمغرب ربع المملكة وكان اصبهبذه يسمّى *d* على عهد الفرس خُرْبَرَان *e* اصبهبذ ۞

الطريق من مدينة السلام الى المغرب

من بغداد *f* الى السَّيْلَحين *g* اربعة فراسخ ، ثم الى الأَنْبار ثمانية فراسخ ، ثم الى الربّ *h* سبعة فراسخ ، ثم الى هيت اثنا عشر فرسخا ، قال ابو العَمَيْثَل

هَلَّا أَلَمَّ بِهِيتَ لَيْلَتَنا أَمْ قَبْلَ ذٰلِكَ لَيْلَةَ الأَنْبارِ

ثم الى الناووسة *i* سبعة فراسخ ، ثم الى الآلوسة *k* سبعة فراسخ ، ثم

---

a) B om. *b*) B منها. *c*) Titulum addidi. *d*) A تُسمّى. *e*) B s. p.; A خَذل ابران, Ibn Rosteh f. 121 r. خرابزان تفسيره مغرب الشمس. Apud Ber. *Chron.* ٣٤ in tabula recte ut rec. Apud Mas'ûdî ed. Barb. de Meyn. IX, 314 (*Not. et Extr.* VIII, 146) in جزيران corruptum est (cf. *Journ. asiat.* 1839, I, 340). Aliae formae خروران et خاوران (Reinaud, *Introd.* CCXXXI, Nöldeke, *Gesch.* p. 155 ann. 2, Vullers sub خاوران). *f*) A بعداذ, B بغذاذ. *g*) B السَيْلحلين. *h*) A الرت, B الدوب; Kod. الرب, Mokadd. ١٣٤, 18 ut rec. (codd. الرب et الرب, in mappa المذيب), Edr. II, 144 زاب. Aliae var. lect. v. infra. Memoratur ab Ibn Serapion f. 33 r. ويحمل منه (من الفرات) ايضا نهر يقال له دُجَيل اوّله فوق قرية الربّ بفرسخ او اكثر. *i*) B الناروسيه. *k*) B الاووسيه s. الادوسيه. Post hanc stat. B ins. ثم الى الدّارى ستة فراسخ. Mokadd. ١٣٥, 5 inter Naûsam et Alûsam insert عانة minus recte, cf. Edr. 144, 145.

الى الفُحَيمة *a* ستّة فراسخ، ثمّ الى النهيبة *b* اثنا عشر فرسخا فى البرّيّة، ثمّ الى المدازق *c* (63) ستّة فراسخ، ثمّ الى الفرضة *d* ستّة فراسخ، ثمّ الى وادى السباع ستّة فراسخ، ثمّ الى خليج بنى جُمَيع *e* خمسة فراسخ، ثمّ الى الفاش *f* حيال قرقيسيا سبعة فراسخ، ثمّ الى نهر سَعيد ثمانية فراسخ، ثمّ الى التَجردان *g* اربعة عشر فرسخا، ثمّ الى المبارك *h* احد عشر *i* فرسخا، ثمّ الى الرقّة ثمانية فراسخ * وهى بالروميّة قالانيقُوس *k* والرقّة * هى واسطة ديار مُضَر وهى الرّافِقَة *l* وحَرّان *m* وهى بالروميّة هالينوبلس *n*، قال سُدَيف *o*

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِى جَلْدًا فَضَعْضَعَنِى
قَبْرٌ بِحَرّانَ فِيهِ عِصْمَةُ الدِّينِ

والرُّها وسُمَيْساط *p* وسَرُوج ورأس كَيْفَا *q* والارض البَيْضاء *r* وتَلّ مَوْزَن والرّوابِى *s* والمازحين *t* والمُدَيْبِر *u*، *وخراج ديار مضر خمسة آلاف

---

a) A الفُحَيمة (ح), in B incertum utrum خ s. ة exstet; Kod. العجيمة ut Edr., Mokadd. ut rec. *b*) B البهيه, Kod. المهمه, Mokadd. النهبة, Edr. تهنيه. Mokadd. inter hanc stationem et praeced. ins. الحديثة. *c*) B الدّارِى v. supra p. ٧٢ *k*, Kod. الدوادى et الدواقى, Edr. دورق. *d*) Kod. العرصة. B hic add. فى البر sed supra فى البرية om. *e*) B tantum حلمح, Kod. ابن pro بنى; Edr. بنى جمح. *f*) B s. p., Kod. العاسر. Pro حيال A جبال ut Edr., B s. p. (cf. Sprenger p. 92). *g*) Voc. in A; B الحرير, Kod. الحوران, Edr. ut rec. *h*) B المترك s. المنزك, Edr. مبرك, Kod. المارل. *i*) B وعشرون. *k*) In B alia manus haec adscripsit, sed male فالانيفوس. *l*) B om. *m*) Seqq. usque ad الدين B om. *n*) Ἑλληνόπολις, Syriace ܡܕܝܢܬܐ ܕܚܢܦܐ (ܐܘܪܗܝ). A فالنيوس, B non habet. Emendationem receptam mihi proposuerunt Nöldeke et G. Hoffmann. Land addubitat quia ut affirmat tantum occurrit tanquam versio cognominis Syriaci, non ut ipsum urbis nomen. *o*) Vid. Jâk. II, ٢٣١, 16. *p*) A وشمشاط. *q*) B وحصن كيفا. *r*) Vid. ad Ibn al-Fakîh ١٣٣ *e*. *s*) A et B الزوابى, sed in A punctum a manu recent. est additum. Vid. Ibn al-Fakîh ann. *g*. *t*) A والنارجين, B والمازجان. *u*) A والمدنين, B lac.

الف وستُّمائة الف درهم، تقدير الرُّصافة والزَّيْتُونَة وكَفَرْحَجَر والجزيرة اربعة آلاف دينار *a* ☆

عمل الفُرات

قَرْقِيسِيَا وهى على الفرات وعلى الخابور والرَّحْبَة والدَّالِيَة وعانات وهِيت والحَدِيثة والربّ *b* ☆

* ومدن كور الخابُور

الصُّوَر *c* والفُدَين *d* وماكِسين والشَّمْسانيَّة *e*، (64) قال الأَخْطَل *f*

أَضْحَتْ الى جانب الحَشّاك جيفَتُهُ ورأسُهُ دونَهُ الْخابُورُ فالصُّوَرُ

والسُّكَيْر *g* وعَرَابان وطَابَان وتُنَيْنِير *h* العليا وتُنَيْنِير السفلى وسماغا *i* فهذه المدن على الخابور ☆

والمنازل من رقّة *k* الى دَوْسَر، ثم الى بالِس وقد عبرتَ الفرات، ثم الى خُشَاف *l*، ثم الى النَّاعُورة، ثم الى حَلَب، ثم الى قِنَّسْرِين وكورها ☆

---

a) B haec habet وخراج (lac.)..... وتعدير والرصافة والزبيبونة الجزيرة اربعة الاف الف دينار قال الاصبهانى عقد خراج ديار مضر مع الاعشار بتسعة الاف الف وخمسمائة الف دينار, codd. Ibn al-Fakîh وتقدير الرصافة وكفرحجر والجزيرة وخراج ديار مضر الف الف وستمائة الف درهم. Nomen الجزيرة, in A s. p., corruptum esse videtur. Debet esse nomen loci in vicinia trium praecedentium. Verba in B قال الاصبهانى الخ interpolata sunt, ut quoque infra ubi de tributo Emessae agitur. Kod. dicit وارتفاع ديار مضر على اوسط العبر سنة الاف الف درهم. Correxi igitur in textu درهم pro دينار quod cod. A nunc habet. Observandum autem tantum د esse a prima manu, ينار ab alia manu suppletum est pro litteris expunctis. *b*) A et Ibn al-Fakîh ١٣٣, 8 والزاب, B والدون. Vid. supra ٧٢ *h*. *c*) B om. *d*) A والقدين, B وبيدر. Ibn al-Fakîh الغدير ut quoque Kod. in itin., sed vid. Jâk. III, ٨٥٨, 20. Etiamnunc exstat locus. *e*) A والمسمانية, B والسمسادية. *f*) Jâk. II, ٢٧٢, 20 corrigendum e III, ٤٣٤, 17. In B versus more solito deëst. A الحشّأ et فالسور. *g*) A والشكمن. *h*) A hic et mox وتنيس, B وبير. *i*) Sic A; B وساغا ut Dimaschkî ١٩١, Ibn al-Fakîh وشاغا. *k*) B الرقة. *l*) B خساف.

* كور قنّسرين[a]

كورة مَعَرَّة مَصْرِينَ، وكورة مَرْتَحْوَان[b]، وكورة سَرْمِين[c]، *وحِيَار بنى القَعْقاع[d]، وكورة دُلُوك[e]، وكورة رَعْبَان[f]، وكورة حَلَب ✿ والعَوَاصِمُ كورة قُورُس[g]، وكورة الجُومَة[h]، كورة مَنْبِج، كورة أَنْطاكِيَة، كورة تِيزِين[i]، وبُوقَا[k]، وبالِس، ورُصَافَةُ هِشامٍ[l]، خراج قنّسرين والعواصم اربع مائة الف دينار ✿

ثمّ من قنّسرين الى شَيْزَر، ثمّ الى حَمَاة، ثمّ الى حِمْص ✿

* اقاليم حِمْص

فامّا اقاليمها فهى اقليم حَمَاة، واقليم[m] شَيْزَر قال امرؤ القيس

تَقَطَّعُ خُلّانُ الصَّبابَةِ[n] والصِّبَى عَشِيَّةَ جاوَزْنا حَماةَ وشَيْزَرا

واقليم فامِيَة[o]، واقليم مَعَرَّة النُّعْمان، واقليم صَوْران، واقليم لَطْمِين، واقليم تَلّ مَنَّس[p]، *واقليم الغلاس، واقليم كَفَرْطاب، واقليم جُوسِيَة[q]، واقليم لُبْنان، واقليم الشعيرة[r]، وخمسة اقاليم

---

a) B om. *b*) B برجوان. *c*) A سيرمين sed manu recentiore in marg. adscriptum. Eadem manus وحيان pro وحيار. *d*) B وحمار القصب. *e*) A دلول, B دَلُوك. *f*) A زعبان. *g*) B تَقورس. *h*) In A lector male ح sub ج posuit; B الحدمه. *i*) B يمْرِين. Cf. Ibn al-Fakîh ۱۱۱ *m*. *k*) B ولوبنا. *l*) B add. بن عبد الملك. *m*) B tantum وهى اقاليم حمص اقليم. Abulfeda ۲۳۳ male codice Ibn Khord. usus est, nam haec omnia et seqq. ab Ibn Khord. ad العواصم referri dicit. *n*) A حلانُ الصـ.ـاده. Ahlw. p. ۱۳. vs. ۴. اسباب اللبانة والهوى. *o*) B افامية. *p*) A ميسر sed corrector superscripsit منس, B بل مَيْسرِه. *q*) Sequitur in A وخوشنه sed superinscriptae sunt quinque lineolae quas pro signo delendi habeo ut etiam alibi occurrunt. Fort. ortum est e var. lect. جوشية pro جوسية (vid. Jâk. in v.). *r*) B السفره.

التمه a، واقليم البَلْعاس b، واقليم البارة c، واقليم الرَّسْتَن، واقليم زمين d، واقليم القَسْطَل، واقليم سَلَمِيَّة، واقليم عقبرتا e، واقليم الجَليل f، (65) واقليم * السُّوَيدا، ورَفَنِيَّة g، وتَدْمُر، والسواحل كورة اللاذقيّة h، وكورة جَبَلَة، وكورة بُلُنْياس، وكورة أَنْطَرْسوس i، وكورة مَرَقِيَّة، وقاسرة k، والسَّقْى، وجرتبة l، والحَولة، وعملوا m، وزندك n p، وقَبْراتا o، وخراج حمص ثلثمائة الف واربعون الف دينار ☆

والطريق من حمص * الى دمشق

من حمص q الى جُوسِيَة r ستّة عشر ميلا، ثمّ الى قارَا ثلثون ميلا، ثمّ الى النَّبْك s اثنا عشر ميلا، ثمّ الى القُطَيِّفة عشرون ميلا، ثمّ الى دِمَشْق اربعة وعشرون ميلا، ودِمَشْق هى إِرَمُ ذاتُ العِماد وكانت t قبلُ دار نوح صلّى الله عليه ومن جبل لُبْنان كان مبتدأ سفينته u واستوت على الجُودىّ * جبل قَرْدَى v ولمّا كثر ولد

---

a) Sic A et B, sed puncta in A recentioris manus sunt; haec nempe ad واقليم البارة in marg. scripta sunt. In textu superest .الب Jak. ١١١, 6 s. p. Editor suspicatus est البمه ut Lexic. Geogr. IV, 495 in loco apud Quatremère, *Sult. maml.* II, 1, 14 ubi optio datur inter تما, بما et يمما (quod editor praefert). *b*) B العَطاس. *c*) B النّاوه. Cf. Jak. l.l. 3 a f. et Jâk. in v. *d*) B دمين. *e*) B عصونا. Cf. تل عقبرين Ibn as-Schihna f. 88 r.? *f*) B الحمل. *g*) B السود وانيه; A super ر, sub ف et super ي etiam puncta habet. *h*) B الكلكل s. الكاكل. Vid. quoque Ibn al-Fakîh ١١١, 7 seqq. *i*) Pro انطرطوس ut saepe; B النطرون. *k*) Ibn al-Fakîh كاسرة. *l*) B وحمه, Ibn al-Fakîh وحَبنة. *m*) Sic quoque Ibn al-Fakîh B وعَجْلُوا. *n*) A وزندل, B ودريدل, Ibn al-Fakîh وزندك. *o*) B واقمرانا. Apud Ibn al-Fakîh recepi قبراثا. *p*) B addit قال الاصبهانى ما بلغ خراج حمص قط اكثر من مائة الف وثمانين الف دينار. Jak. ١١٢, 7 habet 220,000. *q*) Addidi. *r*) B حرا. *s*) A s. p. *t*) B وقالوا كانت. *u*) B مبدا سفينة نوح. *v*) B بقردى.

نوح نزلوا * بابِلَ السواد فى ملك *a* نِمْرُود بن كُوش وهو اوّل ملك *b* كان فى الارض *c* ✿

كورة دمشق واقاليمها

سهل الغُوطَة، واقليم سَنِير *d*، ومدينة بَعْلَبَكّ، والبِقاع *e*، واقليم لُبْنَان *f*، وكورة جُونِيَة *g*، وكورة طَرَابُلُس *h*، وكورة جُبَيل *i*، وكورة بَيْرُوت، وكورة صَيْدَا، وكورة البَثَنِيَّة، وكورة حَوْران، وكورة الجَوْلان، وظاهر البلقاء، وجبل الغَوْر *k*، وكورة مَآب *l*، وكورة جِبَال، وكورة الشَّرَاة *m*، وكورة بُصْرَى، وكورة عَمَّان، والجابِيَة، قال حسّان بن ثابت *n* (66)

مِنْ دُونِ بُصْرَى ودُونَها جَبَلُ الثَّلْجِ عَلَيْهِ السَّحابُ كالقِدَدِ

وقال آخر

سَلْمْ عَلَى دِمَنٍ أَقْوَتْ بِعَمَّانِ واسْتَنْطِقِ الرَّبْعَ هَلْ يَرْجِعُ بِتِبْيانِ

وخراج دمشق اربع مائة الف دينار ونيّف *o* ✿

الطريق من دمشق الى طَبَرِيَّة *p*

---

a) B السرادىب لملك. *b*) B ملكا. *c*) B add. على اليهود وهم اهل التورية. *d*) A سنيز, B سنىىر. *e*) B البقاع sine و sed etiam alibi و om. *f*) A s. p., B لىبان. *g*) A جوبه, B حويه. Edrîsî حولة et Ibn al-Fakîh ١٠٥, 6 لحولة i. e. حولة دمشق (v. Jâk. in v.). Forte haec vera est lectio. *h*) B اطرابلس. *i*) B جنبك. *k*) B وحورى الغُور. A العور. Vox جبل legi potest, sed fere exesa est. Si lectio bona est, intelligendi sunt montes ab oriente al-Ghauri Apud Ibn al-Fakîh vox corrupta est, vid. ١٠٥ *c*, Edr. habet وجبرين quod non convenit. *l*) A صاب. *m*) A s. p., B الشرا. *n*) *Dîwân* ed. Tunis, p. ٣. ubi est وخلفها, sed *Agh.* XVI, ١٦ (vid. quoque Kosegarten, *Chrest.* p. 137) ut rec. Hic habet كالقرد quae lectio praeferenda videtur. *o*) B add. (s. p.) قال الاصبهانى عدلها ابن المدبّر فبلغ خراجها مع الاعشار والجوالى مائة الف دينار واربعين الف دينار. *p*) Itinerarium a Damasco ad Fostât e nostro habet Makrîzî I, ٢٢٧, 4 seqq. sine var. lectt. A et B om. الى طبرية, A quoque seq. من دمشق.

من دمشق الى الكُسْوَة اثنا عشر ميلا، ثم الى جاسم *a* اربعة وعشرون ميلا، قال حسّان بن ثابت

قَدْ عَفَا جاسمٌ الى بَيْتِ رَاسٍ فالجَوابى فحارثُ الجَوْلانِ *b*

ثم الى فِيق اربعة وعشرون ميلا، ثم الى طَبَرِيَّة مدينة الاردنّ ستّة اميال ۞

كورة الاردنّ

كورة طَبَرِيَّة *c*، كورة السامِرَة *d*، كورة بَيْسان، كورة فَحْل، كورة جَرَش *e*، كورة بَيْتُ رَأس *f* قال حسّان *g*

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَاسٍ يَكُونُ مِزاجَها عَسَلٌ وماءُ

كورة جَدَر، كورة آبِل، كورة سُوسِيَة، كورة صَفُّورِيَة، كورة عَكّا، كورة قَدَس، كورة صُور، وخراج الاردنّ ثلثمائة الف وخمسون الف دينار *h* ۞

الطريق من طَبَرِيَّة (67) *الى الرَّمْلَة

من طبريّة *i* الى اللَّجُّون عشرون ميلا، ثم الى قَلَنْسُوَة عشرون ميلا، ثم الى الرَّمْلَة مدينة فِلَسْطِين اربعة وعشرون ميلا ۞

كورة فلسطين

* كورة الرَّمْلَة *k*، كورة ايلِيَا وهى بَيْتُ المَقْدِس وبينها وبين الرملة *ثمانية عشر ميلا *l* وبيت المقدس كان دار ملك داود وسليمان عليهما السلام ورحبعم *m* بن سليمان وولد سليمان، ومن بيت المقدس

a) B جَاسَم. *b*) A الجولانى. In *Dîw.* non exstat hic versus. *c*) A cum art. *d*) Vid. Ibn al-Fakîh ١١٩ *k*. An haec recte h. l. sit addita, itaque differat a كورة نابلس in Palaestina (cf. Dimaschkî ٢٠٠ واقليم سامرة ومدينته نابلس) affirmare nequeo. *e*) A حوش, B حوىم. *f*) B ىمتداس. *g*) *Dîw.* p. ٨ ubi خبيئة, Jâk. I, ٧٧٦, 20, Bekrî ١٨٩. *h*) B addit: قال لم يبلغ خراج الاردنّ قطّ نصف هذا وكذلك خراج فلسطين. *i*) Addidi. *k*) B om. *l*) B ميل واحد. Deinde وكان بيت. *m*) A ورجْعيم. In B deëst. Cf. Ibn al-Fakîh ١٠٢, 7.

الى مسجد ابراهيم صلّى الله عليه وقبره *a* ثلثة عشر ميلا مما يلى القبلة، وكورة عَمَواس، قال ابن كُلْثوم الكندىّ *b*

رُبَّ خِرْقٍ *c* مِثْلِ الهِلالِ وبَيْضا = خصانٍ *d* بالجَزْعِ مِنْ عَمَواسِ

وكورة لُدّ، قال الشاعر *e*

يا صاحِ انّى قَدْ حَجَجْتُ وزُرْتُ بَيْتَ المَقْدِسِ
ودَخَلْتُ *f* لُدًّا عامدًا *g* فى عِيدِ مَرْيا *h* جِرْجِسِ

وكورة يُبْنَى *i*، وكورة يافا، وكورة قَيْسارِيّة، *وكورة نابُلُس *k*، وكورة سَبَسْطِيَة *l*، وكورة عَسْقَلان، وكورة غَزّة، وكورة بَيْت جِبْرِين، وخراج فلسطين خمس مائة الف دينار ✿

من الرملة الى يافا وهو اقرب ثغر يليهم وهو على البحر من الرملة اليه ثمانية اميال، ومن البيت المقدّس الى البحيرة المُنْتِنة بلا شكّ اربعة اميال ويخرج من البحيرة المنتنة ملح م.... *m* يصلح للصاغة وقير *n* يسمّى الحُمَّر وهو قفر *o* اليَهُود، ويقال الاردنّ الذى يصبّ فى البحيرة *p* المنتنة يخرج بارض الهند ...... رجلا منهزما جاء فغاص ...... فاخرج شيئًا *q* ✿

والطريق *من الرملة الى الفسطاط *r*

---

a) B ins. به. *b*) Bekrî ٦٦٩ امرء القيس بن عابس. *c*) Jâk. III, ٧٣٩ ult. مزق, sed jam correxit Fleischer. *d*) Bekrî لعوب. *e*) المعلّى بن طريف, vid. *Agh.* VI, ٤٦ seq., Jâk. IV, ٣٥٤, 10. *f*) *Agh.* et Jâk. واتيت. *g*) A عامرا. *h*) Sic quoque *Agh.*; Jâk. ماوى l. مارى (Fleischer). Pro جرجس *Agh.* سرجس, Jâk. corrupte سرخس. Cf. II, ٦٩٩, 20. *i*) B s. p. *k*) B om. *l*) B سَنُسطينه. *m*) Vocabulum abscissum. Intelligitur *borax* ملح الصاغة. Secundum Kazw. II, ٩٥ الحاجر اليهودى inde provenit. *n*) Cod. وفير. *o*) Cod. فصر. Cf. de Sacy, Abdallatif, p. 274. *p*) Supplevi. Periit margine abscisso. *q*) Haec omnia inde a من الرملة A in margine habet, forte non in textum recipi debuerunt. Vocabulorum الهند et فغاص ultimae litterae abscissae sunt. *r*) Supplevi.

من الرملة *a* الى أَزْدُود *b* اثنا عشر ميلا، (68) ثمّ الى غزّة عشرون ميلا، * ثمّ الى رَفَح ستّة عشر ميلا *c*، ثمّ الى العَرِيش اربعة وعشرون ميلا * فى رمل *d*، ثمّ الى الوَرّادة ثمانية عشر ميلا، * ثمّ الى الثعامة ثمانية عشر ميلا *e*، ثمّ الى العُذَيْب *f* فى رمل عشرون ميلا، ثمّ الى الفَرَمَا اربعة وعشرون ميلا *g*، قال *h* المأمون

لَلَيْلُكَ كانَ بالمَيْدا   نِ أقْصَرُ مِنْهُ بالفَرَما
غَرِيبٌ فِى قُرَى مِصْرٍ   يُقاسِى الهَمَّ والسَّدَما

ثمّ الى جُرْجير *i* ثلثون ميلا، ثمّ الى الغاضرة *k* اربعة وعشرون ميلا، ثمّ الى مَسْجِد قُضاعَة ثمانية عشر ميلا، ثمّ الى بِلْبِيْس احد وعشرون ميلا *l*، ثمّ الى الفُسْطاط مدينة مصر اربعة وعشرون ميلا *m* ۞

وقال *n* سُمّيت مصر بمصر بن حام بن نوح صلّى الله عليه ومن ولده القِبْط والبَرْبَر وارض مصر محدودة مسيرة اربعين ليلة فى مثلها، وكانت مصر دار *o* الفراعنة واسمها *p* مَقَدُونِيَة والفسطاط فى *q* فسطاط

---

a) A رملة. *b*) A ازدودا. *c*) Haec om. Makr. tum p. ٢٢٧ tum p. ١٨٤. *d*) A om., Makr. utroque loco habet, B ponit post العريش. *e*) Haec solus A habet. Vulgo viam breviorem inde a Warrâda ad Faramam per Bakkâram (البقارة) describunt. *f*) A العرىب, B العزيب, Makr. ١٨٤ الغريب, sed ٢٢٧ أُمّ العَرب qui igitur idem locus esse videtur. Vid. Jâk. s. v. v. Ibn Ijâs (apud Arnold *Chrest.* p. 62) inter Warrâdam et Faramam habet ام العرب et quidem nomine Ibn Khordâdbehi. Deinde B et Makr. om. فى رمل. *g*) B h. l. ins. فى رمل. *h*) Makr. ١٨٤ add. الخليفة (B ut semper talia om). *i*) Makr. bis male جرير. *k*) B الغاضرة, Makr. utroque loco القاصرة. Cf. Mokadd. ٢١٤, 12 et ann. *l*. *l*) Ibn Ijâs (Cod. Leid. 741 p. 116, Cod. 818 p. 119) nomine Ibn Khord. ins.: مدينة بلبيس سميت فى التوراة بارض جاشان; cf. Makr. I, ١٨٣. *m*) Locum laudat Makr. I, ١٨٣, 4 a f. seq. *n*) Nempe الكلبى, vid. Ibn al-Fakîh ٥٩ ult. *o*) B منازل. *p*) B وكان اسمها. Jâk. IV, ٦٠٢, 21 sq. locum laudans sic: ومن جملتهم ملك كان اسمه. *q*) B موضع.

عمرو بن العاص بباب اليون ملك الروم *a* قال

أَعنِى ابْنَ لَيْلَى عَبْدَ العَزِيزِ بِبَا بِ ٱلْيُونِ تَغْلِى جِفانُه رَذِما *b*

كور مصر

كورة مَنْف ووَسِيم، كورة دِلَاص، كورة الشَّرْقِيَّة *c*، كورة بُوصِير، كورة الفيُّوم، كورة أَهْنَاس *d*، كورة القَبْس *e*، كورة طَحَا، كورة الأُشْمُونَيْن، (69) كورة سُيُوط *f*، كورة قَهْقَى *g*، كورة البَهْنَسَى، كورة اخْمِيم والدَّيْر، كورة أَبْشَايَة *h*، كورة هُو وقِنَى *i*، كورة قِفْط والأَقْصُر *k*، كورة اسْنَى وأَرْمَنْت *l* وسبابة، كورة أُسْوَان *m*، * كورة سبابة المغرب، كورة باب النُّوبَة *n*، كورة الاسْكَنْدَرِيَّة، والقُلْزُم والطُّور وأَيْلَة *o*، كور مَصِيل والمليدس *p*، كورة قَرْطَسَا *q*، كورة خِرِبْتَا *r*،

---

a) Cogitavit de Leone. *b*) A رَذَما. Deinde codd. كورة. *c*) B non habet, neque Ibn al-Fak. ٧٣, 11. *d*) B اهْلَبس. *e*) A et B القسّ. Vid. quae de hoc nomine scripsi Ibn al-Fak. l.l. ann. *f*. Notandum est codd. Leidenses Makr. habere القبس (non القش). *f*) B دسوط. *g*) A قهقى, B كَهْقَا, codd. Ibn al-Fakîh قهقا; coll. Jak. ١١٩ paen. cum. Jâk. IV, ٢١٠, 1, ٥٤٩, 10 et Makr. ٧٣, 15 a f. appellatur quoque قهقاوه et قهقوه. *h*) A دسايه sed altera manus videtur supplevisse ا; B ادسمايه. *i*) A هورقنى, B id. s. p. Vid. Ibn al-Fakîh l. ult. et ann. *i*. Pro قنى Jâk. IV, ٥٤٩, 11 habet اقنى ut quoque saepe scribitur. Pro هو apud Dimaschkî ٢٣٣, 8 legitur هور. *k*) A والاقصى, B والاقصير. *l*) B ورامينت. Deinde A سبابه sine cop., B om. Makr. ٧٣, 3 a f. وكورة السبابة, ubi vero codd. Leid. recte ابشايه habent. Forte in textu quoque ابشاية legendum est, nam duo saltem sunt loci hujus nominis (vid. Lexic. Geogr. IV, 21), et verba post وارمنت ita restituenda sunt: كورة ابشاية المغرب كورة اسوان باب النوبة. *m*) In A inter lineas scriptum est اخر الصعيد اسوان. *n*) B om. ut quoque Ibn al-Fakîh. *o*) B وابلّه. *p*) A مصيل والملندس, B مصل والتلدس. Scribitur quoque المليدش. *q*) A قوسطا. *r*) A حرىمما, B حردنا.

كورة البَدَقُون a، كورة صَا وشَبَاس b، كورة سَخَا، كورة تِيدَه c، كورة الأَفْرَاخُون d، كورة لُوبِيَا e، كورة الأَوْسِيَة f، كورة طُوَّه، كورة مَنُوف السفلى، كورة دَمْسِيس g، كورة مَنُوف العليا، كورة أَتْرِيب h، كورة عَيْن شَمْس، كورة قُرْسَطَا i، كورة * تَنَا ونَمَى k، كورة سَمَنُّود l، كورة صان وإِبْلِيل m، كورة البُجُوم n، كورة صعيره o، كورة فرهلة p، كورة إِخْنَا q ورَشِيد، والحَوْف الشرقيّ، والحَوْف الغربيّ، والبُحَيْرَة، وأسفل الارض، وبطن الرِّيف، والبَشْرُود r، والصَّعِيد، وتِنِّيس، ودِمْيَاط على البحر، والفَرَمَا، ودَقَهْلَة s، وبطيرة t، ونَقِيزَة u، وبَسْطَة v، وأَطْرَابِيَة w، وقُرْبَيْط x، والخَبْس y،

---

a) A الملعون. Vid. Ibn al-Fakîh ٧٤ g. Codd. Makr. Leidenses البدقون et المدقون quapropter lectionem Jâk. (البذقون) recepi. In B hoc nomen et seq. كورة صا desunt (superest وسماس). b) B s. p., A وسمان. c) B بنده. d) A الافراجوان, B الاف. e) A لوتبيا, B لوبنا. Vera lectio fortasse est نوسا. f) A الارسيه, B الاوصيه ut Ibn al-Fakîh. g) A فسيس, B قَسْنس; vid. Ibn al-Fakîh l. 3 et ann. n. h) A اقريت, B اقريب. i) A فرسطا, B قرسطا, Ibn al-Fakîh فرخطشا, Dimaschkî ٢٣١, 5 فرسط; cf. apud Jâk. فرطسا. k) A دما ودوم, B قيمن; vid. Jâk. I, ٨٢٦ et ٨٧٤. Makr. ٧٣ بنى ونمى sed antea نما ut Dimaschkî l.l. 3 (نَما). Codd. Ibn Ijâs نمى et نما. l) B om. m) A صر وابليى, B صارُ وابلى. Makr. صا pro صان habet, sed codd. Leid. ut rec. n) B النُجوم. o) Sic A et B. Forte corruptela nominis نقيزة quod infra recurrit. p) Sic A; B om. Corruptum videtur e دقهلة quod mox recurrit. q) A s. p.; B احباز ورسند. r) A والشرود, B والسرود. s) A ودهقله. t) E solo B (editio p. 74 بُطَيره). Cf. Dim. l. 8 بصره. u) A ونقيره, B ودقسيرُه. v) B ودسيطه; Ibn Ijâs بسيطة. w) A واطراننه, B واطرانيه. Vulgo طرابية. x) A وقرنيط, B وقردمط. Makr. هربيط sed codd. Leid. recte ut rec. y) Scripsi conject. sec. Makr. l.l. 8 a f.; A والحبيره, B والجر, Jak. ١٢٧, 3 a f. الحمر (الجيزة non convenit).

والبَدَقُون *a*، والشراك *b*، وتَنْرُنُوط *c*، وشَطْنُوف *d*، وبَرْنَبِل *e*، وأَنْصِنَا *f*، وشُطْب *g*، ودبروه *h*، وبُومِينَا *i*، ودُونَة *k*، وشَطَا، ودَبِيق ۞

وكان اهل المَغْرِب والقِبْط فى ملك *l* الروم وطول مصر من الشَّجَرَتَيْن *m* اللتين بين رَفَح والعَرِيش الى أُسْوان وعرضها من بَرْقَة الى أَيْلَة فهى مسيرة * اربعين ليلة فى اربعين ليلة *n* ۞

فمن بغداد الى مصر خمس مائة وسبعون فرسخا (70) يكون الفا وسبع مائة ميل وعشرة اميال ۞

وفى اعلى *o* مصر النُّوبَة والبُجَة والحَبْشَة وكان عثمان بن عفان صالح النوبة على اربع مائة رأس فى السنة ۞

وكان خراج مصر فى ايّام فرعون ستّة وتسعين *p* الف الف *q* دينار وجباها عبد الله بن الحَبْحاب فى ايّام بنى اميّة الفى الف *r* وسبع مائة الف وثلثة وعشرين الفا *s* وثمان مائة وسبعة *t* وثلثين دينارا

---

a) A والمدقور, B والبُدّ والبدقوق, Jak. s. p., Makr. البدقون (codd. Leid. البدقون). Utrum diversa sit regio ab ea quae supra memorata est necne, efficere nequeo. Dimaschkî ut rec. *b*) A والسوال. Vid. Jak., Makr. et Dim. qui habet شِراك. *c*) A وبوقوط, B وبَرّبطوط. Forte legendum ومريوط. *d*) A in textu expunctum وسمنوط in marg. وسقنوط; B وسمريه. *e*) A وبونيا, B وبرنيا. *f*) A et B وانصيبا. *g*) A وسطب, B وسَطت. *h*) Sic A; B non habet. Videtur intelligi دميرة ut دبقو pro دبيق scribitur. *i*) A وبوتيا; B non habet. Vid. infra ad itiner. *k*) A ودويد, B non habet. Apud hunc quoque وشطا deëst. *l*) B (ed. p. 76) مملكة. *m*) Ibn al-Fakîh ٥٧, 13, Jâk. ١١٨, 1. *n*) B شهر فى شهر. *o*) B واعلى نيل مصر. *p*) A وتسعون. *q*) A add. الف الف, sed cf. Makr. I, ٧٥, 22, ٧٦, 12 et imprimis ٩٩, 12 seqq. ubi hunc locum laudat. *r*) A male add. الـع. Pro الفى Makr. ٩٩, 6 habet الف, sed hoc vitium videtur coll. ٩٨, ult.; Ibn R. f. 158 r. ut rec. B ins. دينار sed om. وسبع مائة الف. *s*) B الف دينار. *t*) Makr. l. 14 وتسعة sed cf. l. 6.

وحمل منها موسى بن عيسى فى دولة بنى العبّاس الفى الف a ومائة الف a وثمانين الف دينار ۞

الطريق من الفُسْطاط الى المَغْرِب

من الفسطاط الى ذات الساحل b اربعة وعشرون ميلا، ثم الى تَرْنُوط c ثلثون ميلا، ثم الى كَوْم شَرِيك d اثنان وعشرون ميلا، ثم الى الرافقة e اربعة وعشرون ميلا مع النيل، ثم الى قرطسا f ثلثون ميلا، ثم الى كِرْيَوْن g اربعة وعشرون ميلا، ثم الى الاسْكَنْدَرِيّة اربعة وعشرون ميلا، ثم الى بُومِينَه h عشرون ميلا، ثم الى ذات الحُمَام ثمانية عشر ميلا، ثم الى حَنِيَّة i الرُّوم اربعة وثلثون k ميلا، ثم الى الطاحُونة ثلثون ميلا، ثم الى كنائس الحديد l اربعة وعشرون ميلا، ثم الى جُبّ العَوْسَج m لا ماء فيها الّا ماء السماء ثلثون ميلا، ثم الى سكّة الحَمَّام ثلثون ميلا، ثم الى قصر الشَّمّاس خمسة (71) وعشرون ميلا، ثم الى خِرْبَة القَوْم n خمسة عشر ميلا، ثم الى خرائب o ابى حَلِيمَة خمسة وثلثون ميلا، ثم الى العَقَبَة p عشرون ميلا، ثم الى مَرْج الشَّيْخ عشرون ميلا، ثم الى حَىّ q عبد

---

a) B ins. دينار. *b*) Sic quoque Makr. I, ١٦٢. Cf. Nowairî cod. 2 *h*, p. 26. Kodâma et Mokadd. ٢١٤ ذات السلاسل. *c*) A ترونوط, B ابرطوط, Makr. مربوط, Kod. مرنوط. Seqq. ad شريك B om. *d*) A سويد. *e*) A الراتقه, Kod. الرافعه, B et Mok. ut rec. Makr. hanc et duas seq. stationes om. *f*) A وسط فرسطا, B قرسطا. Vid. Ibn Hauk. ٩١, 8. *g*) A كربون, B كرنون. *h*) A نوتيه, B نونيه; cf. Mokadd. l.l. *i* et ٢٤٥, 5. Edr. (*Descript. de l'Afrique et de l'Espagne*) ١٣٧, 8 ثونية. *i*) A حمنه, B جنّه. *k*) A وثلثين, B وعشرون. *l*) Sic A; B, Mokadd. ٢٤٥ et Edr. الحرير; Kod. الحون. Jak. et Bekrî ed. de Slane p. ۴ الكنائس. *m*) Deëst in A. *n*) A حزبه الفرم. Alii خرائب القوم. *o*) A جوابرى, B خراب. Edr. حوانيت, sed Bekrî et Mokadd. ut rec. *p*) B المسقيه. *q*) Edrîsî جب.

الله ثلثون ميلا، ثمّ الى جياد *a* الصغير ثلثون ميلا، ثمّ الى *جُبّ الميدعان *b* خمسة وثلثون ميلا، ثمّ الى وادى مَخِيل *c* خمسة وثلثون ميلا، ثمّ الى جُبّ حَلِيمان *d* خمسة وثلثون ميلا، ثمّ الى المَغَار *e* خمسة وثلثون ميلا، ثمّ الى تاكَنِيسْت *f* خمسة وعشرون ميلا، ثمّ الى النَّدَامَة *g* خمسة وعشرون ميلا، ثمّ الى بَرْقَة ستّة اميال وهى مدينة فى صحراء حمراء كانها بسرة حسنة وحولها *h* جبال بين الجبال والمدينة *i* ستّة اميال قال الشاعر

اَلسَّفْحُ مِنْ بَرْقَةَ أَوْطَانُهُ حَيْثُ يَحُلُّ الضَّبْعُ والذِّيبُ

الطريق من برقة الى المغرب *k*

ثمّ من برقة الى مليتية *l* خمسة عشر ميلا، ثمّ الى قَصْر العَسَل تسعة وعشرون ميلا، ثمّ الى اوْبران *m* اثنا عشر ميلا، ثمّ الى سُلُوق ثلثون ميلا، ثمّ الى برسمت *n* *على الساحل *o* اربعة وعشرون ميلا، *ثمّ الى بَلْبَد *p* على الساحل عشرون ميلا، ثمّ الى أَجَدَابِيَة

a) Sic A, B حاد, codd. Mokadd. جفار et حعار, Edr. جنّد. Nomen datum esse opinor de nomine جياد (اجياد) الصغير Meccano. *b*) In B lac.; Kod. حباب المدعان, Edr. الميدان; cf. Mokadd. ٢٤٤ ult. *c*) A محيل, B s. p. ut Kod. *d*) A et B s. p., Kod. حلمان, Edr. حليمة. *e*) A s. p. Edr. مغار الرقيم, Jak. مغائر الرقيم. *f*) A باكيست, B بادكست, Kod. ماكسمس sed hic add. وهى قرية للنصارى. Edr. تاكنست qnod recepi ap. Mokadd., sed lect. A et codd. Mokadd. suadere videntur pleniorem formam. *g*) A البدامه, B البدا, Kod. المدانه et المداده. Pro خمسة B ستة. *h*) B sine cop. *i*) B وبين المدينة. *k*) Inscriptio in solo B. *l*) A ملتنيه, B مابانه, Kod. ter s. p. ut codd. Mokadd. Edidi ut apud Edr. ١٣٥, sed lectio non certa est. *m*) A ابوان, Kod. اوبراب, Edr. اويزار s. اوبزار, Mokadd. ut e B rec. *n*) B برمست ut Mokadd., Kod. درسمه. Edr. ut rec. In vicinia Berenices jacere debet. *o*) A om. *p*) A haec om.; B ما فيه. Conject. edidi coll. Naçr apud Jâk. I, ٧١١, 16. Idem probabiliter locus apud Mokadd. بلدروب vocatur, v. ibi ann. *o*. Jacere debet in vicinia antiqui Charoti. Apud Kod. haec itineris pars in cod. desideratur. Edrîsîi itinerarium mancum est, et apud Mokadd. deëst Adjdâbia.

اربعة وعشرون ميلا، ثم الى حرْقرة *a* عشرون ميلا، ثم الى سبخة منْهوشا *b* ثلثون ميلا، ثم الى قَصْر العَطِش اربعة وثلثون ميلا، ثم الى اليَهُوديّتَيْن *c* اربعة وثلثون ميلا على البحر، ثم الى قبر *d* العِبَاديّ اربعة وثلثون ميلا، (72) ثم الى سُرْت *e* اربعة وثلثون ميلا، ثم الى القريتين *f* ثلثة عشر ميلا *g*، ثم الى قصور حسّان ابن النُّعْمان الغَسّانيّ *h* ثلثون ميلا، ثم الى المَنْصَف اربعون ميلا، ثم الى تَوَرْغا *i* اربعة وعشرون ميلا، ثم الى رغوغة *k* عشرون ميلا، ثم الى وَرْداسا *l* ثمانية عشر ميلا، قال الشاعر

قَدْ نَقِيَ البَرْبَرُ يَوْمًا شَاسَا *m* وساقها الحَيْنُ الى وَرْدَاسَا

ثم الى المحتنى *n* اثنان وعشرون ميلا، ثم الى وادى الرمل عشرون ميلا، ثم الى طَرابُلُس اربعة وعشرون ميلا، ثم الى سَبْرة *o* اربعة وعشرون ميلا، ثم الى بئر الجَمّالين *p* عشرون ميلا، ثم الى قصر الدَّرَق *q* ثلثون ميلا، ثم الى ابارخت *r* اربعة وعشرون ميلا *s*، ثم الى القَوّارة ثلثون ميلا، ثم الى قابِس مدينة الأفارِقة الاعاجم ثلثون ميلا، ثم الى بئر الزَّيْتونة *t* ثلثة عشر ميلا، ثم الى كَتَانة *u*

---

a) A حرفوه, B جرىمره, Kod. حى دىحوه et حى دىحوه; vid. Edr. *b*) Marg. A منهوشه (l. ببانه) سناته; B منهوسا. In vicinia jacet الفاروج (Jak., Bekrî et Edr.). *c*) B s. p. *d*) Sic quoque Kod.; ceteri قصر. *e*) A سرب, B شرب. *f*) Kod. et Edr. القرنين. Kod. habet dist. ١٨ ميلا. Melius. *g*) Hic excidit ثم الى مغمداش (= الاصنام) ثلثون ميلا. *h*) B add. صاحب الوليد بن عبد الملك. *i*) A بورغا, B s. p. *k*) A et B دعوغا. *l*) B ورداشا. *m*) B, qui hoc uno loco versum habet, ساسا et mox وساقه. *n*) Sic A, cum ح sub quarta littera; B et Kod. s. p., Edr. ١٢٢ المحتنى. *o*) A بىتره, B s. p. *p*) Secundum Edrîsî; ceteri s. p. Pro بئر B ببيت. *q*) A الزرق, B الدرق, Kod. الروق. Vid. Edr. p. 142 ann. 2. *r*) A اناروحت, B ناردحت, Kod. بادرحت, Edr. ابارخبت (var. l. ابارخت), codd. Mokadd. بارجمت et بارجت. Lectio incerta est. *s*) Quae sequuntur usque ad ثم الى القيروان in B desunt. *t*) Alii عين الزيتونة s. simplicitur الزيتونة, vid. Mokadd. ٢٤٦ *d*. *u*) A كبابه, Kod. s. p.; vid. at-Tidjânî in *Journ. asiat.* 1852, II, p. 166.

اربعة وعشرون ميلا، ثم الى البيسر a ثلثون ميلا، ثم الى القَيْرَوان * مدينة المحالى b اربعة وعشرون ميلا وهى مدينة افْرِيقية وهى فى وسط المغرب وهى فى يدى ابن الأَغْلَب ✿

وفى يده قابِس وجَلُولا وسُبَيْطِلَة c مدينة جُرْجِير الملك وكان روميًّا وبينها وبين القيروان سبعون ميلا وزُرُون وغَدامِس d وقَلْمانة e وقَفْصَة وقَصْطيلِيَة f ومدينة الزَّاب g وتَهُوذَة h وسلسمان i ووَدّان وطَفرجيل k وزَغْوان l وتُونُس m وبين افريقية وبينها مرحلتان على (73) البغال واسم مدينة تونس قرطاجَنّة n وهى على ساحل البحر يحيط بسورها احد o وعشرون الف ذراع، وبين تونس وبين برّ p الاندلس عرض q البحر وهو p هناك ستّة فراسخ، ثم الى قُرْطُبَة مدينة الاندلس * مسيرة خمسة r ايّام ✿

وفى يدى الرُّسْتُمىّ الاباضىّ وهو مَيْمُون s بن عبد الوهّاب بن عبد الرحمان بن رُسْتَم وهو p من الفرس ويسلَّم عليه بالخلافة * دعمرده

---

a) Sic A; Kod. اللمى, Jak. للس, Mokadd. الكبس. b) B non habet; probabiliter corruptum est ex المآجن (vid. Gloss. Geogr.). c) A وسنبطيه, B وسبنطه. Cf. Ibn al-Fakîh ٧٩, 16. d) A وعداس. e) A وغلسانه. f) B وقصطليه. g) I. e. طُبْنَة. h) A وبهوره, B ودبهوره. i) A in textu وسلمسان correctum in وسلسمان, cui superinscriptum est وتلمسان, in marg. .. سلسمان وتـ ceteris abscissis; B وسلحبان; Ibn al-Fakîh om. Quae vera sit lectio nescio. k) A وظهرحمل, B وطهرحبل; vid Ibn al-Fakîh l.l. 8; Jâk. in v. pron. طَفَرْجِيل. l) A et B وعوان; Ibn al-Fakîh ut rec. m) Marg. A وتونس من غرب الوسيط قريبة من القيروان مدينة كبيرة اعانت عبد الموس بن على على فتح المغرب. n) Voc. in A. o) B احدى. p) A om. q) B ارض. r) B ستة. s) Ibn al-Fakîh alterum ejus nomen افلح habet; cf. mea *Descriptio al-Magribi* p. 102.

وسلمه وسلميه *a* وتاهَرْت وما والاهـا وبين افـريقية وبين تاهـرت مسيرة شهر على الابل ۞

ومدينة سَبْتَة *b* الى جانب الخَضْراء وملك سبتة ليَمانٍ *c* ۞

وفى يدى ابن صغير *d* البربرىّ المَصْمُودىّ خلفانة *e* الى وادى الرمل ووادى الزيتون وقصر الاسود بـن الهيثم الى طـرابلس *f* وما وراء ذلـك الى بحر الاندلس ۞

وفى يـدى الخارجـىّ الصُّفْرىّ *g* دَرْعَـة *h* وهى مـدينة كبيرة *i* كثيرة الاهل وفيها معدن فضّة وهى *k* مما يلى الجنوب الى *l* بلاد الحبشة ومدينة تدعى زِيز *m* ۞

وفى يـدى ابراهيم بن محمّد *n* البربرىّ المعتزلىّ مدينة تـلى تاهَرْت تدعى أَيْزرج *o* ۞

وفى يدى ولد ادريس بن ادريس (74) بن عبد الله بن *حسن ابن حسن بن علىّ بـن ابى طالـب رحمة الله عليهم *p* تلمْسين ومن تاهرت اليها مسيرة خمسة وعشريـن يوما عمران كلّها وطَنْجَة وفاس *q*

---

a) Sic A; B وسلميه وشلميه هحرره. Vid Ibn al-Fakîh l.l. *m*. Primum nomen quod apud Ibn al-Fakîh بقيروه, a Jâk. ut vid. بنفزوة scribitur, forte e نفزاوة corruptum est; cf. *Descr. al-Magr.* p. 107 seq. *b*) A سبْبه et سببه, B s. p. *c*) A لىمانى, B الىمان, codd. Ibn al-Fakîh للنار (lectio ibi recepta اليمان non admittenda videtur). Secundum Bekrî ١٠٤ principatum tenebat familia Berberica e tribu Ghomâra. *d*) B صعىر omisso ابن; Ibn al-Fakîh ابن صُقَير. *e*) A خلفانة, B حلىغاىه, cf. Ibn al-Fakîh ٨٠ *a*. *f*) B اطرابلس, in A ا expuncta est. *g*) B الصعرى. Intelligitur princeps Sidjilmâsae. Cf. Tab. III, ٣٧١, 2 ابو قُرّة الصُّفرىّ. *h*) A ut codd. Ibn al-Fak. بدعه, B مدعه s. مدغه. Vid. ad Ibn al-Fak. l.l. *d*. *i*) A om. *k*) B om. *l*) Conject. addidi. *m*) A زين, B ربن. Apud Dimaschkî ١١٣, 4 a f. legatur زيز pro زيـر. *n*) A محمود, Ibn al-Fak. محمد بـن محمود. Vid. ibi ann. *f*. *o*) A الزوج, B الزرح, vid. ib. *g*. *p*) B الحسن بن الحسن الطالبى. *q*) B وفارس.

وبها منزله ومن تاهرت اليها مسيرة اربع وعشرين ليلة وخلفها طنجة وخلف طنجة السُّوس الادنى وهي من القيروان على الفي ميل ومائة وخمسين ميلا واهلها بربر، وخلف السوس الادنى السوس الاقصى وبينهما مسيرة نيّف وعشرين يوما، وفي يديه وَليلة ومدركة a ومتروكة b ومدينة زَقُّور c *وغُزّة وغُمبيرة d والحاجر وتاجراجراء e وغنكور f والخضْراء وهي على البحر وعرض البحر عندها ستّة فراسخ واوارس g وما يتّصل ببلاد زاغى بن زاغى h والسودان العراة الى ما يحاذيه i من نواحي البحر، وليس يسلَّم عليه بالخلافة وانّما يقال السلام عليك يابن رسول الله k ۞

وفي يدى *الأُمَوِيّ وهو من l ولد عبد الرحمان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ما وراء البحر m بلاد الأَنْدَلُس وهي قُرْطُبَة وبينها وبين الساحل مسيرة خمس ليال ومن n ساحل قرطبة o غَرْنَاطَة الى أَرْبُونَة p وهي آخر الاندلس مما يلي فِرَنْجَة الف ميل، وطُلَيْطِلَة q وبها كان (75) ينزل الملك ومن طليطلة الى قُرْطُبَة عشرون ليلة، وللاندلس اربعون مدينة فمنها مارِدَة وسَرَقُسْطَة r

---

a) A وموركه, B ومُدّلكه. Videtur esse pro مدكرة = مدغرة (Mok. ٢٢. k). b) A ومبروكه, B وسُروكه. Vid. Mokadd. ٢٢. l. c) A رقون, B رقون. Vid. Ibn al-Fak. ٨٠ ult. et o. d) A حاجره وحاجيره, B وحاحره وحمره. Vid. Mokadd. e) A وماجرا, B وماجراجرا ut rec. ap. Mokadd. et Ibn al-Fak. Bekrî ٩١, 4 تاكراكرى. f) A وغمكون, B وغيكون; vid. ad Ibn al-Fak. l.l. q. g) Sic A et B; de legendo اوراس ut feci apud Ibn al-Fak. cogitari nequit. h) In A hic sequitur primum expunctum والسود, deinde ما يلى الجنوب quoque cum signo delendi. i) B حاربه. k) In A sequitur صلى الله على رسول الله محمد بن عبد الله وسلم كثيرا. l) A om. m) B ins. من. n) Codd. وبين (A s. p.). o) A ins. الى; B et Ibn al-Fakîh om. غرناطة; contra in A deëst الى اربونة. p) B أرنونه. q) B وطبطله et mox طمطله. r) A وسرقسبه, B وسوسنه.

وأُرْبُونَة *a* وجِـرُنْدَة *b* والبَيْضاء، وتجاور *c* الاندلس فِـرَنْجَة وما والاهـا *d* من بـلاد الشرك، والاندلس مسيرة اكثر من شـهـر فى شـهـر *e* وهى خصبة *f* كثيرة الخير كثيرة الفواكه ۞

ومما يلى الشمال والروم وفرنجة من جبال الاندلس تثلج وفى آخر ذلك الوجه جبل فيه نار تتّقد فى حجارة وتراب لم تطفأ قطّ ۞

وكان ملك الاندلس حين *g* فُتحت يقال له لُوذَرِيق *h* من اهل اصبهان وباصْبَهَان سمّى *i* اهل قرطبة الاسْبَان *k*، ويسلّم على هذا الاموىّ السلام عليك يا ابن الخلائف وذلك انهم لا يرون اسم الخلافة الّا لمن ملك الحَرَمَيْن ۞

اعراض البَرْبَر

هَوّارة وزَنَاتَة *l* وامتاهه *m* وضَرِيسَة ومَغِيلَة ووَرْفَجُومَة *n* وهى من نَفْزَة *o* وولِيطة ومَطْمَاطَة *p* وصَنْهَاجة ونَفْزَة *q* وكُتَامة *r* ولُوَاتة ومُزاتة *s* وزَنُوجَة *t* ونُفُوسة *u* ولَمْطة *v* وصَدِّينَة ومصمُودَة وغُمَارة *w* وقالمة *x* وأُورَبَة *y*

---

a) A وارتوتة, B وارنونة. *b*) A وحـريـدة, B s. p. Cf. Edr. II, 236 l. ult. *c*) B ويجاور. *d*) B وراعا. *e*) B مثله. *f*) B خصيبة. *g*) B حيث. *h*) B لوذريق. *i*) B يسمى. *k*) A الاسنان. *l*) B وزياتة. *m*) B om. Apud Ibn al-Fak. ٨٣, 12 male pro lectione corrupta habui; Jâk. I, ٥٤١, 13 ut rec. Nomen apud Ibn Khaldûn, Bekrî aliosque non occurrit, itaque corruptum videtur. Optime conveniret لَمَاية. *n*) A وروتحومة, B وروتحرمة. *o*) A نقره. *p*) B ومطماط. *q*) A ونقره, B وهره. *r*) A وكمامة, B وكفادة. *s*) Voc. in A; B ومراتة. Vulgo مَزاتة. *t*) A وزبوباتجة e corr. pro وزبونانجة, B وردوحة, Edr. ٥٧ et Jâk. l.l. ربوجة. Cf. Edr. p. 66 ann. 2. *u*) A ونقوسة, B hoc et duo seqq. nom. om. *v*) A ولقطة et deinde وصريبة. *w*) B ومصحوره وعفاره. *x*) B وقالبة ut Jâk.; Edr. et Mas'ûdî III, 241 ut rec. *y*) A ووارية, B ووارنة, Jâk. ووارية.

وأُدبينة *a* وبنى سِمْجون *b* وأَبْكَنَة *c* وهى من زنانة *d* وبنى وَارْكَلان *e* وبنى يَصْدُرَان *f* وبنى وَرْتَجِى *g* وبنى مَنْهُوسَا *h*، (76) وكانت دار البربر فلسطين وملكها جالوت فلمّا قتله داود صلّى الله عليه جلت البربر الى المغرب حتّى انتهوا الى لُوبِيَة *i* ومَرَاقِيَة فتفرّقت هناك فنزلت زَنَاتة ومَغِيلة *k* وضَرِيسة وفرسنة *l* الجبال ونزلت لُوَاتة ارض بَرْقَة وهى أَنْطَابُلُس *بالرومية وهى *m* خمس مدائن *n* ونزلت هَوَّارة مدينة أَيَاس *o* وهى اطرابلس اى ثلث مدائن *n* وكانت للروم فجلت الروم الى سِقِلّيّة *p* جزيرة فى البحر ثمّ انتشرت البربر الى السُّوس الادنى خلف طَنْجَة *q* وهى *r* مدينة قَمُونِيَة من موضع القيروان على الفى ميل ومائة *s* وخمسين

a) A وانبينه, B s. p., Jâk. أُنَبينه; Edr. هُطيطه, sed Ibn Khald. et Makr. (opusc. de tribubus Arabicis in Aegypto, Man. Leid. 560) اوطيطه. Mas. ut rec. *b*) A سمحور, B سامحور, Jâk. سَاخُور cum var. l. سباخور, سناجور; Mas. سباخون; edidi sec. Edr. Nempe سماجون videtur esse alia forma pro سِماْجان (Makr.) = سمكان (Ibn Khald.). *c*) B وادكيه (s. واركيه), Jâk. وامكنة. Ibn Khald. اوكتة et اوكنة, Makr. اوْكتَة; Mas. اركنة. *d*) A رنايه, B s. p. *e*) A واكُلان, B ناكلان. Edr. وارقلان. *f*) A نصدران, B s. p., Jâk. فصدران; Edr. يسدران, Ibn Khald. يصدرين, يصدورين et يزدران. *g*) A ورنحى, B رردانحى, Jâk. زَرْنَاجِى, Edr. زيرجى, Mas. زجن, Ibn Khald. ut rec. et ورتجين, ورتكين. *h*) B مَهبُوسًا. *i*) A et B لوتيه. *k*) B زياتة ومعينة. *l*) Hoc nomen neque B, neque Mas., neque Edr habent. *m*) B وهى باترومية. *n*) B مدن. *o*) B اداس. *p*) B صقليه. *q*) A ins. والسوس الاقصى, sed vid. supra p. ٨٩, 2. *r*) B ins. من et forte hic inseri debet, omitti post قمونية (ubi quoque B habet). Nempe secundum tradit. (vid. mea *Descriptio* p. 75 seq., Jâk. IV, ١٧٧, 18 seq.) Kairawân in loco s. vicinia Kamûniae condita est. Alii Kamûniam dicunt designare السوس, vid. Jâk. IV, ١٨٩, 8 seqq. Mas'udîi lectio (p. 242) cum recepta convenit. Scribit autem sec. edit. قبوسة. Probabile videtur confusionem exstitisse inter قمونية et سقّيوما (Ibn Khald. I, ١٣١ ed. de Slane). *s*) B om.

ميلا، ثم رجع الافارق والروم الى مدائنهم على صلح من البربر فكرهت البربر نزول المدن فنزلوا الجبال والرمال فعادت المدائن روميّة حتى افتتحها المسلمون *a* ۞

وروميّة وبُرْجان * وبلدان الصّقالب *b* والأَبَر شمالىّ الاندلس ۞

والذى يجىء من البحر الغربىّ الخدم الصقالبة *c* والروم *d* * والافرنجيّون واللُّغْبَرْديّون *e* والجوارى الروميّات والاندلسيّات *f* وجلود الخزّ والوبر ومن الطيب الميعة ومن الصيدنة *g* المصطكى، ويُقْلَع من قعر هذا البحر بقرب فرنجة البُسَّذ *h* وهو الذى تسمّيه العامّة المرجان ۞

---

a) B فتحت فى الاسلام. In codice Bodleiano qui continet opus Ibn Haukalis pauca folia exstant (p. 283 seqq.) quae ad compendium Ibn Khordâdbehi pertinent. Praecedunt autem sequentia quae aliam habent originem: ....بن قبط بن حام وكانوا سكّانا بفلسطين ادركهم ابراهيم عمّ واشترى منهم (addidi) موضع قبره بسبعين شاة فلم تزل البربر ملوكا حتى نفاهم ملك من ملوك حمير فارتفعوا الى اعالى بلاد المغرب ومن سكن على النيل فانما هم ولد حام سودان وبربر واقباط مصر واحزامه (وآخر امة .l) ممن على النيل القبط ومخرج النيل من بلاد النوبة الى مدفع النيل فى البحر الاخضر وليس على النيل امّة الّا وهم عدوّ للاسلام ما خلا القبط والنوبة فان بينهم موادعة على شرط عثمان بن عفّان حين وجّه عقبة بن نافع الى النوبة فدخلت خيول المسلمين معه الى بلادهم فلقوا رماة الحدق ففقئت عيون كثيرة فسمّوا بذلك رماة الحدق فلمّا وليهم عبد الله بن سعد بن ابى سرح صالحهم على ثلاث مائة رأس هدية (Cod. s. p.) ليست بجزية ولا خراج ولهم على المسلمين العوض على الموادعة وهم اصحاب الزرافة التى تهدى الى الخلفاء. In margine adscriptum est اختصار. Deinde statim sequitur fragmentum e descriptione Asiae Minoris. *b*) B والصقالبة. Seq. in B corrupte والادرسما الى, et item in codd. Ibn al-Fak. (٨٣ *l*). A والابر. *c*) B الصقلبيين, Ibn al-Fak. ٨٤ الصقالبة. *d*) B والخدم السودان والغلمان الروم, Ibn al-Fak. والغلمان الرومية. *e*) B non habet. A والعبرديون. Vulgo الانكبرديون scribitur. *f*) B et Ibn al-Fak. om. و الروميات. *g*) B الدلة pro الصيدلة. *h*) A البسد, B السبذ.

فاما البحر الذى خلف الصقالبة وعليه مدينة تُولِيَة فليس يجرى فيه مركب *a* ولا قارب ولا يجىء منه شىء وكذلك البحر *b* الذى فيه جزائر السعادة *c* لا (77) يركب فيه ولا يجىء منه شىء وهو غربى ايضا ۞

قال ووُجدت الارض كلّها مسيرة خمس مائة عام *d* ثُلث *e* منها عمران مسكون مأهول وثُلث برارىّ غير مسكونة وثُلث بحار *f* ووجدت ارض الحبشة والسودان مسيرة سبع سنين فارض مصر جزؤ واحد من ستّين جزءًا *من ارض السودان وارض السودان جزؤ واحد من ستّين جزءًا *g* من الارض كلّها ۞

الطريق من بغداد الى الرَّقّة على المَوْصل

من بغداد *h* الى البَرَدان اربعة فراسخ، ثمّ الى عُكْبَرا خمسة فراسخ، ثمّ الى باحَمْشَا *i* ثلثة فراسخ، ثمّ الى القادسيّة سبعة فراسخ، ثمّ الى سُرّ مَن رَأَى ثلثة فراسخ، ثمّ الى الكَرْخ فرسخان، ثمّ الى جَبَلْتَا *k* سبعة فراسخ، ثمّ الى السودقانية خمسة فراسخ، ثمّ الى بارِمّا *l* خمسة فراسخ، ثمّ الى السّنّ وبها *m* الزاب الاصغر خمسة فراسخ، ثمّ الى الحَدِيثة *وبها الزاب الاكبر *n* اثنا عشر فرسخا، ثمّ الى بنى طميان *o* سبعة فراسخ ثمّ الى *مدينة المَوْصِل *p* سبعة فراسخ ۞

---

a) B سفينة. *b*) B ins. الغربى mox omisso وهو غربى ايضا. *c*) B السفاره. *d*) B (ed. p. 79) سنة هذا القول عامى. *e*) B الثلث hic et mox. *f*) B بحور. *g*) B om. Cf. Ibn al-Fak. ٥٩, 3 seqq. Locum laudavit Makr. I, ١۴ ult. seqq. *h*) A بغداد, B بغداذ ut solent. *i*) B باحمرا. *k*) Sic (sine voc.) A hic et infra et Ibn Serapion f. 30 v.; B حملتا et s. p., Kod. h. l. om., infra bis s. p., Mokadd. ١٣٥, 1 حبُلتا, Edr. II, 146 حليثا. Pro سبعة B male تسعة, Edr. « 18 milles » i. e. 6 Par. Cf. Hoffmann *Auszüge*, p. 188. *l*) A بازما, B نارما. *m*) B ونهر et om. الاصغر. *n*) B om. *o*) B طمان, Kod. طهمان (sine بنى), Edr. ut rec. et sic quoque *Djih. Numa.* *p*) B موصل.

وكور الموصل

تَكْرِيت *وبازائها فى البرّيّة a مدينة الحَضْر b وكان ملك الحضر الساطرون بن c الضَّيْزَن قال عَدىّ بن زَيْد d (78)

وأخو الحضر اذ بناه وإذ دجلة تُجْبَى اليه والخابور

والطيرهان e والسنّ والحديثة ومرج جُهَيْنة ونينوى مدينة يونس ابن مَتّى صلّى الله عليه وباجلى f وباهُذْرى g وباعَذْرى وحِبْتُون h وبانقلى i وحَزّة وبابَغاش k والمغلّة l ورامين m والحَنَاية n وباجَرْمى o وبها خُنْيَا سابور p ودَقُوقا وخانيجار q، وخراج المَوْصِل اربعة آلاف الف درهم ❀

---

a) B corrupte فبازايها التومة. *b*) B الخضر عليه السلام. *c*) A من; Ibn al-Fak. ١٢٩, 15 قر, quae fuit quoque lectio B, ubi nunc ex his tantum superest قر الطيرر quasi sit nomen regionis. *d*) A نابت, sed superinscribitur زيد وهو الصحيح. *e*) A والطبرهان. *f*) B وباحلى. Cf. Ibn al-Fak. ١٣١ *f*. An forte باجُلايا Ibn al-Athîr IX, ٢٥ seq. conferri potest? *g*) A وباهُذْربى, B ومارهدى. Ibn al-Fakîh in duobus codd. quod hic rec., in tertio بانُهَذْرا ut ibi rec. *h*) B وحينون. *i*) B ونانقلى, Ibn al-Fak. ut rec. *k*) B وبانعاس. Est altera forma pro بابغيش (cf. Hoffmann p. 227). Apud Ibn al-Fak. utraque forma exstat, sed tanquam duo nomina diversa, quae causa fuit quod ibi in ann. *k* minus recte de hoc nomine egi. *l*) B والعلّة. Ibn al-Athîr VII, ٣٢٧, 3 ut rec.; cf. porro Ibn al-Fak. l.l. *l* et Hoffmann p. 209 n. 1653. (Teschdîd e B, Jâk. Belâdh. et uno cod. Ibn al-Fak.). *m*) Sic A, B, Jâk., Ibn al-Fak; videtur esse corruptela antiqua e داسن, unde apud Belâdh. ٣٣١, ٣٣٣ factum est دامير. Ibn al-Fak. autem et رامين recepit et addidit الداسن. *n*) B والجبايه, B والحناذه. Vid. Hoffmann p. 216 seq. *o*) B وناحوى. *p*) A حسساسابور, B سابور (s. حنبا) حبنا. Alias lect. vid. Tabarî I, ٨٤٠ *e*. Quod recepi est conjectura probabilis quam mecum communicavit amicissimus G. Hoffmann (vid. ad versionem), et cui quoque favet lectio codicis optimi Tabarîi خيبساسابور. *q*) B s. p., A وخدىمحار.

الطريق من الموصل *الى نَصِيبِين *a*

من الموصل الى بَلَد سبعة فراسخ، ثم الى باعَيْناثا ستّة فراسخ، ثم الى بَرْقَعِيد ستّة فراسخ، ثم الى أَذْرَمَة ستّة فراسخ، ثم الى تلّ فَرَاشَة *b* خمسة فراسخ، ثم الى نَصِيبِين اربعة فراسخ، ونصيبين مدينة ديار رَبِيعَة ۞

كور ديار ربيعة

نَصِيبِين وأَرْزَن وآمِد ورأس عَيْن ومَيّافارِقِين، قال الشاعر

بآمِدَ مَرَّةً وبِرَاسِ عَيْنٍ وأَحْيانًا بِمَيّافارِقِينا

وماردين وباعَرْبايَا وبَلَد وسِنْجَار وقَرْدَى وبازَبْدَى، قال الشاعر

بِقَرْدَى وبازَبْدَى مَصِيفٌ ومَرْبَعٌ وعَذْبٌ يُحاكِى السَّلْسَبِيلَ بَرُودُ

(79) وطُور عَبْدِين، قال الشاعر *c*

مَلَكَ الحَضْرَ والفُرَاتَ فما دِجْلَةُ شَرْقًا *d* فالطُّورَ مِنْ عَبْدِينِ

وخراج ديار ربيعة سبعة آلاف الف *e* وسبع مائة الف درهم ۞

ومن نصيبين الى دارا خمسة فراسخ، ثم الى كَفَرْتُوثَا سبعة فراسخ *f*، ثم الى رأس عَيْن سبعة فراسخ، ثم الى الجارود *g* خمسة فراسخ، ثم الى حصن مَسْلَمَة ستّة فراسخ، ثم الى باجَرْوان سبعة فراسخ، قال الشاعر

سَقَى اللّهُ البَلِيخَ وتَلَّ بَحْرَى *h* وباجَرْوانَ قارِعَةَ الطَّرِيقِ

ثم الى الرقّة ثلثة فراسخ ۞

الطريق من نصيبين الى أَرْزَن ذات اليمين

---

a) Addidi. *b*) B, Kod. et Edr. فراسة. Cf. Bekrî ٢٨٠, 5, ٧١٠, 5. *c*) Probabiliter ابو دؤاد الايادى. *d*) Jâk. III, ٥٥٩, 5 الى دجلة طرّا. *e*) B ins. درهم. *f*) Hic deësse videtur statio العرّادة. *g*) Kod. الحرور, Edr. p. 151 الخابور. Nomen habere potest a familia بنو جارود Ibn Haukal ١۴۴ *m*. *h*) Fort. cod. habet مجرى. Dicitur aeque bene بحرى et مُحرى (ut infra in itin.).

من نصيبين الى دارا خمسة فراسخ، ثمّ الى كَفَرْتُوثَا سبعة فراسخ، ثمّ الى قصر بنى نازع *a* ستّة فراسخ، ثمّ الى آمد وهى على دجلة سبعة فراسخ، ثمّ الى مَيَّافارِقين خمسة فراسخ، ثمّ الى أَرْزَن سبعة فراسخ ✿

الطريق *من آمد *b* الى الرقّة ذات اليسار

من آمد الى شِمْشَاط *c* سبعة فراسخ، ثمّ الى تلّ جفر *d* خمسة فراسخ، ثمّ الى جرنان *e* ستّة فراسخ، ثمّ الى بامقدا *f* خمسة فراسخ، ثمّ الى جُلَّاب *g* (80) سبعة فراسخ، ثمّ الى الرُّهَا اربعة فراسخ، ثمّ الى حَرَّان اربعة فراسخ، ثمّ الى *تلّ مَحْرَا *h* اربعة فراسخ، ثمّ الى باجَرْوَان سبعة فراسخ، ثمّ الى الرَّقّة ثلثة فراسخ ✿

الطريق من بَلَد الى سِنْجار ثمّ الى قَرْقِيسِيَا ذات اليسار

من بَلَد الى تلّ أَعْفَر *i* خمسة فراسخ، ثمّ الى سِنْجار سبعة فراسخ، ثمّ الى عَيْن الجِبَال *k* خمسة فراسخ، ثمّ الى سُكَيْر العَبَّاس على الخابُور تسعة فراسخ، ثمّ الى الفُدَين *l* على الخابور خمسة فراسخ، ثمّ الى ماكِسِين *m* على الخابور ستّة فراسخ، ثمّ الى قَرْقِيسِيَا وهى *n* على الفرات والخابور سبعة فراسخ ✿

---

a) B ردماع, Kod. دلدع, Edr. ابن بارع. *b*) B om. et probabiliter hic et mox legendum من ارزن licet jam Mokadd. et Kod. habuerint nostram lectionem, sed cf. Mokadd. ١٥٠, 1—3. *c*) B s. p. sed cum voc.; cf. Mokadd. ١٤٩ *g*. *d*) B حزم, Mokadd. حوم; Kod. et Edr. تل موزن false; lectio est incerta. *e*) B حرنان et sic A, in quo tamen litterae ربا exesae sunt; Kod. et Mokadd. s. p., Edr. جربان. *f*) A et B بامقدا, Kod. بامعنا, Edr. تامعادا, Mokadd. بامقرا. *g*) A et B حلاب. *h*) B حمدا, Edr. باجرا s. ناجرا, ceteri non habent. *i*) B عقر. *k*) B عبر الجبل; A et Kod. الجبال. *l*) A et Kod. الغدير, B العدير, Edr. النهرين, Mokadd. ١٥٠, 1 مدين. Vid supra p. ٧٤, 7. *m*) B et Kod. ماسدين. *n*) B, qui in praec. على الخابور bis om., h. l. كلها وهذه et deinde على الخابور وعلى الفرات.

الطريق من الرقّة الى الثغور الجزريّة

وهى سَلَغوس a وكَيْسوم وشمْشاط b ومَلَطيّة وزِبَطْرة والحَدَث ومَرْعَش وبينهما ثلثون ميلا وكَمْخ وحِصْن مَنْصور * وقُورُس ودُلُوك ورَعْبان c ۞ فمن الرقّة الى عين الروميّة ستّة فراسخ، ثمّ الى تلّ عَبْدا سبعة فراسخ، ثمّ الى سَروج سبعة فراسخ، ثمّ الى المُزنيّة d ستّة فراسخ، ثمّ الى شُمَيْساط سبعة فراسخ، ثمّ الى حِصْن مَنْصور ستّة فراسخ، ثمّ الى مَلَطيّة عشرة فراسخ، ثمّ الى زِبَطْرة e خمسة فراسخ، ثمّ (81) الى الحَدَث اربعة فراسخ، ثمّ الى مَرْعَش خمسة فراسخ، ثمّ الى عَمْق مرعش والعمق كلّ مرج حوله جبال، ومن مَلَطيّة الى كَمْخ f اربعة فراسخ ۞

الطريق من عَيْن التَمْر الى بُصْرَى

قال الشاعر

صَبّحْنَ عِنْدَ الشَمْسِ عَيْنَ التَمْرِ   يَدُسْنَ كُلَّ غَيْضَةٍ ونَهْرِ

فمن عين التمر الى الأَخْدَمِيّة g، ثمّ الى الخَفِيّة h، ثمّ الى i الخلط k، ثمّ الى i سُوَى l، قال

لله عَيْنَا m رافِعٍ أَنّى اهْتَدَى   فوّز من قُراقِرٍ الى سُوَى

ثمّ الى الأُجَيْفِر، ثمّ الى الغُرَبّة n، ثمّ الى بُصْرَى ۞

الطريق من الجزيرة الى الساحل

---

a) A et B s. p. *b*) A et B وسمسساط. Locum de ملطية laudat Abulf. ٢٣٥. *c*) B om.; A ورعيان. *d*) B المدنيّة ut vid., Kod. المدينة. Voc. addidi. *e*) B زُبطره (A sine voc.). *f*) A مهج. *g*) B الاحدمىه. Iter Khâlidi ibn al-Walîd cum hoc itinerario tantum سوى commune habet. *h*) B الحمسه. Addidi voc. *i*) A om. *k*) B s. p. *l*) B سرا. *m*) Vulgo درّ. *n*) B العزبة, in A littera غ fere prorsus periit; vid. Jâk. III, ٧٨٣, 4, 16.

من الرَّقَّة الى دَوْسَر *a*، ثم الى داقين *b*، ثم الى جِسْر مَنْبِج، قال كَعْب بن جُعَيل

مِنْ جِسْرِ مَنْبِجَ أَضْحَى غِبَّ عاشِرَةٍ   فِى نَخْلِ مَسْكِنَ تُتْلَى حَوْلَهُ السُّوَرُ

ثم الى مَنْبِج، ثم الى حَلَب، ثم الى الأَثارِب *c*، ثم الى عَمْق *d*، ثم الى أَنْطاكِيَة، ثم الى اللاذقيّة، ثم الى جَبَلَة، ثم الى أَطْرابُلُس الشاميّة، *ثم الى بَيْرُوت، (82) ثم الى صَيْدا *e*، ثم الى صُور *f*، ثم الى قَدَس، ثم الى قَيْسارِيّة، ثم الى أَرْسوف الشاميّة، ثم الى يافا *g*، ثم الى عَسْقَلان، ثم الى غَزّة ۞

الطريق من الرقّة الى حِمْص ودِمَشْق على الرُّصافة

من الرقّة الى الرُّصافة اربعة وعشرون ميلا، ثم الى الزَّرّاعة *h* اربعون ميلا، *ثم الى القَسْطَل ستّة وثلثون ميلا *i*، ثم الى سَلَمْيَة ثلثون ميلا، ثم الى حِمْص اربعة وعشرون ميلا، ثم الى شَمْسين *k* ثمانية عشر ميلا، ثم الى قارا اثنان وعشرون ميلا، ثم الى النَّبْك اثنا عشر ميلا، ثم الى القُطَيِّفة *l* عشرون ميلا، ثم الى دِمَشْق اربعة وعشرون ميلا ۞

الطريق من حمص الى دمشق على بَعْلَبَكّ
وهو طريق البريد *m*

من حمص الى جُوسِيَة *n* اربع سكك، ثم الى بعلبكّ ستّ *o* سكك، ثم الى دمشق تسع سكك ۞

---

a) B دُوسَر. *b*) A دافبى e corr. pro داقبى; B راستن. Conjectura scripsi. In vicinia urbis Bâlis quaerendus est locus. Edr. II, 136 habet viam per Bâlis. *c*) B الارباب. *d*) A s. p., B حيم. Vid. Jâk. in v. *e*) A male ثم الى صيدا ثم الى بيروت, B ثم الى صيدا بيروت. *f*) A صُورَى. *g*) A باقا. *h*) Apud Kod. et Mok. in الدراعة depravatum; Edr. II, 137 المراغة. *i*) A haec male ponit post ثم الى سلمية ثلثون ميلا. *k*) B سمسين. *l*) A العطيعه, B القَطيفه. *m*) B البريه. *n*) B s. p. *o*) A سته.

الطريف من الكوفة الى دمشق

من الحِيرَة الى القُطْقُطَانَة، *ثم الى البُقْعة *a*، ثم الى الأَبْيَض، ثم الى الحوشى*b*، ثم الى الجمع، ثم الى الخطى*c*، ثم الى الجُبّة*d*، ثم الى القلوفى*e*، ثم الى الروارى*f*، ثم الى السّاعِدَة، ثم الى البقيعة*g*، ثم الى الأَعْناك*h*، ثم الى أَذْرِعَات، *ثم الى (83) منزل*i*، ثم الى دمشق ❀

السكك من حَلَب الى الثغور الشاميّة

من حَلَب الى قِنّسْرِين سبع سكك، ثم الى أَنْطاكِيَة اربع سكك، ثم الى الاسْكَنْدَرِيّة*k* اربع سكك، ثم الى المَصّيصَة سبع سكك، وجَيْحَان يشتقّها*l* واسم المصّيصة مابْسُسْتِيَا*m*، ومن المصّيصة الى أَذَنَة ثلث سكك واسم اذنة ادَانُم*n* وهى على سَيْحَان، قال الشاعر

يَا مَنْ جِبَالُ الرُّومِ دُونَ لِقَائِهِ   وعِقابُها ومَخاضَتَا سَيْحانِ

فالدَّرْبُ مُعْتَرِضًا فَفَرْجُ طُوَانَة   فَهِرَقْلَةٌ فالحِصْنُ حِصْنُ سِنانِ

ثم من اذنة الى طَرَسُوس خمس سكك، واسم طرسوس بالروميّة تارسم*o*، قال ابو سعيد*p*،

خَلَّفُوهُ بِعَرْصَتَىْ طَرَسُوسٍ   مِثْلَ ما خَلَّفُوا أَبَاهُ بِطُوسِ

وقال فَرَج بن عثمان المِقْسَمىّ

يا لَيْتَها قَدْ هَبَطَتْ طَرْسُوسا   ووَرَدَتْ نَهْرًا بِهَا مأنُوسا

---

a) B non habet. *b*) B جوسى. *c*) B s. p. *d*) B محنه. Addidi voc. *e*) B العلوى. *f*) Sic A et B (sed in B legi posset الروادى). *g*) B المقيعه. *h*) A الاعيان; cf. Jâk. I, ٣١٦, 22. Exstat in mappa Wetzstein: ʿEnāk. *i*) B om. *k*) B sine art. *l*) B يسقيها. *m*) A مامسنيقا. *n*) A ددانُم sed fort. prior د postea est addita. *o*) A بارسم. *p*) A سعد. Recepi سعيد secundum Tab. III, ١١٣٨, 8. Apud Koth addîn, *Chron. Mekk.* III, ١٣٢ ابن سعيد المخزومى.

تَحْمِلُ خُودًا سَكَنَتْ تَعْرُوسا *a* مِنَ الرُّقَيماتِ *b* الحِسان الميسا
كُلَّ رَدَاحٍ تَسْلُبُ النُّفوسا

عوادل *c* الثغور الشَّامِيَّة

(84) عَيْنُ زَرْبَةَ *d* والهارُونيَّة وكَنيسة السَّوْداء وتَلُّ جُبَيْر *e* من طَرَسُوس على ثمانية اميال ☆

دَرْبُ السَّلامَة والطريق *f* الى خليج القُسْطَنْطِينيَّة

من طرسوس الى العُلَّيق *g* اثنا عشر ميلا، ثمّ الى الرَّهْوَة *h* ثمّ الى الجوزات *i* اثنا عشر ميلا *k*، ثمّ الى الجردقوب *l* سبعة اميال، ثمّ الى البَذَنْدُون سبعة اميال، قال محمّد بن عبد الملك

يَوْمُ البَذَنْدُونِ كَمَا أَنَّها جاءَتْكَ فى يَوْمِ البَذَنْدُونِ

ثمّ الى مُعَسْكَر الملك على حَمَّة *m* لُؤْلُؤة والصَّفْصاف عشرة اميال، وتصبير *n* الى معسكر الملك وقد قطعتَ الدَّرْب واصحرتَ، ومن المعسكر الى وادى الطَّرْفاء اثنا عشر ميلا، ثمّ الى منى عشرون ميلا، ثمّ الى نهر هِرَقْلَة اثنا عشر ميلا، قال العبّاس بن الأَحْنَف

هَوَتْ هِرَقْلَةُ لَمّا أَنْ رَأَتْ عَجَبًا جَوائِمًا *o* تَرْتَمِى بالنَّفْطِ والنّارِ

ثمّ الى مدينة اللبن *p* ثمانية اميال، ثمّ الى رأس الغابة *q* خمسة

---

a) Voc. in A. *b*) A العرقمات; in marg. تحقق scriptum est. *c*) A عوانل; B العَوادِل الثغُور. A scribit الشاميّة. *d*) B زَرِبّة. *e*) A جبر, B حبير. *f*) B sine cop., tanquam si درب السلامة esset nomen urbis praecedentibus annumerandae. *g*) Prior voc in A, altera in B. Edr. II, 308 ut rec. *h*) B رهور. Vid. Belâdh. ١٩١. Apud Edr. A in الزهرة corruptum est, B potius الزهوه. Hic addit dist. 12 m. *i*) B الحورات, Edr. الجوزت (B) et الجوارب (A). *k*) A a prima manu فرسخا. *l*) B الحربوب, Edr. حردقوب et ut rec. Infra A الجردقوق. *m*) B وجه. *n*) B om. *o*) Sic restituatur *Agh.* XVII, ٤٧, 4 a f. et ٤٨, 6 pro حوائما et Jâk. IV, ٩٦١, 21 pro جو السماء. *p*) Edr. اللين. In B haec et seq. statio desiderantur. *q*) A perspicue العانة cum ع subscripta.

عشر ميلا، ثمّ الى المسكنين *a* ستّة عشر ميلا، ثمّ الى عين بُرْغُوث *b* اثنا عشر ميلا، ثمّ الى نهر الأَحْساء ثمانية عشر ميلا، ثمّ الى ربض قُونِيَة *c* ثمانية عشر ميلا، ثمّ الى العَلَمَيْن *d* خمسة عشر ميلا، ثمّ الى ابروسمانة *e* عشرون ميلا، ثمّ الى وادى الجوز *f* اثنا عشر ميلا، ثمّ الى عَمُّوريّة اثنا عشر ميلا ۞

(85) وطريق آخر

من العَلَمَيْن الى قرى نَصْر الاقريطىّ *g* خمسة عشر ميلا، ثمّ الى رأس بُحَيرة الباسليون *h* عشرة اميال، ثمّ الى السند *i* عشرة اميال، ثمّ الى حصن سنادة *k* ثمانية عشر ميلا، ثمّ الى معل *l* خمسة وعشرون ميلا، ثمّ الى غابة *m* عمّورية ثلثون ميلا، ثمّ الى قرى الخراب *n* خمسة عشر ميلا، ثمّ الى صاغَرِى نهر *o* عمّورية ميلان *p*، وكان المعتصم اخرب *q* أَنْقِرَة وفتح عمّورية قال حسين بن الضحّاك

لَمْ تُبْقِ مِنْ أَنْقِرَةٍ نَقْرَةً وَٱجْتَاحْتَ عَمُّورِيَّةَ الكُبْرَى

ثمّ الى العلج *r* اثنا عشر ميلا، ثمّ الى فلامى *s* الغابة خمسة عشر ميلا، ثم الى حصن اليهود *t* اثنا عشر ميلا، ثم الى سندابرى *u*

---

a) B المسلمس, Edr. خصن الشمشكى sed p. 305 المشكنين (المشكى), p. 301 مشكنسين. *b*) B عيون درعَونا. Edr. quoque عيون habet. Vid. Jâk. sub برغوث. *c*) B نومه et ثلثة pro ثمانية. *d*) Edr. المجلس (A), الملجيس (B). *e*) B اندوسنانه, Edr. اندوسيانه. *f*) A الجزر, B الحجوزا, Edr. الحوز (A الحور), Tab. III, ١٢٥٥, 2, 7, 15 الجَور. *g*) B نصر الاقرطشى i. e. نصر الاقريطشى. *h*) B الماسيلون s. المايسلون. *i*) B السُدّ. *k*) B سياره (Συνάδεϛ). *l*) Sic A; B صعلى. *m*) B عاتب. *n*) B بنى الخراب. Edr. p. 306 قرية الحوات (B) قرية الخراب (A). *o*) B وحى l. وادى. *p*) B ثلثون ميلا. *q*) B male احدث. *r*) B الفح i. e. الفجّ ut Edr. A (B الفنح). *s*) B et Edr. فلامى. *t*) Edr. اليهودى, sed alio loco B ut rec. *u*) Jaubert « *Santabaris*, aujourd'hui Seïd el-Ghazy » (Sidi Ghâzi). Pro ثمانية B خمسة.

ثمانية عشر ميلا، ثم الى *مرج خُمُر الملك بدَرَوْلِيَة خمسة وثلثون *a* ميلا، ثم الى حصن غَرُوبْلِى *b* خمسة عشر ميلا، ثم الى كنائس الملك ثلثة اميال، ثم الى التلول *c* خمسة وعشرون ميلا، ثم الى الاكوار *d* خمسة عشر ميلا، ثم الى مَلَاجِنَة *e* خمسة عشر ميلا، *ثم الى اصطبل الملك خمسة اميال *f*، ثم الى حصن الغبراء *g* ثلثون ميلا، ثم الى الخليج اربعة وعشرون ميلا، ونبقيَة *h* بازاء الغبراء ومن نبقية يحمل البقل *i* الى قسطنطينيّة *k* وبينهما ثلثون ميلا ۞

(86) وطريق آخر

من البذندون *l* الى الكرم *m* ثم الى النوبة *n* ثم الى الكنائس التى عن يمين كَوْكَب، ثم الى وفرة *o*، ثم الى بلبسة *p*، ثم الى مرج الأُسْقُفّ، ثم الى فلوغرى *q*، ثم الى قرية الاصنام، ثم الى وادى

---

a) B tantum مرج تابه (مابه) ثلثون. Edr. جمه (B), جسمة (A) pro خمر. *b*) A عوديل, B عوددلى; secutus sum Edr. Infra apud A idem nomen videtur significari lectione عرندسى in qua س incerta est. *c*) B التلول, Edr. الملون. *d*) Edr. الاغران (*Aorata*). *e*) A ملاخيه, B ملاحنه, Edr. املاجنة. Jaubert: «l'ancienne *Malagina*, près la moderne Aïnigheul». Μαλάγινα erat prima statio in itinere regali a Constantinopoli, ibique erant stabulae regiae, vid. Constant. Porph. *De Cerimoniis* I, p. 444 et 476 (Bonn). *f*) In A haec male posita sunt ante stationem praecedentem. *g*) B القموابل et mox القَيْرا, Edr. p. 302 pro ٣٠ ميلا habet ٣ اميال, sed h. l. ut rec. *h*) A وبيقيه hic et mox. Deinde B بحذاء. *i*) B النقل. *k*) B cum art. *l*) A الفريدون. *m*) B et Edr. الكروم. Edr. addit distantias. *n*) B المعرد, Edr. البرية (B), القرية (A). *o*) B زندة; Edr. زندة (B), وبدة (A); addit Jaubert: ancienne *Laranda* (Abulfeda ٣٧٨ لارندة), vereor an jure. *p*) Edr. بلقسه (B) s. بلقيه (A). Apud A potius بلسيه. *q*) B فلوى عرى (A فلوعرى). Edr. بلُوعرى (B; A بلوعرى).

الريح، ثم الى نمرطى *a*، ثم الى الصيد *b*، ثم الى عاينوا *c*، ثم الى مودويس *d*، ثم الى محاضة *e*، ثم الى قرية الجوز *f*، ثم الى الغطّاسين *g*، ثم الى قرية انبطريق، ثم الى مرج ناقُولِيّة *h*، ثم الى دنوس *i*، فمنه طريق الى دَرُولِيَة وطريق آخر متياسر منه الى حصن بلومين *k*، ثم منه الى قُطَيَّة *l* فتياسر الى الرُّنْذاق *m*، ثم الى أَبِدُوس *n* على المضيق، ثم الى خليج القسطنطينيّة، وهو *o* البحر الذى يدعى بُنْطُس *p* يجيء من بحر الخَزَر وعرض فوهته هناك ستّة اميال *وعند مدخله هناك مدينة تدعى مُسَنّاة والخليج غربىّ *q* يجرى جريا حتّى يمرّ بقسطنطينيّة *r* على ستّين ميلا من مدخله، قال ابن ابى حَفْصَة

أَطَفْتَ بِقُسْطَنْطِينَةِ *s* الرُّومِ مُسْنِدًا   اِلَيْهَا الْقَنَا حَتَّى اكْتَسَى الذُّلَّ سُورُهَا

*وعرضه عندها اربعة اميال *t* فاذا بلغ موضعا *u* يدعى أَبِذُس *v* صار بين جبلين وضاق حتّى يكون *w* عرضه غلوة سهم وبين ابذس وبين

---

a) Sic A, Edr. ملوطى s. ملوطنى (p. 305 ملوطى); B om. hanc stat. An forte كبركى legendum, Καβορκιν (Constant. *de Cerim.* p. 444)? *b*) A s. p., B الصبّة, Edr. الصنيمة. *c*) A s. p., Edr. عاموا. *d*) Edr. موذونوس (B; A نودربوس); B stat. om. *e*) A s. p., B عاصه, Edr. مجاصه. *f*) A الجون. *g*) A العطاسين, B القَسْطاسين. *h*) A بافولده, B باىوليه, Edr. باقولية. Νακωλεια. *i*) B ازنوس. Edr. A ut rec., B دنوش. *k*) A et B دلومين, Edr. B ut rec. (A تلومين). *l*) A وطنه, Edr. حصن مندوطيه. B om. inde a ثم ad المضيق. Intelligitur Κοτυάειον. *m*) A الريذاق, Edr. الرستناق. Ρυνδακος fluvius. *n*) A بندوس, Edr. ut rec. (ابدس). *o*) B والخليج هو. *p*) A نبطش, B بحر نبطس et forte sic false scripsit ipse auctor. *q*) B haec om. Edr. p. 302, 391 urbem quoque مسناة appellat (cum var. l. منساة). Vocales addidi, opinatus esse vocem Arabicam, non nomen Graecum. *r*) B cum art. hic et deinde. *s*) A بقسطنطينية s. p. *t*) B om. sed vid. infra p. ١٠٤ ann. *c* et *g*. *u*) B صار الى موضع. *v*) A ابذش, mox اذس et ايذس, B ubique ايذس. Jâkût I, ٣٧٤, 15 male اندس. *w*) B صار.

قسطنطينيّة مائة ميل فى مستوى من الارض، وبأُبدس *a* عين مَسْلَمَة ابن عبد الملك حيث حصر قسطنطينيّة، (87) ويمرّ الخليج حتّى يصبّ *b* الى بحر الشأم وعرضه عند مصبّه ايضا قدر غلوة سهم يكلّم الرجل الرجل على شطّيه *c* وهناك صخرة عليها برج فيه *d* سلسلة تمنع *e* سفن المسلمين من دخول الخليج، وطول الخليج كلّه من بحر الخزر الى بحر الشأم ثلثمائة وعشرون ميلا والسفن تنحدر فيه من جزائر بحر الخزر وتلك *f* النواحى وتصعد فيه من بحر الشأم الى القسطنطينيّة *g* ☆

فامّا سائر بلاد الروم فاوّلها من المغرب رُومية وسقلّية وهى فى جزيرة وكانت رومية دار ملكهم ونزلها من ملوكهم تسعة وعشرون *h* ملكا ونزل نقُمودية *i* منهم ملكان ونقمودية دون الخليج وبينها وبين قسطنطينيّة ستّون ميلا وملك بعدهما ملكان آخران برومية ثمّ ملك ايضا برومية قُسْطَنْطِين الاكبر ثمّ انتقل الى بزَنْطِيَة وبنى عليها سورا وسمّاها قسطنطينيّة فهى دار *k* ملكهم الى اليوم، وذكر *l* ان الخليج يطيف بها *m* من وجهين *n* مما يلى المشرق والشمال *o* وجانباها الغربىّ والجنوبىّ فى البرّ وسمك سورها الكبير احدى وعشرون ذراعا وسمك سورها القصير *p* عشرة اذرع وسمك القصير مما يلى البحر خمسة اذرع وبينها *q* وبين البحر فرجة نحو *خمسين ذراعا ولها فى البرّ من الجانب

---

a) B male ومن ايذس. Pro عين Ibn al-Fakîh ١۴٥, 15 (et hinc Jâk.) مسجد. *b*) B يصير. *c*) B add. وعرض الخليج عندها اربعة اميال. *d*) A فيها. *e*) B تمسك. *f*) A من تلك. *g*) B iterum addit وعرض الخليج عندها اربعة اميال. *h*) Jâk. IV, ٩٥, 17, qui hunc locum laudat, عشر. *i*) A تعموريّة, B بعمورية et mox عمورية, ut false quoque Ibn al-Fakîh ١۴٦, 2 et Jâk. *k*) A ذات. *l*) B وذكروا. *m*) B بقسطنطينية. *n*) B الوجهين. *o*) B والشام. Deinde A وجانبها. Jâk. ٩٦, 1 ut rec. *p*) B الفصيل, cf. Jâk. l.l. 2 et Ibn al-Wardî ٥٠ ويحيط به سور آخر يسمى الفصيل. Seqq. ad القصير B om. *q*) B وبينهما.

الجنوبىّ *a* ابواب كثيرة للحرب منها باب الذهب وهو باب مضبّب بالحديد المموّه *b* بالذهب ولها *c* نحو من مائة باب، وذُكر (88) ان البطارقة *الاثنى عشر *d* مع ملكهم بقسطنطينيّة ومن *e* خيلها اربعة آلاف ورجّالتها اربعة آلاف ✿

وذكر ان مسلم بن ابى مسلم الجَرْمىّ *f* قال ان اعمال الروم التى يولّيها الملك عمّاله اربعة عشر عملا منها *g* خلف الخليج *h* ثلثة اعمال أوّلها عمل طافلا *i* وهو بلد القسطنطينيّة وحدّه من المشرق الخليج الى بحر الشأم *ومن المغرب السور المبنىّ *k* من بحر الخزر الى بحر الشأم وطوله مسيرة اربعة ايّام وهو من قسطنطينيّة على مسيرة يومين *ومن الجنوب بحر الشأم ومن الشمال بحر الخزر *l*، والعمل الثانى خلف هذا العمل هو عمل تَرَاقِيَة *m* وحدّه من المشرق السور ومن الجنوب عمل مَقَدُونِيَة ومن المغرب بلاد بُرْجان ومن الشمال بحر الخزر وطوله مسيرة خمسة عشر يوما وعرضه مسيرة ثلثة ايّام وفيه عشرة حصون، والعمل الثالث عمل مَقَدُونِيَة *n* وحدّه من المشرق السور وما يلى الجنوب بحر الشأم ومن المغرب بلاد الصقالبة ومن الشمال بُرْجان وطوله *مسيرة خمسة عشر *o* يوما وعرضه مسيرة خمسة ايّام وفيه ثلثة حصون ✿

ودون الخليج احد عشر عملا عمل أَفْلاجُونِيَة *p* وفيه خمسة

---

a) B من خمسة اولها الجانب الجنوبى الى البر. Hinc restitui الجانب pro جانب in A. *b*) B مموه. *c*) B ins. ابواب كثيرة. *d*) B والاتباع. *e*) B فى القسطنطينية وان. *f*) B المعروف بالحرمى. Hic om. praec. ان et قال. *g*) A فيها. *h*) B البحو. *i*) A ut rec.; B طلاقا, Kod. ىىايلا, Jâk. II, ٦٣, 11 (ubi laudat Ibn al-Fakîh) طلايا. Est Graecum Τάφραι (Τάφρος). *k*) B الى السور المبنى ومن المغرب. *l*) Haec in A male ante وطوله scripta sunt. B خلف ومن الجنوب فى الشام ومن الشام بلاد seqq. omissis ad خلف. *m*) A ابراقيه. *n*) Abulfeda ٢١٣ ماقذونية. *o*) Lac. in B. *p*) B افلاحونيه, Edr. p. 299 ابلاخونيه, Kod. افلاغونيه (Παφλαγονία).

حصون، عمل الأُقْطى ماطى *a* وتفسيره الاذن والعين *b* وفيه ثلثة حصون ومدينة نُقمُوديَّة *c* وهى اليوم خراب، (89) وعمل الأُبْسيق *d* وفيه مدينة نِيقِيَة ولها عشرة حصون والبحر من نيقية على ثمانية اميال ولها بحيرة عذبة تكون اثنى عشر ميلا طولا *e* وفى البحيرة ثلثة اجبل ومن المدينة الى البحيرة باب صغير فاذا دهمهم خوف اخرجوا الذرارىّ من الحصن الى الزواريق فى البحيرة فحملوهم وألحقوهم بالجبال التى فى البحيرة، وعمل تَرْقَسِيس *f* وفيه من الحصون أَفْسِيس *g* فى رستاق الاواسى *h* وهى مدينة اصحاب الكَهْف واربعة حصون وقد قرِئ فى مسجدهم كتاب بالعربيّة بدخول مَسْلَمَة بلاد الروم ✿

فامّا اصحاب الرَّقيم فبخرمة رستاق بين عمّورية ونيقية، وكان الواثق بالله *i* وجّه محمّد بن موسى المنجّم الى بلاد الروم لينظر الى اصحاب الرقيم وكتب الى عظيم الروم بتوجيهه *k* من يوقفه *l* عليهم فحدّثنى *m* محمّد بن موسى ان عظيم *n* الروم وجّه معه من صار به الى قرّة *o* ثمّ سار اربع *p* مراحل واذا جُبيل قطر اسفله اقلّ من الف ذراع وله سرب من وجه الارض ينفذ الى الموضع الذى فيه اصحاب

---

a) A الاقطى ماطى, B الانطماطى, Kod. الانطباط, Jâk. II, ٨٦٤, 5 الانطماط, Edr. ملطى (’Οπτίματον). Edr. hinc fecit وعمل اقصاه حصن ملطى. *b*) αὐτὶ μάτι (Barb. de Meyn. p. 225 ann. 2). *c*) A تعمورده, B عموريه. *d*) A الانيسيع, B الانسيق (’Οψίκιον). *e*) Ascanius lacus. *f*) A درقسيبس, B دروسيبس; ab وعمل incipit fragmentum Bodleianum (C), ubi درقسمس; Kod. الطرقسيبس ut Ibn Hauk. ١٣٠, 4 ubi vid. ann. Apud Jâk. corrupte البرقسيبس. *g*) A et C اقسيبس. *h*) Sic quoque Edr.; B hoc om. Forte inest nomen montis Gallesii, qui inter Ephesum et Colophon jacet. *i*) Berûnî *Chron.* ٢٩٠, 10 المعتصم quem quoque p. ٤١, 14 substituit Wâthiko. *k*) B et C ملك الروم فى توجيه. *l*) Apud B in نَفْقِه corruptum. *m*) In B praec. قال ابو القسم محمد بن خردادبه. *n*) B صاحب, C الملك. *o*) C فره. *p*) In A excidit ربع.

الرقيم قالَ فبدأنا بصعود الجبل الى ذروته فاذا a بئر محفورة لها سعة تبيّنّا الماء فى قعرها ثم نزلنا الى باب السرب فمشينا فيه مقدار ثلثمائة خطوة فصرنا الى الموضع الذى اشرفنا عليه فاذا رواق فى الجبل على اساطين منقورة وفيه عدّة (90) ابيات منها بيت مرتفع العتبة مقدار قامة عليه باب حجر منقور b فيه الموتى ورجل موكّل بحفظهم ومعه خِصْيان c رُوقة واذا هو يحيد عن ان نراهم او نفتّشهم d ويزعم انه لا يأمن ان يصيب مَن التمس ذلك آفة يريد التمويه ليدوم كسبه بهم فقلت له e دعنى انظر اليهم وانت برئ فصعدت بشمعة f غليظة مع غلامى g فنظرتُ اليهم فى مسوح h تتفرّك فى اليد واذا اجسادهم مطليّة بالصبر والمُرّ والكافور ليحفظها واذا جلودهم لاصقة بعظامهم غير انّى امررتُ يدى على صدر احدهم i فوجدت خشونة شعره وقوّة نباته k واحضر الموكّل بهم طعاما وسألنا الغداء عنده فلمّا ذقنا طعامه انكرنا انفسنا فتهوّعنا l وانّما اراد ان يقتلنا او يُغصّنا m فيصحّ له ما كان يدّعيه عند ملك الروم من انهم اصحاب الرقيم فقلنا n له انّما ظننّا انك تُرينا موتى يشبهون الاحياء وليس هؤلاء كذلك ۞

وعمل الناطُلُوس o وتفسيره المشرق وهو اكبر اعمال الروم وفيه مدينة عمُّورية وعدد بروجها اربعة واربعون p برجا ومن الحصون العَلَمَيْن q

---

a) C واذا. *b*) B et Edr. حجارة منقورة, C حجارة منقور, Jâk. II, ٨٠٥ paen. tantum حجارة. *c*) A حصيان in حصيات correctum. *d*) B يراهم احد ويفتشهم (Jâk. quoque و pro او sed C ut rec.). *e*) A om. *f*) Sic restituatur Jâk. ٨٠٦, 2 pro بمشقة. *g*) B غلام لى, Jâk. غلام من غلمانى. *h*) Jâk. add. شعر. Deinde habet تتفتت. *i*) B واحد منهم. *k*) Apud Jâk. corruptum in ثيابه. Deinde B et C واحضرنا. *l*) B corrupte انتهوا عنا. *m*) B او يفضحنا, C او بعضنا, Jâk. او قتل بعضنا. Hinc in A correxi او pro و. *n*) B et C فقلت. *o*) A الباطلوس et sic Edr.; Kod. الناطليق, Jâk. الناطلقوس. *p*) C وعشرون male. *q*) A القلمين.

ومرج الشحم *a* وبرغوث *b* والمسكنين وثلثون حصنا والبثن *c* والمسبطلين، وعمل خرسيون *d* يلى درب ملطية وفيه من الحصون خرشنة *e* واربعة حصون *f*، وعمل البقلار *g* وفيه مدينة أنقرة وصملة وثلثة *h* عشر حصنا (91) ويليه عمل الأرمنياق وفيه من الحصون قلونية *i* وستة عشر حصنا، وعمل خلدية *k* وحده ارمينية وفيه ستة حصون، وعمل سلوقية من ناحية بحر الشأم الى طرسوس واللامس ويتولاه عامل الدروب وفيه من الحصون سلوقية وعشرة حصون، وعمل القبادق *l* وحده جبال طرسوس وأذنة والمصيصة وفيه من الحصون قرة وحصين *m* وأنطيغوا *n* والاجرب *o* وذو الكلاع *p* وهو جبل عليه قلاع فسمته العرب ذا *q* القلاع ثم انحرف الاسم الى ذى الكلاع واسمها جسسطرون *r* وتأويلها مناغية الكوكب واربعة عشر حصنا ومن المطامير ماجدة *s* وبلنسة *t* وملندسة *u* وقونية *v* وملقوبية *w* وبدالة *x* وبارنوا *y* وسالمون وتفسير ملقوبية مقطع الارحاء تقطع حجارة الارحاء من جبالها ۞

---

a) B ومرج المحم, sed Edr. p. 301 et Jâk. ٨٦٤, 15 ut rec. *b*) A وبرعوث. Jâk. ومرعش وهو حصن برغوث. *c*) Bithynia? Forte hinc apud Jâk. l. 17 بلبيس. B et C non habent neque seq. *d*) A forte جرسنون, C خرشنون, Edr. جرسيون. *e*) B خرسنة. *f*) Hic fragmentum C desinit. Sequitur descriptio Romae. *g*) A البقلان, B التقلان. *Βουκελλαρίων*. *h*) B وستة. *i*) A فلونية et om. و seq. *Colonia*. *k*) A s. p., B دبحلدنه. *l*) A الفنادق, B القنارق. *Καππαδοκία*. *m*)? A وحصن, B وحضر, Jâk. IV, ٢٦, 4 وخضرة. *n*) A وادطيعوا, B وانطقوا. Vid. Tabarî III, ١١٠٤, 13 et ann. *b*. Apud Edr. (301) corruptum in الطيفوا (A), الطسغو (B). *o*) B والاحزب, Edr. الاجوف. *p*) Cf. Belâdh. ١٧٠. Theophanes agens de expeditione ar-Raschîdi anno ١٩٠ urbem appellat *Σιδηρόπολις*. *q*) A ذى. *r*) A حسسطون; in B haec desunt. Vult *ἐγγὺς ἀστέρων*. *s*) A et B s. p., vid. Tab. III, ١١٠٣, 10. *t*) B وبلبيسة.

u) B وبلدسة. *v*) A وقرنية, B وقوتية. *w*) A hic et mox et B وملقونية ut Jâk. in v.; vid. Tab. III, ٧٠٩, 11. Derivatio nominis probat me recte edidisse. *x*) B وتوالة. *y*)? A وبارنوا, B وباروبا.

ومن البطارقة بالروم

اثنا عشر بطريقا لا ينقصون ولا يزيدون ستّة منهم مقيمون بالقسطنطينيّة بحضرة الطاغية وستّة فى الاعمال بطريق عَمُّورية بطريق أَنْقِرَة بطريق الأَرْمنياق بطريق تَراقِيَة وهى خلف قسطنطينيّة مما يلى بُرْجان وبطريق سِقِلِّيَة وهى جزيرة عظيمة ومملكة واسعة بازاء افريقية وبطريق سَرْدانِيَة *a* وهو صاحب جزائر البحر كلّها ۞

ومدينة الروم العظمى التى هى (92) حرزهم قُسْطَنْطِينِيَّة وتسمّى البذروم *b* والملك اكبر الروم فى انفسهم واعزّه عليهم وليس الملك فيهم وراثة ولا كتاب متّبع انّما هو غلبة وقد ملكهم رجال ونساء وملكهم يدعى باسيلى ولباسه الفُرْفير صنف من الحرير فيه لمع الى السواد قليلا لا يلبس الفرفير والخفّ الاحمر الّا الملك ومن تعرّض لذلك قُتل ومن ذُكر له الملك لبس خفًّا احمر وخفًّا اسود، ولهذه المدينة البذروم اربع مائة رجل لباسهم الطيالسة الخضر المزوّرة بالذهب وهم لمشورة الملك والقيام بأمره وامر البطارقة منهم من يتولّى امر القسطنطينيّة وحجابة الملك وهؤلاء يسلّون السيف على ولد اسماعيل ويرون القتل وربّما ضربوا الاسارى بالفؤس والحجارة وألقوهم فى الفرن وهو مستوقد نار، والخيل المقيمة على باب الملك اربعة آلاف فارس واربعة آلاف راجل ۞

ولمعسكر الملك مقيما كان او راحلا اربعة بنود عليها اربعة بطارقة فى الخيل كتيبة كلّ واحد منهم اثنا عشر الفا ستّة آلاف مرتزق وستّة آلاف شاجِرْد *c* فان خرج الملك نحو بلاد العرب عسكر بدَرَوْلِيَة على اربعة ايّام من قسطنطينيّة وهو مجمع العرب والروم وهو مرج افيح اخضر فيه نهر صاف عرضه نحو من ثلثين ذراعا (93) يخرج من

---

a) A سودانيه. In B haec sectio deëst. *b*) Nomen celeberrimi hippodromi (Ibn Rosteh البذرون et البيبدرون i. e. البيبذرون). *c*) A شاجود.

عيون ويصبّ فى صاغَرِى a البحر الاخضر ويصبّ الصاغرى فى البحر الاعظم فى قفا b قسطنطينيّة وفى ذلك حمّات c ماء سخن عذب وقد وضعت عليها الملوك البناء والازاج يسع البيت الف انسان وهى سبعة ابيات فيها من الماء الى صدر الانسان يجرى فيصير فضوله الى بُحيرة ✿

ويخرج الخارج من درب السلامة فينزل العُلّيق ثم ينزل الجوزات ثم الجردقوب d ثم حصن الصقالبة ثم الرّهْوَة e ثم البَذَنْدُون وعين البذندون التى مات عليها المأمون تدعى رافة تخرج من مثل الباب العظيم مملوءة ماء باردا لا يُطاق من برده لم ار عينا اعظم منها، ثم تسلك f منها فى الفرجَيْن g تخوض النهر نحوا من عشرين مرّة حتّى تأتى الحمّة وتجوز عقبة لبّنة ثم تظهر لك لُؤْلُؤَة ثم تسلك الى قلعة ثم تسلك الى ولبة وهى بحيرة المسكنين h ثم تأتى هوتة الرقيم وهى خسف فى الارض يكون مقدار مائتى ذراع فى مائتى ذراع مشقوقة فى وسطها بحيرة حولها اشجار وحول الاشجار فى اصل الجبل بيوت ومساكن وهى تخرج اكثر من مائة رجل ولها باب فى الجبل تحت الارض يخرجك الى الوادى والناس حولها ينظرون الى جوفها *مثل القصعة i (94) واخرجوا الى علىّ بن يحيى k جرّة من ماء البحيرة وخبز فرنيّة وجبنة هديّة l وقالوا نحن ضعفى الروم لا نقاتل انّما نخدم هؤلاء القوم الذين جعلهم الله هاهنا والقوم فى مغارة يُصعد اليها من ارض الهوتة بسُلّم لعلّه ان يكون ثمانية اذرع ونحو ذلك فاذا هم ثلثة عشر رجلا وفيهم غلام امرد عليهم جباب صوف واكسية

a) In marg. lector adscripsit صقرى. *b*) A قفل. *c*) Sub ﹶ scribitur ﹶﹶ i. e. correctura حممات. *d*) A h. l. الجردقوق. *e*) Supra ١٠٠, 7 recte ponitur inter العليق et الجوزات. *f*) A يسلك. *g*) A الفرحان. *h*) A المسكين. *i*) In codice haec sunt collocata ante ينظرون. *k*) Cognomine الارمنى. Cf. Berûnî *Chronol.* ٢٩٠. *l*) A s. p.

صوف وعليهم خفاف ونعال فتناولت شعرات فى جبهة احدهم فمددتها فما تبعنى منها شىء ۞

وخراج الروم مساحة على كلّ مائتى مدى ثلثة دنانير فى كلّ سنة والمدى ثلثة مكاكيك ويأخذ *a* عشر الغلّات فيصير فى الاهراء للجيوش *b* ويأخذ من اليهود والمجوس دينارا *c* فى السنة ويؤخذ من كلّ بيت يوقد *d* فيه نار فى السنة *ستّة دراهم *e*، وثمار الروم تدرك فى السهل والجبل فى ايلول، وديوانه مرسوم على مائة الف وعشرين الف رجل على كلّ عشرة آلاف رجل بَطْرِيق مع كلّ بطريق طُرْماخان *f* كلُّ طرماخ على خمسة آلاف رجل ومع كلّ طرماخ خمسة طُرُنْجارين *g* كلُّ طرنجار على الف رجل ومع كلّ طرنجار خمسة قَمَامِسَة كلُّ قُومَس *h* على مائتين *i* ومع كلّ قومس خمسة قُنْطَرْخين *k* كل قُنْطَرْخ على اربعين مع كلّ قنطرخ (95) اربعة داقَرْخين *l* كلُّ داقَرْخ على عشرة رجال، والعطا مختلف اكثره اربعون رطلا ذهبا *m* الى ستّة وثلثين رطلا الى اربعة وعشرين رطلا الى اثنى عشر الى ستّة ارطال الى رطل وأعطيات *n* الجند ما بين ثمانية عشر دينارا الى اثنى عشر دينارا هذا مرسوم لهم فى كلّ سنة وانّما يُعطون ذلك فى كلّ

a) B hic et mox ويوخذ. Cf. Ibn al-Fakîh ١٤٧. *b* A s. p. *c*) B دينار دينار — ويبوخذ, Ibn al-Fak. من كل رجل دينارا. *d*) A دوقد. *e*) B et Ibn al-Fak. درهم. *f*) B طومرحان et deinde طومرح. Cf. ad Ibn Hauk. ١٣. *l*. *g*) A طرىحارين et deinde طرىحار et طردىخار, B طرىحاردى et طومحار, Kod. طردىحان. Graecum δρουγγάριος. *h*) A hic et mox قموس. *Comes*. *i*) B مائتى رجل. *k*) A s. p., mox فنطرخ, B فطرىحه et mox فطرىج. Kod. قمطرخ et s. p. In A خمسة superscriptum est ab alia manu, sed desiderari nequit, apud B vero, ubi pro اربعين legitur مائة رجل et mox عشرة pro اربعة, خمسة non convenit. Correctio in B probat lectionem قنطرخ i. e. ἑκατόνταρχος. *l*) A دافرحمن et mox دافرح, B افوحمن et دادرح, Kod. دامرخ. Est δέκαρχος. *m*) B رطل ذهب. *n*) B واعطا.

ثلث سنين وربّما كان فى اربع سنين وربّما كان فى خمس سنين وربّما كان فى ستّ سنين عطاء واحدا، واكبر البطارقة خليفة الملك ووزيره ثمّ اللُّغُثيط a صاحب ديوان الخراج وصاحب b عرض الكتب والحاجب وصاحب ديوان البريد ثمّ القاضى ثمّ صاحب الحرس ثمّ المرقّب c ۞

وجزائر الروم المشهورة

قُبْرُس ودورها اثنا d عشر يوما، وجزيرة اقْرِيطش e ودورها خمسة عشر يوما، وجزيرة الذهب f وبها كان يخصى الخدم، وجزيرة الفضّة g، وجزيرة سقلّية ودورها خمسة عشر يوما ۞

قال العالم ببلاد الروم اعطيات الرؤساء ما بين ثلثة ارطال ذهب الى رطل والرطل تسعون مثقالا وانّما يقبض h الروم فى ديوانها الغلمان المردان فيأخذ الغلام فى *السنة الاولى i دينارا وفى الثانية دينارين k وفى الثالثة ثلثة دنانير حتّى يتمّ اثنتى عشرة سنة (96) فيأخذ اثنى عشر دينارا ۞

وبريد الروم براذين لطاف محذّفة الاذناب خفاف وحلبتهم غرّة اذار يُجرى الملك خيله وخيل امرائه l بباب الذهب وهى خيل m بين فرسين عجلة عليها الغلمان الوصفاء قيام بالسماط ۞

وليس للروم فى عساكرهم اسواق انّما يحمل الرجل من منزله كعكه وزيته وخمره وجبنه ۞

---

a) B الغَثيط. *b*) B صاحب (s. p.) ثمّ اللغثيط et sic Ibn al-Fakîh. *c*) B om. Teschdîd apud Ibn al-Fak. *d*) B ستة ut Jâk. IV, ٢٩, 15. *e*) A اقريطس. *f*) A الراهب quae lectio forte praeferenda est, nam جزيرة الراهب est insula quam memorant Ibn Djobair p. ٣٤٠, ٣٥٠, Edr. II, 72, 88. « Aujourd'hui *Favignana* » (Barb. de Meyn.). Cf. tamen quae de الجزيرة السيارة, ubi omnia aurea sunt, fabulatur Ibn al-Wardî p. ٧٧, 3 a f. *g*) Barb. de Meyn. opinatur hanc insulam esse قوصرة *Κόσσυρα* (Jâk. in v., Edr. II, 73) nunc *Pantellaria*. *h*) A s. p.; in B haec non sunt. *i*) A اول السنة. *k*) A ديناران. *l*) A مر به. *m*) A s. p.

والطريق المتياسر

من لُؤلُؤة الى وادى الطَّرْفاء، ثمّ الى هِرَقْلَة، ثمّ الى زبرلة، ثمّ الى سدرية، ثمّ الى بُرْغوث، ثمّ الى الاحساء *a*، ثمّ الى قُونِبَة *b*، ثمّ تدخل وادى نمارى الى قرية دقلياس، ثمّ الى قرية البُرج، ثمّ الى ماس قومس، ثمّ تأتى العَلَمَيْن، ثمّ تصير الى قريات قُطَبَّة *c*، ثمّ تصير الى ايلمى *d*، ثمّ تصير الى دَرَوْلِيَة وهى مجمع العساكر للعرب والروم، ثمّ الى حصن عرندسى *e*، ثمّ الى قرية افرسوس *f*، ثمّ الى باسلافين ومَلاجِنَة *g* وهى اصطبلات الملك وموضع ثقله وميرته، ثمّ الى بحيرة نيقِيَة، ثمّ تنحدر منه الى نِقُمودِيَّة *h*، ثمّ الى المعابر، ثمّ الى الارندة *i* وهى بلاد الملك ۞

ومن اراد عمّورية من درب السلامة

فعلى لؤلؤة، ثمّ الى نهر الطَّرْفاء، ثمّ الى خربة *k* فارطة، ثمّ الى حصن قَنَّة *l*، ثمّ الى (97) عمقرسون *m*، ثمّ الى حمر فردمه *m* الاعلى، ثمّ تأتى بلاد الهدى *n*، ثمّ تأتى دملف *m* وقرية تدعى فارطة *o*، ثمّ تأتى عبرة *k* كماص *m*، ثمّ تأتى لاطة، ثمّ تأتى عمّورية ۞

صفة رومية وما فيها من العجائب

لها ثلثة جوانب منها الشرقىّ والجنوبىّ والغربىّ فى البحر والجانب الشمالىّ يلى *p* البرّ وطولها من الباب الشرقىّ الى الباب الغربىّ

a) A الاحيا. Vid. p. ١٠١, 2. *b*) A ثوبنة. *c*) A قطمة. Cotyaeum. *d*) Non differre videtur a loco supra ١٠٣, 5 بلومين appellato, quo casu ibi يلومين legendum est. *e*) Littera س incerta est, revera tantum دمى exstat. Cf. ad p. ١٠٢ *b*. *f*) Sic. Forte l. قدسوس Κύδισσος. *g*) A باسلافين وملاحية. *h*) A تَعمُوريّة. *i*) Sic. Probabiliter legendum est الايرية, Ἱερεία s. Ἡρία s. Ἥραιον (cf. Theoph. Contin. p. 371 cum p. 865 ed. Bonn. et Codinus *De Aedificiis*, p. 117). Cogitari posset quoque de loco appellato de nomine S. Irenae. *k*) A s. p. *l*) A s. p. Est *Kanna*, Mannert VI, 2, p. 205 seq. *m*) Sic. *n*) Forte *Hyde*, Mannert ib. *o*) Veterum Porta, Mannert l.l. p. 204. *p*) B الى; C وجانب الشمال فى.

ثمانية وعشرون ميلا ولها حائطان من حجارة بينهما فضاء ستّون ذراعا وعرض السور الداخل اثنتنا عشرة ذراعا وسمكه *a* اثنتان وسبعون ذراعا وعرض السور الخارج ثمانى اذرع وسمكه اثنتان واربعون ذراعا، وفيما بين السورين نهر مغطًّى ببلاط نحاس طول كلّ بلاطة ستّة واربعون ذراعا يقال لهذا النهر قسطيطالس *b*، وبين باب الذهب وباب الملك اثنا عشر ميلا وسوق الطير بها فرسخ وسوق مادّة *c* من الباب الشرقىّ الى الباب الغربىّ بثلث *d* اصطوانات وحنيّتا *e* الوسطى منهنّ بعمد *f* نحاس اصفر رومىّ *g* قصبة العمود وقاعدته ورأسه مفرّغ منه وفيه حوانيت النجّار وسمك الاعمدة *h* ثلثون ذراعا ومقدّم *i* هذه الاعمدة والحوانيت *نقير نهر *k* من نحاس اصفر من شرقيّها الى غربيّها يجرى (98) فيه *l* لسان من *m* البحر وتجرى السفن فيه بحمولتها *n* فتجىء السفينة بما فيها حتّى تقف على حانوت المشترى ۞

وحدّثنى ابو بكر بن عمر القرشىّ وعبد الله بن ابى طالب القرشىّ من كورة تونس بالمغرب *o* قالا ان بمنارة اسكندريّة ثلثمائة بيت وستّة وستّين بيتا دائرة بها والمسجد بها فى اعلاها ويركب الفارس والفارسان *p* الى اعلاها بغير درج انّما *q* يدور الفرسان والرجّالة الى

---

a) A وسُمكه. *b*) Sic A (B et C non habent), Ibn R. f. 151 r. فسطيطالس. Vid. ad Ibn al-Fakîh ١٥٠ *d*. *c*) A بادّه, B مارّ (et وسور), C et Jâk. II, ٨٦٦, 5 مادّ, Ibn R. ممتدة, Kazw. II, ٣٩٧ ممتدّ. Edr. *Italia* ٧٣ معترض. *d*) A بتلث, B وثلث. *e*) A وحبنتا, B وحنتان, C وحبنتى (sed habet عمد sine ب), Ibn R. وحنبتا. *f*) C عمد. *g*) A وحى. *h*) C العمود. *i*) B وبين مقدم, Jâk. وبين, Edr. وفى مقدم; Ibn R. وفوق. *k*) B نهير, Jâk. نقيرة, C et Ibn R. نقير, Edr. نهر. *l*) A فى. *m*) A om. *n*) B بحملونها. *o*) Additur in A انها, a correctore in انهما mutatum. In B et C haec pericope, quae loco suo non est, omittitur. *p*) A والفارسين. *q*) A الا.

اعلاها مثل منارة سرّ من راى وهى على ساحل البحر يضرب موجه اساسها ولا يجتاز مركب الّا تحتها ويدخل البلاد ✿

وفى داخل المدينة كنيسة بُنيت على اسم بَطرس وبُولس الحواريّين وهما فيها فى جرن[a] وطول هذه الكنيسة ثلثمائة ذراع وعرضها مائتا[b] ذراع وسمكها ثمانون[c] ذراعا مبنيّة بقناطر[d] نحاس اصفر واركان نحاس اصفر مفرّغة وسقف هذه الكنيسة وحيطانها من نحاس اصفر رومىّ، وبرومية[e] الف ومائتا كنيسة واسواقها كلّها مبلّطة برخام ابيض وفيها اربعون الف حمّام وفيها كنيسة شُبّهت ببيت[f] المقدس طولها[g] ميل فيها مذبح يقرّب عليه القربان من زمرّد[h] اخضر طوله عشرون ذراعا وعرضه ستّ[i] اذرع يحمله[k] اثنا عشر تمثالا من ذهب ابريز طول كلّ تمثال منها ذراعان ونصف *ولكلّ تمثال عينان[l] من ياقوت احمر تضىء منها الكنيسة ولهذه الكنيسة ثمانية (99) وعشرون بابا من ذهب ابريز عظام والف باب من نحاس اصفر مفرّغ سوى ابواب *ابنوس وابقسبيون واصناف جيّد الخشب[m] المنقوش الذى لا يُدرى ما قيمته، وحول سور رومية الف ومائتان وعشرون عمودا فيها رهبان ✿

قال عبد الله بن عمرو بن العاص

عجائب الدنيا اربع[n]

مراة كانت معلّقة بمنارة الاسكندريّة كان[o] يجلس الرجل[p] تحتها فيرى من بالقسطنطينيّة وبينهما عرض البحر ✿

---

a) A جون, Edr. قبرين. Jâk. وهما مدفونان فيها. *b*) A مائتى s. p. *c*) A ثمانين s. p.; B et C مائتا ذراع. *d*) B ins. من. *e*) A h. l. وبروميّه ut interdum alibi. *f*) B ببيت. In A pars prior vocabuli periit; C ut rec. Jâk. ٨٧٠, 4 بصهيون بيت. *g*) C لها طول. *h*) B زمرذ. In C superinscribitur رخام. *i*) A ستة. *k*) B حوله. *l*) B واعينها. *m*) C الابنوس والستور واصناف جيد البسط. In B وابقسبيون desideratur. *n*) A et C اربعة. *o*) B فكان ut Ibn Rosteh f. 90 r. *p*) B et C الجالس ut Ibn R.

وفرس من نحاس كان بارض الاندلس *a* قائلا بكفّيه *b* كذا باسطا يده اى *c* ليس خلفى مسلك فلا يطأ تلك الارض احد الّا ابتلعته النمل *d* ✿

ومنارة من نحاس عليها راكب من نحاس بارض عاد فاذا كانت *e* الاشهر الحرم هطل منها الماء فشرب الناس وسقوا وصبّوا *f* فى الحياض فاذا انقضت الاشهر الحرم انقطع ذلك الماء ✿

وشجرة من نحاس عليها سودانيّة *g* من نحاس بارض رومية فاذا *h* كان اوان الزيتون صفرت السودانيّة التى من نحاس *i* فتجىء كلّ سودانيّة من الطيّارات بثلث زيتونات زيتونتين *k* برجليها وزيتونة بمنقارها حتّى تلقيها *l* على تلك السودانيّة النحاس فيعصر اهل رومية ما يكفيهم لآدامهم *وسرجهم سنتهم *m* الى قابل *n* ✿

(100) سكك طريق المغرب

من سرّ من رأى الى جَبِلْتَاه *o* سبع سكك، ثم الى السِّنّ عشر سكك، ثم الى الحَدِيثَة تسع سكك، ثم الى المَوْصِل سبع سكك، ثم الى بَلَد اربع *p* سكك، ثم الى أَذْرَمَة تسع سكك، ثم الى نَصِيبِين ستّ سكك، ثم الى كَفَرْتُوثَا ستّ *q* سكك، ثم الى رأس عَيْن عشر *r*

---

a) Ibn R. ins. عليه رجل من نحاس et habet قائل et باسط. *b*) B بكفه, C om. habens باسطا يده قايلا. *c*) B ان, C ut rec. *d*) B قتله النحل, Ibn al-Fak. ٧٢, 12 et Ibn R. ut rec. C in textu ابتلعه النمل, in marg. نسخة ابتلعته الرمل. *e*) B كان فى, Ibn al-Fak. tantum كان. A اشهر hic et infra, sed h. l. lector articulum addidit. *f*) C فيشرب الناس ويسقون ويصبّون (B فسقوا). *g*) Ibn R. hic et deinde زرزر s. زرزور. *h*) B اذا ut Ibn R. *i*) B النحاس. *k*) A om., B زيتونتان; C اثنتين et mox واخرى فى منقارها. *l*) A et B تلقيه. Post على Ibn R. add. فم. *m*) C وشتوتهم, B لسنتهم. *n*) Hic in marg. C اختصار من هنا et sequitur وروى ان الروم لما خربت بيت المقدس, infra p. ١١٧ paen. *o*) B s. p. vid. supra p. ٩٣ *k*. *p*) Kod. ثلث. *q*) Lac. in B; Kod. ثلث. *r*) A عشره.

سكك، ثم الى الرَّقّة خمس عشرة سكّة، ثم الى النقيرة [a] عشر سكك، ثم الى مَنْبِج خمس سكك، ثم الى حَلَب تسع سكك، ثم الى قِنَّسْرين ثلث سكك، ثم الى صَوَّرى [b] عشر سكك، ثم الى حَمَاة سكّتان، ثم الى حمص اربع سكك، ثم الى جُوسِيَة [c] اربع سكك، ثم الى بَعْلَبَكّ ستّ سكك، ثم الى دِمَشْق تسع سكك، ثم الى دَيْر أيّوب سبع سكك، ثم الى الطَّبَرِيّة وهى قصبة الأُرْدُنّ ستّ سكك، ثم الى اللَّجُّون اربع سكك، ثم الى الرَّمْلَة وهى قصبة فِلَسْطين تسع سكك، ثم الى الجِفَار سبع عشرة سكّة، ثم الى البارِوِيّة [d] تسع عشرة سكّة، ثم الى الفُسْطاط، ومن الفسطاط الى الاسْكَنْدَرِيّة ثلث عشرة سكّة، ثم الى جبّ الرمل مما يلى بَرْقة ثلثون سكّة ۞

ومما يلى برقة [e] فوق طَرَسُوس على ساحل البحر من مدن الروم الخراب قَلَمْيَة على ستّة عشر ميلا من طرسوس، ثم قرقش [f] على عشرة اميال من قلمية، (101) ثم قراسية [g] على اربعة اميال من قرقس، ثم اسْكَنْدَرِيّة على اثنى عشر ميلا من قراسية، ثم سَبَسْطِيَة [h] على اربعة اميال من اسكندرية، ثم سَلُوقِيّة على اربعة اميال من البحر فى مرج، ثم نبيك وهو حصن على جبل ۞

ورووا [i] ان الروم لمّا اخربت بيت المقدس كتب الله عليهم السبى [k] فى كلّ يوم فلبس يمرّ يوم من ايّام الدهر الّا وامّة من الامم المطيفة

---

a) B et Kod. s. p. Hic add. اخر عمل ديار مضر. *b*) Sic A sine voc., B صُور, Kod. حوران l. صوران v. Jâk. III, ٤٣٣, 5 sqq. et supra ٧٥, 11. *c*) A جوسنه, B خرشنه. *d*) B انماروده, Kod. الدارورة. Alius ejusdem nominis locus in vicinia Tyri est (vid. Juynboll, *Lex. Geogr.* IV, 239). *e*) Sic A (B hanc peric. non habet). Videtur esse corruptum e الدرب vel talequid. Locus hic male collocatus est, probabiliter propter lectionem corruptam برقة. *f*) Κώρυκος. A قردش. *g*) Conj. A فراسيه et s. p. *h*) Σεβάστη. *i*) Cf. Ibn al-Fak. ١٤٥, 4. C وروى et mox خربت. *k*) C السباء.

بالروم يسبون من الروم انساناً[a] وان يعقوب النبيّ صلّى الله عليه كان يفرق من اخيه العيص فرقا شديدا فأوحى الله اليه لا تخف فانّى احفظك كما حفظت اباك فاعطى يعقوب العيص عُشر غنمه رعبا[b] والتماسا لدفع معرّته وكانت غنم يعقوب عليه السلام خمسة[c] آلاف وخمس مائة شاة فكان العشر خمس مائة وخمسين فاوحى الله الى يعقوب عليه السلام لم تطمئنّ الى قولى فاعطيتَ[d] عشر غنمك العيص فكذلك اجعل ولد العيص يملكون ولدك خمس مائة وخمسين عاما فكان ذلك منذ[e] يوم اخربت الروم بيت المقدس واستعبدت بنى اسرائيل الى ان فتح عمر بن الخطّاب رحمة الله عليه بيت المقدس ونفى عنه الروم ✿

انقضى خبر المغرب

خبر الجربى[f]

والجَرْبىُّ بلاد الشمال ربع المملكة وكان اصبهبذ الشمال * على عهد الفرس يسمّى[g] اذرباذكان اصبهبذ، وفى هذا الحيّز ارمينية وآذربيجان (102) والرىّ ودُماوَنْد[h] ومدينة دماوند شَلَنْبَة، قال بهرام جور

مَنَمْ[i] شير شَلَنْبَه ومنَمْ بَبْرِتَلَه[k]

---

a) C منهم سبيا. *b*) C add. منه. *c*) A خمس. *d*) C حتى اعطيت. *e*) A منه, C من et خربت. *f*) Alia manus in A hunc titulum (s. p.) supplevit. *g*) B ويسمى اصبهبذه. In A وكان exesum est. *h*) Voc. in A; B دنباوند et pro seqq. habet وملكها يسمى دنباوند بن قارن. *i*) A مَنُم. *k*) Sic codex perspicue, sed vera lectio videtur esse يله. Cf. Pertsch, *Grammatik, Poetik und Rhetorik der Perser*, p. 55 ubi

مَنَم آن پيلِ دَمانْ وَمَنَم آن شيرِ يَلَه

ut versum tradunt secundum Abû ‹Obaid al-Kâsim ibn Sallâm. Debeo locum amicissimo Houtsma.

وفيه طبرستان والرُّويان وآمُل وسارِيَة وشالُوس *a* واللَّارز *b* والشِّرّز وطَميس ودَهِسْتان *c* والكَلَار وجيلان وبدشوارْجَر *d* وملك طبرستان وجيلان وبدشوارجر يسمّى جيل جيلان خراسان قال محمّد بن عبد الملك *e*

قَدْ خُضِبَ الفيلُ كعاداته لِيَحْمِلَ جيلانَ خُراسانِ ،
والفيلُ لا تُخْضَبُ أَعْضاؤُهُ الّا لِذِى شأنٍ من الشانِ

وفى هذا السقع البَبْر والطَّيْلَسان والخَزَر واللان والصَّقالب *f* والأَبَر ۞

الطريق الى آذربيجان وارمينية

تعدل من طريق خراسان من سِنّ سُمَيْرَة، فمن سنّ سميرة الى الدينَوَر خمسة فراسخ (سكّتان *g*)، ومن الدينور الى زَنْجان تسع وعشرون سكّة، ثمّ الى المَراغة احدى عشرة سكّة، ثمّ الى المَيانِج سكّتان، ثمّ الى أَرْدَبيل احدى عشرة سكّة، ثمّ الى وَرْثان وهى آخر عمل آذربيجان احدى عشرة سكّة ۞

المدن والرساتيق فى كورة آذربيجان

المَراغة والمَيانِج وأَرْدَبيل ووَرْثان وسِيسَر وبَرْزَة وسابُرْخاسْت *h* وتَبْريز لمحمّد *i* بن الرَّوّاد الأَزْدىّ ومَرَنْد لابن البَعيث *k* وخُوَىّ *l* وكُولسره *m* ومُوقان (103) لشكلة *n* وبَرْزَنْد *o* وجَنْزَة مدينة أَبرويز وجابَرْوان ونَرِيز لعلىّ بن مُرّ *p* وأُرْمِية مدينة زَرَدُشْت وسَلَماس والشِيز وبها بيت نار

---

a) B s. p. *b*) A واللازر, B haec et duo seq. nom. om. Cf. Ibn al-Fak. ٣٠٣, 5. *c*) B ودهشتان. *d*) A hic et mox بدشوارجى s. p.; B وبدسوار, Tabarî III, ١٣٩٨, 11 بشوار. *e*) Tabarî III, ١٢٣٠, 11 seq., ١٣٠٣, 7 seq. *f*) B والصقالبة. *g*) In A et B ab eadem manu superscriptum. *h*) A وسادر حاسب, B وسارخاست. Cf. Ibn al-Fak. ٢٨٥. *i*) Frater aut filius principis الوجناء quem memorant Belâdh. ٣٣١, Tab. III, ١١٧٣, 1, Ibn al-Fak. l.l. 7. De ipso loquuntur Jak. *Hist.* II, ٥٩٤, 6 et Tab. III, ١٣٨٠, 6. *k*) Nomine محمد. *l*) B c. art. *m*) A وكواسره, B وكودسره. *n*) Nomen hujus principis alibi memoratum non vidi (B om.). *o*) B وبرونده. Infra nomen in التوريد corruptum est. *p*) Cf. Belâdh. ٣٣١, 9.

اذرجُشْنَس *a* وهو عظيم القدر عند المجوس كان اذا ملك منهم الملك زاره من المدائن ماشيا وباجَرْوان ورستاق السَّلَق ورستاق سِنْدَبَايا والبَذّ *b* ورستاق أُرْم *c* وبلوانكرج *d* ورستاق سَرَاة *e* ودسكياور *f* ورستاق ماينهرج *g* ۞

الطريق من الدينور الى برزند

*من الدينور *h* الى الخبارجان *i* سبعة فراسخ، ثم الى تَلّ وان ستّة فراسخ، ثم الى سِيسَر *k* سبعة فراسخ، ثم الى اندراب *l* اربعة فراسخ، ثم الى البَيْلَقان *m* خمسة فراسخ، ثم الى بَرْزة ستّة فراسخ، ثم الى سابُرْخاسْت *n* ثمانية فراسخ، ثم الى المَرَاغة سبعة فراسخ، ثم الى داخَرَّقان *o* احد عشر فرسخا، ثم الى تَبْرِيز تسعة فراسخ، ثم الى مَرَنْد *p* عشرة فراسخ، ثم الى الخان اربعة فراسخ، ثم الى خُوَىّ ستّة فراسخ ۞

ومن المراغة *q* الى كُورسره *r* عشرة فراسخ، ثم الى سَرَاة عشرة فراسخ، ثم الى النير *s* خمسة فراسخ، ثم الى أَرْدَبِيل خمسة فراسخ، ثم الى مُوقَان عشرة فراسخ ۞

---

a) A اذرخش ut Jâk. III, ٣٥٩, 4, B ادرحسس; cf. Ibn al-Fak. ٢٨٩, 3. *b*) A والنبه, B om.; cf. Ibn al-Fak. l.l. 5 et *e*. *c*) A اوزم i. e. اورم. *d*) B om.; Belâdh. ٣٢٨ paen. s. p. *e*) B شراه. *f*) B om., alibi non invenio. *g*) A مبيهرج, B ملبهوج. Cf. Ibn al-Fak. ٢٨٩, 5 et ٢٤٠, 2. *h*) A om. *i*) A الخيارجان, B s. p., Edr. جنارجان, Mokadd. ٣٨٣, 4 الجاربا, Kod. الحورحان. *k*) A سيس, B سَيْسر hic et infra. *l*) Kod. ادمران. Edr. ut rec. *m*) B habet السلقان et addit من ارمينية false, hac statione confusa cum urbe al-Bailakân (Phaidagaran) in Armenia; v. ad Mokadd. ann. *f*. *n*) A سابرحاسب, B tantum خواسب. Hinc corrigatur Mokadd. l.l. 3.

o) A داخرّقان, B الخرقان; v. Istakhrî ١٨١ *o*. *p*) A مرند. *q*) A h. l. المراغا. *r*) B كواسره i. e. كولسره. Male ponit loco Ardabîli. *s*) Sic A, B البير ut Mokadd. ٣٨٢, 13, Kod. s. p. Apud Edr. in يمى corruptum.

ومن اردبيل الى خُشّ *a* ثمانية فراسخ، ثمّ الى بَرْزَنْد ستّة فراسخ، وكانت برزند خرابا فعمرها الأَفْشين مدينةً ونزلها، فمن برزند الى سادراسب *b* وبه خندق الافشين الاوّل فرسخان، ثمّ الى زهركش *c* وبه خندقه الثانى فرسخان، ثمّ الى دو الرود *d* وبه خندقه الثالث فرسخان، ثمّ الى البَذّ مدينة بابك فرسخ، (104) قال حُسين بن الضحّاك

لَمْ يَدَعْ *e* للْبَذّ مِنْ ساكنهِ غَيْرَ *f* أَمْثالٍ كَأَمْثالِ إِرَمْ

والطريق من برزند الى صحراء بَلاسجان والى وَرْثان وهى آخر عمل آذربيجان اثنا عشر فرسخا ✿

ومن المراغة الى جَنْزَة ستّة فراسخ، ثمّ الى موسى اباذ خمسة فراسخ، ثم الى بَرْزَة *g* اربعة فراسخ، ثم الى جابَرْوَان ثمانية فراسخ، ثم الى تَبريز اربعة فراسخ، ثم الى أُرْمِيَة *h* اربعة عشر فرسخا، ثم الى سَلَماس فى *البرّ وفى *i* بحيرة ارمية ستّة فراسخ، وخراج آذربيجان الفا الف درهم ✿

*الطريق الذى سلكه محمّد بن حُمَيد

فى البرّ *k* حين حمل اصحاب الجموع بآذربيجان ركب من المراغة الى بَرْزَة ثم الى سِيسَر ثم الى شِيز *l* على اربعة فراسخ من الدينَوَر ثم الى الدينور *m* ✿

---

a) A حش, B خس, Kod. (l. بابك) خان بابل. Vid. Tabarî III, ١١٧٣, ult. *b*) Sic quoque Jak. *Hist.* II, ٥٧٨. Tab. ١٢٠١, 11 خندق برزند. *c*) B زهركَشْ. Apud Tab. l.l. et alibi haec fossa كلان روذ (١١٩٥, 11 seq.) appellatur. *d*) Idem esse videtur locus qui apud Tab. ١١٩٦, 6 seq, ١١٩٧, 18 cet. appellatur روذ الرود. In B lac. est.

e) A s. p., cf. Jâk. I, ٥٣٩, 16. *f*) A غيرُ. *g*) A s. p., B برله. *h*) B add. مدينة زردشت. *i*) B om. *k*) B وكان ابن الطوسى. Expeditio Ibn Homaidi facta est anno 212 (Tab. III, ١٠٩٩, Jak. *Hist.* II, ٥٦٤). *l*) A سيز. *m*) In B sequitur وخراج الدينور الف الف درهم.

الطريق الى ارمينية

من وَرْثان الى بَرْذَعَة ثمانى سكك ، ثم الى منصورة ارمينية a اربع سكك ، ومن برذعة الى تَفْليس عشر b سكك ، ومن برذعة الى الباب والابواب خمس عشرة سكّة ، ومن برذعة الى دُبيل سبع سكك ✿

ومن مَرَنْد الى الوادى c عشرة فراسخ ، ثم الى نَشَوى d عشرة فراسخ ، ثم الى دبيل e عشرون فرسخا f ✿

(105) ومن ورثان الى درمان g ثلثة فراسخ ، ثم الى البَيْلَقان تسعة h فراسخ ، ثم الى بَرْذَعَة اربعة عشر فرسخا i ، ومن برذعة الى البَذّ ثلثون فرسخا ✿

ارمينية الاولى السِيسَجان وأرّان وتَفْليس k وبَرْذَعَة والبَيْلَقان وقَبَلَة l وشَرْوان ✿

ارمينية الثانية جُرْزان m وصُغْدَبيل وباب فَيْروز قُباذ n واللَّكْز ✿

ارمينية الثالثة البُسْفُرَّجان o ودُبيل وسراج طَيْر p وبَغْرَوَنْد q ونَشَوى ✿

ارمينية الرابعة شِمْشاط وخِلاط وقاليقَلا وأرْجيش وباجُنَيْس r ✿

وكانت كور أرّان وجُرْزان s والسِيسَجان فى مملكة الخزر وكانت

---

a) Kod. المنصورة. *b*) A عشره et mox خمسه عشر. *c*) Kod. السرى على الوادى. *d*) A سوى, B et Kod. نسوى. *e*) B اردبيل. *f*) In B deinde correctum in عشرة فراسخ. *g*) Sic A; B بدلان, Kod. قومام. Componi nequit cum يونان quod inter Bailakân et Bardhaʿa jacet (Ist. ١٩٢), sed distantia inter Warthân et Bailakân apud Ist. est 7 Par., Mokadd. مرحلة. *h*) B et Kod. سبعة, sed. Edr. II, 323 dicit inter Warthân et Bailakân esse 36 M. i. e. 12 (3 + 9) Par. *i*) B et Kod. ثلثة فراسخ. *k*) B وبدليس. Cf. Belâdh. ١٩٤, Ibn al-Fak. ٢٨٧, Jâk. I, ٣٢٠. *l*) B وقيلة. *m*) A حرزان, B حوران. *n*) B om. قباذ (A habet قباد). Deinde B واللكن. *o*) A السفرجان.

p) A h. l. وسراج طى, B الطير. *q*) A h. l. وتغروند, B ودغوشد. Deinde B والسوى. *r*) A وناخنيش, B وناحمس ut A infra. *s*) A وخرزان.

كور دُبيل ونَشَوى وسِراج وبَغْرَوَنْد وخِلَاط وباجُنَيْس فى مملكة الروم فافتتحها الفُرْس *a* الى ارض شَرْوان التى فيها صخرة موسى التى فيها عين الحيوان، وشِمْشاط فيها قبر صَفْوان بن المعطّل السُّلَمىّ صاحب رسول الله صلّى الله عليه بينُه وبينْ حصن زياد قريب *b* عليه شجرة لا يعرف احد من الناس ما هى لها حِمْل يشبه اللوز يُؤْكل مع قشره فهو اطيب من الشُهْد، وبنى قُبَاذ مدينة البَيْلَقَان ومدينة بَرْذَعَة ومدينة قَبَلَة وبنى سُدّ اللبن، وبنى أَنُوشَرْوان مدينة الشّابِرَان ومدينة كَرْكَرَة *c* ومدينة الباب والابواب قصور على طُرُق فى الجبل وهى ثلثمائة وستّون قصرا وبنى بَلَنْجَر وسَمَنْدَر وبنى بارض جُرْزان مدينة صُغْدَبيل (106) وبنى بها ايضا قصره وسمّاه باب فَيْرُوز قُبَاذ ۞

ومن ارمينية ايضا خَوَىّ *d* والصَّنَارِيَة وأَلْباق *e* وكِسَال *f* وأَخْاز وقلعة الجَرْدَمان *g* وخَيْزَان وشَكّى ومدينة الباب ۞

فاما الابواب

فهى *h* افواه شعاب فى جبل القَبْق *i* فيها حصون منها باب صُول *k* وباب اللّان وباب الشابِرَان *l* وباب لاذِقة *m* وباب بارِقة *n* وباب سَمْسَخِى *o*

---

a) A الروم, sed eadem manus superinscripsit الفُرس. Jâk. l.l. 21 habet falsam lectionem الروم. Hic ins. deinde وضمّوها. B haec non habet. *b*) Addidi conjectura, coll. Jâk. 17 وهو قرب حصن زياد. Apud Ibn al-Fakîh l.l. 10 بينه in بينها correxeram. *c*) Cf. Ibn al-Fak. ٢٨٨ *a*. Ibn Ijâs idem habet. *d*) A حلدى. *e*) Est Aghpag, magna dicta, in Wasburagan (St. Martin I, 127 coll. 177, II, 363, 429), cf. Belâdh. ٢١٢, 3, Tabarî III, ١٤١٠, 3. *f*) B وكسار, et deinde والحار. *g*) B والجرماز. *h*) B فاذنها. *i*) A et B القبيق. Ad seqq. cf. Ibn al-Fak. apud Jâk. I, ٤٣٩. *k*) B صُول. *l*) A السابران, B s. p. sed cum voc. *m*) Sic A ut Belâdh. ١٩٥, 4; B الارقه i. e. لازقة ut Jâk. I, ٢٢٢, 3, ٤٣٩, 4 et Ibn Ijâs اللازقة (Cod. Leid. 741, p. 324, Cod. 818, p. 322). *n*) B om. Voc. e Jâk. *o*) B سمسخى, Jâk. ٤٣٩ سمسجن, sed ٢٢٢ recte ut rec.

وباب صاحب السرير وباب فِيلَان شاه وباب كَارُونان a وباب طَبَرْسَرَانْشاه b وباب لِيرَانْشاه c وباب لبانشاه d *وباب أَنُوشَرْوان ومدينة e سَمَنْدَر خلف الباب وما وراءها فى f ايدى الخزر، وفى قصص موسى عليه السلام g أَرَأَيْتَ اِذْ أَوَيْنَا اِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَاِنِّى نَسِيتُ الحُوتَ الذى حىّ والصخرة صخرة شَرْوان والبحر بحر جِيلان والقرية قرية باجَرْوَان حَتَّى اذا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ h فى قرية خَيْزَان i، وخراج ارمينية اربعة آلاف الف درهم ۞

الطريق بين جُرْجان وخَمْلِيج k مدينة الخَزَر

وهى شماليّة ولذلك ذكرتُها فى هذا الموضع، فمن جرجان الى خمليج وهى على شفير النهر الذى يجىء من بلاد الصقالبة وهو يصبُّ فى بحر جرجان فى البحر اذا طابت الريح ثمانية ايّام، ومدن (107) الخزر خَمْلِيج l وبَلَنْجَر والبَيْضاء، قال البُحْتُرىّ

شَرَفٌ تَزَيَّدَ بالعِرَاقِ اِلَى ٱلَّذِى عَهِدُوهُ فِى خَمْلِيجَ أَوْ بِبَلَنْجَرَا m

وخارج الباب ملك سُوَر n وملك اللَّكْز وملك اللان وملك فِيلَان o وملك المَسْقَط وصاحب السرير p ومدينة سَمَنْدَر ۞

---

a) A et Ibn Ijâs كارويان, B كَارُونات, Jâk. ۴۳۹ طارونان. Aliunde illustrare nequeo. *b*) A طبرسراشاه, B طبرساهانشاه. *c*) A et Jâk. ايرانشاه, B ابوارشاه; vid. Belâdh. ١٩٩ ult., Ist. ١٨٦, ١٨٧, ١٩١; Mas'ûdî II, 5 etc. لايرانشاه. *d*) A لبلنشاه, B لباشاه Conjectura scripsi. *e*) B وبنى انوشروان بن قباد مدينة. *f*) B ففى. *g*) Kor. 18 vs. 62. Cf. Ibn al-Fak. ٢٨٧, 14. *h*) Kor. vs. 73. *i*) A حيران fere exesum, Jâk. III, ٢٨٢, 12 جيزان. *k*) Sic A bis, sed infra bis خمليخ ut Jâk. in v. et I, ٧٣٠, 14, ٧٩٣ ult. (in ed. Diw. Bohtorîi I, p. ٢۴۴ lectio البيضاء exstat), sed cf. Fraehn *de Chasaris* p. 41 sq., Mokadd. ٣٥٥, 9. Edr. II, 402 ult. خليج. In B haec pericope non est. Hic autem hic habet وبعد سمندر ردم ياجوج وماجوج et sequitur descriptio itineris Sallâmi. *l*) A h. l. خملخ, in versu خمليخ. *m*) A بنلنجرا. *n*) Vulgo سوار. *o*) A جَيلان. *p*) A السردره.

انقضى خبر الجربىّ *a* وهو بلاد الشمال

(108) خبر التيمن

والتَّيْمَن *b* بلاد الجنوب ربع المملكة واصبهبذه *c* نيمْرُوز اصبهبذ، وكانت الجوالى بمدينة السلام مائة الف وثلثين الف درهم وغلّات الاسواق والارحاء ودور الضرب بها الف الف وخمس مائة الف درهم *d*☆

الطريق من مدينة السلام الى مكّة

من بغداد الى جسر كُوثَى سبعة فراسخ، ثم الى قصر ابن هبيرة خمسة فراسخ، ثم الى سوق أَسَد سبعة *e* فراسخ، ثم الى شاهى *f* سبعة فراسخ، *ثم الى الكوفة خمسة فراسخ *g*، فذلك احد وثلثون *h* فرسخا☆

طريق البادية

اذا خرجت من الكوفة وبلغت العُذَيب وقعت فى نَجْد وانت فى نجد الى ان تبلغ ذات عِرْق ثم تقع فى تِهَامة وعن يمينك اذا خرجت من الكوفة الى الشأم نجد وعن يسارك اذا خرجت من الكوفة *i* العرْض الى الطائف نجد☆

ومن الكوفة الى القادسيّة خمسة عشر ميلا، ثم الى العُذيب طرف

---

a) A (sed haec ab alia manu in charta agglutinata denuo adscripta sunt ut quoque sequens خبر التيمن) الخزرى. Sub charta in hac pagina exstat pericope مسلك التجار اليهود الراذانية et quidem eadem pars quae infra in cod. p. 129 a manu recentiori exstat. Deinde cod. p. 108 manus antiqua habuit انقضى بلاد ناحية الشمال. C الحربى. *b*) C s p. In marg. (?) اختصار من هنا اسطرا. Statim transit ad اعراض المدينة. *c*) B واصبهبدها يسمى omissis verbis نيمروز اصبهبذ. *d*) Haec in B ut multa alia alieno loco sunt posita (ed. p. 69). *e*) Ibn Rosteh ستة, Kod. ut rec. *f*) Kod. et Ibn R. ساجى. Pro سبعة, B ستة, Kod. خمسة. *g*) Haec in B bis leguntur, sed altera vice nomini الكوفة superinscribitur ركبيد. *h*) A وثلثين s. p. *i*) Forte inserendum est الى.

البادية ستّة اميال، (109) قال الشاعر

يا صاح لا نَومًا ولا قَرارا حتّى تَرَى لى بالعُذَيب نارا

ثمّ الى المُغيثة وفيها ماء السماء اربعة وعشرون *a* ميلا والمتعشّى وادى السبّاع على خمسة *b* عشر ميلا، قال جرير

إنّ الرزيّة مَن تضمّن قبرَه وادى السبّاع لكلّ جنبٍ مَصرع

ثمّ الى القرعاء فيها آبار اثنان وثلثون ميلا والمتعشّى مسجد سعد على اربعة عشر ميلا، ثمّ الى واقصة فيها برك وآبار اربعة *c* وعشرون ميلا *والمتعشّى بالطرف على اربعة عشر *d* ميلا، ثمّ الى العقبة فيها آبار تسعة *e* وعشرون ميلا والمتعشّى القُبَيبات *f* على اربعة عشر ميلا، قال اعرابىّ

هل لنا من زماننا بالقُبَيبات مَرجِع

ثمّ الى القاع وفيه بئر اربعة وعشرون *g* ميلا والمتعشّى بالجلحاء *h* على ثلثة *i* عشر ميلا، ثمّ الى زُبالة *k* وهى كثيرة الماء اربعة وعشرون ميلا والمتعشّى بالجُرَيسى *l* على اربعة عشر ميلا، ثمّ الى الشُّقوق فيها برك وآبار احد *m* وعشرون ميلا والمتعشّى التّنانير *n* على اربعة عشر ميلا، ثمّ الى البطان *o* وهى قَبرُ العبادىّ فيه برك تسعة وعشرون ميلا

---

a) B et Kod. اربعة عشر, sed Ibn R. lectionem confirmat. Distantiae Hamdânîi (ed. Muller p. ١٨٣) saepe a nostris differunt. *b*) B اربعة. *c*) B سبعة. Pro ابار, B ابيار. *d*) B om. *e*) B سبعة. *f*) B بالعمات, Ibn R. السماء. Sec. Jâk. IV, ٣٤, 13 sq. haec statio esset inter المغيثة et وادى السباع, 5 M. ab hoc loco. *g*) B عشر, aperte lapsus calami. *h*) A بالجلخا, quod in marg. corrigitur in بالداحل; B s. p., Ibn R. ut rec.; vid. Jâk. II, ٩٨, 16 seqq. *i*) B اربعة. *k*) B الزبالة et om. وهى. *l*) A بالحرس, B بالحبين, Ibn R. بالجر. Vid. Jâk. in v. *m*) B تسعة. Kod. ثمانية عشر. *n*) B بالماس, Ibn R. السادس. Vid. quoque Ibn Djobair ٢١٠. *o*) Ibn R. et marg. A البطانية. In textu A بطان sine art. ut Jakûbî ٩٦. Pro وهى, B وبه.

والمتعشّى بردين a على اربعة (110) عشر ميلا، ثمّ الى الثَّعْلَبيّة وهى ثُلْث الطريق فيها بِرك تسعة وعشرون ميلا والمتعشّى بالمهَلّبية b على اربعة عشر ميلا، ثمّ الى الخُزَيْميّة c فيها بِرك وسوانٍ اثنان وثلثون ميلا والمتعشّى الغُمَيس d على اربعة عشر ميلا، ثمّ الى الأَجْفُر e فيه بِرك وآبار اربعة وعشرون ميلا والمتعشّى *بطن الأَغَرّ f على خمسة عشر ميلا، ثمّ الى فَيْد وهى نصف الطريق فيها عين تجرى *وبفيد منبر واسواق وبرك وعيون جارية g ستّة وثلثون ميلا والمتعشّى القَرائن على عشرين ميلا، ثمّ الى تُوز فيها بِرك وآبار احد وثلثون ميلا والمتعشّى بالقُرَنَتَيْن h على سبعة عشر ميلا، ثمّ الى سَمِيراء فيها بِرك وآبار عشرون ميلا والمتعشّى بالفحيمة i على ثلثة عشر ميلا، ثمّ الى الحاجِر فيها بِرك وآبار *ثلثة وثلثون k ميلا والمتعشّى العبّاسيّة l على خمسة عشر ميلا، ثمّ الى مَعْدِن القُرَشىّ والعامّة تسمّيه m معدن النُّقْرَة فيها آبار اربعة n وثلثون ميلا والمتعشّى قَرَوْرَى o على سبعة عشر ميلا، وصدقات بكر بن وائل الى صاحب طريق مكّة وهى ثلثة آلاف درهم ۞

---

a) A ut recepi, litteris يـن fere exesis, in marg. بدرين, Ibn R. بورين, B om. (apud hunc ordo stationum turbatus est). Alibi non invenio, in vicinia Jâkût II, ٧٧٨, 13 memorat الرستمية. *b*) A بانبجيه, B بانيلهبه, Ibn R. بالمهلبة. Jâkût I, ٨٧٦, 7 seqq. in vicinia enumerat التنهى et duas alias aquas. Conjectura edidi. *c*) B الحريسه ut vid. *d*) In marg. A male corrigitur in العريش; B العميس, Ibn R. العين. *e*) B حفر et deinde فيها. *f*) B بلاسح. *g*) E marg. A. Deinde B ثلثون. *h*) A بالقريمس, Ibn R. بالقرينين, vid. Jâk. III, ٧٠, 11 sqq.; Bekrî autem ٧١٨, 7 a f. sqq. habet القَرَنَيْن. Cf. Wüstenfeld, *das Gebiet von Medina*, 51. B hanc cum praec. et seq. om. *i*) Sic A cum ح; B بالهجيمة, Ibn R. بالحمية. *k*) B ثلثون. *l*) B بالبلاسة et على احد عشر ميلا. *m*) A تسميها. *n*) B اثنان. *o*) A قرورا, Ibn R. بقرورا, sed quoque المتعشا scribunt.

الطريق الى المدينة والمدينة حجازيّة نجديّة

فمن اخذ على المدينة فمن المَعْدِن الى العُسَيْلة فيها آبار مالحة a ستّة واربعون ميلا، ثمّ الى بَطْن نَخْل كثيرة الماء ستّة وثلثون ميلا، (111) ثمّ الى الطَّرَف فيها ماء السماء اثنان وعشرون ميلا، ثمّ الى المدينة وهى طَيْبة خمسة وثلثون ميلا، قال صِرْمة الانصارىّ b

فلمّا أتانا أظْهَرَ اللهُ دينَهُ   وأصْبَحَ مَسْرورًا بطَيْبَةَ راضيا

وقال العبّاس بن الفضل العلوىّ c

وعلى طَيْبَةَ الّتى بارَكَ اللّٰـهُ عليها لخاتم d المُرْسَلينا

ويقال لها يَثْرِب ايضا وكان عليها وعلى تهامة فى الجاهليّة عامل e من قبل مَرْزُبان البادية f يجبى خراجها وكانت قُرَيظة والنَّضير ملوكا ملّكوها على المدينة على الأوس والخزرج وفى ذلك يقول شاعر الانصار

تُؤدّى g الخَرْجَ بَعْدَ خَراجِ كِسْرَى   وخَرْجٍ مِنْ h قُرَيْظَةَ والنَّضِيرِ

اعراض المدينة

ومنها تَيْماء وبها حصنها الأبْلَق الفَرْد وهى بين الشأم والحجاز وكان ملكها السَّمَوْءل i بن عاديا اليهودىّ الموصوف بالوفاء الذى يقول فيه الشاعر k

---

a) B بالنجّد. b) Ibn Hischâm ٣٥٠, 8, Jâk. III, ٥٩٧, 8. c) Jâk. l.l. 9 substituit الفضل بن العباس اللهبى, false, nam hic tempore Omayadarum floruit (*Agh.* XV, ٢ seqq.), hic autem versus pertinet ad poëma anno 271 pactum, vid. Tab. III, ٢١٠٥ seq. Poëta ibi appellatur ابو العباس بن الفضل العلوى, ab Ibn al-Athîr vero الفضل بن العباس. d) Apud Tab. substitui بخاتم cum Jâk. et IA. e) C عاملان. f) Jâk. IV, ٣٩٠, 11 الزارة (cf. II, ٩٠٧, 5, Belâdh. ٨٥ seq.); quoque in traditione (*Fâik*, I, 508) ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشدّه وثاقا وجعله فى الزارة ubi Zamakhsch. male explicat الزارة per الاجمة addens leonem appellari مرزبان الزارة.

g) B et Jâk. نؤدّى. Deinde A الخرج. h) Jâk. بنى. i) A السموئل, B السموا. Pro عاديا, A a prima manu عاد, altera add. يا cum صح. k) الاعشى. Vid. Jâk. I, ٩٥, 15.

بالأَبْلَق الفَرْد من تَيْماء مَنْزِلُهُ حِصْنٌ حَصِينٌ وجارٌ غَيْرُ غَدّارِ

ومنها دُومَةُ الجَنْدَل وهى من المدينة على ثلث عشرة *a* مرحلة ومن الكوفة على عشر مراحل ومن دمشق على عشر مراحل وحصنها ماردٌ *b*

(112) قالت الزبّاء

تَمَرَّدَ ماردٌ وعَزَّ الأَبْلَقُ

وبدومة النقى الحكمان قال أَوْس بن جابر

لَوْ كُنْتُ فى دُومَةَ أَوْ فى فارِعٍ لَمْ تَنْجُ مِنْ رَيْبِ المَنُونِ الواقِعِ

ومنها الفُرْع وذو المَرْوة ووادى القُرَى ومَدْيَن وخَيْبَر *c* قال مَرْحَب

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ *d* أَنّى مَرْحَبُ شاكِ السِّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ

ومنها فَدَك وقُرَى عَرَبِيَّة *e* والوَحِيدة *f* ونَمِرة *g* والحَدِيقة *h* وعادى *i* وخضِرة *k* والسّائِرة *l* والرَّحَبة والسَّيالة وسَايَة ورُهاط وغُراب والأَكْحَل *m* والحِمِيّة *n* ✿

الطريق الذى سلكه رسول الله صلّى الله عليه وآله حين هاجر اخذ به الدليل فى اسفل مكّة حتّى جاء الى الساحل اسفل من عُسْفان ثم عارض به الطريق حتّى جازه *o* قُدَيْدًا فسلك فى الخَرّار *p*

---

a) A ثلثة عشر et mox bis عشرة. *b*) B بارد. Cf. ad seq. Jâk. IV, ٣٨٩, 7. C وقال الشاعر. *c*) Tab. I, ١٥٧٧, 10. *d*) Sic cum ح. Vulgo خيبر. *e*) Vid. Bekrî ٦٥٧ seq. (ubi vero male عربية editum est), Belâdh. ٣١ ult, ٩٤, 6 a f. A غرنية sed puncta superna deleta sunt, B عرينة. *f*) B والوحيد. *g*) A وتمره, C ونصره. Vid. Samhûdî ٣٠٢. *h*) A والحديقة, B والحريقة, C والحردقة; Ibn R. ut rec. *i*) Sic A, B et Ibn R.; C وعادى. *k*) A et Ibn R. وحصره, B om. *l*) Quoque السائر appellatur. B om. *m*) A والاكحل. Cf. Bekrî ٩٦. *n*) Ibn R. idem habet; ab aliis non memoratur. *o*) C جاوز. *p*) A الحرار et quia praecedit فى probabile est auctorem voluisse pluralem vocis حَرّة, (B الحرار, C الخراب). Traditio vero satis constat h. l. sermonem esse de al-Kharrâr in vicinia al Djohfae, vid. Tab. I, ١٢٣٧, 4, Ibn Hischâm ٣٣٣, 1, Bekrî ٢٩٥, 8, Jâk. I, ٩٣٧, 8, Sprenger, *das Leben und die Lehre des Mohammed*, II, 547.

ثم علا ثنيّة المَرْأة *a* ثم استبطن به *b* مَدْلَجة مُجَاج *c* ثم سلك مَرْجِح *d* من *مجاج ثم *e* بطن مرجح *f* ذى الغَضَوَيْن ثم بطن ذات كَشْد *g* ثم اخذ الأَجْرَد ثم سلك ذا سَمُر *h* ثم بطن أَعْدا *i* مدلجة تَعْهِن *k* ثم بلغ العَثْيانة *l* ثم اجاز القاحة *m* ثم هبط به *n* العَرْج ثم سلك ثنيّة الاعيار *o* عن يمين رَكُوبة *p* (113) ثم هبط رِئْما *q* ثم الى بنى *r* عمرو بن عوف بقُبا ۞

طريق الجادّة *s* من المدينة الى مكّة

من المدينة الى الشَّجرة وهى ميقات اهل المدينة ستّة اميال، ثم الى مَلَل فيها آبار اثنا عشر ميلا، ثم الى السَّيالة فيها آبار تسعة عشر ميلا، ثم الى الرُّوَيْثة فيها برك اربعة وثلثون ميلا، ثم الى السُّقْيا فيها نهر جارٍ وبستان ستّة وثلثون ميلا، ثم الى الأَبْواء فيها

---

a) B على ثنية المرار. Vulgo المَرَة. *b*) A om Pro مدلجة quod ex Ibn Hisch. et Tab. reposui, A, B et C مدلة ut quoque Edr. I, 140. *c*) Sic A hic et mox ut Ibn Hisch.; B s. p.; C مجاج; Bekrî ٤٩٥ مجاج, Jâkût, IV, ٤١٥ seq. praefert مَجَاج sed memorat quoque مجاج et مُجاج. *d*) A et B s. p. Vid. Ibn Hisch., Jâkût IV, ٤٩٠, 5 seqq. et Samhûdî ٢٩٧ ult. *e*) B om. *f*) Ibn Hisch. et Jâk. l.l. et III, ٨٠٦, 3 ins. من. B om. ذى الغضوين; A s. p. *g*) A s. p., B كُشد. Pro ذات Bekrî ٤٨٠ et Ibn Hisch. ذى habent (C om.). Jâk. IV, ٢٧٧, 1 بطن كَشْر. *h*) Ibn Hisch. ذا سَلَم. Pro ثم idem من. *i*) A الاعدا, deinde in الاعرذا correctum. *k*) A نعمان, C نعهر, B om. Ibn Hisch. et Jâk. I, ٩٦٥, 8 تَعْهِن, cf. Jâk. in v. et Samhûdî ٣٦٥. *l*) A العميانة, B العمادة, C العسادة. *m*) Sic quoque Jâk. in v. et Samhûdî ٣٩٢. B الفاحة i. e. الفاجة (sec. Samhûdî تصحيف), C s. p. *n*) A om. *o*) In traditione العاثر s. الغائر, sed cf. Jâk. III, ٥٩٩, 12. Apud Tab. l.l. 6 receptum est الغابر. C الاعنر. *p*) A ركونة. *q*) A ربها, B om. Ibn Hisch. et Tab. بطن رئم. *r*) B بثر, Edr. حى. *s*) B hic et infra المحدد.

آبار تسعة وعشرون ميلا، ثم الى الجُحْفة وهى من تهامة وفيها آبار والبحر منها على ثمانية اميال *وهى ميقات اهل الشأم[a] سبعة وعشرون ميلا، ثم الى قُدَيد فيها آبار سبعة[b] وعشرون ميلا، ثم الى عسْفان فيها آبار اربعة وعشرون ميلا، ثم الى بطن مَرّ[c] فيها عين وبركة ثلثة وثلثون[d] ميلا، ثم الى مكّة ستّة عشر ميلا ☆

طريق الجادّة من معدن النّقرة الى مكّة

منها الى مُغيثة الماوان فيها برك وآبار وماء نزر ثلثة وثلثون ميلا والمتعشّى السمط[e] على ستّة عشر ميلا، ثم الى الرَّبَذة فيها برك وآبار اربعة وعشرون ميلا والمتعشّى اريمة[f] على اربعة عشر ميلا، ثم الى مَعْدِن بنى سُلَيم[g] فيها برك ماء اقلّ ما يوجد فيها الماء اربعة وعشرون ميلا[h] قال الشاعر

هذا أحقّ منزل بالتّرك الذئب يعوى والغراب يبكى

(114) والمتعشّى شَرَوْرَى[i] على اثنى عشر ميلا، ثم الى السَّليلة[k] ستّة وعشرون ميلا والمتعشّى بالكُنابَيْن[l] على ثلثة عشر ميلا، ثم الى العُمَق فيها بركة وآبار احد وعشرون ميلا والمتعشّى السنجة[m] على

---

a) C ponit sub قديد. *b*) Ibn R. تسعة, Kod. ستة, Hamdânî ١٨٥, 2 اربعة (sed apud hunc plurimae distantiae diversae sunt). Deinde A وعشرون. *c*) I. e. مرّ الظهران. B finem itinerarii non habet. *d*) Ibn R. اربعة وثلثون, Hamd. ثلثة وعشرون, Kod. ستة عشر sed hoc est manifestum vitium. *e*) Jâk. et Bekrî non habent. *f*) A اراديمة; B ارديمة s. ادىمة, Ibn R. اورعة. Hic jacent monticuli اروم et ارام (Bekrî ٣٩٧, 6, Wüstenfeld, *das Gebiet von Medina*, 39), sed affirmare nequeo nomen nostrum cum alterutro componendum esse. *g*) Haec statio male hic ponitur, antecedere debet as-Salîla, vid. ad Mokadd. ١٠٨ *g* et cf. Wüstenfeld l.l. 36. Pro seqq. B اذا جففت لم يجد فيها ماء. Apud Ibn R. السليلة recte anteponitur.

h) A منزلا. *i*) A سرورا, B سروراً Ibn R. non habet. *k*) B et Ibn R. الشليلة. *l*) A s. p., B بالكناس, Ibn R. بالكناس. Conjectura edidi, coll. Jâk. IV, ٣٠٦, 15 cum III, ١٣٢, 7. *m*) Sic A et Ibn R. (s. p.); B فمحه.

اثنى *a* عشر ميلا، ثم الى الأُفَيْعِيَة فيها بركة وآبار اثنان وثلثون ميلا والمتعشّى الكُراع *b* على خمسة عشر ميلا، ثم الى المَسْلَح *c* فيها برك وآبار وهى ميقات اهل العراق اربعة وثلثون ميلا والمتعشّى اللبرانة *d* على اربعة عشر ميلا، ثم الى الغمْرة *e* فيها برك وآبار ثمانية عشر ميلا والمتعشّى القَصُر *f* على ثمانية اميال، ثم الى ذات عِرْق فيها بئر كثيرة الماء ستّة وعشرون ميلا والمتعشّى أَوْطاس على اثنى عشر ميلا، ثم الى بُسْتان بنى عامر *كثيرة الماء *g* اثنان وعشرون *h* ميلا والمتعشّى *غمْر ذى *i* كِنْدَة على احد *k* عشر ميلا، ثم الى مكّة اربعة وعشرون ميلا والمتعشّى مُشَاش *l* على احد عشر ميلا ☆

فمن بغداد الى مكّة مائتان وخمسة وسبعون *m* فرسخا وثُلثا فرسخ تكون *n* اميالا ثمان مائة وسبعة وعشرين ميلا ☆

حدود الحرم

من طريق المدينة على ثلثة *o* اميال، ومن طريق جُدّة على عشرة اميال، ومن طريق اليمن على سبعة اميال، ومن طريق الطائف على احد عشر ميلا، ومن طريق العراق على ستّة *p* اميال ☆

وطول المسجد الحرام ثلثمائة وسبعون ذراعا وعرضه ثلثمائة (115) وخمس عشرة ذراعا وطول البيت اربع وعشرون ذراعا وشبر فى ثلث

---

a) B ثلثة. *b*) B بالكرج, Ibn R. non habet. *c*) Voc. sec. Mokadd. l.l. *k*. *d*) B الكرام, Ibn R. الكبرانة. *e*) B الغُمرة. *f*) B non habet. *g*) B كمر الما (sic) ودمر. *h*) B وثلثون. *i*) A عمرو, B عمرة. *k*) B اثنى. *l*) A et B s. p.; Ibn R. non habet. *m*) B ودسعون. *n*) B يكون ذلك. *o*) A ىمىىه (B haec non habet) i. e. ثمانية, sed Ibn al-Fak. ٢١ ult. (ubi l. ثلثة), Mokadd. ٧٧, 12 habent ut recepi et sic Azrakî ٣٦٠ paen. et Ibn Djobair ١١٠, 5 فرسخ. Secundum nonnullos (*Chron. Mekk.* II, ٧٨, 11 seq., Jâk. I, ٨٧٦, 20) التنعيم a Mekka distat 6—4 M., sed distantia 8 M. certo falsa est. *p*) Azrakî سبعة, Ibn al-Fak. et Mokadd. تسعة.

وعشرين ذراعا وشبر وذرع دَوْر الحِجْر خمسون *a* ذراعا وذرع الطواف مائة ذراع وسبع اذرع وسمك الكعبة فى السماء سبع وعشرون ذراعا، وكانت مكّة دار آدم صلّى الله عليه ثمّ لم تزل الامم تعظم الحرم حتّى بوّأ الله عزّ وجلّ لابراهيم عليه السلام مكان البيت فرفع هو واسماعيل عليهما السلام قواعده وبنياه ✿

مخاليف مكّة بنجد

الطَّائفُ ونَجْرَان قال الشاعر *b*

وكَعْبَةُ نَجْرَانَ حَتْمٌ عَلَيْكِ حَتّى تُناخِى بِأَبْوابِها

وقرن المنازل قال الشاعر *c*

أَلَمْ تَسْلِ الرَّبْعَ أَنْ يَنْطِقا بقَرْنِ المَنازِلِ قَدْ أَخْلَقا

والفُتُق *d* وعُكاظ والزَّيْمة *e* وتُرَبَة *f* وبيشة وتَبالة والهُجَيْرة *g* وتُنْجة *h* وجُرش *i* والسَّراة *k* ✿

ومخاليفها بتهامة

ضَنْكان *l* وعَشْم وبمْش وعَكّ ✿

---

a) Mokadd. ٧٢, 2 خمسة وعشرون; cf. Azrakî ٢٢٦ paen seq. *b*) الاعشى, vid. Jâk. IV, ٧٠٦, 7. *c*) عمر بن ابى ربيعة, vid. Jâk. IV, ٧٢, 7. *d*) A et B والعقيق. Cf. Hamd. ١٠٦, ١٧ et Jâk. in v. Edr. habet العقيق. *e*) A et Edr. ولبيمه, B id. s. p. Cf. Hamd. l.l. ult. et Jâk in v. Pronuntiandum esse ut feci, non الزِّيمة, patet e versu Jâk. II, ٣٢٣, 2 et etiamnunc ita appellatur, teste Doughty. Non probabile est, legendum esse لَبَنة aut لُبّنة (Hamd. ١٢١, 1). *f*) A وبربه, B ودربه. *g*) Voc. apud Hamd. ٥١, 11, ١٨٦, 3 a f. (Edr. om.). *h*) A s. p. (legi posset ودنحمه), B وكسه, Edr. وكبشة (tres mss., unus كبشة), Ibn Rosteh وكسبه, i. e. كُثْبَة s. potius كُتْنة (Hamd. ٥١, 11, ١١٩, 6, ١٨٦, 20, ٢٥٣, 22, 25; Bekrî ٢٦٧ et alibi كَتْنة; cf. Müller ad Hamd. ٥١). *i*) B والجُرش, ut quoque infra in itin. *k*) B والشَّراة. Deinde habet منها pro ومخاليفها. *l*) A صنكان, B صيكان. Deinde B وعنيم.

الطريق من مكّة الى الطائف

قال النُّمَيرىّ

تَشْتُو بِمَكَّةَ نَعْمَةً ومَصِيفُها بالطّائفِ

(116) من مكّة الى بئر ابن المُرْتَفع، ثمّ الى قَرْن المنازل وهى ميقات اهل اليمن والطائف، ثمّ الى الطائف، ومن اراد من مكّة الى الطائف على طريق العَقَبَة يأتى عرفات، ثمّ بطن نَعْمان، ثمّ يصعد عقبة حِرَاء *a*، ثمّ يشرف على الطائف ويهبط ويصعد عقبة خفيفة *b*، ثمّ يدخل الطائف ۞

الطريق من مكّة الى اليمن

من مكّة الى بئر ابن المُرْتَفِع فيه بئر، ثمّ الى قرن المنازل قرية عظيمة، ثمّ الى الفُتُق *c* قرية كبيرة، ثمّ الى صَفْن *d* فيها بئران، ثمّ الى تُرَبَة قرية كبيرة، ثمّ الى كَرَى *e* فيها نخل وعيون، ثمّ الى رَنْيَة *f* فيها نخل وعيون، ثمّ الى تَبَالَة مدينة كبيرة فيها عيون، ثمّ الى بِيشة بُعْطان *g* كبيرة فيها ماء ظاهر، قال حُمَيد بن ثَوْر

a) A حرى, in B deëst. *b*) B عُقْبَه حُقبه. *c*) A انقيق, B انعدق, Edr. non habet, Kod. العنق. Apud Hamd. ٢٦٣, 2 et 12 male انفنق. *d*) B صَفَر, Edr. صفْر (B et D), A صقر, C ظفر. Hamd. ١٠٧ ut rec. sed ٢٦١, 19, 25 habet صَفْن. Apud Mokadd. ١١٢, 1 receperam صفر. *e*) B كدا ut Kod. Apud Mokadd. recepi كُدَىّ. Jâk. et Bekrî in v. praescribunt كِرَاء, sed Hamd. l.l. 7 et ٣٦١, 12, 19 habet ut rec. et sic Edr. cod. B. *f*) A et B ودبه, Kod. وتبه, Edr. الرويثه. Jâk. et Bekrî praescribunt ut rec., Hamd. ١١٦, 6 cet. habet رُنيّة sed ٢٥٩, 12 ut rec. Hoc loco Hamd. substituit القريحا (cf. ١١٦, 4, ١١٩, 12, ١٢٣, 9 et ٢٥٩, 12). Cf. Mokadd. l.l. *a*. Jâkût (in v.v.) quoque habet lectiones زئنة, زبنة, ربية. *g*) A نعطان, B بقطان, Edr. يقظان. Hamd. ut rec nisi quod pro بَعْطان legendum sit بُعْطان ut recte ib. ٢٥٧.

الهلالىّ a

اذا شئتُ غنّتنى بأجزاع بيشة   الى النّخل من تثليث b أو بيبمبما c

ثمّ الى جسداء d فيها بئر ولا اهل فيها، ثمّ الى بنات حَرْب e قرية عظيمة فيها عين وبئر، ثمّ الى يبمبم f ولا اهل فيها، ثمّ الى كُتْنة g قرية عظيمة فيها آبار، ثمّ الى النُّجّة h فيها بئر، ثمّ الى سَرُوم رَاح i قرية عظيمة فيها عيون وكروم *وجُرش منها على ثمانية اميال k، (117) ثمّ الى l المَهْجَرة قرية m عظيمة فيها عيون، *وفيما بين سروم راح n والمهجرة طَلْحة المَلِك o شجرة عظيمة تشبه الغَرَب p غير انها اعظم منه وهى الحدّ ما بين عمل مكّة وعمل اليمن، ثمّ الى عَرِقة q وماؤها قليل ولا اهل فيها، ثمّ الى صَعْدَة مدينة عظيمة r يدبغ فيها

---

a) Jâk. IV, ١٠٠٧, 1. b) A تثليب. c) A بتينّما; Jâk. من يبمبما. d) A et B s. p. Hamd. cum art. sed ١١٩, 6 جسد, l. جسداء. e) A om. حرب ut quoque Edr.; in B statio desideratur. Scripsi sec. Hamd. et Jâk. (in v. حرب), sed forte cum Kod. et Mokadd. scribendum foret حَرْم, quae est antiquior forma nominis. f) A تينم; in B statio desideratur. Edr. سباخة (ad Mokadd. ١١١ i et k minus recte de Edr. annotavi). g) A كثبه s. كُثبه, B كشه s. كمشه, Edr. كشه, Kod. et Mokadd. كتبة. Vid. supra p. ١٣٣ h. Apud Jak. ١٠٥, 3 idem reponendum est pro كبيبة. h) A اللجه. In B statio desideratur. Apud Edr. in النجم (النخم) corruptum. i) A سروح. B h. l. om. Kod. et Jâk. شروم habent; cf. Mokadd. l.l. h. k) Kod. haec ad كتنة habet, B ad بيشة بعطان, sed apud hunc ordo stationum turbatus est; cf. Hamd. ١٨٦, 22 seq. Edr. ut noster. l) A et B om. m) A om. n) A وفيها بير سدوم واح قريه عظيمه, B وفيها بين سروم راح. o) In carmine peregrinationis Hamd. ٢٥٠, 21 انطلاح vocatur locus, vid. l. 24. p) Voc. in B; Edr. substituit الخلاف. q) A et Edr. (cod. B) ut rec. sec. Hamd. ١١٣, 17, ١٨٦, 16, ٢٣٩, 4, 9 (لعرقة) unde voc.; B ut Kod., Mokadd. et alii codd. Edr. عرفه. Apud Mokadd. edidi غُرْفة l. غرْفة coll. Jâk. III, ٧٨٦, 21 seq. (موضع من اليمن بين جرش وصعدة). r) B قرية كثيرة (l. كبيرة), Kod. قرية عظيمة, Edr. مدينة صغيرة.

الادم a والنعال، ثم الى الأَعْمَشِيّة b لا اهل فيها وفيها عين صغيرة، ثم الى خَيْوان وهى قرية عظيمة كثيرة الكروم عظيمة العناقيد وفيها بركتان واهلها العُمَرِيّون c، ثم الى أَثَافت d مدينة فيها كروم وزروع e وعيون، ثم الى صَنْعاء مدينة اليمن، قال الراجز

لا بُدَّ مِنْ صَنْعَا وَإِنْ طالَ السَّفَرْ وَإِنْ تَحَنَّى كُلُّ عَوْدٍ وانْعَقَرْ

وقال ابو نُوَاس f

وَنَحْنُ أَرْبابُ ناعِطٍ ولَنا صَنْعاءُ والمِسْكُ فى مَحارِبِها

*ويشتقّ صنعاء g واديها السِّرارُ يجرى اذا جاء المطر فى شهور الصيف ويصبّ فى سيوان h فيكون كانها بُحَيرة قال الشاعر i

وَيْلى عَلَى ساكِنِ شَطِّ السِّرارْ يَسْكُنُهُ رِيمٌ شَدِيدُ النِّفارْ

مخاليف اليمن

(118) مخلاف صَنْعاء والخَشَب k ورُحَابة ومَرْمَل l ومن هذا المخلاف خرجت النار التى احرقت الجنّة التى ذكرها الله عزّ وجلّ فى كتابه m فأَصْبَحَتْ كالصَّرِيمِ، وبصنعاء كان غُمْدان مسكن سَيْف بن ذى يَزَن الحميرى وفيه يقول أُمَيّة بن ابى الصَّلْت الثقفىّ n

اشْرَبْ هَنِيئًا عَلَيْكَ التّاجُ مُرْتَفِقًا فى رَأْسِ غُمْدانَ دارًا o مِنْكَ مِحْلالا

ومخلاف صَعْدَة، فمن صنعاء الى خَيْوان اربعة وعشرون فرسخا، ومن خيوان الى صَعْدَة ستّة عشر فرسخا، ومن صعدة الى المَهْجَرة p

---

a) B الاديم. *b*) A الاعمسيّة, B s. p.; Hamd. العَمَشِيّة. *c*) B corrupte فلاهلها العموس. *d*) A اثافت, B اقامت. Hamd. ثافت. *e*) B زروع وكرم. *f*) Jâk. IV, ٧٣٢, 3. *g*) Cf. infra ann. *l*. *h*) Sic A; Jâk. III, ٦٤, 6 سنوان et sic Dimaschkî ٢١٧, 2 et al-Katbî in opere منهج الفكر cod. Robertson Smith f. 103 v.; Hamd. ٨١, 24, ١٠٨, 17 سَعْوان. *i*) Jâk. l.l. 7. *k*) A والحسب, B والخشب. *l*) B ومرسل. Deinde apud eum sequitur وىسق صنعا i. e. ويشق, solum quod superest e praecedd. ويشتق صنعاء الخ. *m*) Kor. 68 vs. 20. *n*) *Agh.* XVI, ٧١, Jâkût III, ٨١٢, 14 cet. *o*) A دار. *p*) A et C sine art.

وهى تحت عقبة المَنْضَح *a* عند طَلْحَة المَلِك التى هى اوّل عمل اليمن *b* عشرون فرسخا، فبين المهجرة *c* وصنعاء ستّون فرسخا۞ ومخلاف البَوْن *d* وفيه رَيْدَة *e* وبها البئر المعطّلة والقصر المَشيد التى ذكر الله تبارك وتعالى *f*، ومخلاف خَيْوَان، ومخلاف نجدىّ *g* خَوْلان ذى سُحَيم *h* وغوربّها *i* *وفيها رِيَام *k* النار التى كان *l* يعبدها اهل اليمن *m*، وعلى اليمين من صنعاء مخلاف شاكر *n* ووادعة *o* ويام *p* وأَرْحَب ومخلاف الجِرْدَة *q* وهَمْدان ومخلاف جَوْف هَمْدان ومخلاف جَوْف مُرَاد ومخلاف شَنُوءَة وصُدَى *r* وجُعْفىّ ومخلاف الجَسْرة *s* ومخلاف المَشْرِق *t* وبُوشَان *u* وغُدَر *v* وفيه ناعِط ومخلاف أَعْلَا *w* وأَنْعم

a) A s. p., B المنصح, C ut rec. (voc. sec. Hamd. ١١٥, 6, ٢٥٠, 8). *b*) B الملك (editio p. 108 مكة). *c*) Codd. صعدة. *d*) A البون, B البور, C النون sed superinscr. البور. *e*) B رندة, C ريذة. *f*) Kor. 22 vs. 44. Cf. Hamd. ٦٦, 3. B الذى فى القران. *g*) E solo C. Pro خولان (quod B om.) habet . . خيو. *h*) Sic B et C, cf. Edr. I, 145 (ubi sic codd.). A شاجر. *i*) A وعوردمها, B وعودها (et deinde وفيه), C وعورتها. Cf. Hamd. ٧٠, 19, ١٢١, 17, ١٣٦, 2. *k*) A s. p., B ربا. *l*) A om.; C التى كانت اليمن تعبدها. *m*) Ibn Hischâm ١٧, ٥٦, Jâk. II, ٨٨٢, Bekrî ٣٨٩ et ٨٥٩, Hamd. ١٢٧, 2 et ejusdem *Iklîl* apud Müller, *Südar. Studien*, p. 26 فى بلد همدان et quidem in cacumine montis اتوة (cf. Hamd. ١٠٩ ult.). Haec itaque verba inde a وفيها suo loco esse videntur post وهمدان. *n*) B النار. *o*) Sic B, Mokadd. ٧٨, 8 et Jâk. IV, ٩٣٨, 21; A, C et Jâk. in v. ودعة. Cf. Hamd. ١١٥, 4. *p*) A et B s. p. (B ودام), C وبام. *q*) A الجرده, B الحررة, C الجرن. *r*) B h l. صدا, sed infra ut semper A et C (C ومخلاف صُدّى) ut rec.; Jâk. praescr. صداء. *s*) B المحرة. *t*) Marg C نسخة المرق. *u*) A وبوسان, B وبرسان. *v*) A et C وعدن (B om.). Cf. ad Mokadd. ٨٩ *d*. *w*) B اعلاق, C اعلى. Vid. ad Mokadd. *e*. In A initium vocis اعلا exesum est, superest علا. Pro وانعم, B ونَعم. Me recte legisse اعلا s. اعلى probat versus apud Müller, *Burgen und Schlösser* II, 96. Voc. انعُم apud C et Jâk. (Hamd. ٩٥, 6 أنْعم).

والمَصْنَعَتَيْن *a* وبنى غُطَيف *b* وقرية مأرِب، (119) قال النابغة الجَعْدىّ *c*

أَوْ سَبَأَ الحاضِرِين مَأْرِبَ اذْ يَبْنُون مِنْ دُونِ سَيْلِهِ العَرِما

وبمأرب قصر *d* سليمان والقَشيب *e* قصر بِلْقِيس قال ابن ذى جَدَن

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ القَشِيبُ وبانَ مِنْ رَأْبِهِ *f* الحَبِيبُ

وصِرْوَاح والسُّدّ وهو العَرِم ۞

ومن صنعاء الى صُدَى وجُعْفىّ وشَنُوءة اثنان واربعون فرسخا ۞

ومخلاف حَضْرَمَوْت وبينها وبين البحر رمال ومن صُدَى اليها ثلثون فرسخا، فمن صنعاء الى حضرموت اثنان وسبعون فرسخا ۞

ومخلاف خَوْلَان رُدَاع وفيه وادى النَّمْل *g*، ومخلاف أَحْوَر، ومخلاف الحَقْل *h*، وذِمارِ *i* على ستّة عشر *k* فرسخا من صنعاء، ومخلاف بنى عامِرٍ، وثات *l* ورَدَاع، ومخلاف دَثِينَة *m*، ومخلاف السَّرْو *n* وبحذائه مرسى الخَبْرِج *o*، ومخلاف عَنْس *p*، ومخلاف رُعَيْن، ونَسَقَان *q* وكَحْلان وفيه بُحيرة *r* بيَنُّون، قال امرؤ القيس بن حُجْر *s*

---

a) A والمصعبين, deinde altera manus junxit صـ et ـعـ ut fieret والمصعبين ut habent C et B (s. p.). Cf. Jâk. in v. *b*) A et B عطيف. *c*) Bekrî ١.c الاعشى. Apud hunc versus incipit voce من ut in *Schawâhid al-Kasschâf*, p. ٢٩٣. Apud nostrum subintelligitur. *d*) B قرية. *e*) A hic et mox القسيب cum voc., B والنسيب. Ejusdem poëmatis ʿAlkamae versus apud Müller l.l. I, 54 sq., II, 88. *f*)? A رادة; Jâk. IV, ١٠۴, 9 عن اهله. *g*) Kor. 27 vs. 18. In B male اليمن. *h*) A الحفل, C الحُقْل. Est حقل جهران Hamd. ١٠۴, 20. *i*) A ودرما, B ورمان. *k*) C وعشرين. *l*) A وبات, B وباب, C وبات. *m*) A رتبينه, B ربينه. *n*) A السرف ut Mokadd., B الشرق, C السر. Edidi secutus Hamd. ٨٠, 7 seq., Jakûbî ١٠٥, 3. *o*) A الحجبرج, C تمرّ الى اخارج. In Hadhramaut portus ejusdem nominis est, cujus nomen scribitur خبريج et خاريج (cf. quae scripsi de Hadhramaut in *Revue coloniale intern.* 1886 p. 111). B haec om. *p*) A عبس, B عشر s. عثر. *q*) A وبسقان, B ونسقان. *r*) Ex C addidi, A om., B haec non habet. *s*) A جُحر (sic).

ودارُ بَنِى سَوَاسَةَ *a* فِى رُعَيْنٍ . تَجُنُّ عَلَى جَوَانِبِهِ الرِّجَالُ *b*

ومخلاف صَنْكَان *c* وذُبْحَان *d* ، ومخلاف نافع ومصحى *e* ، ومخلاف حُجْر وبَدْر *f* وأَخَلَّة *g* والصُهَيْب *h* ومخلاف لَحْج ، ومخلاف أَبْيَن وفيه عَدَن ، (120) ومخلاف بَعْدَان *i* وريْمان ومخلاف الثُّجَّة *k* والمزرع *l* ومخلاف ذى مكارب *m* والأَمْلُوك ☆

ومن صَنْعاء الى نَمَار ستّة عشر فرسخا ، ومن نمار الى نَسَفان *n* وكَحْلان ثمانية فراسخ ، ومن نسفان الى حُجْر وبَدْر عشرون فرسخا ، ومن حجر وبدر الى قرية عَدَن وهى مخلاف أَبْيَن اربعة وعشرون فرسخا ، فمن صنعاء الى عدن ثمانية وستّون فرسخا ☆

ومخلاف السَّلَف *o* والأَدَم ، ومخلاف نَجْلان *p* ونَهْب *q* ومخلاف

---

a) Jâk. II, ٧٩٣, 8, IV, ٢٤٠, 15 et Ahlw. *Divans* ٢٠٦ سَوَاسَة. *b*) Ahlw. الشَّمَالُ — تَنْجُرُّ, Jak. تجرُّ pro quo Fl. propos. تَجُرُّ. *c*) A صنكان, B s. p. *d*) A وذُبحان, C وذبحان, B وربحان; restituatur apud Mokadd. ٩٠, 1 pro ربحان. Cf. Hamd. ٩٨, 24. *e*) Sic A, B et Mokadd., C وبصاحى. An forte يحصب legendum? *f*) B حح وبدره; A s. p., C وبدى. *g*) A واجله et sic in C superinscribitur lectioni واحال; B et Mokadd. واحله. Vid. Bekrî ٨٠ et Hamd. ٨٩, 16, 21 ubi أَخَلَّة. Versus apud Ahlwardt ٦٩ post vs. 18 desideratur. *h*) B والصَّيْهَب, Mokadd. والصهب. Voc. sec. Hamd. ٥٤, 24 sq., ٧٦, 24. *i*) A بغدان. Pro وريمان, B ويمان, C وتيمن. Cf. Hamd. ١٠٠. *k*) A et C (ultima littera exesa) s. p., B om. Sic reponatur Mokadd. ٩٠, 2 pro لبجة. *l*) Jâk. in v. المُزْدَرَع, C وفيه المزرع. *m*) B المكارم cf. Mokadd. l.l. *e*. *n*) A يسفان, B سقا hic et mox. *o*) Voc. *dhamma* in A et C; Jâk. in v. habet primo loco pronuntiationem السُّلف ut Hamd. ٧٦, 2 et alibi. *p*) A, B s. p., C بحلان, Mokadd. ٩٠, 3 (cf. ann. *g*) ut rec. Attamen lectio falsa esse videtur. Hamd. ٦٨, 3, ٧٤, 18, ٦٩, 23, ١٠١, 14 نخلان, sed ١٩٠, 2 نخلان, quod praefert Müller (ann. ad. p. ٦٨, 3). *q*) B ونهن, C ونهب, Mokadd. ut rec.

الجَنَد *a* ومخلاف السَّكاسك وهو آخر اليمن *b* ✿

فمن صنعاء الى ذَمار كما قلنا ستّة عشر فرسخا، ومن ذمار الى علو *c* يَحْصب ثمانية فراسخ، وبيَحْصِب مدينة ظَفار وقصرها رَيْدان قال امرؤ القيس *d*

تَمَكَّنَ قائمًا وبَنَى طِمِرًّا عَلَى رَيْدانَ أَعْيَطَ لا يُنالُ

وبظَفار كانت تنزل ملوك اليمن، ومن علو يَحْصب الى السَّحُول *e* ثمانية فراسخ، ومن السحول الى الثُّجَّة *f* ثمانية فراسخ ومن الثجّة الى الجَنَد ثمانية فراسخ، فمن صنعاء الى الجند *g* ثمانية واربعون فرسخا ✿

وذات الشمال راجعا الى صنعاء مخلاف ذى شَعْبَيْن *h*، ومخلاف الزِيادىّ *i*، ومخلاف المَعافِر، ومخلاف بنى مَجيد *k* وفيه البَقْرانىّ الجَيِّد، ومخلاف الرَّكْب، ومخلاف صلب *l* ونغد (121) والايغار، ومخلاف المَناخيين *m* وفيه المُذَيْخِرَة قلعة حصينة يسكنها آل

---

a) B الجنة, C الجد. *b*) Cetera in C desunt. *c*) A hic et mox علق. Pro يحصب Hamd. ١٠١ يحصب, sed Jâk. vult ut rec. (B semel يَحضُب ut Jâk. in v. ريدان). *d*) Ahlwardt *Divans* ٢٠٦, Jâk. II, ٨٨٥, 11. *e*) A السُّحول. *f*) A hic et mox النتجه, B اللاتجه. *g*) Ex corr. in A, ubi prior manus فمن الجند الى صنعا. In B haec desunt. *h*) A شعممن a prima manu, شعبتين ab altera, B سعممن (sine ذى). Cf. Jâk. III, ٢٩٩, 10, ٢٩٧, 14 seq. *i*) Sec. Mokadd. ٩١, 1 et Hamd. ٩٨, 5; A الزبادى, B s. p. *k*) A محرر, B المجيد, Mokadd. ut rec.; cf. ann. *a* et Hamd. ٩٨, 23, ٩٩, 8. Sec. Hamd. ١٠٥, 4, ٢٠٢, 18 seq. fodina hujus lapidis alibi est nempe in monte Anis, ubi jacet castellum Dâmigh inter Çanʿâ et Dhimâr, cf. *Burgen und Schl.* I, 77. *l*) A صلب, B سقب, Mokadd. سقف. Alibi non invenio. Duo seqq. in solo A sunt (scripsi والايغار pro والايعار in cod.). Forte cum نغد componendum يَغد Hamd. ١٠٨, 21. *m*) A المناخيس, B المماحسى.

ذى مَنَاخ وفيها منزل ابن ابى جعفر *a* المَنَاخىّ من حمير، ومخلاف حَمُل ودَمْت *b* وشَرْعَب ومخلاف عُنَّة وعناية *c* ورجيع، ومخلاف السَّحُول *d* وبنى صَعْب *e* ومخلاف وُحَاظة *f*، ومخلاف سِفْل يَحْصب، ومخلاف عَلْو *g* يَحْصِب، ومخلاف القُفَاعة *h* والوَزِيرَة *i* والحُجْر *k*، ومخلاف زَبِيد وبازائه ساحل غَلَافِقَة وساحل المَنْدَب *l*، ومخلاف رِمَع *m*، ومخلاف مُقْرَى *n*، ومخلاف أَلْهان *o*، ومخلاف جُبْلان *p* وفيه الجُبْلانىّ *q* من آل ذى شرح *r* وجُبْلان شقّان *s* شقّ الطاعة وشقّ المعصية، ومخلاف ذى جُرَة *t*، ومخلاف الحَقْلَيْن، ومخلاف العُرْف والأُخْرُوت *u* ✿

---

a) B الحون; Jâk. IV, ٤٧٢, 14 ut rec. Viros ex hac familia memorat Hamd. ١٠٠, 24 seq. *b*) E solo A; B om. a ومخلاف حمل ad ورجيع. Hamd. ٧٥, 11, ١٠٠, 18 دَمْت. *c*) Sic A et Mokadd. cod. C; recepi ibi e B عتّابة. Sequens رجيع e solo A; cf. forte Hamd. ١٠٠, 6 زناجع. *d*) A السحجول. *e*) In Mokadd. h. l. inseritur ومن الوجه الآخر. *f*) A s. p., B وخاطه. *g*) A denuo علق cum voc. *h*) A القباعه, B القماعه, Mokadd. cod. B ut B, cod. C القناعة quod perperam ibi recepi. Forte lectio A bona est quoque, sed Jâk. in v. et Hamdânî ٧٤, 22, ٧٥, 6, ١٠٠, 6 ut rec. *i*) A والورزيه, B والورديه ut Mok.; vid. Jakûbî ١٠٤, 6, Hamd. ٧٥, 11, Jâk. in v. *k*) B s. p. Probabiliter est حجر قمران Hamd. ٧١, 17 coll. ٧٠, 22. Voc. conjectura apposui. *l*) A المندف. *m*) A زمع, B زُمع ut Jakûbî ١٠٤ ult. quoque habet رُمَع. *n*) B مقدى. *o*) A الهار et in B ut vid. الهاز. Pro seq. ومخلاف, B وفيه. *p*) A h. l. s. p., B حَبلَان. *q*) A الجبلان, B الحُبلَانّى. *r*) A سرج, B سرح. Cf. Hamd. ٦٨, 11 et ١٠٣, 9 الشراحيبون, Masʿûdî III, 177 ذو سحر. *s*) A شقين; B non habet. *t*) A s. p.; B non habet. Lectionem sine *taschdîd* defendit Müller ad Hamd. ٨٠, 20. *u*) A الاحروف sed litterae ف alterum punctum deinde est additum, in B optio inter الاحروف et الاحبوب. Cf. Jâk. in v.; Hamd. ٨٩, 22, ١٠١, 24 أَحْرُوث. Forte lectio cum ف bona est, permutatione hujus litterae cum ث.

فمن صنعاء الى العُرْف ثمانية فراسخ، ومن العرف الى الّهان a عشرة فراسخ، ومن الّهان الى جُبْلان b اربعة عشر فرسخا، فمن صنعاء الى جبلان اثنان وثلثون فرسخا، ومن c جبلان الى زَبيد ورِمَع اثنا عشر فرسخا ۞

ومخلاف خَوْلان d فى ظهر صنعاء، ومخلاف جدد e وحَوْشَب، ومخلاف عَنّ بحذائه مرسى دهلك f، ومخلاف مِهْساع g، ومخلاف *حَرَاز وهَوْزَن h، ومخلاف الأخْرُوج ومُجْنَح i، ومخلاف حَضُور k، ومخلاف مأذِن l وحُمْلان وفيه مدينة (122) صَهْر m، ومخلاف شاكر n وشِبَام، وبَيْت أقْيَان o والمَصَانع يسكنها آل ذى حَوَال p وهم ولد ذى مَقَار q ومنهم يَعْفُر بن عبد الرحمان بن كُرَيب الحَوَالىّ قال امرؤ القيس

---

a) A الهار, B الهاز. *b*) A h. l. جُبَلَان, B الجبلان. *c*) A sine و. *d*) A جولان. *e*) B حدد et deinde وحرسب. Forte l. خَدَد (Hamd. ٧٨, 17 seqq., Jâk. II, ۴٠٥, 22 حصن فى مخلاف جعفر). *f*) A من ساد ملك, B من سار هلك. Cf. Jâk. III, ٧٠٦, 2 ومقابله مرساها دهلك. *g*) B دهشاع, Mokadd. ميساع. *h*) A حوار وهوازن, B s. p. *i*) A et B s. p., Jakûbî ١٠۴, 5 s. p., sed *Hist.* I, ٢٢٨, 2 cod. مجيح, Hamd. ٦٨, 18, ١٠٥, 10 مجيّح. Secutus sum Mokadd. et Jâk. IV, ۴٢١, 3, ۴٣٧, 12. *k*) A et B s. p. *l*) A مادان, B مارن et deinde وجملان. Cf. Hamd. ١٠٦, 21 seq. Jâk. habet ماجن in v. et sub صهر et sic Mokadd. ٩٢, 1, sed Jâk. IV, ۴٣٧, 18 مادن. *m*) A صَهر, B صيهد s. صيهر, Jâk. صَهْر sed Hamd. praescribit بالضاد (*Burgen und Schl.* I, 60). *n*) A forte شاكر, B ساكن. *o*) A اقنان, B اقيام. *p*) Voc. in *Kâmûs* (كسحاب) et sic Jâk. IV, ٥۴۴, 4. Contra Hamd. ١٠٦ ult. (*Burgen und Schl.* I, 20) حِوَال. Deinde A وهو. *q*) A مغار, B مقار, Jâk. ut rec. sec. Hamd. ٩۴, 3, ١١٧, 23. Pro يعفر B جعفر.

وأُلْحَق بَيْتَ أَقْيانٍ وحُجْرٍ a   ولَمْ يَمْنَعْهُمْ عَدَدٌ ومالُ

وقال ايضا b

أَزالَ من المَصانِعِ ذا أَراس c   وقَدْ مَلَكَ السُّهُولَةَ والجِبالا

ومخلاف واضع d والمَعْلَل e وهو بين صنعاء وشِبام، ومن صنعاء الى شبام ثمانية فراسخ، قال الشاعر f

ما زالَ ذا الزَّمَنُ الخَبيثُ يُدِيرُنى   حَتّى بَنَى لِى خَيْمَةً بِشِبامِ

ومخلاف الصغر g، ومخلاف خُنَاش h ومِلْحان، ومخلاف حَكَم وجازان i ومرسى الشَّرْجَة k، ومخلاف حَجُور l والمَغْرِب m، ومخلاف قُدَم وهو n يحاذى قرية مَهْجَرَة، ومخلاف حَيَّة o والكودن p، ومخلاف مسح q ومخلاف كِنْدَة والسَّكُون ومخلاف الصِّدف ✿

السكك

بين غَمْرَة i وصنعاء تسع واربعون سكّة، ومن صنعاء الى ذِمَار اربع سكك، وبين ذمار وعَدَن سبع سكك، وبين ذمار والجَنَد أربع سكك، وبين صنعاء ومأرِب (123) سبع سكك، وبين مأرب وعَنْدَل r وفى حَضْرَمَوْت على الابل تسع سكك ✿

---

a) Jâk. l.l. 12 بيت احوال بحُجْر. Versus pertinet ad poëma cujus tres versus habet Ahlw. ٢٠٦. b) Ahlw. p. ٢٠٤. c) Ahlw. رِيَاش cf. Hamd. ١٩٠, 16. Jâk. ازال مصانعا من ذى. d) B واطع. e) B والمغلك; vid. Hamd. ١٠٦, 19 seqq. f) Jâk. III, ٢٤٩, 10. g) Sic A; B الصَّعْد, Mokadd. العصبة. An forte cf. Hamd. ١٠٦, 2 الصعيد والخنشات? h) A et B حماش. Cf. Mokadd. ٩٣ f et fort. Hamd. ٩٨, 17 seq. الخماسات. i) A et B s. p. k) A et B s. p. (A c. ح subscripta). l) A حجون, B id. s. p. m) B والمعزب. n) A دم, Mokadd. ٩٣, 3 و, in B haec et seqq. desiderantur. o) A حنه. Jâkût in v. ut rec. Cf. tamen Hamd. ٧٩, 22 قرية حَنَّة. p) Mokadd. الكودن. q) Sic A, Mokadd. مسح; cf. Hamd. ٧٤, 3, 7, ٧٩, 20, ٩٨, 22 ارض بنى مُسيح? r) A وعدل, B وعبدل. Vid. Hamd. ٨٥, 22 seqq.

ووُجد *a* فى ديوان الخراج رفع لبعض عُمّال *b* اليمن لجبايتها ستّمائة الف دينار وهذا اكثر ما ارتفع منها فى هذه الدولة، وكانت اعمال اليمن فى الاسلام مقسومةً على ثلثة ولاة فوال على الجَنَد ومخاليفها وهى *c* اعظمها، ووال على صَنْعاء ومخاليفها وهى اوسطها، ووالٍ على حَضْرَمَوْت ومخاليفها وهى ادناها ۞

البنيان باليمن

وقال اهل اليمن بنت الشياطين لذى بَتَع *d* ملك هَمْدان حين زوّجه *e* سليمان عليه السلام بلْقيس قصورا *f* وكتبت فى حجر نحن بنينا بينين *g* وبنينا سَلْحين وصِرْواح *h* ومِرواح *i* وبَيْنون *k* * برحاضة ايدين *l* وهِنْدَة *m* وهُنَيدة وفَلْتوم *n* بريْدة *o* وسبعة المجلة *p* بقاعة قال ابن ذى جَدَن *q*

---

a) B ووجدنا. *b*) B العمال على. *c*) B hic et deinde وهو. *d*) A et B تبع. *e*) B زوج. *f*) B add. وابنية et habet وكُتب. *g*) In A legi posset بينين. B s. p. aut دلس. Jâk. III, ١١٥, 14 بينون infra omisso وبينون, ʿ*Arâis* p. ٣٠٧, 3 a f. سلحين وابنيين et Nowairî Ms. p. 99 غمدان وصرواح وبنين وسلحين. Cf. de hac inscript. Tabarî I, ٥٨٥ seq. et Müller, *Burgen und Schl.*, I, 79 (411), 88 (420), II, 89 (1401). Collata inscriptione Himjaritica a Hamdânîo servata, patet h. l. revera بينون suo loco esse. Cf. infra. *h*) B ومَرْوَاح. *i*) B ومروج; cf. de hoc nomine ad Ibn al-Fakîh ٣٤ ann. *p*. *k*) B ويردوب, ʿ*Ar.* وفنقون. In inscript. Himjar. h. l. est أفيق, sed revera nec hoc castellum, neque بينون in terra وحاظة (ut proprie pro رحاضة legendum est) sita sunt; cf. *Burgen und Schl.* I, 85, 86, 89. Probabile ergo est pro وبينون inserendum esse tum وافيق, tum nomen castelli in Wohâtha. *l*) A s. p., B وبرحاضة وادرين. *m*) Hamd. et Tabarî وهند; ʿ*Ar.* quoque ut rec. *n*) A وقلسوم, B وقدسوم, ʿ*Ar* ودلوم. Vid. ad Ibn al-Fakîh l.l. *r*. *o*) A s. p., B non habet. *p*) A امكحلة. B non habet. Probabiliter est a sing. ماجل, quod in uno loco Hamdânîi legitur. *q*) Notus versus saepe laudatus. A جدى pro جدن.

أَبَعْدَ بَيْنُونَ لا عَيْنٌ ولا أَثَرٌ وبَعْدَ سَلْحِينَ يَبْنِى الناسُ أَبْياتا

وقُرِىَ بناعِطَ *a* على قصرٍ مكتوب بُنِىَ هذا القصر سنة . كانت مسيرتنا *b* من مصر قال وَهْبُ بن منبّه فاذا ذلك منذ اكثر من الف وستّمائة سنة ۞

ووُجِد فى حصن *c* لشَمِرِ يُرْعِش *d* بن ناشِرِ أَنْعُم *e* كتاب بالحميريّة هذا ما بناه شَمِرُ يُرْعِش بعون *f* سيّده الشمس ، ووُجِد على باب مدينة ظَفَار مكتوب *g*

لِمَنْ مُلْكُ ظَفَار ، لِحِمْيَرَ الأَخْيار ، لِمن ملك ظفار ، لِحَبْشَةَ الأَشْرار ،
لِمن ملك ظفار ، لفارس الأَحْرار *h* ، لِمن ملك ظفار ، لِقُرَيْش التُّجّار ،
(124) لِمن ملك ظفار ، لِحِمْيَرٍ يُحَار ،

أى يرجع الى حمير ، وكانت الحبشة قد غلبت على اليمن فملكها *i* منهم اربعة ملوك اثنتين وسبعين سنة ۞

الطريق من مسجد سَعْد *k* الى البصرة

الى بَارِق *l* ، ثم الى القَلَع *m* ، ثم الى سَلْمان *n* ، قال الشاعر *o*

مَيْتٌ بِرَدْمانٍ ومَيْتٌ بِسَلْمانٍ ومَيْتٌ عِنْدَ غَزّاتٍ *p*

---

a) A بناعظ, B دمماط. *b*) Ex Jâk. IV, ٧٣١, 21. A ميرتنا, B دموتنا. Deinde B بمصر. *c*) B قصر. *d*) A hic et mox دس عس, B h. l. tantum لسمر, infra سمر بن عس. *e*) Voc. in A. Vulgo ناشر يُنْعِم e. g. Jâk. III, ١٢١, 20, ١٣٣, 18 aut etiam saepius ياسر e. g. Tab. I, ٩١٠. Cf. Caussin I, 77. *f*) B يعنون. In hoc codice الشَّمْس scribitur. *g*) B مكتوبًا. Vid. Jâk. III, ٥٧٧, 7 seqq. et locos quos laudavit Wüstenf. in annot. V, 306 imprimis Mas'ûdî III, 178. A in seqq. طفار. In B quinque prima hemist. desunt. *h*) Jâk. الاحبار, Mas. ut rec. *i*) B دملكها. *k*) Vid. supra p. ١٢٦, 6. *l*) A بارق, Ibn Rosteh مارق. *m*) Ibn R. s. p., B الاصلع. *n*) Ibn R. سلمستان. *o*) Bekrî ٦٩٥ et Jâk. II, ٧٧٣, 17, ubi قبر pro ميت. *p*) A غراث.

ثم الى أُقُر *a*، ثم الى الأَخاديد *b*، ثم الى عَيْن صَيْد *c*، ثم الى عَيْن جَمَل *d*، ثم الى البَصْرَة ✿

الطريق من البصرة الى مكّة

من البصرة الى المَنْجَشانيّة *e*، ثم الى الحُفَيْر *f*، ثم الى الرُّحَيْل، ثم الى الشَّجى *g*، ثم الى الخَرْجاء *h*، ثم الى الحَفَر *i*، ثم الى ماويّة *k*، ثم الى ذات العُشَر *l*، ثم الى اليَنْسُوعة *m*، ثم الى السُّمَيْنة، ثم الى النِّباج، ثم الى العَوْسَجة *n*، ثم الى القَرْيَتَيْن *o*، ثم الى رامة، قال يزيد بن مُفَرِّغ الحميرىّ *p*

أَصَرَمْتَ حَبْلَكَ مِنْ أُمامَهْ   مِنْ بَعْدِ أَيّامٍ بِرامَهْ

ثم الى امّرة، ثم الى طخفة، قال جرير *q*

وَقَدْ جَعَلَتْ يَوْمًا بِطِخْفَةَ خَيْلُنا   لِآلِ أَبِى قابُوسَ يَوْمًا مُنَكَّرا

ثم الى ضَرِيّة، ثم الى جَدِيلة، ثم الى فَلْجَة *r*، ثم الى الدَّفِينة *s*،

---

a) A أُقن, B اقمر, Ibn R. ابن. Vid. Jâk. I, ٣٣٥, 12 seq. *b*) B الاجاريه, Ibn R. الاحاد. *c*) B صيدم, Ibn R. منده. Vid. Jâk. III, ٧٩٣, 19 seq. coll. ٧٩١, 1 seq. *d*) A s. p. *e*) B السحاديه. *f*) A الحفيره, B الكفير. Vid. praeter Wüstenfeld, *die Strasse von Baçra nach Mekka*, Mokadd. ١٠٩, Ibn R. et Kod. *g*) A الشخى, B السحر. *h*) B non habet. *i*) I. e. حفر ابى موسى ut plene habent Ibn R. et Mokadd.; B الكَفْر. *k*) B مَادومه. *l*) A الشعب, B العُسب, Ibn R. العشراء, Kod. دار المسد. Wüstenf. p. 9 ذو pro ذات, sed cf. Jâk. III, ٩٨٢, 8 seq. *m*) A الينموعه. *n*) B العُموميه. Inter hanc stationem et Nibâdj est قَوّ (Jâkût in v.) sec. Bekrî ٧٥١, 7, ٧٥٥, 7. Wüstenfeld hanc stationem (aquam) non memorat. *o*) Hanc stationem male hic positam esse, ut quoque apud Kod. et Ibn R. jam observavi ad Mokadd. ١٠٩ *e*. Edr. (II, 155) habet ut Ibn Khord. *p*) *Agh.* XVII, ٥٤ ult., Ibn Khallic. n. 831, p. ١٩. *q*) Jâk. III, ٥١٩, 4, ubi مكدرا pro منكرا. *r*) B ملحد ut quoque Kod. et Mokadd. Est simpliciter prava lectio. Wüstenfeld p. 13 l. ult. seq. haesitavit de loco. *s*) A الرقيبه, B الرقيمه, Kod. id. s. p.,

ثم الى قُبَا *a*، ثم الى مَرَّان *b*، ثم الى وَجْرَة، ثم الى أَوْطاس، ثم الى ذات عِرْق، ثم الى بُسْتان بنى عامر، ثم الى مكّة، فمن عدل من النِّبَاج فالى النَّقْرَة ۞

الطريق من اليمامة الى مكّة

(125) من اليمامة الى العِرْض، قال ابن مُفَرِّغ

او هامَةٌ تَدْعُو الصَّدَى بَيْنَ المُشَقَّرِ واليَمَامَه *c*

ثم الى الحَدِيقة *d*، ثم الى السَّيْح *e*، ثم الى الثَّنِيَّة *f*، ثم الى سقيراء *g*، ثم الى السُّدّ، ثم الى صداة *h*، ثم الى شُرَيفة *i*، ثم الى القَرْيَتَيْن من طريق البصرة، ثم الى المنازل التى قد مرّ ذكرها *k* الى مكّة ۞

الطريق من عمان الى مكّة على الساحل

من عمان الى فرق *l*، ثم الى عَوْكَلان *m*، ثم الى ساحل هباه *n*، ثم الى الشِّحْر *o* وهى بلاد الكُنْدُر، قال الشاعر

Edr. الرفمه, الرقيبة et الرفنيه; Ibn R. ut rec.; Mokadd. habet الدثينة (codd. الرسمه, perperam edideram الرقيعية), quae est altera forma ejusdem nominis, ut docet Jâk. in v.v. Wüstenfeld minus recte duo loca ex uno fecit. Cf. Sprenger in *Z. D. M. G.* XLII, 332.

a) A قُدا, B قنا. *b*) Loco hujus stationis (B male مُرَان) Mokadd. habet الشُّبَيْكة (vid. Wüstenfeld p. 15). Ibn R. primum hanc deinde Marrân habet, recte. *c*) Supplevi ex Ibn Khallic. l.l.; *Agh.* فهامة. Pro الصدى habent صدى. *d*) A الجُردفه, Kod. حدىفه, Ibn R. حديثه; B ut rec., Edr. (II, 155) الخذيقة et الحديقة. *e*) B et Kod. s. p. *f*) A المنبيه, B s. p. ut Kod. qui addit النعا; Ibn R. et Edr. ut rec. *g*) B السقى, Kod. s. p., Ibn R. سعيراه, Edr. الصفرا et السفرا. *h*) Ibn R. صراه, Kod. مرارة, Edr. صدا. *i*) B سُوَيقة ut Kod.; Ibn R. الشريعه, Edr. om. *k*) B ins. من طريق البصرة. *l*) B فوق, Kod. ورق. *m*) A دوعلان, Kod. عركلان. *n*) B هماه, Kod. مناه. *o*) B et Kod. (sine voc.) male الشَّاجْر, in A ح subscribitur.

اِذْهَبْ اِلَى الشِّحْرِ ودَعْ عُمَانَا اَلَّا تَجِدْ تَمْرًا تَجِدْ لُبَانَا

ثم الى مخلاف كِنْدة *a*، ثم الى مخلاف *b* عبد الله بن مَذْحِج، . ثم الى مخلاف نَحْج *c*، ثم الى عَدَن أَبْيَن *d*، ثم الى مَغَاص اللؤلؤ، ثم الى مخلاف بنى مُجِيد *e*، ثم الى المنجلة *f*، ثم الى مخلاف الرَّكْب، ثم الى المَنْدَب، ثم الى مخلاف زَبِيد، ثم الى غَلَافِقَة، ثم الى مخلاف عَكّ، ثم الى الجُرْدة *g*، ثم الى مخلاف حَكَم، ثم الى عَثْر *h*، ثم الى مرسى ضَنْكان، ثم الى مرسى حَلْى *i*، ثم الى السِّرَّيْن، ثم الى اغيار *k*، ثم الى الهَرْجاب *l*، ثم الى الشُّعَيْبَة *m*، ثم الى منزل، ثم الى جُدَّة، ثم الى مكّة :

الطريق من خَوْلان ذى سُحَيْم الى مكّة

(126) *من خولان ذى سحيم الى *n* العُرْش *o* من جازان، ثم الى بيشة بُعْطان *p*، ثم الى وادى ضَنْكان، ثم الى حَلْى *q*، ثم الى بيشة ابن جاوان *r*، ثم الى قَنَوْنا، قال نُصَيب *s*

---

a) A s. p. *b*) B قرية, Kod. مخليف. *c*) B نحج, Kod. دنحج. *d*) Kod. corrupte دواس عدى. *e*) A perspicue نُجَمّد, B نجبد. Cf. Hamdânî ٥٢, 11, ١١٩, 19 et supra p. ١٤٠, 11. *f*) Kod. المناحاد. *g*) A الجزره, B الجوده, Kod. الحوب. *h*) Voc. in A; B سحمر. *i*) A خلى, B دنحلى. *k*) B اعناب, Kod. اعماد. *l*) A الرجاب, Kod. المرحان, B المرجاب; cf. Bekrî et Jâk. in v., Hamdânî ٢١٥, 15. *m*) A السعينه, B et Kod. s. p. Vid. Bekrî ١٨٤, 10, ٨١٦, *Chron. Mekk.* I, ١٠٧, 6. Apud Kotb eddîn (*Chron. Mekk.* III, ٧٩, ١٠١) appellatur الشُّعَيْبِيَّة. *n*) Addidi ex B, ubi rursus desunt verba seqq. ad ثم. Kod. واما من مخلاف خولان الى مكة فمنه الى ذى سحيم ثم القريتين. *o*) A et Jakûbî ١٠٣ ult. s. p.; Kod. القريتين; cf. Hamd. ١٨٨, 20. Quum in terra Djâzân jaceat, saepe quoque جازان appellatur e. g. Hamd. ٥٢, 13, ٥٤, 10, Wüstenfeld *Jemen*, p. 116. Edr. II, 145 حاران القرين. In cod. Jakûbîi male العرش ثم جازان legitur. *p*) A نعطان, B بقظان, Edr. يقظان. Jakûbî دمس. Cf. supra p. ١٣٤ ult. *q*) B خلا. *r*) A s. p., B tantum بيشة, Edr. حاران (et حران) sine ابن, Kod. ابو حلوى. *s*) Recte Bekrî ٧٢ كثير ut quoque Jâk. IV, ١٠٠٧, 20. Vid. *Agh.* XI, ٤٨.

مُقِيمٌ بالمَجَازَة من قَنَوْنا   وأَهْلُكَ بالأُجَيْفِرِ فالثِمادِ

ثمّ الى الحَسَبَة a، ثمّ الى دَوْقة b، ثمّ الى عُلْيَب c، ثمّ الى يَبَة d، قال الشاعر

أَمْسَى فُؤادى بِهِمْ بِمُحَسَّبَةٍ   بَيْنَ قَنَوْنَا فَعُلْيَبٍ فَيَبَهْ

ثمّ الى منزل، ثمّ الى اللّيث e، ثمّ الى يَلَمْلَم ميقات اهل اليمن، ثمّ f الى مَلْكان، ثمّ الى مكّة ۞

الطريق من مصر الى مكّة

من الفُسْطاط الى الجُبّ g، ثمّ الى البُوَيب h، ثمّ الى منزل ابن بُنْدُقة i، ثمّ الى عَجْرُود، ثمّ الى الذَّنَبَة k، ثمّ الى الكُرْسىّ، ثمّ الى الحَفَر l، ثمّ الى منزل، ثمّ الى أَيْلَة، ثمّ الى حَقْل m، ثمّ الى مَدْيَن، ثمّ الى الاغراء n، ثمّ الى منزل، ثمّ الى الكَلَابَة o، ثمّ الى شَغْب p، ثمّ الى بَدَا، ثمّ الى السَّرْحَتَين q، ثمّ الى البَيْضاء، ثمّ

---

a) B الخشه, Edr. الخشبة; cf. Jâk. II, ٣٦٦, 16. *b*) A, B et Edr. درقه. Vid. Jâk. in v., Hamdânî ١٨٨, 5. *c*) A عُلّيب, B علىب, Kod. غلىب. *d*) A ببه, B نيه, Kod. et Jak. s. p. Vid. Bekrî ١٤٩ et Jâk. in v. In itinerariis Jakûbîi et Kodâmae loco suo non est. *e*) A الله, B om., Kod. s. p. *f*) B و. *g*) I. e. جُبّ عَميرة Jakûbî ١٣٩, Jâk. I, ٣٢٢, 22. *h*) A النويب, B العويب. Hic ins. ثم الى منزل. *i*) A بندقه, B ىىدوىں, Ibn R. ىىدقه. Cf. ad Mokadd. ٢٤٩ *o*. Lectio صدقة e corruptela orta videtur. *k*) B s. p.; A الذنبه, Kod. الرَبيبه, Ibn R. الربثه. Alias var. lect. vid. ad Mokadd. ٢١٥ *c*, ٢٤٩ *p*. Forte conferri debet Jakûbî *Hist.* II, ١٦٩, 9 ubi receptum est ام دنين, sed cod. habet المدينه. Apud Mokadd. recepi المدينة i. e. مدينة القلزم et revera statio in vicinia hujus urbis erat, sed difficile est admittere e nota voce المدينة has lectiones ortas fuisse. *l*) B الحفير. *m*) A حفا ut B, s. جفا. Cf. Mokadd. ١١. *a*. *n*) B s. p., Kod. الاغر. Apud Mokadd. recepi الاعراء, vid l.l. *b*. ibn R. الاعداء ut Edr. *o*) Voc. in B; Mokadd. et Edr. الحلاية. *p*) A شعب, B سعب. *q*) A السرحس, Ibn R. سوحس. Apud Mokadd. edidi الشرجين, sed B et Kod. perspicue ut rec., nec obstat cod. Mok.

الى وادى القُرَى، ثمّ الى الرُّحَيْبة a، ثمّ الى ذى المَرْوة، ثمّ الى المَرّ b، ثمّ الى السُّوَيْداء c، ثمّ الى ذى خُشُب، ثمّ الى المدينة، ثمّ الى المنازل التى قد مرّ ذكرها d الى مكّة ۞

الطريق من دمشق الى مكّة

(127) من دمشق الى منزل e، ثمّ الى منزل، ثمّ الى ذات المَنَازِل، ثمّ الى سَرْغ f، ثمّ الى تَبُوك، ثمّ الى المُحْدَثة g، ثمّ الى الأَقْرَع h، ثمّ الى الجُنَيْنة i، ثمّ الى الحِجْر، ثمّ الى وادى القرى، *قال الشاعر k

أَبْلِغْ أَبَا بَكْرٍ اذا الأَمْرُ انْبَرَى   وجازَتِ الخَيْلُ عَلَى l وادِى القُرَى

ثمّ الى الرُّحَيْبة، ثمّ الى ذى المَرْوة، ثمّ الى المَرّ m، *ثمّ الى السُّوَيْداء n، ثمّ الى ذى خُشُب، ثمّ الى المدينة، ثمّ الى المنازل التى قد مرّ o ذكرها الى مكّة ۞

---

a) A hic et infra, B (الرحيبه et s. p.), Kod. (s. p.) et Edr. ut rec. (altero loco Edr. الرحبة); Mokadd. et Ibn R. الرُّحْبَة ut Jâk. II, ٧٦٣, 15. Samhûdi ٢٧٦ ult. الرَّحَبَة. *b*) B h. l. om., infra ذو المرّ ut Bekrî ٥٢١, 1 (٦١٦, 4 a f.); Edr. sine art. (altero loco ut rec.). *c*) A السوايدا, B om. *d*) B تقدم ذكرها من المدينة. *e*) A منال. Nomen habet الكسوة, vid. Edr. ed. Gildemeister p. ٢٠. Secunda ab Edr. appellatur دعة. *f*) A مرع, B دمرع, Kod. دموع, Ibn R. ينبوع, Edrîsî (II, 359) ينوع cum. var. l. تبوع et بيوع, Vid. Jâk. III, ٧٧, Bekrî ٧٧٣. Idem locus significatur nomine سروع Jâk. I, ٣٣٦, 14, III, ٨٦, 4. Post hanc stationem Edrîsî male ins. البثنية et دمة (دمية, دمنة). *g*) A s. p. *h*) A الاقرع. *i*) A الخفيه sed pars inferior litterarum خف fere evanuit, B الجمعه, Edr. الخنيفية. Quod recepi (Kod. s. p.) nititur testimonio ‘Abdarîi apud Jâkût II, ١٣٥, 6. *k*) Haec cum versu rubro atramento in marg. A adscripta sunt. Poëta est Jazîd ibn Mo‘âwia khalîfa, vid. Dinawarî ed. Girgas, p. ٢٧٥, 1. *l*) Dinawarî وسارت الخيل الى. (A وجارت). *m*) B ذى المرّ. *n*) A om. *o*) B تقدم.

الطريق من البصرة الى اليمامة

منها الى منزل، ثم الى كاظمة، قال الراجز

صَبَّحْنَ من كاظمةَ الخُصَّ القَصَبْ *a* مَعَ ٱبْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبْ

وقال آخر

فسار فى لَيْلَةٍ مِنْ بَيْنِ كاظِمَةٍ الى التَّوَاصِفِ مِنْ تَهْلانَ فَٱلْبِينِ

ثم الى منزل، ثم الى منزل، ثم الى منزل، ثم الى القَرْعاء، ثم الى طَخْفَة *b*، ثم الى الصَّمّان، قال النابغة الجَعْدىّ *c*

أَيا دارَ سَلْمَى بالحَرُورِيَّةِ ٱسْلَمِى إِلَى جانِبِ الصَّمّانِ فالمُتَثَلَّمِ

ثم الى منزل، ثم الى منزل، ثم الى منزل، ثم الى جُبّ التُّرَاب *d*، ثم الى منزل، ثم الى منزل، ثم الى سُلَيمة *e*، ثم الى النُّبَاك *f*، ثم الى اليمامة ✿

واعراض اليمامة *g*

حَجْر وجَوّ وهى الخِضْرِمة وهى من حجر على يوم وليلة، والعِرْض *h* وهو (128) واد يشقّ اليمامة من اعلاها الى اسفلها وفيه قرى، والمَنْفُوحة ووَبْرَة والقرفة *i* وغَبْراء *k* ومُهَشَّمة *l* والعامريّة *m* وبَيْسان *n* وبُرْقة

---

a A الخُص القُصب. *b*) Vocalem conjectura addidi. B طخفة. Probe distinguatur a طِخْفة in via Baçrensi ad Mekkam, cujus nomen quoque طَخَفة a nonnullis pronuntiatur. Kod. صفحة, Edr. طنجة (A), طقاجة (B), طفيحة (C), نعجة (D). *c*) Jâk II, ٢٤٧, 1. *d*) A المراب, Kod. العراب, Edr. المراب, B om. Conject. scripsi. *e*) Voc. in A, Kod s. p., Edr. سَلَمية (s. السلمية quocum conferri posset Jâk. III, ١٢٤, 17). *f*) A النبال, B id. s. p., Kod. السمال, Edr. النسال; cf. Jâkût IV, ٧٣٧, 16 et Bekrî ٥٧٣, ٥٩٩. *g*) Seqq. fere verbotenus apud Hamdânî ١٦١, 23 seqq. *h*) Katbî f. 105 v. بضم العين. *i*) Sic A et Edr. (B et D); B om. cum praec. et seqq. Hamdânî ١٦٢, 4 العوقة, Jâkût III, ٧٤٧, 15 idem, sed ٧٧, 20 غَرْقة. *k*) A وعبرا, Edr. s. p. *l*) A ومهسة, Edr. نهيشة et بهيشة. *m*) Sic quoque Edr., Hamd. العمّارية. Jâkût utrumque habet. *n*) A ut codd. Edr.

صاحك وتوضح والمقراة، قال امرؤ القيس *a*

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها لما نسجتها من جنوب وشمال

والمجازة *b*، قال الشاعر

مقيم بالمجازة من قنونا وأهلك بالأجيفر فالثماد

ووادى قران *c* ✿

قرى *d* البحرين

وهى الخط والقطيف والآرة *e* وهجر والفروق *f* وبينونة، قال النابغة الجعدى *g*

عليهن من وحش بينونة نعاج مطافيل فى ربرب

والمشقر والزارة وجواثا *h*، قال الشاعر

ما ضر أشناس *i* لا يكون له يوم جواثا ويوم ذى قار

وسابون *k* ودارين والغابة والشنون *l* ✿

الطريق من اليمامة الى اليمن

من اليمامة الى الخرج *m*، ثم الى نبعة *n*، ثم الى المجازة، ثم

دبسان; vid. Jâk. I, ٧١٩, 9 seqq. Hamd. فيشان, quod etiam a Jâk. memoratur.

a) Notus versus secundus Moʿallakae. *b*) Hoc nomen et vs. seq. in A male post والقطيف collocata sunt, itaque in Bahrain. Cf. Hamd. l.l. 20. B والمجارة. Versus autem male h. l. laudatur, suo loco est supra p. ١٤٩, 1. A h. l. فنونا et بالاذيفر. *c*) A قنان, B القناب; vid. Hamd. l.l. 10 et Jâk. in v. *d*) A om. Etiam Jâk. in suo codice non habuisse videtur (vid. I, ٥٠٧, 9). *e*) A et C والاروه, B الاوره. De اوارة non cogitandum est. Vid. Ibn al-Fakîh ٣٠, 12. *f*) B والعورق. Ibn al-Fak. et Jâk. l.l. om. Cf. Hamdânî ١٣٨, 7. *g*) Bekrî ١٨٨, 2. *h*) B وحونثه i. e. جوثة. *i*) Sic quoque pronunt. in versu *Agh.* XVIII, ٤٠, 7 a f. *k*) A وسايون, B والسابون. Jâkût habet السابور et sic rec. apud Ibn al-Fak., sed Mokadd. et Belâdh. habent ut rec., sive cum, sive sine artic. *l*) E solo A. *m*) B الخروج. Cf. Hamd. ١٣٩, 22, ١٥٠, 13. *n*) A s. p., Kod. ىنعب, in B deëst. Conjectura edidi.

الى المَعْدِن، ثمّ الى الشفق *a*، ثمّ الى الثور *b*، ثمّ الى الفَلَج *c*، ثمّ الى الصَّفا، ثمّ الى بئر الآبار، ثمّ الى نَجْران، ثمّ الى الجَمى *d*، ثمّ الى برانس *e*، ثمّ الى مَرْبَع *f*، ثمّ الى المَهْجَرة، ثمّ الى المنازل التى قد مرّ ذكرها فى طريق الجادّة الى صنعاء ☆

انقضى خبر التَّيْمَن

(129) سكك البريد فى المملكة

تسع مائة وثلثون سكّة ونفقات الدوابّ واثمانها وارزاق البنادرة *g* والفرانقين لسنة مائة الف دينار وتسعة *h* وخمسون الفا ومائة دينار *i* ☆

مسلك التجار اليهود الراذانيّة *k*

الذين يتكلّمون بالعربيّة والفارسيّة والروميّة والافرنجيّة والاندلسيّة والصقلبيّة وانّهم *l* يسافرون من المشرق الى المغرب ومن المغرب الى المشرق برًّا وبحرا يجلبون *m* من المغرب الخدم والجوارى والغلمان والديباج وجلود الخزّ *والفراء والسمّور *n* والسيوف ويركبون *o* من فِرَنْجة فى البحر الغربىّ فيخرجون بالفَرَما ويحملون *p* تجارتهم *q* على الظهر الى القُلْزُم وبينهما خمسة *r* وعشرون فرسخا ثمّ *s* يركبون البحر الشرقىّ من القلزم الى *الجار وجُدّة *t* ثمّ يمضون الى السند والهند والصين فيحملون من الصين المسك *u* والعود والكافور والدارصينى وغير ذلك

---

a) Kod. العسعع, B non habet. *b*) A الثوز, Kod. s. p., B non habet. *c*) A الفلج, Kod. الملج, B المرج. *d*) Sic B et Kod.; A الحَصى. *e*) Sic A et B; Kod. براس. *f*) B et Kod. مربع, A سربع. Vid. Jâk. IV, ٥١٦, 2. *g*) B البريد. *h*) B واربعة. *i*) B add. واحدة *sic*. *k*) A in textu الزاذانية, in marg. correctum. Prior pars hujus relationis ad finem paginae codicis, in charta agglutinata scripta est. Cf. supra p. ١٢٥, ann. *a*. *l*) B فانهم *m*) B يحملون. *n*) B om. *o*) B sine و; Makrîzî I, ٢١٣, 10 فيركبون et mox ويخرجون. *p*) B c. ف. *q*) B et Makr. تجاراتهم. *r*) B male ins. ايام. *s*) B و. *t*) Makr. male تجار جدّة. *u*) B السمك.

مما يُحمل من تلك النواحى حتّى يرجعوا الى القلزم ثمّ يحملونه الى الفرما ثمّ يركبون فى البحر الغربىّ فربّما a عدلوا بتجاراتهم b الى القسطنطينيّة فباعوها من الروم وربّما صاروا بها (130) الى ملك فرنجة فيبيعونها هناك، وان شاءوا حملوا تجاراتهم c من فرنجة فى البحر الغربىّ فيخرجون بأَنْطاكِيَة ويسيرون d على الارض ثلث مراحل الى الجابِيَة e ثم يركبون فى الفرات الى بغداد ثمّ يركبون فى دجلة الى الأُبُلَّة *ومن الابلّة f الى عمان والسند والهند والصين كلّ ذلك متّصل بعضه ببعض ۞

فامّا مسلك تجار الرُّوس g

وهم جنس من الصقالبة فانهم يحملون جلود الخزّ وجلود الثعالب السود والسيوف من اقصى صَقْلَبَة h الى البحر الرومىّ فيعشرهم صاحب i الروم، وان k ساروا فى تنيس l نهر الصقالبة مرّوا بخَمْلِيج m مدينة الخَزَر فيعشرهم صاحبها ثمّ يصيرون الى بحر جُرْجان فيخرجون فى اىّ سواحله n احبّوا وقطر هذا البحر خمس مائة فرسخ وربّما حملوا تجاراتهم من جرجان على الابل الى بغداد ويترجم عنهم الخدم الصقالبة ويدّعون انهم نصارى فيؤدّون الجزية ۞

فامّا مسلكهم فى البرّ

فان الخارج منهم يخرج من الاندلس او من فرنجة فيعبر الى السوس

---

a) B c. و. *b*) B بتجارتهم. *c*) B تحملوا بتجارتهم. *d*) A sine و. *e*) A in textu الحابيه, in marg. الحماديه, B et Ibn al-Fak. ٢٧٠, 18 non habent. Lectio incertissima est. In vicinia urbis Bâlis locus quaerendus videtur, ubi nunc Meskena. In vicinia jacet Abu Hanâya, sed nomen recens est nec cum nostro componendum. *f*) A om. *g*) B التجار الروسيون. *h*) A سقليه, B صقلبيه. Ibn al-Fak. ins. فيجيئون. *i*) B ملك. Post الروم Ibn al-Fak. addit: ثمّ يجيئون فى البحر الى سمكوش اليهود ثمّ يتحولون الى الصقالبة; vid. ibi ٢٧٠ ann. *a*. *k*) B ins. شاؤوا et mox habet فمروا. *l*) *Tanaïs*, A نيس, B s. p. sive دىس. Ibn al-Fak. nomen non habet. *m*) B et Ibn al-Fak. بخليج, A بخملدج. *n*) B السواحل.

الاقصى فيصير الى طَنْجَة *a* ثم الى افريقية ثم الى مصر ثم الى الرملة * ثم الى دمشق *b* ثم الى الكوفة ثم الى بغداد ثم الى البصرة ثم الى الاهواز ثم الى فارس ثم الى كرمان ثم الى (131) السند ثم الى الهند ثم الى الصين، وربّما اخذوا خلف رومية *c* فى بلاد الصقالبة ثم الى خَمْليج *d* مدينة الخزر ثم فى *e* بحر جرجان ثم الى بلخ وما *f* وراء النهر ثم الى وُرْت تُغْزُغُز *g* ثم الى الصين ۞

وقسمت *h* الارض المعمورة على اربعة اقسام

فمنها أُرُوفَى *i* وفيها الاندلس والصقالب *k* والروم وفرنجة وطَنْجَة *l* والى حدّ مصر، ولُوبِيَة *m* وفيها مصر والقُلْزُم والحَبَشة والبربر *n* وما والاها والبحر الجنوبىّ وليس فى هذه البلاد *o* خنزير برّىّ ولا ايّل ولا عير ولا تيوس *p*، واتْيُوفيَا *q* وفيها تهامة واليمن والسند والهند والصين، واسْقُوتيَا *r* وفيها أَرْمِينِيَة وخراسان والتُّرْك والخَزَر *s* ۞

ومن عجائب الارض *t*

نار بسقِلّيّة *u* وبالاندلس وبالهند تشتعل فى حجارة ان رام احد ان *v*

---

a) Hic in A signum est aliquid excidisse, sed nihil in marg. exstat. *b*) A om. *c*) A رومّية, B ارمينية (pro quo Reinaud, *Introd.* LIX, proposuit الامنية *Allemagne*). *d*) A خمليخ, B خليج. *e*) A الى. *f*) A بما. *g*) A دعغز, B s. p. Pro ورت = اورت s. بيورت, A روث. B non habet. *h*) B قسمة. Pro المعمورة, C المسكونة. *i*) B اروفى et om. و seq. *k*) B والصقالبة. *l*) In A spatium album post وطنجة. Apud Ibn al-Fakîh ٦ ann. *i* male distinxi. Pro والى B, C et Ibn al-Fak. الى. *m*) B ولونية. *n*) In opere مناهج الفكر II Cap. 1 (cod. Robertson Smith f. 10 r.) الزنج. *o*) C male هذا البحر. *p*) Ibn al-Fak. تيس. *q*) A وادموسا, C وادمونا. Est haec اتموفيا الشرقية Hamdânî ٣٢, 7. Apud B et Ibn al-Fak. nomen deëst, ideoque minus recte البحر الجنوبى pro una parte accepi. Deinde B منها. *r*) B واسقونيا et sic primum in A, deinde punctum erasum est. C واسقوثيا, Dimaschkî ٢٤ اسقونيا. Deinde B ومنها. *s*) B addit وللدنيا قسمة غير هذه القسمة. *t*) C البر. *u*) B hoc et sequens sine ب. *v*) B om.

يحمل منها شعلة لم تتقد *a*، وانه ليس بصقلّيّة النمل الكبار الذى يسمّى *b* فرسانا ولا فى بلاد قرطبة *c* قردة لكثرة السباع بها ۞

وفى بلاد الروم على بحر الخزر بلاد تدعى المستطلة *d* المطر بها دائم الشتاء والصيف لا يقدر اهلها على دياس زروعهم *e* وتذريتها وانّما يجمعونها فى البيوت فى السنبل فيخرجون *f* منها بقدر حاجتهم فيفركونه بالايدى (132) ثم يطحن ويخبز، وفى بلادهم بزاة كثيرة فى كثرة الغربان عندنا انّما هى اقاطيع *g* وليس يقدرون *h* مع كثرتها على اتّخاذ *i* الدجاج ۞

واهل الحجاز واليمن يمطرون الصيف كلّه ويخصبون *k* فى الشتاء فمطر صنعاء وما والاها *l* حزيران وتمّوز وآب *m* وبعض ايلول من الزوال الى المغرب يلقى الرجل الرجلَ نصف النهار فيكلّمه فيقول عجّل *n* قبل الغيث لانه لا بدّ من المطر فى هذه الايّام ۞

ومن العجائب بيتان وجدا بالاندلس عند فتحها فى مدينة الملوك *o* ففتح احد البيتين وهو بيت الملوك فوجد فيه اربعة *p* وعشرون تاجا عدّة *q* ملوكهم لا يُدرى ما قيمة التاج منها وعلى كلّ تاج اسم صاحبه ومبلغ سنّه *r* وكم ملك من السنين ووجد فى هذا البيت مائدة *s* سليمان بن داوود عليهما السلام، *ووُجد على *t* البيت الآخر اربعة

---

a) B ينفد. *b*) C التى تسمى. *c*) A فرنطيه, B بلاده قرطبه, C ut rec. *d*) Sic codd.; Kazw. II, ٣٧٨ المستطيلة ut Ibn Rosteh f. 90 v. *e*) B دراس زرعهم. In A litterae وع fere perierunt; C زرعهم. Kazw. دياس بيادرهم. Ibn R. ut rec. *f*) B c. و. *g*) Kazw. hinc fecit لكنها ضعيفة رخوة. Pro هى انما C ترى. *h*) Ibn R. يقدر اهلها. *i*) Kazw. اخذ. *k*) B ولا يمطرون, C ويحصدون. *l*) B ins. فى. *m*) Locum laudavit Berûnî *Chron.* ٢٤٥, 17 sq. *n*) C ins. علىّ. *o*) C ووجد (superinscr. ووجدنا) بالاندلس بيتين عند فتحها (superinscr. فتحنا) مدينة الملوك. *p*) C احد. *q*) C عدد. *r*) B et C سنيه. *s*) B ins. قالوا مائدة. *t*) B, C, Ibn al-Fak. ٨٣, 1 et Ibn R. وعلى.

وعشرون قفلا كان *a* كلّما ملك واحد منهم زاد عليه قفلا ولا يدرون ما فى البيت حتّى *b* ملك لُذَرِيق *c* وهو آخر ملوكهم فقال لا بدّ لى من ان اعرف ما فى هذا البيت وتوهّم ان فيه مالًا وجوهرًا فاجتمعت اليه الاساقفة والشمامسة فاعظموا *d* ذلك عليه وسألوه ان يأخذ بما فعلت الملوك قبله فأبى الّا ان (133) يفتحه فقالوا انظر ما يخطر على بالك من مال تراه فيه فنحن نجمعه لك وندفعه اليك ولا تفتحه فعصاهم وفتح الباب فاذا فى البيت تصاوير العرب على خيولهم *e* بعمائمهم ونعالهم *f* وقسيّهم ونبلهم *g* فدخلت العرب بلدهم فى السنة التى فتح فيها ذلك الباب ✿

ووجد قُتَيْبَة بن مسلم بمدينة تدعى بِيكَنْد قدورا عظاما يُصعد اليها بسلاليم ✿



وهذه *h* دائرة صوّرتها الحكماء على شكل الدنيا واظهروا للعيان ان الله تعالى بلطف تدبيره جعل تمازُجَ *i* هذه الطبائع الاربع من اطرافها

a) Iidem om. excepto C. *b*) B et C فلما et mox قال. *c*) A ادريق, Kazw. II, ٣٦٧ لذريق; C, Ibn al-Fak. et Ibn R. ut rec. Supra p. ٩٠, 6 لوذريق. *d*) B et C c. و. *e*) B خيلهم. *f*) B وثيابهم, C et Ibn R. om. *g*) B add. وسلاحهم. Deinde habet فدخل. *h*) Tantum B haec habet, nec auctori tribuenda videntur. *i*) Cod. s. p.

وحواشيها التى تشاكل بعضها بعضا كامتزاج الحرّ بالحرّ والبرد بالبرد على ما فى هذا الشكل حتى خلق منها هذا العالم مع ما بينهما من التعادى والتضادّ *a*

وعليه توكلت	الحمد لله كثيرا
جميع ما فى هذا الربع حارّ يابس طبع النار والمرّة الصفراء والصيف والشباب *f* والتيمن *g* وريحه الصبا وساعاته الرابعة والخامسة والسادسة ومن قوى البدن القوّة النفسانيّة والحيوانيّة ومن المذاقات المرارة ومن الكواكب المرّيخ والشمس ومن البروج السرطان والاسد والسنبلة ✿	جميع ما فى هذا الربع حارّ رطب طبع *b* الهواء والدم والربيع والصبا وله المشرق *c* وريحه الجنوب وساعاته الاولى والثانية والثالثة ومن قوى البدن القوّة الطبيعية الهاضمة ومن المذاقات الحلاوة ومن الكواكب القمر والزهرة ومن البروج الحمل والثور والجوزاء ✿
واليه الرغبة	بالله الاستعانة
جميع ما فى هذا الربع بارد يابس طبع الارض والمرّة السوداء والخريف والاكتهال والجرى *h* وريحه الشمال وساعاته السابعة والثامنة والتاسعة ومن القوى الماسكة ومن المذاقات القابضة *i* ومن الكواكب زحل ومن البروج الميزان والعقرب والقوس ✿	جميع ما فى هذا الربع *d* بارد ورطب طبع الماء والبلغم والشتاء والكبر والمغرب وريحه الدبور وساعاته العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة ومن المذاقات ما اشبه المالح *e* ومن الكواكب المشترى وعطارد ومن البروج الجدى والدلو والحوت ومن القوى الدافعة ✿

a) In circulo codex male habet يابسة النار حارة et باردة الارض يابسة. *b*) Addidi. *c*) Correxi e Masʿûdî IV, 2. Cod. التيمن. *d*) Haec est pars secunda. *e*) Cod. الما. *f*) Cod. s. p. *g*) Cod. والمشرق. Correxi e Masʿûdî. Haec est pars tertia. *h*) Cod. والحوى, Mas. والجدى. *i*) Mas. العفص.

ومن عجائب البنيان

الهرمان بمصر سمك كلّ واحد منهما اربع مائة ذراع كلّما ارتفع دقّ وهما رخام ومرمر والطول اربع مائة ذراع فى عرض اربع مائة ذراع *بذراع الملك a مكتوب عليهما بالمسند كلّ سحر وكلّ عجيب b من الطبّ والنجوم c ويقال والله اعلم انهما من بناء *بطلميوس القَلُوذىّ d الملك ومكتوب عليهما انى بنيتهما فمن *كان يدّعى e قوّة فى ملكه فليهدمهما فان الهدم ايسر من البناء f واذا خراج الدنيا لا يقوم بهدمهما، قال g والى جانب الهرمين عشرة اهرام اصغر منهما، قال فحدّثنى اسماعيل ابن يزيد المهلّبىّ كاتب لُؤْلُؤ غلام ابن طُولُون قال خرجنا مع ابى عبد الله الواسطىّ كاتب احمد بن طولون الى هرم من الاهرام الصغار ومعنا فعلة فوجدنا مقدار سطحه مَرْبِض عشرة ابعرة فتقدّم بقلعه فقلع الساف h (134) الاوّل من حجارة فأُفضى الى رمل مكسّر ثمّ قلع الساف الثانى فأفضى الى الساف الثالث وفيه كوى منقورة فقلع الساف الثالث فنزل الى صحن يكون مقداره اربعين i ذراعا فى اربعين ذراعا وفيه اربع نيمخانجات k قبليّة وشرقيّة وغربيّة وجنوبيّة وهى مسدودة بابواب شَبَحات l حجارة ففتحنا الشرقيّة فوجدنا فيها جرّة جَزْع لها رأس جزع على صورة خنزير مملوءة موميماى وفتحنا الغربيّة والجنوبيّة فوجدنا فى كلّ واحد مثل ما وجدنا فى الشرقيّة الّا ان صور رُؤُس الجرار تختلف وكان فى الصحن ثلثمائة وستّون تمثالا على صور الناس

---

a) Ab alia manu in A inter lineas additum. Makr. I, ١١٤, 11 بالذراع الهاشمى, ١١٥, 1 بالذراع السوداء. *b*) Ibn al-Fak. ٦٠, 11 et Ibn R. عجب. B, C et Makr. I, ١٢٠, 4 (ubi باليد pro بالمسند) quoque ut rec. *c*) B التعاويذ. Ceteri non habent. *d*) A s. p., ceteri non habent. Cf. ann. ad Hamdânî ٢٨, 15. *e*) C et Ibn R. ادعى; B et Makr. om. كان. *f*) Ibn R. ins. فقدّروا ذلك, Makr. فاعتبر ذلك, Ibn al-Fak. فاراد هدمها. *g*) Haec et quae sequuntur in solo A sunt. *h*) Fere periit vocab. *i*) Cod. اربعون. *k*) Cod. نيمخانجات, infra المسحدحه. *l*) Cod. s. p.

شبيه بالمكفّرة *a* ثم فتحت النيمخانجة القبليّة فوجدنا فيها جُرْنًا من حجر اصمّ اسود مطبق بمثله فعالجنا فتحه فكان مسدودا برصاص فأوقدنا عليه حتّى ذاب الرصاص وفتحناه فاذا فيه شيخ ميّت وتحت رأسه لوح من جَزْع ابيض وقد صدّعه النار التى اوقدنا على الجرن ولوّحت اثوابا كانت على الميّت فاخذنا اللوح وألّفناه *a* فوجدنا فى جانب منه صورتين من ذهب احداهما *b* صورة رجل بيده حيّة والاخرى صورة رجل على حمار بيده عكّاز وفى الجانب الآخر صورة رجل على ناقة بيده قضيب فأخذنا ذلك اجمع وصرنا به الى احمد بن طولون فدعا بصانع فألّف اللوح (135) وأجمعنا على ان الصور موسى وعيسى ومحمّد صلّى الله عليهم اجمعين وأخذ احدى الجرار واعطى ابا عبد الله الكاتب جرّة واحدة واعطانى واحدة فصرتُ بها الى منزلى فاخذت عودا فحرّكتُ المومياى الذى فيها فجعل يتنقّس بشىء فلم ازل احتاله حتّى اخرجته فاذا هو حواشى *a* ثياب تدرج بعضها الى بعض فجعلتُ انشرها حتّى انتهيتُ الى قطعة من جلد ثور كانت تلك الحواشى ملفوفةً عليها فنشرتُها فلمّا بلغت الى آخرها نقّطت منها نقطة دم فلا ادرى ما كان ذلك والله اعلم ۞

وبناء رُومِيَة *c*، والاسْكَنْدَرِيَّة يقال *d* انهما بنيت فى ثلثمائة سنة *e* وان اهلها مكثوا سبعين سنة لا يمشون فيها بالنهار الّا بخِرَقٍ سود مخافةً على ابصارهم من شدّة بياض حيطانها ومنارتها العجيبة على سرطان من زجاج فى البحر، وكان *f* فيها سوى اهلها ستّمائة الف من اليهود خولًا *g* لاهلها ۞

---

a) Cod. s. p. *b*) Cod. احدهما. *c*) A ut solet روميّة, Ibn Ijâs Cod. 741 p. 138 nomine Ibn Khord. dat من محاسن مدن الدنيا اربع مدائن مدينة رومية الكبرى ومدينة القسطنطينية العظمى ومدينة الاسكندرية ومدينة دمشق. *d*) B et C روى. *e*) Ibn Ijâs nomine Ibn Khord. addit: وسكنت ثلثمائة سنة وخربت ثلثمائة سنة. Cf. locos laud. ad Ibn al-Fakîh v. *k*. *f*) B et C وانه كان. *g*) B خول, C دحول.

ومنف مدينة فرعون *a* التى كان *b* ينزلها واتّخذ لها سبعين بابا *c* وجعل حيطان المدينة بالحديد والصفر وفيها كانت الانهار التى تجرى من *d* تحت سريره وهى اربعة ۞

(136) وملعب فامية *e* وتدمر وبعلبك ولدّ وباب جيرون *f* ۞

واسطوانتان *g* بعين شمس من ارض *h* مصر من بقايا اساطين *i* كانت هناك فى رأس كلّ اسطوانة طوق من نحاس يقطر من احداهما *k* ماء *l* من تحت الطوق الى نصف الاسطوانة لا يجاوزه ولا ينقطع قطره * فى ليل ولا نهار *m* فموضعه من الاسطوانة اخضر رطب ولا يصل الماء الى الارض وهو من بناء هوشهنك *n* ۞

وقلعة سوس الاهواز وهى قلعة فوق قلعة ومثلها على بنائها قلعة السوس الاقصى وهما *o* ايضا من بناء هوشهنك *p* ۞

والروم *q* تقول ما *r* من بناء بالحجارة *s* ابهى من كنيسة الرها ولا

---

a) Inter lineas in A additur لعنة الله عليه. B et C seqq. non habent. Vid. quoque Makr. I, ١٣٤ ult. seq. et Ibn al-Fak. ٧٣, 9. Ibn Ijâs (apud Arnold *Chrest.* p. 60) plura nomine nostri de hac urbe habet. *b*) A كانت. *c*) Makr. add. من حديد. *d*) A om. *e*) A فامتة, B افمتة, C قايمة. Cf. Ibn al-Fak. ١٠٦, 7. E seqq. in B tantum corrupte inveniuntur وتدمر حيرون. C om. ولد. *f*) C add. بدمشق *g*) Codd. (quoque Makr. I, ٢٣٠) واسطوانتين (B h. l. c. ص pro س). *h*) B بارض. *i*) B الشياطين. *k*) A et C احدهما ut quoque Ibn al-Fak. ٧٣, 1 et Ibn R.; B احديهما. *l*) In A inter lineas additur عذب sed non perspicue scriptum. *m*) Sic A; ceteri omnes ليلا ولا نهار. *n*) Hic et mox A هوساهنك, B هوسهنك, C et Ibn al-Fak. هوشنك ut vulgo scribitur, Makr. اوسهنك. *o*) B et C وهو. *p*) Hic in C sequitur: وسور اصبهان مبنىّ على مثال الحيّة من بناء الاسكندر لا ياويها حيّة ولا فارة وعلى السور ابراج لكلّ برج قرية تقوم بنفقتها وفى داخل المدينة قلعة على تلّ شاهق منه . . . . . الى يتقد . . رب. *q*) Apud Ibn R. f 95 r. praecedit قال محمد بن موسى المنجم. *r*) C ins. على وجه الارض et om. من. Pro من بناء B بنى et quoque in seqq. بنى pro بناء, Ibn R. ubique من بناء. *s*) A الحجارة, ceteri ut rec.

بناءٌ بالخشب ابهى من كنيسة مَنْبِج لانها بطاقات من خشب العُنّاب ولا بناءٌ بالرخام ابهى من قُسْيان *a* أَنْطاكِيَة ولا بناءٌ *بطاقات لحجارة *b* ابهى من كنيسة حِمْص، وانا اقول *c* ما *d* بناءٌ بالجصّ والآجرّ ابهى من ايوان كِسْرَى بالمدائن. قال البُحْتُرِيُّ *e*

وكَأَنَّ الإيوانَ مِنْ عَجَبِ الصَّنْعَةِ جَوْبٌ *f* فى جَنْبِ أَرْعَنَ جِلْسِ
مُشْمَخِرٌّ تَعْلُو لَهُ شُرُفاتٌ   رُفِعَتْ فى رُؤُسِ رَضْوَى وقُدْسِ
لَيْسَ يُدْرَى أَصُنْعُ انْسٍ لِجِنٍّ   سَكَنُوهُ *g* أَمْ صُنْعُ جِنٍّ لِانْسِ

(137) وخَوَرْنَق *h* بَهْرام جُور بالكوفة قال الشاعر

وبَنَتْ مَجْدَها قَبائِلُ *i* قَحْطا   نَ وأَقْوالُها بِبَهْرامِ جُورِ
وبِايوانِهِ الخَوَرْنَقِ فيهِمْ   عَرَفُوا رَسْمَ *k* مُلْكِهِمْ والسَّدِيرِ

ولا بناءٌ بالحجارة احكم ولا ابهى من شاذروان تُسْتَر لانه بالصخر *l* واعمدة الحديد *m* وملاط *n* الرصاص ☆

وجَوْب *o* شِبْدَاز هو *p* نقرة فى الجبل، ورَدْم ياجُوج وماجُوج ☆

صفة سُدّ ياجوج وماجوج

فحدّثنى *q* سَلّام التُّرْجُمان ان الواثق بالله لمّا رأى فى منامه *r* كأنّ السُّدّ الذى بناه ذو القَرْنَيْن بيننا وبين ياجوج وماجوج *قد انفتح *s* فطلب رجلا يخرجه الى الموضع فيستخبر خبره فقال أَشْنَاس *t* ما هاهنا

---

a) A قسىان. *b*) B بالحجارة ut quoque codd. Ibn al-Fak. et Ibn R. (qui addit ايضا). *c*) In B praec. قال ابو القسم. Seqq. in A ut versus scribuntur. *d*) B et C ins. من. Ibn al-Fak. ٢١٢, 18 ut rec.

e) Dîwân I, p. ١٠٩. *f*) Jâk. I, ٤٢٨, 6 جُوبٌ. *g*) Id. 14 صنعوه. *h*) In B excidit ut quoque جور. *i*) B qui hos versiculos quoque habet اوايل. *k*) B رشد. *l*) B بالحجارة. *m*) Ibn R. ins. منصوبة بين الحجرين. *n*) B وملاص, C وبلاط. *o*) C وحوف, Ibn R. وصورة. Cf. Ist. ٢٠٣, 5 مكان يشبه الغار فيه عين ماء تجرى. *p*) C et Ibn R. و. *q*) B قال ابو القسم حدثنى. *r*) B النوم; C, Mokadd. ٣٦٢ et Jâk. III, ٥٦ المنام, Ibn R. f 172 om. *s*) B مفتوح, C مفتوحا. In seqq. hi et alii textum breviorem habent, notabo tantum varias lectiones alicujus ponderis. *t*) A اشتاس.

احد يصلح الّا سَلّام الترجمان وكان يتكلّم بثلثين لسانا، قال فدعا بى الواثق وقال اريد ان تخرج الى السدّ حتّى تعاينه وتجيئنى بخبره *a* وضمّ الىّ خمسين رجلا شبابا اقوياء ووصلنى بخمسة آلاف دينار واعطانى ديتى عشرة آلاف درهم وامر فأُعطى كلّ رجل من الخمسين * الف درهم *b* ورزق سنة وامر ان يهيّأ للرجال اللبابيد وتُغشى بالاديم واستعمل لهم الستبانات بالفراء والركب الخشب واعطانى مائتى بغل لحمل الزاد والماء *c* فشخصنا (138) من سرّ من رأى بكتاب من الواثق بالله الى اسحاق بن اسماعيل صاحب ارمينية وهو بتِفْليس فى انفاذنا وكتب لنا اسحاق الى صاحب السَّرير وكتب لنا صاحب السرير الى ملك اللّان وكتب لنا ملك اللان الى فِيلَان شاه وكتب لنا فيلان شاه الى طَرْخان ملك الخَزَر فاقمنا عند ملك الخزر يوما وليلة حتّى وجّه *d* معنا خمسة ادلّاء فسرنا من عنده ستّة *e* وعشرين يوما فانتهينا *f* الى ارض سوداء منتنة الرائحة وكنّا قد تزوّدنا قبل دخولها *خلّا نشمّه *g* من الرائحة المنكرة *h* فسرنا فيها عشرة ايّام، ثمّ صرنا الى مدن خراب فسرنا فيها عشرين *i* يوما فسألنا عن حال تلك المدن فخُبّرنا انها المدن التى كان ياجوج وماجوج يتطرّقونها فخرّبوها، ثمّ صرنا *k* الى حصون بالقرب من الجبل الذى فى شُعبة منه *l* السدّ وفى تلك

---

a) Mok. hic ins. وكان الواثق وجّه محمد بن موسى الخوارزمى المنجّم الى طرخان ملك الخزر. Deinde male وضمّ اليه. *b*) C دينه. *c*) Ibn R. f 170 r. ins. والعلف. *d*) B دوجه et mox بخمسة. *e*) B دسعه. Edr. II, 417 textus sec. Nowairî Cod. Lugd. 273 p. 97 seq. سبعة وعشرين يوما فى تخوم بلاد بسجرت. *f*) B, C et alii ثمّ صرنا. *g*) Ibn R. شيئا نشمه ينفع Edr. quoque شيئا نشمه خوفا. *h*) B, C et alii المكروهة. *i*) B, C et alii سبعة وعشرين (B دسعه), Edr. مدة شهر. *k*) Edr. add. وذلك فى ستة ايام. Pro حصون C et Jâk. حصن, sed in C mox حصون et Jâk. deinde nonnullis verbis additis correxit. *l*) A om. Inserendum esse patet quia cod. شعبه.

الحصون قوم يتكلّمون بالعربيّة والفارسيّة a مسلمون يقرءون القرآن لهم كتاتيب ومساجد فسألونا b من اين اقبلنا فاخبرناهم انّا رسل امير المؤمنين c فاقبلوا يتعجّبون ويقولون امير المؤمنين فنقول نعم فقالوا شيخ d هو ام شابّ فقلنا شابّ فعجبوا e ايضا فقالوا اين يكون فقلنا بالعراق فى مدينة يقال لها سرّ من رأى فقالوا ما سمعنا بهذا قطّ f، وبين كلّ حصن من تلك الحصون الى الحصن الآخر فرسخ الى فرسخين اقلّ واكثر، ثمّ صرنا (139) الى مدينة يقال لها ايكة g تربيعها h عشرة فراسخ ولها i ابواب حديد يرسل الابواب من فوقها وفيها مزارع وارحاء داخل المدينة وهى التى كان ينزلها ذو القرنين بعسكره بينها وبين السدّ مسيرة ثلثة ايّام k وبينها وبين السدّ حصون وقرى حتّى تصير الى السدّ *فى اليوم l الثالث، وهو جبل مستدير ذكروا ان ياجوج وماجوج فيه وهما صنفان ذكروا ان ياجوج اطول من ماجوج ويكون طول احدهم ما بين ذراع الى ذراع ونصف واقلّ واكثر، ثمّ صرنا الى جبل عالٍ عليه حصن m والسدّ الذى بناه

(Edr. شعْبة sine منه). B habet ut rec., ceteri شعب. Apud omnes (A et Edr. exceptis) السدّ ponitur post الذى.

a) Edr. ins. وهناك مدينة يدعى ملكها خاقان (بن) اذكش واهلها. b) B ins. عن حالنا و. c) Edr. add. الواثق بالله. d) B الشيخ. e) B et C فتعجّبوا. f) Edr. h. l. habet quae incolae narraverunt de sua conversione ad Islâmum. Seqq. ad ثمّ صرنا الى جبل in solo A. g) Cod. s. p. Voc. conj. apposui. Nam videtur esse Igu, hodiernum Hami (Richthofen I, 540). h) Cod. دربعه. i) Charta agglutinata prohibet efficere utrum olim ولها scriptum fuerit (cf. تربيعه), an post ولها exciderit numerus portarum. Superest enim ء. k) Sic cod., sed Edr. فسرنا عن المدينة نحوا من فرسخين. l) Conjectura supplevi, in codice post السدّ est signum aliquid omissum fuisse, sed margo lacera est. m) B, C et ceteri جبل املس ليس عليه خضراء; codd. Mokadd. habent حصن, sed Jâk. ليس عليه من النبات شىء. Pro seqq. iidem واذا جبل مقطوع بواد عرضه مائة وخمسون ذراعا واذا عضادتان مبنيتان (Ibn R. add. مقدار)

ذو القرنين هو فجّ [a] بين جبلين عرضه مئتا ذراع وهو الطريق الذى يخرجون منه فيتفرّقون فى الارض فحفر اساسه ثلثين ذراعا الى اسفل وبناه بالحديد والنحاس حتّى *ساقه الى [b] وجه الارض ثم رفع عضادتين مما يلى الجبل من جنبتى الفجّ عرض كلّ عضادة خمس [c] وعشرون ذراعا *فى سمك خمسين ذراعا [d] الظاهر من تحتهما [e] عشر اذرع خارج الباب وكلّه بناء [f] بلبن من حديد مغيّب فى نحاس تكون اللبنة ذراعا ونصفا فى ذراع ونصف فى سمك *اربع اصابع [g] ودَرْوَنْد حديد طرفاه على العضادتين طوله مائة [h] وعشرون ذراعا قد رُكّب على العضادتين على كلّ واحدة بمقدار عشر اذرع فى عرض خمس اذرع وفوق الدروند (140) بناء بذلك اللبن الحديد [i] فى النحاس الى رأس الجبل وارتفاعه مدُ البصر يكون البناء فوق الدروند نحوا من ستّين ذراعا وفوق ذلك شُرَف حديد فى طرف كلّ شرفة قرنتان تنثنى كلّ واحدة منهما على الاخرى [k] طول كلّ شرفة خمس اذرع فى عرض اربع اذرع وعليه سبع وثلثون شرفة، واذا [l] باب حديد مصراعين [m]

(نحن بعضادتين مبنيتين .Ibn R) مما يلى الجبل من جنبى الوادى عرض الخ. Pro جنبى B et Ibn al-Fak. جنبتى, C مما يلى.

a) In marg. هو الوادى. *b*) A ساقى et وجه superscriptum est. *c*) A خمسة ut saepius in seqq. talia vitia occurrunt. *d*) Haec apud B, C, et alios (excepto Ibn R.) inepto loco inscrita sunt. *e*) C et ceteri تحتها; B tantum منها. *f*) Mokadd. et Jâk. مبنى, B om. habens وكل ذلك. *g*) Ibn R. شبر. Ceteri haec inde a وتكون alio loco habent, h. l. addunt فى سمك خمسين ذراعا. Deinde iidem واذا دروند. In Edr. additur explic. والدروند للعتبة العليا. *h*) A add. وتسعة cum signo delendi. *i*) Edr. ins. المغيّب, Dimaschkî المغموسة ٣١. *k*) C et ceteri (B et Mok. ينثنى, Ibn R. قد شد) قرنان ينثنى كل واحد الى صاحبه. B ut rec. nisi quod habet صاحبها (sic). Seqq. ad واذا in solo A sunt. *l*) Abû Hâmid al-Andalosî Cod. Havn. 92 f. 11 وبين العضادتين. *m*) B مصراعان, C et Jâk. بمصراعين, ceteri ut rec.

معلّقين *a* عرض كلّ مصراع خمسون *b* ذراعا فى ارتفاع *خمس وسبعين *c* ذراعا فى ثخن خمس اذرع وقائمتاهما *d* فى دَوَّارة على قدر الدروند *لا يدخل من الباب ولا من الجبل ريح كانه خُلق خلقةً *e* وعلى الباب قفل طوله سبع اذرع فى غلظ *f* باع فى الاستدارة *والقفل لا يحتضنه رجلان *e* وارتفاع القفل من الارض خمس وعشرون ذراعا وفوق القفل بقدر خمس اذرع غَلَقٌ طوله اكثر من طول القفل وقفيزاه كلّ واحد *g* منهما ذراعان وعلى الغلق مفتاح معلّق طوله ذراع ونصف وله اثنتا عشرة دَنْدانْكَة *h* كلّ دندانكة *فى صفة دَسْتَج الهواوين *i* *واستدارة المفتاح اربعة اشبار *e* معلّق فى سلسلة *ملحومة بالباب *e* طولها ثمانى اذرع فى استدارة اربعة اشبار والحلقة التى فيها السلسلة مثل حلقة المنجنيق وعتبة الباب عرضها *k* عشر اذرع فى بسط *l* مائة ذراع سوى ما تحت العضادتين والظاهر منها خمس اذرع (141) وهذه الذراع كلّها *m* بالذراع السوداء *n*، ومع *o* الباب حصنان *يكون كلّ واحد منهما مائتى ذراع فى مائتى ذراع وعلى باب هذين الحصنين

---

a) A s. p., B et Ibn R. ut rec.; ceteri مغلقين. *b*) Ibn al-Fâk. et Jâk. ستون. *c*) C, Mok. et Ibn al-Fâk. خمسين, Jâk. سبعين. B et Edr. non habent. *d*) B وقايماه, C وقايمتاها ut Jâk. *e*) E solo A. *f*) A عرض et mox على pro فى. Recepi lectionem ceterorum, quia haec in charta agglutinata scripta sunt et post على in hac charta فى partim superesse videtur. *g*) B واحدة quod vitium irrepsit Mokadd. l.l. ult. *h*) C دندانجة, Edrîsî دنداجة. *i*) B (corrupte), C et Ibn R. كدستج اعظم ما يكون من الهواوين. Mokadd. id., sed كبد pro كدستج; Ibn al-Fak. كدستج الهاون, Edr. كالغلظ ما يكون من دساتج الهواوين. *k*) B, C et Mok. om., Jâk. وارتفاع عتبة. Post عتبة Edr. ins. السفلى. *l*) Mokadd. سمك, Ibn R. بسمك, Edr بسطة. *m*) C وهذا الذراع كله, B ut Jâk. وهذا الذرع كله, Mok. وهذا كله. *n*) B بذراع السوداء, Mok. et Jâk. بذراع السواد, Edr. بالذراع السوداوى. *o*) A وعلى (in charta agglutinata). Omnes (A excepto) hanc pericopem ponunt infra post وبالقرب الخ.

شجرتان وبين الحصنين عين عذبة a وفى احد الحصنين آلة البناء التى بُنى بها b السدّ من القدور الحديد والمغارف الحديد c على كلّ ديكدان d اربع e قدور مثل f قدور الصابون وهناك بقيّة من اللبن الحديد قد التزق بعضه ببعض من الصدأ، ورئيس تلك الحصون يركب فى كلّ يوم اثنين وخميس وهم يتوارثون ذلك الباب كما يتوارث الخلفاء الخلافة يجىء راكبا g ومعه ثلثة رجال على عنق كلّ رجل مرزبّة ومع الباب درجة فيصعد على اعلى الدرجة فيضرب القفل ضربة فى اوّل النهار فيسمع لهم جلبةً مثل كور الزنابير ثمّ يخمدون فاذا كان عند الظهر ضربه ضربة اخرى ويصغى باذنه الى الباب فتكون جلبتهم فى الثانية اشدّ من الاوّلة ثمّ يخمدون فاذا كان وقت العصر ضرب ضربةً اخرى فيضجّون مثل ذلك ثمّ يقعد الى مغيب الشمس ثمّ ينصرف الغَرَضُ فى قرع القفل ان يسمع مَن وراء الباب فيعلموا ان هناك حفظة ويعلم هؤلاء ان هاولئك h ثمّ يحدثوا فى الباب

---

a) A sed partim in charta agglutinata وعين بينهما قبة يكون فى مائتى كلّ واحد من الحصن شجرتان. Ceteri ut rec., nisi quod وعلى ذراع apud C et Mokadd. desideratur. Pro وعلى باب B habet وعلى بابى, Jâk. كلّ واحد من ابواب. *b*) A, C et Mokadd. الذى — به, Ibn R. الذى — عليه. *c*) Ibn R. ins. والديكدانات, Edr. والقدور فوق ديكدانات. *d*) C داكدان, B دكان. *e*) A et C اربعة. *f*) B ins. اكبر ما يكون من. *g*) A راكب. *h*) B, C et ceteri pro his: ورئيس تلك الحصون يركب فى (B om.) كلّ جمعة فى عشرة فوارس مع كلّ فارس مرزبة (Edr. ارزبة) من (B, Mok. et Jâk. om.) حديد فى كلّ واحدة (B مرزبة) خمسون امناء (Edr. ap. Now.) خمسة امناء; B منا) فيضرب القفل (والباب (Ibn al-Fak. et Jâk. ins. بتلك المرزبات (Edr. الارزبات) *فى كل يوم (كل رجل (B om.; Mokadd. كل واحد منهم (et Jâk. ثلاث ضربات (مرات, Ibn R. et Ibn al-Fak. مرارا (B ليسمع من وراء الباب (من ورائه (B الصوت فيعلموا ان هناك حفظة ويعلم هؤلاء ان اولئك الخ (B, C et Jâk. فيعلمون).

حدثنا a، وبالقرب من هذا الموضع حصن كبير يكون عشرة فراسخ فى عشرة فراسخ b تكسيره مائة فرسخ، قال سلام c فقلت لمن كان بالحضرة من اهل الحصون (142) هل عاب من هذا الباب شئ قطّ قالوا ما فيه الّا هذا الشقّ والشقّ كان بالعرض مثل الخيط دقيق فقلت تخشون عليه شيئا فقالوا لا ان هذا الباب ثخنه خمس اذرع بذراع الاسكندر يكون ذراعا ونصفا d بالاسود كلّ ذراع واحدة e من ذراع الاسكندر قال فدنوت واخرجت من خفّى سكّينا فحككت موضع الشقّ فاخرج منه مقدار نصف درهم واشدّه فى منديل لأُريه الواثق بالله، وعلى فرد مصراع الباب الايمن فى اعلاه مكتوب بالحديد f باللسان الاوّل فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا g وننظر الى البناية واكثره مخطّط ساف اصفر من نحاس وساف اسود من حديد، وفى الجبل h محفور الموضع الذى صُبّ فيه الابواب وموضع القدور التى كان i يخلط فيها النحاس والموضع الذى كان يغلى فيه الرصاص والنحاس وقدور شبيهة بالصفر لكلّ قدر ثلث عُرى فيها السلاسل والكلاليب التى كان يمدّ بها النحاس الى فوق السور، وسألنا من هناك هل رأيتم من ياجوج وماجوج احدا فذكروا انهم رأوا مرّة عددا فوق الجبل k فهبّت ريح سوداء فالقتهم الى جانبهم l *وكان مقدار الرجل فى رأى العين شبرا ونصفا m، والجبل من خارج

a) Hic iidem add.: Ibn R. اصحابهم, C et Jâk. واذا ضرب اصحابنا (ضربوا Ibn R. ins. (على) القفل وضعوا آذانهم (Edr. اصحاب الارزبات, الباب يتسمعون) فيسمعون لمن (من (Ibn R., Ibn al-Fak. et Edr. داخل دويّا. b) B مثلهم l. مثلها. Jâk. يكون فرسخا فى مثله. c) Seqq. ad وسألنا in solo A. d) Cod. يكون ذراع ونصف. e) Cod. واحد. f) A ins. من لباب. g) Koran. 18 vs. 98. h) Littera ل fere evanuit, ut primo obtutu اجبل legendum censeas. Idem accidit litterae م vocis seq. i) Cod. كانت. k) B السور, C et alii omnes الشرف. l) Edr. فرمت منهم ثلثة الى ناحيتنا. m) Haec in A non sunt. Post الرجل Ibn R., Jâk. et Edr. ins. منهم. Pro ونصفا plerique ونصف, sed Ibn R. add. شبر. Pro شبرا Edr. habet شبرين. Seqq. ad فلما in solo A.

ليس له متن ولا سفح ولا عليه نبات ولا حشيش ولا شجرة ولا غير ذلك وهو جبل مُسْلَنْطِح *a* قائم املس ابيض ۞

(143) فلمّا انصرفنا اخذ الادلّاء بنا الى ناحية خراسان *b* وكان الملك يسمّى اللب ثم خرجنا من ذلك الموضع وصرنا الى موضع ملك يقال له طبانُويَن *c* وهو صاحب الخراج فاقمنا عندهم ايّاما وسرنا من ذلك الموضع حتّى وردنا سمرقند فى ثمانية اشهر ووردنا على أَسْبِيشَاب وعبرنا نهر بلخ *d* ثم صرنا الى شَرُوسَنَة والى بُخارا والى تِرْمِذ ثم وصلنا الى نيسابور، ومات من الرجال الذين كانوا معنا ومن مرض منهم فى الذهاب اثنان وعشرون رجلا من مات منهم دُفن فى ثيابه ومن مرض خلّفناه مريضا *e* فى بعض القرى ومات فى المرجع *f* اربعة عشر رجلا فوردنا نيسابور ونحن *اربعة عشر *g* رجلا وكان اصحاب الحصون زوّدونا *h* ما كفانا، ثم صرنا الى *i* عبد الله بن طاهر فوصلنى بثمانية آلاف *k* درهم ووصل كلّ رجل معى بخمس مئة درهم واجرى للفارس *l* خمسة دراهم وللراجل ثلثة دراهم فى كلّ يوم الى *m* الرىّ ولم يسلم من البغال

a) Cod. s. p. et littera ل fere evanuit. *b*) Omnes sic habent, pro seqq. tantum scribentes (Edrîsîo excepto) فسرنا اليها حتى خرجنا خلف سمرقند بسبعة فراسخ. Sed tamen lectio (in charta agglutinata scripta) suspecta est, nisi nonnulla exciderint, nam requiritur locus ubi degit rex qui appellatur اللب. Edrîsî II, 420 (coll. 413 et 415) primam stationem appellat خُمان (Nowairî تحتان). Secunda apud eum est غريان (Now. عرنان), forte urbs principis Turcarum Kharlokh quam p. 411 vocat غوران, tertia نُوشَجان (vers. Jaub. برساجان, Now. بُرسحن), quarta طَرَاز (Jaub. طران, Now. ان طرار et in cod. 2 *a* انطرار), deinde Samarkand. *c*) Cod. s. p. *d*) Aut lectio falsa est, nam Jaxartes, non Oxus h. l. convenit, aut verba وعبرنا النخ post ترمذ collocanda sunt. *e*) Cod. مريض. *f*) Cod. المحر s. المحد. *g*) Cod. اربعشر sed in charta agglutinata. *h*) B et C كل زودنا الحصون (B رئيس) صاحب. *i*) B ins. ابى العباس. *k*) B et C بثمنية الف et sic Ibn R. et Edr. *l*) B على الفارس et mox وعلى الراجل. *m*) B حتى بلغنا.

التى كانت معنا الّا ثلثة وعشرون بغلا a، ووردنا سُرّ من رأى فدخلت على الواثق فاخبرته بالقصّة واريته الحديد الذى كنت حككته من الباب فحمد الله وامر بصدقة يُتصدّق بها واعطى الرجال كلّ رجل الف دينار b، وكان وصولنا الى السدّ فى ستّة عشر شهرا ورجعنا فى اثنى عشر (144) شهرا وايّام ✿

فحدّثنى سلّام الترجمان بجملة هذا الخبر ثمّ c املاه علىّ من كتاب كان d كتبه للواثق e بالله ✿

ومن عجائب f طبائع البلدان

ان من دخل g التُبّت لم يزل ضاحكا مسرورا من غير سبب يعرفه حتّى يخرج منها، وان من دخل من المسلمين بلادا فى آخر الصين تدعى الشيلا h بها الذهب الكثير استوطنها لطيبها ولم يخرج عنها البتّة، ومن اقام بالموصل حولا *وجد فى قوّته فضلا بيّنا، ومن اقام بقصبة الاهواز حولا i فتفقّد عقله وجده ناقصا ولا k يوجد بها احد *له وجنة l حمراء والحمّى بها دائمة *وقد ذكر m الجاحظ ان عدّة من قوابل الاهواز خبّرنه انهن ربّما قبلن n المولود فيجدنه o محموما، وقد جمعت قصبة الاهواز الافاعى فى جبلها الطاعن فى منازلها المطلّ عليها وفى بيوتها العقارب الجرّارات القتّالة وان الغالية والطيب p يتغيّر بها بعد شهرين وكذلك بأنْطاكيَة q، ومن دخل *بلاد الزّنْج r فلا بدّ من ان يجرب، ومن اطال s الصوم بالمصيصة

---

a) Haec in solo A sunt. Pro seqq. ad وايام B, C, Ibn R. et Edr. habent: سر من الخ (Ibn R. et Edr. فرجعنا, B ورجعت) ورجعنا (Ibn R. et Edr. add. عنها) بثمانية وعشرين شهرا راى بعد خروجنا. *b*) Cod دىمرا. *c*) B و. In C haec non sunt. *d*) B om. *e*) A et B الواثق. *f*) B عجيب ut Ibn R. f. 95 r. *g*) C ins. المدينة المسماة. *h*) B كسيلا, C الشُّلا, Ibn R. السلا. Vid supra p. ٧, 8. *i*) Haec in B desiderantur. Deinde B فيفقد, C فيفقده. *k*) C ولى. *l*) B وجهه. *m*) B قال. *n*) C ins. الصبى. *o*) B فوجدنه. *p*) B et C وكل طيب. *q*) B sine ب. *r*) C الزابج. *s*) B et C ادام.

فى الصيف هاج به المرار الاسود *a* وربّما جُنّ، ومن سكن البحرين عظم طحاله قال الشاعر

ومن يَسْكُنِ البَحْرَيْن يَعْظُمْ طِحالُهُ ويُحْسَدْ *b* بما فى بَطْنِهِ وَهْوَ جائعُ

(145) ولهم بسر يسمّى النابجىّ *c* اذا انتبذ وشرب غيّر عرقه البياض *d* حتّى يصفّره ومن مشى فى مدينة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم *e* وجد رائحة *f* طيّبة عجيبة وبشيراز من ارض فارس نَغْمة *g* طيّبة ۞

وقالت الحكماء احسن الارض مخلوقة الرىّ ولها السُّرُّ *h* والسَّرْبان *i*، واحسنها مصنوعة جُرْجان، واحسنها مفروقة *k* طَبَرِسْتان، واحسنها مستخرجة نَيْسابُور، واحسن الارض قديمة وحديثة جُنْدَيْسابور ولها حُسْن انهار *l*، ومَرْو ولها الرِّزيق *m* الرفيق والماجان، والغُوطة ولها الوادِيان *n*، ومن دام فيها يأكل البصل اربعين يوما كَلِف

---

a) B et Ibn R. هاجت به المرة السوداء. *b*) Bekrî MS. Schefer p. 325 ويغبط. *c*) C s. p., B النابحى, Ibn R. البابحى. Occurrit in versu apud Djawâlîkî p. ٣٩, 8. Bekrî الماخى et sic quoque in cod. Landberg. Pro بسر idem habet تمر. *d*) B et C الثياب sed in B fere evanuit vocabulum sequens, probabiliter البيض quod habet Ibn R. Mox B et Ibn R. يصفره. Bekrî اصفرت الثياب من عرقه (cod. Landb. ثيب شاربه); cf. quoque Kazw. II, ٥١. *e*) B فى يثرب. *f*) A عرقا sed in charta agglutinata, B عرقا طيبا, C (sic) عرقه طيبا ودسمه. Illud عرق e عَرْف corruptum esse, certum videtur, cf. Ibn Hauk. ٢٦, 20, Ibn al-Fak. ٢٥, 1. Revera Ibn R. habet عرفا طيبا sed adjectiva in A postulant nomen fem. gen. *g*) B نغمة, C نعمة. *h*) Codd. السر ut quoque semper codd. Ibn al-Fakîh ٢٣٧, 5 etc. Secutus sum Jâk et Mokadd. ٢٥٩, 3 et alibi. *i*) A والسربان, B s. p., C lac. *k*) B معروفة ut Mokadd. *l*) B حسن الآبار, C احسن الانهار. Ibn al-Fak. حسن الاشجار quam lectionem ut genuinam confirmant Mokadd. et homoeoteleuton. *m*) B الزيتون. Sequens. الرفيق in solo A (s. p.). *n*) Ibn al-Fak. et Mok. الزاربان. Seqq. ad وجهه ex solo A.

وجهه، ونَصيبين ولها الهِرْماس والثَّبْمَرة ولها ما يَجْرى *a* للحَسْنان، والبَصْرة ولها النهران *b*، وفارس ولها شِعْب بَوّان، ومُسْتَشْرَف شَهْرَزُور وباكُرْخَى *c* ولها من هاهنا بستان ومن هاهنا بستان، ونهرٌ فى الميان *d*، والمدائن والسُّوس وتُسْتَر وهى بين اربعة اودية دُجَيل والمَسْرُقان *e* ومَهْرُوبان والباسِيَان *f*، ونهاوَنْد واصْفَهان وبَلْخ، وانزهها واجمعها طيبا وحسنا مستشرف سمرقند من جبل السُّغْد *g* وقد شبّهها حُضَين *h* بن المنذر الرقاشىّ فقال كانّها السماء للخضرة وقصورها الكواكب للاشراق، ونهرها المجرّة للاعتراض وسورها الشمس للاطباق، (146) وقال قُباذ الملك اجود مملكتى فاكهةً المدائن وسابور وارّجان والرىّ ونهاوند وحُلْوان وماسَبَذان ۞

ومن عجائب *i* استحالة المياه

جبل باليمن ينبع من قلّته *k* ماء فيسيل على جانبه وقبل *l* ان يصل الى الارض يجمد فيصير هذا الشبّ اليمانى الابيض، ووادٍ بآذربيجان يجرى ماؤه ثم يستحجر *m* فيصير صفائح صخر ۞

ومن عجائب الجبال

جبل العَرْج الذى بين مكّة والمدينة يمضى الى الشأم حتّى يتّصل بلُبْنان من حمص *وسَنِير من دمشق *n* ثم يمضى فيتّصل

---

a) B دىحوى sine ما, C ماء يجرى; Ibn al-Fak. et Mokadd. om. *b*) B, C et Ibn al-Fak. النهروان. *c*) A وباكُوحىّ, C id. s. p., B وباكوخا. *d*) C انهار, B haec om. *e*) B والمشرقان. *f*) A والماسبان; B وماعان ودوربان, C وماعمان ودروفان, Ibn al-Fak. وماهندان ونروبان. *g*) B et C الصغد. *h*) A et C حصين (B haec non habet). Cf. Jâk. III, ١٣٥, 19 seq. In A verba ejus versiculorum instar scripta sunt. C partem posteriorem omisit. *i*) B عجيب. *k*) B قلبه. *l*) A sine و et sic Ibn al-Fak. ٣٦, 14, qui minus recte correxit فيتجمد. *m*) B يستحيل. Deinde A فتصير. *n*) B om., ut Ibn al-Fak. ٢٥, 9, qui vero habet ٢٩٥, 7 ut Jâk. IV, ٣١, 15. Pro سنير A شبزر sed in charta agglutinata.

بأَنْطاكِيَة وجبال المَصّيصَة *a* ويسمّى هناك اللُّكَام ويتّصل بجبل مَلَطيّة وشِمْشاط *b* وقالِيقَلا الى بحر الخَزَر وفيه الباب والابواب ويسمّى هناك القَبْق ☆

حِجاب كِسْرى

وكان كسرى يُحْجَب من خمسة وجوه يحجب عنه من قَدِمَ من الشأم من هِيت، ومن قدم من الحجاز من العُذَيب، ومن قدم من فارس من صَرِيفِين *c*، ومن قدم من الترك من حُلْوان، ومن قدم من الخَزَر واللان من الباب والابواب، ويُكْتَب باخبارهم *d* ويقيمون الى ان يرِدَّ *e* امره فيهم ☆

باب مخارج الانهار

يخرج جَيْحُون نهر بلخ من جبال التُّبَّت ويمرُّ ببلخ والتِّرْمِذ وخساسك (147) وفي مدينة الكرداان ولها قرى وآمل وهرامرى وفِرَبْر *f* وخُوارِزْم حتّى يصبّ فى بحر جرجان الى بحيرة كردن *g* ☆

ويخرج مِهْران نهر السِّنْد من جبال شِقِنان *h* ونهر السند هو شعب

---

a) B بجبل انطاكية والمصيصة. *b*) A a prima manu s. p., deinde correctum in وسميساط ut habet B. *c*) A s. p., B (ed. p. 117) بعس. Seqq. ad حلوان apud hunc desunt. *d*) B اليه بخبرهم. *e*) B s. p.; teschdîd in A additur. *f*) Haec solus A habet. Pro فربر Cod. واقردر. Urbs خساسك vulgo اخسيسك appellatur (Istakhrî ٢٩٨). Nomina الكردان et هرامرى aliunde illustrare nequeo. Suspicor autem ordinem turbatam esse et الكردان esse eandem quae كردر. *g*) Sic A; B يصير الى بحر جرجان, C فى بحيرة كردن. Suspicor auctorem scripsisse فى (الى) بحيرة كردر, in lacum Aral, sic appellatam de nomine urbis كَرْدَر (Jâk.) s. كُرْدر (Tab. II, ١٥٢٥), deinde virum doctum hujus nominis inscientem, superscripsisse emendationem الى بحر جرجان (فى). *h*) A سقبان, B سعنان, C شعيان. Ibn R. f. 104 شعبان, Jakûbî ٧٣, 3 سقبان. Vid. supra p. ٣٧ ann. *f*, Add. et Em. ad Ist. ٢٩٠ et cf. Berûnî *India* ١٠١, 6 شكنان.

نهر جَيْحُون *a* *واليه ينسب *b* بعض مملكة *c* الهند يمرّ *d* بالمنصورة ويصبّ فى البحر الشرقىّ الكبير بعد ان تحمل منه انهار ببلاد *e* الهند ۞

ويخرج الفُرات من قاليقَلا ويمرّ بارض الروم ويستمدّ *f* من عيون كثيرة ويصبّ فيه أَرْسَنَاس نهر شِمْشاط *g* ويجىء الى كَمْخ *h* ويخرج على ميلين من مَلَطيَّة ويجىء الى جبلنا *i* حتّى يبلغ الى سُمَيْساط *k* فيحمل من هناك السفن والاطواف ويجىء حتّى يبلغ السواد فينشعب منه انهار فى سواد بغداد ويصبّ فى دجلة وبعضه يمرّ فى الكوفة فيخترق سوادها ثم يصبّ فى دجلة ايضا اسفل المدائن ۞

ويخرج دِجْلة من جبال آمِد وتمرّ بجبال السَّلْسَلَة *l* وتستمدّ من عيون كثيرة من نواحى ارمينية ثم تمرّ ببَلَد ومن ثَمّ تحمل السفن والاطواف وتستمدّ من الزابَيْن والنَّهْرَوان والصَّراتَيْن وتصبّ *m* فى البطائح *ثم تصبّ فى دجلة الأُبُلَّة *n* ثم تصبّ فى البحر الشرقىّ ۞

ويخرج الرَّسّ نهر أَرْمِينِيَة من قاليقَلا ويمرّ بأَرَّان ويصبّ فيه نهر أَرَّان ثم يمرّ بوَرْثان حتّى يبلغ المَجْمع وهو مَجْمَع البَحْرَيْن الذى

a) A وانسد هو دهر شعب نهر لحماحون. Alii non habent. Artic. nominis ultimi ab alia manu in charta agglutinata adscriptus est. *k*) Cod. ut vid. والمدرا . سب sed lectio litterarum ـمـ et را incertissima est. *c*) Cod. مملك. *d*) C ويمر, apud B in وجو, apud Ibn R. in ونهر corruptum. *e*) B بلاد, C om. habens يحمل من انهار. In marg. C legimus: وقيل ان نهر مهران يخرج من جبال التبّت وتمتدّه (sic) عيون وانهار ثم يصير بالسند فيفيض وينبطح مثل بطائح دجلة ثم يصبّ فى البحر. Post الهند in B sequitur ونهر الشاش, sed nulla descriptione addita. *f*) C ويمتد. *g*) Hic C explicit. *h*) A كنخ. *i*) Locus in vicinia oppidi حنزيط quaerendus est. A حبيا s. حبما; secutus sum Ibn al-Fak. ١٧٥, 4 licet lectio incertissima sit. Hic addit وعيونها. *k*) In A deëst, sed est signum omissionis et in marg. تحققق (s. p.). *l*) Voc. in B; in A priori litterae س superscribitur سى. *m*) B ويصير. *n*) Addidi e B.

ذكره الله جلّ وتقدّس *a* فيجتمع هو والكُرّ وبينهما مدينة البَيْلقان فاذا (148) اجتمعا مرّا *b* حتّى يصبّا فى بحر جُرْجان ۞

ويخرج اِسْبيذْرُوذ من عند باب مدينة سِيسَر *c*، ويخرج شاهِرُوذ من طالَقان الرّىّ ويجتمعان فيصبّان فى بحر جُرْجان ۞

ويخرج الزابَيْن من جبال ارمينية ويصبّان فى دجلة يصبُّ الكبير بالحَديثة والصغير *d* بالسّنّ قال ابن مُفَرّغ *e*

إِنَّ الّذى عاش خَتّارًا بذِمّتِهِ ومَاتَ عَبْدًا قَتيلَ اللّهِ بالزّابِ

ويخرج النَّهْرَوان من جبال ارمينية ويمرُّ بباب صَلْوى *f* ويسمّى هناك تامَرّا ويستمدُّ من القَواطيل فاذا صار بباجِسْرَى سمّى النَّهْرَوان ويصبُّ فى دجلة اسفل *g* جَبُّل ۞

ويخرج الخابُور من رأس العين *h* ويستمدُّ من الهِرْماس ويصبُّ فى الفرات بقَرْقيسِيا ويخرج الهِرْماس من طُور عَبْدين ويصبُّ فى الخابور *i* ۞

ويخرج البَليخ من عين الذَّهْبانة *k* من ارض حَرّان ويصبُّ فى الفرات اسفل *g* الرقّة العَوْجاء *l* ۞

ويخرج الثَّرْثار من الهِرْماس ويمرُّ بالحَضْر ويصبُّ فى دجلة ۞

---

a) Kor. 18 vs. 59. B et Ibn al-Fak. ٢١٦, 5 tantum ثمّ (و) يمرّ بالمجمع. *b*) B ويمرّ الكرّ والرسّ اذا اجتمعا omissis seqq. ad ويجتمعان. *c*) Apud Jâk. I, ٢٣٩, 9 legatur باب سيسر (ut habet Ibn R.) pro illo پارسيس. *d*) B الزاب الكبير بالحديثة ويصبّ الزاب الصغير. *e*) *Agh.* XVII, ٦٨, 6 (ubi male ختار et وعاش pro ومات). *f*) Voc. in A; B et Ibn R. ut rec., Ibn Serapion vero f. 36 r. قرية يقال لها صُولى وباعقُوبَا ut quoque Abulfeda co. Cf. etiam Dimaschkî ٩١, 6 بباصلوى. *g*) B ins. من. *h*) B عين. Ibn R. et Ibn al-Fak. ١٣٤ ult. ut rec. *i*) B et Ibn R. hoc ponunt post fluvium seq. *k*) A الرهيبانه, B الدهادة, Ibn R. الدهانه. Jâk. scribit الذهبانية, sed cf. Juynboll in ann. ad *Marâcid.* *l*) Ita A; B non habet; Ibn R. السوداء cf. Jâk. II, ٨٠٤, 1.

ويخرج نِيل مِصْر من جبل القَمَر باليمن a ويصبّ فى بحيرتين b خلف خطّ الاستواء ويطيف بارض النُّوبة ويجىء الى مصر c فيصبّ بعضه بدِمْيَاط فى البحر الرومىّ ويشقّ باقيه الفُسْطاط حتّى يصبّ ايضا فى البحر الرومىّ ۞

ويخرج دُجَيْل الأَهْواز من ارض اصبهان (149) ويصبّ فى البحر الشرقىّ ۞

ويخرج نهر جُنْدَيْسابُور d الذى عليه قنطرة الزاب e من اصبهان ايضا ويصبّ فى دجيل الاهواز f، ويخرج نهر السُّوس g من الدِّيْنَوَر ويصبّ فى دُجيل الاهواز ايضا، والمَسْرُقان h يحمل من دُجَيل فوق شاذروان تُسْتَر ويصبّ فى البحر الشرقىّ ۞

ويخرج زَرِين رُوذ i وادى اصبهان منها ويسقى رساتيقها وهى سبعة عشر رستاقا ثمّ يغور فى رمل *فى آخرها k ثمّ يخرج بكرمان على ستّين فرسخا من الموضع الذى غار فيه فيسقى ارض كرمان ثمّ يصبّ فى البحر الشرقىّ وعُرف ذلك بقصيب كُتب عليه وطُرح فيه فخرج بكرمان ۞

ويخرج سَيْحان نهر أَذَنَة l من بلاد الروم ويصبّ فى البحر الرومىّ m ۞

---

a) Sensu appellativo « in meridie ». B non habet, Ibn R. non intellexisse videtur, habet cod. جبال البين s. اليمن. *b*) B بحر. *c*) Ibn R. ins. ويتشعب دون الفسطاط فتصير شعبة الى الاسكندرية. *d*) A نيسابور, sed in charta agglutinata; B جندى سابور. *e*) Ibn R. الروذ, B non habet. Deinde B من اقصى اصبهان ثم يصب, Ibn R. من جبال اصبهان ايضا ومصبّه. *f*) A add. ايضا, sed seqq. ad ايضا in marg. scripta sunt; videtur itaque dittographia. *g*) Ibn R. الرس. Pro الدينور B الزيتون. *h*) A, B et Ibn R. h. l. والمشرقان. *i*) Sic A (زَردن) et Ibn R.; Jâk. in v. زَرَنْروذ ut quoque Abû No'aim et Ibn al-Fakîh ٢٦٦. B زندروذ ut quoque habet Jâk. in v. *k*) A om., B om. فى. Supplevi ex Ibn al-Fak. *l*) A آذنه sed in charta agglutinata. *m*) B et Ibn R. الشامى.

ومخرج جَيْحان نهر المَصّيصة من بلاد الروم ويصبّ فى نهر التّينات *a* ويستمدّ من وادى الزنج *b* ويصبّ فى البحر الشامىّ ايضا ۞

ومخرج الأُرُنْد نهر أَنْطاكيَة من ارض دمشق مما يلى طريق *البرّيّة وهو يجرى *c* مع الجنوب ويصبّ فى البحر الرومىّ *d* ۞

ومخرج بَرَدَى نهر دمشق من ذلك الموضع ويسقى الغُوطَة ويصبّ فى بحيرة دمشق ۞

ومخرج قُوَيق نهر حَلَب من قرية تدعى سُنياب *e* على سبعة اميال من دَابِق ثم يمرّ الى حَلَب ثمانية عشر ميلا ثم يمرّ الى قِنَّسْرِين اثنى عشر ميلا ثم الى مرج *f* الاحمر اثنى عشر ميلا ثم يغيض فى الاجمة *g* فمن مخرجه الى مغيضه اثنان واربعون ميلا ۞

فى *h* قبلة بيت المقدس (حجر) ......

---

a) A البممان, alii haec non habent. Conjectura edidi. *b*) Sic A; aliunde illustrare nequeo. *c*) B البربر وهو يخرج. *d*) Cetera in B non exstant. *e*) A سنبات, Ibn R. سيمات, Ibn Serapion f. 44 v. et Ibn as-Schihna MS. Leid. 1444 f. 54 r. ut rec.; Jâk. IV, ٢٠٦, 21 سبتات (cum var. l. سبّات et سنبتار). Pagus شَنَاذَر unde fluvium oriri accepit Jâkût ab Halebensibus, a nostro diversus esse debet, sed vicinus, 6 M. distans a Dâbik. *f*) Jâk., Ibn as-Schihna et Dimaschkî ١١٣, 3, ٢٠٢, 4 a f. المرج, sed Ibn R. et Ibn Serapion ut rec. Postea appellabatur مرج تل السلطان quia Alb Arslân ibi aliquamdiu castra habuit. *g*) Jâk. et Ibn Serapion اجمة هناك. *h*) Haec in cod. uno tenore post ميلا sequuntur, sed in marg. adscribitur باب. Vocabulum حجر est custos paginae, sed pagina sequens desideratur. Sine dubio h. l. sermo est de lapide ita natura formato quasi inscriptione artificiali exculptus sit, de quo agunt Ibn al-Fakîh ١٠٠, 11 seq., Mokadd. ١٨٦ *l*, Berûnî *Chron.* ٢١٨, 4—6, ubi pro حلقة et خَلَقَة legatur خِلْقَةً. Deleatur falsa mea emendatio ad locum Ibn al-Fakîh. Deinde in cod. sequitur Appendix cum nova bismillah, de cujus origine nihil dicendum habeo. Folia partim detrita et lacerata sunt.

(150) بسم الله الرحمن الرحيم

وحدّث بعض من اثق به لزم *a* بلدان التجارة ان مياها وراء جيحون نهر بلخ وانهارا عظماء *مثل جيحون *b* .. شرب وهو نهر يسمّى كنكر عند اوّل مملكة شاش ونهر يسمّى ترك *c* ونهر يسمّى سباوات ونهر يسمى طَرَازآب وغيرها مما يجرى فيها السفن العظام فى الترك *d* الى منتهى الصين وهى تجرى من المشرق الى المغرب، وان انهار سَرَخْس ومجرى مائها من العيون ونيسابور والرىّ وحدّ العراق الى منتهى اوّل *e* منزل من القادسيّة على رأس البادية تجرى من المغرب الى المشرق مثل نهر حُلْوان ونهر أَرْدَبيل ونهر دُبيل *f* ونهر نَهْرَوان ودجلة والفرات وكلّ متفرّق منها، وذكر ان جيحون من حيث ينشعب *g* بشعبتين مخرجها *h* من جبال الصين وما وراء الصين وانها تجرى فى *i* الاحجار العظام والصخر الكبار ما لا يتهيّأ اجراء السفينة فيها ولا عبورُ مَن لا يعتاده وانّ على مسيرة ثلثة ايّام ونصف من مفرقها الذى يجرى احد شعبيْها الى سند وأحد شعبيها جيحون هناك معبرٌ الى الترك الذين يسمّون شكِينة *k* وهم يجهّزون *l* من مدينة خُطَّلان الى رباط يسمّى رباط فلان على رأس فرسخ منها ثم يخرجون الى جبل *l* على شطّ هذا النهر العظيم ولا يكاد انسان يمرُّ على ظهر ذلك الجبل الّا العلوج الذين اعتادوا مجازها فهم اذا نزل بهم التجار يكترونهم ليحملوا حمولتهم ومتاعهم على قلّة ذلك الجبل وهم يمشون عليها بِكِرًا *m* يحملون مقدار ثلثين منا كلُّ رجل منهم حتّى ينتهوا (151) الى رأس القلّة واذا اطمأنّوا عليها ولهم *n* بينهم وبين

---

a) Difficile lectu. *b*) Fere deleta. *c*) Cod. بترك. *d*) Inter lineas scriptum. *e*) Cod. اوّل. *f*) Cod. دبيل. *g*) Cod. بشعب. *h*) Sic cod. (in charta agglutinata), sed etiam postea pron. fem. adhibetur. *i*) Vitio codicis periit. *k*) Sive شكنيه. *l*) S. p. *m*) Lectu difficile, sed punctum sub ب exstat, ita ut de legendo تترا (تترى) « unus post alterum » vix cogitari possit. *n*) Addidi و.

اهل الشكِنان علامات منصوبة يُرونهم من هذا الجانب مثال ذلك فاذا رأوا تلك العلامات[a] ايقنوا ان التجار قد نزلوا على رأس القلّة وفى طريق مقدار قَدَم الرجل يمشى بها فان نزلت التجار قدم علج منهم عنها وهوى[b] الى اسفل هذا النهر من قلّة الجبل مع ما عليه فاذا ابصرت العلوج التجار لهم جمال قد علّموها العبور فى ذلك النهر يعبرون عليها ومعهم خفير لهم حتّى يوافوا التجار *فيعقدون عهودهم ومواثيقهم مع التجار[c] ثم يحملون اثقالهم وامتعتهم ويعبرون بها على ظهور جمالهم ثم يأخذ كلّ تاجر منهم طريقه على هذا[d] رائح الى الصين والى مُولْتان، وهذا الماء يُذكر انه يمرّ على جبل الذهب ويمرّ بالحجارة العظام والصخر ويحكّ منه الذهب شبه فلس جلد السمك واصغر واكبر، وعلى هذا النهر اسفل من هذا المعبر قرية يسمّى وخد لهم مخترق من ناحية ويشْجِرْد[e] يسمّى نهر باخشوا[f] يقع فى جيحون فيخرج اهلها[g] من باخشوا حتّى ينزلوا على شطّ جيحون ويمدّون على شطّ النهر مسوك المعز الشعرِ الى اعلاه ويشدّون ويستوثقون منها بالاوتاد حواليها فينزل احدهم فى النهر على الشطّ فينضح الماء على تلك المسوك والآخر يمسح الماء من المسوك ويرسله والماء كدر ثقيل فاذا عرفوا ان اصول شعر المسك قد امتلأت[h] من الرمل والذهب اخذوه وبسطوه على وجه الارض فى عين الشمس حتّى اذا جفّ اخذوها ولهم انطاع مفروشة فنفضوها هناك واخذوا منها الذهب ويُذكر ببلخ انه اجود الذهب واحمره واصفاه ۞

---

a) Cod. (sed in charta agglutinata) ذلك العلامات. *b*) Addidi و. *c*) Haec in marg. cum صح scripta charta agglutinata tecta sunt, sed quamvis difficulter, tamen legi possunt. *d*) Sic nunc habet cod., sed antea aliud quid scriptum fuit. Exspectamus مَدْرَج vel talequid. *e*) Cod. s. p. Vulgo واشجرد. *f*) Hinc patet me male scripsisse باخشوا apud Istakhrî ٣١٦, 7 ب tamquam praepositione sumta. *g*) Fere deletum. *h*) Cod. امتلا.

وفى المدينة التى تدعى خُطّلان وهى مملكة الحارث بن اسد[a] ابن عمّ داوود بن ابى داوود[b] بن عبّاس الذى اغار على قَبْروز[c] فيها الف ونيّف عين وبها عينان عين على باب الاسفل وعين على باب الاعلى تسمّى العليا نازكول ✿

(152) وحدّث ابو الفضل رائض ابن[d] الحارث بن اسد ان اصل البراذين الخُطّليّة التى يُحمد جنسها من تلك العين وانه كان فى زمن ملك هناك يسمّى ببيك[e] له رمك كثيرة يرسلها فى الكلاء ترعى فى المراعى وتأوى الى تلك العين فى الهاجرة الى ظلّ شجرة تقيل هناك ويجمع الراعى اليها دوابّه وهى واسعة عريضة مقدار اربع مائة ذراع فى مثلها فيها ماء ساكن راكد صافٍ فرأى الراعى يوما وقد انتبه من نومه فى براذينه برذونا طويلا كأطول ما يكون فظهر له برأى العين شىء هائل فطفق يرصده ائّ شىء هو اذ دنا وقت العصر فغاص فى العين فبقى الراعى متحيّرا فما زال كذلك يأوى الى تلك العين مترصّدا حتّى اذا كان ذات يوم خرج ذلك البرذون بعينه ومعه مُهْرة وبراذين سواه كثيرة واختلطوا ببراذينه دائما فى المرعى حتّى اعتادوا مع براذينه وألقح هذا البرذون مُهَرا من مِهارة ذلك الملك التى مع الراعى فنُتجت مُهَرا كبارا جيادا ...ن[f] القامات فلمّا رأى ذلك الراعى سرّه واستبشر واخبر بذلك سيّده فعظم سرور الملك وخرج مع قهارمته للصيد مائلا الى مرعى براذينه وكلائه فوافى حظيرة راعيه وامر رائضه بان يتوهّق مُهْرا من تلك المهر التى من نتاج الفحل الذى فى العين فرمى بالوهق مهرا منها فاسرجه وركبه فاذا هو كانّه يطير بين السماء والارض سلس فى اللجام خفيف فى النهوض فلمّا

---

a) Cf. Jakûbî ٦٩ ult. seq. *b*) Cf. Jakûbî ٧٣, 13. *c*) Cod. قَبرور. *d*) Cod. رادض بن. *e*) Cod. دبيك. Apud Ist. ٢٧٧, Mokadd. ٣٩. recepi بنك. Secundum Jakûbî hic avus al-Hârithi fuit. *f*) Forte حسان.

نزل وحطّ سرجه اذا اولئك البراذين *a* خرجوا من المرعى *b* مع ما قد توالد *c* فيما بينهم سوى التى نُتجن امهارا فعادوا الى * العين باجمعهم ولم *d* يخرج منها دابّة الى هذا الوقت (153) ولا ظهر فبقى جنس البراذين الخُطّلانيّة منها، وحدّثنى هذا المحدّث عن تاجر يسمّى عبد الله الشخشيّ *e* انسان معروف ببلخ ونواحيها بانه اشترى دابّة منها طولها فى السماء ثلث اذرع بذراع السوداء وعرضها ذراع ايضا ✿

ومما روى من العجائب

ان مدينة تسمّى كِشّ بمسيرة يومين من سمرقند بينهما عقبة كبيرة مرتفعة وان وراء كشّ جبال الثلج يتبيّن ثلج كلّ عام حتّى لو ان انسانا حديد البصر تهيّأ له ان يعدّ ثلج اعوام الماضية من كلّ عام وبين كلّ ثلج عام خطٌّ احمر مغبرٌّ من ايّام المصيف لعجز عن ذلك وبذلك الثلج دود كبار بيض كالفيل فاذا انحدرت من ... *f* نمدّ حتى ...سو.. يخرج منها الماء الكثير ويمتدّ بما يذوب من الثلوج ويقع الى جبال تسمّى جبال . . . . *g* الجبال عين كبيرة تسمّى هشتادان در فيخرج منها ماء كثير ويسمّى بسمرقند نهر جيرت *h* وهو نهر بخارا ✿

وحدّثنى محدّث انه بدى له الى تلك الناحية حاجة فخرج اليها وله ثمّ صديق فسأله عن عجائب هذه العين فاخبره ان فيها سكّان

---

a) Cod. البدن. *b*) Superest tantum ال cum parte litterae ـع ut videtur et scriptum fuisse videtur العين, quod vero non convenit. *c*) Cod. تالدوا. *d*) Haec excepto ال in initio perierunt et conjectura addita sunt. Sequentis يخرج tantum remanet حـ et pars superior litterae ج. De منها nihil superest nisi punctum diacriticum. *e*) Punctum in خ addidi conjectura. *f*) Unum vel duo vocabula perierunt, particula inferiore excepta. Codex h. l. miserrimo statu est. *g*) Decem circiter vocabula partim exesa, partim charta agglutinata tecta legi nequeunt. Sub verbo quarto inter lineas scribitur هسن. *h*) Alibi hoc nomen fluvii Zarafschân non inveni.

الماء على خلقة بنى آدم احسن ما خلق الله وان راعى غنم من هذه القرية كان يورد غنمه الى هذه العين وبعض الرعاة كانوا يحذرون اليها *a* ولا يقربونها وكان هذا الراعى يضرب الوتر والبراع *b* والمزمار وكان . . . . *c* المزمار والبراع (154) ويطفون على وجه الماء ويستمعون اليه ويتلذّذون بصوت غناءه فبينما هو ذات يوم قد ضرب بالوترين ونام على رأس العين اذا عمد اهل العين جهارا على وجه الماء وقبضوه كرها الى عندهم فلمّا تمّ عليه يوم وليلة ولم ينصرف الى اهله اغتمّوا له فأتوا تلك العين لاقتفاء الاثر فوجدوه وهو طافٍ على وجه الماء يسير واهل العين يكرهونه على الزمر وضرب الوتر واهله يتضرّعون اليهم ويسئلونهم تخليته فلم يجيبوهم *d* الى سؤالهم فبقوا على ذلك ثمانية ايّام لا يتجرّأ احد منهم ان يدخل العين فيخلّصه فلمّا اصبحوا بعد اليوم الثامن فما رأوا الراعىَ ولا احدا معه منهم وخفى عنهم امره ۞

وذكر هشام بن محمّد قال حدّثنى بعض من اثق اليه عن حميد ابن بهرا دهقان الفَلُّوجَة السفلى انه كان فى اربع مدن عجائب عظيمة فالاولى منهن *e* كان بها قديما تمثال الارض جميعا فاذا التوى عليه بعض اهل مملكته بخراجه *f* خرق انهارها عليهم فغرقت حيث كانت فلا يستطيعون لها سُدًّا حتّى يؤدّوا ما عليهم فاذا *سدّ انهارها عليهم فى تمثالها *g* انسدّت عليهم فى بلادهم، وكان فى المدينة الثانية حوض فاذا اراد الملك ان يجمعهم لطعامه *h* الى من احبّ

---

a) Fere prorsus periit, una cum parte praecedentis et sequentis. *b*) Superest والدرا. *c*) Septem circiter vocabula perierunt.. *d*) Cod. يحيبودهم. *e*) Sic. *f*) Superest tantum راج. Cf. quoque Dimaschkî ٣٧ ann. *c*. *g*) Haec fere prorsus exesa sunt, sed e raris ductibus superstitibus hoc efficiendum videtur. *h*) Superest particula litterae primae, dimidium litterae ط et ع.

منهم بما احبّ من الاشربة فصبّه فى ذلك الحوض فاختلط جميعا ثم يقوم السقاة (155) فيأخذون الآنية من صُبّ فى انائه شيء .... *a*

---

a) Abrupte desinit. Nempe is qui partem majorem folii ultimi renovavit, in pagina ultima dimidia tantum linea scripta nescio qua re avocatus, reliqua addere neglexit. In parte antiqua folii restat de ultima linea كانوا et vestigia vocabuli sequentis nunc charta agglutinata tecta. Deinde sequitur والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد الرسول وفرغ . . . . رب العالمين.

نبذ من كتاب الخراج وصنعة الكتابة لابى الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادى

الباب الحادى عشر[a]

فى ديوان البريد والسكك والطرق الى نواحى المشرق والمغرب

قال ابو الفرج يحتاج فى البريد الى ديوان يكون مفردا به ويكون الكتب المنفذة من جميع النواحى مقصودا بها صاحبه ليكون هو المنفذ لكلّ شىء منها الى الموضع المرسوم بالنفوذ اليه ويتولّى عرض كتب اصحاب البريد والاخبار فى جميع النواحى على الخليفة او عمل جوامع لها ويكون اليه النظر فى امر الفُرْوانقيّين والموقّعين والمرتّبين فى السكك وتنجُّز ارزاقهم وتقليد اصحاب الخرائط فى سائر الامصار والذى يحتاج اليه فى صاحب [b] هذا الديوان هو ان يكون ثقة اما فى

---

a) من المنزلة الخامسة. In margine codicis Constantinopolitani legimus: هذا باب جامع للقرى والمنازل والبلدان الا ان لم يترجمها بما ينسب اليها من النبات والطبائع والغرائب الى غير ذلك وانما ذكر اسماءها على وفق غرضه وترجمت بعضه فجاءت ثلاث مجلدات والله الموفق. Nonnullas voces semiabscissas restitui. Sic ينسب pro ينس, مجلدات pro مجلـ, اسماءها pro ادما, غرضه pro غرص, والغرائب pro والغر. Scripsit haec anno 855 Ahmed ibn Mobârakschâh al-Hanafî, ut ipse testatur ad calcem hujus capitis: قراه من اوله الى هنا مالكه احمد بن مباركشاه الحنفى وانتخب منه ما عنّ له وذلك فى منتصف ذى الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة وغفر الله لمولف هذا الكتاب ولمن قراه ولمن دعا لهم بالمغفرة ولجميع المسلمين. Idem passim in margine adscripsit annotationes. Vocales non adscripsi nominibus nisi in codice leguntur. b) Addidi.

نفسه او عند الخليفة القائم بالامر فى وقته لان هذا الديوان ليس فيه من العمل ما يحتاج معه الى الكافى المتصفّح وانما يحتاج الى الثقة المتحفّظ والرسوم التى يحتاج اليها من امر الديوان هو ما يقارب الرسوم التى بيّنّاها فى غيره مما يضبط به اعماله واحواله فاما غير ذلك من امر الطرق ومواضع السكك والمسالك الى جميع النواحى فانا لم نذكره *a* ولا غنى *b* بصاحب هذا الديوان ان يكون معه منه ما لا يحتاج فى الرجوع فيه الى غيره وما ان سأله عنه الخليفة وقت الحاجة الى شخوصه وانفاذ جيش يهمّه *c* امره وغير ذلك مما تدعو الضرورة الى علم الطرق بسببه وُجِد عتيدا عنده ومضبوطا قِبَله ولم يحتج الى تكلّف عمله والمسئلة عنه فينبغى ان نكون *d* الآن نأخذ فى ذكر ذلك وتعديده باسماء المواضع وذكر المنازل وعدد الاميال والفراسخ وغيره من وصف حال المنزل فى مائه وخشونته وسهولته او عمارته او ما سوى ذلك من حاله ونبدأ بالطريق المأخوذ فيه من مدينة السلام الى مكّة وهو المنسك الاعظم وبيت الله الاقدم ونأخذ بعد البلوغ اليه بذكر ما بعده من الطريق الى اليمن ثم فى سائر الجهات المقاربة له وتسميته ان شاء الله ۞

ثمن مدينة السلام الى جسر كُوثى على نهر الملك سبعة فراسخ ومن جسر كُوثى الى قصر ابن هبيرة خمسة فراسخ ومن قصر ابن هبيرة الى سوق اسد سبعة فراسخ ومن سوق اسد الى شاهى خمسة فراسخ ومن شاهى الى مدينة الكوفة خمسة فراسخ ومن الكوفة الى القادسية خمسة عشر ميلا ومن القادسية الى العُذيب ستة اميال العُذيب كانت مسلحة بين *e* العرب وفارس فى حدّ البرّيّة *f* وبها حائطان متّصلان من القادسية الى العذيب ومن الجانبين كليهما نخل واذا خرج

---

a) Cod. يذكره. *b*) Cod. عنى. Ante ان forte excidit عن.
c) S. p. *d*) Cod. يكون. *e*) Cod. من. *f*) Cod. البريد ut saepius ة ut د scribitur.

منه الخارج دخل المفازة ومن العذيب الى المغيثة وفيها برك اربعة عشر ميلا ومن المغيثة الى القَرْعاء وهى منزل وفيه آبار اثنان وثلثون ميلا ومن القرعاء الى واقصة وفيها برك وآبار اربعة وعشرون ميلا ومن واقصة الى العقبة وفيها آبار ومنزل تسعة وعشرون ميلا ومن العقبة الى القاع اربعة وعشرون ميلا ومن القاع الى زُبالة وهى عامرة كثيرة الاهل اربعة وعشرون ميلا ومن زُبالة الى الشقوق وفيها برك ثمانية عشر ميلا ومن الشقوق الى قبر العبادى وفيها برك تسعة وعشرون ميلا ومن قبر العبادى الى الثعلبية تسعة وعشرون ميلا ومن الثعلبية الى الخُزيميّة وبها ضيق فى الماء ثلثة وثلثون ميلا والخزيميّة مدينة عليها سور وبها منبر وحمّام وبرك وسمّيت الخزيميّة لان خُزَيمة صيّر فيها سوانى وكانت تسمّى زرود ورملها احمر ومن الخزيمية الى الاجفر اربعة وعشرون ميلا ومن الاجفر الى فيد وهى منزل العامل وفيها قناة وزروع ومنبر ستة وثلثون ميلا ومن فيد الى توز a وفيها برك وآبار وحصن بناه ابو دلف ثلثة وثلثون ميلا ومن توز الى سَميراء وفيها برك ستة عشر ميلا ومن سميراء الى الحاجر b وفيها برك وآبار ثلثة وعشرون ميلا ومن الحاجر الى معدن النقرة وفيها آبار وبرك سبعة وعشرون ميلا ومن النقرة الى مغيثة الماوان سبعة وعشرون ميلا ومن مغيثة الى الربذة وماؤها كثير وفيها منبر اربعة وعشرون ميلا ومن الربذة الى معدن بنى سليم وفيها آبار وبرك تسعة عشر ميلا ومن معدن بنى سليم الى العمق ستة وعشرون ميلا ومن العمق الى افاعية وهى قليلة الماء اثنان وثلثون ميلا ومن افاعية الى المسلح وهى كثيرة الماء اربعة وثلثون ميلا ومن المسلح الى الغمرة c وهى كثيرة الماء ومنها يُعْدَل الى اليمن ثمانية عشر ميلا ومن الغمرة الى ذات عرْقٍ وهى كثيرة الماء ومنها يقع الاحرام ستة وعشرون ميلا،

---

a) Cod. ثور hic et mox. b) Cod. h. l. الحاجز. c) S. p., mox الغُمره.

فان رجعنا الى النقرة من النقرة الى العُسَيلة وهى ضيّقة الماء ستة واربعون ميلا ومن العسيلة الى بطن النخل وهى كثيرة الماء والنخل ستة وثلثون ميلا ومن بطن النخل الى الطَّرَف a اثنان وعشرون ميلا ومن الطرف الى المدينة خمسة وثلثون ميلا ❊

واما الطريق من المدينة الى مكّة من المدينة الى الشجرة وفيها آبار وبرك وليست بمنزل ولكنها منها يقع الاحرام ستة اميال ومن الشجرة الى مَلَل وبها آبار اثنا عشر ميلا ومن ملل الى السَّيَالة b وبها ماء وتباع بها الشواهين والصقور تسعة عشر ميلا ومن السيالة الى الرُّوَيثة وبها احساء اربعة وثلثون ميلا ومن الرويثة الى السقيا وبها شجر وماء جارٍ ستة وثلثون ميلا ومن السقيا الى الأبواء وفيها آبار ومزارع تسعة وعشرون ميلا ومن الأبواء c الى الجحفة وبها آبار وهى فرضة البحر سبعة وعشرون ميلا ومن الجحفة الى قُدَيد وبها آبار لماء السيل ستة وعشرون ميلا ومن قديد الى عسفان وبها آبار اربعة وعشرون ميلا ومن عسفان الى بطن مَرّ وبها نخل وزرع وبركة يجرى فيها الماء ستة عشر ميلا وبطن مَرّ قرية عظيمة كثيرة الاهل والمنازل وعلى اربعة اميال منها قبر ميمونة زوجة d النبىّ صلعم وعلى ستة اميال من ذلك مسجد عائشة ثم الى مكّة ستة اميال ومنها يحرم اهل مكّة وهو حدّ الحرم من بطن مرّ e الى مكّة ستة عشر ميلا، ومن مكّة طريق الطائف ثلث مراحل من مكّة الى بئر ابن المرتفع ومن بئر ابن d المرتفع الى قرن المنازل قرية منها يحرم اهل اليمن يُعدل منها الى الطائف يمنةً f ومن يخرج من مكة يريد الطائف g يأتى عرفات ثم يجوز منها الى بطن نعمان جبلا h يقال له نعمان السحاب لان السحاب ابدا عليه ثم يصعد منه عقبة فاذا استوى عليها الصاعد

---

a) Cod. bis الطَّرْف. *b*) Cod. bis السَّيالة. *c*) Cod. h. l. الأبوّا. *d*) Deëst. *e*) Cod. h. l. مره. *f*) Cod. بمنه. *g*) Videtur cum Ibn Khord. inserendum على طريق العقبة. *h*) Cod. جبل.

اشرف على الطائف ثم ينحدر ويصعد ايضا عقبة خفيفة تسمّى تنعيم الطائف *a*، ومن الغمرة تعدل الى اليمن فمن الغمرة الى الجَدَد *b* اثنا عشر ميلا وهو موضع البريد ومنقسم القوافل وليس فيه الّا بئر واحدة ونخل وزرع يستقى لها بالابل وهى موضع *c* يسر مولى عثمان بن عفّان ومن الجدد الى الفتق *d* ومن الفتق الى تربة *e* وهى قرية عظيمة بها عيون جارية وزروع وهى قرية خالصة مولاة المهدى ومن تربة الى صفر *f* وهى منزل فيه داران لصاحب البريد فى الصحراء وفيه ماء عذب من بئرين *g* ومن صفر الى كرا *h* منزل فيه نخل وعين عذبة وليس الّا منزل صاحب البريد ومنزل القوافل وهى فى بطن وادٍ كثير النخل ومن كرا الى رنية *i* منزل فى صحراء ونخل كبير وعين عظيمة عذبة والعمران حولها على دعوة ومن رنية الى تبالة *k* قرية عظيمة كثيرة الاهل مضريّة لقيس وفيها منبر وعيون وآبار ومن تبالة الى بيشة قرية عظيمة كثيرة الاهل فى بطن الوادى ظاهرة الماء من عيون وآبار مضريّة قيسيّة ومن بيشة الى جسداء منزل اعراب من قيس ومن جسداء الى بنات *l* حرم قرية عظيمة فيها منازل كثيرة وزروع والماء من عين وبئر عذبة ومن بنات حرم الى بيمبم *m* منزل فى صحراء فيه بئر واحدة عذبة وليس به اهل وحوله اعراب من خثعم وبينها وبين جرش *n* نحو اربعة عشر ميلا ومنه الى كثبة قرية عظيمة ومنازل وقصور وآبار فى صحراء بينها وبين جرش *o* ثمانية اميال ومن كثبة

a) Addidi voc. Deinde inserui ومن الغمرة coll. supra p. ١٨٦ l. 22. *b*) Cod. العمره الجَدَدُ sine الى. *c*) Hoc suppletur in apogr. Scheferi; cod. lac. Pro يسر cod. دسر. Frustra alibi mentionem de hoc viro quaesivi. *d*) Cod. bis العنق. *e*) Cod. hic et mox دوبه. *f*) Cod. hic et mox صعر. Vid. ad Ibn Khord. p. ١٣٤ *d*. Apud omnes alios haec statio collocatur inter الفتق et تربة. *g*) S. p. *h*) Cod. utroque loco كدا. *i*) Cod. وتيه hic et mox. *k*) Cod. تُبالة. *l*) S. p. hic et mox. *m*) Cod. سمص. *n*) Cod. حسن. *o*) Cod. حرمين.

الى التحجة *موضع البريد وفيه بئر ماء ينزله القوافل وهو فى بلاد زبيد وحوله اعرابهم ومن التحجة a الى شروم راح وهى قرية عظيمة فى صحراء فيها عيون كثيرة الكروم فيها فخذ من همدان يقال لهم جَنْب b ومن شروم c راح الى المهجرة وهى قرية عظيمة جبليّة كثيرة العيون والاهل وفيما بينها وبين شروم راح شجرة تسمّى طلحة الملك وهذه الشجرة حدٌّ ما بين اليمن والحجاز وهى شجرة تشبه شجر الغَرَب d الّا انها اعظم وكان النبىّ صلعم تحجز بها بين اليمن ومكّة ومن المهجرة الى عرقة e منزل فى جبل فيه اعراب من خولان والماء فيه ربّما قلّ وربّما كثر وهى اوّل عمل اليمن *وهى الى f عمل صعدة ومن عرقة الى صعدة وهى قرية عظيمة فيها منبر ومساجد وتجار كثير وبها يعمل دباغ اليمن من الادم والنعال واكثر تجارهم من اهل البصرة وطريق منها للبصريّين يرجع الى الركيبة g ثم الى صعدة ولصعدة مخاليف وهى كثيرة القرى ومن صعدة الى الاعمشية h منزل فى جبل ليس فيه اهل وماؤهم من عين صغيرة تحت شجرة وحوله حىٌّ من همدان ومن الاعمشية الى خيوان i قرية عظيمة فيها جامع ومنبر واهل كثير وفيها كروم توصف بكبر العناقيد جبليّة والماء من السماء واهلها من بَكيل k ومن خيوان الى اثافت l وهى قرية عظيمة فيها منبر واهلها جشميّون وسوقها يقوم يوم الجمعة وفيها زروع وكرم وماء الشرب من بركة ومن اثافت الى ريدة قرية عظيمة فيها منبر وهى كثيرة الاهل والكروم والزروع

---

a) Haec in marg. scripta sunt ab eadem manu. Pro وهو فى cod. وفى. Tribus Zobaid nota est. *b*) S. p. Cf. Hamdânî ١١٥, 22 et Jâk. sub شروم. Voc. addidi. *c*) H. l. s. p. *d*) Cod. العرب. *e*) Cod. hic et mox عرفه. Nonnulli tradunt غَرْفة s. غُرُفة. *f*) Conj.; cod. والى. Verto: « ad ditionem Ça'dae pertinet ». *g*) S. p. Non differre videtur a ركبة Hamd. ٢١٥, 23, Bekrî passim, Jâkût in v. *h*) Cod. الاعمسه hic et mox. *i*) S. p. hic et mox. *k*) Cod. كل et sequitur spatium album. Edidi coll. Hamdânî ١١٠, 16, ١١٢, 15 seq. *l*) Cod. اثابت, mox اثابث.

والعيون والكلأ فى بطن وادٍ وعملها فيه مخاليف ومن ريدة الى صنعاء قصبة اليمن وهذا الطريق هو الذى عليه الاميال وهو طريق العوامل والعمال وإن رحل *a* من يريد مكّة الى بئر *b* الحذا منزل ليس فيه الّا بئر واحدة ومن بئر الحذا الى قرية عظيمة عامرة وهى التى يحرم منها اهل اليمن وماؤها وادٍ جرّار وهى قرشيّة تسمّى قَرْن *c* ثم من قرن صُعُدًا *d* قَصَدَ الطريقُ ✿

وقد كتبنا الطريق من الكوفة الى مكّة فاما من البصرة *الى مكة فمن البصرة *e* الى الحفير *f* ثم الى ماوِيّة ثم الى ذات العشر *g* ثم الى الينسوعة *h* ثم الى السمينة *f* ثم الى النباج *i* ثم الى العوسجة ثم الى القريتين ثم الى رامة ومن النباج طريق الى النقرة ومن رامة الى امرة ثم الى ضرية *f* ثم الى جديلة *k* ثم الى فلجة *l* ثم الى الدفينة *m* ثم الى قبا *f* ثم الى مران ثم الى وجرة *n* ثم الى اوطاس *o* ثم الى ذات عرق *p* ثم الى بستان ابن عامر ثم الى مكّة ✿

فاما من مصر الى مكّة فمنازلها على التوالى على ما نصفه الفسطاط الجب البويب *بيدمه منزل ابن مروو *q* عَجْرُود *r* الذُّنَيْبة *s* الكرسى *t* الحصن *u* منزل ايلة شرف البعل مدين الاغراء *v* منزل الكلّابة *w* شغب *x* بدا

---

a) Cod. رجل. *b*) Cod. نهر et bis الحدا. Edidi coll. Bekrî ٢٧٣.

c) Cod. قَرَن. *d*) Conj. Cod. دمدوا. Seq. قصد s. p., et د legi posset ل. *e*) Addidi. *f*) S. p. *g*) Cod. دار المسب. *h*) Cod. السرعه. *i*) Cod. انبباج, mox s. p. *k*) Cod. جذيله. *l*) Cod. ملحه. *m*) Cod. الرمسه. *n*) Cod. وجزه. *o*) Cod. اىطاس. *p*) Hic cod. ins. ثم الى فلحه ثم الى الرسمه, repetitio praecedentis. In الرسمه posset inesse الدثينة ut الدفينة quoque appellatur. *q*) Servavi lectionem cod., quia vera nominis lectio incerta est, licet pro بيدمه lectio بندقة commendanda videatur. *r*) Cod. عاجْرُون. *s*) Sic cod., sed lectio incerta est. *t*) Cod. الطوسى. *u*) Alii الحفر, sed lectio bona esse potest. *v*) Cod. الاغر. *w*) Cod. الطلّابه, sed omnes alii ab initio habent ك et etiam alibi in hoc. cod. ط pro ك scriptum offenditur, cf. e. g. ann. *t*. *x*) Cod. شعب et بنى pro بدا.

السرحتين البيضاء وادى القرى الرحيبة a ذو المروة السويداء خشب b المدينة، فاما من اخذ على طريق الساحل فاذا صار الى شرف البعل صار الى الصلاة c ثم الى النبك ثم الى ظُبة d ثم الى عونيد e ثم الى الوجه f ثم الى منخوس ثم الى الجرة g ثم الى الاحساء ثم الى ينبع h ثم الى مسئولان i ثم الى k الجار ومن الجار الى المدينة مسيرة يومين ✿

فامّا من دمشق الى مكّة فالمنازل منها الى ذات المنازل ثم سرغ l ثم تبوك ثم المحدثة ثم الاقرع ثم الجنينة a ثم الحجر ثم وادى القرى ثم المدينة ✿

واما الطريق من اليمامة الى مكة فمنها الى العرض m والى حديقة n والى السيح o والى * الثنيّة العقّاء p والى سقيراء a والى السد والى مراره q والى سويقة والى القريتين r من طريق البصرة، ومن اليمامة طريق آخر الى مانص s باحة الزلف منزل مصاه اهل * الجون ماوية a من طريق البصرة ✿

واما من صنعاء الى مكة على المنازل فمنها الى الرحابة t ثم الى قرية

---

a) S. p. *b*) Cod. حشب. *c*) Cod. الصلاه ut quoque codd. Mokadd. ١١٠, 4. *d*) Sic, nec legere audeo ضبّة ut feci Mokadd. l. l. et ١١٣, 7, quia quoque Jakûbî ١٣٠, 7 habet ظُبَة et hoc ut nomen loci memoratur a Jâk. Cf. Sprenger *Alte Geogr.* p. 24. Samhûdî ٢٨٦ scribit ضباء. *e*) Cod. عرىمد. *f*) Cod. الراحه, Mok. الرحبة. Secutus sum Jak. Hodiernum el-Wedjh. *g*) Cod. المحريم; Jak. البحرة; cf. Mok. ١١٠ ann. *l*. *h*) Cod. تلبع, Jak. المغيثة وفي تبعل, Mokadd. العُشَيرة recte, nam العشيرة (ذات) ذو est بينبع aut من بطن ينبع (Samhûdî ٢٨٨). *i*) Sic sine hamza; alibi frustra quaesivi. *k*) Addidi. *l*) Cod. دموع. *m*) Cod. العريض. *n*) Cod. حدىقه. *o*) Cod. السح. *p*) S. p. Conjectura scripsi العقاء, sumens اعقّ sensu عقيق *fissas*. Apud alios hoc adjectivum non exstat. *q*) Sic. Ibn Khord. صداه. Fortasse leg. صدارة. *r*) Cod. العدىمن. *s*) Sic aut مانص. Deinde باحه et الزلف. *t*) Cod. الرحانه. Cf. Hamdânî ٢٤١, 15, 18.

رافدة *a* ثم الى خيوان *b* ثم الى صعدة ثم الى النضج *c* ثم القصبة *d* ثم الثجة *b* ثم كتبة *b* ثم بنات *b* حرم ثم جسداء *e* ثم بيشة ثم تبالة *b* ثم رنية *f* ثم الزعراء *g* ثم صفر *h* ثم الفتق ثم بستان ابن عامر ثم مكّة ۞

واما من مخلاف *i* خولان الى مكة فمنه الى ذى سحيم ثم العرش *k* ثم بيشة *l* ثم ضنكان *m* ثم حلى ثم يبه *b* ثم *ابن جاوان *n* ثم عليب *o* ثم الليث *b* ثم منزل ثم يلملم *b* ثم ملكان ثم مكة ۞

واما من عمان الى مكة فعلى طريق الساحل المنازل فرق *p* عوكلان *q* ساحل مناه *r* بلاد الشحر *s* مخاليف كندة مخاليف عبد الله بن مذحج *t* مخلاف لحج *u* ابين *v* عدن مغاص اللؤلؤ مخلاف بنى مجيد *w* المنجلة *x* مخلاف الركب المندب *y* مخلاف رمع *z* زبيد مخلاف عك *aa* الحردة *bb* مخلاف الحكم *cc* عثر، فمن اراد طريق الجادّة اخذ من عثر الى العرش *k* ثم جاز على طريق الجادّة المخاليف ومن اراد الساحل اخذ من عثر الى مرسى *dd* ضنكان ثم مرسى حلى ثم السرّين *ee*

---

a) Sic in apogr. Scheferi; cod. s. p. Locum obtinet urbis إثافت in alio itinerario. *b*) S. p. *c*) S. p. Puncta conj. adscripsi. *d*) Cod. العصبة. *e*) Cod. حسرل. *f*) Cod. ودمه. *g*) Sic. Locum occupat stationum كرى et تربة in alio itinerario. *h*) Cod. ut supra صعر et deinde العنق. *i*) Cod. دىحلاب. *k*) Cod. القريتين. *l*) Cod. دمشه. *m*) Cod. هىكان. *n*) Cod. ادو حلوں; vid. ad Ibn Khord. p. ١۴٨ *o*.' *o*) Cod. عىىلىب. Sec. Ibn Khord. post hanc stationem venit يبه. *p*) Cod. فرق. *q*) Cod. عركلان. *r*) Sic. Ibn Khord. هباه (هماه). *s*) Cod. الشاجر. *t*) Cod. مدحج. *u*) Cod. دىحج. *v*) Cod. درواس. Unde ortae sint litterae درو efficere nequeo. Pro عدن cod. عدى. *w*) Cod. محمد. *x*) Cod. المىحاں. Secutus sum Ibn Khord. *y*) Cod. المدر. *z*) Cod. ربع et deinde ودىد. Ibn Khord. رمع non habet; cf. Jak. ١.۴ ult., ubi l. زبيد uti proposuit editor. *aa*) Cod. على. *bb*) Cod. الححوب. *cc*) Cod. الكمں. Solet scribi sine art. *dd*) Cod. hic et mox موسى. Addidi ضنكان ex Ibn Khord. *ee*) Cod. اسردں.

ثم اغيار a ثم الهرجاب b ثم الشعيبة c ثم منزل ثم جدة ثم مكة ۞

واما من اراد الطريق من اليمامة الى البصرة فمنازل الطريق النباك d سليمة e منزل f جبّ التراب g ثلثة منازل الصمان طخفة h القرعاء e ثلثة منازل كاظمة منزل i البصرة ۞

والمنازل من اليمامة الى اليمن الخرج e نبعة k المجازة المعدن الشفق l الثور e الفلج m الصفا بئر n الآبار نجران الحمى برانس o مريع p المهجرة q ۞

*والمنازل من عمان الى البصرة r السبخة s وهى بين *عمان والبحرين r قطر e العقير t ساحل هجر r حمص u مسلحة v القرنتين w حسان x خليجة e المعرس عصى y المقرّ z الزابوقة aa عرفجاء e الحدوثة bb عبادان ۞

واذ قد ذكرنا الطريق الى مكة من كلّ جهة واتبعنا ذلك بالطريق الى اكناف الجنوب مثل اليمن وما يتّصل بها من اليمامة وعمان والبحرين وما يقرب من تلك الجهات فلنتبع ذلك بالطريق الى ما ينحرف cc اليه تلك الجهات من نواحى المشرق وهى الاهواز وفارس واصبهان وكرمان وسجستان وما والاها ولنبدأ بمدينة السلم فمنها الى كلواذى فرسخان والى المدائن خمسة فراسخ والى *سيب بنى dd كوما سبعة فراسخ والى نعمانية اربعة فراسخ والى جبل e خمسة فراسخ والى

---

a) Cod. اعماد. *b*) Cod. المرحان. *c*) Cod. السعسه. *d*) Cod. السمال. *e*) S. p. *f*) Cod. منرى. *g*) Cob. حب العراب. Lectio incerta. Vid. Ibn Khord. *h*) Cod. صفحه. *i*) Cod. ومنزل. *k*) Cod. ىععب. Lectio incerta. Vid. Ibn Khord. *l*) Cod. العسمى. *m*) Cod. الملح. *n*) Cod. ىىس. *o*) Cod. براس. *p*) Cod. مربع. *q*) Cod. الهجره. *r*) Conjectura supplevi. *s*) Cod. المحه. *t*) Cod. العمير. *u*) Cod. دمص. *v*) Ibn Khord. ٦٠, 4 مسيلحة sed cf. Hamdânî ١٦٨, 20. *w*) Cod. العرس. Edidi coll. Hamdânî l.l. 22 القرنتان; Ibn Khord. اقرى. *x*) Cod. حمسان. *y*) Cod. عمان. *z*) Cod. البعد. *aa*) Cod. الزاودعه. *bb*) Cod. الحدرده. Incerta lectio. Vid. Ibn Khord. *cc*) Cod. ىمحرب. *dd*) Cod. سممى.

*نهر سابس *a* سبعة فراسخ والى فم الصلح خمسة فراسخ والى واسط سبعة فراسخ فذلك من واسط الى مدينة السلم خمسون فرسخا، ومن واسط الى الرصافة *b* عشرة فراسخ والى القطر *c* اثنا عشر فرسخا والى نهر معقل *c* ستة فراسخ والى مدينة البصرة اربعة فراسخ فذلك من واسط الى البصرة خمسون فرسخا *d*، ومن البصرة الى الابلة اربعة فراسخ ومن الابلة الى بيان *e* خمسة فراسخ ومن بيان الى حصن مهدى على الظهر ستة فراسخ وفى الماء على نهر الجديد *f* ثمانية فراسخ ومن حصن مهدى الى سوق الاربعاء اربعة فراسخ ومن سوق الاربعاء الى الحول ستة فراسخ ومن الحول الى دولاب ثمانية فراسخ ومن دولاب الى سوق الاهواز فرسخان فذلك من البصرة الى سوق الاهواز ستة وثلثون فرسخا *g* ومن سوق الاهواز الى حودرول *h* فرسخان ومن حودرول الى ازم *i* اربعة فراسخ ومن ازم الى سمادل *k* اربعة فراسخ ومن سمادل الى قرية الجبارى ثلثة فراسخ ومن *قرية الجبارى *l* الى العين ثلثة فراسخ ومن العين الى رام هُرمز اربعة فراسخ ومن رام هُرمز الى وادى الملح اربعة فراسخ ومن وادى الملح الى الزُطّ فرسخان ومن الزط الى خابران *i* ثلثة فراسخ ومن خابران الى المستراح فرسخان ومن

a) Cod. واسط. Restituendum videtur ut feci quia revera Nahr Sâbos inter Djabbol et Fam aç-Çilh jacet, et quia an-Noʿmânîae situs fere in dimidio viae inter Bagdad et Wâsit est, distantia 7 Par. itaque accurata videtur. Abulfeda ٣٠٥ docet inter Djabbol et Fam aç-Çilh esse 12 Par. Post Sîb Banî Kûma exciderunt stationes Dair al-ʿÂkûl et Djardjarâja et distantia 8 Par., ut patet e summa parasangorum, quorum numerus 50 constat. *b*) Quae رصافة واسط appellatur, v. Jâk. *c*) S. p. *d*) Hoc quoque itinerarium mancum est. *e*) Cod. بنان hic et mox. *f*) Cod. s. p.; pro النهر الجديد. Fortasse idem significatur canalis, quem Mokaddasî ٤١٩ tribuit ʿAdhad-ad-daulae, quo casu hunc non auctorem, sed restauratorem fuisse patet. *g*) Enumeratio dat sive 35 sive 37. *h*) Sic. Apogr. Schefer حويزرول. *i*) S. p. hic et mox. *k*) Sic Apogr. Schefer سابك. *l*) Cod. الحمارى sine قرية.

المستراح الى دهليزان *a* فرسخان ومن دهليزان الى كمارسان *b* ثلثة فراسخ ومن كمارسان الى نسادل *c* ثلثة فراسخ ومن نسادل الى ارجان خمسة فراسخ ومن مدينة ارجان الى داسين *d* سبعة فراسخ ومن داسين الى بندق *e* ستة فراسخ ومن بندق الى خان حماد ستة فراسخ ومن خان حماد الى امران تسعة فراسخ ومن امران الى النوبندجان *a* ستة فراسخ ومن النوبندجان الى الكركان خمسة فراسخ ومن الكركان الى الخرارة *f* خمسة فراسخ ومن الخرارة الى خلان *g* خمسة فراسخ ومن خلان الى جويم *h* اربعة فراسخ ومن جويم الى شيراز خمسة فراسخ فذلك من الاهواز الى شيراز مائة فرسخ *i* وفرسخان ۞

ومن شيراز الى اصطخر اثنا عشر فرسخا ومن اصطخر الى زياداباذ ثمانية فراسخ ومن زياداباذ الى جوبانان *k* اربعة فراسخ ومن جوبانان الى قرية عبد الرحمن ستة فراسخ ومن قرية عبد الرحمن الى قرية الآس سبعة فراسخ ومن قرية الآس الى صاهك *l* ستة فراسخ ومن صاهك الى سرمقان *m* تسعة فراسخ ومن سرمقان الى بشتخم *a* عشرة فراسخ ومن بشتخم الى بيمند *a* عشرة فراسخ ومن بيمند الى السيرجان *a* قصبة كرمان اربعة فراسخ فذلك من شيراز الى السيرجان ستة وسبعون فرسخا ۞

---

a) S. p. hic et mox. *b*) Sic. Apogr. Schefer كبارستان. *c*) Sic; mox s. p.; Mokadd. ۴۰۳, 4 بسابك. Apogr. Schefer سنابل. Sprenger proponit سوق سنبل (i. e. سنبيل). *d*) Cod. المسمر. Emendatio audax videri potest, sed temeraria non est. *e*) Cod. بندق. Seqq. ad بندق desiderantur. Supplevi ex Ibn Khord. Sec. Ist. sunt 8 Par. *f*) Cod. الخزارة. Seqq. ad الخرارة desunt. Supplevi ex Ist. ۱۳۳. *g*) Cod. جلان et حلان. Probabiliter vera lectio est خُلّار. Vid. ad Ist. l.l. Locus Jâk. quoque exstat *Agh.* VI, ۶۱, 1. *h*) Cod. حددم. *i*) Desideratur. *k*) Cod. حوحمادان et حوحمابان. Distantia apud Ist. est 8 + 6 = 14 Par., sed summa 76 Par. probat auctorem scripsisse ut edidi. *l*) Cod. صاهل. *m*) Cod. سرنعان.

ومن السيرجان *a* الى قهستان ستة فراسخ ومن قهستان الى رباط كومج *b* ثمانية فراسخ ومن رباط كومج الى ساهوى *c* ستة فراسخ ومن ساهوى الى امسير *d* اربعة فراسخ ومن امسير الى خناب *a* ستة فراسخ ومن خناب الى غبيرا *e* اربعة فراسخ ومن غبيرا الى كورم *f* ثمانية فراسخ ومن كورم الى كشك *g* ثمانية فراسخ ومن كشك الى رائين *h* عشرة فراسخ ومن رائين الى دارجين *a* ثمانية فراسخ ومن دارجين الى بم *i* اثنا عشر فرسخا ومن بم الى نرماسير *k* والمفازة *l* ثمانية فراسخ ومن نرماسير الى سجستان *مائة فرسخ فذلك من السيرجان قصبة كرمان الى سجستان مائة وثمانية وثمانون فرسخا فى المفازة والجادّة *m* ❊

ومن *اراد من شيراز *n* الى اصبهان فنها الى نيسابور *o* سبعة فراسخ ومن نيسابور الى مائين *p* سبعة فراسخ ومن مائين الى عقبة كيسا *q* ثلثة فراسخ ومن العقبة الى خوسكان *r* سبعة فراسخ ومن خوسكان الى قصراين *s* خمسة فراسخ ومن قصراين الى اصطخران سبعة فراسخ

---

a) S. p. *b*) Mokadd. ٤٧٤ *y* كوغ. *c*) Idem كاهون. *d*) S. p.; Mokadd. ازمين. *e*) Cod. عمير. *f*) Mokadd. كوغون qui nisi idem locus sit, saltem in vicinia jacet. Vid. Ist. ١٦٩, 1. *g*) Cod. كسك et mox كسل. *h*) Cod. زابر. *i*) Cod. قم. *k*) Cod. دردماسير et برناسير. *l*) Cod. والمعاره. *m*) Haec in codice corrupta ita leguntur: ثلثة فراسخ فذلك من السيرجان قصبه كرمان الى المغاره مائة وثمانية وثمانون فرسخا الى سجستان فى المغاره والجاده. Distantia a Narmâsîr ad Sidjistân apud Ibn Khord. est 85 (82) Par. Sed summa distantiarum inter Sîrdjân et desertum facit 88 Par., itaque 100 Par. restant. *n*) Cod. اردشير. *o*) Cod. hic دمسابور, mox s. p.; Mokadd. ٤٥٨, 4 et *g* ارزسابور. Edidi ibi ازر pro ازار = هزار quia Ist. ١٣٢ h. l. هزار habet. Probabiliter est alterum hujus urbis nomen. Aliunde illustrare nequeo. *p*) Cod. مادر. *q*) Cod. كدا. Apud Ist recepi كنسا, sed D, L, O ut nunc edidi. *r*) Cod. s. p., Mokadd. حرسكان. Chesney, *Narrative* p. 108 Kūzigan. Tomaschek I, 32 «jetzt Uğān». *s*) Cod. s. p.; Ist et Mokadd. قصر اعين. Nunc Kûschki-Zard (Tomaschek p. 31).

ومن اصطخران الى خوارش *a* ستة فراسخ ومن خوارش الى سراى *b* ماس ومروه اربعة فراسخ ومن ماس ومروه الى كرو سبعة فراسخ ومن كرو الى الخان *c* تسعة فراسخ ومن الخان الى اصبهان سبعة فراسخ فذلك من شيراز الى اصبهان سبعون فرسخا، ومن اراد ان يأخذ من الاهواز الى اصبهان فمن سوق الاهواز الى عسكر مكرم ثمانية فراسخ ثم الى الميانج سبعة فراسخ ومن الميانج الى ايذج *d* ثلثة فراسخ ومن ايذج الى دردادل *e* اربعة فراسخ ومن دردادل الى رستاكرد *f* وهو حصن فى عقبة سبعة فراسخ ثم الى شليل *g* خمسة فراسخ ومن شليل الى خورستان تسعة فراسخ ومن خورستان الى اربهشت اباذ *h* اربعة فراسخ ومن اربهشت اباذ الى كريركان *i* سبعة فراسخ ومن كريركان الى بابكان *k* سبعة فراسخ ومن بابكان الى الخان *l* سبعة فراسخ ومن الخان الى مدينة اصبهان سبعة فراسخ فذلك من الاهواز الى اصبهان خمسة وثمانون فرسخا على طريق ايذج *m* ✿

واذ قد ذكرنا الطريق الى الاهواز وفارس وكرمان وسجستان وما يلى ذلك من الطرق الى اصبهان وفارس فلنعد نذكر الطرق فلنبتدئ بذكر الطرق الى سائر كور المشرق ونواحيه ولنبتدئ بذلك من مدينة السلم ايضا فمنها الى النهروان اربعة فراسخ ومن النهروان الى * دير بازما *d* اربعة فراسخ ومن دير بازما الى الدسكرة ثمانية فراسخ

a) Cod. s. p. Alii خان روشن (خان اويس), unde hoc nomen forte est abbreviatum. *b*) Cod. سرال. *c*) Cod. الخار. *d*) S. p. *e*) Sic. *f*) Cod. وساكرد; cf. Ibn Khord. p. ٥٧ *q*. *g*) Cod. سليل. Etiamnunc exstat (Schalil). Forte est componendum cum سليدست apud Ibn Khord. *h*) Cod. اربهست اباد. Ex اردبهشت abbreviatum videtur. *i*) Cod. s. p. An componi potest cum كريوا الرخ Ibn Bat. II, 42? *k*) Forte sic legendum Ibn Bat. 43 pro نبلان. *l*) Cod. اطار et mox الجار. *m*) Cod. s. p. Summa distantiarum est tantum 75, sed distantia inter ʿAskar Mokram et Idhadj non 7 + 3, sed 20 Par. est. Ibn R. habet 22 Par., Ist. 4 dies. Emendare nequeo quia situm stationis الميانج cognitum non habeo.

ومن الدسكرة الى جلولا سبعة فراسخ ومن جلولا الى خانقين سبعة *a* فراسخ ومن خانقين الى قصر شيرين *b* ستة فراسخ ومن قصر شيرين الى حلوان خمسة فراسخ فذلك من مدينة السلم الى حلوان احد واربعون فرسخا، ومن حلوان الى مادرواستان *c* اربعة فراسخ ومن مادرواستان الى مرج القلعة ستة فراسخ ومن مرج القلعة الى قصر يزيد اربعة فراسخ ومن قصر يزيد الى الزبيدية ستة فراسخ ومن الزبيدية الى خشكاريش *d* ثلثة فراسخ ومن خشكاريش الى قصر عمرو *e* اربعة فراسخ ومن قصر عمرو الى قرميسين ثلثة فراسخ فذلك من قرميسين الى حلوان ثلثون فرسخا، ومن قرميسين الى قنطرة مريم *f* خمسة فراسخ ومن قنطرة مريم الى مسحمه *g* اربعة فراسخ ومن مسحمه الى قصر اللصوص ستة فراسخ ومن قصر اللصوص الى اسداباذ *h* سبعة فراسخ ومن اسداباذ الى الزعفرانية *ستة فراسخ *i* ومن الزعفرانية الى مدينة همذان ثلثة فراسخ فذلك من قرميسين الى مدينة همذان احد وثلثون فرسخا ۞

ومن اراد الطريق من قرميسين الى نهاوند اخذ من قرميسين الى الدكان سبعة فراسخ ومن الدكان الى قصر اللصوص تسعة فراسخ ومن قصر اللصوص الى كحراس *k* خمسة فراسخ ومن كحراس

---

a) Cod. تسعه et mox سبعه pro ستة. Secutus sum Ibn Khord. Summa distantiarum probat auctorem sic scripsisse. *b*) Cod. سيردن et سمرين. *c*) Cod. مادرواسكان. *d*) Cod. حسكاردن. *e*) Cod. عمر. *f*) Cod. h. l. s. p. Ibn R. pontem memorat, sed nomen non habet. *g*) Sic. Alii omnes viam per الدكان tantum habent. *h*) Cod. اسراباد. In vicinia hujus loci, nunc urbis, jacuit statio خنداذ, ut jam suspicatus est Sprenger, p. 11 et confirmat Ibn R. qui habet وعن يساره (خنداذ) قرية تعرف باسداباذ. *i*) Bis in cod. *k*) Apud alios statio intermedia inter Kengovar (قصر اللصوص) et Nehâwend est ماذران. In mappa Kiepert invenio Kehrizi Djemâleddîn, qui probabiliter noster est locus.

الى نهاوند اربعة فراسخ فذلك من قرميسين الى نهاوند خمسة وعشرون فرسخا ۞

ومن اراد من نهاوند الى همذان فمن نهاوند الى راكاه *a* ستة فراسخ ومن راكاه الى الديمن *b* خمسة فراسخ ومن الديمن الى همذان سبعة فراسخ فذلك من نهاوند الى همذان ثمانية عشر فرسخا ۞

ومن اراد من نهاوند الى الكرج وهى قصبة الايغارين فمن نهاوند الى راكاه *c* ستة فراسخ ومن راكاه الى جوراب *d* ثمانية فراسخ ومن جوراب الى الكرج خمسة فراسخ فذلك من نهاوند الى الكرج تسعة عشر فرسخا ۞

فمن احتاج الى ان يعرف الطريق من همذان الى الايغارين وقصبتها الكرج فمن همذان الى طاسفنديين *e* خمسة فراسخ ومن طاسفنديين الى جوراب *f* سبعة فراسخ ومن جوراب الى الكرج خمسة فراسخ فذلك من همذان الى الكرج سبعة عشر فرسخا، ومن همذان الى الكرج على رستاق ساوه *g* من همذان الى جور *h* خمسة فراسخ ومن جور الى خنداب *i* سبعة فراسخ ومن خنداب الى السعدان *k* سبعة فراسخ ومن السعدان الى الكرج *l* تسعة فراسخ فذلك على هذا الطريق ثمانية وعشرون فرسخا، ومن اراد اصبهان من الكرج فمن الكرج الى خرماباذ *m* سبعة فراسخ ومن خرماباذ الى ابقيسه *n* سبعة

a) Cod. hic et mox راكا, sed deinde ut rec. et habet Mokadd. ۴۰۲, 1, 2. An forte hodiernum Zagha, ut legendum sit زاكاه? *b*) Cod. s. p., Mokadd. الدبير, Tomaschek I, 25 دبيق. *c*) Cod. h. l. وراكاه. *d*) Cod. h. l. حوراراب, mox حوارد, infra bis حوار. Mokadd. خوارب. Nunc Djourâb. *e*) Cod. s. p. Non differt a طاسبندا (Jâk. et *Lobb al-Lobâb*). Mokadd. طاق سعيد. *f*) Cod. hic et mox حوار. *g*) Tomaschek l.l. Sāwah. *h*) Tomaschek جوران. *i*) Cod. حمداد. Vid. Tomaschek l.l. *k*) Sic. Tomaschek سعبان. *l*) Cod. الكرار. *m*) Cod. حرداداد et حرناداد. Mokadd. جراناباذ. Etiamnunc exstat; cf. Tomaschek p. 26. Deinde تسعة s. p. sed summa probat سبعة esse legendum. *n*) Cod. s. p. Incertum; Mokadd. ابتعه. Locum fere hodierni Khomein occupasse debet.

فراسخ ومن ابقيسه الى جرباذقان a ستة فراسخ ومن جرباذقان الى قنوران b ثمانية فراسخ ومن قنوران الى مرج وزهر c سبعة فراسخ ومن مرج وزهر الى الماربين d اربعة فراسخ ومن المارابين الى ازميران e اثنا عشر فرسخا ومن ازميران الى اصبهان ثلثة فراسخ فذلك من الكرج الى اصبهان اربعة وخمسون فرسخا ✿

ثم نرجع الى همذان والطريق منها الى سائر اكناف المشرق فمن همذان الى درنوا f خمسة فراسخ ومن درنوا الى بوزنجرد g خمسة فراسخ ومن بوزنجرد الى زره h اربعة فراسخ ومن زره الى طزره i اربعة فراسخ ومن طزره الى الاساورة اربعة فراسخ ومن الاساورة الى *روذه وبوسنه k ثلثة فراسخ *ومن روذه وبوسنه الى داوداباذ اربعة فراسخ ومن داوداباذ الى سوسنقين ثلثة فراسخ l ومن سوسنقين m الى دروذ n اربعة فراسخ ومن دروذ الى ساوه o خمسة فراسخ ومن ساوه الى مشكويه p ثمانية فراسخ ومن مشكويه الى قسطانة q ثمانية فراسخ ومن قسطانة الى الرى سبعة فراسخ فذلك من همذان الى الرى اربعة وستون فرسخا ✿

ومن الرى الى مفصلاباذ r اربعة فراسخ ومن مفصلاباذ الى افريدين s ستة فراسخ ومن افريدين الى كاسب t ثمانية فراسخ ومن كاسب

---

a) Cod. جرداذار. Hodie Gulpâigân. *b*) Cod. ثموران et mox ثمران, Mokadd. قنوان. Tomaschek p. 29 proponit sive فريدان (Farîdân) sive تيزان. *c*) Cod. عرج ورهن; secutus sum Mok. Pro سبعة cod. تسعة. E summa patet corrigendum esse ut feci. *d*) Cod. المازمين. *e*) S. p., Mok. ut rec. Cf. Tomaschek l.l. *f*) Cod. دردرا. *g*) Cod. درنجرد. *h*) Cod. دره. *i*) Cod. طردة. *k*) Cod. دروه ودوسه. *l*) Haec in Cod. desunt, supplevi ex Ibn Khord. et Ibn R. Pro داوداباذ Mokadd. ٤٠٠ ult. habet المصدقان (مزدكان, مزدقان), cujus loci forte داوداباذ est alterum nomen. *m*) Cod. سوس. *n*) Cod. دورد. Secutus sum Ibn Khord. *o*) Cod. ساوره. *p*) Cod. سكونه. *q*) Cod. قسطانه. *r*) Cod. قصلاباد. *s*) Cod. اوريدين. *t*) Cod. h. l. كاست.

الى خوار *a* ستة فراسخ ومن خوار الى قصر الملح سبعة *b* فراسخ ومن قصر الملح الى راس الكلب سبعة فراسخ ومن راس الكلب الى سرخ *c* اربعة فراسخ ومن سرخ الى سمنان *d* اربعة فراسخ ومن سمنان الى آخرين *e* تسعة فراسخ ومن آخرين الى قرية دايه *f* اربعة فراسخ ومن قرية دايه الى قومس اربعة فراسخ ومن قومس الى الحدادة سبعة فراسخ ومن الحدادة الى كوزستان *g* اربعة فراسخ ومن كوزستان الى بذش *h* ثلثة فراسخ ومن بذش الى ميمذ *i* اثنا عشر فرسخا ومن ميمذ الى هفتدر *k* سبعة فراسخ ومن هفتدر الى اسداباذ *l* سبعة فراسخ ومن اسداباذ الى بهمناباذ *m* ستة فراسخ *ومن بهمناباذ الى النوق ستة فراسخ ومن النوق الى خسروجرد ستة فراسخ *n* ومن خسروجرد *o* الى حسيناباذ *p* اربعة فراسخ ومن حسيناباذ الى سنكردر *q* خمسة فراسخ ومن سنكردر الى بيشكند *r* خمسة فراسخ ومن بيشكند الى نيسابور خمسة فراسخ فذلك من الرى الى نيسابور مائة واربعون فرسخا *s* ۞

ومن نيسابور الى بغيس *t* اربعة فراسخ ومن بغيس الى الحمراء ستة فراسخ ومن الحمراء الى المثقب *u* من طوس خمسة فراسخ ومن

---

a) Cod. حراسب et mox حراسب. *b*) Cod. بسعة. *c*) Cod. سرج; Ibn R. شهر دره (l. سره?), cf. Tomaschek p. 81. *d*) Cod. سمار. *e*) Cod. s. p. et احرين. *f*) Cod. دابة. Secutus sum Ibn. R. *g*) Cod. كوزسان. Apud alios non memoratur. *h*) Cod. h. l. كرمن, mox دوس. Emendatio certa est. *i*) Cod. مىنحىد. Vid. Ibn Khord. ٢٣ *e*. *k*) Cod. قهندر. *l*) Cod. اسكاباد. Pro سبعة cod. تسعة. *m*) Cod. ىماداد. *n*) Haec desunt in cod. *o*) Cod. جسرجود. *p*) Cod. حسماباد. *q*) Cod. سكريدن. Lectio incerta, vid. Ibn Kh. *r*) Cod. بسكندر et بسكمدر. *s*) Summa distantiarum a Bagdad ad Naisâbûr est 41 + 30 + 31 + 64 + 140 = 306 Par. Ibn Khord. habet 309 quia inter Sâwa et Moschkûja 9 Par. habet (Kod. 8) et inter Khosraudjird et Hosainâbâdh 6 Par. (Kod. 4). Sed summa distantiarum ibi datur 305. *t*) S. p. *u*) Cod. المثعب et المثعب. Praep. من desideratur.

المثقب الى النوقان a خمسة فراسخ ومن النوقان الى مزدوران b العقبة ستة فراسخ ومن مزدوران العقبة الى اوكينه c ثمانية فراسخ ومن اوكينه الى مدينة سرخس d ستة فراسخ ومن سرخس الى قصر النجار ثلثة فراسخ ومن قصر النجار e الى اشترمغاك f خمسة فراسخ ومن اشترمغاك الى تلستانة g ستة فراسخ ومن تلستانة الى الدندانقان h ستة فراسخ ومن الدندانقان الى ينوجرد i خمسة فراسخ ومن ينوجرد الى مدينة مرو خمسة فراسخ فذلك من نيسابور الى مرو سبعون فرسخا ۞

ومن مدينة مرو طريقان احدهما الى ناحية الشاش وبلاد الترك والآخر الى ناحية طخارستان k فمن مدينة مرو الى كشميهن l وهى قرية عظيمة على طريق المفازة المتّصلة بالغُزّ m خمسة فراسخ ومن كشميهن الى الديوان n وبها سكّة ستة فراسخ ومن الديوان الى الطهملج o موضع سكّة فرسخان ومن الطهملج الى المنصف p موضع سكّة اربعة فراسخ ومن المنصف الى الاحساء موضع سكّة ثمانية فراسخ ومن الاحساء الى نهر عثمان موضع سكّة ثلثة فراسخ ومن نهر عثمان الى العقير q موضع سكّة ثلثة فراسخ ومن العقير الى مدينة آمل * خمسة فراسخ فذلك من مرو الى آمل r ستة وثلثون فرسخا ۞

ومن مدينة آمل الى شطّ نهر بلخ * فرسخ ومن الموضع r * الذى

---

a) Cod. الموقان. *b*) Cod. مروبان. *c*) Cod. اركسه. Ibn Khord. ابكينه, Mok. ut rec. *d*) Cod. s. p. et سرجس. *e*) H. l. s. p. *f*) Cod. اسر معاد. *g*) Cod. دلسانه. *h*) Cod. الدابداثان. *i*) Cod. موجرد. *k*) S. p. *l*) Cod. كشمود et كسمود. *m*) Cod. متصله بالعرو. Appellabatur hoc desertum de loco سيفايه, vid. Ist. ٢٨٤ et emend. ad h. l. *n*) Cod. h. l. s. p. Ibn Khord. الديواب. *o*) Cod. h. l. s. p. *p*) Cod. الممصف. *q*) Cod. h. l. العمردل, mox ut rec. *r*) Haec addidi.

عبر العابر منه a الى قرية تدعى قرية على b فرسخ ومن قرية على فى c المفازة الى حصن امّ جعفر ستة فراسخ ومن حصن امّ جعفر الى ان تخرج d من المفازة الى بيكند e ستة فراسخ ومن بيكند الى باب حائط بخارا f فرسخان ومن الباب الى قرية تدعى ماستين g فرسخ ونصف ومن ماستين الى بخارا خمسة فراسخ h فذلك من آمل الى مدينة بخارا اثنان وعشرون فرسخا ونصف ۞

ومن مدينة بخارا الى شرغ i اربعة فراسخ ومن شرغ الى الطواويس ثلثة فراسخ ومن الطواويس الى كوك k ثلثة فراسخ وذلك قرية *جدّ منها l ملك الترك للغارات وما يلى الجنوب من هذا الموضع جبال الى بلاد الصين *ومن كوك الى كرمينية اربعة فراسخ m ومن كرمينية n الى الدبوسية o خمسة فراسخ ومن الدبوسية الى ربنجن p خمسة فراسخ ومن ربنجن الى زرمان p ستة فراسخ ومن زرمان الى قصر علقمة خمسة فراسخ ومن قصر علقمة الى مدينة سمرقند فرسخان فذلك من مدينة بخارا الى سمرقند سبعة وثلثون فرسخا، ومن سمرقند الى باركث q اربعة فراسخ ومن باركث الى خشوفغن r فى مفازة قطوان s اربعة فراسخ ومن خشوفغن الى فورنمذ t وهى جبال خمسة فراسخ ومن فورنمذ الى زامين u فى مفازة اربعة فراسخ وزامين هذه مفرق *الطريقين طريق v الى شاش وطريق الى فرغانة ۞

a) Cod. الى داعين العابر فيه. *b*) I. e. فربر. Cf. Jâk. III, ٨٦٧, 9 sq. وكان يعرف برباط طاهر بن على. *c*) Cod. من. *d*) Cod. دىخرج. *e*) Cod. h. l. فلىد, mox سكىد. *f*) Cod. بارحادط دىحار. *g*) Cod. باسره et باسره. *h*) Ibn Khord. فرسخ ونصف et habet summam 19 Par. *i*) Cod. سوج et السوج. *k*) Cod. كول. Ibn Kh. كوكشيبغن. *l*) Cod. حرحىد فيها. *m*) Haec addidi. *n*) Cod. كرسىه. *o*) Cod. الدلوسىه. *p*) S. p. *q*) Cod. ىمارىب et دماركث. *r*) Cod. حسر ىعى et دسر دفى. *s*) Cod. رطوان. Mokadd. ٣٣٤, 6 loquitur de دست قطوان. Cf. Ist. ٣٣٦, 4. *t*) Cod. فورهد. *u*) Cod. s. p., mox رامين. *v*) Cod. الطريق.

فاما طريق شاش فمن *a* زامين الى خاوص *b* فى مفازة ستة فراسخ *ومن خاوص الى نهر الشاش خمسة فراسخ *c* واذا عبر النهر فمن منزل على الشطّ * الى بناكت *d* اربعة فراسخ ومن بناكت *e* الى جيناجكت *f* على نهر ترك *g* اربعة فراسخ فاذا عبر ترك فستوركت *h* على اليسار *i* ومن ستوركت الى بنونكت *k* ثلثة فراسخ ومن بنونكت الى مدينة شاش وهى فرسخان، ومن مدينة شاش الى معسكر *l* داخل الحائط *m* فرسخان ومنه الى غركرد *n* خمسة فراسخ ومن غركرد فى مفازة الى اسبيشاب *o* اربعة فراسخ ومن اسبيشاب الى شاراب *p* فى مفازة فيها نهران عظيمان يسمّى احدهما ماوا والآخر يورن *q* اربعة فراسخ ومن شاراب الى بدوخكت *r* فى ركوات *s* اربعة فراسخ ومن بدوخكت الى تمتاج *t* فى ركوات وتمتاج هذه فى مفازة فيها نهر عظيم وقصباء خمسة فراسخ ومن تمتاج الى بارجاج *u* فى ركوات اربعة فراسخ وبارجاج هذه تلّ عظيم حوله *v* الف عين ماء تجتمع فى نهر واحد

---

a) Cod. سأس فى. *b*) Cod. حارص. *c*) Haec conj. supplevi, quia distantia inter Zâmîn et Banâkit est 15 Par. *d*) Supplevi فمن et الى بناكت coll. Mokadd. ٣۴٢, 3 sq. ubi distantia urbis Banâkit a flumine dicitur fuisse 2 *barîd*. *e*) Cod. ماكب. *f*) Cod. تممداكب. Conjectura edidi. Ibn Khord. nomen non habet; itinerarium Ist. ٣۴۴ non plane cum nostro conspirat, sed distantiam inter Banâkit et Schotûrkat 5 Par. habet (Mok. ٣۴٢, 12 مرحلة). Deinde addidi على. *g*) Cod. رلط et mox درك. Addidi اربعة فراسخ ex Ibn Khord. *h*) Cod. مورل et mox موركب. *i*) Cod. المسل. Conjectura scripsi. Distantia 1 Par. supplenda videtur, sed legere على فرسخ vetat lectio cod. *k*) Cod. مراطب et موركب. Recepi lect. Ibn Khord. licet incertam. *l*) Cod. معسكرا. *m*) Cod. الحارط cum puncto sub ر. *n*) Cod. عمن كرب et عمن كرب. *o*) Cod. اسمار et اسمسار. *p*) Cod. سلوان. Secutus sum Ibn Kh. *q*) Cod. s. p. (puncta sic adscripta sunt in apogr. Sch.). *r*) Cod. بروحكب. *s*) Cod. bis s. p., semel ut rec. *t*) Cod. تمبياج. *u*) Cod. h. l. ارحاج, deinde s. p. ut rec. *v*) Addidi.

يجرى الى المشرق يسمّى بذلك بركوآب *a* وتفسيره ماء مقلوب لان جريته من اسفل الى فوق ومن بارجاج الى منزل *b* ستة فراسخ على بركوآب وهذا النهر على حافتيه جميعا آجام وطرفاء وغياض صيدُها درّاج سود ومن هذا المنزل تعبر هذا النهر وتنزل يمنة *c* ثم المعبرة *d* الى شاوغر *e* جبل حجر مسانّ *f* ثلثة فراسخ ومن شاوغر الى جويكت *g* فى برّيّة لا عمران بها فرسخان ومن جويكت الى مدينة طراز *h* فى كلأ وعمران فرسخان، ومن مدينة طراز الى نوشجان *i* السفلى *ثلثة فراسخ ومن نوشجان السفلى *k* الى كصرى باس فى جبل عن يمينها فرسخان *l* وعن يسارها قم *m* وهى جرميّة *n* وهى اول *o* الخرلخية وقم بين طراز *p* وكولان ناحية الشمال وخلف قم مفازة رمل وحصى وفيه افاعى الى حدّ كيماك *q* فرسخان ومن كصرى باس *r* الى كول شوب *s* وهى على صفة كصرى باس *t* وعن يمينها جبل فيه فاكهة كثيرة ورطاب وبقول جبليّة اربعة فراسخ ومن كول شوب الى *u* كولان على تلك الصفة اربعة فراسخ فذلك من مدينة طراز الى كولان اربعة عشر فرسخا فى مفازة تسمّى كولان *v* وصفتها ما تقدّم ومن كولان الى قرية *بركى

---

a) Cod. h. l. بركوباب mox بركوان. *b*) Cod. منزله. *c*) Cod. وبنزل بمنه. *d*) Cod. العبره. *e*) Cod. بسارعن et mox بسارعوا. Secutus sum Mokadd. ٣٤٢, 1 quamvis a noto loco (cf. Mok. ٢٦٥, 1) diversus esse debet. Deinde cod. حمل. *f*) Cod. بسان. *g*) Cod. حوبركب et حوبركف. *h*) Cod. طوار. *i*) Cod. برسحان. *k*) Addidi ex Ibn Khord., sed forte legendum est فرسخان, nam summa distantiarum ad Kûlân est 14 Par. *l*) Aut delendum est, aut legendum نوشجان i. e. regio hujus nominis. *m*) Cod. h. l. حمر, mox حم, tertio loco ut rec. Videtur esse قُم = قوم *arena*. *n*) Cod. حرمه. *o*) Cod. ادىل. Ibn Khord. مشتى. Deinde cod. لخرحه. *p*) Cod. دمت طوار. *q*) Cod. كمان. *r*) H. l. s. p. *s*) Cod. كمول et كمول سرب سود. *t*) Cod. h. l. كصورى راس. *u*) Sec. Ibn Kh. inserendum foret الى جل شوب اربعة فراسخ ومن جل شوب, sed summa 14 Par. probat, auctorem hanc stationem neglexisse. *v*) Intelligitur ipsum illud قم; lectio codicis confirmatur sequentibus.

غنّاء *a* اربعة فراسخ ومن بركى الى اسبرة *b* * فى مفازة *c* على صفة مفازة كولان اربعة فراسخ ومن اسبرة الى نوزكت *d* قرية عظيمة ثمانية فراسخ ومن نوزكت الى خرنجوان *e* وهى قرية عظيمة اربعة فراسخ ومن خرنجوان الى جول *f* وهى قرية عظيمة اربعة فراسخ ومن جول الى سارغ *f* وهى قرية عظيمة سبعة *g* فراسخ ومن سارغ الى قرية خاقان التركىّ اربعة فراسخ * ومن قرية خاقان التركىّ الى كدرممراو فرسخان *h* ومن كدرممراو الى مدينة نواكت *i* فرسخان ومن مدينة نواكت الى بنجيكت *k* وهى قرية عظيمة والى جنبها قرية فرسخان *l* ونواكت هذه هى مدينة كبيرة * ومنها طريق الى نوشجان يدعى بركب *m* فرسخ ومن بنجيكت الى * سوياب فرسخان وسوياب *n* * قريتان احداهما تسمّى *o* كبال *p* والاخرى ساغور كبال ومن ساغور كبال الى نوشجان *q* وهو الاعلى وهو حدّ الصين خمسة عشر يوما على سير القوافل فى المرعى والمياه * ولبريد الترك *r* مسيرة ثلثة ايّام ۞

ثم نرجع الى سمرقند وقد ذكرنا ان على ثلثة مراحل منها مفرق طريقين احدهما الى شاش والآخر الى فرغانة وقد اتينا *f* على وصف

---

a) Cod. تدعى عما. Mox بركى s. p. *b*) Cod. اسره. *c*) Conjectura supplevi. *d*) Cod. نوركت. *e*) Cod. حوكران. *f*) S. p. *g*) Cod. دسعه. *h*) Haec addidi. Distantia inter sedem Khâkâni et Nawâkit est 4 Par. Quomodo كدرممراو legendum sit, nescio. *i*) Cod. bis s. p., semel نواكب. *k*) Cod. h. l. دىحلب sine الى, infra فىحلىكب. Conjectura edidi. *l*) Hoc e nom. prop. depravatum videtur. Verba seqq. usque ad بركب inserenda videntur post فرسخان praecedens. *m*) Cod. وفيه طرف الى دوسحان ىدعى دركب. Conjectura edidi. *n*) Cod. سوىاں ودوسار. Tabarî II, ١۴۴١, 3 سوياب (B), سوبات (B M), سوتات (O), ١٥٩٦, 8 سويات (B M et O), السوبات (B). Bretschneider, *Notes on Chinese mediaeval travellers to the West*, III, 39 Sû-river. Addidi فرسخان, nam inter Nawâkat et Kobâl sunt 3 Par. (Ibn Khord.). *o*) Cod. فردمان احداهما دسما. *p*) Cod. كمال et ساعور. *q*) Cod. موسحان. Verba وهو — الصين in cod. male collocata sunt post ثلثة ايام et iis subjuncta sunt verba على سير — والمياه quae nunc post يوما inserui. *r*) Cod. وبردل المرل.

طريق شاش الى حدود الصين فلنأخذ فى طريق فرغانة فأوّل هذه الطريق زامين *a* فى مفازة سمرقند الى فرغانة فمن زامين الى ساباط قرية عظيمة منها *b* طريقان احدهما الى فرغانة *c* فرسخان ومن ساباط الى كركث *d* قرية عظيمة ثلاثة فراسخ ومن كركث الى غلوك انداز *e* وهى قرية *بين قرى *f* عظيمة ثلاثة فراسخ ومن غلوك انداز الى خاجندة *g* على نهر الشاش *h* اربعة فراسخ ومن هذه المدينة *i* مفرق الطريقين احدهما الى فرغانة والآخر الى شاش الى معدن الفضّة وطريق فرغانة من خاجندة *k* الى قرية تدعى صامغر *l* وهى عظيمة فى بريّة خمسة فراسخ ومن صامغر الى خاجستان *m* وهى موضع مسلحة وفيه حصن وهناك ملّاحة كبيرة منها ملح شاش وخاجندة *g* وغيرهما *n* ومن جانب منه جبل يتّصل بجبل معدن الفضّة اربعة فراسخ ومن خاجستان الى قرية تدعى ترمقان *o* ستة فراسخ ومن ترمقان الى باب وهى مدينة عظيمة من مدائن فرغانة ثلثة فراسخ ومن باب الى مدينة فرغانة وهى تدعى اخسيكث *p* اربعة فراسخ فذلك من سمرقند الى فرغانة خمسة وثلثون فرسخا *q* ۞

ثم نرجع الى مفرق الطريقين *r* من ساباط *فمن ساباط *r* الى مدينة شروسنة *s* سبعة فراسخ وهذه الفراسخ منها فرسخان فى السهل ثم

---

a) Cod. مرامس et mox مرّامين. *b*) Cod. فيها. *c*) Forte inserendum والآخر الى اسروشنة. *d*) Cod. ركىد. Conjectura scripsi. *e*) Cod. علول ادداو. Additur h. l. حىحده. *f*) S. p. *g*) Cod. حمحده. *h*) Cod. بهر الناس. *i*) Cod. الطريق. *k*) Cod. حىحد. *l*) Cod. صادر. *m*) Cod. حاحان. *n*) Cod. وغيرها. *o*) Cod. يرمقان et s. p. *p*) Cod. احسكب. *q*) Haec est distantia inter Zâmîn et Akhsîkat, si pro ستة (distantia inter Khâdjistân et Tormokân) legimus سبعة cum Ibn Khord. Hic habet 53, sed revera summa distantiarum quas dat est 52. *r*) Addidi. *s*) Sic pro اشروسنة aut potius اسروشنة.

الوادى والقرى فوق ظهر الجبل يمنة ويسرة والمسير فى استقبال[a] الماء يجرى[a] فى الطريقين وهو جاء[b] من المدينة ۞

ثمّ نرجع الى مفرق الطريقين من خجندة[c] فنأخذ فى طريق معدن الفضّة بشاش فمن مدينة خجندة[d] هذه فى[e] النهر ثمّ[a] المسير الى خربة عندها عين يقال[a] لها موضع المرصد ومن الخربة الى قصر موهنان على فم وادى معدن الفضّة فرسخان ۞

ثمّ لنرجع الى مدينة شاش لنبيّن[a] السير منها فى طريق فرغانة فمن مدينة شاش الى معدن الفضّة سبعة فراسخ ومن معدن الفضّة الى خاجستان[f] ثمانية فراسخ ومن خاجستان الى ترمقان[g] على نهر شاش بقرب[h] القرى ومن ترمقان الى باب ثلثة فراسخ وباب مدينة عظيمة من مدائن فرغانة كثيرة الخير على نهر شاش وكان الناس لا ينزلون ترمقان لشدّة الخوف من الترك وكانوا يقطعون هذه الفراسخ فى يوم وليلة والثانى[a] ينزلونها * ومن باب[i] الى اخسيكث[k] مدينة فرغانة اربعة فراسخ ۞

ومن فرغانة الى نوشجان[a] الاعلى فمن[l] مدينة فرغانة الى قبا وهى مدينة[m] عشرة فراسخ ومن قبا الى اوش[a] وهى قرية عظيمة سبعة فراسخ ومن اوش الى يوزكند[n] مدينة خورتكين[o] الدهقان سبعة فراسخ ومن يوزكند الى العقبة * والطريق الى العقبة بين قرى متقاربة متّصلة[p] بخورتكين[a] الدهقان وهى مرتفعة صعبة اذا وقعت الثلوج لم تسلك مسيرة يوم ومن العقبة الى اطباش[q] فى جبال فيها صعود وهبوط واطباش هذه مدينة على عقبة مرتفعة وهى ما بين التبت[a] وفرغانة

---

a) S. p. *b*) Cod. جاى. *c*) Cod. جهة. *d*) Cod. حىاحده. *e*) Cod. ىعى. *f*) Cod. حاحسان. *g*) Cod. bis درمقان, semel s. p. *h*) Cod. ىعرب. *i*) Cod. من درمقان. *k*) Cod. احسكث. *l*) Addidi. *m*) Cod. مىىمىه. *n*) Cod. دوركىىد et s. p. *o*) Cod. حوردكىىن. *p*) Conject. Cod. والعقبة بين القرى متصله معاربه. *q*) Cod. s. p. Cf. ad Ibn Khord.

ونوشجان a مسيرة يوم ومن اطباش الى نوشجان الاعلى بعض الطريق b فى جبال صغار والبعض فى كلأ وعيون لا قرى فيها ومن يسلك الطريق يحمل معه ما يحتاج اليه والسابلة يسلكونه وقلّ ما ينجّرون c ستّ مراحل ومن نوشجان الاعلى الى موضع تغزغز خاقان d ملك التغزغز مسيرة ستة ايّام e ✿

نرجع الى طريق كيماك f من طراز فيؤخذ من طراز الى قريتين فى موضع يقال له كواكث g عامرتين كثيرتى h الاهل i بين هذا الموضع الى موضع ملك كيماك k مسيرة ثمانين يوما للفارس المسرع يحمل معه طعامه فقط لأن سيره فى صحارى واسعة كثيرة الكلأ والعيون وعامّة الكلأ قتّ ✿

ثم نرجع الى مرو فنبيّن الطريق منها الى طخارستان l ونواحيها فمن مدينة مرو الى قرية تدعى فاز c * سبعة فراسخ ومن فاز الى مهدى اباذ b على طريق المفازة ستة فراسخ ومن مهدى اباذ m الى يحيى اباذ n منزل وسط الوادى فى هذا o المنزل خانات c وسكّة سبعة فراسخ ومن يحيى اباذ الى القرينين p وهذه القرية فى المفازة على شطّ الوادى على تلّ كبير اهلها مجوس وكسبهم من كرى حميرهم يضربون عليها الى الآفاق يقال لهم دركون q خمسة فراسخ * ومن القرينين الى اسداباذ سبعة فراسخ r ومن اسداباذ الى حوزان s خمسة فراسخ ومن حوزان الى قصر الاحْنف قرية على الوادى تنسب الى الاحنف بن قيس

---

a) Cod. ودربدىحان, mox دوىدىحان et دىوسىجان. *b*) Addidi. *c*) S. p. *d*) Cod. دىعرخاقان et mox البعر. *e*) Hoc falsum esse debet. Ibn Khord. 3 menses. *f*) Cod. كىمال. Deinde فىوخذ من طواويس من طراز. *g*) Cod. له كواكب. Emendari quoque posset لهما. *h*) Cod. كثيرى. *i*) Forte ex Ibn Kh. addendum سبعة فراسخ, sed hoc casu pro بين legendum ومن. *k*) Cod. دىلىل كىمال. *l*) Cod. طبرستان. *m*) Cod. مهدى ىادا. *n*) Cod. ىحىى ادار. *o*) Cod. هذه. *p*) Cod. انفرس. *q*) Sic. *r*) Addidi ex Ibn Kh. *s*) Cod. حواران.

اربعة فراسخ ومن قصر الاحنف الى مدينة مرو الاعلى *a* خمسة فراسخ ثم تجاوز *b* هذه المدينة حتى تنتهى الى موضع يقال له قصر عمرو فى الجبل على فم الشعب قدر فرسخ، ومن مدينة مرو الروذ الى ارسكن خمسة فراسخ ومن ارسكن الى الاسراب وهى صغيرة بيوتها *c* اسراب فى الجبل على الطريق فى الشعب سبعة فراسخ ومن الاسراب الى كنجاباذ *d* وهى قرية من كور الطالقان *ستة فراسخ ومن كنجاباذ الى الطالقان ستة فراسخ ومن الطالقان *e* الى كسحان *f* قرية عظيمة بين جبلين خمسة فراسخ ومن كسحان الى ارغين *g* قرية عامرة فى وادى مرو فرسخ ثم فى عقبة ترابيّة *g* ليست بصعبة وبعد ذلك فى الجبل بعض الطريق حجارة *وفى العقبة *h* *عيون بحجارة *g* وكلّه ليس بصعب اربعة فراسخ ومن ارغين الى *قصر خوط *i* قرية عامرة فى صحراء كثيرة الاهل وهى اوّل عمل كورة الفارياب *k* خمسة فراسخ ومن قصر خوط الى مدينة الفارياب قدر فرسخين ثم الى *l* المفازة *m* التى يقال لها مفازة القاع وهى خمسة فراسخ ومن مدينة الفارياب الى القاع فى المفازة اكثر من ذلك فى صعود وهبوط وهو سهل المنزل فيه خانات *g* وآبار وهو من سلطان كورة الجوزجان *m* وهو فى صحراء تسعة فراسخ ومن القاع الى *l* الشبورقان *n* فى البريّة *o* وادعى ممودة وهى كثيرة الاهل فيها منبر وهى من الجوزجان *g* تسعة فراسخ ومن الشبورقان الى السدرة وهى من *l* كورة بلخ ستّة فراسخ كان هذا المنزل *p* هو الدوّ وليس فيه الّا سكّة البريد وخانات فلمّا كانت سنة الزلزلة بخراسان فى نواحى مرو وطخارستان وهى سنة

---

a) Marw ar-Rûdh; ut hodie Murghab Bala appellatur. *b*) Cod. بحاوز et mox بمنتهى. *c*) Cod. بموتها. *d*) Cod. حاباب. *e*) Addidi ex Ibn Kh. *f*) Cod. كسمحان. Incertum, vid. ad Ibn Kh. *g*) S. p. *h*) Cod. ولعقبه. *i*) Cod. h. l. ارض حرط. *k*) Cod. العاربات. *l*) Addidi. *m*) Cod. المغاره et mox مغاره et المغاره. *n*) Cod. السورقان et النورقان. *o*) Cod. المودة. Verba corrupta seqq. وادعى ممودة quomodo emendanda sint non video. *p*) Cod. هذه المنزلة.

ثلث ومائتين *a* تفجّرت من الزلزلة عين السدرة وصارت عينا كبيرة وجرى ماؤها فى البرّيّة وهى مفازة تتّصل *b* بمرو وآمل *c* والغالب عليها الرمل والقصباء *d* وصار موضع الشجرة قرية فيها زروع كثيرة واشجار ومن السدرة الى الدستجرده *e* قرية كثيرة الماء والاهل خمسة فراسخ ومن الدستجرده الى العود *f* وهى قرية عظيمة اربعة فراسخ ومن العود الى مدينة بلخ فى عمارة ثلثة فراسخ، ومن مدينة بلخ الى سياجرد *g* قرية عظيمة خمسة فراسخ ومن سياجرد الى نهر بلخ جيحون *h* فى مفازة سبعة فراسخ * وهذا النهر من اصل مدينة الترمذ وضرب السور وهو على صخرة *i* ومن مدينة الترمذ الى صرمنجان *k* ستة فراسخ ومن صرمنجان الى دارزنكى *l* قرية عامرة كثيرة الاهل ستة فراسخ ومن دارزنكى الى *m* قرية تدعى *برنجى سبعة فراسخ ومن برنجى الى الصغانيان وهى عظيمة كثيرة الاهل خمسة فراسخ ومن مدينة الصغانيان على طريق الراشت *n* الى بونذا *o* قرية عظيمة ثلثة فراسخ ومن بونذا الى همُوران *p* قرية المسير اليها سبعة فراسخ ومن همُوران الى ابان كسوان *q* قرية عامرة ثمانية فراسخ ومن ابان كسوان الى شومان *b* خمسة فراسخ ومن شومان الى واشجرد *b* والمسير اليها فى عمران اربعة فراسخ

---

a) Vid. Ibn al-Athîr VI, ٢٥٢. *b*) S. p. *c*) Cod. واصل. *d*) Forte leg. والحصباء. *e*) Cod. الدسحروه. Conf. Mokadd. ٣٤٧, 2. *f*) Ibn Kh. ٣٢ الغور, sed cf. ann. *o*. *g*) Cod. ساحرد. *h*) Cod. جيحور. *i*) Haec verba male posita sunt post ستة فراسخ. Pro الترمذ Cod. hic et mox المرند et وصرب السن pro وضرب السور. Utrum من in من اصل bonum sit, dubito. Forte leg. يمرّ على. *k*) Cod. روعان et موسجان. *l*) Cod. داركى. *m*) Addidi. *n*) Haec in codice ita sunt العامان وهى عظيمة كثيرة الاهل سبعة فراسخ ومن مدينة العامان الى طريق المراسب خمسة فراسخ ومن مدينة العامان. Nomen برنجى ex Ibn Kh. supplevi. *o*) Cod. مرادد et مولمد. Lectio incerta. Secutus sum Ibn Kh. *p*) Cod. h. l. همودان. *q*) Cod. ادا كسردان. Incertum. Secutus sum Ibn Kh.

ومن واشجرد الى الراشت *a* وهى بين جبلين وراشت اقصى بلد خراسان من تلك النواحى وهو مما يلى فرغانة ومنها مدخل الترك للغارة مسيرة اربعة ايّام ✿

ثم لنرجع الى مدينة بلخ والطريق منها الى طخارستان العليا فمن مدينة بلخ الى ولارى خمسة فراسخ ومن ولارى الى سواحى *b* ثلثة فراسخ ومن سواحى الى مدينة خلم *c* * فى بريّة *d* ثلثة فراسخ ومن مدينة خلم الى *بهار منزل *e* فى المفازة لا ماء فيه الّا من *بئر ينزل *c* اليها بدرجة سبعة فراسخ ومن بهار الى اركما دعول *f* منزل فى مفازة خمسة فراسخ ومن اركما دعول الى قارص عامر *g* وهى *بين صخور من *h* نهر بلخ على ثمانية عشر فرسخا سبعة فراسخ ✿

وان قد اتينا على *ذكر الطرق *i* والمسالك الى مكّة وما والاها من اليمن *c* وغيرها واتبعناه *c* ذلك بما يتبعه *c* من الطرق الى نواحى المشرق فلنتبع ذلك بذكر الطرق الى نواحى الشمال وما والاها فاوّل ذلك الطريق العادل الى كورة اذربيجان فمن سنّ *k* سميرة الى الدينور *c* خمسة فراسخ ومن الدينور الى الخورجان *l* تسعة فراسخ ومن الخورجان الى تلّ *c* وان ستة فراسخ ومن تل وان الى سيسر *m* سبعة فراسخ ومن سيسر طريقان طريق الى البيلقان *n* عشرة فراسخ ومن البيلقان الى برزة *o* ثمانية فراسخ واما طريق الشتاء *p* فمن سيسر الى اندراب *q* اربعة فراسخ ومن اندراب الى البيلقان خمسة فراسخ ومن البيلقان الى برزة ستة فراسخ ومن برزة الى سابرخاست *r* ثمانية فراسخ ومن سابرخاست

---

a) Cod. المواسب et mox وناسب. Addidi وهى. *b*) Sic. Alibi non invenio. *c*) S. p. *d*) Cod. بم فى قرية. *e*) Cod. دبهارممرا, mox quoque بهار s. p. *f*) Sic. Apud Ibn Kh. recepi بكبانول. *g*) Cod. فارص عامر. (Ibn Kh. عام). *h*) Cod. بس فى صخور. *i*) Cod. ذلك الطريق. *k*) Cod. سر. *l*) Cod. s. p. Apud Ibn Kh. rec. الخبارجان. *m*) Cod. سلس. *n*) Cod. السلعان. *o*) Cod. بوره. *p*) Cod. s. p. Haec via igitur 3 Par. brevior est. *q*) Cod. اسران. Secutus sum Ibn Kh. *r*) Cod. سواكاست.

الى المراغة سبعة فراسخ ومن المراغة الى ده الخرقان*a* احد عشر فرسخا ومن الخرقان الى تبريز*b* تسعة فراسخ ومن تبريز الى مدينة مرند*c* عشرة فراسخ، ومن المراغة*d* الى كولسره*e* عشرة فراسخ ومن كولسره الى سراة*f* عشرة فراسخ ومن سراة الى النيبر*d* خمسة فراسخ ومن النيبر الى اردبيل*d* خمسة فراسخ ومن اردبيل الى خان بابك*g* ثمانية فراسخ ومن خان بابك الى برزند*h* ستة فراسخ ومن برزند الى بهلاب*i* اثنا عشر فرسخا ومن اردبيل الى موقان اربعة*k* فراسخ، فان اريد*d* الى نريز*l* من برزة*m* فمنها الى تفليس*n* فرسخان ومن تفليس الى جابروان*d* ستة فراسخ ومن جابروان الى نريز اربعة فراسخ ومن نريز الى ارمية*o* اربعة عشر فرسخا ومن ارمية الى سلماس ستة فراسخ، ومن مرند الى الجار*p* اربعة فراسخ ومن الجار الى خُوى ستة فراسخ ومن اراد ارمينية*d* من هذا الطريق فمن مرند الى السرى على الوادى عشرة فراسخ ومن الوادى الى نشوى*d* عشرة فراسخ ومن نشوى الى دبيل عشرون فرسخا، ومن اراد من ورثان الى برذعة فمن ورثان الى قومام*r* ثلثة فراسخ ثم الى البيلقان*s* سبعة فراسخ ثم الى برذعة ثلثة فراسخ*t* ۞

ثم لنأخذ فى تبيين*d* الطريق من مدينة السلم الى اكناف

---

a) Cod. دمه الخرثان et mox quoque s. p. *b*) Cod. s. p., mox نمرنن. *c*) Cod. قزوين. *d*) S. p. *e*) Cod. كونس et كودس. *f*) Cod. مراه. *g*) Cod. بابل et دابل. *h*) Cod. دروند. *i*) Cod. s. p. Distantia eadem est quam Ibn Kh. dat a Barzand ad Warthân in confinio provinciae, sed intelligit noster locum quem Ist. بلخاب appellat (١٩٢) cum var. l. تهلاب, دهلاب (Bibl. Geogr. IV, 405). *k*) Ibn Kh. عشرة, Edr. 2 dies. *l*) Cod. برىد, infra ىدىر et مويرا. Pro من h. l. بن. *m*) Cod. مروه. *n*) Cod. ىعليس et s. p. Vid. de hoc loco quae annotavi Mokadd. ٣٨٢ *a*. *o*) Cod. ارمىه. *p*) H. l. s. p. Ibn Khord. الخان. *q*) Cod. ودران et ودربان. *r*) Sic. Ibn Kh. درمان. *s*) Cod. السلعان. *t*) Hoc falsum esse debet. Ibn Kh. recte 14 Par. Forte itinerarium corruptum est ut quoque apud Ibn Kh. et legendum فمن ورثان الى البيلقان سبعة فراسخ ثم الى يونان ثلثة (سبعة) فراسخ ثم الى برذعة ثلثة (سبعة) فراسخ.

المغرب ونواحيه ونبدأ *بما ختم a من ناحية الشمال ليتّصل a بين ذلك وبين ما بدأنا به من المشرق الى نواحى الشمال وليكن اوّل ذلك على الموصل فمن مدينة السلم الى البردان a اربعة فراسخ *ومن البردان الى عكبرا خمسة فراسخ ومن عكبرا الى باجمشا ثلثة فراسخ b ومن باجمشا c الى القادسية سبعة فراسخ ومن القادسية الى الكرخ خمسة فراسخ ومن الكرخ الى جبلتا d سبعة فراسخ *ومن جبلتا الى السودقانية خمسة فراسخ ومن السودقانية الى بارما خمسة فراسخ b ومن بارما a الى مدينة السنّ خمسة فراسخ ومن السنّ الى الحديثة برّيّة يجرى فى وسطها الزاب الصغير اثنا عشر فرسخا ومن الحديثة الى طهمان *سبعة فراسخ ومن طهمان e الى الموصل سبعة فراسخ، ومن الموصل الى بلد وهى مدينة سبعة فراسخ ومن بلد الى باعيناثا سبعة فراسخ ومن باعيناثا الى برقعيد f ستة فراسخ ومن برقعيد الى اذرمة ستة فراسخ ومن اذرمة الى تلّ فراشة g ثلثة فراسخ ومن تل فراشة الى نصيبين اربعة فراسخ، ومن نصيبين مفرق طريقين احدهما ذات

---

a) S. p. *b*) Addidi ex Ibn Kh. coll. Mokadd. ١٣٤ ult. sq. *c*) Cod. باحسما. *d*) Cod. بارما. Correxi propter seq. سبعة فراسخ coll. Ibn Kh. *e*) Addidi ex Ibn Kh. ubi vero بنى طميان pro طهمان est. *f*) Hic in marg. seqq. scripsit Ahmed ibn Mobârakschâh; برقعيد قرية ينسب اليها اللصوص الاساتذة فى اللصوصية فمن ذلك ان القوافل اذا مروا عليها وباتوا بها يسهرون ليلتهم يحفظون امتعتهم ولصوصيتهم اختلاسًا لا مجاهرةً فما يحكى ان قافلة جاءت وباتت بظاهر سور هذه التى تسمى برقعيد فعمد رجل من اهل القافلة الى حماره فربطه عند حايط السور وجعل ظهره اليه وجعل اثاثه تحته وجعل وجهه الى جهة الفلاة وبات ساهرا يراقب من ياتيه من اللصوص فلم ير فى ليلته احدا (Cod. احد) ثم ان اللصوص كلبوا الحمار من خلفه ونشلوه الى فوق ورفعوه الى اعلا السور وارخوه من داخله فقام ولم يَرَ الحمار فصار فى حيرة كيف أُخِذَ حماره ولم يره مع انه لم ينم ولهم غير هذه الحكايات مما يشابهها فى اللصوصية التى صاروا بها مثلا فى الناس. *g*) Cod. فراسه.

اليمين الى نواحى الشمال المقاربة لما ذكرنا من الطرق من المشرق اليها والآخر الى سائر نواحى المغرب فليكن ما نبدأ به الطريق التى تأخذ ذات اليمين من نصيبين الى دارا خمسة فراسخ ومن دارا الى كفرتوثا سبعة فراسخ ومن كفرتوثا الى قصر بنى نازع *a* سبعة فراسخ ومن قصر بنى نازع الى آمد سبعة فراسخ ومن آمد الى ميافارقين ذات اليمين خمسة فراسخ ومن ميافارقين الى ارزن وهى ايضا مدينة تتاخم ارمينية *b* سبعة فراسخ، والطريق من آمد الى الرقة ذات الشمال منها الى شمشاط *c* بقرب ثغور الروم سبعة فراسخ ومن شمشاط الى تل جوثر *d* خمسة فراسخ ومن تل جوثر الى جرنان *e* قرية آهلة كثيرة الاسواق ستة فراسخ ومن جرنان الى بامقدا *f* وبها سوق واهلها قليل خمسة فراسخ ومن بامقدا الى جلاب *g* وهى قرية غنّاء على نهر سبعة فراسخ ومن جلاب الى الرها وهى مدينة روميّة فى سفح جبل اربعة فراسخ ومن الرها الى حران *h* وهى مدينة اربعة فراسخ *ومن حران الى تل محرا اربعة فراسخ ومن تل محرا الى باجروان سبعة فراسخ *i* ومن باجروان الى الرقة ثلثة فراسخ ۞

واما الطريق من نصيبين الى الرقة فمنها الى دارا وهى مدينة فى سفح جبل خمسة فراسخ ومن دارا الى كفرتوثا *سبعة فراسخ ومن كفرتوثا *i* *الى العرّادة *k* وهو منزل ثلثة فراسخ ومن العرادة الى *راس عين *l* وهى مدينة فيها عيون اربعة فراسخ *ومن راس عين الى الجارود خمسة فراسخ *i* ومن الجارود *m* الى حصن مسلمة قرية فيها صهريج ستة فراسخ ومن الحصن الى باجروان *e* سبعة فراسخ ومن باجروان الى الرقة ثلثة فراسخ ۞

---

a) Cod. بلدح. Secutus sum Ibn Kh. *b*) Cod. ارمنيه. *c*) Cod. سميساط. *d*) Cod. تل موزن malo, sed in enumeratione stationum tabellariorum ut rec. s. p. Apud Ibn Kh. تل جفر. *e*) S. p. *f*) Cod. بامعنا. *g*) Cod. s. p. et حلاب. *h*) Cod. باجروان. *i*) Haec supplevi ex Ibn Kh. *k*) Cod. فى العوارة et mox iterum العوارة. Cf. Jâk. in v. *l*) Cod. الحرور. *m*) Cod. الحرور.

فاما الطريق من بلد ذات الشمال الى قرقيسيا وسنجار وطريق الفرات فمن بلد الى تل اعفر وهى قرية كبيرة خمسة فراسخ ومن تل اعفر الى سنجار وهى مدينة روميّة خمسة فراسخ ومن سنجار الى عين الجبال *a* خمسة فراسخ ومن عين الجبال الى سكير *b* العبّاس بن محمد مدينة على الخابور تسعة فراسخ ومن السكير الى الفدين *c* خمسة فراسخ ومن الفدين الى ماكسين *d* مدينة على الخابور ستة فراسخ ومن ماكسين الى قرقيسيا وهى مدينة على *e* الفرات والخابور سبعة فراسخ ۞

واما الطريق من الرقة الى الثغور فمن الرقة الى عين الروميّة *ستة فراسخ ومن عين الرومية *e* الى تل عبدا *f* سبعة فراسخ ومن تل عبدا الى سروج *سبعة فراسخ ومن سروج الى المزنية *e* ستة فراسخ ومن المزنية *g* الى سميساط وهى مدينة على الفرات من الجانب الشامىّ ستة فراسخ ومن سميساط الى حصن منصور وهى ثغر *h* عليها سور حجارة ستة فراسخ ومن حصن منصور الى ملطيّة فى عقاب شديدة وملطية ثغر ايضا عشرة فراسخ ومن ملطية الى مدينة تسمّى كمخ *i* وكانت ثغرا واستولى عليها العدوّ اربعة فراسخ وذات اليسار *k* الى حصن زبطرة *f* واستولى عليها العدوّ اربعة فراسخ ومن زبطرة *l* الى الحدث وهو ثغر فى نحر *f* العدوّ اربعة فراسخ ومن الحدث الى مرعش وهو ثغر ليس وراءه الّا عمارات العدوّ خمسة فراسخ ۞

فلنرجع الى مدينة السلم لنبيّن الطريق منها الى نواحى المغرب اذا اخذ على طريق الفرات فمن مدينة السلم الى السيلحين اربعة فراسخ ومن السيلحين *m* الى الانبار ثمانية فراسخ ومن الانبار طريق

---

a) Cod. الحبال. *b*) Cod. سكس et mox السكين. *c*) Cod. الغدير. *d*) Cod. ماسكين. *e*) Addidi ex Ibn Kh. *f*) S. p. *g*) Cod. المدينه. *h*) Cod. ثغور. *i*) Cod. كمى. *k*) Cod. وذاب السصار omisso الي. *l*) H. l. cod. رنطره. *m*) Cod. h. l. السلحلين.

يخرج من البجس *a* فى البرّيّة فيلتقى *b* عند الربّ *c* مع الطريق المستقيم من *d* الانبار ومن الانبار الى الربّ سبعة فراسخ ومن الربّ الى هيت اثنا عشر فرسخا ومن هيت الى الناووسة سبعة فراسخ ومن الناووسة الى الوسة سبعة فراسخ ومن الوسة الى الفحيمة *e* ستة فراسخ ومن الفحيمة الى النهية *f* اثنا عشر فرسخا فى البرّيّة وعلى الفرات وفى طريق البريد ستة فراسخ ومن النهية الى الدازقى *g* ستة فراسخ ومن الدازقى الى الفرضة *h* ستة فراسخ ومن الفرضة يفترق الطريق *i* الى ما منه على البرّيّة وما منه على الفرات فاما الفرات فمن الفرضة الى وادى السباع *خمسة فراسخ ومن وادى السباع *k* الى خليج ابن جميع خمسة فراسخ ومن خليج ابن جميع الى الفاش *l* ستة فراسخ ومن الفاش الى قرقيسيا والى فم نهر سعيد ثمانية فراسخ ومن فم نهر سعيد الى الجردان *m* اربعة عشر فرسخا ومن الجردان الى المبارك *n* احد عشر فرسخا ومن المبارك الى الرقة ثمانية فراسخ فذلك من مدينة السلم *الى الرقة *d* على الفرات مائة وستة وعشرون فرسخا *o* ☆

واما طريق البرّيّة التى تنقسم *p* عند الفرضة فمن الفرضة الى القمرطى *q* ثلثة فراسخ ومن القمرطى الى العوامل تسعة فراسخ وميل ومن العوامل الى القصبة *r* ثمانية فراسخ ومن القصبة الى العرير *s* تسعة فراسخ ومن العرير الى الرصافة ثمانية فراسخ ومن الرصافة الى الرقة

---

a) Cod. s. p.; conject. scripsi. *b*) S. p. *c*) Cod. الدبر, mox bis الرب. *d*) Addidi. *e*) Cod. العجيمة. *f*) Cod. المهمة. *g*) Cod. الدواقى et الدواقى. *h*) Cod. العرصة. *i*) Cod. يعترق الطرق. *k*) Addidi ex Ibn Kh., sed cum Edr. scripsi خمسة pro ستة. *l*) Cod. العاسر. Pro ستة Ibn Kh. سبعة. *m*) Cod. الحوران. *n*) Cod. المدارل. *o*) Enumeratio bona est, si inter الفحيمة et النهية via brevior sumitur. Simul patet me recte cum Edrîsîo legisse خمسة (vid. ann. *k*) et retinuisse ستة (v. ann. *l*). *p*) Cod. ىىقسم. *q*) Cod. العمرطى et العموطى. Conject. edidi. Forte l. القرمطى. *r*) Cod. h. l. العصبة. *s*) Sic.

ثمانية فذلك من مدينة السلم الى الرقة فى طريق البرّيّة دون الفرات مائة وسبعة وعشرون فرسخا وميل *a* ✿

طريق دمشق من الرصافة من الرقة الى الرصافة ثمانية فراسخ ومن الرصافة طريقان احدهما الى دمشق فى البرّيّة وآخر على حمص فى العمران فاما طريق العمران فمن *b* الرصافة الى الزراعة *c* اربعون ميلا ومن الزراعة الى قسطل ستة وثلثون ميلا ومن قسطل *d* الى سلمية ثلثون ميلا ومن سلمية الى حمص اربعة وعشرون ميلا ومن حمص الى شمسين الشعر *e* ثمانية عشر ميلا ومن شمسين *f* الى قارا اثنان *g* وعشرون ميلا ومن قارا الى النبك *h* اثنا عشر ميلا ومن النبك الى القطيفة عشرون ميلا ومن القطيفة الى دمشق اربعة وعشرون ميلا ✿

فاما طريق البرّيّة من الرصافة الى دمشق فمن الرصافة الى الخربة واسمها بطلاميا *i* خمسة وثلثون ميلا ومن بطلاميا الى العذيب اربعة وعشرون ميلا ومن العذيب الى نِهْيا *k* عشرون ميلا ومن نهيا الى القريتين *l* عشرون ميلا ومن القريتين الى جرود *m* ستة وثلثون ميلا ومن جرود الى دمشق ثلثون ميلا ✿

ومن سلمية *n* الى دمشق فى طريق يعرف بالاوسط من سلمية الى فرعايا *o* ثمانية عشر ميلا ومن فرعايا الى ماء شريك *p* عشرون ميلا ومن ماء شريك الى صدد ثمانية عشر ميلا ومن صدد الى النبك خمسة وثلثون ميلا ✿

---

a) A Bagdad ad al-Fordha sunt 75 Par. Summa distantiarum inde ab hoc loco ad Rakkam per desertum est 45 Par. + 1 M. Patet igitur excidisse stationem s. 7 Par. Aliunde itinerarium illustrare nequeo. *b*) Cod. من. *c*) Cod. الدراعة. *d*) H. l. s. p. *e*) Quid hoc additamentum significet, nescio. Legere الشعراء vix audeo, coll. Baedeker, p. 461. *f*) Cod. h. l. سمسين. *g*) Cod. اثنا. *h*) Cod. الباب. *i*) Cod. h. l. بطلامما. *k*) Cod. بهما. Vid. Jâk. in v. *l*) Cod. العرصين et العرس. *m*) Cod. s. p. *n*) H. l. سلميه. *o*) Cod. درعانا et درعايا. Incertum. *p*) Cod. ماسريل. Incertum.

ومن حمص ايضا الى دمشق على طريق البقاع من حمص الى جوسية ثلثة عشر ميلا ومن جوسية الى ايعاث عشرون ميلا ومن ايعاث الى بعلبك ثلثة اميال ومن بعلبك يسرة على جبل يسمى رمى *a* خمسون ميلا، ومن اخذ من بعلبك الى طبرية على طريق الدراج *b* فمن بعلبك الى عين الجر عشرون ميلا ومن عين الجر الى القرعون *c* وهو منزل فى بطن الوادى خمسة عشر ومن قرعون الى قرية يقال لها العيون *d* تمضى الى كفرليلى عشرون ميلا ومن كفرليلى الى طبرية خمسة عشر ميلا وفى هذا الطريق جب يوسف عليه السلم، وان اخذ الطريق الى جبال الاردن من دمشق فالطريق المستقيم من دمشق الى الكسوة اثنا عشر ميلا ومن الكسوة الى جاسم اربعة وعشرون ميلا ومن جاسم الى افيق اربعة وعشرون ميلا ومن افيق الى طبرية ستة اميال، ثم من طبرية يفترق *e* الطريق الى الرملة فرقتين فمن طبرية الى اللجون على الطريق المستقيم عشرون ميلا والطريق الآخر الى بيسان *b* ستة عشر ميلا ثم الى اللجون ثمانية عشر ميلا ثم من اللجون ال قلنسوة على وادى عارا *f* وفيه سباع عشرون ميلا ومن قلنسوة الى الرملة اربعة وعشرون ميلا ۞

ومن الرملة الى مصر من الرملة الى ازدود فى القرى والعمران اثنا عشر ميلا ومن ازدود فى القرى والعمران الى غزة عشرون ميلا ومن غزة الى رفح فى بساتين *b* عشرة اميال وستة فى رمل كثير *b* ومن رفح الى العريش فى رمل اربعة وعشرون ميلا ومن العريش يفترق الطريق الى طريق الجفار وهو الرمل وطريق الساحل على البحر فاما طريق الجفار فمن العريش الى الورادة ثمانية عشر ميلا ومن الورادة الى البقارة *g*

---

a) Mokadd. ١٩٠, 5 stationem intermediam inter Baälbek et Damascum in hoc itinerario vocat الزبدانى. Intelligere videtur noster Djebel es-Scherkî. *b*) S. p. *c*) Cod. s. p., mox فرعون. *d*) Viterum Ijjon (Tell Dibbin). Deinde cod. ىمضى. *e*) Cod. ىعترق. *f*) Nunc W. el-Schaʿîr. *g*) Cod. النقارة.

عشرون ميلا ومن البقارة الى الفرما اربعة وعشرون ميلا، واما طريق الساحل فمن العريش الى المخلصة *a* احد وعشرون ميلا ومن المخلصة الى القصر حصن النصارى وفيه ماء عذب ونخل اربعة وعشرون ميلا ومن القصر الى الفرما اربعة وعشرون ميلا، ومن الفرما يختلف *c* الطريق الى الفسطاط قصبة مصر فطريق للشتاء وطريق للصيف فطريق الصيف من الفرما الى جرجير *d* ثلثون ميلا ومن جرجير الى فاقوس الغاضرة *e* اربعة وعشرون ميلا ومن الغاضرة الى مسجد قضاعة ثمانية عشر ميلا ومن مسجد قضاعة الى بلبيس احد وعشرون ميلا ومن بلبيس الى مصر اربعة وعشرون ميلا، وطريق الشتاء من الفرما الى المرصد ومن المرصد الى الغاضرة *b* اربعة وثلثون ميلا بعد التقاء *b* طريقين هناك ۞

واما الطريق من الفسطاط الى برقة وافريقيّة والغرب *f* اجمع فمن الفسطاط الى ذات السلاسل اربعة وعشرون ميلا ومن ذات السلاسل الى ترنوط *g* ثلثون ميلا ثم يعدل الطريق الى الاسكندرية من ترنوط هذه فمن ترنوط الى كوم شريك *h* اثنان وعشرون ميلا ومن كوم شريك الى الرافقة *i* والسير مع النيل ويعدل *k* من الرافقة خليج الاسكندرية اربعة وعشرون ميلا * ومن الرافقة الى قرطسا ثلثون ميلا ومن قرطسا الى كريون اربعة وعشرون ميلا ومن كريون الى الاسكندرية اربعة وعشرون ميلا ومن الاسكندرية الى ابومينه عشرون ميلا *l* ومن ابومينه *m* الى ذات الحمام ثمانية عشر ميلا ثم نعيد السير من ترنوط *g* التى كان المقصد اليها من ذات السلاسل فمن ترنوط الى

a) Cod. المحلصه, Mokadd. ٢١٤, 7 ut rec. *b*) S. p. *c*) Cod. ىحملف. *d*) Cod. حرحير. *e*) Cod. hic et mox العامر, infra ut rec. s. p. Fâkûs probabiliter a tribu غاضرة occupata erat, et dicebatur فاقوس الغاضرة aut simpliciter الغاضرة. *f*) Cod. اـغرب. *g*) Cod. مرنوط. *h*) Cod. كرم سردل. *i*) Cod. الراشعه. *k*) Cod. ىعدل. *l*) Haec ex Ibn Kh. supplevi. *m*) Cod. ابودمه.

المنبر *a* ثلثون ميلا ومن المنبر الى مسارس اربعة وعشرون ميلا ومن مسارس *b* الى ارمسا اثنا عشر ميلا ومن ارمسا الى ذات الحمام عشرون ميلا فيلتقى *c* الطريقان هناك طريق الاسكندرية وطريق برقة فيصير الطريقان طريقا واحدا وتحمل *c* الماء من ذات الحمام فى البرّيّة ومسايرة بحر *d* الروم حتى *تنزل الحنيّة حنيّة *c* الروم وهى خراب على الطريق فمن ذات الحمام الى حنيّة *c* الروم اربعة وثلثون ميلا ومن الحنيّة *c* الى قصر العجوز وهى قرية يقال لها الطاحونة ثلثون ميلا ومن الطاحونة الى كنائس الجون *e* فى عمران اربعة وعشرون ميلا ومن كنائس الجون الى جبّ العوسج ثلثون ميلا ومن جبّ العوسج الى سكّة الحمام ثلثون ميلا *ومن سكة الحمام الى قصر الشماس خمسة وعشرون ميلا ومن قصر الشماس الى خربة القوم خمسة عشر ميلا ومن خربة القوم الى خرائب ابى حليمة خمسة وثلثون ميلا ومن خرائب ابى حليمة الى العقبة عشرون ميلا *f* ومنها الى قرية يقال لها معد *g* خمسة وثلثون ميلا ومن معد الى ربوس *h* ثلثون ميلا ومن ربوس الى فرمة *i* وهى مدينة ينزلها العمال ستة اميال ومن فرمة الى قصر يقال له الشاهدين *k* الى وادى السدور ملتقّ الاشجار عشرون ميلا ومن وادى السدور الى قرية يقال لها باع اربعة وعشرون ميلا ومن باع *l* الى الندامة *m* اربعة وعشرون ميلا ومن الندامة الى برقة ستة اميال ✿

---

a) Cod. h. l. s. p. *b*) Cod. h. l. مساوس. *c*) S. p. *d*) Cod. ومسايره عن. *e*) Cod. الحون. Edidi الجون quia lectio bona esse potest. Vulgo الحرير, Ibn Kh. الحديد. *f*) Haec ex Ibn Khord. aliisque supplevi. Fieri debet quia altera via a قصر الروم, castello quoque القصر الابيض dicto, in ipso Catabathmo, incipit. Fortasse etiam plura desunt, nam hanc viam longiorem fuisse quam via per desertum valde probabile est (cf. Sprenger p. 97). *g*) Fortasse est قصر ابى معد de quo loquitur Bekrî ٤, 7. *h*) Cod. s. p. (apogr. Schefer ut rec.). *i*) H. l. s. p. *k*) Cod. s. p. Hic certo lacuna est. *l*) H. l. s. p. Hic forte alia lacuna est, coll. Edr. ١٣٦ وهنا (مغار الرقيم) يجتمع هذا الطريق بالطريق الاعلى. *m*) Cod. المداده.

واما طريق البرّيّة فمن قصر *a* الروم الى *مرج الشيخ عشرون ميلا ومن مرج الشيخ الى حىّ عبد الله ثلثون ميلا ومن حى عبد الله الى جياد الصغير ثلثون ميلا ومن جياد الصغير الى *b* جباب الميدعان *c* خمسة وثلثون ميلا ومن جباب الميدعان الى وادى مخيل *d* خمسة وثلثون ميلا ومن وادى مخيل الى جب حليمان *e* خمسة وثلثون ميلا *ومن جب حليمان الى وادى المغار خمسة وثلثون ميلا *f* ومن وادى المغار الى تاكنست *g* وهى قرية للنصارى خمسة وعشرون *ميلا ومن تاكنست الى الندامة خمسة وعشرون ميلا *h* ومن الندامة *i* الى برقة وهى مدينة فى صحراء حمراء كالبسرة خمسة عشر ميلا *k* والجبال منها على *h* ستة اميال فذلك من الاسكندرية الى برقة . . . . . . *l* ✿

ومن برقة الى مليتية *m* خمسة عشر ميلا *ومن مليتية الى قصر العسل تسعة وعشرون ميلا *h* ومن قصر العسل الى اوبران *n* اثنا عشر ميلا ومن اوبران الى سلوق *o* ثلثون ميلا ومن سلوق يفترق *p* الطريق فرقتين فرقة على السكّة وفرقة على طريق ساحل البحر فاما طريق الساحل فمن سلوق الى برسمت *q* اربعة وعشرون ميلا *ومن برسمت الى بلبد عشرون ميلا ومن بلبد الى اجدابية اربعة وعشرون ميلا *r* واما طريق السكّة فمن سلوق الى السكّة ثلثون ميلا ومن السكّة الى الزيتونة *s* عشرون ميلا ومن الزيتونة الى اجدابية اربعة

---

a) Cod. قصير. *b*) Supplevi ex Ibn Kh. *c*) Cod. حماب المىدعان (mox حماب). *d*) S. p. *e*) Cod. حب حلمان. *f*) Haec in Cod. desunt. Conject. scripsi المغـار, quia certum est significari locum qui المغار s. مغار الرقيم (Edr.) s. مغاير الرقيم (Jakûbî) appellatur. Cod. vero نعورا. *g*) Cod. ماكىسب. *h*) Addidi. *i*) Cod. المدانه. *k*) Supra habuit 6 M. ut Ibn Kh. et Edr. Contra Mokadd. مرحلة. *l*) Summa in cod. desideratur. Sunt 566 (aut 557) M. *m*) Cod. hic et deinde s. p. *n*) Cod. اودراب. *o*) Cod. سلوف. *p*) Cod. ىعترق. *q*) Cod. درسمه. *r*) Ex Ibn Kh. supplevi. *s*) Cod. s. p. et الردمونه.

وعشرون ميلا فيجتمع *a* طريق السكّة وطريق الساحل فى اجدابية *b* ✿

ثمّ نرجع الى ذكر مليتية * التى من برقة اليها *c* خمسة عشر ميلا فمنها فى طريق البرّ من *d* مليتية الى الانبار *e* اربعة وعشرون ميلا ومن الانبار الى وادى الاعراب ثلثون ميلا يرجع *f* من منزل *شقيق الفهمىّ *g* الى سلوق *h* فمن منزل شقيق الفهمىّ الى سلوق خمسة وثلثون ميلا ويجتمع الطريقان بسلوق فيكون طريقا الى اجدابية ✿

ولنرجع الى ذكر مخيل *k* الذى قلنا ان عنده *l* طريق افريقية يسرة *m* فمن مخيل الى جبّ جراوة *n* الى تمليس *o* عشرون ميلا ومن تمليس الى وادى مسوس *p* خمسة وثلثون ميلا * ومن وادى مسوس الى ...... *q* ومن حربرابلوا *r* الى اجدابية *m* اربعة وعشرون ميلا، ومن اجدابية *m* يفترق *s* الطريق فيصير طريقين احدهما الى

---

a) Cod. فيحتمع. *b*) Hic idem Ahmed ibn Mobârakschâh adnotat: اجدابية (scripsit احذابية) بين اطرابلس المغرب وبين برقة وهى مدينة تسكنها الان العرب ورابت (s. p.) المغاربة (ربة deëst) يذمونها وفيها ابار نقر فى الحجر وماؤها خزين من المطر. *c*) Cod. الى مر درمه اليها على. *d*) Cod. فى. *e*) Cod. h. l. s. p. *f*) Cod. برجع. *g*) Cod. s. p. *h*) Cod. s. p., sed deinde bis correcte سلوق. *i*) Cod. وىحتمع et mox ىكون. *k*) Cod. ىحىل. Conjectura scripsi, sumens viam directam inde a Wâdî Makhîl ad Adjdâbiam h. l. describi. Cf. Jâk. IV, ۴۴۴, 16 seqq. *l*) Cod. الذى فلما عنده ان. *m*) S. p. *n*) Cod. s. p. Apogr. Schefer habet حرافه, sed جراوة legendum esse, jam suspicatus eram, quum hinc hoc itinerarium edidi (*Descr. al-Magribi* p. ٢٩ *l*). Excidisse videtur distantia. *o*) Cod. s. p. et دمليس. *p*) Cod. مسوس. Vid. Bekrî p. ٥. Hic iter cum via a Barka conjungitur. *q*) Addidi. Excidisse videtur statio et duae distantiae, nam secundum Jâk. a Makhîl ad Adjdâbia sunt 5 dies. *r*) Sic. Apogr. Schefer حربرابلوا. *s*) Cod. ىفترق.

افريقية *a* والآخر الى طرابلس *b* ثمّ من اجدابية *c* الى حى نجوة *d* عشرون ميلا ومن حى نجوة الى *سبخة منهوسا *e* ثلثون ميلا ومن سبخة منهوسا الى قصر العطش *f* اربعة وثلثون ميلا ومن قصر العطش الى اليهوديتين *g* وهما قريتان على شطّ البحر اربعة وعشرون ميلا ومن اليهوديتين الى قبر العبادى اربعة وثلثون ميلا ومن قبر العبادى الى سرت اربعة وثلثون ميلا ومن سرت الى القرنين *i* ثمانية عشر ميلا ومن القرنين الى مغمداش *k* عشرون ميلا ومن مغمداش الى قصور حسان ثلثون ميلا ومن قصور حسان الى المنصف اربعون ميلا ومن المنصف *l* الى تورغا *c* اربعة وعشرون ميلا ومن تورغا الى رغوغا عشرون ميلا ومن رغوغا الى ورداسا *m* ثمانية عشر ميلا ومن ورداسا الى المحتنى *c* اثنان وعشرون ميلا ومن المحتنى الى وادى الرمل *عشرون ميلا *n* ومن وادى الرمل الى طرابلس اربعة وعشرون ميلا *ومن طرابلس الى *o* مدينة يقال لها سبرة خربة اربعة وعشرون ميلا ومن سبرة الى بئر الجمالين *p* عشرون ميلا ومن بئر الجمالين الى قصر

---

a) Idem Ahmed hic adnotat: افريقية هذه هى التى نهى عمر رضه اصحابه لما ذهبوا لفتحها ان يشربوا من مائها فكانوا يشربون من المياه الخارجة عن المدينة وعلل بالقساوة فلما خالفوا (Cod. حالفوا) على عثمان وارسلهم اليها مرة ثانية ذكروا له نهى عمر فتامل ساعة ثم امرهم ان يشربوا من مائها حتى قيل فى ذلك انهم شربوا فرجعوا وقد قست قلوب منهم حتى انهم قتلوا خليفتهم (Cod. خليفة . . .) هكذا ذُكِرَ والله المستعان. *b*) Aliquid minus recte dictum his inesse, necesse est, nam in itinerario quod sequitur una eademque via Tripolin ducit et pergit porro al-Kairawânum. *c*) S. p. *d*) Cod. s. p. et نحوه (s. ذنحوه). Lectio bona esse potest, dum contra lectio Ibn Kh. et Edr. incerta est. *e*) Cod. h. l. s. p. (سامحه, mox سمامحه). *f*) Cod. s. p., mox العطس. *g*) Cod. الدبهودىن. *h*) Cod. s. p. et سرب. *i*) Sic quoque Edr.; Ibn Kh. القريتين. Mox cod. القردين. *k*) Cod. معواس. Statio quoque appellatur الاصنام, vid. Mokadd. ٢٤٥ *l*. *l*) Cod. h. l. s. p. *m*) Cod. وبداسا. *n*) Addidi. *o*) Cod. tantum والى. *p*) Cod. دمر الجمالين.

الدرق *a* ثلثون ميلا ومن قصر الدرق الى بادرخت *b* اربعة وعشرون ميلا ومن بادرخت الى الفوارة ثلثون ميلا ومن الفوارة الى قابس *c* وهى مدينة ثلثون ميلا ومن مدينة قابس الى بئر الزيتونة *d* ثمانية عشر ميلا ومن بئر الزيتونة الى كتانة *e* اربعة وعشرون ميلا ومن كتانة الى البيس *f* *ثلثون ميلا ومن البيس *g* الى باب مدينة القيروان وهى مدينة افريقية اربعة وعشرون ميلا ۞

واذ قد اتينا *e* على ذكر الطرق شرقا وغربا وجنوبا وشمالا فلا بأس بذكر السكك التى رتبت فيها الرجال *e* لحمل الخرائط وجعلت رسما للبريد ونبدأ من *مدينة السلم ونصف *g* الطريق *الذى منها *g* اخذ شرقا وغربا ۞

فمن مدينة السلم الى المدائن ثلث سكك ومن سكّة المدائن الى جرجرايا *h* ثمانى سكك ومن جرجرايا الى سكّة جبل *i* خمس سكك ومن جبل الى مدينة واسط وسكّتها *e* اوّل عمل كورة دجلة ثمانى سكك ومن سكّة المرومة *k* وهى اوّل كورة دجلة مما يلى واسط الى سكّة باذبين *e* ثلث سكك ومن سكّة باذبين الى دير ما بنه *l* آخر عمل كورة دجلة مما يلى عمل الاهواز ثلث عشرة سكّة ومن *دير ما بنه *m* الى نهر تيرين *n* اربع سكك ومن نهر تيرين الى سوق الاهواز ثلث سكك ومن

---

a) Cod. قصر الروف et قصر الروق. *b*) Cod. s. p. Vera lectio nominis incerta est. *c*) Cod. مانس. *d*) Cod. دبير الرسونه, mox بمر الردونه. *e*) S. p. *f*) Cod. اللس. Vid. ad Ibn Kh. *g*) Addidi. *h*) Cod. حرحرايا et s. p. *i*) Cod. جيل. *k*) Sic. *l*) Cod. دىر مانىه. Nullus dubito eandem stationem intelligi cujus nomen Ibn Rosteh دير ماتنه s. دير ماننه scribit, sed ponit inter فم الصلح et Wâsit, unde 5 Par. distat, et quae ad ripam orientalem Tigridis jacet. Contra idem in hoc itinerario inter Bâdhibîn et Nahr Tîrîn habet دير مخراق, etiam a Jâk. memoratam stationem. *m*) Cod. male باذبين s. p. *n*) Cod. s. p, Ibn R. ubique ىىرىن. Vulgo تيرى scribitur.

سوق الاهواز الى البرجان *a* آخر عمل الاهواز اربع عشرة سكّة ومن البرجان الى سكّة ارجان *b* سكّة *c* ومن سكّة ارجان الى النوبندجان *d* *سبع عشرة سكّة ومن النوبندجان *e* الى سكّة شيراز اثنتا عشرة سكّة ومن شيراز الى سكّة اصطخر خمس سكك، وسكك الطريق العادل من باذبين *f* الى البصرة فيه فيوج مرتّبون ومن باذبين الى عبدس *b* خمس سكك ومن عبدس الى سكّة *المذار ثمانى *g* سكك ومن المذار الى البصرة وكانت فيها دوابّ للبريد ثلث سكك ۞

سكك طريق المشرق مما يلى الجبل من مدينة السلم الى الدسكرة عشر سكك ومن الدسكرة الى جلولا اربع سكك ومن جلولا الوقيعة *h* الى مدينة حلوان عشر سكك ومن حلوان الى نصيراباذ *i* آخر عملها تسع سكك ومن نصيراباذ الى قرماسين *k* ستّ سكك ومن قرماسين الى خنداذ *l* آخر عمل الدينور *b* عشر سكك ومن خنداذ الى مدينة همذان ثلث سكك ومن مدينة همذان الى مشكويه *b* آخر عمل همذان مما يلى الرى احدى وعشرون سكّة، ومن حلوان الى شهرزور تسع سكك ومن حلوان الى مدينة السيروان *b* *سبع سكك *e* ومن مدينة السيروان الى سن سميرة *m* اربع سكك ومن سن سميرة الى الدينور سكّتان *n* ومن الدينور الى يزدجرد *o* آخر عمل الدينور مما يلى زنجان *b* ثمانى عشرة سكّة ومن سكّة يزدجرد الى زنجان احدى عشرة سكّة *ومن زنجان الى المراغة احدى

---

a) Cod. s. p. Scripsi ut apud Mokadd. ٣٠٥ ult., puncta autem sec. apographum Schefer, itaque incerta. *b*) S. p. *c*) Ibn Khord. habet a Sûk al-Ahwâz ad Arradjân 20 stationes, quod si bonum est, h. l. pro سكة legendum erit ستة سكك. *d*) Cod. النوىىدجان. *e*) Addidi ex Ibn Kh. *f*) Cod. h. l. بادس, mox بادىين. *g*) Cod. الدار على, mox المدار. *h*) Cod. الرىعه. *i*) Cod. ىصراىاد. *k*) Cod. ومىاسين. *l*) Cod. حىدار. *m*) Cod. سر سمىره. *n*) Cod. سكىىين. *o*) Cod. دردجرد (sine الى), mox ىزدجرد.

عشرة سكّة *a* ومن المراغة الى الميانج سكّتان ومن الميانج الى اردبيل احدى عشرة سكّة ومن اردبيل الى سكّة ورثان *b* وهى آخر سكّة من عمل آذربيجان احدى عشرة سكّة ومن سكّة ورثان الى مدينة برذعة ثمانى سكك *c* ومن سكّة برذعة الى المنصورة اربع سكك ومن برذعة الى المدينة المتوكلية *d* * ستة سكك ومن المدينة المتوكلية *e* الى تفليس *f* عشر سكك ومن برذعة الى الباب والابواب خمس عشرة سكّة ومن برذعة الى دبيل *b* تسع *g* سكك ۞

سكك الطريق العادل الى قم واصبهان   من الدور *h* الى قم ثلث سكك ومن قم الى اصبهان سبعة واربعون فرسخا ومن مدينة قم الى سكّة رود *i* آخر عملها مما يلى اصبهان ثلث عشرة سكّة ۞

الطريق العادل الى نهاوند   من ماذران *k* من عمل الدينور الى نهاوند ثلث سكك ۞

الطريق العادل من ركاد *l* الى قزوين   من ركاد الى قزوين سكّة ۞

الطريق الآخذ الى اكناف نواحى المغرب   من بغداد الى البردان *b* سكّتان ومن بردان الى عكبرا اربع سكك ومن عكبرا الى سر من راى سبع سكك ومن سر من راى الى جبلتا *b* سبع سكك ومن جبلتا الى السن عشر سكك ومن السن الى الحديثة *b* تسع سكك ومن الحديثة الى الموصل سبع سكك ومن الموصل الى اوّل عمل بلد سكّة ومن آخر

---

a) Addidi ex Ibn Kh. *b*) S. p. *c*) Cod. سكـ. *d*) Cod. المموكلية. Est urbs شمكور, vid. Belâdh. ٢٠٣. *e*) Haec conj. addidi. Sec. Ist. sunt 19 Par. *f*) Cod. دعلمس sed دع scriptae sunt ut ف. *g*) Ibn Kh. سبع. *h*) Ibn Kh. الزرقاء. Incertum ubi quaerendum sit. *i*) Ibn Kh. habet inter Komm et Ispahân 16 stationes, itaque سكة الرود ab Ispahân distat 3 stat. *k*) Cod. ماربان. *l*) Sic. Sprenger p. 7 dubitans proposuit الدكان. Sed incertum est quia probabiliter ante سكة excidit numerus.

عمل الموصل الى سكّة بلد ثلث سكك ومن بلد الى اذرمة تسع سكك ومن اذرمة الى نصيبين ست سكك ومن نصيبين الى كفرتوثا ثلث سكك *ومن كفرتوثا الى راس عين عشر سكك *a* ومن راس عين الى الرقة خمس عشرة سكّة ومن الرقة الى النقيرة *a* آخر عمل ديار مضر عشر سكك ومن النقيرة *b* الى منبج خمس سكك ومن منبج الى حلب تسع سكك ومن حلب الى قنسرين ثلث سكك ومن قنسرين الى اوّل عمل حمص سكّة واحدة *c* ومن سكّة المرج وهي اوّل سكّة تلى عمل قنسرين الى صوران *d* سبع سكك ومن صوران الى حماة سكّتان ومن حماة الى حمص *اربع سكك ومن حمص الى المحمدية اربع سكك *e* ومن المحمدية الى بعلبك خمس سكك ومن بعلبك الى دمشق *تسع سكك ومن دمشق *a* الى دير ايوب آخر عملها سبع سكك ومن دير ايوب الى طبرية ستّ سكك ومن طبرية *قصبة الاردن *f* الى اللجون من عمل الاردن اربع سكك ومن اللجون الى الرملة *قصبة فلسطين تسع سكك ومن الرملة الى *g* آخر عمل فلسطين وهي سكّة المعينة *h* تسع سكك ومن سكّة المعينة الى آخر طريق الجفار وهي سكّة الداروزة *i* سبع عشرة سكّة ✿

الطريق العادلة من نصيبين الى ارزن وخلاط من نصيبين الى

---

a) Supplevi ex Ibn Khord. *b*) S. p. *c*) Ibn Khord. habet a Kinnasrîn ad صورى (صوران) 10 stationes. Si igitur lectio سبع سكك apud nostrum bona est (ut non تسع legendum sit) hic distantia 2 stationum excidit. Obstat quod prima statio ditionis Emessae a parte Kinnasrîni et initium ditionis Emessae vix duo loca diversa significare possunt. *d*) Cod. حوران; Ibn Kh. صورى. *e*) Pro his cod. tantum سكك. Nomine المحمدية forte intelligitur Ribla. Apud Ibn Kh. statio intermedia est Djûsia. *f*) Haec in cod. scripta sunt post ومن اللجون. *g*) Conject. supplevi, coll. Ibn Kh. *h*) Cod. h. l. المغينة. *i*) Ibn Kh. البارورية. Apud hunc distantiae diversae sunt.

مدينة ارزن احدى عشرة سكّة *a* ومن بدليس الى خلاط اربع سكك ٭

الطريق العادلة من كفرتوثا الى شمشاط *b* من كفرتوثا الى امد سبع سكك ومن امد الى تل جوفر *c* سكّتان ومن تل جوفر الى شمشاط ستّ سكك ومن شمشاط الى قاليقلا سكّتان ٭

الطريق العادلة من الحصن *d* الى الثغور الجزرية على حران والرها من الحصن الى حران ثلث سكك *ومن حران الى الرها سكّتان ومن الرها الى سميساط ثلث سكك *e* ومن سميساط الى حصن منصور سكّتان ٭

الطريق العادلة من ديار مضر الى طريق الفرات من الرقة الى سكّة دبا *f* آخر عمل ديار مضر تسع سكك ٭

سكك الطريق العادلة من منبج الى الثغور الشاميّة من حلب الى قنسرين تسع *g* سكك ومن قنسرين الى انطاكية اربع سكك ومن انطاكية الى اسكندرونة اربع سكك ومن الاسكندرونة الى المصيصة سبع سكك ومن المصيصة الى اذنة ثلث سكك ومن اذنة الى طرسوس خمس سكك ومن المصيصة الى عين زربة *c* سكّتان ٭

نرجع الى الطريق العادلة من طبرية الى صور من طبرية الى صور سبع سكك ٭

طريق الفسطاط الى الاسكندرية ثلث عشرة سكّة ومن اسكندرية الى جب الرمل *h* مما يلى برقة ثلثون سكة ٭

وما لم نذكره من سكك *i* النواحى فهو للغنى بما ذكرناه من المسافة بينها ولكن هذا آخر ما نذكره فى هذه المنزلة ان شاء الله ٭

تمت المنزلة الخامسة من كتاب الخراج وصنعة الكتابة

---

a) Hic quaedam exciderunt. *b*) Cod. سميساط hic et bis deinde. *c*) S. p. *d*) Id est حصن مسلمة, unde Harrân distat 9 Par. (cf. Jâk. II, ٢٧٨, 8). *e*) Haec conject. supplevi. *f*) Cod. s. p. Incertum. *g*) Ibn Kh. سبع. *h*) Cod. جب الرجل. *i*) Cod. شكل.

من الباب الثانى (من المنزلة السادسة) فى
قسمة المعمور من الارض *a*

.. وجزء ينسب الى بلاد فارس ويسمّى بلد الجامعين وهو ما بين نهر بلخ ومنتهى اذربيجان وارمينية الى الفرات والقادسية ✿

.. ويسمى هذا الاقليم الاول مرايس *b* وهى مدينة الحبشة، واما الاقليم الثانى ..... واسمه اقليم اسوان وهى المدينة التى على تخوم البجة *c* وارض مصر، والاقليم الثالث ..... ويسمّى اقليم مصر، والاقليم الرابع .... ويسمّى اقليم انطرسوس *d*، والاقليم الخامس ..... ويسمّى اقليم رودس، والاقليم السادس ..... ويسمّى اقليم بنطوس *e* لانه خطّه على وسط بحر بنطوس ✿

من الباب الثالث فى وضع البحار من الارض المعمورة

... ومن هذا البحر خليج يخرج من ارض الحبشة ويمتدّ الى ناحية البربر يسمّى الخليج البربرى ومقدار طوله فى الجهة التى يأخذ *f* اليها خمس مائة ميل واصل الذى يبتدئ *g* منه فى البحر الاعظم مائة ميل وخليج آخر يمرّ بالمدينة المسمّاة ايلة طوله منذ يبتدأ *h* الى حيث ينتهى الف واربع مائة ميل *i* وعند منتهاه فى المغرب والموضع المتّصل بالبحر الاخضر مائتا ميل وهذا *k* البحر الاخضر يعرف

---

a) Ex hoc capite et seqq. tantum dedi quae alicujus momenti esse videbantur. *b*) Cod. درامس. Μερόης. In vers. Arab. Ptolemaei *Almag.*, scribitur مرويس. *c*) Cod. البحر. *d*) Cod. اسطوس. Saepe انطرسوس pro انطرطوس scribunt. *e*) Cod. s. p. et ديطوس. *f*) Cod. تاخذ. *g*) S. p. Pro verbis واصل — الاعظم Ibn Rosteh f. 98 r. وعرض طرفه. *h*) Cod. مىد ىدسوا. *i*) Ibn R. ins. وعرضه فى الاصل سبع مائة ميل. *k*) Cod. وهو. Pro praec. والموضع المتصل اعنى طرفه الادنى الذى يسمى البحر بالبحر الاخضر Ibn R. habet الاخير (l. الاحمر ?). Illud وهذا probat Kodâmam fontem qua usus est male legisse.

بالمحيط وباليونانية اوقيانوس *a* ولا يعلم من اين امره الّا ما يلى ناحية المغرب فى اقصى ارض الحبشة ومما يلى ناحية الشمال فقط فان فيه من ناحية المغرب الجزائر المسمّاة بالخالدات *b* وجزيرة اخرى تسمّى غديرة *c* تقابل بلاد الاندلس عند خليج عرضه سبعة اميال يخرج من البحر الاخضر ويمرّ بين الاندلس وطنجة ويسمّى سبطا *d* وينفذ الى بحر الروم وفيه ايضا من ناحية الشمال اثنتا عشرة جزيرة وهى الجزائر التى تسمّى جزائر براطانية *e* فاما اذا بعد هذا البحر المسمّى بالمحيط فان السفن لا تجرى فيه ولا يعلم احد من البشر حاله ۞

واما بحر الروم ومصر...... وفيه خليج يخرج الى ناحية الشمال بالقرب من بلد رومية طوله خمس مائة ميل يسمّى ادريس *f* وفيه خليج آخر يخرج من الارض المعروفة بنربونة *g* يكون طوله مائتى ميل وفى بحر الروم مائة واثنتان وسبعون *h* جزيرة كان جميعها عامرا فاخرب المسلمون اكثرها بالمغازى اليها منها خمس عظام وهى جزيرة قبرس..... وجزيرة اقريطش..... وجزيرة سقلية..... وجزيرة سرتانية...... وجزيرة يابس *i* حيال الاندلس....... ۞

.....ويسيل منها خليج عند قسطنطينية حتى يصبّ *g* فى بحر الروم وطوله من حيث ابتدائه من مدينة قسطنطينية الى حيث يصبّ مائتان وستون ميلا وفيه سفن وعرضه مختلف فاما عند قسطنطينية فقد ثلثة اميال وفى موضع آخر ستة اميال وفى موضع آخر ميل واكثر واقلّ ويكون عرضه عند مصبّه مقدار غلوة وبذلك الموضع صخرة عليها برج مبنىّ وفيه من قبل الروم من يفتش السفن ۞

من الباب الرابع فى الجبال

---

a) Cod. اوقانوس. *b*) Cod. بالخاليات. *c*) Cod. عربره. Γαδειρα (Gades). *d*) Cod. سلطا. Ibn R. شبطى *Septa*. *e*) Cod. سلطانية. Ibn R. برطينية. *f*) Cod. اوطس. Ibn R. ut rec. Adrias. *g*) S. p. *h*) Ibn R. وستون. *i*) Cod. بانس. Ἔβυσσος.

واما الاقليم الرابع ففيه اربعة وعشرون جبلا منها جبل الثلج بدمشق وطوله ثلثة وثمانون ميلا وجبل سنير من هذه الناحية وطوله خمسة واربعون ميلا وجبل اللكام بهذه الناحية طوله مائة ميل وجبل متّصل بحلوان وطوله مائة وخمسة عشر ميلا والجبل الذى يمرّ باصبهان ويعدل الى جبل نهاوند وطوله اربعمائة وخمسة وثلثون ميلا والجبل المتّصل بهذا الجبل المستدير فيما بين اصبهان والاهواز وطوله مائتان واثنان وعشرون ميلا والجبل المارّ بين اصطخر وجور وطوله مائتان وخمسون ميلا والجبل المتّصل بنهاوند وجبل طبرستان وطوله ثمانى مائة ميل، واما الاقليم الخامس ففيه تسعة وعشرون جبلا منها جبل حارث وحويرث وطولهما ثلثة وثلثون ميلا والجبل الذى بين الموصل وشهرزور وطوله مائتان وخمسة واربعون ميلا ومنها الجبل المتّصل بهذا الجبل وبحارث وحويرث حتى يتّصل الجبل بقزوين ويقرب من رويان [a] وطوله مائتا ميل ✿

من الباب الخامس فى الانهار والعيون والبطائح

فاما الاقليم الخامس فان فيه من الانهار خمسة وعشرين نهرا منها دجلة وابتداءها عند طول نيّف وستين جزءًا وعرض [b] سبعة وثلثين جزءًا [c] وتمرّ نحو الجنوب ثم تنحرف [d] فى المغرب قليلا وانبعاثها من عين [e] تمرّ بين جبلين عند مدينة آمد وتمرّ [f] بباسورين [g] حتى تصير الى مدينة بلد ومدينة الموصل وفيما بينهما [h] الى الحديثة فاذا صارت اليها صبّ فيها هناك نهر يأتى من بلد شهرزور ويقال له الزابى ثم تمتدّ [i] حتى تمرّ بين جبلين يعرف احدهما ببارما [k] والآخر بساتيدما الى ان تتجاوز مدينة سر من راى فاذا تجاوزها قليلا وقع اليها نهر يقال له

---

a) Cod. دران. Conject. edidi. *b*) Cod. والعرض. *c*) Cod. h. l. جزوا. Pro سبعة forte l. تسعة. Cf. Abulfeda ٥٣. *d*) Cod. ينحرف. *e*) Hic lacuna esse videtur. *f*) Cod. ويمر et mox يصير. *g*) Cod. بباسورين. *h*) Textus corruptus esse debet. *i*) Cod. يمتد et mox يتجاوز et يمر. *k*) Cod. ببيارما.

الزيب يأتى من الجبل ويقع اليها نهر آخر يأتى من الجبل ايضا ثم تمرّ دجلة a وسط مدينة بغداد ثم تمرّ بواسط الى ان تصبّ الى البطائح ومقدارها نيّف وستون ميلا ثم تخرج فتفترق b فرقتين فرقة تمرّ الى البصرة وفرقة اخرى تمرّ الى ناحية المذار c ثم يصبّ d الجميع الى بحر فارس ومقدار مسافة دجلة منذ ابتدائها الى منتهاها e ثمانى مائة ميل ونيّف ✿

واما الاقليم السادس فان فيه من الانهار ستة وعشرين نهرا منها الفرات واوّله من عين فى بلد الروم تخرج من جبل بروجس f ويمرّ مغرّبا فى بلاد الروم حتى يماسّ جبلا يقال له مسفيناَ g ويميل h حتى يسير نحو اربع مائة وخمسين ميلا ثم يعرج فى جهة الجنوب فينزل الى بلاد الاسلام فيما بين سعرت i وملطية وشمشاط k ويمرّ بمدينة هنزيط l ثم يعرج مغرّبا حتى يصير الى مدينة سميساط فيما بين قلعتها ويمرّ مغرّبا حتى يصير الى مدينة جسر منبج ثم يعطف طالبا لناحية الجنوب حتى يأتى بالس ثم الرقة ثم قرقيسيا m ويمرّ بالرحبة ثم يمرّ حتى يلتحف على عانة لانها فى وسطه n ثم يمتدّ o على سننه ويمرّ p بهيت والانبار فيتجاوزهما فينقسم قسمين منهما q قسم يأخذ نحو المغرب قليلا المسمّى بالعلقمى r الى ان يصير الى الكوفة وقسم مستقيم ويسمّى سورا حتى يمرّ بمدينة سورا الى النيل وما يتّصل بها

---

a) Cod. يمر بدجلة et mox iterum يمر. *b*) Cod. بيخرج فيفترت. *c*) Cod. المداين. *d*) Cod. تصب. *e*) Cod. منتهايها. *f*) Sic. Ibn Serapion اقردخس, Mas'ûdî I, 214 افردحس (cum var. l. ادودخس Sprenger p. 245 et افردخمش St. Martin, *Mém.* I, 46). Ex antiquo *Caranitis* vix corruptum esse potest. Prior pars est forte افرد Armeniaca forma nominis فرات. *g*) Cod. s. p. Ibn Serap. ut rec.

h) Sic. Forte l. ويمتد. *i*) Cod. دعرب. *k*) Cod. وسميساط. *l*) Minus recte hic additur وسميساط. *m*) Cod. قرقيسا. *n*) Cod. وسط. *o*) S. p. *p*) Cod. ثم. *q*) Cod. منها. *r*) Vid. e. g. Houtsma, *Seldj.* II, ٧٧ l. ult., Dimaschkî ٩٣ ult.

فيسقى كثيرا من اعمال السواد ويخرج منه اسفل الانبار نهر يعرف بالدقيل يحمل منه نهر عيسى الذى يأخذ الى بغداد ويصبّ الى دجلة بها ويمرّ جملة *a* ما يبقى من ماء الفرات بعد ما ينفرق فى الانهار الى سقى اعمال السواد فيصبّ الى دجلة اسفل واسط وطول الفرات منذ يطلع فى بلاد الاسلام الى ان يأتى بغداد ستمائة وثلثة وعشرون ميلا،

الباب السادس

فى مملكة الاسلام واعمالها وارتفاعها

انه اذا قيل الشرق او الغرب او الشمال او الجنوب كانت هذه الاسماء جميعا تنقال بالاضافة الى شىء بعينه فان مصر مثلا ونحن نعدّها من اعمال المغرب مشرق لمن هو فى بلاد الاندلس وكذا خراسان مشرق لنا ومغرب لاهل الصين وكذلك سائر النواحى لا بدّ لها من قصبة يشار منها الى نواحيها فنقول *a* ان قصبة مملكة الاسلام بلد العراق وهذا مع انه موجود هكذا فى الوقت فقد كانت الفرس تجريه عليه وتسمّيه دل ايرانشهر وانّما سمّت العرب العراق بهذا الاسم تعريبا لما وجدت الفرس سمّته وهو ايران *b* ومعنى ايران نسبة الى اير *c* وهم القوم الذين اختارهم اير بن افريدون بن *d* ويونجهان *e* بن اوشهنج *f* ابن فيروزان *g* بن سيامك *h* بن نرسى *i* بن جيومرت *k* تفسير جيومرت على ما اخبرنى به الموبذ *l* لحىّ الناطق الميّت والفرس اوّليّتهم وابتداؤهم من جيومرت ويسمّونه مقام ادم عمّ *m* ۞

---

a) S. p. *b*) Cod. ابران. *c*) Cod. h. l. ابر. *d*) Cod. افريدورين. *e*) Cod. سوكهان; vid. Tab. I, ١٧٤ ult. Respondet Mas‘ûdî II, 111 l. 3 نوجهان, Birûnî ١٠٣ وبجهان. *f*) Cod. اوسهنج. *g*) Cod. فيروران. Tab. I, ١٥٤, 5 et alibi افرواك, ٢٠٢, 11 فرواك. *h*) Cod. سامل. *i*) Alii مشى s. ميشى, sed Mas. p. 110 يرنبق. *k*) Cod. h. l. حيومون, mox حيومرت. *l*) Cod. الموبذ. *m*) Hic quaedam exciderunt, nam infra dicit se numerum regionum jam commemorasse.

كورة حلوان وطساسيجها *a* خمسة طساسيج منها طسّوج شاذ فيروز قباذ طسّوج الجبل *b* طسّوج اربل *c* طسّوج تامرا *d* طسّوج خانقين ✿

واستان *e* شاذ قباذ وطساسيجه *f* سبعة منها طسّوج بزرجسابور *g* طسّوج نهر بوق *h* طسّوج كلواذى طسّوج جازر طسّوج المدينة العتيقة طسّوج راذان الاعلى طسّوج راذان السفلى ✿

واستان خسره شاذ هرمز *i* وطساسيجه ثمانية منها طسّوج روستقباذ *k* طسّوج مهروذ *l* طسّوج سلسل طسّوج جلولا وجللتا *m* طسّوج الذيبين *n* طسّوج البندنيجين *o* طسّوج براز الروز *p* طسّوج الدسكرة ✿

واستان ارندين كرد *q* وطساسيجه خمسة منها ثلثة طساسيج النهروانات *r* طسّوجا بادرايا *s* وباكسايا ✿

واستان خسره سابور *t* وهى كورة كسكر وطساسيجه اربعة *u* منها طسّوج الزندورد طسّوج البزبون *v* طسّوج الاستان *w* طسّوج الجوازر *x* ✿

واستان خسره شاذ بهمن *y* وهى كورة دجلة وطساسيجه اربعة منها طسّوج بهمن اردشير طسّوج ميسان *z* طسّوج دستميسان طسّوج ابزقباذ فهذه طساسيج شرقىّ دجلة ✿

واما الجانب الغربىّ منها وهى سقى الفرات فمن ذلك استان العالى وطساسيجه اربعة منها طسّوج فيروز سابور طسّوج مسكن طسّوج قطربل طسّوج الانبار طسّوج بادوريا *b* ✿

---

a) Cod. وطساسجها. *b*) S. p. *c*) Cod. ارنك. *d*) Cod. فامرا. *e*) Cod. واستار. Ibn Kh. استان شاذ هرمز ut quoque Jâk III, ٢٢٨. *f*) Cod. وطساسجه. *g*) Cod. قدرجسابور. *h*) Cod. بون. *i*) Ibn Kh. استان شاذ قباذ ut Jâk. p. ٢٢٧. *k*) Cod. روسيقنا. *l*) Cod. شهرزور. *m*) Cod. وحلولا. *n*) Cod. الزبنمين. *o*) Cod. البندبنحين. *p*) Cod. برار الرون. *q*) Sic. Ibn Kh. بازيجان خسرو. *r*) Cod النهروانان. *s*) Cod. بادرايا. *t*) Cod. حسره سادور. Ibn Kh. شاذ سابور. *u*) Cod. ins. طسوج. *v*) Sic. Ibn Kh. الشرثور. *w*) Cod. الاسار. *x*) Cod. الحوادر. *y*) Cod. حسره ساد بهمن. *z*) Cod. دلسان.

واستان a اردشير بابكان وطساسيجه خمسة منها طسّوج بهرسير b طسّوج الرومقان طسّوج كوثى c طسّوج درقيط طسّوج نهر جوبر ✿

واستان روين باسعار d وهو الزوابى وطساسيجه ثلثة منها الزاب الاعلى الزاب الاوسط الزاب الاسفل ✿

واستان البهقباذ e الاعلى وطساسيجه ستة منها طسّوج بابل طسّوج خُطَرْنية طسّوج الفلوجة السفلى طسّوج الفلوجة العليا طسّوج النهرين طسّوج عين التمر ✿

واستان البهقباذ الاوسط وطساسيجه اربعة منها طسّوج الجبة والبداة f طسّوج سورا وبربيسما g طسّوج باروسما طسّوج نهر الملك ✿

واستان البهقباذ الاسفل وطساسيجه خمسة منها طسّوج بادقلى وطسّوج السيلحين h وطسّوج نستر i وطسّوج رونمستان k طسّوج هرمزجرد l يخرج من طساسيج السواد فكانت كما ذكرنا ستّين طسّوجا اثنا عشر طرحت من ذلك كورة حلوان المضافة الى كورة الجبل خمسة طساسيج ومن ذلك كورة دجلة المضافة الى اعمال البصرة اربعة طساسيج ومن ذلك ما دخل فى البطائح وغلب الماء عليها طسّوج ومن ذلك ما عُدّ فى الضياع الخاصّة طسّوجان من اعمال طريق m خراسان وهو مردود من كورة البهقباذ n الاسفل فصار المعدود فى السواد فى هذا الوقت عشر o كور وطساسيجها ثمانية واربعون طسّوجا ✿

ولنبتدئ بذكر ارتفاع السواد بحسب ما هو عليه فى هذا الوقت وعلى عبرة سنة ٣٠٤ وهى اوّل سنة يوجد حسابها فى الدواوين بالحضرة

---

a) Cod. ins. در. b) Cod. دهرشير. c) Cod. كوثى et mox درقبط. d) Sic. Vid. ad Ibn Khord. e) Cod. النهقباد , البهقباد et النهقباد. f) Cod. الجبه والمداه. g) Cod. وبرنمسا. h) Cod. السلبحين. i) Cod. تستر. k) Cod. رومستان, l) Cod. هرمزجور. m) Cod. طريق اعمال. n) Cod. النهقباد. o) Cod. عشره.

لان الدواوين احرقت فى الفتنة التى كانت فى ايّام الامين المعروف بابن زبيدة وهى سنة ٨٣ *a* ونسق ذلك وحدّ العراق من جهة الغرب على هذا التفصيل

النواحى	الحنطة	الشعير	الورق
الانبار والنهر المعروف *b*	١١٨٠٠ كر	٩٤٠٠ كر	٤٠٠٠٠٠ درهم
طسّوج مسكن	٣٠٠٠ كر	١٠٠٠ كر	١٥٠٠٠٠ درهم
طسّوج قطربل	٢٠٠٠ كر	١٠٠٠ كر	٣٠٠٠٠٠ درهم
طسّوج بادوريا *c*	٣٥٠٠ كر	١٠٠٠ كر	١٠٠٠٠٠ درهم
بهرسير	١٧٠٠ كر	١٧٠٠ *d* كر	١٥٠٠٠٠ درهم
الرومقان	٣٣٠٠ كر	٣٣٠٠ كر	٢٥٠٠٠٠ درهم
كوثى	٣٠٠٠ كر	٢٠٠٠ كر	٣٥٠٠٠٠ درهم
نهر درقيط *e*	٢٠٠٠ كر	٢٠٠٠ كر	٢٠٠٠٠٠ درهم
نهر جوبر *f*	١٥٠٠ كر	٦٠٠٠ كر	١٥٠٠٠٠ درهم
باروسما ونهر الملك	٣٥٠٠ كر	٤٠٠٠ كر	١٢٢٠٠٠ درهم
الزوابى الثلثة	١٤٠٠ كر	٧٢٠٠ كر	٢٥٠٠٠٠ درهم
بابل وخطرنية	٣٠٠٠ كر	٥٠٠٠ كر	٣٥٠٠٠٠ درهم
الفلوجة العليا	٥٠٠ كر	٥٠٠ كر	٧٠٠٠٠ درهم
الفلوجة السفلى	٢٠٠٠ كر	٣٠٠٠ كر	٢٨٠٠٠٠ درهم
طسّوج النهرين	٣٠٠ كر	٤٠٠ كر	٤٥٠٠٠ درهم
طسّوج عين التمر	٣٠٠ كر	٤٠٠ كر	٤٥٠٠٠ درهم
طسّوج الجبة والبداة *g*	١٥٠٠ كر	١٦٠٠ كر	١٥٠٠٠٠ درهم
سورا وبربيسما *h*	١٥٠٠ كر	٤٥٠٠ كر	٢٥٠٠٠٠ درهم

a) Revera sic false habet cod. (ثلث وثمانين) pro ٩٧. *b*) Intelligere videtur ipsum Euphratem. Reditus hujus regionis multo major est apud nostrum quam apud Ibn Khord. *c*) Cod. بادرويا. *d*) Cod. العوسماده, sed in apogr. Schefer ut rec. ex Ibn Kh. *e*) Cod. درفيط. *f*) Cod. حوير. *g*) Cod. الجمه والبداه. *h*) Cod. وبرسما.

النواحى	الحنطة	الشعير	الورق
البرس *a* الاعلى والاسفل	٥٠٠ كر	٥٥٠٠ كر	١٥٠٠٠٠ درهم
فرات بادقلى	٢٠٠٠ كر	٢٥٠٠ كر	٩٢٠٠٠٠ درهم
طسّوج السيلحين	١٠٠٠ كر	١٥٠٠ كر	١٤٠٠٠٠ درهم
روذمستان وهرمزجرد *b*	٥٠٠ كر	٥٠٠ كر	٢٠٠٠٠ درهم
نستر *c*	٢٢٠٠ كر	٢٠٠٠ كر	٣٠٠٠٠٠ درهم
ايغار يقطين *d*	١٢٠٠ كر	٢٠٠٠ كر	٢٠٤٨٠٠ درهم

كور كسكر يقال ان ارتفاعها كان فى القديم ٩٠٠٠٠ درهم وهو فى هذا الوقت

	٣٠٠٠٠ كر	٢٠٠٠٠ كر	٢٧٠٠٠٠ درهم

فهذه اعمال السواد فى الجانب الغربىّ من دجلة واما الجانب الشرقىّ فلنبدأ بتعديدها على النسق ايضا من اعلى دجلة

طسّوج بزرجسابور *e*	٢٥٠٠ كر	٢٢٠٠ كر	٣٠٠٠٠٠ درهم
طسّوج الراذانين *f*	٤٨٠٠ كر	٤٨٠٠ كر	١٢٠٠٠٠ درهم
طسّوج نهر بوق	٢٠٠ كر	١٠٠٠ كر	١٠٠٠٠٠ درهم
كلواذى ونهر بين *g*	١٦٠٠ كر	١٥٠٠ كر	٣٣٠٠٠٠ درهم
جازر *a* والمدينة العتيقة	١٠٠٠ كر	١٥٠٠ كر	٢٤٠٠٠٠ درهم
روستقباذ *h*	١٠٠٠ كر	١٤٠٠ كر	٢٤٩٠٠٠ درهم
سلسل ومهروذ	٢٠٠٠ كر	١٥٠٠ كر	١٥٠٠٠٠ درهم
جلولا وجللتا *i*	١٠٠٠ كر	١٠٠٠ كر	١٠٠٠٠٠ درهم
الذيبين *k*	١٩٠٠ كر	١٣٠٠ كر	٤٠٠٠٠ درهم
الدسكرة	١٨٠٠ كر	١٤٠٠ كر	٦٠٠٠٠ درهم
البندنيجين *l*)	٦٠٠ كر	٥٠٠ كر	٣٥٠٠٠ درهم

a) S. p. *b*) Cod. دبردماسان وهرود. *c*) Cod. بيسير. *d*) Cod. ابعازيقطين. *e*) Cod. ددرحسابور. *f*) Cod. الرادابين. *g*) Cod. بير. *h*) Cod. روسقيباد. *i*) Cod. حلولا وحلولا. *k*) Cod. الزبنيين. *l*) Cod. البندبيحين.

النواحى	الحنطة	الشعير	الورق
طسّوج *براز الروز *a*	٣٠٠٠ كر	٥١٠٠ كر	١٢٠٠٠٠ درهم
النهروان الاعلى	١٧٠٠ كر	١٨٠٠ كر	٣٥٠٠٠٠ درهم
النهروان الاوسط	١٠٠٠ كر	٥٠٠ كر	١٠٠٠٠٠ درهم
بادرايا وباكسايا	٤٧٠٠ كر	٥٠٠٠ كر	٣٣٠٠٠٠ درهم
كورة دجلة على عبرة سنة ٢٦٠	٩٠٠ كر	٤٠٠٠ كر	٤٣٠٠٠٠ درهم
نهر الصلة على تلك العبرة	١٠٠٠ كر	٣١٢١ كر	٥٩٠٠٠ درهم
النهروان الاسفل *b*	١٧٠٠ كر	١٣٠٠ كر	٥٣٠٠٠ درهم

فذلك ارتفاع السواد سوى صدقات البصرة *c*
من الحنطة مائة الف كرّ وسبعة وسبعين الفا ومائتى كرّ
ومن الشعير تسعة وتسعين الف كرّ وسبع مائة واحد وعشرين كرّا
ومن الورق ثمانية آلاف الف وخمسة وتسعين الفا وثمانى مائة درهم

يكون ثمن *a* الغلّات باوسط الاسعار وهو حساب الكرّين المقرونين *d* من الحنطة والشعير ستين دينارا وهو من العين ورقا على صرف خمسة عشر درهما بدينار مائة الف الف وثلثمائة الف واحد وستين الفا وثمانى مائة وخمسين درهما ومجموع ذلك الى الورق مائة الف الف وثمانية آلاف الف واربع مائة الف وسبعة وخمسين الفا وستمائة وخمسين درهما وكانت صدقات البصرة ترتفع فى السنة ستة آلاف الف فجميع ارتفاع السواد على ما بيّن *e* من التسعير *f* على العبر المبيّنة *a*

---

a) S. p. *b*) Cod. الاعلى. *c*) Enumeratio dat 116,600 korr frumenti, 124,221 korr hordei, 8,821,800 dirh. Etiam comparatis numeris apud Ibn Khord. non video ubi et quomodo in tabulis corrigendum sit, nisi forte in tabula nummorum, ubi si cum Ibn Khord. sub Anbâr 150,000 pro 400,000, sub Kûtha 150,000 pro 350,000, sub Sûra 150,000 (Ibn Kh. 100,000) pro 250,000 et sub Rûstokbâdh 170,000 pro 246,000 ponimus, habemus 8,095,800. *d*) Cod. المقرويين. *e*) Cod. ديبن. *f*) Cod. التسعين.

مائة الف الف واربعة عشر الف الف واربعمائة الف وسبعة وخمسين الفا وستمائة وخمسين درهما ☆

وسبب البطائح المبطّحة فى ارض السواد a ان ماء دجلة كان مُنْصبًّا الى دجلة المعروفة بالعوراء b التى هى اسفل البصرة فى مسافة مستقيمة المسالك محفوظة الجوانب فلمّا كان ملك قباذ c فيروز انبثق فى اسفل كسكر بثق عظيم فأُغفل امره حتى غلب ماؤه وغرّق كثيرا من ارضين عامرة كانت تليه وتقرب منه فلمّا ولى انوشروان ابنه امر بذلك الماء فرُدم d بالمسنّيات حتى عاد بعض تلك الارضين الى عمارة e ثم لمّا كانت سنة ٦ من الهجرة وهى السنة التى بعث فيها النبىّ صلعم عبد الله بن حُذافة السهمىّ الى كسرى ابرويز زاد الفرات زيادة عظيمة ودجلة ايضا لم ير مثلها وانبثقت بثوق كبار فجهد ابرويز ان يسكرها حتى ضرب اربعين سكرا f فى يوم واحد وامر بالاموال فالقيت على الانطاع فلم يُقدر للماء على حيلة فورد المسلمون العراق وشغلت الفرس بالحرب فكانت البثوق تنفجر g ولا يلتفت اليها ويعجز h الدهاقين عن سدّها فعظم ماؤها واتّسعت البطيحة وعظمت فلمّا ولى i معاوية بن ابى سفيان ولّى عبد الله بن درّاج مولاه خراج العراق واستخرج له من ارض البطائح ما بلغت غلّته خمسة آلاف الف درهم واستخرج حسّان النبطىّ مولى بنى ضبّة وصاحب حوض حسّان بالبصرة وقناة k حسّان بالبطائح وقرية l حسّان بواسط لمّا ولى ذلك للوليد m ثم لهشام بن عبد الملك كثيرا n من ارض البطائح والاستخراج

a) Cod. السودان. *b*) Cod. بالغور. *c*) Cod. قباد. *d*) Belâdh. ٢٩٢ فردم, sed Mawerdî ٣١١ ult. (ubi فتزخم) nostram habuit lectionem. *e*) Cod. عمارته ut quoque unus cod. Belâdh.; Maw. عمارتها. *f*) Belâdh. صلب — اربعين جسارا ut Maw. ubi سبعين سكارا. *g*) Cod. ينفجر. *h*) Cod. ولعجز. *i*) Cod. ولّى, mox om. *k*) Belâdh. ٢٩٣ منارة et hanc memorat Ibn Serapion. *l*) Cod. s. p. Vid. Jâk. II, ٢٦٦, 12. *m*) Cod. الوليد et mox هشام. *n*) S. p.

فيها واقع الى هذا الوقت وهى الارضون المنسوبة الى الجوامدa، وكان بكسكر نهر يقال له الجنبb وكان طريقc البريد الى ميسان ودستميسان والاهواز فى شقّه القبلىّ فلمّا تبطّحت البطائح سمّى ماd استأجم من شقّ طريق البريد بالبريدe وسمّى الشقّ الآخر بالنبطيّة اغماربتىf وتفسيره بالعربيّة الآجام الكبرى ويقال ربّما ظهرت آبارg النهر فيما يستخرج من البطائح فى هذا الوقت، وسبب السيبينh ولم يكن لهما ذكر فى ايّام الفرس ولا كانا محرزينa على عهدهم لكن بثوقاi انبثقت ايّام الحجّاج وكبرت وعظمت وكتب الحجّاج الى الوليد يخبره وانه قُدّر للنفقة على سدّها ثلثة آلاف الف درهم فاستكثرها الوليد فقال له مسلمة بن عبد الملك انا انفق على سدّها من مالى على أن تعطينى خراج الارضين المنخفضة التى يبقىk فيها الماء بعد انفاق المال على ايدى ثقاتك فاجابه الى ذلك فحصلت له ارضون وطساسيج كثيرة فحفر النهرين المسمَّين بالسيبينl وتألّف الاكرة والمزارعين وعمر تلك الارضين والجأ الناس ايضا اليه كثيرا من ارضيهم المجاورة لها طلبا للتعزّز به فلمّا قامت الدولة العبّاسيّة وقبضت اموال بنى اميّة اقطع جميع السيبين داود بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس وابتيعm ذلك من ورثته فيما بعد فصار فى عداد الضياع السلطانيّة ٭

وسبب ايغار يقطين ولم يكن له ذكر فى ايّام الفرس ولا فيما سمّيناه من ارضى السواد على عهدهم ان يقطين صاحب الدعوة اوغرت له ضياع من عدّة طساسيج ثم صار ذلك الى السلطان فنسب الى ايغار يقطين ٭

ونهر الصلة امر المهدىُّ ان يحفر من اعمال واسط فحفر واحيى ما

---

a) S. p. *b*) Cod. الحير. *c*) Cod. بطريق. Vid. Belâdh. *d*) Addidi. *e*) Bel. آجام البريد. *f*) Cod. اعمرات. *g*) Sic, non اثار. *h*) Cod. النسميين. *i*) Cod. بثوق. *k*) Cod. تبقى. *l*) Cod. h. l. بالسيلين. *m*) Cod. واتبع.

عليه من الارضين وجعلت غلّته لصلات اهل الحرمين والنفقات هناك وحكى انه كان شرط لمن يؤلّف *a* عليه من المزارعين ان يقاسموا عليه على الخُمسين خمسين سنة فاذا انقضت الخمسون لم يجروا على الشرط المشترط عليهم *b* ۞

وان قد اتينا على امر السواد واعماله فنتبع ذلك بالاهواز اذ *c* كانت تلى اعمال السواد من جهة المشرق فنقول ان الاهواز سبع كور اوّلها من حدّ البصرة كورة سوق الاهواز ومما يلى المذار كورة نهر تيرى *d* ثم كورة تستر وكورة السوس وكورة جندى سابور وكورة *e* رام هرمز وكورة سوق العتيق وارتفاع هذه الكور على التقريب والتوسّط من الورق ثمانية عشر الف الف درهم ۞

ونتبع الاهواز بفارس وهى خمس كور اوّلها من حدّ الاهواز كورة ارجان *f* كورة اردشير كورة دارابجرد كورة اصطخر كورة سابور وسواحل فارس مهروبان وسينيز وجنابا وتوج *g* وسيراف وارتفاع فارس وحده من الورق اربعة وعشرون الف الف درهم ۞

ثم يلى فارس كرمان ومدنها السيرجان *h* وجيرفت *i* وبم وسواحلها هرمُوز *k* وارتفاع اعمالها ستة آلاف الف درهم ۞

وبعدها *l* مدن مكران من اعمال السنْد وكانت على مكران فى السنة مقاطعة الف الف درهم ۞

وتلى فارس من جهة الشمال اصبهان وهى كورة على حدتها وارتفاعها فى السنة عشرة آلاف الف وخمس مائة الف درهم ۞

وتلى كرمان من جهة المشرق سجستان وقصبتها تعرف بزرنج *m* وارتفاعها على الصلح الف الف درهم ۞

---

a) Belâdh. ٢٩١ تألّف. *b*) Nempe ut patet e Belâdh. post 50 annos يقاسموا مقاسمة النصف. Textus Belâdhorîi ab altera parte e nostro illustratione eget. *c*) Cod. ان. *d*) Cod. بيرى. *e*) Cod. sine و *f*) Cod. الرجان. *g*) Cod. مهروبان وسلين وجنابا و دوح. *h*) S. p. *i*) Cod. وحمرفت. *k*) Cod. هى رموز. *l*) Cod. وبعدهن. *m*) Cod. بوزنج.

ثم يليها اعمال خراسان ويتّصل بسجستان منها بست *a* ورخج *b* وكابل وكانت ربّما اضيفت الى اعمالها لاتّصالها وكورة خراسان بست ورخج كابل وزابلستان *c* والطبس *d* وقهستان *e* هراة *f* الطالقان حمهما *g* وبادغيس *h* بوشنج طخارستان الطارقان *i* بلخ *خام مرو الروذ *k* الصغانيان *l* واشجرد *m* بخارا *n* طوس الفارياب *o* ابرشهر *p* كار سمرقند الشاش فرغانة اشروسنة الصغد خجندة *q* خوارزم اسبيجاب *r* الترمذ *نسا ابيورد *m* مرو كسّ *s* النوشجان *t* البتم *u* اخرون *m* نسف وارتفاع خراسان على ما كان فورق عليه عبد الله بن طاهر لسنة ٢٢١ *v* مع ثمن السبى *والغنم والكرابيس *m* ثمانية وثلثين الف الف درهم ۞

وان قد اتينا *m* على خراسان من المشرق وفيها ثغور الترك وغاية حدّ الاسلام من هذه الجهة فلنعدل الى اعمال المشرق المنحرفة من جهة الشمال ولنبتدئ *m* بها من اعمال حلوان،

كورة حلوان وقد شرحنا الحال فى انها كانت مضافة الى اعمال العراق ثم اضيفت الى اعمال الجبل وهى كورة ماه الكوفة وماه البصرة آذربيجان *m* همذان الايغارين قم ماسبذان *مهرجانقذق *m* وهذه الكور *w* منسوبة الى الجبل دون ما سواها وارتفاعها على التفصيل اما ماه الكوفة وقصبتها *x* واما قصبة الرساتيق *m* الاعالى فالدينور واما قصبة

---

a) Cod. فسف, infra دسف. *b*) Cod. ورحج, mox وحج. *c*) Cod. وراناسان. *d*) Cod. والطنس. *e*) Cod. وهسان. *f*) Cod هواه. *g*) Sic. Unde corruptum esse possit non video. *h*) Cod. وبلد عبس et deinde دوسنج. *i*) Cod. والصاربان. Vulgo الطايقان, sed cf. Istakhrî ٢٧٥ ann. *g*. *k*) Conject. Cod. حارم الورد. *l*) Cod. الصامعان. *m*) S. p. *n*) Cod. بحار. *o*) Cod. الغاريان. *p*) Cod. ابو سهر. Unde كار corruptum sit, nescio. Forte hic بخارا legendum est, supra بنجار (= بنجهير), sed quia nullus in hac enumeratione ordo est, conjecturae fundamento carent. *q*) Cod. حححد. *r*) Cod. استحب. Deinde الترمد. *s*) Cod. لمس. *t*) Cod. المرسحان. *u*) Cod. دلسم. *v*) Ibn Khord. ٢١١ et ٢١٢. *w*) Cod. الكورة et mox سواه. *x*) Cod. وقصابها.

الرساتيق الاسافل فقرماسين وحدود ماه الكوفة اما من المغرب فاعمال حلوان واما من جهة الجنوب فاعمال ماسبذان *a* ومن جهة المشرق اعمال همذان ومن جهة الشمال اعمال آذربيجان *b* وارتفاعها على وسط العبر خمسة آلاف الف درهم، وماه البصرة *وقصبتاها نهاوند وبروجرد *c* وارتفاعها على اوسط العبر اربعة آلاف الف وثمانى مائة الف درهم، همذان ارتفاعها على اوسط العبر الف الف وسبع مائة الف درهم، ماسبذان *b* ومدنها السيروان *b* وارجان *d* وارتفاعها الف الف ومائة الف درهم، مهرجانقذق وقصبتها *e* الصيمرة وارتفاعها على اوسط العبر الف الف ومائة الف درهم، الايغاريين وهى ضياع من عدّة كور وقصبتاها الكرج والبرج *b* وارتفاعها على اوسط *f* العبر ثلثة آلاف الف ومائة الف درهم، قم وقاسان وارتفاعهما *g* على اوسط العبر من الورق ثلثة آلاف الف درهم، آذربيجان *b* وكورها *h* اردبيل مرند جابروان *i* ورثان *k* وقصبتها مدينة برذعة وارتفاعها على اوسط العبر اربعة آلاف الف وخمس مائة الف درهم، كورة الرى وهى مقرّرة على حدتها وهى فى المشرق على حدود همذان وينضاف اليها دنباوند وارتفاع ذلك عشرون الف الف ومائتا *l* الف درهم، كورة قزوين وارتفاعها على عبرة سنة ٢٣٧ الف الف درهم وست مائة الف وثمانية وعشرون الف درهم، قومس هذه الناحية ناحية الشمال من الرى ومدنها الدامغان وسمنان *m* وارتفاعها الف الف ومائة الف وخمسون *n* الف درهم، جرجان وهى من شمالىّ قومس ونحو المشرق منها وجُرجان

a) Cod. ماسبدان. *b*) S. p. *c*) Cod. وقصباتها دهاوند وبروجرد. *d*) Cod. واردىحان. Jâk. habet I, ٢٣٠, 9 et IV, ٣٩٣, 14 اربوجان sed dicit se de lectione incertum esse. Juynboll, *Lexic. Geogr.* IV, 90 proposuit اربوجان. *e*) Cod. مهر حاروق وقصماها. Deinde الصمىره. *f*) Cod. h. l. وسط. *g*) Cod. وارتفاعها. *h*) Cod. وكوره. *i*) Cod. جروان. *k*) Cod. وارنان. Secutus sum Ibn Rosteh. *l*) Cod. ومايتى. *m*) Cod. وسحستان. *n*) Cod. وخمسين et talia in seqq.

القصبة وارتفاعها اربعة آلاف الف درهم، طبرستان وهى اقصى[a] نحو الشمال ومدنها امل وسارية وارتفاعها على عبرة سنة ٢٣٤ الف الف ومئة الف وثلثة وستون الفا وسبعون درهما، ثم يلى ذلك من جهة المشرق *بريّة الترك[b] ومن جهة الشمال *الببر والطيلسان[c]☆

وان قد اتينا على اعمال المشرق فلنرجع الى اعمال المغرب فاوّلها من حدّ الفرات تكريت والطيرهان[d] والسن والبوازيج وارتفاعها على اوسط العبر سبع مائة الف[e] درهم، ثم يلى ذلك الموصل واعمالها وكانت شهرزور والصامغان[f] ودراباذ[g] من عمل الموصل الى ان افردت عنها واما شهرزور والصامغان ودراباذ من اعمال الموصل فكانت وظيفتها[h] الفى الف وسبع مائة الف وخمسين الف درهم واما ارتفاع ما استقرّت عليه اعمال الموصل وهى من الجانب الغربىّ كورة الجزيرة وكورة نينوى وكورة المرج واقليم بعذرى[i] ومن الجانب الشرقىّ الحديثة وحزة[c] وبهدرا[k] والمغلّة[l] وجبتون[c] والحناية[c] والسا[m] والديبور[n] وداسن[o] واوسط ارتفاع هذه الاعمال ستة آلاف الف وثلثمائة الف درهم،

ويلى[c] اعمال الموصل من جهة الشمال قردى وبزبدى[p] وفيها جبل الجودى الذى ارست عليه سفينة نوح وقصبتاها[q] الجزيرة المعروفة ببنى عمر وباسورين[c] التى يعمل فيها ما يحمل من الملح الى العراق فى الزواريق وارتفاعها على اوسط العبر ثلثة آلاف الف ومائتا الف درهم،

ثم يلى[c] ذلك ديار ربيعة وكورها بلد[c] وبعربايا[r] ونصيبين[c] ودارا وماردين وكفرتوثا وتلّ يسمّى سنجار وراس العين والخابور وارتفاع هذه

---

a) Cod. اقصا. *b*) Cod. بردد النزل. *c*) S. p. *d*) Cod. نكريت والطبرهان. *e*) Numerus corruptus videtur. *f*) Cod. واباں, mox والصابعان. Cf. Belâdh. ٣٣٣ seq. *g*) Cod. h. l. ودارباد, mox ut rec. s. p. *h*) Cod. وكانت وطيفها. *i*) Cod. بعدرى. Pro باعذرى. *k*) Cod ودهذو. Pro باهدرا. *l*) Cod. والحلة. Vid. ad Ibn Kh. ٩٤. *m*) Sic. Unde corruptum sit ignoro. *n*) Cod. s. p. Cf. Hoffmann p. 244 et ann. 1936. *o*) Cod. وراسى. *p*) Cod. دردى وردى. Pro بازبدى. *q*) Cod. وقصبتا. *r*) Cod. ودعرعرىادا. Pro باعربايا.

الكورة مع الاحتسابات اربعة آلاف الف وستمائة الف وخمسة وثلثون الف درهم،

ثم يلى *a* ديار ربيعة من جهة الشمال كورتا ارزن وميافارقين وارتفاعهما *b* على العبرة الوسطى اربعة آلاف الف ومئة الف درهم، ويليها بلد طرون من اعمال ارمينية *a* ومقاطعة صاحبه فى السنة مئة الف درهم،

ومن وراء ذلك من جهة الشمال بلاد ارمينية *a* وكورها جرزان *a* ودبيل *a* وبرزند *c* * وسراج طير *a* باجنيس وارجيش *d* خلاط السيسجان *a* أران *e* كورة قاليقلا البسفرجان *f* وقصبتها نشوى *g* وارتفاعها الاوسط من الورق اربعة آلاف الف درهم،

ثم اعمال ديار *h* مضر فى الغرب الرها حران سروج المديبر *i* البليخ *a* تلّ *a* موزن رابية *k* بنى تميم قريات الفرات شاطئ الفرات مازح *l* عمر ومن الجانب الغربىّ من الفرات الهنى والمرى وارتفاع ديار مضر على اوسط العبر ستة آلاف الف درهم ✿

واذا انتسقت *m* اعمال المغرب من غير جهة الشمال بل من ناحية المغرب خاصّة فاوّلها هيت وعانة والرحبة وقرقيسيا وهلمّ جرّا الى ان تتّصل *n* باعمال ديار *h* مضر ويسمّى ذلك اعمال طريق الفرات وارتفاعه الفا الف وتسع *a* مائة الف درهم،

ثم بعد ديار مضر نحو المغرب اعمال جند قنسرين والعواصم من الشام ومدن هذه الاعمال حلب انطاكية منبج وارتفاعها من العين ثلثمائة الف وستون الف دينار،

ثم يلى ذلك اعمال حمص من الشام وارتفاعه مائة الف وثمانية عشر

---

a) S. p. *b*) Cod. وارتفاعها. *c*) Cod. s. p. Forte l. وبرزنج cf. Jâk. in v. *d*) Cod. دارحىس دوارحيش. *e*) Cod. ادىان. *f*) Cod. السبرحان. *g*) Cod. ىشىرى. *h*) Cod. ديا. *i*) Cod. المدىىىس. *k*) Cod. وادىدىه. *l*) Cod. s. p. Alibi المازحين. *m*) Cod. انسقت. *n*) Cod. يتصل.

الف دينار، ثم يلى a ذلك اعمال جند دمشق من الشام وارتفاعه مائة الف وعشرة آلاف دينار، ثم اعمال جند الاردن من الشام وارتفاعها مائة الف وتسعة آلاف دينار، ثم اعمال جند فلسطين من الشام ومدينة الرملة وبيت المقدس وارتفاعها من العين مائة الف وخمسة وتسعون الف دينار، ثم اعمال مصر والاسكندريّة وكورها اما ما ينسب الى ارض الصعيد منها الفيوم ومنف ووسيم b والشرقية a ودلاص وبوصير كوريدس c العبّاس الخليفة * البهنسى القيس d طحا الاشمونين * حيز شنودة e انصنا f * سيوط شطب a قهقوه g اخميم الدير h ابشايه i * فاو هو k قنى a دندرة l * قفط الاقصر ارمنت اسنى ادفو m اسوان، وما ينسب الى اسفل الارض * صان وابليل n * نتو اطرابية o الطور ايلة a فاران p راية q الحجاز a * الفرما توسا r دمياط تنيس a منوف s * طوه سخا تيده t الافراحون a نقيزة u العريش v ديصا w القسّ a * صا شباس x البدقون y قرطسا z خربتا aa ترنوط bb

a) S. p. b) Cod. ومعف ووسم. c) Cod. ولورناس. Hic nonnulla excidisse patet e. g. وبها قتل مروان بن محمد قتله صالح بن علىّ عمّ ابى. d) Cod. المهس العس. e) Cod. حمى سوده. Vid. Makrîzî I, ٧٣, 5 a f. ubi حوز سنوده sed codd. Leid. ut rec. et sic Ibn Ijâs (cod. Leid. 741 p. 61, cod. 818 p. 63). f) Cod. انصبا. g) Cod. وهعره. h) Cod. الدس. i) Cod. السانه. k) Cod. فاوه. Apud Jakûbî ١٣٠ reponatur فاو pro قاو. Sed Ibn Ijâs قاوه. l) Cod. دناره. m) Cod. وسوط الادصر ارمت رسى ادوه. n) Cod. صحرا وبلبل. o) Cod. بدر العاره. Cf. Jakûbî ١٣٥; Makr. ٧٣, 3 codd. Leid. ut rec. pro بنو, et sic Ibn Ijâs. p) Cod. دباران. q) Cod. ددادة. r) Cod. الهرماسوسا ut unum nomen. s) Cod. صدوف. t) Cod. طره سحاددة. u) Cod. بعره. v) Cod. العرنش. w) Cod. ومصا. Cf. Jâk. in v. et Makr. ٧٣, 31. x) Conj. Cod. ورصانان. y) Cod. الدور. z) Cod. وقطا. aa) Cod. حوربدا. bb) Cod. مرنوط ut de مريوط cogitari posset quod habet h. l. Ibn Ijâs, sed Makr. et Jakûbî habent h. l. quod rec.

* مصيل المليدس *a* دقهلة *b* * اخنو رشيد *c* بشروط *d* وارتفاع هذه الاعمال من العين الفا الف وخمس مائة الف دينار ❊

ووراء برقة القيروان وقد بقى علينا من النواحى التى لم نذكرها ناحية الجنوب فلنرجع اليها فنقول ان اكناف الجنوب من *e* العراق نجد والحجاز ومكة والمدينة واعمال اليمن ثم فى الانحراف نحو المشرق اعمال *f* عمان واليمامة والبحرين فاما نجد فاوّله *g* حدّ العراق من جهة الجنوب وهو على ما ذكرنا انفا العذيب مادًّا على الاستقامة الى الغور وفى الغرب *h* اوّل حدود السماوة وهى اشرف *i* من اليمامة واكثر اعمال نجد لا عمارة فيه الّا اليسير وبنجد جبلا طىّء المعروفان *k* ومياههما ثم يليه الغور وهو من *e* حدّ نجد الى آخر حدود تهامة ولها اعمال تنسب *l* الى المخاليف والاعراض منها لينة والعمق ونجران وقرن المنازل *m* وعكاظ والطائف وبيشة وجرش *n* وتبالة وكثنة *h* والسراة واعراض المدينة واعمالها وعماراتها طيبة *o* ويثرب وتيما دومة الجندل والفرع *h* وذى المروة *p* وادى القرى مدين خيبر فدك *h* قرى عربية *h* * ساية رهاط *q* السيالة *h* * الرحبة غراب *r* الاكحل وارتفاع جميع ذلك وهو يدى الحرمين مائة الف دينار ❊

ومن ذلك فى الجنوب اعمال اليمن ومخاليفه وهو مخلاف صنعاء ومخلاف صعدة مخلاف شاكر *s* همدان صدى جعفى *h* عدن مارب حضرموت خولان *h* المهجرة *t* السلف المعافر *h* يحصب *u* زبيد *v* عك

---

a) Cod. معل الملعوس. *b*) Conj. Cod. واى رهب. *c*) Cod. احدوارسل. *d*) Cod. s. p. Vulgo البشرون. Sed forte legendum est مربوط. *e*) Addidi. *f*) Cod. واعمال et mox اليمامة sine و. *g*) Cod. c. و. *h*) S. p. *i*) Cod. السوف. *k*) Cod. المعرفان et ومياهها. *l*) Cod. نسب. *m*) Cod. وثوف المارل. *n*) Cod. وبيشه وحرس. *o*) Cod. طيّبه. Ineptissime طيبة et يثرب hic commemorantur. *p*) Sic. *q*) Cod. بادة واهاط. *r*) Cod. الرجمه عراف. *s*) Cod. ساكره. *t*) Cod. المحره. *u*) Cod. بحصب. *v*) Cod. ربده et deinde عل sed sub ل duo puncta.

مهسارع *a* الاملوك *b* ريمان مخلاف بنى عامر جوف مراد *c* جوف همدان الشحر وكان ارتفاع اليمن من العين ستمائة الف دينار ۞

والبحرين الرميلة *d* جواثا *e* لخط القطيف *f* السابون *g* سوم *h* المشقر *i* الدارين الغابة *k* وارتفاع اليمامة والبحرين على ما ثبت *l* فى عمل كان ابن المدبر نظمه للارتفاع *m* لسنة ٢٣٧ من العين خمس مائة الف وعشرة آلاف دينار ۞

ومقاطعة عمان من العين ثلثمائة الف دينار ۞

فهذه الاعمال فى مملكة الاسلام والذى بيّناه من مبالغ الارتفاعات فعلى التوسُّط وما يرتفع بعض النواحى فى هذا الوقت وينقص البعض نقصانا لا نلتفت *n* اليه ولا نعمل عليه لانه انّما وقع بقلّة الضبط واضاعة لخزم والباقى الممنوع منه فهذه سبيله *e* ايضا وجملة ذلك فقد اعدناه *e* ذكره فى هذا الموضع ليجتمع فيقرب على المتأمّل من العين اربعة آلاف الف وتسع مائة الف وعشرون *o* الف دينار يكون صرف العين ورقا على صرف خمسة عشر درهما بدينار ثلثة وسبعين الف الف وثمانى مائة الف

تفصيل ذلك عينا وورقا

السواد	مائة الف الف وثلثين الف الف *p* ومائتى الف درهم
الاهواز	ثلثة وعشرين الف الف درهم *q*
فارس	اربعة وعشرين الف الف درهم

---

a) Cod. حامعسار. Conj. scripsi secutus in partem Ibn Khord. مهساع, in partem Mokadd. ميسارع. *b*) Cod. الاملول et deinde بسمان. *c*) Conj. Cod. صواح (sine جوف). Deinde cod. حرف. *d*) الدمله; vid. Jâk. in v. et Ibn al-Fak. ٣١, 2. *e*) S. p. *f*) Cod. العطف. *g*) Cod. السلور. *h*) Sic. Unde corruptum sit non video. *i*) Cod. السفر. *k*) Cod. العانه. *l*) Cod. دبت. *m*) Cod. الارتفاع. *n*) Cod. نلدفت et mox نعمل. *o*) Cod. وعشرين. *p*) Cod. دينار pro الف et om. و seq. Supra autem habuimus 114,457,650. *q*) Supra habuimus 18,000,000.

كرمان	* ستة آلاف الف درهم
مكران *a*	الف الف درهم
* اصبهان	عشرة آلاف الف وخمس مائة الف درهم
سجستان	الف الف درهم *a*
خراسان	سبعة *b* وثلثين الف الف درهم
حلوان	تسع *c* مائة الف الف درهم
ماه الكوفة	خمسة آلاف الف درهم
* ماه البصرة	اربعة آلاف الف وثمانى مائة الف درهم
همذان	الف الف وسبع مائة الف درهم *d*
ماسبذان *e*	الف الف ومائتى *f* الف درهم
مهرجان قذق *g*	الف الف ومائة الف درهم
الايغارين *e*	ثلثة آلاف الف وثمانمائة *h* الف درهم
قم وقاسان	ثلثة *i* آلاف الف درهم
آذربيجان	اربعة آلاف الف وخمسمائة الف درهم
الرى ودماوند *k*	عشرين الف الف وثمانين *l* الف درهم
* قزوين وزنجان وابهر *e*	الف الف وثمانمائة *m* الف وثمانية وعشرين الف درهم
قومس	الف الف * ومائة الف *d* وخمسين الف درهم
جرجان *e*	اربعة آلاف الف درهم
طبرستان	اربعة آلاف الف ومائتى الف وثمانين الفا وسبع مائة درهم *n*
تكريت والطيرهان *e* والسن والبوازيج	تسع *o* مائة الف درهم

a) Haec supplevi. *b*) S. p. Supra ثمانية. *c*) Cod. s. p. (apogr. Sch. سبع). Supra non memoratur, sed vix bonum esse potest. Ibn Khord. habet 1,800,000 pro quo legatur 4,800,000. *d*) Addidi. *e*) S. p. *f*) Supra ومائة. *g*) Cod. مرحاروف. Deinde male additur ثلثمائة. *h*) Supra ومائة. *i*) Cod. ثلثين. *k*) Cod. ورماوند. *l*) Supra ومائتى. *m*) Supra وست مائة. *n*) Supra 1,163,070. *o*) S. p. Supra سبع.

شهرزور والصامغان[a]	الفى الف وسبع مائة الف وخمسين الف درهم
كورة الموصل	ستة آلاف الف وثلثمائة الف درهم
* قردى وبزبدى	ثلثة آلاف الف ومائتى الف درهم[b]
ديار ربيعة	تسعة[c] آلاف الف وستمائة الف وخمسة وثلثين الف درهم
ارزن وميافارقين[d]	اربعة آلاف الف ومائتى[e] الف درهم
مقاطعة[f] طرون	مائة الف درهم
ارمينية[g]	اربعة آلاف الف درهم
امد[h]	الفى الف درهم
ديار مصر	ستة آلاف الف درهم
اعمال طريق الفرات	الفى الف وتسع[i] مائة الف درهم
قنسرين والعواصم	ثلثمائة الف وستين[k] الف دينار
جند حمص	مائتى[l] الف وثمانية عشر الف دينار
جند دمشق	مائة الف وعشرة[m] آلاف دينار
*جند الاردن	مائة الف وتسعة آلاف دينار[b]
جند فلسطين	مائتى[l] الف وتسعة وخمسين[n] الف دينار
مصر والاسكندرية	الفى الف وخمس مائة الف دينار
الحرمين	مائة الف دينار
اليمن	ستمائة الف دينار
* اليمامة والبحرين	خمس مائة الف وعشرة آلاف دينار[b]
عمان	ثلثمائة الف دينار

ومما يدخل فى شىء من الارتفاع جزية رؤس اهل الذمّة بحضرة مدينة السلم وهى مائتا الف درهم ۞

---

a) Cod. الصابعان. *b*) Addidi. *c*) S. p. Supra اربعة. *d*) S. p. *e*) Supra ومائة. *f*) Cod. ىىاطة. *g*) Cod. ارمىىه. *h*) Supra deëst. *i*) Aut وسبع. Cod. s. p. *k*) S. p. sequitur وحا, ut vid. *l*) Supra مائة. *m*) Cod. وخمسمائة. *n*) Supra وخمسة وتسعين (Cod. h. l. وىسعة).

ويقال ان كسرى ابرويز احصى جباية a مملكته فى سنة ثمانى عشرة من ملكه وانما كان فى يده ما ذكرناه وسمّينا اعماله من السواد وسائر النواحى دون اعمال المغرب لان حدّه كان الى هيت وكان ما سمّيناه من المغرب فى ايدى الروم من العين سبع b مائة الف وعشرين الف مثقال يكون من الورق ستمائة الف الف درهم ✿

قال قدامة والنواحى عندى فى مثل ما كانت عليه فى ذلك الوقت لم يعدم ارضوها ولم يبد ساكنوها وانّما يجب ان يكون مع مدبّرها تقى c الله اوّلًا ثم دراية وعدل وعفّة حتى تستقيم d الامور وينتظم التدبير ويأتى من المال ما يعجب e منه العاجب ✿

الباب السابع

فى ذكر ثغور الاسلام والامم والاجيال f المطيفة بها

الامم والاجيال المخالفة الاسلام مكتنفة g له من جميع اطرافه ونهايات اعماله منهم * المتقارب من h دار مملكته ومنهم المتباعد عنها وكانت ملوك الطوائف الذين ملكهم ذو القرنين يؤدّون الاتاوة الى ملك الروم خمس مائة واحدى عشرة سنة الى ان جمع اردشير بن بابك i المملكة بعد مشقّة وطول مجاهدة فمنع حينئذ i الاتاوة التى كانت الفرس تؤدّيها الى الروم بعد مشقّة فينبغى ان لا k يكون المسلمون لصنوف اعدائهم اشدّ حذرا منهم للروم وقد جاءت بذلك آيات يظهر i بها حقيقة ما قلنه والله الموفّق للمصلحة بقدرته، فلمّا كانت الروم على ما وصفت وجب ان نقدّم l الكلام فى الثغور المقابلة لبلدهم على

---

a) Cod. ناحية. b) S. p. Quomodo haec restitui debeant, non video. Patet auctorem voce مثقال voluisse aureum, sed 720,000 aurei et 600,000,000 dirhemi nullo modo respondent. Numerus 600,000,000 ex Ibn Khord. et Tabarî constat. c) Cod. ىقى. d) Cod. ىسقيم. e) Cod. ىعجب. f) Cod. hic et mox الاجبال. g) Cod. مكسفه. h) Lac. in cod. i) S. p. k) Conject. addidi. l) Cod. تقدّم.

الكلام فى غيرها فنقول ان هذه *a* الثغور منها برّيّة تلقاها *b* بلاد العدوّ وتقاربه من جهة البرّ ومنها بحريّة تلقاه وتواجهه من جهة البحر ومنها ما يجتمع فيه الامران وتقع *c* المغازى من اهله فى البرّ والبحر والثغور البحريّة على الاطلاق سواحل الشام ومصر كلّها والمجتمع فيه الامران غزو البرّ والبحر الثغور المعروفة بالشامية فلنبدأ بذكرها وهى طرسوس واذنة *c* والمصيصة وعين زربة والكنيسة والهارونية وبياس ونقابلس *d* وارتفاعها نحو المائة الف دينار ينفق *e* فى مصالحها وسائر وجوه شانها وهى المراقب والحرس والفواثير والركّاضة والموكّلين بالدروب والمخايض والحصون وغير ذلك مما جانسه من الامور والاحوال ويحتاج الى شحنتها من الجند والصعاليك وراتب مغازيها الصوائف والشواتى فى البرّ والبحر فى السنة على التقريب مائتى الف دينار وعلى المبالغة وهى ان يتّسع *c* ثلثمائة الف دينار والذى يلقاها *f* من بلاد العدوّ ويتّصل بها اما من جهة البرّ فالقبادق *g* ويقرب *c* منها الناطليق ومن جهة البحر سلوقية *c* وعواصم هذه الثغور وما وراءها الينا من بلدان الاسلام وانّما سمّى كلّ واحد منها عاصما لانه يعصم الثغر ويمدّه فى اوقات النفير ثم ينفر اليه من اهل انطاكية والجُومة والقورس، ثم يلى *c* هذه الثغور عن يمينها وجهة الشمال منها الثغور المعروفة بالجزرية واوّل ما يحادّ الثغور الشاميّة منها مرعش ويليه ثغر الحدث *c* وكان يلى *c* هذه زبطرة فخربت ايّام المعتصم وكان له عند النهوض الى بلاد العدوّ حتى فتح عمورية الحديث المشهور فلمّا انتهى الى موضع زبطرة بنى مكانها وبالقرب منها حصونا لتقوم مقامه وهى الحصن المعروف *h* بطبارجى والحصن المعروف بالحسينيّة والحصن المعروف ببنى الموم والحصن المعروف بابن رحوان *i* ثم يلى *c* هذه الحصون ثغر كيسوم ثم ثغر حصن منصور ثم

---

a) Cod. هذا. *b*) Cod. دلقاها et mox بلقاه. *c*) S. p. *d*) Νικοπολις. *e*) Cod. ىىفق. *f*) Cod. دلقاها. *g*) Cod. فالقنادق. *h*) Cod. الحصون المعروفة. *i*) Sic.

ثغر شمشاط *a* ثم ثغر ملطية وهو الخارج *b* فى بلد العدوّ من جميع هذه الحصون وكلّ واحد بينه وبين بلد العدوّ درب وعقبة وثغر ملطية مع بلد العدوّ فى بقعة وارض واحدة وكان يواجه هذه الثغور ويقابلها من بلد الروم خرشنة وعمل الخالدية فحدث فى هذا الوقت بينهم وبين الروم والارمن الذين *b* فى جملة مليح الارمنىّ فى بلد كان يسكنه *c* قوم يسمّون الممالقه *d* وهم من الروم الّا انهم يخالفونهم فى كثير من اديانهم وكان هؤلاء *e* مع المسلمين يعينونهم فى غزواتهم ويتوفّر *f* على المسلمين المعونة بهم الى ان رحلوا دفعة واحدة عن هذا الموضع باساءة اهل الثغور معاشرتهم *g* وقلّة اشراف المدبّرين على امرهم فتفرّقوا فى البلاد وسكن مكانهم هؤلاء الارمن وابتنوا الحصون المنيعة ثم صارت لهم العدّة الكثيفة والمعرّة الشديدة وارتفاع هذه الثغور مع ملطية سبعون الف دينار يصرف منها فى مصالحها اربعون الف دينار ويبقى ثلثون الف دينار ويحتاج لنفقة الاولياء والصعاليك على التجزئة *h* مائة الف وعشرون الف دينار تنضاف *i* الى البقيّة وعلى *k* المبالغة مائة وسبعون *l* الف دينار تنضاف اليها تتمّة *b* مائتى الف دينار سوى نفقات المغازى فى اوقاتها وهذه الثغور هى الواسطة ومنها كانت تقع *b* المغازى فان احتيج *b* الى الغزو منها كانت النفقة حسب الغزاة وعواصم هذه الثغور دلوك ورعبان ومنبج *m* ويلى *b* هذه الثغور عن يمينها ايضا وفى جهة الشمال الثغور المسمّاة بالبكريّة *n* وهى سميساط وحانى *b* وملكين *o* وحصون منها جمح *p* ومنها حوران ومنها الكلس وغيرها، ثم ثغر قاليقلا فى جهة الشمال عن هذه الثغور زيادة الّا انه

---

a) Cod. سميساط. *b*) S. p. *c*) Cod. تسكنه. *d*) Forte l. النياقلة a sing. نيقلاءى Ibn al-Fakîh vv, 17. *e*) Lac. in cod. *f*) Cod. ويتوفر. *g*) Cod. ومعاشرتهم. *h*) Cod. التجزيه. *i*) Cod. تنضاف. *k*) Conj. Cod. النفقة على. *l*) Cod. وتسعون. *m*) Cod. ومنبج. *n*) Cod. بالبكريه. *o*) Cod. s. p. Etiamnunc exstat a septentrione Hânîi: Melken in mappa Kiepert. *p*) Conj. Cod. s. p.

كالمنفرد لما بينه وبينها من المسافة البعيدة، والذى يقابله a هذه الثغور من اعمال الروم عمل الارمنياق b وبعض عمل الخالدية ويقرب منها عمل افلاغونية c المتّصل ببلاد الخزر، وارتفاع هذه الثغور فى السنة الف الف وثلثمائة الف درهم تحتاج d نفقاتها فى مصالحها وحصونها وارزاق شحنها الى هذا المقدار وزيادة الف الف وسبع e مائة الف *درهم تتمّة f ثلثة آلاف الف درهم ۞

واما الثغور البحريّة وهى سواحل جند حمص انطرطوس وبلنياس g واللاذقية وجبلة h والهريانة، وسواحل جند دمشق عرقة طرابلس وجبيل وبيروت وصيدا وحصن الصرفند وعدنون i، وسواحل جند الاردن صور وعكا وبصور صناعة المراكب، وسواحل جند فلسطين قيسارية وارسوف ويافا وعسقلان وغزة، وسواحل مصر رفح والفرما والعريش، ومقدار ما يغزو k فى الغزاة من مراكب الثغور الشامية ما يجتمع اليها من مراكب الشام ومصر من الثمانين e الى المائة والغزاة اذا عزموا عليها فى البحر كوتب اصحاب مصر والشام فى العمل على ذلك والتأهّب له يجتمع e بجزيرة قبرس ويسمّى ما يجتمع e منها الاسطول كما يسمّى ما يجتمع من الجيش فى البرّ المعسكر والمدبّر لجميع امور المراكب الشامية والمصرية صاحب الثغور الشامية ومقدار النفقة على المراكب اذا غزت من مصر والشام نحو مائة الف دينار ۞

واذ قد ذكرنا امر الثغور الرومية واسبابها فلا بأس ان نذكر من احوال الروم ما ينتفع l بعلمها فاوّل ذلك بترتيب جيوشهم وهو ان البطريق يكون رئيسا على عشرة آلاف مع كلّ بطريق طومرخان وكلّ طومرخ على خمسة آلاف ومع كلّ طومرخ خمسة طرنجارين m كلّ

a) Cod. تقابله. b) Cod. الارمنيات. Deinde addidi و. c) Cod. اولاعونيه. d) Cod. يحتاج. e) S. p. f) Conject. supplevi. g) Cod. وبالنياس. h) Cod. وحبله. i) Jâk. عذنون. k) Cod. يغزوا. l) Cod. يمقع. m) Cod. طرىحان et mox طرىجان et طرىحان.

طرنجار على الف ومع كلّ طرنجار خمسة قمامسة كلّ قومس على مائتين ومع كلّ قومس خمسة قمطرخين *a* كلّ قمطرخ على اربعين ومع كلّ قمطرخ اربعة داقرخين *b* كلّ داقرخ على عشرة *c*، فاما عدّة جيوشهم فمنها بقسطنطنية *d* وهى حضرة الملك اربعة وعشرون الف منهم الفرسان ستة عشر الفا والرجّالة ثمانية الاف فينقسم *a* الفرسان اربعة اقسام اوّلها الاسخلارية *e* وصاحبهم الدمستق الكبير وهو صاحب فرض الفروض والرئيس على الجماعة وعدّتهم اربعة آلاف فارس والصنف الثانى الحسع *f* وهم اربعة آلاف فارس والصنف الثالث اودوس *g* وهم للحرس وصاحبهم طرنجار *h* وعدّتهم اربعة آلاف والصنف الرابع ومدارطمس *i* وهم يخرجون مع الملك اذا خرج فى سفر وعدّتهم اربعة آلاف، وينقسم *a* الرجّالة قسمين فالاوّل منهما *l* يسمّون ابلمسا *m* وعدّتهم اربعة آلاف راجل والباقى يسمّون مودره *n* وعدّتهم اربعة آلاف، واما فى سائر الاعمال وهى

a) S. p. *b*) Cod. دامرخين et mox دامرح. *c*) Hic idem Ahmed ibn Mobârakschâh adnotat: فكل من اصابته آفة من العسكر وصل خبره الى كبيره (s. p.) اى امير العشرة ثم من اميره الى اميره وهلم جرا الى ان يصل الى الملك فيصير الملك يعلم من حال العسكر بما لا يعلمه غيره بهذا (cod. بهذا.) الترتيب *حتى لو مات (fere deleta) احدهم اقاموا غيره مقامه. *d*) Cod. بقسطنطيبه, infra in fine s. p. *e*) Scholarii. *f*) Sic الحسع. Frustra conatus sum hujus et sequentium nominum veram formam indagare. Cogitaveram de Τάξις (Ταξιῶται), amicissimus Rosen dubitanter proposuit التيخون τῶν τειχέων. *g*) Sic اودوس. Quia Drungarius semper gerit titulum δρουγγάριος τῆς βίγλας non improbabile est, ut me observare fecit D[mus] de Boor, hoc corruptum esse ex ἐξκούβιτον. Ego de οἰκειακος cogitaveram. Rosen suspicatur vocem ex ارثموس (ἀριθμος) depravatam esse, quo casu inter ἀριθμος et Numera discrimen fuisse sumendum erit. *h*) Cod. طربحان. *i*) Sic ومدارطمس. Rosen cogitavit de Φοιδερατοι, sed de Boor non opinatur nomen tunc temporis etiam in usu fuisse. Bene conveniret σκουτάριοι coll. Zosim. III, 29. An ab κονταριον derivatum esse potest? *k*) S. p. *l*) Cod. منها. *m*) Sic ابلمسا. Ego λιμιτανιοι, Rosen ὀπτηματες proposueramus; de Boor neutram conjecturam probat. *n*) Sic مودره. Rosen probavit meam conjecturam vocem esse corruptam ex نومرة (Νουμερα), nec improbavit de Boor.

اربعة عشر عملا منها وراء *a* الخليج القاطع لبلد الروم الذى ينصبُّ *b* نحو الشام وقد تقدّم ذكره ثلثة اعمال احدها طابلا *c* وهو البلد الذى فيه قسطنطينية وحدُّه من جهة المشرق الخليج المقدّم ذكره ومن جهة الجنوب بحر الشام ومن جهة الشمال بحر الخزر ومن جهة المغرب سور ممدود من بحر الشام الى بحر الخزر طوله مسيرة اربعة ايّام وهو من القسطنطينية على رحلتين، ويعرف الذى يليه بتراقية *d* وحدُّه من جهة المشرق السور المقدّم ذكره ومن الجنوب عمل مقدونية *e* ومن الغرب بلاد البرجان *f* ومن الشمال بحر الخزر وطوله مسيرة احد عشر يوما وعرضه من بحر الخزر الى عمل مقدونية مسيرة ثلثة ايام والوالى عليه يعرف بالاصطرطيقوس *g* وجنده خمسة آلاف رجل *h* ✿

* ودون الخليج احد عشر عملا احدها عمل افلاغونية وجنده عشرة آلاف رجل *i*، ثم يليه نحو الغرب عمل الابطباط *k* وتفسير هذه اللفظة بالعربيّة الاذن والعين لان هذا العمل سرّة بلاد الروم وليس اهله اصحاب حرب لانه لا يبلغ اليهم مغازى المسلمين ولا غيرهم وحدُّه الغربىُّ الخليج والشمالىُّ *l* بحر الخزر والشرقىُّ عمل افلاغونية والجنوبىُّ عمل الابسيق *f* وجنده اربعة آلاف رجل، ثم يلى الابطباط عمل الابسيق *f* وحدُّه الغربىُّ الخليج والشمالىُّ الابطباط والجنوبىُّ عمل الناطليق *m* والشرقىُّ عمل الطرقسيس *f* وجنده ستة آلاف رجل، ثم

---

a) Cod. وحدر. *b*) Cod. ىنصب. Pro نحو forte leg. فى بحر. *c*) Vitium auctoris, ut vid., pro طابلا s. طافلا. Vid. de aliis modis quibus hoc nomen scribitur ad Ibn Khord. *d*) Cod. ىىراقيه. *e*) Cod. معدونيه. *f*) S. p. *g*) Cod بالاصطرطعوس. *h*) Hic excidit descriptio Macedoniae et probabiliter summa militum harum trium provinciarum. *i*) Haec in cod. desunt. Supplenda esse, patet tum ex Ibn Khord.. tum e verbis seqq. ثم يليه نحو الغرب Numerum militum hinc supplere potui, quod totus numerus militum in 11 thematibus est 60,000, dum summa militum in 10 sequentibus est 50,000. *k*) Cod. الانظباط, mox الابطباط. Pro الابطماط. *l*) Cod. والشمال. *m*) Cod. h. l. الماطلف, infra الماطليف.

يلى الابسيق عمل الطرقسيس وحدّه من جهة الغرب الخليج ومن الشمال الابسيق ومن المشرق الناطليق ومن الجنوب بحر الشام وجنده ستة آلاف رجل، ثمّ يليه عمل الناطليق وتفسيره المشرقىّ وهو اكبر اعمال الروم له حدّ الى الابسيق فى الغرب ومن الجهة الجنوبيّة سلوقية *a* عند بحر الشام ومن جهة المشرق عمل القبادق *b* ومن * الشمال البقلار *c* وجنده خمسة عشر الف رجل وفيه مدينة عمورية التى فتحها *a* المعتصم، ويليه عمل سلوقية *a* ناحية بحر الشام واحد حدوده من المغرب الناطليق ومن الجنوب البحر ومن الشمال الطرقسيس ومن المشرق درب لطرسوس ناحية قلمية واللامس وجنده خمسة آلاف رجل، ثمّ يليه عمل القبادق *d* وحدّه من جهة الجنوب جبل طرسوس واذنة والمصيصة ومن جهة المغرب اعمال سلوقية ومن الشمال الناطليق ومن المشرق اعمال خرشنة وجنده اربعة آلاف رجل، ثمّ يلى ذلك عمل خرشنة * واحد حدوده *e* وهو الجنوبىّ يلى القبادق وحدّ يلى دروب ملطية وهو الشرقىّ * وحدّ يلى *f* عمل الارمنياق *a* وهو الشمالىّ وحدّ يلى عمل البقلار *g* وهو الغربىّ وجنده اربعة آلاف رجل، ثمّ يليه عمل البقلار فحدّ منه عمل الناطليق والابطباط والثانى القبادق والثالث خرشنة والرابع الارمنياق *h* وجنده ثمانية آلاف رجل، وعمل الارمنياق * فحدّ منه يلى *i* الافلاغونية والثانى عمل البقلار والثالث خرشنة والرابع عمل الخالدية وبحر الخزر وجنده اربعة آلاف رجل، ثمّ عمل الخالديّة وحدّ منه بلاد ارمينية والثانى بحر الخزر والثالث ارمنياق والرابع ايضا من عمل الارمنياق وجنده اربعة آلاف رجل، فجميع جيش الاحد عشر عملا التى

a) S. p. *b*) Cod. العدادق. *c*) Cod. الشام اللعان. *d*) Cod. الغنادق, infra العنادق. *e*) Cod. وحده فحده. *f*) Cod. ويلى. *g*) Cod. المعلان. *h*) Cod. الارمساق. *i*) Cod. فمدينته على.

مقابلتنا *a* سوى من لا معوّل عليه وانما هو ممن يجيّش *b* فارسا وراجلا سبعون الف رجل ۞

ثم نتبع ذلك بوصف احد ايّام الغزوات ليكون علم ذلك محصّلا محفوظا فنقول ان اجهدها *c* مما يعرفه اهل الخبرة من الثغريّين ان تقع الغزاة التى تسمّى الربيعيّة لعشرة ايّام تخلو من ايار بعد ان يكون الناس قد اربعوا دوابّهم وحسنت احوال خيولهم فيقيمون ثلثين يوما وهى بقيّة ايار وعشرة *d* من حزيران فانهم يجدون الكلأ فى بلد الروم ممكنا وكأنّ دوابّهم ترتبع ربيعا ثانيا ثم يقفلون فيقيمون الى خمسة وعشرين يوما وهى بقيّة حزيران وخمسة من تمّوز حتى يقوى ويسمن الظهر ويجتمع الناس لغزو الصائفة ثم يغزون لعشر تخلو من تمّوز فيقيمون الى وقت قفولهم ستين يوما، فاما الشواتى فانّى رايتهم جميعا يقولون ان كان لا بدّ منها فليكن مما لا يبعد فيه ولا يُوغِل *e* وليكن مسيره عشرين ليلة بمقدار ما يحمل الرجل لفرسه ما يكفيه على ظهره وان يكون ذلك فى آخر سباط فيقيم الغزاة الى ايّام تمضى من اذار فانهم يجدون العدوّ فى ذلك الوقت اضعف ما يكون نفسا ودوابّ ويجدون مواشيهم كثيرة ثم يرجعون ويربعون دوابّهم يتسابقون *c* ۞

ولنبدأ *f* بذكر ما يليها من الشمال فنأخذ ذات اليمين حتى نأتى على اطراف المملكة ووراء الثغور حتى نعود الى حدود الروم من جهة الغرب فنقول ان حدّ الخزر من ارمينية الى خوارزم من خراسان وكان انوشروان بن قباذ *g* لمّا ملك بنى مدينة الشابران *h* ومدينة مسقط ومدينة *i* الباب والابواب بارمينية وانّما سمّيت ابوابا لانها بنيت على طرق فى الجبل واسكن *ما بنى من جنده *k* قوما سمّاهم

a) Conj. Cod. مما تليينا. *b*) Incertum. Cod. يحش. *c*) S. p. *d*) Addidi و. *e*) Voc. in cod. *f*) Cod. ولنبد. *g*) Cod. قباد. *h*) Cod. الشابران. *i*) Addidi. *k*) Cod. من باتى من بعده. Restitui coll. Belâdh. ١٩٤ l. paen. ما بنى من هذه المواضع et Ibn al-Fakîh ٢٨٨, 12 واسكنها من سياسجيته (coll. ٢٩١, 11 et 12 قوم من المقاتلة من الفرس يقال لهم السياسكين).

السياسجيّين *a* ثمّ لمّا خاف عادية الخزر كتب الى ملكهم يسئله الموادعة والصلح وان يكون امرهما واحدا وخطب * ابنته ليؤنسه *b* بذلك واظهر له الرغبة فى مصاهرته وبعث اليه بابنة كانت فى قصره تبنّت بها بعض نسائه وذكر له انها ابنته وهدى الخزرىُّ اليه ابنته ثم قدم عليه فالتقيا بموضع يعرف بالبرشلية *c* وتنادما ايّاما فأنس كلُّ واحد منهما بصاحبه واظهر برّه واكرامه ثم ان انوشروان تقدّم *b* الى جماعة من ثقاته وخاصّته ان يكبسوا طرفا من عسكر الخزرىّ ويحرقوا فيه فلمّا اصبح شكا ذلك الى انوشروان فأنكر ان يكون علم بشىء منه ولمّا مضت له ليال امر انوشروان اصحابه بمعاودة ما كان منهم فلمّا فعلوا ضجّ الخزرىُّ من فعلهم حتى رفق انوشروان به واعتذر اليه فقبل وسكن ثم ان انوشروان امر بطرح النار فى ناحية من عسكره فوقعت فى الاكواخ التى اتّخذت من الحشيش وعيدان الشجر فلمّا اصبح انوشروان ضجّ الى *d* الخزرىّ فقال كاد اصحابك ان يذهبوا بعسكرى ويهلكوه ولقد كافأتنى بالظنّة فحلف له انه لم يعلم بما جرى فقال له انوشروان يا اخى ان جندك وجندى قد كرهوا صلحنا لانقطاع *b* ما انقطع عنهم من المسير *e* فى الغارات التى كانت تكون بيننا ولست آمن ان يحدثوا احداثا تفسد قلوبنا بعد تصافينا وتخالصنا حتى نراجع *f* العداوة بعد الصهر والمودّة والصواب ان تأذن لى فى بناء حائط يكون بينى وبينك نجعل له بابا فلا يدخل الينا من عندك الاّ من اردنا *g* فاجابه الى ذلك وانصرف الخزرىُّ راجعا واقام انوشروان لبناء الحائط فبناه وجعله من قبل البحر بالصخر والرصاص وجعل عرضه ثلثمائة ذراع الى ان الحقه بالجبال وامر بحمل الحجارة فى السفن وان

---

a) Cod. الساسحمس; vid. ad Ibn al-Fakîh l.l. *m*. *b*) S. p. *c*) Cod. بالدوسليه. Vid. Belâdh. ١٩٥. *d*) Cod. اليه male, nam Anuscharwân partem sui ipsius castrorum conflagrari jusserat. *e*) Belâdh. النيل. *f*) Cod. يراجع. Belâdh. نعود الى. *g*) Forte addendum ولا اليك من عندنا الا من اردت. Cf. Belâdh.

ترمى فى البحر حتى اذا *a* ظهرت على وجه الماء بنى عليها وساق الحائط فى البحر ثلثة اميال فلمّا فرغ من بنائه علّق على المدخل ابواب حديد ووكّل بها مائة فارس يحرسون الموضع بعد ان كان محتاجا الى خمسين الفا من الجند وجعل عليه دبّابة فقيل للخزرىّ بعد ذلك انه مكر بك وزوّجك غير ابنته وتحصّن منك فلم يقدر *b* له على حيلة فصارت *c* غارة الخزر منذ ذلك الوقت على اطراف ارمينية بعد ان كانوا قد اخربوها ۞

ثم يلى *d* هذا الموضع ايضا ذات اليمين ثغور الديلم وجيلان * والببر والطيلسان *d* وكان حصن قزوين يسمّى بالفارسيّة كشوين *e* وتفسيره الحدّ المرموق وبينه وبين الديلم جبل ولم تزل فيه للفرس *f* مقاتلة من الاساوريّة يرابطون فيه ويدفعون الديلم اذا لم تكن *d* بينهم هُدْنة ويحفظون *d* تلك الجهة من متلصّصتهم وكانت دستبى *g* مقسومة بين الرىّ وهمذان فقسم منها *h* يدعى الرازىّ وقسم يدعى الهمذانىّ وكانت مغازى المسلمين فى اوّل الاسلام دستبى وابهر وهو حصن زعموا أن بعض الاكاسرة بناه على عيون واحوال الديلم لم تزل مُذَبْذَبَةً لانه لا شريعة لهم محصّلة ولا طاعة فيهم مستقرّة لانهم بعد فتحهم قد نقضوا وكفروا غير مرّة وكان منهم فى هذا الوقت *i* بما كان من الامور المستفظعة فى قتل الاطفال والفجور فى المساجد وترك الصلوة وفروض الاسلام ۞

ومن الثغور الكبار ثغر الترك وهم برّيّة * مما يلى بلاد *i* جرجان يخرجون منها وكان اهلها قد بنوا عليها حائطا من اجُرّ تحصّنا من

---

a) Cod. ان. *b*) Cod. تقدر. *c*) Pro على — فصارت legendum videtur عن — فزالت. *d*) S. p. *e*) Cod. كيسوم male; cf. Ibn al-Fakîh ٢٧٩, 17 et *l*. *f*) Cod. الفرس. *g*) Vulgo دستبى. *h*) Additur قسم. *i*) Alludere videtur ad fatum urbis Kazwîn anno 316 (Ibn al-Athîr VIII, ١٤٢) aut ad ea quae annis sequentibus a Mardâwîdj perpetrata sunt. *i*) Cod. ولبلاد.

غاراتهم الى ان غلبت عليهم الترك وملك ارضها ملك منها يدعى صول ثم فتحها المسلمون ومعظم الترك فى الثغر الذى بخراسان ويسمّى نوشجان *a* وهو وراء سمرقند فى المشرق بنحو ستين فرسخا نحو الشاش وفرغانة وهو اوائل مسالح الخرلخيّة *b* الى حدّ كيماك *c* ومن هذا الثغر الى مدينة التغزغر *d* مسيرة * خمسة واربعين *e* يوما فى برارىّ فيها عيون وكلأ عشرون يوما ثم قرى كبار خمسة وعشرون يوما واكثر اهل تلك القرى مجوس ومنهم زنادقة ومن *f* مدينة التغزغر *a* بحيرة *g* حولها قرى وعمارات متّصلة ولها اثنا عشر بابا من حديد وبحفظها *a* اتراك كلّهم *h* والغالب عليهم الزندقة وبين نوشجان *i* الاعلى وبين بلد الشاش اربعون مرحلة للقوافل ولمُغِذّ السير ثلثون يوما ونوشجان *i* الاعلى اربع مدن كبار وخمس صغار * ومقاتلة نوشجان *k* فى مدينة واحدة على شطّ بحيرة وهم عشرون الف رجل بديوان وليس فى الاتراك اشدّ منهم وهم بحسبون عشرة بازاء مائة من الخرلخيّة *l* والبحيرة التى عليها مدينة التغزغر *a* من بعد * يحقّ بها *m* الجبال، فاما بلاد كيماك فانها من طراز *n* مدينة نوشجان *i* الاسفل التى قلنا انها وراء سمرقند بخمسة وستين فرسخا يسرة *a* عنها وفى جهة الشمال وبينها وبين طراز *o* مسيرة ثمانين يوما فى صحارى وبرارىّ واسعة كثيرة الكلأ والعيون وليس يكاد المسلمون يغزون الترك لقول النبى صلعم تاركوا الترك ما تركوكم *p* وانما

---

a) Cod. s. p. *b*) Cod. الخى دىحىه. *c*) Cod. كىمال, infra كيمال. Hic lacuna esse debet. Nam نوشجان quae 60 s. potius 65 Par. a Samarkand distat est الاسفل, quae autem sequuntur pertinent ad الاعلى. Cf. quae scripsi in dissert. *De muur van Gog en Magog* p. 35 (Versl. en Meded. der K. Akad. v. Wetensch., Afd. Letterk. 3e Serie V, 121). *d*) Cod. الىغز. *e*) Cod. tantum اربعين. *f*) Sic. *g*) Cod. برّيّة. *h*) Sic. Forte leg. coll. Ibn Khord. ٣١, 1 شيبهم مجوس. *i*) Cod. درسحان. *k*) Cod. ومقابلة درسحان. *l*) Cod. الخرىاحىه. *m*) Cod. ىاجىع منها. *n*) Cod. طراب. *o*) Cod. طمران. *p*) Cf. Ibn al-Fakîh ٣١٦, 11.

ذكرنا بلدهم واحوالهم لما تقدّم من شرطنا ان نذكر الامم المطيفة ببلاد الاسلام والامم المخالفة لهم ۞

واما التبت منهم فانه يمنة[a] بلاد التغزغر[b] فى جهة الجنوب وكان ذو القرنين لمّا ظفر بفور ملك الهند وقتله اقام ببلد الهند سبعة اشهر وبعث منه جيوشا الى تبت والصين فوفد عليه بعض من انفذه فاعلمه ان سائر ملوك المشرق قد اجمعوا على الدخول فى الطاعة وان يؤدّوا اليه الاتاوة لمّا عرفوا ظفره بدارا وفور ملكى الفرس والهند وعدله وحسن سيرته فخلّف على ارض الهند من وثق به فى ثلثين الفا وسار حتى اتى بلاد التبت فخرج اليه ملكهم فى طراخنته مسلّما اليه وقال له بلغنى عنك ايّها الملك من العدل والوفاء مع الظفر بمن ناواك ما علمت به ان امرك كلّه من الله واحببت[b] ان اجعل يدى فى يدك ولا اروم مدافعتك عن شىء تريد ولا قتالك فان الذى يقاتلك ويغالبك انما يغالب امر الله ومغالب امر الله مغلوب فانا وقومى والملك الذى فى يدى لك فمر فى جميع ذلك بما شئت فردّ عليه الاسكندر جميلا وقال له من عرف حقّ الله فقد وجب علينا حقّه وارجو ان تجد عندنا من العدل والوفاء ما ترضى به واسترشده الى ترك البرارىّ لانّ[c] ترك المدن قد كانوا دخلوا فى طاعته وسار بين يديه وعرض عليه هدايا فاباها ولم يزل يُعاوده حتى اجاب الى قبولها فحمل اليه[d] اربعة آلاف وقر حمار ذهبا ومثلها مسكا فاعطى عشر المسك لروشنك[e] بنت دارا[f] ملك الفرس امرأته وقسم سائره على اصحابه وجعل الذهب فى بيت ماله فقال له ملك[g] التبت[b] فى ان يقدّمه فى جيوشه الى الصين فامره[h] الملك باستخلاف ابنه على مملكته فاستخلف مدابيك[i] ابنه فى ارضه بعده وضمّ اليه الاسكندر صاحبا له فى عشرة آلاف وسار الى

a) Cod. ثمانية. b) S. p. c) Cod. لا. d) Cod. عليه. e) Cod. لروسمك et hic habet quoque امراته. f) Cod. حاىل. g) Forte leg. فقال لملك. h) Videtur legendum فأمر. i) Cod. مدابك.

الصين فى مقدّمته والاسكندر فى عظم المعسكر فى اثره فخرج صاحب الصين اليه فى عشرة عساكر فى كلّ عسكر مائة الف وبعث الى الاسكندر يذكر له ما بلغه عنه من الوفاء وكرم الفعل وانه لم يسعه قتاله مع هذه الحال وانه لو اراد ذلك ما عجز عنه فسأله ان يأمر بما يريده حتى يمتثله *a* فاجابه الاسكندر وامره ان يحمل عُشر ارضه على حسب ما فعل فى غيرها من سائر البلاد وانه ان لم يفعل استعان الله عليه ولم يَهُله كثرة عدده لان الله قادر على نصرة القليل على الكثير وبعث اليه بهذا الجواب مع جماعة من الفرس والهند وامرهم ان يعرفوه ما كان من عدله فى بلادهم وجميل فعله فيهم وحسن صنيعه اليهم فردّ ملك الصين الجواب بالطاعة ويسئل ان يقبل منه فيما يؤدّيه من عشر بلاده وصالحه عنه الحرير *a* والفرند وغيره من الآلات فرضى الاسكندر بذلك وقبله منه وكان ما فارقه عليه الف الف فرندة *a* والف الف سرقة *a* حرير وخمس مائة الف كيمخاوة *b* وعشرة آلاف سرج بركبها ولجمها وسيورها وسائر ادواتها والف الف منا فضّة وأدّى ذلك، واقام الاسكندر فى ارضه حتى بنى مدينة سمّاها برج الحجارة وجعل فيها من الفرس خمسة آلاف رجل رابطة رأّس عليهم صاحبا له يعرف بنوكليديس *c* وسار من الصين آخذا فى جهة الشمال وصاحب الصين معه حتى انتهى الى ارض شول ففتحها وبنى بها مدينتين احداهما *d* شول والآخرى خمدان *a* وامر صاحب الصين ان يسكن خمدان بجنوده وان يجعل من اصحابه رابطة بشول *a* ثم سار متوجّها الى ترك البريّة حتى فتحهم ودوّخهم *e* وبلغه عن قوم لهم عدد جمّ من هؤلاء الاتراك ناحية المشرق من جهة الشمال انهم مفسدون فى الارض فاستشار صاحب الصين فيهم فاخبره انه لا غنيمة عندهم غير المواشى والحديد وانه يحيط بهم من ناحية الشمال البحر الاخضر الذى لا مجاز فيه

a) S. p. *b*) Cod. كيماحاره. *c*) Cod. دولىدلس. *d*) Cod. احدهما.
) Cod. وزوجهم.

لاحد ومن ناحية المغرب والجنوب جبال ذاهبة[a] فى السماء لا ترام ولا لاحد عليها مسلك وانه لا منفذ لهؤلاء الاتراك الّا من درب واحد ضيّق كالشراك وانهم فى زاوية من الارض لو[b] سُدّ عليهم هذا المنفذ بقوا فيها وكفى[c] الناس شرّهم وزال عن الارض فسادهم فعلم الاسكندر وجه الصواب فيما اشار به صاحب الصين فسدّ ذلك الوادى وهو السُدّ الذى وصفه الله واقتصّ خبره فى القرآن ثم رجع ذو القرنين فى ارض الترك اصحاب المدائن واهل الاوثان[d] حتى انتهى[d] الى ارض السُّغْد فبنى بها سمرقند والمدينة المعروفة بالدبوسية والاسكندرية القصوى ثم صار الى ارض بخارا فبنى مدينة بخارا ثم سار الى ارض مرو فبنى بها مدينتها وبنى مدينتى هراة وزرنج[d] وخرج على جرجان وامر ببناء[e] الرى واصبهان وهمذان حتى عاد الى ارض بابل[d] فاقام بها سنين ❊

قال قد اتينا على ذكر ثغور المشرق فلنرجع الى ناحية الجنوب وبها ثغر البجة والنوبة وهم مصالحون على ضريبة[d] تسمّى البقط وليس بينهم وبين المسلمين محاربة واستقصاء[d] امر صلحهم يكون فى المنزلة السابعة وهى التالية لهذا الباب ان شاء الله وبه القوّة، ثم نذكر بعد ذلك ثغور الغرب فنقول ان اوّلها افريقية وهى المسمّى القيروان ولم يزل[d] مذ افتتح مُدَبَّرًا من قِبَلِ ملك العراق بعد تولّى بنى مروان الى ان تغلّب عليه فى هذا الوقت صاحب المغرب واستولى عليه وتعدّاه[d] الى برقة فتغلّب[d] عليه زيادةً[d] فاما وراء افريقية فبلاد تاهرت وبينها وبين افريقية مسيرة ثلثين يوما وهى فى يد صاحب الاباضيّة[f] وهم ضرب من الخوارج ووراء تاهرت مسيرة اربعة وعشرين يوما بلد المعتزلة وعليهم رئيس عادل وعدلهم فائض وسيرتهم حميدة ودارهم طنجة ونواحيها

---

a) Addidi. *b*) Cod. او. *c*) Addidi و. *d*) S. p. *e*) Cod. ببنى. *f*) Anno 296 Tâhart a Fatimidis est expugnata (Bayân I, ٢٠٤). Est igitur anachronismus auctoris, nam expugnatio Barcae quam supra memorat anno 301 locum habuit (*Bayân* I, ١٧).

والمستولى عليها فى هذا الوقت ولد محمد [a] بن ادريس بن عبد الله ابن حسن بن حَسَنٍ عَمّ وكان محمد ينزل ولّيلة وهى آخر مدائن طنجة ثمات بها فانتقل ولده الى فاس وهم بها الى هذا الوقت [b] ووراء ذلك بلاد الاندلس والمستولى عليها الاموىُّ ومسكنه فيها فى قرطبة والاندلس نهاية الغرب وبها مجتمع البحرين اللذين تقدم وصفنا لهما ☆

تمت المنزلة السادسة من كتاب الخراج وصنعة الكتابة
والحمد لله

---

a) Inserendum est بن ادريس. *b*) Anno 307 iis crepta est.

فهرست اسماء الاماكن والامم

فهرست اسماء الرجال والقبائل

semble avoir le pluriel irrégulier أمْجِلَة (comme أودية de واد), ١٣٣ l. avant dern. Comp. Tab. I, ٥٨٩ note *e*.

المُرَار الاسود, *l'atrabile*, au lieu de المرّة السوداء, ١٧١, 1, Dozy, *Supplém.*

المَهْرَاج, titre du roi des îles de la Sonde, ١٧, ٦٨.

مَيْس, pl. de مَيْسَاء, *ayant une marche élegante*, ١٠٠, 1.

النابَجِى, espèce de dattes dans le Bahrain, ١٧١, 4.

النجاشى, titre du roi de l'Abessinie, ١٧.

نصف. ومن المرور وصفائح الحديد الف وثلثمائة قطعة نصفَين, *de chaque sorte la moitié*, ٣٨, 15, ٣٩, 9. De même dans ce passage du livre *Matâli*ᶜ *al-bodour*, par Alâ-ad-dyn, I, ٥٩ وجاء الفرّاشون بزمل غشيت بأدم مملوءة دنانير ودراهم نصفين «remplis de dénares et de dirhems, de chaque sorte la moitié». L'explication que j'en ai donnée dans le Gloss. d'Ibn al-Fakyh doit être rejetée.

نفس V c. ب, *faire entreluire quelque chose*, ١٦٠, 12.

نقط II, *couler*, ١٦٠, 15, Dozy, *Supplém.*

نكر IV نفسه, *il se trouva mal*, *il lui prit un dégoût*, ١٠٧, 13.

نيمخانْجة, pl. ات, *alcove*, ١٥٩, 15, ١٦٠, 1, un passage du *Taçhyf* chez von Kremer, *Beiträge*, II, 65 (491), où il faut corriger ainsi pour نيمخايجه.

هُوتَة, *ravin*, ١١٠, 12 et l. avant dern. V. le Gloss. geogr.

ورت = أُورْت ou يُورْت, *lieu de campement*, mot turc, ١٥٥, 6.

مُوَقِّع, *secrétaire* attaché au service des postes, ١٨٣, 9. Comp. Sprenger, *Post- und Reiserouten*, p. 3 et suiv. et surtout Barbier de Meynard, Préface, p. 11 et suiv.

اليَمَن, *le sud*, ١٧٦, 1.

الحَجَر اليهودىّ, *la pierre judaïque*, ٧٩ note *m*, Dozy, *Supplém.*, sous حجر.

ماء الكافور, *l'eau de camphre* (comp. la trad. p. 45 note 3), ٦٥, 15, écrit aussi en un mot الماكافور, ٧٠, 13, selon l'analogie de ماورد.

بالكفاية, *net* (produit), ٢١, 6, ٤٨, 2, 3. Il faut sousentendre من المؤن «(libre) de frais». La traduction chez Dozy, *Supplém.*, par *compte rond* ou *somme totale* n'est pas exacte. Le passage de Belâdhory p. ٢٩٢ l. avant dern. وقتل الفعلة بالكفاية semble devoir se traduire par «il tua des ouvriers en les rendant responsables du non-accomplissement du devoir imposé à tous», l'expression ayant ici le même sens que dans la phrase فرض على الكفاية. Les conjectures proposées par Fleischer sur ce passage (note au *Supplém.* de Dozy II, 479) ne sont pas heureuses.

كلب II, *accrocher* un âne, ٢١٠ note *f*.

الكرابيس الكَنْدَجيّة sont des pièces de grosse toile fabriquées au Turkestan, ٣٨, 14, ٣٩, 8. V. le Gloss. geogr. où la forme du mot est الكندكية.

كيمخاو (كِينْخاو), *soie damassée* (kincob), ٧٠, 11; nom d'unité كيمخاوة ٣٦٤, 13. Comp. le Gloss. Ibn al-Fakyh, où il faut restituer كيمخاو, selon la bonne observation de Fleischer, note au *Supplém.* de Dozy II, 488. Pegolotti chez Yule, *Cathay*, p. 295 a *cammocca*. M. Yule cite le Gloss. Graecit. de Ducange: «καμουχᾶς, Pannus sericus more damasceno confectus.» Freytag a le même sens sous كَمْخا. D'après les observations de M. von Kremer dans la *Wiener Zeitschrift*, III, 112 il semble que l'arabe معيَّن, الثياب المعيَّنة désignait la même étoffe. Actuellement on donne dans l'Inde le nom de *kinkhwâb* à une espèce de brocart d'or.

لُبّادة, pl. لَبَابيد, *jaquette de feutre*, ١٦٣, 5, Tabary III, ١٩٩٠, 12, Dozy et Lane.

لحم I, *river* un anneau à (ب) une porte, ١٩٩, 9.

لُغُثيط, *logothète*, ١١٢, 3. Comp. le Gloss. Ibn al-Fakyh.

ماجل, au lieu de مأجل, *réservoir d'eau* (Gl. Geogr. sous اجل),

فُرْن, *fournaise*, expliqué ١٠٩, 16. — خُبْز فُرْنِيّة, *pain cuit au four*, ١١٠, 18. Comp. Sachau, *Ǵawâlîḳî's al-Muarrab*, p. 49 et suiv.

الفرانقون, ١٥٣, 8, sont *les courriers*, mais الفُرْوانقيّون, ١٨۴, 9, semblent être *les directeurs de la poste* dans les différentes villes. Comp. Sprenger, *Post- und Reiserouten*, p. 3 et surtout Barbier de Meynard, Préface, p. 11 et suiv.

تَقْدير, *montant de l'impôt fixé pour* un canton, ٧۴, 1.

قطع III, *couper*, p. e. Makryzy I, ١٥, 14 d'une ligne qui coupe une autre ligne على زوايا قائمة à angles droits. De là مُقاطَعة, *le lieu où l'on traverse un pays*, ٥٥, 6.

قَفيز الغَلَق, *le pène de la serrure*, ١٦٦, 6. Comp. le Gloss. Geogr. où j'ai mal traduit par *gâche*.

قَفًا, من قَفًا et في قَفًا, *derrière*, comme خَلْف et وراء, ١١٠, 2, les passages cités chez Dozy, *Corrections*, p. 97 (sur le texte des *Notices*, p. 172) et *Fâik*, II, 260 dans un poème ancien cité par Zamakhschary قَفَا سَلْع expliqué par وراءه.

قناز, titre du roi des Slaves, ١٧, 2. V. la note *c*.

قَنْطَرْخ, ١١١, 11 et suiv., et قُمْطَرْخ, ٢٥٦, 2 et suiv., *kontarche*, commandant de 40 hommes. Comp. la trad. p. 84 note 2.

قائِمَة الباب, *le montant de la porte*, ١٦٦, 2. Comp. Dozy, *Supplém.*, qui donne *chambranle*.

قُومِس, *comès*, commandant de 200 hommes, ١١١, 11, ٢٥٦, 1 avec le plur. قَمامِسة.

كابيل, titre du roi des Nubiens, ١٧, 1.

كشتبان, *couverture de selle*, ١٦٣, 6. Richardson: كَستوان *kastuwân* «a horsecloth», Freytag: *stratum dorsale*. Le contexte fait penser plutôt à des *gants*. On obtiendra cette signification du mot en admettant qu'il est une abbréviation de انكشتبان.

الكَشْتَرِيّة, la caste des Kchatryas, ٧١, 9.

رَمْل مُكَسَّر, *du sable fin*, ١٥٩, 12.

طُرْماخ, ١١١, 9, et طُومَرْخ, ٢٥٥, l. avant-dern. et suiv., au lieu de طُرْمَرْخ (Gloss. geogr. p. 290), *tourmarkhe*, commandant de 5000 soldats.

طُرُنْجار, *drungaire*, ١١١, 10, ٢٥٥ l. dern., ٢٥٦, 1, 9.

طَسُّوج, *canton*, expliqué ٦, 1.

طِمِرّ, *un château élevé*, ١٤٠, 5. J'ai ajouté les voyelles d'après Lane طِمِرّ مكانٌ «a high place», mais Yâkout et Ahlw. cités dans la note *d* ont lu طَمَرّ.

عرس. Nous trouvons dans un vers p. ١٠٠, 1 la forme étrange تَعْرُوس, qu'on est tenté de prononcer تُعْرُوس et de considérer comme un nom d'action de عرس «he kept his place» (Lane), comme تُهْلُوك est formé de هلك. Je ne connais d'autre exemple de la forme donnée par le texte que تَرْنُوق qu'on prononce aussi تُرْنُوق.

عَمْق, *vallée verdoyante encaissée dans les montagnes*, expliqué ٩٧, 9.

عَمَلّ, *registre, état des contributions* (Dozy, *Supplém.*), ٣٤٩, 4. — طريق العوامل والعُمّال, *le chemin des bêtes de somme et des employés du gouvernement*, ١٩٠, 2—3. M. Sprenger, *Reiserouten*, p. 129 traduit «Beamte und Geschäftsleute».

عُود, *aloès*; Ibn Khord. fait mention des espèces قُمارىّ, صَنْفى, et هِنْدىّ, ٦٧, ٦٨.

الدرام الغطْريفيّة, ٣٨, 10. V. le Gloss. geogr.

غَوْرِىّ, adjectif relatif dérivé de غَوْر et opposé a نَجْدِىّ, ١٣٧, 5, Hamdâny, *Djazyrat*, éd. Müller, ١٢١, 17, ١٢٢, 20, 22.

الفَتَنْجَب, *le prince de Java*, ١٩ l. dern. V. la trad. p. 13 note 1.

الفَوَاتير, *les espions*, ٢٥٣, 8. V. le *Kâmous*.

الفرْفير, *la pourpre*, décrit ١٠٩, 10.

فرك V, *s'effiler en charpie*, ١٠٧, 9. Comp. Dozy: *s'émietter*.

الرّكّاضة pl. coll. de رَكّاض, *courrier*, ٢٥٣, 8. V. Dozy, *Supplém.*

رَكْوَة, pl. ات, *puits*, *réservoir d'eau* (= ركيّة), ٢٠۴, 10—12.

زمّ, pl. زموم, *campement de Kurdes*, ۴٧, 7 et suiv., Gl. Geogr. sous رم.

زور II, *orner*, الطيالسة الخضر المزوّرة بالذهب »les manteaux verts brochés d'or", ١٠٩, 13.

السَنْدَليّة, la caste des Tchandala, ٧١, 12.

شاجِرْد, *servant*, ١٠٩, 21. C'est le persan شاگرد.

الشاكثريّة, la caste des Kchatrya, ٧١, 8. Comp. la traduction p. 52 note 1.

شأن. شأن من الشأن, *affaire très grave*, *très importante* (Dozy, *Supplém.*), comme on dit داء من الداء, *un mal très grave*, Tabary II, ۴٨٥, 2. De là ذو شأن من الشأن, *un homme très illustre*, ١١٩, 5, Tabary III, ١٢٣٠, 12 où l'on compare la note.

شاهانشاه, titre du roi perse, écrit شاهًا شاه dans le man. B, ١٦, 6.

ابوابٌ شَبَحاتٌ, *de hautes portes*, ١٥٩, 16. Comp. Lane sous شَبَحٌ.

الشودَريّة, la caste des Soudras, ٧١, 11.

شير (شار), titre des princes de Bâmiân, du Rywschârân, du Khottalân, ٣٩ l. dern. et note *m*, ۴٠, 1, 3.

الصعاليك, *les troupes irrégulières*, ٢٥٣, 10, ٢٥۴, 13. Comp. la tradition citée par Zamakhschary dans son *Fâik*, II, 241: النبى صلعم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اى يَقْتَتِح بهم القتال.

صَنْدَلان, *bois de sandal*, ٧٠, 13, au lieu de صَنْدَل, Sanscr. *chandana*, Grec τζανδανη.

صيلبنج, drogue narcotique, ٧٠, 11. C'est probablement le persan كال بنگ.

الحجر الصينى, *la pierre chinoise*, qu'on exporte de Loukyn, ٦٩, 2. Je ne sais de quelle pierre l'auteur veut parler.

الدراهم الطاطريّة, ٩٧, 7. V. le Gloss. Geogr.

حمّر, *bitume*, expliqué ٧٩, 13.

خاقان, titre de tous les rois turcs excepté le roi des Kharlokh, ١٩, 8.

داقرخ, *dékarkhe*, ١١١, 12 et suiv., ٢٥٩, 3.

دَرْوَنْد, *linteau* (العتبة العليا), ١٩٥, 7, 10, 11, et note *g*, ١٩٩, 2, Gloss. Geogr.

دَعْوة signifie la distance à laquelle la voix humaine peut encore s'entendre (Gloss. Geogr.), ١٨٨, 11.

مدكّة, *le sentier battu entre le puits et le bassin* (comp. le Gloss. sur le Diwân de Moslim ibn al-Walyd), semble devoir être lu ١٣٠ note *b* au lieu de مدكة que quatre man. ont au lieu de مدلجة que j'ai reçu dans le texte et qui a la même signification. On pourrait lire aussi مذلّة et prendre ce mot dans le sens de ذلّ (ذليل, ذلول et مذلّل), mais je n'ai pas d'exemple de l'emploi de cette forme.

دَنْدانكه, *dent de clef*, ١٩٩, 8, Gloss. Geogr.

دوّارة الباب, *tourillon, gros pivot sur lequel la porte tourne*, ١٩٩, 2 (Dozy: *gond*).

ديكْدان, *trépied*, ١٩٧, 3. Gloss. Geogr., Lane sous عتّة p. 2165 *c*.

الدّنبيّة, la caste des Ḍonba, ٧١, 13.

رأب, *le chef qui prend soin de tous les intérêts de la tribu*, ١٣٨, 4. Comp. l'*Asâs* cité par Lane.

الراذانيّة, autre forme de الرهدانية ou الراهدانية, épithète des marchands juifs (v. le Gloss. Geogr.), ١٥٣, 9.

رذم, *plein*, *qui déborde* (marmite), ٨١, 2. On lit dans une tradition *Fâik*, I, 571 فى قدور رذمة que Zamakhschary (p. 572) explique par رذمة مُمتلئة تسيل.

المرقّب ١١٢, 5 est apparemment la traduction du titre d'un des hauts dignitaires de l'empire byzantin, probablement du Curopalate, que Procope appelle *princeps custodum palatii*. Comp. la note 3 sous la traduction p. 84.

entre ce lieu et Hiçn Ziyâd est petite», ١٢٣, 4. Comp. Mobarrad ٥٧٥, 5 فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنَك.

الجابارقة, *les pasteurs*, ١۴, 8. Comp. la note 9 sous la traduction p. 10.

جثم. Les جواثم dans le vers d'al-Abbâs ibn al-Ahnaf, ١٠٠, 15, sont les catapultes qui lançaient des pierres enveloppées de coton qu'on avait impregné de naphte et puis allumé. J'ai rejeté la leçon حواثما de l'*Aghâny* (aussi XXI, ٢٢٣, 11) qui pourrait, cependant, désigner les pierres mêmes.

الجَرْبِىُّ, *le quartier du nord*, ١١٨, 12, ١٢٥, 1. Voyez la note au bas de la traduction p. 90.

جُرْن, *sarcophage*, ١١٥, 4, ١٦٠, 1. Comp. Dozy et le Gloss. Geogr.

جزأ. على التَّجْزِئَة s'emploie ٢٥۴, 14 pour désigner le *minimum*. Pour exprimer le *maximum* on se sert des mots على المبالغة ٢٥٣, 11, ٢٥۴, 15. Une autre expression pour désigner le *minimum* est على التقريب, ٢٥٣, 11.

جُوْب, *excavation*, *caverne*, ١٦٢, 5, 13.

جيش II, *enrôler*, ٢٥٩, 1. Dozy, *Supplém.*

جيل ou كيل, titre royal dont je traiterai en détail dans le Gloss. sur Tabary, ٣٩, 13 (كيلان), ١١٩, 3 et 4 جيل جيلان.

حسب II مُحَسَّبَة, *lieu de sépulture*, ١۴٩, 4. — احتسابات, *impôts indirects*, *droits de marché*, ٢۴٩, 2. Le mot s'emploie en Turquie dans le même sens, v. le dict. de M. Redhouse. Je crois que M. von Kremer s'est trompé en le traduisant (Ueber das Einnahmebudget des Abbasiden-Reichs vom Jahre 306 H, p. 35) par «Rechnungsabzügen». Le sens des mots (p. 29) بعد الاحتسابات التى وضعها العمّال من اصول الارتفاع me semble être: «sans y comprendre les impôts indirects que les employés avaient l'habitude de compter parmi les revenus réguliers», comme Kodâma le fait dans le passage cité.

الثياب الحشيشيّة ou bien الثياب المتّخذة من الحشيش, ٧٠, 14 et note *q*, espèce d'étoffes fabriquées dans l'Inde. V. la traduction p. 51 note 2.

GLOSSAIRE.

آول, *quartier d'hiver*, mot turc, ٢٠٥, 9.

ابقسيون, *buis*, au lieu de بقس qui est la forme ordinaire de ce mot, ١١٥, 14.

استان expliqué par احازة, *arrondissement*, ٦, 1. Comp. la note *a*.

الاسخلارية, *scholarii*, nom d'un des quatre corps de cavalerie établis à Constantinople, ٢٥٦, 6.

اصطرطيقوس, στρατηγος, ٢٥٧, 1.

باذوسبان, titre du gouverneur persan de l'Orient, ١٨, 7. V. Nöldeke, *Geschichte der Perser und Araber zur Zeit der Sasaniden*, p. 151 note 2.

باسيل, ١١, 7, et باسيلى, ١٠٩, 10, *βασιλευς*.

البراهمة, *les Brahmanes*, ٦٤, 10, ٧١, 9.

بُسَّذ, expliqué par مرجان, ٩٢, 8, Gloss. Ibn al-Fakyh.

بغْبور, titre du roi de la Chine, ١٦, 9.

بَقَرانى, espèce d'onyx excellente, ١٤٠, 11, Gloss. Ibn al-Fakyh.

بَلْهَرا, titre d'un roi indien, ١٦, 9, ٦٧, 4. Istakhry ١٧٣, Ibn Haukal ٢٢٧.

بُنْدار. Les بندارة ١٥٣, 7 semblent être *les maîtres de poste*, *les subalternes employés aux stations*. J'ai donné une note sur ce mot dans le Gloss. Geogr. et j'y reviendrai dans le Gloss. sur Tabary.

بُهار, poids de 330 *mann*, expliqué ٥٦, 6.

البَيْشيَّة, la caste des Weischya, ٧١, 11.

بَيْن. Observer la phrase بينه وبين حصن زياد قريب «la distance

Après sa mort, ses fils transportèrent leur résidence à Fèz, qui est restée leur capitale jusqu'à présent. Au delà de ces contrées est située l'Espagne, où règne l'Omayade qui a sa résidence à Cordoue. L'Espagne est la dernière province de l'Occident. C'est là qu'a lieu la réunion des deux mers dont nous avons parlé ci-dessus.

Fin du sixième livre du Kitâb al-Kharâdj etc.

---

sa route, il parvint à Bokhârâ, où il fonda la ville du même nom, puis au pays de Merw dont il bâtit la capitale, et édifia les villes de Hérât et de Zarandj. Il passa ensuite par le Djordjân, ordonna de fonder les villes de Ray, d'Ispahân et de Hamadhân, et revint à Babylone où il demeura quelques années.

Ayant achevé la description des frontières orientales, nous allons donner maintenant celle des frontières méridionales. On y trouve deux peuples, les Bodja et les Nubiens, qui tous les deux vivent en paix avec les Musulmans, en vertu d'un traité qui leur impose un tribut annuel qui s'appelle *bakt*. Nous donnerons l'histoire de cette convention dans le septième livre du présent ouvrage [1]).

La première frontière de l'Occident est Ifrykia qui s'appelle al-Kairawân. Cette province n'a pas cessé depuis la conquête d'être gouvernée d'abord au nom des Merwânides (Omayades), puis des princes de l'Irâk (les Abbasides), jusqu'à nos jours où le maître actuel du Maghrib (le prince Fatémide) s'en est emparé. Ce prince a étendu sa domination jusque sur Barka. Au delà d'Ifrykia est le pays de Tâhart, séparé d'Ifrykia par une distance de 30 journées de marche. Ce pays obéit au chef des Ibâdhites qui sont une secte des Khâridjites [2]). A 24 journées de marche de Tâhart vers l'ouest est le pays des Motazilites gouverné par un chef célèbre par sa justice et sa conduite digne d'éloge. Le centre de ce territoire est Tanger et ses environs. Ac- 266
tuellement ce pays est soumis au gouvernement des descendants de Mohammed ibn Edrys (ibn Edrys) ibn Abdallah ibn Hasan ibn Hasan (l'Alide). Mohammed s'était établi à Wallyla (Volubilis), la dernière ville de l'état de Tanger.

---

1) Dans le 19me chapitre de ce livre qui contient un aperçu de l'histoire de la conquête, tiré du Livre des Conquêtes de Belâdhory.

2) L'auteur commet ici et dans ce qui suit des anachronismes. Comp. les notes sous le texte.

teinte et d'autres objets d'industrie. Alexandre y ayant consenti, le roi lui envoya un million de pièces de soie teinte et autant de soie blanche, cinq cent mille pièces de soie damassée (*kymkhaw*), dix mille selles avec tout l'accessoire d'étriers, de brides, de courroies etc., enfin un million de livres en argent. Alexandre resta dans le pays jusqu'à ce qu'il eût construit une ville qu'il appela la *Tour de pierre*. Il y plaça une garnison de 5,000 Persans sous le commandement d'un de ses généraux nommé Néoclidès. Ensuite il se rendit, accompagné du roi de la Chine, vers le nord pour conquérir le pays de Schoul. S'en étant rendu maître, il y fonda deux villes, l'une appelée Schoul, l'autre Khomdân, ordonnant au roi de la Chine de résider lui-même avec son armée à Khomdân, et de placer une garnison dans Schoul. Puis il se dirigea vers les Turcs des plaines qu'il soumit. C'est là qu'il apprit qu'il y avait au nord-est un peuple turc très nombreux qui inquiétait les pays voisins par ses invasions. Alexandre consulta à leur sujet le roi de la Chine. Celui-ci lui raconta qu'il n'y avait pas de butin à faire chez eux excepté des troupeaux et du fer, et que leur pays était un coin de terre enclavé entre la mer Verte, où personne ne peut passer, du côté du nord, et des montagnes très hau-
265 tes et inaccessibles, du côté de l'ouest et du sud; qu'en effet, ils n'avaient d'autre issue qu'un défilé étroit comme une courroie et que, si ce défilé était fermé, ils ne pourraient plus en sortir et le monde serait délivré de leurs ravages. Alexandre ayant reconnu la justesse de cette observation, ferma le défilé par un mur et c'est de ce mur que parle Dieu dans le Korân.

Après l'achèvement de cette entreprise, Dhou 'l-Karnain revint par le pays des Turcs idolâtres, habitants de villes, et arriva dans le Soghd, où il fonda les villes de Samarkand, de Dabousia et l'extrême Alexandrie. Continuant

droits. J'espère que tu seras content de notre équité et de notre bonne foi." Il lui demanda alors de le guider vers les Turcs habitant les déserts, parce que les Turcs des villes s'étaient déjà soumis. Le roi du Tibet s'empressa de lui obéir, et vint lui offrir ses cadeaux. Alexandre ne les accepta qu'après s'être fait prier. Ils consistaient en 4,000 fardeaux d'âne en or et autant en musc. Alexandre donna la dixième partie du musc à Roxane sa femme, la fille de Darius, le roi des Perses, et distribua le reste entre ses amis. L'or fut déposé au trésor. Après cela Alexandre pria le roi de le précéder avec ses troupes sur la route de la Chine, et de laisser son fils Madâbyk pour gouverner le royaume pendant son absence. Il adjoignit à celui-ci un de ses généraux avec un corps de 10,000 hommes. Quand on arriva aux frontières de la Chine, le roi de Ti-
bet en avant et Alexandre suivant avec le gros de son 264
armée, le roi de la Chine vint à sa rencontre à la tête de dix corps d'armée, chacun fort de 100,000 hommes, et envoya un message à Alexandre, lui mandant qu'il avait été informé de sa bonne foi et de sa noble manière d'agir, et qu'à cause de cela il n'avait pas l'intention de le combattre, quoiqu'il se sentît assez fort, si Alexandre voulait la guerre. Il le priait donc de lui faire connaître sa résolution. Alexandre répondit que le roi de la Chine devrait payer le dixième des revenus de son empire, comme les princes de tous les autres pays qui s'étaient soumis. En cas de refus, il ne se laisserait pas effrayer par les forces militaires du roi, mettant sa confiance en Dieu qui a le pouvoir de faire triompher une faible troupe sur une nombreuse armée. Il envoya avec ce message plusieurs Persans et Indiens, auxquels il enjoignit de rendre témoignage de son équité et de sa belle conduite envers eux. Là-dessus le roi de la Chine fit sa soumission et pria Alexandre de lui permettre de payer le tribut en étoffes de soie blanche et

plaines. où l'on trouve toutefois des pâturages et de l'eau en abondance.

Les Musulmans n'entreprennent que rarement des expéditions contre les Turcs, parce que le Prophète a dit:
263 »Laissez les Turcs tant qu'ils vous laisseront". Cependant, nous avons cru ne devoir point omettre la description de leurs pays et de leur état, ayant promis de traiter successivement de tous les peuples ennemis de l'Islâm qui environnent l'empire.

A droite du pays des Toghozghor vers le sud demeurent les Tibétains. Lorsque Dhou'l-Karnain (Alexandre) eut vaincu et tué Porus, le roi de l'Inde,.il resta lui-même pendant sept mois dans l'Inde, mais envoya de ce pays des armées vers le Tibet et la Chine. Quelques uns de ceux qu'il avait envoyés vinrent lui rapporter que tous les rois de l'Orient avaient résolu de se soumettre à lui en payant le tribut, après ce qu'ils avaient appris de ses victoires sur Darius et Porus, les rois de la Perse et de l'Inde, de son équité et de sa noble conduite. Là dessus le prince laissa un de ses partisans fidèles en qualité de lieutenant dans l'Inde avec un corps de 30,000 hommes, et se dirigea avec le gros de son armée vers le Tibet. Le roi du Tibet vint à sa rencontre, accompagné de ses ducs, pour le saluer et lui parla en ces termes: »Ce que j'ai appris, o roi, de ta justice et de ta bonne foi après tes victoires sur tes adversaires me prouve que c'est Dieu qui te dirige, et m'inspire le désir de mettre ma main dans la tienne et de ne pas te combattre ni lutter contre ta volonté, persuadé que je suis que celui qui te résiste, résiste aussi à l'ordre de Dieu, et celui qui lutte contre l'ordre de Dieu sera vaincu. Voilà donc pourquoi je me soumets moi, mon peuple et mon empire; tu n'as qu'à signifier ta volonté". Alexandre lui répondit avec bienveillance: »Quiconque reconnaît les droits de Dieu, nous oblige à reconnaître ses

Khorâsân, appelées *Nouschadjân*. Ce lieu (le Nouschadjân inférieur) est situé à environ 60 parasanges au delà de Samarkand dans la direction du Schâsch et de Farghâna. C'est le premier avant-poste des Musulmans contre les Kharlokh du côté des Kaimâk. (Le Nouschadjân supérieur forme la frontière de l'empire contre les Kharlokh du côté des Toghozghor [1]). De cette frontière jusqu'à la capitale des Toghozghor, on compte 45 journées de marche. La route passe, les 20 premiers jours, par des plaines pourvues de sources d'eau et de pâturages, puis pendant 25 jours, traverse des villages considérables dont les habitants sont pour la plupart des *zendyk* (manichéens). La capitale des Toghozghor est située près d'un lac entouré de toutes parts de villages et de terres cultivées. Elle a douze portes de fer et est défendue par une garnison turque. La plupart des habitants sont des *zendyk*. La distance qui sépare le Nouschadjân supérieur du Schâsch est franchie par les caravanes en 40 journées de marche, mais en voyageant avec vitesse, on peut la faire en 30 jours. Le Nouschadjân supérieur comprend quatre grandes villes et cinq petites. La garnison se trouve dans une de ces villes qui est située sur le bord d'un lac. Le rôle de l'armée comprend 20,000 hommes, qui ont la réputation d'être supérieurs à tous les Turcs, de sorte qu'on estime que dix d'eux sont en état de faire face à une centaine de Kharlokhs. Le lac sur le bord duquel se trouve la capitale des Toghozghor est entouré, à quelque distance, par des montagnes.

La ville principale du Nouschadjân inférieur, qui, comme nous l'avons dit, est à une distance de 65 parasanges de Samarkand, se nomme *Tarâz*. A gauche de cette ville vers le nord se trouve le pays des Kaimâk. Pour y parvenir, on a à faire 80 journées de marche par des déserts et des

---

1) Le contexte nous force à ajouter ces mots.

les frontières de l'Arménie qui auparavant souffrait de leurs ravages.

A droite des frontières Khazares se trouvent celles des Dailam, des Djylân, des Babr et des Tailasân. La forteresse de Kazwyn se nommait, en persan, *Kesch-wyn*, c'est-à-dire *la frontière bien-gardée.* Cette ville est séparée du Dailam par une montagne, et les Persans y avaient établi une garnison de cavaliers (*aswâr*), pour défendre la frontière contre les attaques des Dailam, lorsqu'il n'y avait pas de trêve, et pour protéger ce pays contre leurs brigandages.

Daschtabâ (Dastabâ) était autrefois divisée en deux sections, dont l'une nommée ar-Râzy appartenait à Ray, l'autre appelée al-Hamadhâny dépendait de Hamadhân. De ce district et de celui d'Abhar partaient les expéditions musulmanes contre les Dailam aux premiers temps de l'Islamisme. Abhar est une place forte, bâtie, dit-on, par un des Khosroës sur un terrain arrosé par des sources nombreuses. La condition des Dailam a toujours été incertaine et changeante, parce qu'ils n'ont ni une loi bien consolidée, ni un gouvernement fixe. Mainte fois ils se sont révoltés et ont apostasié après leur soumission à l'Islâm. On connaît les forfaits horribles qu'ils ont commis, de nos jours, en massacrant les petits enfants, en violant les femmes dans les mosquées, et en foulant au pied tous les préceptes de l'Islâm.

Une des frontières les plus importantes est celle des Turcs. A leur domaine appartient un désert dans le voisinage du Djordjân, et ce pays a été infesté par eux jusqu'à ce que les habitants eussent construit une muraille en briques pour se protéger contre leurs invasions. Un roi turc, nommé
262 *Çoul*, réussit cependant à la forcer et à se rendre maître du Djordjân. La conquête des Musulmans mit fin à la domination des Turcs de ce côté. Actuellement, les Turcs les plus puissants se trouvent au delà des frontières du

scharwân réussit à peine à lui faire accepter ses excuses et à le rassurer. Alors le roi perse donna ordre d'incendier une partie de son propre camp, où il y avait des huttes faites d'herbes sèches et de rameaux. Dès le lendemain, il courut se plaindre auprès du Khazare. »Peu s'en est fallu, dit-il, que tes gens eussent détruit mon camp entier. Tu m'as soupçonné naguère, c'est maintenant à moi d'avoir des soupçons sur ta conduite".

Le Khazare ayant juré qu'il n'avait aucune connaissance de ce qui était arrivé, Anouscharwân dit: »Il paraît donc, mon frère, que nos soldats sont mécontents de notre alliance qui leur rend impossible de continuer leurs invasions et maraudages, et je crains qu'ils ne commettent, quelque jour, des actes d'hostilité qui troubleraient nos cœurs remplis maintenant d'une amitié sincère, et nous feraient reprendre les armes au lieu de l'entente cordiale qui existe à présent entre nous. Mon avis est que tu me permettes d'élever, entre nos États, un mur garni d'une porte, afin que personne ne puisse y passer sans notre consentement." Le prince Khazare approuva ce dessein et rentra dans son royaume. Anouscharwân se mit incontinent à l'œuvre et construisit, entre la montagne et la mer, un mur avec des blocs de pierre et du plomb; il lui donna trois cents coudées de hauteur, et le fit avancer dans la mer sur un espace de trois milles. Dans ce but, il fit jeter des pierres
à la mer par des vaisseaux jusqu'à fleur d'eau, pour ser- 261
vir de base au mur. Il fit pratiquer ensuite dans la muraille des portes de fer dont il confia la garde à cent cavaliers, tandis qu'il en avait fallu cinquante mille jusqu'à cette époque. Pour la sécurité des gardes, il munit la porte d'un muscule. Plus tard, on dit au roi des Khazares: »Il t'a dupé; l'épouse qu'il t'a donnée n'est pas sa fille; il s'est fortifié contretes attaques". Mais le roi ne put plus rien contre lui. A partir de ce temps, les Khazares n'ont plus inquiété

condition la plus faible, tandisque les troupeaux y sont en abondance. Puis nos troupes devront se hâter de retourner, afin de mettre leurs chevaux au vert.

Parlons maintenant des frontières qui se trouvent à droite des frontières romaines vers le nord, pour décrire avec ordre tout ce qui est au delà des limites de l'empire, jusqu'à ce que nous rejoignons de nouveau les frontières romaines, mais du côté occidental. Le territoire des Khazares s'étend depuis l'Arménie jusqu'au Khowârizm du Khorâsân. Anouscharwân, fils de Kobâdh, après son avénement au trône, fit construire en Arménie les villes fortes d'as-Schâbirân, de Maskat et d'al-Bàb wa 'l-Abwâb (Derbend). On donne le nom de *Bâb* aux forteresses qui dominent l'entrée des défilés de la montagne. Il en confia la garde à des troupes
260 de son armée nommées Sysâdjâniens. Puis, craignant l'hostilité des Khazares, il envoya une lettre à leur roi, dans laquelle il lui proposa de faire la paix et de conclure avec lui une alliance défensive, lui demandant en même temps sa fille en mariage, pour le rassurer sur la sincérité de ses intentions. Afin de simuler un grand désir d'union intime avec le roi des Khazares, Anouscharwân lui offrit sa propre fille, mais il envoya sous ce nom une jeune fille de son palais qui avait été adoptée comme fille par une de ses épouses. Toutes les propositions ayant été acceptées, les deux monarques eurent une entrevue à al-Barschalyya. Lorsqu'ils eurent passé quelques jours dans la plus parfaite intelligence et que leur confiance mutuelle eut été cimentée par des marques d'honneur et d'amitié, Anouscharwân ordonna à un certain nombre de soldats d'une fidélité éprouvée, d'envahir pendant la nuit une partie du camp des Khazares et de l'incendier. Le lendemain, le prince Khazare se plaignit auprès d'Anouscharwân, qui feignit de n'en rien savoir. Quelques jours après, Anouscharwân ordonna de renouveler l'attaque. Cette fois, le Khazare fut très irrité et Anou-

le Bokollâr, Kharschana, la Khâldia et la mer des Khazares. L'armée y compte 4,000 hommes.

14°. La Khâldia, confinant d'un côté à l'Arménie, d'un côté à la mer des Khazares, et des deux autres côtés à l'Arméniaque. Son armée est forte de 4,000 hommes.

Le total des soldats de ces onze provinces, qui font face à l'empire musulman, s'élève à 70,000 hommes, si 259
nous ne comptons que ceux qui sont enrôlés dans la cavalerie ou dans l'infanterie, sans y comprendre les troupes irrégulières.

Nous décrirons à présent une de nos invasions (razzias) en pays ennemi, afin que le lecteur puisse s'en former une idée précise. L'expédition qui exige la plus grande énergie de l'armée, est, d'après tous les gens d'expérience parmi les habitants des frontières, l'invasion dite *printanière*. Elle commence le 11me d'Aiyâr (Mai), après que les chevaux ont été mis au vert au printemps et bien nourris, et dure 30 jours, c'est-à-dire le reste d'Aiyâr et dix jours de Hazyrân (Juin). Pendant ce temps, on trouve au pays romain une pâture abondante, de sorte que les chevaux jouissent comme d'une seconde saison printanière. A leur retour, les gens passent 25 jours, soit le reste de Hazyrân et cinq jours de Tammouz (Juillet), à soigner leurs bêtes et à les engraisser. Ensuite on se réunit pour l'expédition d'été, qui commence le 11me de Tammouz et qui dure 60 jours.

Quant aux invasions hivernales, tous les gens d'expérience s'accordent à dire que, dans le cas où elles sont nécessaires, il faut avoir bien soin de ne pas pénétrer bien avant, mais de se borner à une expédition de 20 jours aller et retour compris, de sorte que chaque soldat puisse charger sur son cheval les provisions nécessaires. En outre, il faut les faire dans les derniers jours de Sabât (Février) et la première moitié d'Adhâr (Mars), parce qu'on trouve, à cette époque, l'ennemi, hommes et cavalerie, dans la

parce que cette province est à l'abri des invasions tant des Musulmans que d'autres. Elle est bornée à l'occident par le détroit, au nord par la mer des Khazares, à l'est par la Paphlagonie, au sud par l'Opsique. Son armée est forte de 4,000 hommes.

6°. L'Opsique, dont les limites sont, à l'ouest, le détroit, au nord, l'Optibâti, au sud, la Nâtolique, à l'est, le Tarkasys. L'armée y compte 6,000 hommes.

258 7°. Le Tarkasys (Trakesion), borné à l'ouest par le détroit, au nord par l'Opsique, à l'est par la Natolique, au sud par la mer de Syrie. L'armée est forte de 6,000 hommes.

8°. La Nâtolique, c'est-à-dire le Levant, la plus grande de ces provinces, confinant du côté de l'ouest à l'Opsique, du côté méridional à Séleucie, près de la mer de Syrie, du côté oriental à la Cappadoce, du côté septentrional au Bokollâr. Son armée compte 15,000 hommes. Elle renferme la ville de ᶜAmmouria, dont al-Moᶜtacim fit la conquête.

9°. La Séleucie, qui s'étend le long de la côte de la mer de Syrie qui forme sa limite méridionale. Du côté de l'ouest elle confine à la Nâtolique, de celui du nord, au Tarkasys, tandisqu'elle touche du côté oriental au défilé de Tarsous, c'est-à-dire à la contrée de Kalamya et al-Lâmis. L'armée y est forte de 5,000 hommes.

10°. La Cappadoce, qui a pour limites, au sud, les montagnes de Tarsous, d'Adhana et d'al-Maççyça, à l'ouest, la Séleucie, au nord, la Nâtolique, à l'est, Kharschana. Son armée est forte de 4,000 hommes.

11°. Kharschana, qui confine au sud à la Cappadoce, à l'orient aux défilés de Malatyya, au nord à l'Arméniaque, à l'ouest au Bokollâr. Son corps d'armée compte 4,000 hommes.

12°. Le Bokollâr (Boukellarion), situé entre la Nâtolique et l'Optibâti, la Cappadoce, Kharschana et l'Arméniaque. Le corps d'armée y compte 8,000 hommes.

13°. l'Arméniaque, ayant pour limites la Paphlagonie,

le nom de Taxis [1]). Le troisième, les Exkoubites, également de 4,000 hommes, sous le commandement d'un drungaire, est destiné aux corps de garde. Le quatrième, les Skoutarioi, comptant aussi 4,000 hommes, accompagne le roi dans ses voyages. Les fantassins forment deux corps, chacun de 4,000 hommes, l'un appelé *Optimates*, l'autre *Noumera*. Outre ces troupes, chaque province a son propre corps d'armée. L'empire est divisé en quatorze provinces, dont 257
trois au delà du canal (détroit) qui coupe le pays romain en deux et qui se décharge dans la mer Syrienne (la Méditerranée). Ces provinces sont 1°. Tâblâ (Tâfrâ), province qui renferme Constantinople. Ses limites sont, à l'est, le détroit, et, à l'ouest, une muraille qui s'étend depuis la mer de Syrie jusqu'à la mer des Khazares (la mer Noire). La longueur de cette muraille est de 4 journées de marche et sa distance de Constantinople de 2 journées de marche.

2°. Tarâkia (Thrace), dont les limites sont la muraille à l'est, la Macédoine au sud, le pays des Bordjân (Bulgares) à l'ouest, la mer des Khazares au nord. Cette province a 11 journées de marche en longueur, tandisque sa largeur de la mer des Khazares à la Macédoine est de 3 journées de marche. Le gouverneur a le titre de *Strategos* et a sous ses ordres 5,000 hommes.

3°. la Macédoine . . . . [2]).

De ce côté du détroit, on compte onze provinces, en premier lieu 4°. Aflâghounia (la Paphlagonie) dont l'armée est forte de 10,000 hommes.

5°. A l'ouest de la précédente, al-Optibâti (Optimaton), nom qui signifie »l'oreille et l'œil" et qui lui a été donné parce que cette province est le nombril (la meilleure partie) de l'empire romain. Les habitants ne sont pas guerriers,

---

1) Ce nom et les suivants sont encore des énigmes. Comp. les notes au bas du texte. La lecture que je propose dans la traduction est une simple conjecture.

2) Il y a une lacune dans le man.

lieu de réunion de la flotte (*ostoul*) — c'est ainsi qu'on appelle l'ensemble des navires alliés, comme on nomme la réunion des armées camp (*mo*^{c}*askar*) — est Chypre. Le gouverneur des frontières syriennes en a le commandement en chef. Les frais d'une expédition maritime de ce genre s'élèvent à environ 100,000 dénares.

Après cette description des frontières romaines, il ne sera pas sans utilité de donner quelques renseignements sur les Romains. Commençons par l'organisation de l'armée. Le patrice commande 10,000 hommes. Il a sous ses ordres deux *toumarkhes*, qui commandent chacun 5,000 hommes. Chaque toumarkhe a sous ses ordres cinq *drungaires*, qui
256 commandent chacun 1,000 hommes. Sous les ordres de chaque drungaire sont cinq *comès*, commandant chacun 200 hommes. Chaque comès a sous ses ordres cinq *komtarches*, qui commandent chacun 40 hommes. Chaque komtarkhe a sous ses ordres quatre *dékarkhes*, chacun commandant 10 hommes. Tout soldat [1]) qui éprouve quelque dommage en fait rapport à son supérieur, c'est-à-dire au dékarkhe, celui-ci à son supérieur et ainsi de suite jusqu'au roi. Par ce moyen le roi est mieux instruit qu'aucun autre de tout ce qui se passe dans l'armée, et si quelqu'un vient à mourir, on peut le remplacer sans délai.

Quant au nombre des armées, celle qui se trouve à Constantinople, la résidence du roi, compte 24,000 hommes, dont 16,000 cavaliers et 8,000 fantassins. Les cavaliers sont divisés en quatre corps. Le premier, fort de 4,000 hommes, est celui des Scholârioi, sous le commandement du grand Domestique qui en même temps est commandant en chef de toute l'armée et chargé d'ordonner les levées. Le deuxième corps, fort également de 4,000 hommes, porte

---

1) Ces mots se trouvent sur la marge de la main d'Ahmed ibn Mobarakschâh, sans indication qu'ils appartiennent au texte. Il me semble pourtant très probable qu'ils doivent être attribués à l'auteur.

nares, une somme d'au moins 120,000, et parfois jusqu'à 170,000 dénares, sans compter les frais spéciaux de chaque expedition, qui sont proportionnés au nombre de ceux qui y prennent part. On appelle ces frontières *les moyennes*; et c'est de là que les expéditions partaient régulièrement. Les ʿAwâcim (villes protrectrices) de ces frontières sont Dolouk, Raʿbân et Manbidj.

A droite de ces frontières et vers le nord sont celles qu'on appelle *al-Bakryya* (appartenant au Diyâr Bakr), à savoir Somaisât, Hâny, Malkyn et les forteresses de Djomah, de Hawrân, d'al-Kals etc. Au nord de ces places est la frontière de Kâlykalâ, qui est proprement une annexe des frontières Bakryya, mais qu'on peut considérer comme un quar-
tier distinct des frontières, à cause de la grande distance 255
qui la sépare des autres. Les provinces romaines qui se trouvent en face de ces frontières sont l'Arméniaque et une partie d'al-Khâldia; non loin est la province d'Aflâghounia (Paphlagonie) qui s'étend jusqu'au pays des Khazares. Le revenu annuel de ces frontières se monte à 1,300,000 dirhems, mais pour l'entretien des fortifications, la solde des garnisons et d'autres besoins, on dépense 3,000,000 dirhems, de sorte que l'État doit ajouter chaque année 1,700,000 dirhems.

Les frontières maritimes sont Antartous, Bolonyâs, al-Lâdhikyya, Djabala et al-Hiryâdha, ports de mer du Djond de Himç; ʿArka, Tripoli, Djobail, Bairout, Çaidâ, le fort d'aç-Çarfand et Adnoun, ports de mer du Djond de Damas; Çour (Tyr), où se trouve le chantier, et ʿAkkâ, ports de mer du Djond du Jourdain; Kaisaryya, Arsouf, Jâfâ, ʿAskalân et Ghazza, ports de mer du Djond de la Palestine; Rafah, al-Farama et al-ʿArysch, ports de mer de l'Égypte. Le nombre des navires syriens et égyptiens réunis qui prennent part à une expédition varie de quatre-vingt à cent. Lorsque le gouvernement a décrété une expédition, les gouverneurs d'Égypte et de Syrie reçoivent ordre de faire les préparatifs nécessaires. Le

étant venu, lors de son expédition fameuse en pays ennemi
où il s'empara d'Ammorium, il fit construire dans le voisi-
nage de la ville ruinée et pour la remplacer, les forteresses
de Tabârdjy, d'al-Hosainyya, de Bany 'l-Moumin et d'Ibn
Radjwân. Après ces forteresses viennent les villes frontières
254 de Kaisoum, de Hiçn Mançour, de Schimschât et de Ma-
latyya. Cette dernière est la seule qui pénètre bien avant
dans le pays ennemi; car, tandisque les autres en sont sé-
parées par un défilé ou un col, Malatyya est située sur
un même terrain uni et contigu au territoire ennemi. Les
provinces romaines situées vis-à-vis de ces frontières sont
Kharschana et Khâldia, mais la partie du territoire ennemi
qui s'y rattache a été habitée jusqu'à nos jours par une
peuplade appelée les Nicolaïens [1]), qui sont des Romains,
mais diffèrent d'eux sur différents points de croyance re-
ligieuse. Ces gens se mettaient du côté des Musulmans,
qu'ils aidaient dans leurs expéditions au grand profit de
notre cause. Mais par suite de mauvais traitements qu'ils
subirent des habitants de la frontière, et de la négligence
des autorités à leur égard, ils émigrèrent d'un seul coup
et se dispersèrent en divers pays. Aussitôt une troupe d'Ar-
méniens, sujets du prince arménien Malyh, occupa ce pays
et y bâtit des forteresses inexpugnables. Leur nombre s'ac-
crut bientôt et ils nous causent actuellement des embarras
et des pertes considérables.

Les revenus des villes frontières, y compris Malatyya, s'élèvent à 70,000 dénares, dont on distrait 40,000 pour les frais d'entretien. Pour la paie des soldats et des troupes irrégulières l'État doit ajouter au reliquat de 30,000 dé-

---

1) La leçon du texte n'est pas certaine, mais ma conjecture repose sur le fait que la secte hérétique des Nicolaïens se distinguait par ses sympathies pour la doctrine de Mahomet. Au moyen-âge on identifiait même le fondateur de la secte avec le prophète arabe, v. A. d'Ancona, *La leggenda di Maometto in Occidente* p. 75 (*Giornale storico della letterat. ital.* 1889 Vol. XIII, p. 273).

est convenable que nous commencions par traiter des frontières qui sont de leur côté. Ces frontières sont les unes terrestres, 253
en face et proches du pays ennemi, d'autres maritimes, situées vis-à-vis des côtes ennemies, et d'autres terrestres et maritimes à la fois, d'où les habitants font des expéditions par mer aussi bien que des invasions par terre. Toutes les places situées sur le bord de la mer de Syrie et d'Égypte appartiennent en général aux frontières maritimes. De la troisième catégorie sont les villes frontières qu'on appele les *frontières syriennes*, c'est-à-dire Tarsous, Adhana, al-Maççyça, ʿAin Zarba, al-Kanysa, al Hârounyya, Bayâs, Nikâbolos (Nicopolis). Les revenus de cette contrée, qui s'élèvent à environ 100,000 dénares, sont employés aux travaux publics et à l'entretien des vigies, des corps de garde, des espions, des courriers, des gardes de défilés, de gués et de forteresses, etc. Pour la garnison de ces places on a besoin de soldats et de troupes irrégulières. La somme destinée annuellement aux expéditions d'été et d'hiver, soit par terre, soit par mer, est ordinairement d'environ 200,000 dénares, mais parfois elle s'élève à 300,000 dénares. Les provinces du pays ennemi qui sont en face de ces frontières et qui y confinent du côté de terre sont la Cappadoce et un peu plus loin la Nâtolique (Anatolie), du côté de la mer Séleucie. Les ʿAwâcim (villes protectrices) de ces frontières appartiennent avec tout le pays en deçà à l'empire de l'Islâm. On les appelle *ʿâcim*, parce qu'elles protègent les villes frontières et leur prêtent secours contre les attaques des ennemis. De ce nombre sont Antâkia, al-Djouma et al-Kouros.

Les frontières mésopotamiennes sont à la droite des frontières syriennes, vers le nord. La ville la plus proche des frontières syriennes est Marʿasch, puis al-Hadath. Autrefois Zibatra s'élevait dans le voisinage, mais elle fut saccagée (par les Romains) au temps d'al-Moʿtacim. Ce khalife y

capitale, s'élevant à 200,000 dirhems, fait partie des revenus de l'Irâk.

252 On raconte que Kisrâ-Aperwyz, dans la dix-huitième année de son règne, fit dresser une liste des revenus du royaume et trouva qu'ils s'élevaient à 720,000 mithkâl d'or [1]), soit en argent, à 600,000,000 dirhems. Les limites de son royaume étaient alors les mêmes que celles de l'empire actuel, si ce n'est que les provinces occidentales, tout ce qui est au-delà de Hyt, se trouvaient au pouvoir des Romains. Les provinces de l'empire se trouvent encore, d'après mon opinion, dans les conditions (favorables) d'autrefois. Les terres et les habitants n'y font point défaut, mais il faut que celui qui les gouverne ait d'abord la crainte de Dieu, ensuite qu'il soit capable, juste, modéré, qu'il sache mettre de l'ordre dans les choses et qu'il conduise les affaires avec régularité. Ces conditions remplies, on s'étonnera du haut montant des revenus.

Neuvième chapitre qui traite des frontières de l'empire musulman et des peuples qui l'environnent.

L'empire est entouré de tous côtés par des peuples qui sont hostiles à l'Islâm, demeurant les uns assez proche, les autres très loin du centre de l'empire. Les rois des principautés, établis par Dhou 'l-Karnain (Alexandre) payèrent tribut au roi des Romains durant 511 ans. Mais Ardaschyr ibn Bâbek, ayant réuni l'empire après de longs et pénibles efforts, rejeta ce tribut et réussit, non sans peine, à se rendre indépendant. Nous pouvons en tirer la conclusion que les Musulmans n'ont pas d'ennemis plus dangereux que les Romains, ce qui du reste est confirmé par les paroles du Saint Livre. Que la puissance de Dieu nous aide à en triompher!

Puisque les Romains sont tels que nous l'avons dit, il

---

1) Ce chiffre ne peut pas être exact.

Kazwyn, Zandjân et Abhar	1,828,000 [1]	dirhems.	
Koumis	1,150,000	»	
Djordjân	4,000,000	»	
Tabaristân	4,280,700 [2]	»	
Takryt, at-Tyrhân, as-Sinn et al-Bawâzydj	900,000 [3]	»	
Schahrazour et aç-Çâmaghân	2,750,000	»	251
al-Mawcil	6,300,000	»	
Kirdâ et Bazabdâ	3,200,000	»	
Diyâr Rabyᶜâ	9,635,000 [4]	»	
Arzan et Maiyâfârikyn	4,200,000 [5]	»	
Taroun	100,000	»	
Arménie	4,000,000	»	
Aamid	2,000,000	»	
Diyâr Modhar	6,000,000	»	
Chemin de l'Euphrate	2,900,000 [6]	»	
Kinnasryn et al-ᶜAwâcim	360,000	dénares	
Himç	218,000 [7]	»	
Damas	110,000	»	
Jourdain	109,000	〃	
Palestine	259,000 [8]	»	
Miçr et Alexandrie	2,500,000	»	
al-Haramain	100,000	»	
Le Yémen	600,000	»	
La Yamâma et le Bahrain	510,000	»	
Omân	300,000	»	

La capitation payée par les Chrétiens et les Juifs de la

1) Plus haut 1,628,000.
2) Plus haut 1,163,070.
3) Plus haut 700,000.
4) Plus haut 4,635,000.
5) Plus haut 4,100,000.
6) Ou 2,700,000.
7) Plus haut 118,000.
8) Plus haut 195,000.

lieu dans ces derniers temps. En effet, les diminutions que je pourrais signaler, ont pour seule cause la faiblesse de l'administration et son manque d'énergie. Il en est de même partout où l'on refuse de payer l'impôt. La somme totale des revenus, que nous récapitulons ici pour la plus grande facilité du lecteur, est en or 4,920,000 dénares, ce qui fait en argent, en évaluant le dénare à 15 dirhems, 73,800,000 dirhems [1]). Voici la liste des impôts en or et en argent:

Le Sawâd	130,200,000 [2])	dirhems.
al-Ahwâz	23,000,000	»
Fâris	24,000,000	»
250 Kermân	6,000,000	»
Mokrân	1,000,000	»
Ispahân	10,500,000	»
Sidjistân	1,000,000	»
Khorâsân	37,000,000 [3])	»
Holwân	900,000,000 [4])	»
Mâh al-Koufa	5,000,000	»
Mâh al-Baçra	4,800,000	»
Hamadhân	1,700,000	»
Mâsabadhân	1,200,000 [5])	»
Mihridjânkadhak	1,100,000	»
al-Yghârain	3,800,000 [6])	»
Komm et Kâsân	3,000,000	»
Adherbaidjân	4,500,000	»
Ray et Domâwand	20,080,000 [7])	»

1) Ce total est en désaccord évident avec la somme des divers postes.
2) Nous avons eu plus haut 114,457,650.
3) Plus haut 38 millions.
4) Évidemment faux. Ibn Khord. donne 1,800,000; mais il faut lire 4,800,000. La véritable leçon est peut-être 9,000,000.
5) Plus haut 1,100,000.
6) Plus haut 3,100,000.
7) Plus haut 20,200,000.

Ghawr et, dans la direction de l'ouest, jusqu'au désert de Samâwa. Le Nedjd est plus élevé que la Yamâma; une grande partie en est inhabitée. On y trouve les deux montagnes de Tây qui donnent naissance à quelques cours d'eau. Le Ghawr s'étend des limites du Nedjd jusqu'aux dernières bornes de la Tihâma. Il renferme plusieurs districts qui portent le nom de *Mikhlâf* ou celui de ^{c}*Ardh*. Je citerai parmi les premiers Lyna, al-^{c}Omak, Nadjrân, Karn al-Manâzil, ^{c}Okâth, at-Tâif, Byscha, Djorasch, Tabâla, Kotna, as-Scharât. Les *a^{c}râdh* (dépendances) de Médine sont Tyba, Yathrib [1]), Taimâ, Doumat al-Djandal, al-For^{c}, Dhi 'l-Marwa, Wâdi 'l-Korâ, Madyan, Khaibar, Fadak, Korâ ^{c}Arabyya, Sâya, Rohât, as-Sayâla, ar-Rahaba, Ghorâb, al-Akhal. Cette province porte le nom d'al-Haramain (les deux Saintes cités). Son produit annuel est de 100,000 dénares.

Le Yémen qui en est limitrophe au sud comprend les dépendances (*mikhlâf*) suivantes: Çan^{c}â, Ça^{c}da, Schâkir, Hâmdân, Çodâ, Djo^{c}fy, Aden, Mârib, Hadhramawt, Khawlân, al-Mahdjara, as-Salif, al-Ma^{c}âfir, Yahcib, Zabyd, ^{c}Akk, Mihsâri^{c}, al-Amlouk, Raimân, Bany ^{c}Aamir, Djauf 249
Morâd, Djauf Hamdân, as-Schihr. Le produit du Yémen en or est de 600,000 dénares.

Les districts du Bahrain sont ar-Romaila, Djowâthâ, al-Khatt, al-Katyf, as-Sâboun, Soum (?), al-Moschakkar, ad-Dâryn, al-Ghâba. Le produit de toute cette province réuni à celui de la Yamâma, d'après le rôle des impôts dressé par Ibn al-Modabbir pour l'an 237, se monte à 510,000 dénares. La contribution stipulée de l'^{c}Omân est de 300,000 dénares.

Telles sont les provinces qui font partie de l'empire musulman.

Dans l'évaluation des sommes que chaque province doit payer au trésor public, nous avons pris la moyenne, sans tenir compte des accroissements et des diminutions qui ont eu

1) Tyba et Yathrib sont les noms de Médine elle-même.

A la province du Diyâr Modhar confine, du côté occidental, le Djond de Kinnasryn et d'al-^{c}Awâcim, qui fait partie de la Syrie. Les villes principales sont Haleb, Antâkia et Manbidj, le produit en or 360,000 dénares. — Le Djond de Himç (Émèse) paie annuellement 118,000
247 dénares; celui de Damas 110,000 dénares; celui du Jourdain 109,000 dénares; celui de Palestine, avec les villes d'ar-Ramla et Bait al-Makdis (Jérusalem) 195,000 dénares.

Le pays de Miçr et d'Alexandrie se divise en Ça^{c}yd ou Haute-Égypte, et Basse-Égypte. Les provinces du Ça^{c}yd sont: al-Faiyoum, Menf, Wasym, as-Scharkyya, Dilâç, Boucyr Kourydas. C'est là que Merwân ibn Mohammed, le dernier khalife omayade, fut tué par Çâlih ibn Aly, l'oncle d'Abou'l-Abbâs le khalife. Viennent ensuite al-Bahnasâ, al-Kais, Tahâ, al-Oschmounain, Haiz Schanouda, Ancinâ, Soyout, Schotb, Kahkowa, Ikhmym, ad-Dair, Abschâya, Fâw, Hou, Kinâ, Dandara, Kift, al-Akçor, Armant, Isnâ, Adfou, Oswân. La Basse-Égypte comprend Çân, Iblyl, Natou, Atrâbia, at-Tour, Aila, Fârân, Râya, al-Hidjâz, al-Faramâ, Nawasâ, Damyât, Tinnys, Manouf, Towwa, Sakhâ, Tyda, al-Afrâhoun, Nakyza, al-^{c}Arysch, Dyçâ, al-Kass, Çâ, Schabâs, al-Badakoun, Kartasâ, Kha-
248 ribtâ, Tarnout, Macyl, al-Malydas, Dakahla, Ikhnâ, Raschyd, Bascharout [1]). Le produit en or de tous ces districts s'amonte à 2,500,000 dénares.

Derrière Barka se trouve al-Kairawân.

Il nous reste à parler des contrées méridionales, c'est-à-dire des pays au sud de l'Irâk, à savoir le Nedjd, le Hidjâz, la Mecque et Médine, et le Yémen, et au sud-est, ^{c}Omân, al-Yamâma et al-Bahrain. Quant au Nedjd, il part, comme nous venons de le dire, d'al-^{c}Odhaib sur la frontière méridionale de l'Irâk, et s'étend en ligne droite jusqu'au

1) Peut-être faut-il lire Mariyout.

arrêtée. Les deux chef-lieux s'appellent al-Djazyra ou Djazyrat Bany Omar et Bâsouryn. Dans cette dernière ville on prépare du sel en grandes quantités qu'on exporte par bateaux en Irâk. Le produit moyen de cette province se monte à 3,200,000 dirhems.

Ensuite vient le Diyâr Raby^ca, qui se compose des cantons de Balad, Bâ^carbâyâ, Nacybyn, Dârâ, Mâridyn, Kafartouthâ, Tell Sindjâr, Râs al-^cAin, al-Khâbour. Le produit de ces districts, y compris les droits de marché, 246
s'élève à 4,635,000 dirhems.

A cette province confinent du côté du nord les deux provinces d'Arzan et de Maiyâfârikyn, dont le produit moyen est de 4,100,000 dirhems. — Puis vient le pays de Taroun qui fait proprement partie de l'Arménie, mais dont le suzerain paie annuellement la somme stipulée de 100,000 dirhems. — La province d'Arménie, située au nord de Taroun, comprend les districts de Djorzân, Dabyl, Barzand, (Barzandj), Sirâdj Tair, Bâdjonaisch, Ardjysch, Khilât, as-Sysadjân, Arrân, Kâlykalâ, al-Bosforradjân. La capitale est Naschawy, le produit moyen 4,000,000 dirhems.

Du côté occidental se trouve la province du Diyâr Modhar avec les districts de ar-Rohâ (Édesse), Harrân, Saroudj, al-Modaibir, al-Balykh, Tell Mawzan, Râbiat Bany Tamym, Karayât al-Forât (les bourgs de l'Euphrate), Schâti ʾl-Forât (le bord de l'Euphrate), Mâzih Omar (al-Mâzihain); puis, sur la rive occidentale de l'Euphrate, al-Hany et al-Mary. Le produit moyen de cette province s'élève à 6,000,000 dirhems.

Si l'on énumère les provinces occidentales, en commençant non par le nord, mais par l'ouest, la première est celle qui comprend Hyt, ^cAana, ar-Rahba et Karkysia, et ainsi de suite jusqu'aux limites du Diyâr Modhar. Cette province s'appelle *Chemin de l'Euphrate* et son produit annuel s'élève à 2,900,000 dirhems.

Hamadhân du côté de l'est, paie l'impôt selon une convention spéciale. Le produit s'en élève à 20,200,000 dirhems. — Kazwyn paie, d'après le rôle de l'an 237, la somme de 1,628,000 dirhems. — Koumis, province située au nord de Ray, et dont les villes sont ad-Dâmaghân et Simnân, donne annuellement 1,150,000 dirhems. — Djordjân, avec un chef-lieu du même nom, est située au nord-est de
245 Koumis. Son produit annuel est de 4,000,000 dirhems. — Enfin le Tabaristân, la province la plus septentrionale, avec les villes d'Amol et de Sâria, paie, d'après le rôle de l'an 234, la somme de 1,163,070 dirhems. Ces contrées confinent du côté de l'est au désert des Turcs, du côté du nord, aux Babar et aux Tailasân.

Revenons maintenant aux contrées occidentales dont la première, en partant de la province (du Chemin) de l'Euphrate, est celle qui comprend Takryt, at-Tyrhân, as-Sinn et al-Bawâzydj. Son produit moyen est de 700,000,000 [1]) dirhems. — Vient ensuite al-Mawcil (le Mosoul) avec ses dépendances. Auparavant on comptait parmi celles-ci Schahrazour, aç-Çâmaghân et Darâbâdh, qui à présent forment une province distincte dont le tribut annuel monte à 2,750,000 dirhems. Les districts de la province d'al-Mawcil sont actuellement : al-Djazyra (la Mésopotamie), Ninive, al-Mardj, Bâ^{c}odhrâ, tous situés du côté occidental du Tigre ; al-Hadytha, Hazza, Bâhodrâ, al-Moghilla, Djabtoun, al-Hanâya, ... [2]), ad-Daibour, Dâsin, tous situés du côté oriental du fleuve. Le produit moyen de tous ces districts ensemble est de 6,300,000 dirhems.

La province qui confine à celle d'al-Mawcil du côté septentrional est la province de Kirdâ et Bazabdâ, où se trouve la montagne d'al-Djoudy sur laquelle l'arche de Noé s'est

1) Ce chiffre est évidemment faux. Il faut lire probablement 7,000,000. De Slane a conjecturé 1,700,000.

2) Nom illisible.

s'était obligé, l'an 221, à payer au trésor, y compris le prix des livraisons en nature (esclaves, moutons, étoffes), était de 38,000,000 dirhems.

Ayant traité du Khorâsân qui renferme les limites orientales de l'empire où il confine aux pays des Turcs, nous allons décrire maintenant les contrées nord-est, en commençant par la province de Holwân. Nous avons déjà dit que cette province appartenait autrefois à l'Irâk, mais qu'elle en a été séparée pour être annexée au Djabal (la Médie). Ce pays comprend les provinces de Mâh al-Koufa, Mâh al-Baçra, Adherbaidjân, Hamadhân, les Yghârain, Komm, Mâsabadhân, Mihridjânkadhak, qui forment le Djabal proprement dit, à l'exclusion des autres provinces qui lui appartiennent actuellement. Mâh al-Koufa a deux chef-lieux: le Dainawar des cantons supérieurs, Karmâsyn 244
des cantons inférieurs. Cette province confine du côté occidental à Holwân, du côté oriental à Hamadhân, du côté septentrional à Adherbaidjân. Son produit moyen est de 5,000,000 dirhems. — Les deux chef-lieux de Mâh al-Baçra sont Nèhâwand et Boroudjird. Le produit moyen de cette province se monte à 4,800,000 dirhems. — Le produit moyen de Hamadhân est de 1,700,000 dirhems. — Mâsabadhân, dont les villes sont as-Syrawân et Arbodjân, donne un produit annuel de 1,100,000 dirhems. — Celui de Mihridjânkadhak, dont le chef-lieu est aç-Çaimara, est de 1,100,000 dirhems. — Les Yghârain (les deux Yghâr ou franc-alleu) ont été formés de cantons pris dans diverses provinces. Les deux chef-lieux sont al-Karadj et al-Mardj, le produit moyen 3,100,000 dirhems. — Le produit moyen de Komm et de Kâsân s'élève à 3,000,000 dirhems. — Les provinces de l'Adherbaidjân sont Ardabyl, Marand, Djâbrawân, Warthân; le chef-lieu Bardhaʿa; le produit moyen 4,500,000 dirhems. — La province de Ray, qui comprend le Donbâwand, et qui confine à la province de

produit moyen de ces provinces est environ 18,000,000 dirhems.

Ensuite vient la Perse qui se compose de cinq provinces, dont la première, du côté de l'Ahwâz, est celle d'Arradjân; les autres sont Ardaschyr, Darâbadjird, Içtakhr et Sâbour. Les villes maritimes de ce pays sont Mahroubân, Synyz, Djannâba, Tawwadj et Syrâf. Le produit annuel de la Perse en argent est de 24,000,000 dirhems.

Le Kermân, qui est limitrophe de la Perse, renferme les villes d'as-Syradjân, de Djyroft, de Bamm et de Hormouz, port de mer. Son produit annuel est de 6,000,000 dirhems. Après le Kermân viennent les villes du Mokrân. Ce pays appartient à la juridiction du Sind, mais il est assujetti à une taxe annuelle envers le khalife de 1,000,000 dirhems.

Ispahân, qui confine à la Perse du côté septentrional, est une province distincte dont le produit annuel se monte à 10,500,000 dirhems.

Le Sidjistân est contigu au Kermân du côté du nord. Sa capitale s'appelle Zarandj, et son produit stipulé est de 1,000,000 dirhems.

243 Les provinces du Khorâsân qui touchent au Sidjistân et qui, à cause du voisinage, ont été réunies quelquefois à ce pays, sont Bost, Rokkhadj et Kâboul. Outre celles-ci le Khorâsân comprend le Zâboulistân, le Tabas, Kohistân, Herât, at-Tâlakân, ... [1]), Bâdaghys, Bouschandj, Tokhâristân, at-Târakân, Balkh, Kholm, Merwarroudh, aç-Çaghâniân, Wâschdjird, Bokhârâ, Tous, al-Fârayâb, Abraschahr, ... [1]), Samarkand, as-Schâsch, Farghâna, Oschrousana, aç-Çoghd, Khodjanda, Khowârizm, Isbydjâb, at-Tirmidh, Nasâ, Abyward, Merw, Kiss, an-Nouschadjân, al-Bottam, Akharoun, Nasaf. La somme totale qu'Abdallah ibn Tâhir

1) Nom illisible.

des agriculteurs et des laboureurs pour cultiver ces terres, et vit accroître son apanage parce que beaucoup de petits propriétaires du voisinage venaient se placer sous sa protection. Lorsqu'à l'avénement de la dynastie abbâside, le domaine des Omayades fut confisqué, le khalife donna le canton entier des deux Syb en apanage à (son oncle) Dawoud ibn Aly ibn Abdallah ibn al-Abbâs. On l'acheta depuis de ses héritiers, et il fait actuellement partie du domaine de la couronne.

Le canton d'Yghâr Yaktyn était également inconnu du temps des Perses. (Après l'avénement de la dynastie des Abbâsides) Yaktyn, un de leurs partisans zêlés, reçut en franc-alleu des terres prises sur plusieurs cantons. Après sa mort, ce bien échut à la couronne, mais conserva le nom d'Yghâr Yaktyn, ou Franc-alleu de Yaktyn.

Le Nahr aç-Çila a été creusé dans la province de Wâsit
par le khalife al-Mahdy qui fit défricher les terrains situés 242
sur ce canal et en assigna les revenus pour des subsides (*çila*) aux habitants des deux saintes villes, et pour d'autres dépenses au profit de ces villes. On raconte qu'il stipula avec les agriculteurs qui s'y fixèrent que pendant cinquante ans ils lui céderaient les deux cinquièmes du produit, et qu'à l'expiration de cette période, cette clause serait abandonnée et remplaçée par celle d'un partage égal entre le prince et les fermiers.

Ayant terminé la description du Sawâd, nous allons passer maintenant à celle de l'Ahwâz, puisque ce pays y est contigu du côté oriental. L'Ahwâz comprend sept provinces, dont les deux premières sont Souk al-Ahwâz du côté d'al-Baçra, et Nahr Tyrâ du côté d'al-Madhâr. Puis viennent les provinces de Tostar, d'as-Sous, de Djondaisâbour, de Râmahormoz et de Souk al-atyk [1]). Le

1) C'est-à-dire „l'ancien marché". L'auteur paraît désigner Sorrak. Je ne crois pas que Souk soit une corruption de ce nom.

pôt foncier de l'Irâk, gagna sur les marais une étendue de terrain dont le produit annuel s'éleva à cinq millions de dirhems. Plus tard, Hassân le Nabatéen, affranchi des Bany Dhabba, le même qui a donné son nom au Bassin de Hassân à al-Baçra, au canal (à la tour) de Hassân dans les Batâih et au village de Hassân dans la province de Wâsit, mit à sec beaucoup de terrains sur l'ordre d'al-Walyd, puis sur l'ordre de Hischâm. On a continué l'œuvre
241 de desséchement jusqu'à ce jour. Tous ces terrains gagnés sont compris sous le nom d'al-Djawâmid (les Desséchées).

Il y avait autrefois dans le Kaskar un canal, nommé al-Djanb, sur le bord méridional duquel se trouvait le chemin de la poste qui conduisait par Maisân et Dastimaisân à l'Ahwâz. Après la formation des Batâih on nomma la partie des marais du côté du chemin de la poste al-Baryd (la Poste), et celle de l'autre côté Aghmâ rabtâ, nom nabatéen qui signifie en arabe le Grand Marais. On prétend que les puits [1]) de ce canal se montrent quelquefois dans les terrains qu'on a desséchés de nos jours.

Les deux canaux d'as-Syb n'existaient pas du temps des Perses. Leur origine ne remonte pas plus haut que le gouvernement d'al-Haddjâdj. Il y eut lieu alors une grande inondation, qui entraîna des frais de desséchement évalués à trois millions de dirhems. Le khalife al-Walyd trouva la somme trop forte et ne voulut pas autoriser al-Haddjâdj à entreprendre ce travail. Mais Maslama ibn Abdalmalik offrit de le faire à ses propres frais, à condition qu'il aurait les revenus des terres basses qui resteraient inondées après que la somme de trois millions serait dépensée par les ingénieurs désignés par le khalife. Le résultat fut que Maslama obtint des terrains considérables, pour l'arrosage desquels il creusa les deux Syb. Puis il sut attirer de toutes parts

1) Peut-être faut-il lire „les traces".

blé et en orge est de 100,361,850 dirhems. Si l'on y ajoute le montant de l'argent perçu, on obtient un total de 108,457,650 dirhems. Le montant de la dîme aumonière perçue dans la province d'al-Baçra donne annuellement 6,000,000 dirhems. Le total du produit du Sawâd, selon
le prix courant noté et d'après les comptes cités, s'élève 240
donc à 114,457,650 dirhems.

Voici la cause de la formation des *batâih* (marais) dans le Sawâd. L'eau du Tigre se déversait jadis par le Tigre al-Awrâ, qui est au-dessous d'al-Baçra, en ligne droite entre deux rives protégées par de bonnes digues. Mais sous le règne de Kobâdh Fairouz, une grande rupture de la digue eut lieu dans le Bas-Kaskar. On négligea de la réparer et les eaux envahirent beaucoup de terrains cultivés situés dans le voisinage. Anouscharwân, son fils, en montant sur le trône, ordonna d'arrêter ces eaux par des digues et réussit à rendre une partie des terres inondées à la culture. Mais l'année même où le Prophète envoya Abdallah ibn Hodhâfa as-Sahmy porter son message à Kisrâ Abarwyz, c'est-à-dire en l'an 6 de l'hégire, l'Euphrate et le Tigre éprouvèrent une crue excessive, telle qu'on n'en avait jamais vue, et qui causa dans les digues des brèches énormes. Le roi Abarwyz fit tous ses efforts pour contenir les eaux. En un seul jour il fit construire quarante digues, excitant les travailleurs par la vue d'une somme considérable amoncelée sur des tapis. Mais tous les efforts pour maîtriser l'élément furent inutiles. Quand les Musulmans envahirent l'Irâk, les Persans étant absorbés par leur lutte contre les Arabes, les brèches s'élargirent. Le gouvernement négligea ces réparations et les propriétaires n'eurent pas les moyens d'y rémédier. La *batyha* (marais) gagna chaque jour du terrain et prit une étendue considérable.

Sous le règne de Moʿâwia ibn aby Sofyân, Abdallah ibn Darrâdj, affranchi du khalife et chargé de percevoir l'im-

sont entrés dans le domaine de la couronne, en remplacement de deux autres situés dans la juridiction de la Route du Khorâsân, qui y appartenaient autrefois. Actuellement le Sawâd comprend dix arrondissements et quarante huit cantons.

Nous allons donner à présent l'état actuel des revenus du Sawâd, prenant pour base celui de l'an 204, le premier dont on trouve les comptes dans les bureaux de la capitale, parce que les archives ont été consumés par le feu
237 en 183 [1]), lors de la guerre civile pendant le règne d'al-Amyn, nommé le fils de Zobaida. Nous commençons par les cantons occidentaux:

[Je supprime la traduction de la table, dont j'ai donné toutes les variantes dans les notes sur la traduction d'Ibn Khordâdhbeh. A la fin Kodâma ajoute:]

239 Le produit de l'arrondissement du Tigre est, conformément au compte de l'an 260: blé 900 korr, orge 4,000 korr, argent 430,000 dirhems; et le produit du district de Nahr aç-Çila: blé 1,000 korr, orge 3,121 korr, argent 59,000 dirhems.

Le total du produit du Sawâd, sans compter les sommes prélevées dans la province d'al-Baçra à titre de dîme aumonière, est en blé 177,200 [2]) korr, en orge 99,721 korr, en argent 8,095,800 dirhems. Le prix courant d'un korr de blé et d'un korr d'orge pris ensemble étant de 60 dénares, soit de $60 \times 15 = 900$ dirhems, le produit total en

1) Lisez 197. Je ne sais comment expliquer l'origine de cette faute. De Slane, dans sa traduction de ce chapitre (*Journ. asiat.* 1862, II, 163), a écrit 203, correction étrange qui l'obligea à supposer que Kodâma a confondu Amyn avec Ibrâhym ibn al-Mahdy. De Slane se serait bien gardé de faire cette conjecture, s'il n'avait lu al-Amyr (l'Émir) au lieu de al-Amyn.

2) Ce chiffre doit être faux. Si l'on lit 117, 200 (comp. Kremer, *Ueber das Einnahme-Budget*, p. 43 note), on sera plus proche de la vérité. En additionnant les diverses postes, on obtient des chiffres qui diffèrent de ceux du texte. Tous mes efforts pour éliminer les fautes ont été infructueux. Comp. ma note *c* sur le texte.

tons: az-Zandaward; al-Bazboun [1]); al-Astân; al-Djawâzir.

VI. Khosra-Schâdh-Bahman, appelé maintenant district du Tigre, 4 cantons: Bahman-Ardaschyr; Maisân; Dasti-Maisân; Abazkobâdh. Tels sont les cantons situés à l'orient du Tigre. Quant à la rive occidentale, qu'arrose l'Euphrate, les arrondissements qui s'y trouvent sont:

VII. Astân al-ʿAaly, 4 cantons: Fairouz-Sâbour; Maskan; Katrabbol; al-Anbâr [2]); Bâdouraya.

VIII. Ardaschyr-Bâbakân, cinq cantons: Bahorasyr; ar- 236
Roumakân; Kouthâ; Dorkyt; Nahr Djaubar.

IX. Dhywamâstân [3]), ou des Zâb, trois cantons: Zâb supérieur; Zâb moyen; Zâb inférieur.

X. Haut-Bihkobâdh, six cantons: Bâbel; Khotarnia; la Basse-Falloudja; la Haute-Falloudja; an-Nahrain; ʿAin at-Tamr.

XI. Bihkobâdh moyen, quatre cantons: al-Djobba et al-Bodât; Soura et Barbysamâ; Bârousama; Nahr al-Malik.

XII. Bas-Bihkobâdh, cinq cantons: Bâdaklâ; as-Sailahyn; Nistar; Roudhmestân; Hormozdjerd. Ce dernier ne fait plus partie des cantons du Sawâd.

Comme nous l'avons dit [4]), le nombre des cantons était autrefois de soixante. Ce nombre a été diminué de douze. Les cinq cantons de Holwân ont été ajoutés à la province d'al-Djabal (la Médie); les quatres cantons de l'arrondissement du Tigre ont été annexés à la province d'al-Baçra; un canton a été submergé et n'est actuellement qu'une partie des Batâih (marais); enfin deux cantons du Bas-Bihkobâdh

---

1) Ibn Khord. „at-Tharthour".
2) Fairouz-Sâbour et al-Anbâr sont deux noms du même canton.
3) La leçon du man. est fausse; j'ai adopté celle d'Ibn Khord.
4) Le passage auquel l'auteur renvoie manque dans le texte.

n'ont, dans une certaine mesure, qu'une valeur relative. Par exemple, l'Égypte, que nous comptons parmi les provinces occidentales, est orientale pour les habitants de l'Espagne, comme le Khorâsân qui est oriental par rapport à nous, est occidental par rapport aux Chinois. Conséquemment, on ne peut se passer d'un point central, pour déterminer la position des régions à l'égard de ce point. Ce centre, pour l'empire de l'Islâm, est la province de l'Irâk, qui ne ne l'est pas seulement actuellement, mais que déjà les Persans considéraient comme tel. Ils la nommaient Dil-Irânschahr, c'est-à-dire le cœur de l'empire Irânien. Le nom arabe Irâk est dérivé du nom persan Yrân, qui à son tour est dérivé de Yr. Or, Yr était le nom du peuple élu par Yr, fils d'Afrydoun, fils de Wiyoundjahân, fils d'Ouschhandj, fils de Fyrouzân, fils de Siyâmok, fils de Nersy, fils de Djayoumert. Le *môbedh* (le prêtre parsi) m'a appris que le nom de Djayoumert signifie »le vivant, le parlant, le mort". Les Persans se disent issus de Djayoumert, auquel ils donnent la place d'Adam.

(Division de l'Irâk en arrondissements):

235 I. Holwân, cinq cantons: Schâdh-Fairouz-Kobâdh; al-Djabal; Irbil; Tâmarrâ; Khânikyn.

II. Schâdh-Kobâdh [1], sept cantons: Bozordjasâbour; Nahr Bouk; Kalwâdha; Djâzir; al-Madynat al-ᶜatyka (la Vieille Ville); le Haut-Râdhân; le Bas-Râdhân.

III. Khosra Schâdh-Hormoz [2], huit cantons: Roustokbâdh; Mahroudh; Silsil; Djaloulâ et Djaloltâ; les deux Dhyb; al-Bandanadjyn; Barâz ar-Rouz; ad-Daskara.

IV. Arandyn Kird [3], cinq cantons: les trois Nahrawân; Bâdarâya; Bâkosâyâ.

V. Khosra-Sâbour, nommé à présent Kaskar, quatre can-

---

1) Ibn Khord. „Schâdh-Hormoz".
2) Ibn Khord. „Schâdh-Kobâdh".
3) Ibn Khord. „Bâzydjân Khosrau".

six, dont l'Euphrate est le plus considérable. Ce fleuve prend sa source au pays des Romains dans la montagne de Baroudjis [1]). Il coule dans la direction de l'ouest à travers le pays des Romains jusqu'à la montagne de Masfynâ dont il baigne le pied. Après un parcours d'environ 450 milles, il se dirige vers le midi et pénètre dans le territoire de l'Islâm entre Siᶜirt (Isᶜirt), Malatyya et Schimschât. Il dépasse la ville de Hanzyt, puis tourne vers l'ouest, arrive à Somaisât, passe auprès de [2]) la citadelle de cette ville, et continue à se diriger vers l'occident jusqu'à la ville de Djisr Manbidj. De là il se détourne dans la direction du midi, passe successivement devant Bâlis, ar-Rakka, Karkysia, ar-Rahba, coule des deux côtés de ᶜAana, ville située (sur un îlot) au milieu du fleuve, et continuant à suivre la même direction, passe devant Hyt et al-Anbâr. Ayant dépassé ces villes, il se partage en deux branches, dont l'une, nommée al-ᶜAlkamy, se porte dans une direction quelque peu occidentale vers al-Koufa, l'autre, appelée Sourâ, passe, en se dirigeant directement vers le sud, par la ville de Sourâ, puis celle d'an-Nyl, et arrose une grande partie des terres du Sawâd. Un peu au-dessous d'al-Anbâr 234
un canal, nommé ad-Dakyl, sort de l'Euphrate et à son tour donne naissance au canal de ᶜYsâ qui coule vers Bagdad et se décharge dans le Tigre. Ce qui reste de l'Euphrate, après qu'on en a dérivé plusieurs canaux pour l'arrosage des terres du Sawâd, se jette dans le Tigre, au-dessous de Wâsit. La longueur du fleuve, depuis son entrée dans le domaine de l'Islâm jusqu'à Bagdad, est de 623 milles.

Sixième chapitre qui traite de l'empire de l'Islâm, de ses provinces et de ses revenus.

Les dénominations d'orient, d'ouest, de nord et de sud

1) Ibn Serapion: Akradkhis, Masoudy: Afradkhis.
2) Le texte porte: „entre"; peut-être il manque quelque chose dans le texte.

Le cinquième climat renferme vingt neuf montagnes, entre autres celles de Hârith et de Howairith qui couvrent un espace de 33 milles; celle qui s'étend entre al-Mawcil et Schahrazour, ayant une longueur de 245 milles; celle qui relie cette dernière montagne à celles de Hârith et de Howairith, et qui s'étend jusqu'à la montagne de Kazwyn et s'approche du Rouyân. Sa longueur est de 200 milles.

Extraits du cinquième chapitre qui traite des fleuves, des sources et des marais.

Le cinquième climat possède vingt cinq fleuves, entre autres le Tigre. Ce fleuve commence à couler sous le 60e degré de longitude plus une fraction, et le 37e degré de latitude. Il se dirige d'abord vers le sud, puis incline légèrement vers l'ouest. Sa source se trouve ..... puis il passe entre deux montagnes près de la ville d'Aamid, dépasse Bâsouryn, vient à la ville de Balad, à celle d'al-Mawcil, puis [1]) à al-Hadytha, où il reçoit les eaux du Zâb, rivière qui descend du pays de Schahrazour. Poursuivant son cours, il coule entre deux montagnes dont l'une s'appelle Bârimmâ, l'autre Sâtydamâ. Ayant dépassé la ville de Sorra man raâ (Samarra), il reçoit un affluent qui vient
233 du Djabal (la Médie), nommé az-Zyb, puis un autre affluent venant du même côté. Ensuite il traverse la ville de Bagdad, et ayant dépassé Wâsit, il entre dans les Batâih (les marais), qui couvrent un espace de plus de 60 milles. Au sortir des Batâih, il se divise en deux branches, dont l'une coule à al-Baçra, l'autre se dirige vers al-Madhâr. Toutes les deux se déchargent dans la mer de Perse. La longueur du Tigre, depuis son origine jusqu'à son embouchure, est d'un peu plus de 800 milles.

Les fleuves du sixième climat sont au nombre de vingt

---

1) Il y a une erreur dans le texte que j'ai corrigée dans la traduction.

voisinage de Rome, et qui a une longueur de 500 milles. Il se nomme Adrias (Adriatique). Un deuxième golfe sort du pays de Narbonne et a 200 milles de longueur. La mer de Roum renferme 172 îles qui auparavant étaient toutes habitées, mais les Musulmans, dans leurs expéditions maritimes, en ont ravagé le plus grand nombre. Cinq de ces îles sont grandes, à savoir: Chypre, Crète, la Sicile, Sartânia (Sardaigne), Yâbis (Iviça) vis-à-vis de l'Espagne.

De la mer de Pontos (la mer Noire) sort, non loin de Constantinople, un canal qui se décharge dans la mer de Roum. La longueur de ce canal, depuis son origine près de Constantinople jusqu'à son embouchure, est de 260 milles. Il est navigable. Sa largeur varie: près de Constantinople elle est de 3 milles, dans un autre endroit de 6 milles, ailleurs d'une seule mille; à l'embouchure elle n'est que de la portée d'une flèche. Dans ce dernier lieu se trouve une tour bâtie sur un rocher, où les Romains ont placé des agents pour inspecter les navires.

Extrait du quatrième chapitre qui traite des montagnes.

Il y a vingt quatre montagnes dans le quatrième climat: 232
la montagne de la Neige dans la province de Damas, dont la longueur est de 83 milles; celle de Sanyr dans la même contrée, longue de 45 milles; celle d'al-Lokâm encore dans la même contrée, longue de 100 milles; celle qui touche à Holwân, longue de 115 milles; celle qui passe auprès d'Ispahân, puis tourne vers la montagne de Nèhâwand, longue de 435 milles; celle qui, contiguë à la précédente, circonscrit un cercle sur un espace de 222 milles entre Ispahân et l'Ahwâz; celle qui s'étend entre Istakhr et Djour, d'une longueur de 250 milles; enfin celle qui touche à Nèhâwand et aux montagnes du Tabaristân, ayant une longueur de 800 milles.

vers laquelle il se dirige (c'est-à-dire de Berbera) est de 500 milles; sa largeur [1]) au commencement, c'est-à-dire là où il se détache de la grande mer est de 100 milles. Un autre golfe s'avance du côté de la ville d'Aila; sa longueur d'un bout à l'autre est de 1400 milles. A son extrémité occidentale, là où il rejoint la mer Verte [2]), il n'a que 200 milles. Cette mer Verte s'appelle l'Envi-
231 ronnante, et en Grec *Oukiânous*. On n'en connaît les limites que du côté de l'ouest, à l'extrémité du pays des Abessins, et du côté du nord. On y trouve du côté occidental les îles nommées Éternelles (îles Fortunées), et une autre île appelée Ghadyra (Gadeira, Cadix), en face de l'Espagne. Cette dernière île est située près d'un canal large de 7 milles qui sort de la mer Verte, passe entre l'Espagne et Tanger et arrive à la mer des Romains (la Méditerranée). Ce canal porte le nom de canal (détroit) de Ceuta [3]).

Du côté septentrional on y trouve les îles de Brâtânia (Britanniques). Il est impossible de pénétrer bien loin dans cette mer Environnante, les navires n'y pouvant plus avancer. Personne ne connaît l'état réel de cette mer. Quant à la mer de Roum et d'Égypte (la Méditerranée), elle donne naissance à un golfe qui se dirige vers le nord dans le

---

1) Le mot „largeur" n'est pas exprimé dans le texte, mais il se trouve chez Ibn Rosteh. Bâtiny (chez Reinaud, *Introd.* CDLXII) et Masoudy I, 231 disent que la largeur du golfe est de 100 milles.

2) Reinaud, Aboulféda, p. 211 (comp. aussi Ibn Khaldoun *Proleg.* I, 96), dit que ce nom appartient à l'Océan indien. Mais on l'emploie souvent aussi pour désigner l'Atlantique, et même la Méditerranée porte parfois ce nom. On pourrait croire que Kodâma a supposé avec Bâtiny que l'Afrique, au sud de l'Abessinie, tournait à l'ouest et se dirigeait vers l'océan Atlantique (comp. Reinaud, *Introd.* p. CCLXXXVI note 2), mais la comparaison du texte avec celui d'Ibn Rosteh prouve que Kodâma n'a pas compris sa source et que c'est en réalité à l'Atlantique que le nom de mer Verte appartient ici.

3) Reinaud, *Introd.* l. l. note 6, a soupçonné à tort que ce nom était une corruption du mot grec στῆλαι.

De Tabaryya un chemin conduit à Çour (Tyr). Entre ces deux villes il y a 7 relais.

Entre al-Fostât et Alexandrie il y 13 relais et d'Alexandrie à Djobb ar-Raml, du côté de Barka, 30 relais.

Il n'est pas nécessaire d'énumérer les relais des autres routes; les distances que nous avons données y suppléeront au besoin.

Fin du cinquième livre du Livre de l'impôt foncier.

Extraits du deuxième chapitre du sixième livre qui 230
traite de la terre habitée.

Les anciens rois perses divisaient leur royaume en quatre parties: 1⁰ les pays des Turcs et des Khazares, de la frontière orientale des Romains jusqu'à la frontière occidentale de l'Inde; 2⁰ le pays des Noirs, du pays des Turcs jusqu'à l'Inde; 3⁰ les pays qui de ᶜOmân s'étendent à Mokrân, Kâboul, Sidjistân et Tokhâristân; 4⁰ les pays qui se rattachent à la Perse et portent le nom d'al-Djâmiᶜain [1]), du fleuve de Balkh et les extrêmes confins de l'Adharbaidjân et de l'Arménie jusqu'à l'Euphrate et al-Kâdisyya.

Les noms des sept climats chez les Romains sont 1⁰ celui de Marâis (Meroë), ville des Abessins; 2⁰ celui de Oswân (Syène), ville sur les confins des Bodja et de l'Égypte; 3⁰ celui de Miçr (Égypte); 4⁰ celui d'Antarsous (Antaradus); 5⁰ celui de Roudhasch (Rhode); 6⁰ celui de Pontos, parce que la ligne de ce climat passe par le milieu du Pontos.

Extrait du troisième chapitre qui traite des mers.

A cette mer (orientale) appartient le golfe qui commence de l'Abessinie et qui s'étend jusqu'à Berbera, d'où il a reçu le nom de Berbery. La longueur de ce golfe dans la contrée

1) Littéralement: des deux mosquées. Peut-être ce nom a-t-il été défiguré.

commence celui de Balad, 1 relais; Balad 3 relais; Adhrama 9 relais; Nacybyn 6 relais; Kafartouthâ 3 relais; Râs ʿAin
228 10 relais; ar-Rakka 15 relais; an-Nakyra (an-Nokaira), dernière station du Diyâr Modhar, 10 relais; Manbidj 5 relais; Halab 9 relais; Kinnasryn 3 relais; Sikkat al-Mardj, première station de la province de Himç du côté de Kinnasryn, 1 relais; Çawwarân 7 (9) relais; Hamât 2 relais; Himç 4 relais; al-Mohammaddyya (Ribla?) 4 relais; Baalbek 5 relais; Damas 9 relais; Dair Ayoub, dernière station de la province de Damas, 7 relais; Tabaryya, chef-lieu du Jourdain, 6 relais; al-Laddjoun, dépendance du Jourdain, 4 relais; ar-Ramla, chef-lieu de la Palestine, 9 relais, Sikkat al-Moʿaiyana, dernière station de la Palestine, 9 relais; Sikkat ad-Dâroura, dernière station du Djifâr, 17 relais.

Embranchement qui de Naçybyn mène à Arzan et Khilât: de Naçybyn à Arzan 11 relais [1]); de Badlys à Khilât 4 relais.

Celui qui part de Kafartouthâ et conduit à Schimschât:
229 de Kafartouthâ à Aamid 7 relais; Tell Djoufr 2 relais; Schimschât 6 relais; Kâlykalâ 2 relais.

Le chemin qui d'al-Hiçn (Hiçn Maslama) tourne vers les frontières mésopotamiennes et passe par Harrân et ar-Rohâ (Édesse) compte jusqu'à Harrân 3 relais; ar-Rohâ 2 relais; Somaisât 3 relais; Hiçn Mançour 2 relais.

Pour venir du Diyâr Modhar au Chemin de l'Euphrate, on compte d'ar-Rakka à Sikkat Dabâ, dernière station du Diyâr Modhar, 9 relais.

Les relais de la route qui de Manbidj mène aux frontières syriennes sont: de Halab à Kinnasryn 9 relais; Antâkia 4 relais; Iskandarouna 4 relais; al-Maççyça 7 relais; Adhana 3 relais; Tarsous 5 relais. Entre al-Maççyça et ʿAin Zarba il y a 2 relais.

---

1) Ici l'itinéraire présente une lacune.

(la Médie) sont: de Bagdad à ad-Daskara 10 relais; Djaloulâ al-Waky^{c}a (du combat) 4 relais; la ville de Holwân 10 relais; Nacyr-abâdh (Noçair-abâdh), dernière station du district de Holwân, 9 relais; Karmâsyn 6 relais; Khondâdh, dernière station du Dainawar, 10 relais; la ville de Hamadhân 3 relais; Moschkouya, dernière station de la province de Hamadhân du côté de Ray, 21 relais.

De Holwân à Schahrazour 9 relais. De Holwân à la
ville d'as-Syrawân 7 relais; Sinn Somaira 4 relais; ad-Dai-
nawar 2 relais; Yazdadjird, dernière station du Dainawar
du côté de Zendjân, 18 relais; Zendjân 11 relais; al-Marâ-
gha 11 relais; al-Miyânidj 2 relais; Ardabyl 11 relais; 227
Warthân, dernière station de l'Adharbaidjân, 11 relais; la
ville de Bardha^{c}a 8 relais; al-Mançoura 4 relais.

De Bardha^{c}a à la ville d'al-Motawakkalyya (Schamkour) 6 relais; Tiflys 10 relais.

De Bardha^{c}a à al-Bâb wa'l-abwâb (Derbend) 15 relais. De Bardha^{c}a à Dabyl 9 relais.

Relais de l'embranchement de la route allant à Komm et Ispahân: d'ad-Dour [1]) à Komm 3 relais; à Ispahân 47 Par. [2]) On compte 13 relais entre Komm et Roud qui est la dernière station de Komm, du côté d'Ispahân.

L'embranchement qui mène à Nèhâwand quitte la grand route à Mâdharân, dépendance de Hamadhân. Entre ce lieu et Nèhâwand, il y a 3 relais.

Celui qui conduit à Kazwyn se détache de la grand route à Rakâd(?), entre lequel et Kazwyn on compte . . relais.

Chemin de l'Occident: de Bagdad à al-Baradân 2 relais; ^{c}Okbarâ 4 relais; Sorra man raâ 7 relais; Djabiltâ 7 relais; as-Sinn 10 relais; al-Hadytha 9 relais; al-Mawcil 7 relais; d'al-Mawcil à la dernière station du district, où

---

1) Ibn Khord.: az-Zarkâ. La situation de ce lieu est incertaine.

2) Ibn Khord.: 16 relais.

Wardâsâ 18 M.; al-Mohtanâ 22 M.; Wâdi'r-Raml 20 M.;
225 Tripoli 24 M.; Sabra, ville ruinée, 24 M.; Bir al-Djammâlyn 20 M.; Kaçr ad-Darak 30 M.; Bâdarakht (?) 24 M.; al-Fawwâra 30 M.; Kâbis, ville, 30 M.; Bir az-Zaitouna 18 M.; Katâna 24 M.; Alys 30 M. et de là à la porte de la ville d'al-Kairawân, la capitale d'Ifrykia [1]), 24 M.

Après la description de toutes ces routes, il ne sera pas inutile de mentionner le nombre des relais de poste où l'on a échelonné des courriers pour le transport des paquets de lettres. Commençons par les relais qui se trouvent sur les routes qui de la capitale se dirigent vers l'Orient et l'Occident. De Bagdad à al-Madâin 3 relais; Djardjarâya 8 relais; Djabbol 5 relais; la ville de Wâsit, dont le relais nommé Sikkat al-Marouma est le premier de la province du Tigre du côté de Wâsit, 8 relais; Bâdhibyn 3 relais; Dair Mâ-Banna [2]), dernier relais de la province du Tigre
226 du côté d'al-Ahwâz, 13 relais; Nahr Tyryn 4 relais; Souk al-Ahwâz 3 relais; al-Bordjân, dernier relais de la province d'al-Ahwâz, 14 relais; Arradjân 1 (6) relais; an-Noubandadjân 17 relais; Schyrâz 12 relais; Içtakhr 5 relais.

A chaque station de l'embranchement qui de Bâdhibyn conduit à al-Baçra des courriers ont été échelonnés. On compte de Bâdhibyn à ᶜAbdas 5 relais; al-Madhâr 8 relais; al-Baçra 3 relais. A al-Baçra se trouvent des chevaux de poste.

Les relais de la route de l'Orient du côté d'al-Djabal

---

1) Note d'Ahmed ibn Mobârakschâh: „La ville d'Ifrykia est celle dont Omar avait défendu aux siens de boire l'eau, lorsqu'ils partirent pour la conquérir. Il motiva sa défense par la crudité de cette eau. Ils buvaient donc l'eau du dehors de la ville. Lorsqu'ils se révoltèrent contre Othmân et que celui-ci voulut les renvoyer, ils lui firent connaître la défense d'Omar. Othmân réfléchit, puis leur ordonna de boire l'eau de la ville. Ils obéirent, mais il en résulta, à ce qu'on dit, que leurs cœurs s'endurcirent. Au retour ils tuèrent leur khalife. Voilà ce qu'on raconte. Dieu nous soit en aide!"

2) J'ai fait observer dans une note sous le texte que Dair Ma-Banna (Fanna) n'est pas à sa place ici. La véritable leçon est Dair Mikhrâk.

Ce qui fait pour la distance d'Alexandrie à Barka un total de .... M.

De Barka à Malytia 15 M.; Kaçr al-ʿAsl 29 M.; Awbarân 12 M.; Solouk 30 M. Deux routes partent de Solouk vers Adjdâbia: celle du littoral et celle d'as-Sikka (le relais). La première va de Solouk à Barsamt 24 M.; Balbad 20 M.; Adjdâbia 24 M.; la seconde à as-Sikka 30 M.; az-Zaitouna 20 M.; Adjdâbia [1]) 24 M. 223

Une autre route de Barka à Solouk suit la première jusqu'à Malytia 15 M., puis se dirige par la plaine à al-Anbâr 24 M.; Wâdi 'l-Aʿrâb 30 M. Sur le territoire de Schakyk al-Fahmy (situé dans ce Wâdy) le chemin se détourne vers Solouk. La distance jusqu'à ce dernier lieu est de 35 M.

Revenons à (Wâdy) Makhyl, d'où, comme nous l'avons observé [2]), un chemin direct part pour Ifrykia [3]), en tournant à gauche. Celui-ci passe par Djobb Djarâwa ....; Tamlys 20 M.; Wâdy Masous 35 M.; .... Djoryrâbolou (?) ....; Adjdâbia 24 M.

Deux routes partent d'Adjdâbia, dont l'une se dirige directement vers Ifrykia [4]), l'autre d'abord vers Tripoli. 224
D'Adjdâbia à Hay Nadjwa (Harkara) 20 M.; la *sabkha* (marais salé) de Manhousâ 30 M.; Kaçr al-ʿAtasch 34 M.; al-Yahoudyyatain, deux villages sur le bord de la mer, 24 M.; Kabr al-ʿIbâdy 34 M.; Sort 34 M.; al-Karnain 18 M.; Mighmadâsch 20 M.; Koçour Hassân 30 M.; al-Mançaf (mi-chemin) 40 M.; Tawarghâ 24 M.; Raghoughâ 20 M.;

1) Note d'Ahmed ibn Mobârakschâh: „Adjâbia, ville située entre Tripoli du Maghrib et Barka, est actuellement habitée par les Arabes. Les Maghrebins disent mal de cette ville et de ses habitants. On y boit de l'eau de pluie qu'on recueille dans des citernes taillées dans la pierre."

2) Cette observation ne se trouve plus dans le texte.

3) C'est-à-dire al-Kairawân, la capitale. L'auteur veut dire que le voyageur qui veut se rendre par le chemin le plus court au Kairawân, laisse Barka à droite et va directement de Wâdy Makhyl à Adjdâbia.

4) Cette route manque dans le man.

M.; Alexandrie 24 M.; Abou Myna 20 M.; Dhât al-
Homâm 18 M. Le chemin direct de Tarnout à Dhât al-
221 Homâm passe par al-Minbar 30 M.; Masâris 24 M.; Ar-
masâ 12 M. De là à Dhât al-Homâm, où les deux routes,
celles d'Alexandrie et celle de Barka, se réunissent pour
n'en former qu'une seule, 30 M.

A Dhât al-Homâm le voyageur doit faire sa provision
d'eau parce qu'il n'en trouve point sur la route par le désert,
le long du bord de la mer, qui le mène à la ruine d'al-
Hanyya ou Hanyyat ar-Roum (l'arche romaine) 34 M., puis
à Kaçr al-^{c}Adjouz (le château de la vieille), village appelé
aussi at-Tâhouna (le moulin) 30 M. De là, le long d'une
contrée cultivée, à Kanâis al-Djawn 24 M.; Djobb al-^{c}Aw-
sadj 30 M.; Sikkat al-Hammâm 30 M.; Kaçr as-Scham-
mâs 25 M.; Kharibat al-Kawm 15 M.; Kharâib Aby
Halyma 35 M.; al-^{c}Akaba (le Catabathmus) 20 M.; Ma^{c}add
35 M.; Rabous 30 M.; Farma, ville où résident les fonc-
tionnaires du gouvernement, 6 M.; as-Schâhidyn (les mar-
tyrs), chateau ....; Wâdi's-Sodour (la vallée des *sidr* ou
rhamnus nabeca), où il y a un bois touffu, 20 M.; le
village de Bâ^{c} 24 M.[1]); an-Nadâma 24 M.; Barka 6 M.
222 Tel est le chemin qui cotoie la mer. La route du désert
mène de Kaçr ar-Roum[2]) à Mardj as-Schaikh 20 M.; Hay
Abdallah 30 M.; Djiyâd aç-Çaghyr (le petit Djiyâd) 30 M.;
Djibâb al-Maida^{c}ân 35 M.; Wâdy Makhyl 35 M.; Djobb
Halymân 35 M.; Wâdi 'l-Maghâr 35 M.; Tâkanist (l'Église),
village habité par des Chrétiens, 25 M.; an-Nadâma 25 M.;
Barka 15 M. La ville de Barka est située dans une plaine
aux sables rougeâtres de la couleur de la datte qui com-
mence à mûrir. Les montagnes l'entourent à une distance
de 6 M.

---

1) Ici il y a probablement une lacune dans l'itinéraire.
2) Le château des Romains ou le château blanc sur le Catabathmus.

20 M.; al-Karᶜoun, station au fond de la vallée, 15 M.; de là, en passant par le village d'al-ᶜIyoun, à Kafarlailâ 20 M.; Tabaryya 15 M. Sur ce chemin se trouve Djobb Yousof (le puits de Joseph).

La route directe de Damas aux montagnes du Jourdain passe par al-Koswa 12 M.; Djâsim 24 M.; Afyk 24 M.; Tabaryya 6 M. De là on se rend soit directement à al-Laddjoun 20 M., soit à Baisân 16 M. et de là à al-Laddjoun 18 M. D'al-Laddjoun à Kalansowa sur le Wâdy ᶜAarâ, contrée infestée par des lions, 20 M.; de là à ar-Ramla 24 M.

Le chemin d'ar-Ramla à Miçr mène par des villages et des champs cultivés à Azdoud 12 M., puis par une contrée également cultivée à Ghazza 20 M.; de là à Rafah 16 M. dont 10 au milieu de jardins, les 6 suivants par les sables. De Rafah à al-ᶜArysch 24 M. par les sables. Deux routes partent de ce dernier lieu, celle d'al-Djifâr ou des sables et celle du littoral. La première va à al-Warrâda 18 M.; al-Bakkâra 20 M.; al-Faramâ 24 M. Celle du littoral va 220
à al-Makhlaça 21 M.; al-Kaçr, forteresse des Chrétiens, où l'on trouve de l'eau potable et des palmiers, 24 M.; al-Faramâ 24 M.

D'al-Faramâ il y a deux chemins jusqu'à al-Fostât, la capitale de l'Égypte, celui d'été qui passe par Djordjyr 30 M.; Fâkous al-Ghâdhira 24 M.; Masdjid Kodhâᶜa 18 M.; Bilbais 21 M.; Miçr (la capitale) 24 M.; et la route d'hiver qui d'al-Farama mène à al-Marçad (l'observatoire) et de là à al-Ghâdhira, où elle rejoint l'autre chemin, 34 M.

La route d'al-Fostât à Barka, Ifrykia et le Gharb (l'Occident) conduit d'abord à Dhât as-Salâsil 24 M. et de là à Tarnout 30 M. De là un chemin dévie vers Alexandrie, menant de Tarnout à Kawm Scharyk 22 M.; ar-Râfika 24 M., en suivant le cours du Nil. D'ar-Râfika, d'où part le canal d'Alexandrie, à Kartasâ 30 M.; Kiryawn 24

5 Par.; Khalydj Ibn Djomaiʿ 5 Par; al-Fâsch 6 Par.; de ce dernier lieu on va à Karkysia. De là à l'embouchure de Nahr Saʿyd 8 Par.; al-Djardân 14 Par.; al-Mobârak 11 Par.; ar-Rakka 8 Par. Ce qui fait, pour la distance de Bagdad à ar-Rakka, en suivant le cours de l'Euphrate, un total de 126 Par.

L'autre route qui mène d'al-Fordha par le désert passe par al-Kamarty (al-Karmaty?) 3 Par.; al-ʿAwâmil 9 Par. et 1 M.; al-Kaçaba 8 Par.; al-Ghoraiz(?) 9 Par.; ar-Roçâfa
218 8 Par.; ar-Rakka 8 Par. Total de Bagdad à ar-Rakka, quand on quitte l'Euphrate à al-Fordha pour continuer le voyage par le désert, 127 Par. et 1 M. [1]).

D'ar-Roçâfa, qui est à 8 Par. d'ar-Rakka, on a le choix entre deux routes menant à Damas, l'une par le désert, l'autre sur Himç (Emèse) par un pays cultivé. Cette dernière mène d'abord à az-Zarrâʿa 40 M.; puis à Kastal 36 M.; Salamyya 30 M.; Himç 24 M.; Schamsyn de la forêt(?) 18 M.; Kârâ 22 M.; an-Nabk 12 M.; al-Kotaiyifa 20 M.; Damas 24 M.

La route du désert va d'ar-Roçâfa à la Ruine appelée *Botlâmiâ* 35 M.; al-ʿOdhaib 24 M.; Nihyâ 20 M.; al-Karyatain 20 M.; Djaroud 36 M.; Damas 30 M.

Une route qui se nomme *la Moyenne* conduit de Salamyya à Damas en passant par Farʿâya 18 M.; Mâ Scharyk 20 M.; Çadad 18 M.; an-Nabk 35 M.

219 Le chemin de Himç à Damas par le Bikâʿ (la Coelesyrie) passe par Djousia 13 M., Yʿâth (Yaʿâth) 20 M.; Baalbek 3 M. De là à Damas, en tournant à gauche sur une montagne nommée Ramy, 50 M.

Le chemin de Baalbek à Tabaryya (Tibériade) s'appelle *chemin des sentiers*. On va de Baalbek à ʿAin al-Djarr

1) Il s'ensuit que cet itinéraire est incomplet. Il y manque une distance de 7 Par.

village où il y a une citerne, 6 Par.; Bâdjarwân 7 Par; ar-Rakka 3 Par.

La route de gauche qui conduit de Balad à Karkysia, 216
Sindjâr et le chemin de l'Euphrate passe par Tell Aʿfar, grand village, 5 Par.; Sindjâr, ville romaine, 5 Par.; ʿAin al-Djibâl 5 Par.; Sokair al-Abbâs ibn Mohammed, ville sur le Khâbour, 9 Par.; al-Fodain 5 Par.; Mâkisyn, ville sur le Khâbour, 6 Par.; Karkysia, ville située au confluent de l'Euphrate et du Khâbour, 7 Par.

Le chemin d'ar-Rakka vers les frontières passe par ʿAin ar-Roumyya 6 Par.; Tell ʿAbdâ 7 Par.; Saroudj 7 Par.; al-Mozanyya 6 Par.; Somaisât, ville située sur l'Euphrate du côté de la Syrie, 6 Par.; Hiçn Mançour, ville frontière entourée d'un mur en pierre, 6 Par.; Malatyya, ville frontière, 10 Par. par un terrain très accidenté; Kamakh, ville frontière maintenant au pouvoir de l'ennemi, 4 Par.; de là, en tournant à gauche, à la forteresse de Zibatra, également occupée par l'ennemi, 4 Par.; de Zibatra à al-Hadath, place frontière, tout proche du territoire ennemi, 4 Par.; de là à Marʿasch, place frontière au delà de laquelle il n'y a plus que territoire ennemi, 5 Par.

Revenons à Bagdad pour décrire la route qui mène de la capitale aux contrées occidentales, en suivant le chemin de l'Euphrate. De Bagdad à as-Sailahyn 4 Par.; al-Anbâr
8 Par. De Anbâr à ar-Rabb 7 Par. en suivant la voie 217
directe le long du fleuve; mais il y a un autre chemin par la plaine qui passe par al-Badjsch et rejoint l'autre route à ar-Rabb. De ce dernier lieu à Hyt 12 Par.; an-Nâ'ousa 7 Par.; Aalousa 7 Par.; al-Fohaima 6 Par.; an-Nahya 12 Par. par le désert, mais 6 Par. en suivant le bord de l'Euphrate. La dernière voie est celle de la poste. D'an-Nahya à ad-Dâziky 6 Par., al-Fordha 6 Par. Deux routes mènent de ce lieu à ar-Rakka, celle de l'Euphrate et celle du désert. Les stations de la première sont Wâdi 's-Sibâ

D'al-Mawcil à la ville de Balad 7 Par.; Bâᶜainâtha 7 Par.; Barkaᶜyd[1]) 6 Par.; Adhrama 6 Par.; Tell Farâscha 3 Par.; Nacybyn 4 Par.

215 De Nacybyn partent deux routes, l'une à droite vers les contrées septentrionales contigues à celles dont nous venons de parler, la seconde aux autres contrées occidentales. Commençons par la route à droite. De Nacybyn à Dârâ 5 Par.; Kafartoutha 7 Par.; Kaçr Bany Nâciᶜ 7 Par.; Aamid 7 Par.; Mayâfârikyn, en tournant à droite, 5 Par.; Arzan, ville qui est proche des frontières arméniennes, 7 Par. Quand, en quittant Aamid, on tourne à gauche, on arrive à Schimschât, près des frontières romaines, 7 Par.; Tell Djoufr 5 Par.; Djarnân, bourg populeux avec plusieurs marchés, 6 Par.; Bâmakdâ, où il y a un marché, mais peu d'habitants, 5 Par.; Djollâb, bourg considérable au bord d'une rivière, 7 Par.; ar-Rohâ (Édesse), ville romaine au pied d'une montagne, 4 Par.; la ville de Harrân 4 Par.; Tell Mahrâ 4 Par.; Bâdjarwân 7 Par.; ar-Rakka 3 Par.

La route de Nacybyn à ar-Rakka passe par Dârâ, ville située au pied d'une montagne, 5 Par.; Kafartoutha 7 Par.; al-ᶜArrâda, station, 3 Par.; Râs ᶜAin, ville où l'on trouve des sources, 4 Par.; al-Djâroud 5 Par.; Hiçn Maslama,

---

1) Note d'Ahmed ibn Mobârakschâh: „Barkaᶜyd est un bourg dont les habitants ont la réputation d'être grands voleurs, on dit même qu'ils sont maîtres dans cet art que, toutefois, ils ne pratiquent pas ouvertement, mais seulement par escamotage. Lorsqu'une caravane y doit passer la nuit, les voyageurs n'osent pas se livrer au sommeil, obligés qu'ils sont de surveiller leurs marchandises. Cela même ne suffit pas toujours. On raconte qu'une caravane s'étant arrêtée au dehors de la place, un homme attacha son âne près du mur d'enceinte, puis il s'assit sur ses bagages, le dos tourné à l'âne, ayant la plaine en face pour mieux observer les voleurs. Il n'en aperçut aucun pendant toute la nuit. Or, les voleurs avaient réussi à accrocher l'âne derrière lui et à hisser l'animal jusqu'au haut de la muraille; puis ils le descendirent de l'autre côté, sans que le propriétaire se méfiât de rien. Se tournant à la fin, il ne vit plus son âne et n'y comprit rien, puisqu'il n'avait pas fermé l'œil. On raconte plusieurs anecdotes pareilles comme preuve de leur habilité en l'art de voler qui leur a valu un renom proverbial.

duisent vers les pays du Nord, en commençant par celui qui dévie (de la grand route au Khorâsân) vers l'Adharbaidjân. On va de Sinn Somaira au Dainawar 5 Par.; al-Khawardjân 9 Par.; Tell Wân 6 Par.; Sysar 7 Par. De Sysar on a deux routes jusqu'à Barza: en été on va directement à al-Bailakân 10 Par., Barza 8 Par.; en hiver d'abord à Andarâb 4 Par., de là à al-Bailakân [1]) 5 Par., puis à Barza
6 Par. Ensuite Sâborkhâst 8 Par.; al-Marâgha 7 Par.; 213
Deh al-Kharrakân 11 Par.; Tabryz 9 Par.; la ville de Marand 10 Par.

D'al-Marâgha à Koulsara 10 Par.; Sarât 10 Par.; an-Nyr 5 Par.; Ardabyl 5 Par.; Khân Bâbek 8 Par.; Barzand 6 Par.; Bahlâb 12 Par.

D'Ardabyl à Moukân il y a 4 Par.

De Barza à Tiflys [1]) 2 Par.; Djâbrawân 6 Par.; Naryz 4 Par.; Ormia 14 Par.; Salamâs 6 Par.

De Marand à al-Djâr (al-Khân) 4 Par.; Khoway 6 Par. Pour se rendre en Arménie, on peut aller de Marand à as-Sary sur le fleuve 10 Par.; Naschawâ 10 Par.; Dabyl 20 Par.; ou bien de Warthân à Koumâm (Darmân) 3 Par.; al-Bailakân 7 Par.; Bardhaʿa 3 Par. [2]).

Nous allons décrire à présent la route de Bagdad aux
pays occidentaux, en commençant par la partie septen- 214
trionale, qui se rattache aux contrées dont nous venons de parler. La route de Bagdad au Mawcil passe par al-Baradân 4 Par.; ʿOkbarâ 5 Par.; Bâhamschâ 3 Par.; al-Kâdisyya 7 Par.; al-Karkh 5 Par.; Djabiltâ 7 Par.; as-Soudakânia 5 Par.; Bârimmâ 5 Par.; la ville d'as-Sinn 5 Par.; al-Hadytha, 12 Par. par une plaine au milieu de laquelle coule le petit Zâb; Tahmân (Tamyân) 7 Par.; al-Mawcil 7 Par.

---

1) Station qu'il ne faut pas confondre avec la ville arménienne du même nom.
2) Cela est inexact; v. ma note au bas du texte.

du Khorâsân dans la région de Merw et celle du Tokharistân, une source jaillit près de la *sidra* et devint bientôt très considérable de sorte qu'elle forma un cours d'eau dans la plaine, ou plutôt dans le désert sablonneux et pierreux qui s'étend jusqu'à Merw et Amol. L'emplacement de l'arbre devint alors un village riche en champs cultivés et en arbres. D'as-Sidra à ad-Dastadjirda, village très peuplé ayant de l'eau en abondance, 5 Par.; al-ᶜOud (al-Ghour), grosse bourgade, 4 Par.; la ville de Balkh 3 Par. à travers une région cultivée.

De la ville de Balkh à Siyâdjird, grand village, 5 Par. De là aux bords du fleuve de Balkh, le Djaihoun, 7 Par. par le désert. Ce fleuve baigne le pied des murs de la ville d'at-Tirmidh, bâtie sur un rocher. De cette ville à Çarmandjân 6 Par.; de là à Dârazanguy, bourg prospère et populeux, 6 Par.; Barandjy, village, 7 Par.; aç-Çaghâniân, grande ville très peuplée, 5 Par. Le chemin de cette ville à ar-Râscht conduit d'abord à Boundhâ, grand village, 3 Par., puis au village de Hamawarân 7 Par.; Abân Kasawân, village florissant, 8 Par.; Schoumân 5 Par.; Wâschdjird
212 4 Par., le long d'une région cultivée; Râscht 4 journées de marche. Râscht, qui forme la frontière du Khorâsân du côté de Farghâna, est situé entre deux montagnes; c'est par là que pénètrent les Turcs pour envahir le pays.

La route de Balkh au Tokhâristân supérieur passe par Walâry, 5 Par.; Sawâdjy 3 Par.; la ville de Kholm 3 Par. à travers une plaine; Bahâr, station du désert, où il n'y a d'autre eau que celle d'un puits auquel on descend par un escalier, 7 Par.; Arkabânoul (?), station du désert, 5 Par.; Kâridh ᶜAamir, situé au milieu de rochers, à une distance de 18 Par. du fleuve de Balkh, 7 Par.

Ayant terminé la description des routes menant à la Mecque, au Yémen etc., puis de celles aux pays de l'Orient, nous allons donner maintenant un exposé des chemins qui con-

rivière. Les habitants sont des *madjous* (adorateurs du feu) et vivent du louage de leurs ânes avec lesquels ils font des voyages en toute direction. On les appelle *Torkoun*. De là à Asad-abâdh 7 Par.; Hauzân 5 Par.; Kaçr al-Ahnaf, bourg situé sur le fleuve, doit son nom à al-Ahnaf ibn
Kais, 4 Par.; la ville de Merw la supérieure (Merwarroudh) 210
5 Par. On continue ensuite le voyage jusqu'à Kaçr ^{c}Amr, situé à 1 Par. de Merwarroudh sur une colline à l'entrée du défilé. De Merwarroudh à Araskan on compte 5 Par.; de là à al-Asrâb (les souterrains), petite localité dans le défilé, dont les habitations sont taillées dans la montagne, 7 Par.; Kandj-abâdh, village dépendant du Tâlakân, 6 Par.; at-Tâlakân 6 Par.; Kashân (Kansadjâb) 5 Par.; Arghyn, village florissant, 5 Par. On suit le bord du fleuve de Merw pendant 1 Par., puis on gravit un col de sable assez praticable, où il y a une source protégée par une construction en pierre, et on continue son chemin pendant 4 Par. sur la montagne. Une partie de cette route est pierreuse, mais on y marche sans difficulté. D'Arghyn à Kaçr Khout, bourg prospère et populeux, première dépendance de la province d'al-Fârayâb, 5 Par. De là à la ville d'al-Fârayâb environ 2 Par. De Kaçr Khout, par le désert nommé désert d'al-Kâ^{c}, à al-Kâ^{c} la distance est de 5 Par., mais on en a 9 d'al-Fârayâb à cette station, la route longeant un terrain très accidenté. Al-Kâ^{c} est situé dans une plaine et appartient à la province du Djouzadjân. On y trouve des khans et des puits. De là à as-Schabourkân, ville populeuse du Djouzadjân avec une chaire, et située dans une plaine [1]), 9 Par. De cette ville à as-Sidra (le lotus, ou rhamnus nabeca), dépendance de Balkh, 6 Par. Ce lieu n'était auparavant qu' un relais de poste avec des khans dans le
désert; mais, en 203, lors du fameux tremblement de terre 211

1) Dans le texte suivent deux mots illisibles.

7 Par. De Youzkand on a 1 journée à travers une suite non interrompue de villages jusqu'à la *ᶜakaba,* qui est une pente très difficile à gravir, impraticable dans la saison des neiges. De là, par une succession de montées et de descentes dans une région montagneuse, à Atbâsch, 1 journée. Atbâsch est une ville située sur une colline élevée qui est à égale distance
209 du Tibet, de Farghâna et du Nouschadjân. D'Atbâsch au Nouschadjân supérieur on a 6 journées de marche, tantôt sur des collines peu élevées, tantôt par un terrain de pâturages et de sources, mais où il n'y a pas de villages, de sorte qu'on est obligé d'emporter ses provisions de route. Les voyageurs laissent rarement les chameaux brouter l'herbe en marchant.

Du Nouschadjân supérieur à la résidence du Toghozghor-khâkân, c'est-à-dire le roi des Toghozghor, la distance est de 45 journées [1]).

Pour se rendre à la résidence du roi des Kaimâk, on va de Tarâz à un lieu nommé Kawâkât où sont deux villages florissants et très peuplés [2]). Un cavalier qui se hâte peut franchir la distance de ce lieu à la résidence du roi des Kaimâk en 80 journées. Il lui suffit d'emporter sa propre nourriture, la plaine offrant du pâturage, spécialement du trèfle, et de l'eau en abondance.

Revenons maintenant à Merw et décrivons la route de là au Tokharistân. De Merw au village de Fâz 7 Par.; à Mahdy-abâdh, par le désert, 6 Par.; Yahyâ-abâdh, relais de poste avec des khans pour les voyageurs, dans le centre de la vallée, 7 Par.; al-Karynain 5 Par. Ce village est situé dans le désert sur une haute colline au bord de la

1) Le texte a „6 journées" ce qui est évidemment faux. Ibn Khord. dit „3 mois," mais Kodâma donne ailleurs „45 journées" ce qui est plus conforme à la vérité.

2) La distance de Tarâz à ce lieu est de 1 journée, puisque Ibn Khord dit qu'on compte 81 journées de marche entre Tarâz et la résidence du roi des Kaimâk.

d'argent. En continuant le premier, on va de Khodjanda à Çâmghar, grande bourgade dans une plaine, 5 Par.; Khâdjistân, château avec garnison près d'une grande saline qui fournit tout le sel nécessaire à la consommation du Schâsch, de Khodjanda etc. Cette saline est contigue à une montagne qui s'étend jusqu'à la mine d'argent, 4 Par.; Tormokân; village, 6 Par.; Bâb, grande ville de la province de Farghâna, 3 Par.; Akhsykat, capitale de Farghâna, 4 Par. Total, de Samarkand à Farghâna 53 Par. [1]).

Revenons à la bifurcation des routes à Sâbât. De ce lieu à Osrouschana il y a 7 Par., dont les deux premières Par. en plaine; pendant les cinq autres on trouve des montagnes 208
couronnées de villages à droite et à gauche, en remontant le cours d'eau qui descend du côté de la ville.

Pour aller de Khodjanda à la mine d'argent du Schâsch, on suit le fleuve jusqu'à une ruine où il y a une source et qui s'appelle »lieu de l'observatoire". De cette mine à Kaçr Mouhinân, à l'entrée de la vallée où se trouve la mine d'argent, 2 Par.

Celui qui désire se rendre du Schâsch à Farghâna, va de la capitale du Schâsch à la mine d'argent 7 Par.; de là à Khâdjistân 8 Par.; Tormokân, sur le fleuve du Schâsch, dans le voisinage des villages [2]), 6 Par.; Bâb, ville considérable et prospère de Farghâna, sur le fleuve du Schâsch, 3 Par. Les voyageurs, craignant beaucoup les Turcs, n'osaient pas s'arrêter à Tormokân, mais faisaient le trajet en un jour et une nuit, pour s'arrêter le lendemain à Bâb. De là à Akhsykat, capitale de Farghâna, 4 Par.

La route de Farghâna au Nouschadjân supérieur conduit de la capitale à la ville de Kobâ 10 Par.; Ousch, grosse bourgade, 7 Par.; Youzkand, ville de Khourtakyn le *dihkân*,

1) Le texte porte 35, mais ce doit être une faute. Comp. la note *g*.
2) Le sens n'est pas très clair. La distance manque dans le texte.

du) désert de Koulân (le Komm) que nous avons décrit.
206 De Koulân à Birky, village prospère, 4 Par.; à Asbara, par un désert semblable à celui de Koulân, 4 Par.; Nouzkat, grande bourgade, 8 Par.; Kharandjawân, grande bourgade, 4 Par.; Djoul, grande bourgade, 4 Par.; Sârigh, grande bourgade, 7 Par.; la résidence du Khâkân turc 4 Par.; Kyrmyrâw (?) 2 Par.; la ville de Nawâkat 2 Par. Nawâkat est une grande ville; un chemin qui porte le nom de Rakab mène de là directement au Nouschadjân supérieur. De Nawâkat à Bandjykat, gros bourg, contigu au village de .....[1]), 1 Par. De Bandjykat à Souyâb 2 Par. Souyâb comprend deux bourgades Kobâl (Kopâl) et Sâghour Kobâl. De ce dernier lieu on part pour le Nouschadjân supérieur, sur la frontière chinoise. La distance est de 15 journées pour les caravanes qui s'arrêtent aux pâturages et aux aiguades, mais la poste turque fait le voyage en 3 jours.

Revenons à Samarkand. Nous avons dit que la bifurcation des routes du Schâsch et de Farghâna a lieu à 3 journées de cette ville, et nous avons décrit celle qui mène
207 au Schâsch et de là aux frontières de la Chine. Nous décrirons à présent celle qui conduit à Farghâna et qui commence (comme l'autre) à Zâmyn dans le désert de Samarkand.

De Zâmyn à Zâbât, grand bourgade, d'où partent deux routes, celle de Farghâna (et celle d'Osrouschana), 2 Par.; Korkat, gros village, 3 Par.; Ghalouk Andâz, grosse bourgade entourée de villages, 3 Par.; Khodjanda, sur le fleuve du Schâsch, 4 Par.

Deux chemins partent de cette ville: celui qui conduit à Farghâna et celui qui mène au Schâsch, à la mine

1) Le nom a été défiguré en Farsakhân (2 Paras.). En traduisant, j'ai rétabli le texte d'après ma conjecture p. ٢٠٦ note l.

De Schâsch à un camp militaire dans l'enceinte du mur 2 Par.; puis à Gharkard 5 Par.; Isbyschâb, par le désert, 4 Par.; Schârâb, par un désert traversé par deux grandes rivières, appelées Mâwâ et Youran, 4 Par.; Badoukhkat 4 Par.; Tamtâdj 5 Par. Sur la route de Schârâb à Badoukhkat et de cette station à Tamtâdj on trouve des réservoirs d'eau. Tamtâdj est situé dans un désert à travers lequel coule un fleuve considérable avec des jonchaies. De Tamtâdj à Bârdjâdj 4 Par. Sur la route il y a des réservoirs d'eau. Bârdjâdj est une haute colline autour de laquelle jaillissent mille sources qui forment un fleuve qui se dirige vers
l'orient et est nommé à cause de cela Barkouâb, c'est-à- 205
dire le fleuve rétrograde, puisque son cours se dirige de bas en haut. Sur les deux rives on trouve des jonchaies, des bosquets de tamaris, des marais, dans lesquels on chasse des faisans noirs. On suit le cours du fleuve pendant 6 Par. jusqu'à une station, d'où l'on passe à la rive droite du fleuve. Du gué jusqu'à Schâwaghar, montagne où l'on taille des pierres à aiguiser, 3 Par.; de là, par une plaine déserte, à Djowykat 2 Par.; de ce lieu, en traversant des pâturages et des cultures, à la ville de Tarâz 2 Par.

De Tarâz au Nouschadjân inférieur 3 Par.; à Kaçrâ Bâs 2 Par., on trouve à droite les montagnes, à gauche le Komm (les sables). C'est un lieu chaud (abrité contre les vents froids) qui sert de *ăoul* (quartier d'hiver) aux Kharlokh. Le Komm s'étend au nord du chemin de Tarâz jusqu'à Koulân. Derrière le Komm est un désert de sables et de cailloux, où vivent des vipères et qui se prolonge jusqu'au territoire des Kaimâk. De Kaçrâ Bâs à Koul Schoub, lieu semblable au précédent, 4 Par. La montagne à droite produit beaucoup de fruits, de trèfle, de légumes. De là à Koulân, lieu semblable à celui qui précède, 4 Par. Ce qui fait, pour la distance de Tarâz à Koulân, 14 Par. par le (le long

De Merw à Koschmèhan, grand village sur la route du désert qui se prolonge jusqu'au territoire des Ghozz, 5 Par.; à ad-Dywân, relais de poste, 6 Par.; at-Tahmaladj, relais de poste, 2 Par.; al-Mançaf (mi-chemin), relais de poste, 4 Par.; al-Ahsâ, relais de poste, 8 Par.; Nahr ʿOthmân, relais de poste, 3 Par.; al-ʿOkair, relais de poste, 3 Par.; la ville d'Amol 5 Par.; total de Merw à Amol 36 Par.

D'Amol à la rive du fleuve de Balkh (l'Oxus) 1 Par.; on
203 passe le fleuve, puis on va du gué à une place nommée Karyat Aly (Firabr) 1 Par.; de là, par le désert, à Hiçn Omm Djaʿfar. Après 6 autres Par. on sort du désert et on arrive à Baikand. De là à la porte du mur d'enceinte de Bokhârâ 2 Par. De la porte au village de Mâstyn $1^1/_2$ Par. Puis à la ville de Bokhârâ 5 Par. Ce qui fait, pour la distance d'Amol à Bokhârâ, $22^1/_2$ Par.

De Bokhârâ à Schargh 4 Par.; at Tawâwys 3 Par; Kouk 3 Par. C'est de ce village que le roi des Turcs expédie des détachements pour faire des incursions. Au sud se trouve la chaîne des montagnes qui s'étend jusqu'en Chine. De Kouk à Karmynia 4 Par.; ad-Dabousia 5 Par.; Rabindjan (Arbindjan) 5 Par.; Zarmân 6 Par.; Kaçr ʿAlkama 5 Par.; Samarkand 2 Par. Total de Bokhârâ à Samarkand 37 Par.

De Samarkand à Bârkat 4 Par.; Khoschoufaghan, par le désert de Katawân, 4 Par.; Fournamadh (Bournamadh), par une région montagneuse, 5 Par.; Zâmyn, par le désert, 4 Par. De Zâmyn partent deux routes, l'une au Schâsch, l'autre à Farghâna. (Commençons par la première.)

204 De Zâmyn à Khâwaç, par le désert, 6 Par.; le fleuve du Schâsch 5 Par.; on passe le fleuve; de la station sur l'autre rive à Banâkit 4 Par.; Djynândjakat sur la rive du fleuve de Tork 4 Par. Après avoir passé le Tork, on a à sa gauche Sotourkat (Schotourkat); de là à Banounkat 3 Par.; puis à la ville de Schâsch 2 Par.

Où bien, en suivant la route par le canton de Sawâh (Sâwah), de Hamadhân à Djour 5 Par.; Khondâb 7 Par.; as-Sa^{c}bân (?) 7 Par.; al-Karadj 9 Par.; total 28 Par.

Pour se rendre d'al-Karadj à Ispahân, on va d'al-Karadj à Khormâbâdh 7 Par.; Abkysa (?) 7 Par.; Djorbâdhakân 200 6 Par.; Kanourân (?) 8 Par.; Mardj wa-Zahr (prairie et fleurs) 7 Par.; al-Mârbyn 4 Par.; Azmyrân 12 Par.; Ispahân 3 Par.; soit un total de 54 Par.

Poursuivons maintenant la grand route de Hamadhân vers l'Orient. De Hamadhân à Dernawâ 5 Par.; Bouzanadjird 5 Par.; Zarah 4 Par.; Tazra 4 Par.; al-Asâwira 4 Par.; Roudhah et Boustah 3 Par.; Daoud-abâdh 4 Par.; Sousanakyn 3 Par.; Darwadh 4 Par.; Sâwah 5 Par.; Moschkouya 8 Par.; Kostâna 8 Par.; ar-Ray 7 Par. Ce qui donne, de Hamadhân à ar-Ray, un total de 64 Par.

De Ray à Mofaddhal-abâdh 4 Par.; Afrydyn 6 Par.; Kâseb (Kâst) 8 Par.; Khowâr 6 Par.; Kaçr al-Milh 7 Par.; 201 Râs al-Kalb 7 Par.; Sorgh 4 Par.; Simnân 4 Par.; Aakhoryn 9 Par.; Karyat Dâyeh 4 Par.; Koumis 4 Par.; al-Haddâda 7 Par.; Kouzistân 4 Par.; Badhasch 3 Par.; Maimad 12 Par.; Haftader 7 Par.; Asad-abâdh 7 Par.; Bahman-abâdh 6 Par.; an-Nouk 6 Par.; Khosrawdjird 6 Par.; Hosain-abâdh 4 Par.; Senkerder 5 Par.; Byschkand 5 Par.; Naisâbour 5 Par. Total de Ray à Naisâbour 140 Par.

De Naisâbour à Baghys 4 Par.; al-Hamrâ 6 Par.; al-Mothakkab de Tous 5 Par.; an-Noukân 5 Par.; Mazdourân 202 de la ^{c}*akaba* (montée) 6 Par.; Awkyna (Abkyna) 8 Par.; la ville de Sarakhs 6 Par.; Kaçr an-Naddjâr 3 Par.; Oschtormaghâk 5 Par.; Talistâna 6 Par.; ad-Dandânakân 6 Par.; Yanoudjird 5 Par.; la ville de Merw 5 Par. Total de Naisâbour à Merw 70 Par.

De la ville de Merw partent deux routes, dont l'une se dirige vers le Schâsch et les pays des Turcs, l'autre vers le Tokhâristân. (Commençons par la première.)

7 Par.; Ydhadj 3 Par.; Berbâbek (?) 4 Par.; Rostâgird, château bâti sur une colline, 7 Par.; Schalyl 5 Par.; Khawrastân 9 Par.; Arbahischt Abâdh 4 Par.; Karyrkân 7 Par.; Bâbakân 7 Par.; al-Khân 7 Par.; Ispahân 7 Par. Ce qui fait pour le total de la route d'al-Ahwâz à Ispahân, par la voie d'Ydhadj, 85 Par.

Ayant décrit ainsi les routes conduisant à l'Ahwâz, la Perse, le Kirmân, le Sidjistân et celles de la Perse et d'Ispahân qui y sont contigues, nous allons donner à présent les routes de Bagdad à l'Orient. On part de la capitale à an-Nahrawân 4 Par.; Dair Bèzamâ 4 Par.; ad-Daskara 8 Par.;
198 Djaloulâ 7 Par.; Khânikyn 7 Par.; Kaçr Schyryn 6 Par.; Holwân 5 Par.; total de Bagdad à Holwân 41 Par.

De Holwân à Mâdarwâstân 4 Par.; Mardj al-Kal^ca 6 Par.; Kaçr Yazyd 4 Par.; az-Zobaidyya 6 Par.; Khoschkârysch 3 Par.; Kaçr ^cAmr 4 Par ; Karmysyn 3 Par. Total de Holwân à Karmysyn 30 Par.

De Karmysyn à Kantarat Maryam (le pont de Maryam) 5 Par.; Miskhana (?) 4 Par.; Kaçr al-Loçouç (Kengovar) 6 Par.; Asad-abâdh 7 Par.; az-Za^cfarânyya 6 Par.; Hamadhân 3 Par. Total de Karmysyn à la ville de Hamadhân 31 Par.

Celui qui de Karmysyn veut aller à Nèhâwand, se rend à ad-Dokkân 7 Par.; Kaçr al-Loçouç 9 Par.; Kahrâs 5 Par.;
199 Nèhâwand 4 Par.; ce qui donne un total de 25 Par.

La route de Nèhâwand à Hamadhân passe par Râkâh (Zâkâh) 6 Par.; ad-Dyman (Dymak) 5 Par.; Hamadhân 7 Par.; total 18 Par.

Pour aller de Nèhâwand à al-Karadj, la capitale des Ygharain, on se rend à Râkâh (Zâkâh) 6 Par.; Djourâb 8 Par.; al-Karadj 5 Par.; total 19 Par.

La route de Hamadhân aux Ygharain, dont al-Karadj est la capitale, passe par Tâsfandyn 5 Par.; Djourâb 7 Par.; de là à al-Karadj 5 Par.; ce qui donne un total de 17 Par.

lyzân 2 Par.; Kanâristân [1]) 3 Par.; Nasâyak [2]) 3 Par.; Ar- 195
radjân 5 Par.; Dâsyn 7 Par.; Bandak 6 Par.; Khân Hammâd 6 Par.: Amrân 9 Par.; an-Noubandadjân 6 Par.; al-Kargân 5 Par.; al-Kharrâra 5 Par.; Khollân (Khollâr) 5 Par.; Djowaim 4 Par; Schyrâz 5 Par. Total de Souk al-Ahwâz à Schyrâz 102 Par.

De Schyrâz à Istakhr 12 Par.; Ziyâd-abâdh 8 Par.; Djoubânân 4 Par.; Karyat Abdarrahmân 6 Par.; Karyat al-Aas 7 Par.; Çâhik 6 Par.; Sarmakân 9 Par.; Poschtkham 10 Par.; Bymand 10 Par.; as-Syradjân, capitale du Kirmân, 4 Par. Ce qui donne pour la distance de Schyrâz à as-Syradjân un total de 76 Par.

D'as-Syradjân à Kohistân 6 Par.; Ribât Koumakh 8 196
Par.; Sâhouy 6 Par.; Amsyr 4 Par.; Khannâb 6 Par.; Ghobairâ 4 Par.; Kourm (Koughoun) 8 Par.; Koschk 8 Par.; Râyn 10 Par.; Darâdjyn 8 Par.; Bamm 12 Par.; Narmâsyr et le désert 8 Par. [3]); de Narmâsyr au Sidjistân 100 Par.; ce qui fait, pour la distance d'as-Syradjân, la capitale du Kirmân, au Sidjistân, un total de 188 Par. en suivant la grand route et traversant le désert.

Pour aller de Schyrâz à Ispahân, on va à Naisâbour [4]) 7 Par.; Mâyn 7 Par.; la ʿ*akaba* (coteau) de Kysâ 3 Par.; Khousikân 7 Par.; Kaçrâin (Kaçr Aʿyan) 5 Par.; Içtakharân 7 Par.; Khowârosch 6 Par.; Sarây (palais) de Mâs et 197
Marwa 4 Par.; Karou 7 Par.; al-Khân (Khân Landjân) 9 Par.; Ispahân 7 Par. Total 70 Par.

Quand on veut se rendre de l'Ahwâz à Ispahân, on part de Souk al-Ahwâz pour ʿAskar Mokram 8 Par.; al-Mayânidj

1) Leçon incertaine.

2) La lecture que j'adopte est conjecturale. Il y a en Perse une ville de ce nom, appelée ordinairement al-Baidhâ.

3) Kodâma doit avoir écrit ainsi, mais la distance de Bamm au désert est plus grande. Ibn Khord. a (p. 34): de Bamm à Narmâsyr 7, de Narmâsyr à al-Fahradj sur la lisière du désert 7 (4) Par.

4) Appelée Azâr Sabour par Mokaddasy, Hazâr par Istakhry.

Katar; al-ʿOkair; le port de Hadjar; Hamadh; Mosallaha; al-Kornatain; Hassân; Kholaidja; al-Moʿarras; ʿAçâ; al-Mikarr; az-Zabouka; ʿArfadjâ; al-Hadoutha; ʿAbbâdân.

Ayant ainsi mentionné les chemins qui conduisent à la Mecque de divers côtés, et ceux qui mènent aux contrées méridionales comme le Yémen et les provinces voisines d'al-Yamâma, de l'ʿOmân et du Bahrain, nous allons indiquer la route conduisant de la capitale aux pays orientaux tournés vers le midi, comme l'Ahwâz, Fars, Ispahân, Kirmân, Sidjistân et les pays limitrophes.

On va de Bagdad à Kalwâdhâ 2 Par.; al-Madâin 5 Par.; Syb Bany Koumâ 7 Par. [1]); Noʿmânyya 4 Par.; Djabbol 5
194 Par.; Nahr Sâbos 7 Par.; Fam aç-Çilh 5 Par.; Wâsit 7 Par.; ce qui donne pour la distance de Bagdad à Wâsit un total de 50 Par.

De Wâsit à ar-Roçâfa (Roçâfa de Wâsit) 10 Par.; al-Katr 12 Par.; Nahr Maʿkil 6 Par.; la ville d'al-Baçra 4 Par.; ce qui fait de Wâsit à al-Baçra 50 Par. [2]).

D'al-Baçra à al-Obolla 4 Par.; Bayân 5 Par.; Hiçn Mahdy par terre 6 Par., par eau en suivant le canal neuf (Nahr al-Djadyd) 8 Par.; Souk al-Arbaʿâ (marché du mercredi) 4 Par.; al-Mohauwal 6 Par.; Doulâb 8 Par.; Souk al-Ahwâz 2 Par. Total d'al-Baçra à Souk al-Ahwâz 35 Par.

De Souk al-Ahwâz à Djowyrauk [3]) 2 Par; Azam 4 Par; Sanâbik [4]) 4 Par.; Karyat al-Hobârâ 3 Par.; al-ʿAin 3 Par.; Râma Hormoz 4 Par.; Wâdi ʿl Milh (rivière du sel) 4 Par.; az-Zott 2 Par.; Khâbarân 3 Par.; al-Mostarâh 2 Par.; Dih-

---

1) Après cette station manquent Dair al-ʿAakoul et Djardjarâya. Comme Aboulféda p. 305 dit que Dair al-ʿAakoul est à 10 Par. de Madâin, il reste 3 Par. pour la distance de Syb Bany Koumâ à Dair al-ʿAakoul. Le total de 50 Par. nous oblige à évaluer la distance de ce dernier lieu à Djardjarâya à 5 Par., quoique Aboulféda dise qu'elle est de 4 Par.

2) Cet itinéraire est plein de lacunes.

3) Prononciation incertaine.

4) Leçon incertaine.

station sans nom; Maçâh; Ahall; al-Djaun; Mâwyya, où elle rejoint la grand route d'al-Baçra.

Les stations sur la route de Çan'â à la Mecque sont: ar-Rohâba; Râfida; Khaiwân; Ça^{c}da; an-Nadhah; al-Kaçaba; 192
at-Thoddja; Kathba (Kotna); Banât Harm; Djosadâ; Byscha; Tabâla; Ranya; az-Za^{c}râ; Çafr; al-Fotok; Bostân Ibn ^{c}Aamir; la Mecque.

Du canton de Khawlân à la Mecque on trouve les stations nommées Dhy Sohaim; al-^{c}Orsch; Byscha; Dhankân; Haly; Yaba; Ibn Djâwân; ^{c}Olyab; al-Lyth; station sans nom; Yalamlam; Malikân; la Mecque.

Pour se rendre de l'^{c}Omân à la Mecque on suit le rivage de la mer et l'on passe par Farak; ^{c}Awkalân; le mouillage de Manât (Habât?); le pays d'as-Schihr; les cantons de Kinda; ceux d'Abdallah ibn Madhhidj; le canton de Lahdj; Abyan, ^{c}Aden; la pêcherie des perles; le canton des Banou Madjyd; al-Mandjala; le canton d'ar-Rakb; al-Mandab; le canton de Rima^{c}; Zabyd; le canton de ^{c}Akk; al-Hirda; le canton d'al-Hakam; ^{c}Athr. De ce dernier lieu on peut se rendre à al-^{c}Orsch et suivre la grand route qui mène à la Mecque, ou bien, en longeant le bord de la mer, à Dhankân; le hâvre de Haly; as-Sirrain; Aghyâr; al-Hirdjâb; as-Scho^{c}aiba; 193
station sans nom; Djodda; la Mecque.

Le chemin qui conduit d'al-Yamâma à al-Baçra passe par les stations suivantes: an-Nobâk; Solaima; station sans nom; Djobb at-Torâb; trois stations sans nom; aç-Çammân; Takhfa; al-Kar^{c}â; trois stations sans nom; Kâthima; station sans nom; al-Baçra.

Les stations sur la route d'al-Yamâma au Yémen sont: al-Khardj; Nab^{c}a; al-Madjâza; al-Ma^{c}din; as-Schafak; at-Thawr; al-Faladj; aç-Çafâ; Bir al-Abâr; Nadjrân; al-Himâ; Barânis; Marya^{c}; al-Mahdjara.

Les stations sur la route de l'^{c}Omân à al-Baçra sont: as-Sabakha, qui est située entre l'^{c}Omân et le Bahrain;

et de Karn à la Mecque, le chemin est bien plus court.

Nous avons décrit la route d'al-Koufa à la Mecque. Quant à celle d'al-Baçra, elle passe par les stations suivantes: al-Hofair; Mâwyya; Dhât al-ʿOschar; al-Yansouʿa; as-Somaina; an-Nibâdj; al-Karyatain [1]; al-Awsadja; Râma. D'an-Nibâdj un embranchement conduit à (Maʿdin) an-Nakira. Après Râma viennent Immara; Dharyya; Djadyla; Faldja; ad-Dafyna; Kobâ; Marrân; Wadjra; Awtâs; Dhât ʿIrk; Bostân Ibn ʿAamir; la Mecque.

Les stations sur la route d'Égypte à la Mecque se suivent dans cet ordre: al-Fostât; al-Djobb; al-Bowaib; Bydama, halte (*manzil*) d'Ibn Marw [2]; ʿAdjroud; ar-Robaiba [3]; al-Korsy; al-Hiçn (al-Hafar); station sans nom; Aila; Scharaf al-Baʿl; Madyan; al-Aghrâ; station sans nom; al-Kallâba
191 (al-Kilâba); Schaghb; Badâ; as-Sarhatain; al-Baidhâ; Wâdi 'l-Korâ; ar-Rohaiba; Dhou 'l-Marwa; as-Sowaidâ; Khoschob; Médine.

Ou bien on prend, en quittant Scharaf al-Baʿl, la route du littoral, qui passe par aç-Çalâ; an-Nabk; Thoba (Dhabba); ʿAwnyd; al-Wadjh; Mankhous; al-Bohra; al-Ahsâ; Yanboʿ; Mas'oulân (?); al-Djâr. Cette dernière localité est à 2 journées de Médine.

Les principales stations sur la route de Damas à la Mecque sont Dhât al-Manâzil; Sargh; Tabouk; al-Mohdatha; al-Akraʿ; al-Djonaina; al-Hidjr; Wâdi'l-Korâ; Médine.

La route de la Yamâma à la Mecque passe par les stations suivantes: al-ʿIrdh; Hadyka; as-Saih; at-Thanyat al-ʿAkkâ; Sokairâ (?); as-Sodd; Çidâra (?); Sowaika (Schoraifa); al-Karyatain, où cette route se joint à celle d'al-Baçra. Une autre route d'al-Yamâma passe par Mâniç [4]; Bâha; az-Zolf; une

1) Cette station n'est pas à sa place dans le texte.
2) La leçon est incertaine. Ibn Khord.: halte d'Ibn Bondoka.
3) Leçon également incertaine.
4) La lecture des noms de cet itinéraire est incertaine.

lân; l'eau y est tantôt rare, tantôt abondante. C'est la première place de la province du Yémen; elle est une des dépendances de Çaʿda. — Çaʿda est une place considérable, avec une chaire; elle possède des tanneries de peaux et de cuirs pour chaussures; il y beaucoup de marchands, pour la plupart des Basriens. En effet, les négociants Basriens suivent un chemin plus court, se dirigeant sur ar-Rokaiba [1]) et de là directement sur Çaʿda. Cette ville est le chef-lieu de plusieurs cantons, et plusieurs villages en dépendent. — al-Aʿmaschyya, station inhabitée sur une colline; il n'y a qu'une petite source ombragée par un arbre. Autour sont les campements d'une tribu de Hamdân. — Khaiwân, grande bourgade très peuplée, possédant une cathédrale, une chaire et beaucoup de vignes célèbres par la grosseur des grappes. On y boit de l'eau de pluie. Les habitants appartiennent à la tribu de Bakyl. — Athâfit, place considérable avec une chaire, habitée par des Arabes de la tribu de Djoscham. Il s'y tient un marché tous les vendredis. On y trouve des champs ensemencés et des vignobles. L'eau qu'on y boit est fournie par un étang. — Raida, gros bourg très peuplé avec une chaire, riche en vignobles, en champs et en sources. Le fond d'une vallée 190
voisine offre des pâturages. Raida est le chef-lieu de plusieurs cantons. — Çanʿâ, capitale du Yémen. — La route que nous avons décrite est garnie de miliaires; c'est celle que prennent les employés du gouvernement et les bêtes de somme. Mais si, pour se rendre du Yémen à la Mecque, on va d'abord à Bir al-Hodhâ, station où il n'y a qu'un seul puits, ensuite à un gros village florissant, habité par des Koraischites, et arrosé par un ruisseau rapide, nommé Karn, où les Yéménites prennent *l'ihrâm*,

---

1) Probablement le même que Rokba, lieu situé non loin de Tâif et de ʿOkâth. Comp. Bekry p. 408 l. 3, 661 l. 13, 837, l. 6 a f., Yakout in v.

station où se trouvent des palmiers et de l'eau potable. Il n'y a que la demeure du maître de poste et le logis des caravanes. Karâ est situé dans une vallée riche en palmiers. — Ranya, dans une plaine, avec beaucoup de palmiers et une source d'eau potable abondante. Elle est environnée de cultures jusqu'à la distance où un cri peut être entendu. — Tabâla, grand bourg très peuplé avec une chaire, des sources et des puits. Les habitants appartiennent à la tribu Modharienne de Kais. — Byscha, grand village très peuplé, au fond de la vallée, bien pourvu d'eau de source et de puits. Les habitants sont aussi de la tribu de Kais. — Djosadâ, station occupée par des Bédouins de Kais. — Banât Harm, gros village avec beaucoup d'habitations; on y trouve des champs ensemencés, et de l'eau de source et de puits potable. — Yabambam, station sans habitants dans une plaine; elle n'a qu'un seul puits à eau potable. Autour campent des Bédouins de Khathᶜam. Ce lieu est situé à environ 14 M. de Djorasch. — Kathba (Kotna), gros village dans une plaine à 8 M. de Djorasch. On y trouve des habitations,
189 des châteaux et des puits. — at-Thoddja, relais de poste et lieu de halte pour les caravanes, où il y a un puits. Elle appartient à la tribu de Zobaid et autour s'étendent les campements des Bédouins de cette tribu. — Scharoum Râh, gros village dans une plaine avec des sources et beaucoup de vignes; il est habité par les Djanb, une fraction de la tribu de Hamdân. — al-Mahdjara, grand village très peuplé et riche en sources, dans une contrée montagneuse. Entre Scharoum Râh et al-Mahdjara se trouve un arbre, appelé Talhat al-Malik (l'acacia du roi), qui ressemble au *gharab* (salix Babylonica), si ce n'est qu'il est plus grand. Cet arbre forme la limite entre le Yémen et le Hidjâz, d'après une ordonnance du Prophète qui fit de cet arbre la limite extrême du territoire de la Mecque. — ᶜArika, station sur une colline, occupée par des Bédouins de la tribu de Khaw-

où s'amasse l'eau du torrent, 26 M. — ʿOsfân, puits, 23 M. — Batn Marr, palmiers, champs, étang alimenté par un cours d'eau, 16 M. Batn Marr est un village populeux. A 4 M. de là se trouve le tombeau de Maimouna, une des épouses du Prophète; à 6 M. plus loin la mosquée de ʿAïscha qui est à 6 M. de la Mecque. La mosquée de ʿAïscha est sur la limite du territoire sacré (*haram*) et c'est là que les Mecquois prennent l'*ihrâm*. La distance entre Batn Marr et la Mecque est par conséquent de 16 M.

De la Mecque à at-Tâif on compte 3 journées. La première station à partir de la Mecque est Bir Ibn al-Mortafiʿ, la deuxième le bourg nommé Karn al-Manâzil, où les pèlerins du Yémen revêtent l'*ihrâm*. De là on tourne à droite vers at-Tâif. Ou bien, on prend la route de la ʿ*akaba* (la colline), en se rendant à ʿArafât, puis on se rend par le mont de Naʿmân, dit Naʿmân des nuages, parce qu'il est constamment couvert de nuages, au vallon de Naʿman. En sortant de ce vallon on gravit une colline (ʿ*akaba*), au sommet de laquelle on a la vue sur at-Tâif. Mais avant 188
d'y arriver, il faut franchir une colline peu élevée, appelée Tanʿym de Tâif [1]).

Nous avons dit que le chemin du Yémen dévie de la grand route à al-Ghamra. De là à al-Djadad 12 M. C'est un relais de poste, où les caravanes se séparent. Il n'y a qu'un seul puits, mais on y trouve des palmiers et des champs arrosés à l'aide de chameaux. Ce lieu appartenait jadis à Yasar, l'affranchi de ʿOthmân ibn ʿAffân. — al-Fotok. — Toraba, gros village qui possède des sources abondantes et des champs. C'était le village de Khâliça, l'affranchie d'al-Mahdy. — Çafr (Çafn), relais dans la plaine où il n'y a que deux maisons, occupées par le maître de poste. Il y a deux puits dont l'eau est potable. — Karâ,

1) Pour la distinguer de Tanʿym près de la Mecque où est la mosquée de ʿAïscha.

M. — Kabr al-ʿIbâdy, étangs, 29 M. — at-Thaʿlabyya 29 M. — al-Khozaimyya, où l'eau n'est pas abondante, 33 M. al-Khozaimyya est une ville possédant un mur d'enceinte, une chaire (*minbar*), un bain et des étangs. Elle doit son nom actuel à Khozaima qui y fit creuser des puits hydrauliques. Son nom ancien était Zaroud. Le sable des environs est rouge. — al-Adjfor 24 M. — Faid, résidence du gouverneur, avec une chaire, des conduits d'eau et des champs ensemencés, 36 M. — Touz, où il y a des étangs et des puits et une forteresse bâtie par Abou Dolaf, 33 M. — Samyra, étangs, 16 M. — al-Hâdjir, étangs et puits, 23 M. — Maʿdin an-Nakira, puits et étangs, 27 M. — Moghythat al-Mâwân 27 M. — ar-Rabadha, qui possède une chaire et de l'eau en abondance, 24 M. — Maʿdin Bany Solaim, puits et étangs, 19 M. — al-ʿOmak 26 M. — Ofâʿia, où l'eau est rare, 32 M. — al-Mislah, où l'eau est abondante, 34 M. — al-Ghamra, où l'eau est également abondante, 18 M. De cette localité on part pour le Yémen. — Dhât ʿIrk, où il y a beaucoup d'eau, 26 M. Ici les pèlerins prennent l'*ihrâm* (le costume prescrit pour la fête).

187 Celui qui veut se rendre à Médine part d'an-Nakira (Maʿdin an-Nakira) pour al-ʿOsaila, où l'eau est peu abondante, 46 M. — Batn an-Nakhl, beaucoup d'eau, palmiers, 36 M. — at-Taraf 22 M. — Médine 35 M.

Sur la route de Médine à la Mecque on trouve les stations suivantes: as-Schadjara, puits et étangs, 6 M. Ce lieu n'est pas une station proprement dite, mais c'est là que les pèlerins revêtent l'*ihrâm*. — Malal, puits, 12 M. — as-Sayâla, où l'on trouve de l'eau et où se vendent des gerfauts et des sacres, 19 M. — ar-Rowaitha, mares d'eau souterraines, 34 M. — as-Sokya, arbres et eau courante, 36 M. — al-Abwâ, puits et champs ensemencés, 29 M. — al-Djohfa, puits, port de mer, 27 M. — Kodaid, puits

grande habilité et sagacité, mais un homme sûr et sérieux. Quant aux règles d'administration et à l'instruction du chef, elles ne diffèrent en rien de celles qui ont cours dans les autres ministères et que nous avons décrites. Mais le chef du bureau de poste doit avoir en outre une certaine connaissance des routes et des relais, dont nous n'avons pas encore parlé, afin qu'il ne soit pas obligé de consulter les autres et qu'il ait à sa disposition immédiate, sans avoir besoin de nouvelles recherches, les renseignements nécessaires sur les routes, quand le khalife le consulte sur un voyage qu'il veut entreprendre ou sur l'envoi d'une armée. Dans ce but nous allons décrire maintenant les routes principales, énumérer tous les lieux et les stations avec les distances qui les séparent en milles ou en parasanges, et indiquer si le chemin est praticable ou difficile, si la station est pourvue d'eau ou non, si elle est peuplée ou déserte.

Commençons par la route qui conduit de Bagdad à la Mecque où se trouve le principal sanctuaire, la maison de Dieu la plus ancienne; puis continuons par celle qui mène au Yémen; et ainsi de suite.

De Bagdad au pont de Kouthâ sur le canal dit Nahr al-Malik (canal du roi) 7 Par. — A Kaçr Ibn Hobaira 5 Par. — A Souk Asad 7 Par. — A Sâhy (Schâhy) 5 Par. — A la ville d'al-Koufa 5 Par. — A al-Kâdisyya 15 M. — A al-ᶜOdhaib 6 M. Ce lieu, situé sur la lisière du désert, était autrefois un poste militaire des Persans entre eux et les Arabes. Deux murailles s'étendent de là jusqu'à al-Kâdisyya; le voyageur en faisant ce trajet trouve des plantations de palmiers des deux côtés. Après avoir quitté al-ᶜOdhaib, on entre dans le désert. — A al-Moghytha, où il y 186
des étangs, 14 M. — al-Karᶜâ, station aux puits, 32 M. — Wâkiça, étangs et puits, 24 M. — al-ᶜAkaba (la côte), station aux puits, 29 M. — al-Kâᶜ 24 M. — Zobâla, lieu florissant et populeux, 24 M. — as-Schokouk, étangs, 18

une propriété tres curieuse. Lorsque le roi donnait un
183 festin, chacun des convives apportait la boisson qu'il préférait et la versait dans ce bassin où elle se mélangeait aux autres boissons. Cependant après que les coupes étaient remplies par les échansons, il se trouvait (que chacun reçevait la boisson même qu'il avait versée dans le bassin [1]).

— — — — — — — — — — — —

Louange à Dieu et benédiction sur notre Seigneur l'Envoyé. Ce manuscrit a été terminé . . . . . . (Louange à Dieu) le Seigneur de toutes les créatures!

---

184 *Extraits du livre de l'impôt foncier par Abou 'l-Faradj Kodâma ibn Djaʿfar le secrétaire.*

Onzième chapitre du (cinquième livre) qui traite de la poste, des relais et des routes de la capitale aux pays orientaux et occidentaux.

La poste a besoin d'un ministère spécial, dont le chef doit recevoir les missives arrivées de toutes parts, afin qu'il les expédie à destination. Ce chef a pour tâche de présenter au khalife les lettres des maîtres de poste et des agents d'information, ou d'en dresser un rapport succinct. Il doit veiller à ce que les directeurs et les secrétaires attachés au service des différentes villes et les employés placés aux relais fassent leur devoir et reçoivent régulièrement leurs appointements. C'est lui qui nomme les couriers [2]). La qualité qu'on désire avant tout
185 chez ce haut fonctionnaire, c'est qu'il soit digne de confiance, sinon réellement, du moins auprès du khalife régnant. Car le travail de ce ministre n'exige pas un chef de

1) Comp. Dimaschky ed. Mehren p. 37 l. avant-dern. du texte.

2) Ailleurs Kodâma cite un décret d'investiture, adressé par le khalife au chef des postes. M. Barbier de Meynard en a donné une traduction dans l'introduction à son édition d'Ibn Khord. p. 11.

son de la musique les habitants de la source apparaissaient à la surface de l'eau pour entendre et se réjouir. Or, un jour le berger, après avoir joué de son instrument à cordes, s'étant endormi sur le bord de la source, les naïades sortirent entièrement de l'eau et l'enlevèrent de force. Les parents du berger ne le voyant pas revenir le soir suivant, commencèrent à s'inquiéter et, suivant sa piste, arrivèrent enfin près de la source. Là, ils le virent qui marchait sur la surface de l'eau entouré par les naïades qui le forçaient à jouer pour elles du luth et de la flûte. En vain, les parents les supplièrent de le mettre en liberté; pendant huit jours ils ne quittèrent pas ces lieux, sans que personne osât se hasarder dans la source pour le délivrer. Le matin du neuvième jour le berger avait disparu avec toutes les naïades, et on n'a jamais su ce qu'il est devenu.

Hischâm ibn Mohammed (al-Kalby) dit avoir appris d'une personne digne de confiance qui le tenait à son tour de Homaid ibn Bahrâ, chef du canton d'al-Falloudja inférieur, qu'il exista autrefois quatre villes dont chacune possédait une particularité merveilleuse. Dans la première il y avait une image du pays entier avec tous ses canaux et ses digues. Quand les habitants d'un district refusaient de payer les impôts, le roi coupait, sur cette image, la digue de leur canal, et, au même instant, la digue du district s'écroulait et le pays était inondé. Tous les efforts pour réparer la digue restaient infructueux, jusqu'à ce qu'ils eussent payé l'impôt. Après quoi le roi réparait la digue sur l'image et aussitôt la digue du pays se refermait et l'inondation cessait [1]).

Dans la seconde ville il y avait un bassin qui possédait

1) Comp. ce que Pseudo-Callisthène raconte (I, 1) de Nectanebos qui détruisit par effigie la flotte ennemie.

Abdallah as-Schakhaschy, acheta un de ces chevaux, dont la taille avait trois coudées noires de haut et une coudée de large.

Particularités merveilleuses.

Derrière la ville de Kiss, qui est à 2 journées de marche de Samarkand et séparée de cette ville par une grande et haute montée (*ᶜakaba*), sont des montagnes couvertes de neige dans laquelle on discerne aisément des couches successives. Celui qui a la vue pénétrante peut même distinguer les couches de plusieurs années, une ligne rouge marquant le dégel de l'été entre chaque couche et la suivante; mais le nombre de ces couches est si grand qu'il ne saurait les compter. Dans ces neiges se trouvent des vers énormes comme des éléphants [1]. Lorsqu'ils descendent . . . . il en provient une grande masse d'eau, qui, grossie par la fonte des neiges, coule vers les montagnes nommées . . . . Une source considérable dans ces montagnes s'appelle Heschtâdân-der; il en sort un cours d'eau important qui, à Samarkand, porte le nom de Djyrat, et forme la rivière de Bokhâra.

Quelqu'un qui avait eu affaire dans cette contrée m'a raconté qu'un de ses amis du pays, interrogé par lui sur les particularités merveilleuses de ces parages, lui avait
182 narré qu'il y avait une source peuplée d'êtres aquatiques ayant la forme humaine et d'une beauté extraordinaire. Les bergers du village n'osaient pas y conduire leurs moutons, à l'exception d'un jeune homme, musicien habile, qui y faisait boire son troupeau et s'asseyait au bord de la source en jouant du luth, du chalumeau ou de la flûte. Au

1) Il semble qu'on ait pris pour des vers les ruisseaux serpentants qui descendent du haut de la montagne, vus à grande distance. Sinon, il faudrait penser à l'exagération d'un phénomène dans le genre de ce que raconte M. de Foucauld dans sa *Reconnaissance du Maroc:* „Au sommet du Djebel-Riata, après la fonte des neiges, pullulent des chenilles poilues, qu'on appelle des *iakh*, et qui sont, paraît-il, froides comme glace, d'où les indigènes concluent que c'est la neige qui les enfante". (Rev. d. d. M. 1888, 1, p. 681).

jour. Le bassin de la source est très vaste, ayant quatre cents coudées en long et en large; l'eau est tranquille et claire. Un jour le pâtre, en s'éveillant de sa sieste, découvrit au milieu de ces chevaux un étalon de haute stature et dont le port lui semblait très remarquable. Il ne cessa de l'observer jusqu'au déclin du soleil, alors le coursier plongea dans la source et disparut. Le pâtre ne savait qu'en penser, mais continuait à passer ses après-midi's auprès de la source, pour voir ce qui arriverait. Quelques jours plus tard il vit sortir de la source le même étalon, mais accompagné d'une jument et d'autres chevaux qui lui ressemblaient. Ces animaux s'étant mêlés aux chevaux du roi et pâturant avec eux, plusieurs juments du pâtre furent couvertes par ces étalons et mirent bas de fort beaux poulains de haute taille. Le pâtre joyeux en informa le roi, son maître, qui, heureux de cette bonne aubaine, se rendit, un jour de chasse, accompagné de ses officiers, vers l'enceinte où le pâtre rassemblait les chevaux, et ordonna à son éleveur d'arrêter au lasso un des jeunes chevaux nés de l'accouplement de l'étalon de la source avec ses juments. Il en arrêta un, qu'il sella et monta. Il le trouva docile et plein d'ardeur, lorsqu'il galoppait, c'était comme s'il volait entre le ciel et la terre. Quand il fut descendu et que le cheval eut rejoint les autres, tous les chevaux de la source avec leurs poulains retournèrent subitement à l'eau
et y disparurent pour n'en sortir plus. Il ne restait dans 181
la prairie que les poulains issus de l'accouplement des étalons de la source avec les juments du roi. C'est de ceux-ci que les coursiers khottaliens sont descendus [1]." Celui qui m'a raconté cette histoire m'a appris qu'un marchand bien connu à Balkh et dans toute cette contrée, nommé

1) Les chevaux de Khottal, nommés aussi tokhâriens, étaient très recherchés. V. p. e. Tabary II, ١٧٣٥, 12 et suiv., Istakhry ٢٧٩, Kazw. II, 352.

la grandeur d'écailles de poisson. Or, il y a, au-dessus du gué dont nous avons parlé, un village nommé Wakhad, sur la rive du fleuve, près de l'embouchure de la rivière de Bâkhschou, qui vient du côté de Wèsdjird, dans le Djaihoun. Les habitants du Bâkhschou y font le lavage de l'or. Ils étendent sur le bord de la rivière des peaux de chèvres, les poils en dessus, qu'ils attachent fortement à des piquets plantés autour. Un homme descend au fleuve tout près de la rive et ne cesse de verser de l'eau sur les peaux, tandis qu'un autre s'occupe à l'en faire découler. L'eau est trouble et lourde. Quand ils voient que les poils sont pleins de sable aurifère, ils retirent la peau, l'étendent sur le sol et l'exposent au soleil jusqu'à ce qu'elle soit sèche. Ensuite ils répandent le sable sur un tapis de cuir et en séparent l'or en le secouant. On dit à Balkh que l'or obtenu par ce procédé est le meilleur, le plus rouge et le plus pur.

La ville de Khottalân fait partie du royaume d'al-Hâ-
180 rith ibn Asad, neveu de Dâoud ibn aby Dâoud ibn Abbâs connu par son invasion du pays de Fairouz [1]). Il y a dans cette contrée plus de mille sources, parmi lesquelles on en distingue deux, l'une près de la basse-ville, l'autre près de la porte de la haute-ville. Cette dernière porte le nom de Nâzkoul. C'est de cette source que les chevaux fameux de Khottal tirent leur origine.

Voici ce que m'a raconté Abou'l-Fadhl, éleveur au service du fils d'al-Hârith ibn Asad: »Un roi ancien appelé Byk possédait un grand nombre de juments qu'il faisait pâturer dans le voisinage de cette source. Vers l'heure du midi le pâtre rassemblait ses bêtes sous l'ombre d'un grand arbre qui était là, pour s'y reposer pendant la chaleur du

---

1) Probablement le prince du Zâboulistân, duquel parle Masoudy VIII, 42. Comp. plus haut p. 28 l. dern.

aussi celle de Holwân, celle d'Ardabyl, celle de Dobyl, le Nahrawân, le Tigre, l'Euphrate et toutes leurs branches.

La même personne m'a appris que le Djaihoun est une des deux branches d'un fleuve qui sort des montagnes de la Chine et au-delà de la Chine et qui coule sur des pierres énormes et des rochers de sorte qu'il est impossible d'y naviguer et même de le traverser, si l'on n'y est pas accoutumé. Une des deux branches se dirige vers le Sind, l'autre est le Djaihoun. A trois journées de marche et demie à partir de la séparation des deux branches, il y a sur le Djaihoun un gué conduisant au pays des Turcs nommés Schikinân. Les marchands partent avec leurs marchandises de la ville de Khottalân pour un *ribât* (relais) dont j'ai oublié le nom, à 1 parasange de distance, où s'élève, sur les bords de ce grand fleuve, une montagne que nul ne peut franchir sans l'aide des indigènes qui y sont accoutumés. Les marchands ayant fait prix avec ceux-ci pour le transport des marchandises, ils gravissent la montagne, chaque homme chargé d'un fardeau de trente livres (*mann*). Le sentier est si étroit, qu'on a juste assez d'espace pour mettre le pied. Arrivés au sommet, ils élèvent les signaux convenus entre eux et les Schikinân pour leur annoncer
que les marchands sont arrivés. Puis ils descendent, suivis 179
des marchands, vers la rivière. A la vue des signaux, les Schikinân traversent le fleuve avec des chameaux accoutumés au trajet, et munis d'une escorte. Arrivés à l'autre rive, ils font un contrat formel avec les marchands pour le transport de leurs marchandises et bagages, et ayant chargé les chameaux, ils repassent le fleuve et conduisent les marchands sur la route qu'ils désirent prendre, les uns vers la Chine, les autres vers Moultân.

On dit que les eaux du fleuve, dans leur cours impétueux à travers les rochers et les pierres énormes dont quelques unes sont aurifères, enlèvent des parcelles d'or de

province de Damas, du côté du désert, coule du sud au nord et se jette dans la mer de Roum.

Le Baradâ, rivière de Damas, a sa source dans la même contrée. Il arrose la Ghouta et se décharge dans le lac de Damas.

Le Kowaik, fleuve de Haleb, prend sa source dans un village nommé Sonyâb, à 7 milles de Dâbik. La longueur de son cours est de 42 milles, à savoir: de Sonyâb à Haleb 18 milles, de là à Kinnasryn 12 milles, puis à Mardj al-Ahmar 12 milles. C'est là qu'il se décharge dans les marais.

Dans la *kibla* de la mosquée de Jérusalem, il y a une pierre . . . . . [1]).

---

178 APPENDICE.

Au nom du Dieu clément et miséricordieux.

Une personne digne de confiance qui a fréquenté les pays lointains m'a raconté qu'il y a des fleuves considérables au-delà du Djaihoun, fleuve de Balkh, comme le Kankar dans la partie la plus proche du royaume du Schâsch, le Tork, le Siyâwât, le Tarâzâb et d'autres, tous navigables, même pour les grands navires, et qui traversent le pays des Turcs, jusqu'à la frontière de la Chine. Tous ces fleuves coulent de l'est à l'ouest. Par contre, la rivière de Sarakhs, qui prend naissance dans des sources, les rivières de Naisâbour, de Ray et de l'Irâk jusqu'à sa frontière du côté du désert, à une station au-delà d'al-Kâdisyya, coulent toutes de l'ouest vers l'est, comme

---

1) Voyez la note au bas du texte. Je n'ose affirmer que l'Appendice qui suit soit aussi d'Ibn Khordâdhbeh.

le district de Harrân, et se jette dans l'Euphrate au-dessous d'ar-Rakka dite *la courbée.*

Le Tharthâr est un bras du Hirmâs qui passe auprès d'al-Hadhr et se jette dans le Tigre.

Le Nil d'Egypte sort de la montagne de la Lune (al- 176
Kamar) dans le sud et forme deux lacs au-delà de l'équateur. Il coule le long de la Nubie et entre en Égypte; une de ces branches débouche dans la mer Romaine, à Damiette; l'autre branche se jette dans la même mer, après avoir passé à al-Fostât (Vieux-Caire).

Le Dodjail, rivière de l'Ahwâz, sort de la province d'Ispahân et se décharge dans la mer orientale. Le fleuve de Djondaisâbour, un de ses affluents sur lequel est le pont dit *du Zâb*, vient aussi de l'Ispahân. Le fleuve d'as-Sous, autre affluent, part du Dainawar.

Le Masrokân dérive du Dodjail, au-dessus du Schâdhrawân de Tostar et se jette dans la mer orientale.

Le Zarynroudh, fleuve d'Ispahân, prend sa source dans cette province, arrose ses dix-sept cantons, se perd ensuite dans les sables, et reparaît, soixante parasanges plus loin, dans le Kirmân; là, après un certain parcours, il se jette dans la mer orientale. On a constaté son parcours grâce à un bâton muni d'une inscription qu'on jeta dans le fleuve en Ispahân et qui en sortit dans le Kirmân.

Le Saihân, fleuve d'Adhana, vient du pays des Roum et se jette dans la mer de Roum.

Le Djaihân, fleuve d'al-Maççyça, a la même origine. Il 177
se joint au fleuve d'at-Tynât [1]), reçoit des affluents de la rivière d'az-Zanah (?) et se jette dans la mer de Roum.

L'Oronte, fleuve d'Antioche, prend naissance dans la

1) De Tynât partaient les navires chargés de bois à destination de l'Égypte, selon Istakhry et Yâkout. Je me suis donc cru en droit de supposer que cette ville était située sur une rivière.

de nombreux affluents venus de l'Arménie. Arrivé à Balad, il commence à porter les bateaux et les radeaux; plus loin, il reçoit les deux Zâb, le Nahrawân, les deux Çarât, passe à travers les Batâih (marais), et se joint au Tigre d'al-Obolla (canal), pour se jeter ensuite dans la mer orientale.

Le Rass (Araxe), fleuve d'Arménie, sort de Kâlykalâ, traverse l'Arrân, où il reçoit la rivière de ce nom, passe devant Warthân et arrive au Confluent (*madjma*^{c}) des deux
175 fleuves, mentionné par Dieu dans le saint Livre (Koran Sour. 18 vers. 59). C'est là où le Rass se joint au Korr (Cyrus); la ville d'al-Bailakân est entre les deux fleuves; après leur jonction, ils se jettent dans la mer de Djordjân (Caspienne).

L'Ispydroudh a sa source près de la porte de la ville de Sysar; le Schâhiroudh sort de Tâlakân, dépendance de Ray. Après leur jonction, ses deux rivières sa déchargent dans la mer de Djordjân.

Les deux Zâb sortent des montagnes arméniennes et se jettent dans le Tigre: le grand Zâb à al-Hadytha, le petit Zâb à as-Sinn. Le poète Ibn Mofarrigh a dit:

»Cet homme (Obaidallah ibn Ziyâd) qui, pendant sa vie, trahissait sa foi, est mort comme un esclave, tué par Dieu lui-même près du Zâb."

Le Nahrawân sort des montagnes de l'Arménie, passe devant la porte de Çalwâ (Çouly), où il est appelé Tâmarrâ, reçoit les affluents nommés Kâtoul, arrive à Bâdjisrâ, où il prend le nom d'an-Nahrawân, et se jette dans le Tigre au-dessous de Djabbol.

Le Khâbour sort de Râs al-^{c}Ain, reçoit le Hirmâs et se jette dans l'Euphrate à Karkysiâ.

Le Hirmâs part de Tour-^{c}Abdyn et se jette dans le Khâbour.

Le Balykh prend sa source à ad-Dhahbâna, endroit dans

qui venaient de Fâris (la Perse), Çaryfyn; pour ceux qui venaient du pays des Turcs, Holwân; pour ceux enfin qui arrivaient du pays des Khazares et des Allâns, Bâb al-abwâb. On lui adressait un rapport sur les arrivants, et on retenait ceux-ci en leur place d'attente, jusqu'à ce que le roi eût pris une décision à leur égard.

Source et embouchure des fleuves.

Le Djaihoun (Oxus), fleuve de Balkh, sort des montagnes du Tibet, passe devant Balkh, Tirmidh, Khasâsak (Akhsysak), qui est la ville d'al-Kordân et de laquelle dépendent plusieurs bourgades, Amol, Harâmary (?), Firabr et Khowârizm (c'est-à-dire la capitale du pays), puis il se jette dans le lac de Kordar [1]).

Le Mihrân, fleuve du Sind, sort des montagnes de Schikinân, et c'est proprement une branche du Djaihoun. 174
Une partie du royaume de l'Inde porte le nom de ce fleuve (Sind). Après avoir formé plusieurs des rivières de l'Inde, il passe par al-Mançoura et se jette dans l'Océan oriental.

L'Euphrate sort de Kâlykalâ, traverse le pays des Roum, reçoit plusieurs affluents, entre autres l'Arsinâs, rivière de Schimschât, arrive à Kamakh, passe à 2 milles de Malatyya, coule vers Djabiltâ (?) et entre à Somaisât, où il devient navigable pour les vaisseaux et les radeaux. De là il se dirige vers le Sawâd de Bagdad, où plusieurs canaux en sont dérivés. Ensuite l'Euphrate se partage en deux bras, dont l'un s'unit au Tigre, l'autre passe auprès de Koufa et arrose le Sawâd de cette ville, puis se décharge également dans le Tigre au-dessous d'al-Madâin.

Le Tigre prend sa source dans les montagnes d'Aamid, passe près des montagnes d'as-Salsala (la Chaîne) et reçoit

1) Le lac d'Aral, appelé ainsi d'après la ville de Kordar.

Transformation singulières de l'eau.

On cite une montagne du Yémen, du sommet de laquelle jaillit une source, qui se répand sur ses flancs et se solidifie, avant d'arriver à terre; elle produit l'alun blanc connu sous le nom d'alun yémenide. On trouve dans l'Adherbaidjân une rivière dont l'eau, après avoir coulé quelque temps, se transforme ensuite en couches de silex.

Montagnes.

Le mont d'al-ʿArdj, situé entre la Mecque et Médine, se dirige vers la Syrie; là il se réunit au Liban, près de Himç, au Sanyr, près de Damas, et, plus loin, aux mon-
173 tagnes d'Antioche et d'al-Maççyça; il prend alors le nom d'al-Lokâm; il se joint ensuite à la chaîne de Malatyya, de Schimschât et de Kalykalâ et s'étend jusqu'au rivage de la mer des Khazares [1], où est situé Bâb al-abwâb (Derbend). Il porte là le nom d'al-Kabk (Caucase) [2].

Des obstacles à l'accès du Kisra (Chosroës).

L'accès à la cour du Kisrâ n'était pas libre pour les étrangers. Il y avait cinq lieux d'attente. Ceux qui venaient du côté de la Syrie ne devaient pas dépasser Hyt; pour ceux qui arrivaient du Hidjâz la station était al-ʿOdhaib; pour ceux

---

1) Ce nom doit signifier ici la mer Caspienne, quoiqu'il désigne, dans d'autres passages de ce livre, la mer Noire.

2) Masoudy (II, 71), qui cite cette opinion de l'auteur pour la critiquer, nous fournit en même temps la preuve que, loin de se terminer aussi brusquement, ce chapitre renfermait une théorie complète de la constitution du globe. „Il nous enseigne, dit Masoudy, que les différentes parties du monde se touchent et tiennent ensemble sans interruption et sans solution de continuité; mais que la surface de la terre offre tantôt des dépressions, tantôt des renflements considérables" (traduction de M. Barbier de Meynard). On ne trouve aucune trace de cela ni dans nos manuscrits, ni chez Ibn al-Fakyh, qui a aussi copié ce passage du texte. La doctrine que Masoudy attribue à Ibn Khordâdhbeh a été développée par Ibn Haukal (p. 108—111 de mon édition), qui probablement en a emprunté l'idée à notre auteur.

nâbidjy, dont on prépare une boisson spiritueuse, mais la sueur de celui qui en boit change en jaune la couleur blanche de ses vêtements.

En se promenant dans les rues de Yathrib, la ville de l'Envoyé de Dieu (Médine), on sent une odeur très agréable. La ville de Schyrâz du Fâris (Perse) est aussi connue pour son air embaumé.

Au rapport des savants, la ville la plus favorisée de la nature est Ray, avec ses beaux quartiers d'as-Sorr et d'as-Sarbân; celle qui l'emporte par l'industrie de l'homme est Djordjân; la ville la plus productive, Naisâbour; celles dont la beauté a survécu aux ravages du temps, Djondaisâbour avec ses belles rivières, Merw avec ses fleuves utiles, le Razyk et le Mâdjân, la Ghouta avec ses deux courants d'eau. Le teint de celui qui y mange des oignons, pendant quarante jours, devient d'un rouge
noirâtre. Puis on cite Nacybyn avec son fleuve le Hirmâs; 172
aç-Çaimara avec toutes les beautés que renferment ses deux places fortes; al-Baçra avec ses deux fleuves; en Perse, le vallon de Bawwân; le belvédère de Schahrazour; Bâkarkhâ avec ses beaux jardins à droite et à gauche de la rivière; al-Madâin; as-Sous; Tostar entre ses quatre rivières: le Dodjail, le Masrokân, celle de Mahroubân et celle d'al-Bâsiyân; enfin Nèhâwand, Ispahân et Balkh. Mais la vue qu'on a sur Samarkand, de la montagne du Soghd, l'emporte sur tout le reste du monde par sa beauté. Hodhain ibn al-Mondhir ar-Rikâschy en a fait la description suivante:

»On peut comparer la teinte bleuâtre de sa verdure à l'azur du ciel; les châteaux blancs qui y brillent, aux étoiles; le fleuve qui le traverse, à la voie lactée; la muraille qui l'enclôt, au soleil qui enveloppe tout de sa lumière."

Le roi Kobâdh disait que, dans tout son royaume, les meilleurs fruits venaient des villes suivantes: al-Madâin, Sâbour, Arradjân, Ray, Nèhâwand, Holwân et Mâsabadhân.

Particularités curieuses de diverses contrées.

Quand un étranger arrive au Tibet, il éprouve, sans pouvoir s'en rendre compte, un sentiment de gaieté et de bien-être qui persiste jusqu'au départ.

Derrière la Chine est une contrée nommée le Schylâ (la Corée), très riche en or. Les musulmans sont tellement séduits par la beauté de ce pays, quand ils y pénètrent, qu'ils s'y fixent et ne veulent plus en sortir [1]).

Si un étranger demeure un an à Moçoul, il sent naître en lui une vigueur nouvelle. Au contraire, s'il passe le même temps dans la capitale de l'Ahwâz, il constate que son intelligence s'amoindrit. On ne voit dans cette dernière ville sur aucun visage le coloris de la santé. La fièvre y règne continuellement. Al-Djâhiz affirme avoir entendu dire aux sages-femmes de l'Ahwâz qu'elles trouvaient parfois les enfants atteints de la fièvre en venant au monde. Sur la montagne qui domine la ville et surplombe les maisons pullulent les vipères; les scorpions appelés *djarrâra*, dont la piqûre est mortelle, abondent dans les demeures. Au bout de deux mois, tous les parfums s'altèrent dans cette ville, de même qu'à Antioche.

Quiconque arrive dans le pays des Zendj est atteint de la gale; quiconque prolonge le jeûne pendant l'été, à al-Maççyça
171 (Mopsueste) est tourmenté par l'atrabile et exposé à perdre la raison.

Le climat du Bahrain provoque des engorgements de foie, comme l'a dit un poète:

»Celui qui demeure à Bahrain sent son foie grossir, et prend un embonpoint qui excite la jalousie des affamés, quoiqu'il souffre lui-même de la faim."

Il y a dans ce pays une espèce de dattes nommée *an-*

1) On dit que quelques Alides y ont trouvé un refuge contre les persécutions de la dynastie régnante; v. p. e. Makryzy I, p. 16.

Khorâsân [1]). Nous passâmes quelques jours dans la résidence de ce prince. Puis nous continuâmes notre voyage qui nous mena (de la muraille), en 8 mois, à Samarkand. Nous visitâmes en route Isbyschâb, Oschrousana, Bokhâra et Tirmidh, où nous traversâmes le fleuve de Balkh (l'Oxus). A notre arrivée à Naisâbour, nous ne comptions plus que quatorze personnes, ayant perdu, par la mort ou par la maladie, vingt-deux hommes durant notre voyage d'aller, et quatorze dans celui du retour.

Nous avions été obligés d'abandonner les malades dans les bourgades sur notre route, et d'ensevelir les morts dans leurs vêtements. Quant aux provisions de route pour le voyage de retour, la garnison des forts nons avait pourvus de tout ce dont nous avions besoin. A Naisâbour nous nous rendîmes chez Abdallah ibn Tâhir, qui me gratifia de 8,000 [2]) dirhems et en distribua 500 à chacun de mes compagnons; il alloua, en outre, 5 dirhems par jour à chaque cavalier et 3 dirhems à chaque fantassin, jusqu'à notre arrivée à Ray [3]). De nos mulets il ne nous restait plus que vingt-trois.

Lorsque nous eûmes regagné Sorra-man-raâ, je me pré- 170
sentai chez al-Wâthik pour lui rendre compte de nos aventures, et je lui montrai la poudre de fer que j'avais extraite de la porte. Le khalife rendit grâces à Dieu et fit distribuer une forte somme en aumônes. Chacun de mes hommes reçut une récompense de mille dénares. Nous avions employé pour notre voyage vers la muraille seize mois, et pour notre retour douze mois et quelques jours."

Sallâm l'interprète m'a fait d'abord le récit de son voyage en résumé, puis il me l'a dicté sur la relation même qu'il rédigea pour al-Wâthik-billâh.

---

1) Le nom de ce royaume est Nousadjân (v. ci-dessus p. 21 et 22).
2) Selon d'autres: 100,000.
3) Qui était la limite du gouvernement d'Ibn Tâhir.

ces paroles [1]): »Quand le terme du décret de Dieu sera venu, il l'écrasera; la parole du Seigneur est certaine."

L'aspect général de l'édifice est bizarre, parce que, les couches jaunes du cuivre et les couches noires du fer se succédant, il est, en grande partie, strié de raies transversales.

On voit encore dans la montagne le moule creusé pour la fonte des portes; le lieu où étaient les chaudières pour le mélange du cuivre; celui où l'on fondait ensemble l'étain (le plomb) et le cuivre; des chaudières, apparemment de cuivre, chacune munie de trois anses, avec des chaînes et des crochets, destinées à guinder le cuivre jusqu'au haut de la muraille.

Nous demandâmes aux gardiens de la porte s'ils avaient jamais vu un individu de la race de Gog et Magog; ils nous racontèrent qu'ils en avaient aperçu, un jour, plusieurs au-dessus de la montagne, mais qu'un vent impétueux les avait rejetés de leur côté [2]). Vus à cette distance, leur taille ne paraissait pas dépasser un empan et demi.

169 La montagne vue du dehors n'a ni plateau ni descente; elle est absolument sans végétation: on n'y voit ni arbres, ni verdure; elle s'étend au loin, raide, lisse et de couleur blanche.

A notre départ, nous fûmes escortés par des guides qui nous conduisirent vers le Khorâsân. Nous traversâmes un pays dont le roi s'appelle al-Lob [3]), et ensuite le royaume du prince Tabânoyan, qui est tributaire du gouverneur du

---

1) Du Koran, Sourate 18 vers. 98.

2) C'est-à-dire du côté de Gog et Magog. Les paroles du texte permettent, il est vrai, l'interprétation du côté des gardiens, et c'est ainsi qu'Edrysy a compris le passage, mais les mots qui suivent démontrent la justesse de l'interprétation adoptée ici.

3) La capitale porte, chez Edrysy, le nom de Ghouriân, le Liulou des auteurs chinois. Cette principauté comprend le lac de Lob (Lobnour). V. ma dissertation sur la muraille p. 27 (113).

quel la charge de garder la porte est héréditaire comme le khalifat, sort à cheval tous les lundis et jeudis [1]) de grand matin, suivi de trois [2]) hommes munis chacun d'un marteau. Un d'eux monte sur une échelle qui se trouve contre la porte, et parvenu au plus haut gradin il frappe le verrou avec son marteau. Alors, si l'on applique l'oreille contre la porte, on entend un bruit sourd comme celui d'un nid de guêpes. Puis tout redevient silence. Vers midi on donne un second coup et l'on entend le même bruit, mais un peu plus fort; dans l'après-midi on frappe le verrou une troisième fois, avec le même résultat. Le commandant ne se retire qu'à l'heure du coucher du soleil. Le motif de ces coups est, que ceux qui sont de l'autre côté de la porte sachent que les gardes sont à leur poste, et que ceux-ci se convainquent que Gog et Magog n'ont rien entrepris contre la porte.

Dans le voisinage de ces lieux est une grande place for- 168
tifiée, qui a 10 parasanges en long et en large et qui, par conséquent, mesure une aire de cent parasanges carrées.

Sallâm dit: Ayant accompagné le commandant dans une de ces sorties, je demandai si la porte n'avait jamais souffert quelque dommage. On me répondit qu'il n'y avait qu'une seule crevasse pas plus large qu'un fil. — »N'avez-vous aucune crainte au sujet de la porte?" — »Non, dirent-ils, elle a une épaisseur de 5 coudées d'Alexandre, dont chacune est égale à une coudée noire et demie." — Je sortis un couteau de ma botte et me mis à gratter dans la crevasse dont je tirai un demi-drachme de poussière que je serrai dans un mouchoir afin de la montrer à al-Wâthik-billâh.

Sur l'un des battants de la porte il y a une inscription en lettres de fer qui renferme dans la langue primitive

1) Selon d'autres „tous les vendredis."
2) D'autres „dix."

166 50 [1]) de hauteur et 5 d'épaisseur. Les montants des battants tournent sur un tourillon proportionné au linteau. La bâtisse entière est si solide qu'on ne sent de vent coulis ni par la porte, ni du côté de la montagne, comme si elle avait été créée d'une seule pièce. Sur la porte, et à 25 coudées du sol, on voit un verrou long de 7 coudées et d'une brasse de circonférence. Deux hommes ne peuvent le tirer. A 5 coudées au-dessus du verrou est une serrure plus longue encore que le verrou et dont les deux pènes ont chacun 2 coudées de long. Au-dessus de la serrure pend une clef d'une coudée et demie de long et de 4 empans de circonférence, garnie de douze dents de fer, toutes de l'épaisseur d'un pilon de mortier. La chaîne qui la retient est longue de 8 coudées sur 4 empans de circonférence, et l'anneau par lequel elle est rivée à la porte ressemble à l'anneau d'une machine de siége. Le seuil inférieur de la porte est large de 10 coudées et long de 100, non compris la partie qui se trouve sous les jambages. La partie saillante est de 5 coudées (de large). Toutes ces dimensions sont données en coudée dite *coudée noire*.

Près de la porte sont deux forts de 200 coudées carrées
167 d'étendue; à droite et à gauche de leur porte sont plantés deux arbres; une source d'eau douce coule entre les deux forts. On conserve, dans l'un d'eux, les instruments qui ont servi à la construction de la muraille; ce sont d'énormes chaudières de fer, comme celles qui servent à la fabrication du savon, des cuillers en fer et des trépieds dont chacun peut porter quatre de ces chaudières. On y trouve également le reste des briques de fer qui servirent à la construction de la muraille, soudés les uns aux autres par la rouille.

Le commandant de ces forteresses, dans la famille du-

1) La leçon du man. A „75 coudées" est évidemment fausse, puisque la hauteur de la porte ne peut pas dépasser celle des piles.

et on arrive, le troisième jour, à la muraille. La chaîne de montagnes (dans laquelle se trouve la muraille) a une forme circulaire. A ce qu'on prétend, Gog et Magog y sont enfermés. Les gens de Gog sont plus grands que ceux de Magog; leur taille varie entre une coudée et une coudée et demie. Nous arrivâmes ensuite à une haute montagne surmontée de fortifications. C'est la muraille de Gog et Magog. Il y a
là un ravin large de 150 [1]) coudées, par lequel ces peuples 165
sortaient autrefois pour infester la terre, jusqu'à ce qu'il fut fermé par Dhou 'l-Karnain. La muraille fut construite de la manière suivante. D'abord on creusa le sol jusqu'à une profondeur de 30 coudées et on y jeta les fondements qu'on construisit en fer et en cuivre jusqu'à ras de terre. Puis on y éleva deux énormes piles (ou jambages) de 25 coudées de large, 50 coudées de haut, et formant en bas une saillie de 10 coudées en dehors de la porte, une sur chaque versant de la montagne, à droite et à gauche du ravin. Toute la construction se compose de briques de fer, revêtues de cuivre, dont chacune a une coudée et demie en long et en large sur 4 pouces d'épaisseur. Sur ces deux piles repose un linteau en fer de 120 coudées de long, sur 5 de large, dont les deux bouts s'étendent au-dessus des piles sur un espace de 10 coudées. Ce linteau supporte une maçonnerie en briques de fer recouvertes de bronze qui se dresse jusqu'au sommet de la montagne, à perte de vue. J'en estime la hauteur à environ 60 coudées. Elle est couronnée de créneaux en fer au nombre de 37, armés chacun de deux cornes recourbées l'une vers l'autre. Chaque créneau a 5 coudées de long sur 4 de large. La porte elle-même a deux battants en fer de 50 coudées de large, sur

---

3 autres jours jusqu'à la muraille (à la montagne dans laquelle se trouve la muraille).

1) Le texte du man. A a 200, mais tous les autres ont 150, leçon évidemment meilleure.

heureusement nous avions eu la précaution de nous munir de vinaigre pour combattre le mauvais air. Au bout de dix journées de marche à travers cette contrée, nous passâmes, durant vingt (vingt-sept) jours, au milieu de villes en ruine. On nous apprit que c'étaient les restes des villes envahies autrefois et dévastées par les peuples de Gog et Magog. Nous arrivâmes enfin [1]) à des forteresses bâties dans le voisinage des montagnes, dans une branche des-
164 quelles est la muraille. Nous y trouvâmes des personnes qui parlaient l'arabe et le persan [2]). Ils sont musulmans, sachant lire le Koran, et possédant des écoles et des mosquées. Ils nous demandèrent d'où nous venions. Apprenant que nous étions les envoyés du Prince des Croyants, ils s'écrièrent avec surprise: »le Prince des Croyants!" — »Oui", leur répondîmes-nous. — »Est-il vieux ou jeune?" — »Il est jeune." — Leur étonnement redoubla; ils ajoutèrent: »où réside-t-il?" — »En Irâk, dans une ville nommée Sorra-man-raâ." — »Nous n'en avions jamais ouï parler", répondirent-ils [3]). — La distance qui sépare ces forteresses l'une de l'autre varie entre un et deux parasanges.

Nous atteignîmes ensuite une ville nommée Yka [4]), dont la circonférence est de dix parasanges; elle a des portes de fer qu'on ferme en les abaissant. Dans l'enceinte de la ville sont des champs et des moulins. C'est dans cette ville que Dhou 'l-Karnain campa avec ses troupes. De là à la muraille (de Gog et Magog) il y a 3 jours de marche [5]). On passe par des forteresses et des bourgades

---

1) Edrysy ajoute: „après six jours de marche."

2) Edrysy ajoute: „Il y existe une ville dont le roi s'appelle Khâkân-Adhkesch (c'est-à-dire le Khâkân de la tribu turque d'Adhkesch) et dont les habitants sont musulmans."

3) Edrysy ajoute ici ce que ces gens avaient à raconter sur leur conversion à l'islamisme; v. la traduction de Jaubert II, 418.

4) Connue actuellement sous le nom de Hâmy. Comp. ma dissertation p. 23 (109).

5) On compte 3 jours de marche par le désert jusqu'aux forteresses, puis

khalife al-Wâthik-billâh, ayant vu en songe que la muraille élevée par Dhou' l'-Karnain (Alexandre le Grand) entre nos contrées et Gog et Magog avait été ouverte, chercha une personne capable pour aller sur les lieux et pour examiner l'état où elle se trouvait. Aschnâs (le général turc) lui dit: »nul n'est aussi propre à remplir cette tâche 163
que Sallâm l'interprète, qui parle trente langues." Wâthik me fit donc appeler et me dit: »je désire que tu ailles à la muraille pour l'examiner et pour me rendre compte de ce que tu auras vu" [1]). Il me donna une escorte de cinquante jeunes hommes de forte constitution, une somme de 5,000 dénares; plus une indemnité personnelle [2]) de 10,000 dirhems. Chaque homme reçut (une indemnité personnelle de) 1,000 dirhems et sa solde pour une année. Sur l'ordre du khalife, on nous prépara des jaquettes de feutre recouvertes de cuir, des couvertures de selle [3]) fourrées et des étriers de bois. Deux cents mulets portaient les vivres et l'eau nécessaires au voyage. Nous partîmes de Sorra-man-raâ (Samarra), munis d'une lettre adressée par al-Wâthik-billâh à Ishâk ibn Ismâ^cyl, qui gouvernait l'Arménie et résidait à Tiflis, l'invitant à faciliter notre voyage. Ishâk nous remit une lettre pour le »Maître du Trône"; celui-ci écrivit à notre sujet au roi des Allâns; ce roi au Fylân-schâh, et ce dernier au Tarkhân, roi des Khazares. Arrivés chez le Tarkhân nous nous arrêtâmes un jour et une nuit, puis nous repartîmes accompagnés de cinq guides que ce roi nous donna. Après avoir voyagé pendant vingt-six (vingt-sept) jours [4]), notre troupe entra dans un pays dont le sol était noir et qui exhalait une odeur fétide;

1) Mokaddasy (p. 362 de mon édition) ajoute ici: „Wâthik avait envoyé précédemment l'astronome Mohammed ibn Mousâ le Khowârizmy chez le Tarkhân, roi des Khazares."

2) Littéralement „prix du sang."

3) Ou peut-être „des gants".

4) Edrysy ajoute: „sur la frontière du pays des Basdjirt (Baschkirs)."

parce qu'elle a été construite en arches de bois de jujubier. Selon eux, le plus bel édifice en marbre est le Kosyân (temple chrétien) d'Antâkia (Antoche), et le plus beau monument bâti en arches de pierre l'église de Himç (Émèse). Moi, j'ajoute: De tous les édifices construits en briques et en plâtre, le plus beau était le palais (*ywân*) du Kisrâ (Chosroës) à al-Madâin (Ctésiphon). Le poète al-Bohtory en a donné cette description:

»Quand on regarde la merveilleuse structure de l'*ywân*, on est porté à le prendre pour un pic élevé solitaire, dans lequel on a taillé un palais, et de considérer ses créneaux comme s'élevant sur la montagne de Radhwâ ou celle de Kods. Les hommes l'ont-ils construit pour les génies, ou bien est-ce l'œuvre des génies pour les hommes? Voilà une question difficile à décider."

Ensuite Khawarnak, le palais de Bahrâm Djour dans le district d'al-Koufa. Un poète a dit:

»Les tribus et les princes de Kahtân ont fondé leur gloire sur Bahrâm Djour [1]); ses palais d'al-Khawarnak et d'as-Sadyr, bâtis au milieu d'eux, sont des monuments de leur suprématie."

Il n'existe pas de monument en pierre plus solide et plus beau que le *schâdhrawân* de Tostar. Ce château d'eau est en pierre de taille, porté par des piliers de fer et cimenté avec du plomb fondu.

— La caverne de Schibdâz [2]), creusée dans le roc.

— La muraille de Gog et Magog.

Description de la muraille de Gog et Magog [3]).

Voici ce qui m'a été raconté par Sallâm l'interprète: Le

---

1) Qui avait été élevé parmi les Arabes de Hyra.

2) Ou Schibdyz. Elle se trouve dans la montagne de Bisoutoun.

3) Voyez ma dissertation „De muur van Gog en Magog" dans les Verslagen en Mededeelingen der K. Akad. v. Wetensch., Afd. *Letterk.*, 3e reeks, Deel V p. 87 et suiv.

struction de cette dernière ville dura trois cents ans, et que, pendant soixante et dix ans, les habitants n'osaient sortir, le jour, sans porter des voiles noirs, pour protéger leurs yeux contre la blancheur éclatante de ses murs. Son phare prodigieux s'élève sur une écrevisse de verre, qui repose sur le fond de la mer. Outre sa population indigène, Alexandrie comptait autrefois 600,000 Juifs tributaires.

Manf (Memphis), capitale et résidence de Pharaon, avait
soixante et dix portes. Les murs de cette ville étaient 161
construits en fer et en cuivre jaune. Là se trouvaient les quatres fleuves qui avaient leur source sous le trône de Pharaon [1]).

Il faut citer encore le théâtre de Fâmia (Apamée), Tadmor (Palmyre), Ba^calbek, Lodd (Lydda) et la porte de Djairoun (à Damas).

Ensuite deux colonnes à ʿAin Schams en Égypte, restes d'un grand nombre de colonnes qui s'y trouvaient autrefois. Au sommet de chacune est un collier de cuivre; de l'une des deux, et au-dessous de ce collier, il suinte de l'eau qui descend jusqu'à la moitié de la colonne, sans arriver plus bas. Elle suinte sans interruption, nuit et jour; la partie de la colonne qui en est mouillée est verte et humide; l'eau ne tombe pas jusqu'à terre. C'est un ouvrage de Houschenk.

— La forteresse de la ville de Sous dans l'Ahwâz; ce sont proprement deux forteresses superposées l'une à l'autre. Un édifice tout semblable se voit dans le Sous al-Akçâ (le Maroc actuel). Tous les deux sont l'œuvre du même prince Houschenk.

Les Romains prétendent qu'il n'y a pas de monument en pierre qui surpasse en beauté l'église d'ar-Rohâ (Édesse),
ni d'édifice en bois plus beau que l'église de Manbidj, 162

1) Kor. Sour. 43 vers. 50.

trouvâmes des jarres pareilles, mais dont les couvercles avaient une forme différente. La salle était ornementée de trois cent soixante figures humaines ayant l'attitude de gens en adoration.

160 Dans l'alcove du nord nous trouvâmes une auge faite d'une seule pierre noire et couverte d'une auge semblable. Nous nous efforçâmes de l'ouvrir, mais comme les auges avaient été liées ensemble au moyen de plomb fondu, nous n'y réussîmes qu'à l'aide de feu qui fit fondre le plomb. Nous trouvâmes dans le cercueil le corps d'un vieillard, ayant sous la tête une table de marbre blanc, qui malheureusement avait été fendue par l'action du feu que nous avions allumé. Les vêtements qui couvraient le corps avaient été brûlés aussi. Ayant rejoint les pièces de la plaque, nous trouvâmes à un des côtés deux figures en or, l'une représentant un homme ayant dans la main un serpent, l'autre un homme assis sur une âne, ayant dans sa main un bâton. De l'autre côté nous découvrîmes la figure d'un homme assis sur un chameau, une baguette à la main. Nous apportâmes notre trouvaille à Ahmed ibn Touloun, qui fit venir un artisan pour réparer la table. Quant aux figures, nous les reconnûmes, d'un commun accord, pour être celles de Moïse, de Jésus et de Mohammed.

Puis Ahmed ibn Touloun, s'étant réservé une des jarres, donna la seconde à Abou Abdallah, son secrétaire, et la troisième à moi. Retourné chez moi, je me mis à remuer la *moumiâ* dans la jarre avec un éclat de bois, et j'y découvris un paquet que je réussis à dégager. Il consistait en bandes de toile liées autour d'un petit paquet de peau de bœuf. Lorsque je l'eus développé, il en coula une goutte de sang. Je ne comprends pas le sens de tout cela. Dieu seul connaît la vérité."

Parmi les édifices remarquables, il ne faut pas oublier ceux de Rome et d'Alexandrie. On raconte que la con-

mais Dieu seul connaît la vérité, qu'elles ont été bâties par le roi Ptolemée le Claudien [1]). On y lit cette inscription: »C'est moi qui les ai construites. Que le roi qui se dit puissant essaye de les détruire, quoiqu'il soit plus facile d'abattre que d'édifier." Et, en effet, le résultat qu'on obtint en faisant le calcul des frais, était que le revenu du monde entier ne suffirait pas pour cette œuvre de destruction.

A côté de ces deux pyramides il y en a dix autres plus petites.

Ismâᶜyl ibn Yazyd al-Mohallaby, secrétaire de Loulou, le célèbre affranchi d'Ibn Touloun m'a raconté ce qui suit: »Nous nous rendîmes avec Abou Abdallah al-Wâsity, secrétaire d'Ahmed ibn Touloun, et accompagnés d'ouvriers, à une des petites pyramides. L'ayant escaladée, nous trouvâmes que le sommet avait un espace assez large pour que dix chameaux y pussent reposer.

Abou Abdallah ordonna d'arracher la première et la seconde couche de pierres, qui se trouvaient séparées l'une de l'autre par une couche de sable fin. La troisième couche était percée de fenêtres. Celle-ci ayant été arrachée, nous descendîmes dans une salle de 40 coudées en long sur autant en large, entourée des quatre côtés, du nord [2]), de l'orient, de l'occident et du sud, d'alcoves, chacune fermée par une haute porte en pierre. Nous commençames par ouvrir l'alcove orientale, où nous trouvâmes une jarre d'onyx, remplie de *moumiâ* [3]).

Le couvercle de cette jarre avait la forme d'une tête de cochon. Dans les alcoves occidentale et méridionale nous

---

1) On voit que l'auteur confond le roi Ptolemée avec l'astronome et géographe du même nom.

2) Litt. dans la direction de la *Kibla*, c'est-à-dire de la Mecque.

3) Sorte de bitume dont on se servait pour l'embaumage des morts. De là le nom de *momie*.

signes du Zodiaque, le Bélier, le Taureau et les Gémeaux.

signes du Zodiaque, l'Écrevisse, le Lion et l'Épi.

Je cherche mon appui chez Dieu.

Tout ce que renferme ce quart est froid et humide, tempérament de l'eau, de la pituite, de l'hiver et de la vieillesse. C'est l'Occident. Le vent dominant est le vent d'ouest. A lui appartiennent: parmi les heures, la dixième, la onzième et la douzième; la saveur salée et les saveurs analogues; parmi les planètes, Jupiter et Mercure; parmi les signes du Zodiaque, le Chevreau, le Verseau et les Poissons; parmi les forces organiques, la force de secrétion.

C'est vers Lui que me porte le désir.

Tout ce que renferme ce quart est froid et sec, tempérament de la terre, de l'atrabile, de l'automne et de l'âge viril. C'est le Nord. Le vent dominant est le vent du nord. A lui appartiennent la septième, la huitième et la neuvième heure; parmi les forces organiques, la force astringente; parmi les saveurs, l'âcreté; parmi les planètes, Saturne; parmi les signes du Zodiaque, la Balance, le Scorpion et le Sagittaire.

159 *Édifices dignes d'admiration.*

Les deux pyramides d'Égypte, construites en marbre; leur hauteur (verticale) est de 400 coudées royales [1]); c'est aussi leur dimension en long et en large, à la base. Mais à mesure que l'édifice s'élève au-dessus du niveau du sol, ses proportions se rétrécissent. Toutes sortes de formules magiques et d'emblèmes scientifiques de médecine et d'astronomie y sont gravés en caractères *mosnad.* On dit,

1) Makryzy appelle cette coudée une fois *coudée háschimite*, une autre fois *coudée noire.* Comp. mon Gloss. Geogr. sous ذراع.

sagesse, laquelle, mélangeant ces quatre éléments par l'affinité qui existe entre les uns et les autres sur les limites
et les contours, comme par exemple la chaleur de l'un 158
avec la chaleur de l'autre, le froid de l'un avec le froid de l'autre, ainsi qu'on le voit ci-dessous, a créé ce monde avec ces éléments, malgré les oppositions et les contrastes qui règnent entre eux.



Louanges à Dieu.

Tout ce que renferme ce quart est chaud et humide, tempérament de l'air, du sang, du printemps et de l'enfance. C'est l'Orient. Le vent du sud y domine. A lui appartiennent : parmi les heures, la première, la deuxième et la troisième; parmi les forces organiques, la faculté digestive; parmi les saveurs, le doux; parmi les planètes la Lune et Vénus; parmi les

Je mets ma confiance en Lui.

Tout ce que renferme ce quart est chaud et sec, tempérament du feu, de la bile, de l'été et de la jeunesse. C'est le Sud. Le vent dominant est le vent d'est. A lui appartiennent : parmi les heures, la quatrième, la cinquième et la sixième; parmi les forces organiques, la force vitale et animale; parmi les saveurs, l'amer; parmi les planètes, Mars et le Soleil; parmi les

Lorsque les Arabes conquirent l'Espagne, ils y trouvèrent, dans la ville des rois (Tolède), deux édifices qu'on compte parmi les merveilles du monde. On ouvrit celui qu'on appelait »la maison des rois", et on y trouva vingt-quatre couronnes, autant qu'il y avait eu de rois dans ce pays. Chacune de ces couronnes était d'un prix inestimable; elle portait le nom du roi auquel elle avait appartenu, la mention de son âge et la durée de son règne. On y trouva aussi la table de Salomon, fils de David.
157 L'autre édifice avait été fermé par vingt-quatre serrures, chaque roi ayant ajouté une serrure à celle de son prédécesseur; personne ne savait ce que cet édifice renfermait. Lodaryk (Rodrigue), le dernier roi (chrétien) de l'Espagne, voulut en violer le secret, persuadé qu'il récelait des trésors. Les évêques et les prêtres cherchèrent à lui représenter la gravité de cet acte, et le supplièrent de se conformer à l'exemple des rois qui l'avaient précédé, en lui disant: »Si c'est de l'or qu'il vous faut, nous vous en donnerons autant que vous présumez en trouver dans cette maison, à la condition que cette porte reste fermée." Mais le roi, sourd à leurs prières, ordonna qu'elle fut ouverte. On y trouva des figures d'Arabes à cheval, avec leurs turbans et leurs sandales, leurs arcs et leurs flèches. Ce fut en cette même année qu' eut lieu l'invasion de l'Espagne par les Arabes.

Lorsque Kotaiba ibn Moslim entra dans la ville de Baikand, il y trouva des chaudrons tellement grands, qu'on avait besoin d'une échelle pour parvenir au bord.

Division du globe [1]).

Voici une sphère, image du globe terrestre tracée par les savants pour donner une preuve sensible de la divine

1) Cette section ne se trouve que dans le man. B et ne semble pas appartenir à l'ouvrage d'Ibn Khordâdhbeh.

puis la mer méridionale. Dans cette partie du monde il n'y a ni sangliers, ni cerfs, ni ânes sauvages, ni boucs; 3° l'Éthiopie, qui comprend la Tihâma, le Yémen, le Sind, le Hind et la Chine; 4° la Scythie, qui comprend l'Arménie, le Khorâsân, les pays des Turcs et des Khazares.

Merveilles de la terre.

Un volcan en Sicile, un autre en Espagne, un troisième dans l'Inde où le feu jaillit du rocher, mais on ne peut rien allumer à sa flamme. 156

On ne trouve pas en Sicile les grosses fourmis nommées *al-forsân* (les cavaliers), et les singes sont inconnus dans les pays de Kortoba (Cordoue) à cause du grand nombre d'animaux sauvages que renferme cette contrée.

Dans le pays des Romains, sur le bord de la mer des Khazares (la mer Noire) est une contrée appelée al-Mostatilla (al-Mostatyla), où il pleut continuellement en hiver comme en été, de sorte que les habitants ne peuvent ni battre, ni vanner leurs blés; ils les entassent en gerbes dans leurs maisons; puis, au fur et à mesure de leurs besoins, ils prennent une certaine quantité d'épis, les frottent dans leurs mains, pour en extraire le grain; après quoi ils le font moudre et le cuisent. Il y a dans ce pays autant de faucons qu'il y a de corbeaux chez nous. On en voit des volées. A cause de leur grand nombre, il est impossible d'élever des poules.

Dans le Hidjâz et le Yémen, il pleut tout l'été; l'hiver est la saison d'abondance. A Çanʿâ et dans les contrées voisines, la pluie tombe en *hazyrân* (juin), *tammouz* (juillet), *âb* (août) et une partie d' *ailoul* (septembre), depuis le déclin du soleil jusqu'au coucher. C'est pourquoi les habitants, en se rencontrant vers midi, s'abordent en disant: »Hâtons-nous avant la pluie"; car dans cette saison on est sûr que la pluie ne manquera pas de tomber.

res, où le souverain du pays prélève sur eux un dixième. Là ils s'embarquent sur la mer de Djordjân (la Caspienne) et se dirigent sur tel point de la côte qu'ils ont en vue. Cette mer a 500 parasanges de diamètre. Quelquefois [1]) ils transportent leurs marchandises, à dos de chameau, de la ville de Djordjân à Bagdad. Ici les eunuques slaves leur servent d'interprètes. Ils prétendent être chrétiens et payent la capitation comme tels.

Ces divers voyages [2]) peuvent se faire également par terre. Les marchands qui partent de l'Espagne ou de la France
155 se rendent au Sous al-Akçâ (le Maroc actuel), et ensuite à Tandja (Tanger), d'où ils se mettent en marche pour Ifrykia (c'est-à-dire al-Kairawân) et la capitale de l'Égypte. De là ils se dirigent vers ar-Ramla, visitent Damas, al-Koufa, Bagdad, et al-Baçra, traversent l'Ahwâz, Fâris (la Perse), le Kirmân, le Sind, le Hind et arrivent à la Chine. — Quelquefois aussi ils prennent la route derrière Rome et se rendent, en traversant le pays des Slaves, à Khamlydj, la capitale des Khazares. On s'embarque sur la mer de Djordjân, puis on arrive à Balkh, on se rend de là dans la Transoxane, et on continue le chemin vers l'Ourt (Yourt) des Toghozghor, et de là à la Chine.

Division de la terre habitée.

La terre habitée a été partagée en quatre parties: 1° l'Europe, comprenant l'Espagne, les pays des Slaves, des Romains et des Francs, et Tandja (Tanger), jusqu'à la frontière égyptienne [3]); 2° la Lybie [4]), comprenant l'Égypte, al-Kolzom, l'Abessinie, les Berbères et les pays contigus,

1) La ville de Ray était le principal entrepôt de ce commerce, v. Ibn al-Fakyh, p. 270, 271.

2) C'est-à-dire ceux des Juifs.

3) C'est-à-dire la côte septentrionale de l'Afrique jusqu'à la frontière égyptienne. La leçon est certaine.

4) Appelée aussi l'Éthiopie occidentale.

(le port de Médine) et à Djodda (le port de la Mecque); puis ils vont au Sind, au Hind et à la Chine. A leur retour de la Chine, ils se chargent de musc, de bois d'aloès, de camphre, de canelle et des autres productions des contrées orientales, et reviennent à al-Kolzom, puis à 154
al-Faramâ, où ils s'embarquent de nouveau sur la mer occidentale. Quelques uns font voile pour Constantinople, afin d'y vendre leurs marchandises aux Romains, d'autres se rendent à la résidence du roi des Francs pour y placer leurs articles.

Quelquefois les marchands juifs, en s'embarquant dans le pays des Francs, sur la mer occidentale, se dirigent vers Antioche (à l'embouchure de l'Oronte). De là ils se rendent par terre à al-Djâbia [1]), où ils arrivent au bout de trois jours de marche. Là ils s'embarquent sur l'Euphrate et arrivent à Bagdad, d'où ils descendent, par le Tigre, à al-Obolla. D'al-Obolla ils mettent à la voile successivement pour l'Omân, le Sind, le Hind et la Chine.

Itinéraire dés marchands russes.

Les Russes, qui appartiennent aux peuples slaves, se rendent, des régions les plus éloignées de Çaklaba (le pays des Slaves), vers la mer romaine, et y vendent des peaux de castor et de renard noir, ainsi que des épées. Le prince des Romains prélève un dixième sur leurs marchandises [2]). — Ou bien, ils descendent le Tanaïs (Don), le fleuve des Slaves, et passent [3]) par Khamlydj, la capitale des Khaza-

1) La lecture de ce nom est incertaine. Peut-être faut-il lire al-Hanâya. Ce lieu était situé près de Bâlis, au bord de l'Euphrate.

2) Ibn al-Fakyh ajoute: „Puis, en retournant, ils vont par mer à Samakousch (Samakars), la ville des Juifs, et de là retournent aux pays des Slaves." Comp. ma note sur Ibn al-Fakyh p. 271.

3) L'auteur passe sous silence le trajet par terre de 8 lieues entre le Don et la Volga qu'ils avaient à faire τὴν ναῦν διελκύσαντες (Diodore IV § 56); comp. Ste Croix, *Examen critique des historiens d'Alexandre*, p. 704 et suiv.

Ensuite Sâboun; — Dâryn; — al-Ghâba; — as-Schanoun.

Stations entre la Yamâma et le Yémen.

al-Khardj; — Nab^{c}a; — al-Madjâza; — al-Ma^{c}din; —
153 as-Schafak; — at-Thawr; — al-Faladj; — aç-Çafâ; — Bir al-Aabâr; — Nadjrân; — al-Himâ; — Barânis; — Marya^{c} [1]); — al-Mahdjara. Pour la suite des stations, voyez la grande route de la Mecque à Çan^{c}â.

Fin du quart du midi.

Les relais de poste.

Le nombre total des relais de poste dans l'empire s'élève à 930. Les dépenses annuelles pour l'achat et l'entretien des chevaux, les traitements des maîtres de poste et des courriers, se montent à 159,100 dénares.

Itinéraire des marchands juifs, dits ar-Râdhânyya.

Ces marchands parlent l'arabe, le persan, le romain (grec et latin), les langues franque, espagnole et slave. Ils voyagent de l'Occident en Orient, et de l'Orient en Occident, tantôt par terre, tantôt par mer. Ils apportent de l'Occident des eunuques, des esclaves femelles, des garçons, du brocard, des peaux de castor, des pelisses de martre, et autres pelleteries, et des épées. Ils s'embarquent dans le pays de Firandja (France), sur la mer occidentale, et se dirigent vers al-Faramâ; là ils chargent leurs marchandises sur le dos de chameaux, et se rendent par terre à al-Kolzom, à une distance de 25 parasanges. Ils s'embarquent sur la mer orientale et se rendent d'al-Kolzom à al-Djâr

p. 83 et suiv.). Dans la journée de Dhou Kâr les Arabes vainquirent les troupes du roi persan Khosrau Parwiz (v. Nöldeke, *Geschichte der Araber und Perser zur Zeit der Sasaniden*, p. 311 et suiv.)

1) C'est ainsi que Yâkout prononce le nom, mais M. Müller (note sur Hamdâny ١٩, 12) cite deux vers, où il faut nécessairement prononcer Mary^{c}.

par deux stations (sans nom). De Solaima on va à an-Nobâk, et de là à al-Yamâma.

Dépendances de la Yamâma.

Hadjr; — Djaww, nommé aussi al-Khidrima, à 24 heures (une journée et une nuit) de Hadjr; — al-ᶜIrdh, vallée qui traverse la Yamâma dans toute sa longueur, et qui renferme plusieurs villages; — al-Manfouha; — Wabra; — al-Karfa(?); — Ghabrâ; — Mohasschima; — al-ᶜAamiryya (al-ᶜAmmâryya); — Baisân (Faischân); — Borkat Dhâhik; — Toudhih et al-Mikrât dont parle le poète 152
Amrou 'l-Kais:

»Puis Toudhih et al-Mikrât, dont les vestiges n'ont pas encore été effacés par les vents du nord et du sud qui tracent des sillons sur le sable."

Puis Wâdy Korrân; — al-Madjâza, dont le poète parle [1]):

»Tu restes (enterré) à al-Madjâza près de Kanawna, tandis que ta famille demeure à al-Odjaifir et at-Thimâd."

Bourgs du Bahrain.

al-Khatt; — al-Katyf; — al-Aara; — Hadjar; — al-Farouk; — Bainouna, mentionnée par an-Nâbigha al-Djaᶜdy dans le vers suivant:

»Auprès d'elles on voit, au milieu du troupeau, des vaches sauvages de Bainouna, suivies de leurs veaux."

Puis al-Moschakkar; — az-Zâra; — Djowâtha. Cet endroit est nommé par un poète dans ce vers:

»Comment pourrait-il nuire à la réputation d'Aschnâs, qu'il n'a pas commandé à la journée de Djowâtha, ni à celle de Dhou Kâr [2])?"

---

1) La citation se rapporte à l'endroit du même nom dont il a été question plus haut p. 111.

2) C'est-à-dire qu'il ne compte pas parmi ses ancêtres les héros de ces journées. La première eut lieu sous le règne d'Abou Bekr (v. Belâdhory

ar-Rohaiba; Dhou 'l-Marwa; al-Marr; as-Sowaidâ; Dhou Khoschob; Médine. Voir, pour la suite de l'itinéraire, la route de Médine à la Mecque.

Stations entre Damas et la Mecque.

Station sans nom (al-Koswa); autre station sans nom (Daᶜa); Dhât al-Manâzil; Sargh (Sarough); Tabouk; al-Mohdatha; al-Akraᶜ; al-Djonaina; al-Hidjr; Wadi 'l-Korâ. Un poète (le khalife Yazyd, fils de Moᶜâwia) a dit:

»Envoyez ce message à Abou Bakr (Abdallah ibn az-Zobair): »maintenant que l'affaire marche et que les cavaliers ont dépassé Wâdi 'l-Korâ, (oses-tu dire encore: ce n'est qu'un troupe d'ivrognes?)"

Puis ar-Rohaiba; Dhou 'l-Marwa; al-Marr; as-Sowaidâ; Dhou Khoschob; Médine. Pour le reste des stations, voir la route de Médine à la Mecque.

151 *Stations entre al-Baçra et al-Yamâma.*

Après avoir quitté al-Baçra on passe par une station (sans nom), puis à Kâthima. Un poète en parle dans ce vers:

»Elles (les chamelles) arrivèrent, à la pointe du jour, aux cabanes de roseau de Kâthima, portant le fils d' Abbâs ibn Abdalmottalib."

Un autre poète a dit:

»Il traversa en une seule nuit la distance qui sépare Kâthima d'an-Nawâcif, dans le voisinage de Thahlân et al-Byn."

Puis on passe par trois autres stations (sans nom), et on arrive à al-Karᶜâ. Puis Takhfa et de là à aç-Çammân. Le poète an-Nâbigha al-Djaᶜdy parle de cette localité:

»O domicile de Salmâ à al-Harouryya, du côté d'aç-Çammân et d'al-Motathallim, puisse tu demeurer saine et sauve!"

aç-Çammân est séparé de Djobb at-Torâb par trois stations (sans nom), comme cette dernière est séparée de Solaima

Stations de la route de ʿOmân à la Mecque, le long de la côte.

Farak; ʿAwkalân; le mouillage de Habât(?); as-Schihr, le pays de l'encens. Un poète a dit:

»Rends-toi au Schihr et laisse Omân. Si tu n'y trouves 148
pas de dattes, assurément tu y trouveras de l'encens."

Puis le canton (*mikhlâf*) des Kinda; le canton d'Abdallah ibn Madhhidj; Lahdj; ʿAden en Abyan; la pêcherie de perles; le canton des Banou Madjyd; al-Mandjala; ar-Rakb; al-Mandab; Zabyd; Ghalâfika; ʿAkk; al-Hirda; Hakam; ʿAthr; havre de Dhankân; havre de Haly; as-Sirrain; Aghyâr(?); al-Hirdjâb; as-Schoʿaiba; une autre station; Djodda; la Mecque.

Stations de Khawlân Dhy Sohaim à la Mecque.

De Khawlân Dhy Sohaim on se rend à al-ʿOrsch, dépendance de Djâzân. Puis: Byschat Boʿtân; Wâdy Dhankân; Haly; Byschat Ibn Djâwân; Kanawnâ, mentionnée par Noçaib (Kothayir) dans ce vers:

»Tu restes (enterré) à al-Madjâza près de Kanawna, 149
tandisque ta famille s'est établie à al-Odjaifir et Thimâd."

Puis al-Hasaba; Dawka; ʿOlyab; Yaba. Un poète a dit:

»Mon cœur est avec eux dans un tombeau entre Kanawna, ʿOlyab et Yaba."

Suit une station sans nom; puis al-Lyth; Yalamlam, le *mykât* des pèlerins du Yémen; Malikân; la Mecque.

Stations d'Égypte à la Mecque.

D'al-Fostât à al-Djobb (le puits nommé Djobb ʿAmyra).
Puis al-Bowaib; la halte (*manzil*) d'Ibn Bondoka; ʿAdjroud;
ad-Dhanaba; al-Korsy; al-Hafar; station sans nom; Aila;
Hakl; Madyan; al-Aghrâ; station sans nom; al-Kilâba;
Schaghb; Badâ; as-Sarhatain; al-Baidhâ; Wâdi 'l-Korâ; 150

146 Puis Okor; al-Akhâdyd (les sillons, les fosses); ᶜAin Çaid; ᶜAin Djamal, qui est la dernière station avant d'arriver à al-Baçra.

Stations entre al-Baçra et la Mecque.

Al-Mandjaschânia; al-Hofair; ar-Rohail; as-Schadjy; al-Khardjâ; al-Hafar (Hafar Ibn Mousâ); Mâwyya; Dhât al-ᶜOschar; al-Yansouᶜa; as-Somaina; an-Nibâdj; al-Karyatain[1]); al-ᶜAwsadja; Râma, mentionnée par Yazyd ibn Mofarrigh le Himyarite:

»Veux-tu couper les liens qui t'unissent à Omâma, après les jours que tu as passés avec elle à Râma?"

Puis Immara; Tikhfa, dont parle Djaryr:

»Certaine journée à Tikhfa est devenue, grâce à nos cavaliers, une journée terrible pour la famille d'Abou Kâbous."

Puis Dharyya; Djadyla; Faldja; ad-Dafyna (ad-Dathyna);
147 Kobâ; Marrân; Wadjra; Awtâs; Dhât ᶜIrk; Bostân Bany ᶜAamir; la Mecque.

Un embranchement de la route conduit d'an-Nibâdj à (Maᶜdin) an-Nakira.

Stations entre la Yamâma et la Mecque.

D'al-Yamâma on va à al-ᶜIrdh. Ibn Mofarrigh en parle:

»Ou cette chouette (*hâma*) qui appelle l'écho (*çadâ*)[2]) entre al-Moschakkar et al-Yamâma".

Puis al-Hadyka; as-Saih; at-Thanyya; Sokairâ(?); as-Sodd; Çadât (Çidâra?); Schoraifa; al-Karyatain. Puis viennent les stations de la route d'al-Baçra à la Mecque, indiquées dans l'itinéraire précédent.

---

1) Cette station n'est pas à sa place dans le texte.

2) „L'âme ne cesse pas de voler autour du défunt (qui avait péri de mort violente et dont la mort n'avait pas été vengée), sous la forme d'un oiseau qui fait entendre sur sa tombe des cris plaintifs," Masoudy III, 311 trad. de M. Barbier de Meynard.

Mirwâh (Marâh), et Bainoun à la sueur de nos mains [1]); Hinda et Honaida, Falthoum en Raida, et sept réservoirs à Kâ^{c}a." — Ibn Dhy Djadan a dit:

»Après la chûte de Bainoun et de Salhyn, détruits de 145
fond en comble, les hommes ont-ils encore le courage de bâtir des châteaux?"

On lisait sur une pierre dans un château de Nâ^{c}it: »Ce château a été construit l'année où nous arrivâmes d'Égypte." Selon Wahb ibn Monabbih, cela faisait, jusqu'à son temps, plus de seize cents ans.

Un château fondé par Schamir Yor^{c}isch ibn Nâschir An^{c}om contenait l'inscription himyarite suivante:

»Cet édifice a été bâti par Schamir Yor^{c}isch, avec le secours de son Seigneur, le Soleil."

On lisait sur la porte de la ville de Thafâr:

»Qui possédait (d'abord) le royaume de Thafâr? — Himyar,
[les excellents.
Qui s'en rendit maître (après eux)? Les Abessins, les mé-
[chants.
Qui en devinrent les maîtres (ensuite)? Les Perses, les nobles.
A qui le durent-ils céder? A Koraisch, les marchands.
Qui possédera (après eux) l'empire de Thafâr? Il reviendra
[à Himyar."

Les Abessins ayant envahi le Yémen, quatre de leurs rois régnèrent dans ce pays pendant soixante-douze ans.

Stations entre Masdjid Sa^{c}d [2]) et al-Baçra.

Bârik; al-Kala^{c}; Salmân. Un poète [3]) parle de ce lieu:

»Un des leurs (al-Mottalib) est mort à Radmân; un autre (Naufal) à Salmân; un troisième (Hâschim) près de Gaza."

---

1) La véritable leçon, au lieu de „et Bainoun" etc., est: Afyk et ..... en Wohâtha par notre force. V. ma note au bas du texte.

2) Sur la grand route de Koufa à la Mecque; v. plus haut p. 97.

3) Matroud ibn Ka^{c}b al-Khozâ^{c}y, faisant l'éloge de la maison d'Abdmanâf.

Puis aç-Caghr (?); — Khonâsch et Milhân; — Hakam et Djàzân et le port d'as-Schardja; — Hadjour et al-Maghrib; — Kodam, en face de la bourgade de Mahdjara; — Haiya et al-Koudhan; — Mosyh (?); — Kinda et as-Sakoun; — aç-Çadif.

Relais de poste.

Entre Ghamra [1]) et Çanʿâ il y a 49 relais. — De Çanʿâ à Dhimâr 4 relais. — De Dhimâr à ʿAden 7 relais; — Entre Dhimâr et al-Djanad, 4 relais. — Entre Çanʿâ et Mârib 7 relais. — Entre Mârib et ʿAndal du Hadhramawt 9 relais, à dos de chameau.

144 On trouve dans les régistres de compte du ministère des finances la mention qu'un des gouverneurs du Yémen a su tirer de l'impôt [2]) du Yémen 600,000 dénares. C'est le maximum du montant perçu dans cette province, sous la dynastie actuelle. Dans les premiers temps de l'Islam, le Yémen était divisé en trois gouvernements: le premier et le plus important était al-Djanad et ses dépendances; le deuxième, d'une importance moyenne, Çanʿâ et ses cantons; le troisième, qui était le moins considérable, le Hadhramawt et les districts qu'il renferme.

Monuments du Yémen.

Les habitants du Yémen racontent que, lorsque le prophète Salomon maria Dhou Bataʿ, le roi de Hamdân, à Bilkys, les démons bâtirent des châteaux pour ce prince et gravèrent l'inscription suivante sur une pierre:

»Nous avons bâti Bainyn (Bainoun), Salhyn, Cirwâh,

---

1) V. plus haut p. 101.

2) L'auteur emploie le mot *kharâdj* qui désigne souvent l'impôt foncier. Mokaddasy (p. 105) citant ce passage dit „je ne sais quel tribut Ibn Khord. a voulu désigner par ce terme, car chacun sait que l'Arabie est *ʿoschryya*", c'est-à-dire qu'on y paie le dixième des produits, non pas un impôt foncier.

— as-Sahoul; — Bany Ça^{c}b; — Wohâtha; — le Bas-Yahcib; — le Haut-Yahcib; — al-Kofâ^{c}a, al-Wazyra et al-Hodjr; — Zabyd, en face des côtes de Ghalâfika et al-Mandab; — Rima^{c}; — Mokrâ; — Alhân; — Djoblân, résidence du Djoblâny de la famille de Dhou Scharh. La moitié de Djoblân obéit au gouvernement du khalife, l'autre moitié s'est déclarée indépendante; — Dhy Djora; — al-Haklain; al-^{c}Orf; — al-Akhrout.

De Çan^{c}â à al-^{c}Orf il y a 8 Par. — De là à Alhân 142
10 Par. — D'Alhân à Djoblân 14 Par. Total de Çan^{c}â à Djoblân 32 Par. — De Djoblân à Zabyd et Rima^{c} on compte 12 Par.

Derrière Çan^{c}â sont les cantons: Khaulân; — Djadad (Khadad?) et Hawschab; — ^{c}Akk, en face duquel est le port de Dahlak; — Mihsâ^{c}; — Harâz et Hawzan; — al-Akhroudj; — Madjnah; — Hadhour; — Madhin et Homlân, où se trouve la ville de Dhahr; — Schâkir et Schibâm; — Bait Akyân et al-Maçâni^{c}, résidence de la famille de Dhou Hawâl, de la postérité de Dhou Makâr, à laquelle appartient le prince Ya^{c}for ibn Abdarrahmân ibn Koraib al-Hawâly. Le poète Amrou'l-Kais parle de ce canton dans ce vers:

»Puis il atteignit Bait Akyân et Hodjr, dont les habitants 143
durent se soumettre à lui, malgré la supériorité de leur nombre et de leur richesse."

Et dans un autre poème:

»Il chassa Dhou Arâs d'al-Maçâni^{c}, dont il avait occupé la montagne aussi bien que la plaine."

Le canton de Wâdhi^{c} et al-Ma^{c}lal est à moitié chemin entre Çan^{c}â et Schibâm. Schibâm est à 8 Par. de Çan^{c}â. Un poète en parle dans le vers suivant:

»Cette fortune odieuse n'a pas cessé de me promener d'un endroit à un autre, jusqu'à ce qu'elle ait dressé enfin ma tente à Schibâm."

Par. de Çanʿâ; — Bany ʿAamir; — Thât et Radâʿ; — Dathyna; — as-Sarw, vis-à-vis du port d'al-Khairidj; — ʿAns; — Roʿain, Nasafân et Kahlân, où est le lac de Bainoun. Le poète Amrou'l-Kais ibn Hodjr a dit:

139 »Et le château des Banou Sowâsa en Roʿain, dont les abords sont protégés par des hommes vaillants."

Dhankân; — Dhobhân; — Nâfiʿ et Moçhy (?); — Hodjr et Badr; — Akhalla; — aç-Çohaib; — Lahdj; — Abyan, où se trouve ʿAden; — Baʿdân et Raimân; — at-Thoddja; — al-Mazraʿ; — Dhy Makârib et al-Amlouk.

De Çanʿâ à Dhimâr 16 Par. — De là à Nasafân et Kahlân 8 Par. — De Nasafân à Hodjr et Badr 20 Par. — De là à la ville de ʿAden, dans le canton d'Abyan, 24 Par. Total de Çanʿâ à ʿAden 68 Par.

140 Puis as-Solaf et al-Adam; — Nadjlân et Nahl; — al-Djanad; — as-Sakâsik, qui est le dernier canton du Yémen.

De Çanʿâ à Dhimâr, comme nous avons dit, 16 Par. — De là à ʿAlw Yahcib (le Haut-Yahcib) 8 Par. Ce canton renferme la ville de Thafâr et son château nommé Raidân. Amrou'l-Kais a dit:

»Il s'établit solidement et construisit à Raidân un château très élevé que nul n'osait attaquer."

Thafâr était la résidence des anciens roi du Yémen. De ʿAlw Yahcib à as-Sahoul 8 Par. De la à at-Thoddja 8 Par. et autant du dernier lieu à al-Djanad. Ce qui fait, pour la distance de Çanʿâ à al-Djanad, un total de 48 Par.

Cantons de gauche, en retournant à Çanʿâ: Dhy Schaʿbain; — az-Ziyâdy; — al-Maʿâfir; — Bany Madjyd, où l'on trouve du *bakarány* (espèce d'onyx) d'excellente qualité; — ar-Rakb; — Çalb (?); — Nafad (?); — al-Yghâr; — le canton des Manâkhites dans lequel est le bourg fortifié d'al-Modhaikhira, habité par la famille himyarite de Dhou

141 Manâkh, et résidence d'Abou Djaʿfar al-Manâkhy; — Hamol; — Damth; — Scharʿab; — ʿOnna, Onâya (?) et Radjyʿ (?);

située au pied du côteau (ᶜ*akaba*) d'al-Mandhah, non loin 137
de *Talhat al-malik*, où commence le territoire du Yémen, 20 Par. Total de Çanᶜâ à al-Mahdjara 60 Par.

Le canton d'al-Bawn, où se trouvent Raida, *le puits tari* et *le château élevé*, dont il est parlé dans le saint livre (Sour. 22 vers. 44); — Khaiwân; — les deux cantons de Khaulân Dhy Sohaim, le *nadjdy* (appartenant au Nadjd du Yémen) et le *ghaury* (dans la Tihâma du Yémen). — Cantons à droite de Çanᶜâ: Schâkir; — Wâdiᶜâ; — Yâm; — Arhab; — al-Hirda; — Hamdân, où se trouve Riyâm, lieu du feu sacré adoré par les anciens habitants du Yémen [1]); — Djauf Hamdân; — Djauf Morâd; — Schanoua; — Çodâ; — Djoᶜfy; — al-Djasra; — al-Maschrik; — Bouschân; — Ghodar [2]), où est situé Nâᶜit; — Aᶜlâ et Anᶜom; — al-Maçnaᶜatain; — Bany Ghotaif; — Mârib. 138
Le poète an-Nâbigha al-Djaᶜdy en parle dans ce vers:

»Ou bien des Saba qui demeuraient à Mârib, lorsqu'ils construisirent la digue (*al-ᶜarim*) pour contenir le torrent?"

Mârib renfermait le château de Salomon et al-Kaschyb, le château de Bilkys. Ibn Dhy Yazan a dit:

»al-Kaschyb est désert, ses habitants ont péri; et leur chef est séparé de ceux qu'il aimait."

On trouvait encore à Mârib le château de Cirwâh et la digue connue sous le nom de ᶜ*arim*.

Çodâ, Djoᶜfy et Schanoua sont chacune à 42 Par. de Çanᶜâ.

Le canton de Hadhramawt, séparé de la mer par des plaines de sable, est à 30 Par. de Çodâ, et à 72 Par. de Çanᶜâ.

Khaulân Rodâᶜ, où est la vallée des fourmis (Kor. Sour. 27 vers. 18); — Ahwar; — al-Hakl; — Dhimâr, à 16

1) Dans le texte ce passage a été déplacé. Voyez ma note.
2) M. D. H. Müller croit qu'il faut lire ᶜOdhar.

est rare; — Çaᶜda, grande ville qui possède des tanneries
136 de peaux et de cuir pour chaussures; — al-Aᶜmaschyya, lieu inhabité, où est une petite source; — Khaiwân, grande bourgade riche en vignobles qui produisent des grappes d'une grosseur extraordinaire; il y a deux étangs; ses habitants sont des ᶜOmary's; — Athâfit, ville qui possède des vignes, des champs cultivés et des sources; — Çanᶜâ, capitale du Yémen. Un poète a dit:

»Il nous faut absolument visiter Çanᶜâ, malgré la longue distance qui nous en sépare, et quand même nos chameaux seront courbés et auront le dos blessé par la selle".

Le poète Abou Nowâs la nomme dans ce vers:

»Nous sommes les seigneurs de Nâᶜit, et à nous appartient Çanᶜâ avec ses salons parfumés de musc."

Çanᶜâ est traversée par la rivière d'as-Sirâr, qui ne coule que pendant les pluies d'été, et qui verse ses eaux dans le Sywân, (Sanwân, Saᶜwân). Dans cet endroit il forme comme un petit lac. Un poète parle de cette rivière dans le vers suivant:

»Malheur à l'habitant des rives d'as-Sirâr; une gazelle extrêmement farouche y demeure."

Cantons du Yémen.

Çanᶜâ; al-Khaschab; Rohâba; Marmal. C'est de ce canton que vint le feu qui dévora le jardin mentionné dans le livre de Dieu: »Et il fut comme rasé". A Çanᶜâ se trouvait le fameux château de Ghomdân, résidence de Saif ibn Dhy Yazan le Himyarite, auquel s'adresse le poète Omaiya ibn abiʾç-Çalt le Thakifite, en disant:

»Bois ton vin — qu'il te soit salutaire! — paré de la couronne, et accoudé sur la plate-forme de Ghomdân. Puisses-tu y passer beaucoup de jours heureux."

Puis Çaᶜda. De Çanᶜâ à Khaiwân on compte 24 Par. — De Khaiwân à Çaᶜda 16 Par. — De là à al-Mahdjara, qui est

Les stations de cette route sont: Bir Ibn al-Mortafiʿ; Karn al-Manâzil, le *mykât* des pèlerins du Yémen; de là on arrive à at-Tâif.

On peut aller aussi de la Mecque à at-Tâif par la route de la ʿAkaba (la côte), en passant par ʿArafât et le vallon de Naʿmân; sortant de ce vallon, on gravit la côte (*ʿakaba*) de Hirâ, d'où on a vue sur at-Tâif, mais avant d'y arriver, on a encore une colline peu élevée à franchir.

Route de la Mecque au Yémen.

Les stations de cette route sont; Bir Ibn al-Mortafiʿ, où il y a un puits; — Karn al-Manâzil, grosse bourgade; — al-Fotok, grosse bourgade; — Çafn, où il y a deux puits; — Toraba, grosse bourgade; — Karâ, où l'on trouve des palmiers et des sources; — Ranya, où l'on trouve également des palmiers et des sources; — Tabâla, ville importante qui possède des sources; — Byscha Boʿtân, gros bourg arrosé d'eau courante. Le poète Homaid ibn Thawr al-Hilâly parle de ce lieu:

»Si je le veux, les roucoulements plaintifs (des pigeons 135
ramiers) m'accompagnent dans les détours de la vallée de Byscha et jusqu'aux palmiers de Tathlyth ou à Yabambam."

Djosadâ, lieu sans habitants, où il y a un puits; — Banât Harb́ (Harm), village considérable, où sont une source et un puits; — Yabambam, sans habitants; — Kotna, gros village, où sont des puits; — at-Thoddja, où il y a un puits; — Saroum Râh (Scharoum Râh), grosse bourgade, où l'on trouve des sources et des vignes, à 8 milles de Djorasch; — al-Mahdjara, gros village, ayant des sources. Entre Saroum Râh et al-Mahdjara on remarque un grand arbre nommé *talhat al-malik* (l'acacia du roi); il ressemble au *gharab* (salix babylonica) excepté qu'il est plus grand. Cet arbre sert de limite entre le territoire de la Mecque et le Yémen; — ʿArika, lieu inhabité, où l'eau

du Yémen à 7 M., sur celle d'at-Tâif, à 11 M., et sur celle de l'Irâk, à 6 M.

La sainte mosquée a 270 coudées en long et 315 coudées en large; la maison (la Kaaba) 24 coudées et 1 empan en long, sur 23 coudées et 1 empan en large; la cir-
133 conférence du *hidjr* [1]) est de 50 coudées. Le *tawâf* (le circuit de la Kaaba) est de 107 coudées. La hauteur de la Kaaba est de 27 coudées. Notre père Adam a demeuré à la Mecque. Depuis ce temps le territoire sacré était en grande vénération chez tous les peuples. Puis Dieu, ayant indiqué à Abraham l'emplacement de la (sainte) maison, celui-ci, secondé par son fils Ismaël, en haussa les fondements et la rebâtit.

Dépendances de la Mecque.

Les cantons de la Mecque dans le Nedjd sont: at-Tâif; Nadjrân, mentionnée par le poète (al-Aʿschâ):

»Le lieu de ta destination [2]) est la Kaaba de Nadjrân; on ne te fera agenouiller qu'à sa porte."

Puis Karn al-Manâzil, dont parle le poète (Omar ibn abi Rabyʿa [3]):

»N'as-tu pas interrogé les traces presqu'effacées du campement à Karn al-Manâzil?"

Ensuite al-Fotok; ʿOkâth; az-Zaima; Toraba; Byscha; Tabâla; al-Hodjaira; Thoddja; Djorasch; as-Sarât. Ceux dans la Tihâma sont: Dhankân; ʿAscham; Baisch; ʿAkk.

134 ### *Route de la Mecque à at-Tâif.*

Le poète an-Nomairy a dit:

»Elle passe l'hiver agréablement à la Mecque, mais son séjour d'été est à at-Tâif."

---

1) L'enclos à côté de la Kaaba.

2) Il s'adresse à sa chamelle.

3) S'adressant à une femme.

Puis à ar-Rabadha, où l'on trouve des étangs et des puits, 24 M. La halte du soir est Aryma, à 14 M. (de Moghythat al-Mâwân). — Puis à Maʿdin Bany Solaim[1]), où il y a des étangs, mais qui sont ordinairement désséchés, 24 M. Un poète a fait la description suivante de cette étape:

»Voilà la station qu'on fera bien de quitter au plus tôt; il n'y a que des loups qui hurlent et des corbeaux qui font entendre leurs tristes croassements."

La halte du soir est Scharawrâ, à 12 M. (d'ar-Rabadha). — Puis à as-Salyla 26 M. La halte du soir est al-Konâbain, à 13 M. (de Maʿdin Bany Solaim). — Puis à al-ʿOmak, où l'on trouve un étang et des puits, 21 M. La halte du
soir est as-Sandja, à 12 M. (d'as-Salyla). — Puis à al- 132
Ofaiʿia, où il y a aussi un étang et des puits, 32 M. La halte du soir est al-Korâʿ, à 15 M. (d'al-ʿOmak). — Puis à al-Mislah, le *mykât* des pèlerins de l'Irâk, 34 M. On y trouve des étangs et des puits. La halte du soir est al-Kibrâna, à 14 M. (d'al-Ofaiʿia). — Puis à al-Ghamra, où il y a des étangs et des puits, 18 M. La halte du soir est al-Kaçr, à 8 M. (de Mislah). — De là à DhâtʿIrk, où il y a un puits abondant, 26 M. La halte du soir est Awtâs, à 12 M. (d'al-Ghamra). — De là à Bostân Bany ʿAamir (le jardin des Banou ʿAamir), où l'eau est abondante, 22 M. La halte du soir est Ghamr Dhy Kinda, à 11 M. (de DhâtʿIrk). — Enfin à la Mecque 24 M. La halte du soir est Moschâsch, à 11 M. (de Bostân Bany ʿAamir).

Distance totale de Bagdad à la Mecque $275\frac{2}{3}$ parasanges, ou 827 milles.

Limites du Haram (territoire sacré).

Les limites du territoire sacré s'étendent, sur la route de Médine, à 3 M., sur celle de Djodda, à 10 M., sur celle

---

1) Cette station n'est pas à sa place. On se rend d'abord à as-Salyla, puis à Maʿdin Bany Solaim.

passa au delà de Kodaid, traversa al Kharrâr et gravit la col-
130 line nommée Thanyyat al-Mara. Étant descendu avec lui, il entra dans la *madladja* (le sentier entre le puits et le bassin) de Modjâdj, passa par Mardjih, de Modjâdj, entra dans la vallée de Mardjih Dhi 'l-Ghadhawain et celle de Dhât Kischd, se dirigea sur al-Adjrad, passa par Dhou Samor (Salam), suivit Aʿdâ, la *madladja* de Taʿhin, et arriva à al-ʿIthyâna. Ayant traversé al-Kâha, il descendit avec lui vers al-ʿArdj, gravit la colline nommée Thanyyat al-Aʿyâr, à droite de Rakouba, descendit vers Rim, et mit enfin pied à terre chez les Banou ʿAmr ibn ʿAwf, à Kobâ.

La grande route de Médine à la Mecque.

De Médine à as-Schadjara (l'arbre), le *mykât*[1]) ou lieu de réunion des pèlerins médinois, 6 M. — Puis à Malal, où il y a des puits, 12 M. — Puis à as-Sayâla, où il y a des puits, 19 M. — Puis à ar-Rowaitha, où l'on trouve des étangs, 34 M. — Puis à as-Sokya, où se trouvent un ruisseau et un jardin, 36 M. — De là à al-Abwâ, où il
131 y a des puits, 29 M. — Puis à al-Djohfa, dépendance de la Tihâma, qui est le *mykât* des pèlerins de Syrie, 27 M. Cette étape, où l'on trouve des puits, est à 8 milles de la mer. — Puis à Kodaid, où il y a des puits, 27 M. — Puis à ʿOsfân, où se trouvent des puits, 24 M. — De là à Batn Marr, où l'on trouve une source et un étang, 33 M. — Enfin à la Mecque, 16 M.

Suite de la grande route de Bagdad à la Mecque, depuis Maʿdin an-Nakira.

De Maʿdin an-Nakira à Moghythat al-Mâwân, où il y a des étangs et des puits, mais peu d'eau, 33 M. La halte du soir est as-Samt, à 16 M. (de Maʿdin an-Nakira). —

1) Où l'on met le vêtement de pèlerinage, appelé *ihrâm*.

Dépendances de Médine.

Taimâ avec son château fameux nommé al-Ablak al-Fard (le bigarré, l'unique), entre la Syrie et le Hidjâz; elle appartenait au juif Samuel ibn ʿAadiyâ, que sa bonne foi a rendu célèbre. On connaît le vers (d'al-Aʿschâ):

»Il réside à Taimâ dans le château d'al-Ablak al-Fard. 129
La forteresse est bien défendue, l'hôte qui y demeure est sans félonie."

Doumat al-Djandal, située à 13 journées de marche, de Médine, de Koufa à 10, et de Damas à 10. Son château, nommé Mârid, est bien connu. La reine az-Zabbâ a dit[1]):

»Mârid est rebelle, al-Ablak est puissant."

C'est à Douma qu'a eu lieu l'entrevue des deux arbitres[2]). Le poète Aus ibn Djâbir a dit:

»Si moi j'avais été à Douma ou à Fâriʿ, tu n'aurais pas échappé au danger imminent."

Puis al-Forʿ; Dhou'l-Marwa; Wâdi'l-Korâ; Madyan; Khaibar. Marhab, le poète juif de Khaibar, a dit:

»Himyar (Khaibar) entier me connaît moi Marhab, armé de pied en cap, vaillant, endurci aux combats."

Les autres dépendances sont: Fadak; les bourgs de ʿArabyya; al-Wahyda; Namira; al-Hadyka; ʿAady; Khadhira; as-Sâira; ar-Rahaba; as-Sayâla; Sâya; Rohât; Ghorâb; al-Akhal; al-Hamyya.

Route suivie par le Prophète lorsqu'il émigra.

Le guide le mena par la partie inférieure de la Mecque jusqu'à la côte[3]), au bas de ʿOsfân. Puis, traversant la route, il

---

1) Il y a dans l'original un jeu de mots sur le nom de Mârid qui signifie „rebelle".

2) Abou Mousâ al-Aschʿary et 'Amr ibn al-Aaç, arbitres dans la contestation entre Aly et Moâwia.

3) La partie de la côte qui s'étend depuis 'Osfân jusqu'à Malal (à 1 journée de Médine) est appelée par excellence as-Sâhil (la côte), v. Yâkout III. 672 l. 12.

Puis à Ma^cdin al-Koraschy (la mine du Koraischite), appelée ordinairement Ma^cdin an-Nakira, où il y a des puits, 34 M. La halte du soir est Karawrâ, à 17 M. (d'al-Hâdjir).

Le gouverneur de la route de la Mecque est chargé de la perception des *çadakât* (la dîme aumonière prélevée sur les troupeaux) de la tribu de Bakr ibn Wâil. Le produit se monte à 3,000 dirhems.

128 *Route de Médine.*

D'al-Ma[c]din (Ma[c]din an-Nakira), un embranchement conduit à Médine par les stations suivantes: al-[c]Osaila, où il y a des puits d'eau saumâtre, 46 M. — Batn Nakhl, où l'eau est abondante, 36 M. — at-Taraf, où l'on trouve de l'eau de pluie, 22 M. — De ce dernier lieu à Médine 35 M. Médine, dont le territoire appartient en partie au Nedjd, en partie au Hidjâz, porte aussi le nom de Taiba, comme dans ce vers de Cirma al-Ançâry:

»Mais lorsqu'il (le Prophète) fut venu s'installer chez nous à Taiba, Dieu fit triompher sa religion et le rendit heureux et satisfait;"

Et aussi dans ce vers d'al-Abbâs ibn al Fadhl al-[c]Alawy:

»Et (versez des larmes) sur Taiba, que Dieu combla de bénédictions, à cause du (par le) sceau des prophètes."

Médine est nommée aussi Yathrib. Elle était gouvernée, ainsi que la Tihâmâ, avant l'islamisme, par un délégué du *marzobân* (margrave) du Désert (ou de Zâra), chargé de la perception des impôts. Les (familles juives) de Koraitha et d'an-Nadhyr règnaient alors à Médine, exerçant la suprématie sur les Aus et les Khazradj. Un poète des Ançâr a rappelé cette circonstance, quand il a dit:

»Après le tribut payé au Kisrâ (le Chosroës), après le tribut payé aux Koraitha et aux Nadhyr, on la rançonne encore!"

D'al-Moghytha à al-Kar^{c}â, où il y a des puits, 32 M. La halte du soir est Masdjid Sa^{c}d, à 14 M. (d'al-Moghytha). — De là à Wâkiça, où il y a des étangs et des puits, 24 M. La halte du soir est at-Tarf, à 14 M. (d'al-Kar^{c}â). — Puis à al-^{c}Akaba (la côte), où l'on trouve des puits, 29 M. La halte du soir est al-Kobaibât, à 14 M. (de Wâkiça). Un poète bédouin a dit:

»Reviendrons-nous, de notre vie, à al-Kobaïbât?"

Puis à al-Kâ^{c}, où il y a un puits, 24 M. La halte du soir est al-Djalhâ, à 13 M. (d'al-^{c}Akaba). — Puis à Zobâla, où l'on trouve de l'eau en abondance, 24 M. La halte du soir est al-Djoraisy, à 14 M. (d'al-Kâ^{c}). — Puis à as-Schokouk, où il y a des étangs et des puits, 21 M. La halte du soir est at-Tanânyr à 14 M. (de Zobâla). — Puis à al-Bitân, appelé aussi Kabr al-^{c}Ibâdy (le tombeau de l'^{c}Ibâdite), où il y a des étangs, 29 M. La halte du soir est Bardyn (?), 127
à 14 M. (d'as-Schokouk). — Puis à at-Tha^{c}labyya, où l'on trouve des étangs, 29 M. La halte du soir est al-Mohallabyya, à 14 M. (d'al-Bitân). En arrivant à at-Tha^{c}labyya on a accompli le tiers du voyage. — De là à al-Khozaimyya, où il y a des étangs et des puits hydrauliques, 32 M. La halte du soir est al-Ghomais, à 14 M. (d'at-Tha^{c}labyya). — Puis à al-Adjfor, où l'on trouve des étangs et des puits, 24 M. La halte du soir est Batn al-Agharr, à 15 M. (d'al-Khozaimyya). — Puis à Faid, qui est situé à mi-chemin entre al-Koufa et la Mecque, 36 M. La halte du soir est al-Karâin à 20 M. (d'al-Adjfor). Faid a un *minbar* (une chaire), des marchés et des sources d'eau vive. — De là à Touz, où il y a des étangs et des puits, 31 M. La halte du soir est al-Kornatain, à 17 M. (de Faid). — Puis à Samyrâ, où l'on trouve des étangs et des puits, 20 M. La halte du soir est al-Fohaima à 13 M. (de Touz). — Puis à al-Hâdjir, où il y a des étangs et des puits, 33 M. La halte du soir est al-^{c}Abbâsyya, à 15 M. (de Samyrâ). —

Description du Taiman ou Midi.

Le Taiman (Pays de la Droite) ou Midi forme un quart de l'Empire. L'*Içpahbadh* qui le gouvernait autrefois portait le titre de Nymrouz-Içpahbadh.

Le montant de la capitation, payé par les non-musulmans à Bagdad, s'élevait à 130,000 dirhems, celui du produit des marchés, des moulins et des hôtels de monnaies, à 1,500,000 dirhems.

Route de Bagdad à la Mecque.

De Bagdad au pont de Kouthâ 7 Par. — Puis à Kaçr Ibn Hobaira 5 Par. — Puis à Souk Asad 7 Par. — Puis à Schâhy 7 Par. — De là à al-Koufa 5 Par. Ce qui fait, de Bagdad à Koufa, 31 Par.

Route du désert.

Lorsqu'après avoir quitté al-Koufa, on est arrivé à al-ᶜOdhaib, on entre dans le Nedjd, qu'on ne quitte qu'à Dhât ᶜIrk, où commence la Tihâma. Quand on se rend d'al-Koufa en Syrie, tout le pays à droite est encore le Nedjd, et au Nedjd appartient aussi tout le pays qu'on a à sa gauche quand on se dirige d'al-Koufa par al-ᶜIrdh à at-Tâif.

D'al-Koufa à al-Kâdisyya 15 M. — De là à al-'Odhaib,
126 sur la limite du désert, 6 M. Un poète a dit:

»O mon ami, n'espérons ni sommeil, ni repos, avant que tu n'apercoives pour moi de loin la lueur d'un feu à al-ᶜOdhaib."

D'al-ᶜOdhaib à al-Moghytha, où l'on trouve de l'eau de pluie, 24 M. La halte du soir est Wâdi's-Sibâᶜ (la vallée des lions), à 15 M. (d'al-ᶜOdhaib). Djaryr en parle dans ce vers:

»La grande calamité a été la mort de celui [1]) dont la tombe se trouve à Wâdi's-Sibâᶜ, où beaucoup de braves ont péri."

1) az-Zobair, l'antagoniste d'Aly.

On lit dans l'histoire de Moïse racontée par le Koran [1]: »Te souviens-tu quand nous nous abritions au Rocher? Car j'ai oublié le poisson", c'est-à-dire le poisson qui revint à la vie. Le Rocher, c'est le rocher de Scharwân; la mer est la mer du Djylân (la mer Caspienne); le bourg est le bourg de Bâdjarwân. »Ils continuèrent leur route; quand ils rencontrèrent un garçon qu'il tua". Cela se passa dans le bourg de Khaizân.

L'impôt foncier de l'Arménie se monte à 4 millions de dirhems.

Route de Djordjân à Khamlydj, capitale des Khazares.

J'en fais mention ici, parce qu'elle se trouve dans le quart septentrional (de l'Empire). De Djordjân à Khamlydj il y a 8 journées de navigation si le vent est favorable. Khamlydj, la capitale de la Khazarie [2], est située sur les bords du fleuve qui vient du pays des Slaves et qui décharge ses eaux dans la mer de Djordjân (la mer Caspienne). Les autres villes des Khazares sont: Balandjar et al-Baidhâ. Le poète al-Bohtory a dit (dans son éloge d'Ishâk ibn Kondâdj):

»Les titres de noblesse qu'il a acquis en Irâk et qu'il a ajoutés à ceux qu'il avait obtenus à Khamlydj ou à Balandjar."

En dehors d'al-Bâb (les Portes Caucasiennes) sont les principautés de Sowar, d'al-Lakz, d'al-Lân, de Fylân, de Maskat, celle du Possesseur du trône, et la ville de Samandar.

Fin de la description du Djarby ou Pays du Nord. 125

---

1) Dans la 13me sourate, vs. 62 et suiv.

2) Istakhry l'appelle Itil, d'après le nom du fleuve (le Wolga). Djordjâny, dans sa description de ce fleuve, dit qu'il traverse la capitale des Khazares „qu'on nomme aussi bien Itil, que Khamlydj."

123 de l'empire des Khazares. Les districts de Dabyl, de Naschawâ, de Sirâdj, de Baghrawand, de Khilât et de Bâdjonais appartenaient aux Romains. Les Perses avaient conquis tout le pays qui s'étend (depuis les frontières du midi et de l'orient) jusqu'au territoire de Scharwân. Dans Scharwân se trouve le rocher de Moïse (dont le Koran parle) d'où jaillit la source de vie. Dans le district de Schimschât, à peu de distance de Hiçn Ziyâd, est la tombe de Çafwân ibn al-Moᶜattal de la tribu de Solaim, un des compagnons du Prophète. Sur ce tombeau croît un arbre d'une espèce inconnue. Les fruits qu'il porte ressemblent à des amandes, mais on les mange avec la pelure; ils surpassent le miel en douceur.

Kobâdh bâtit les villes d'al-Bailakân, de Bardhaᶜa et de Kabala, et construisit la muraille de briques. Anouscharwân fonda as-Schâbirân, Karkara, al-Bâb (Derbend) et les trois cent soixante Bâb (porte), ou châteaux, qui dominent les défilés de la montagne. Il est aussi le fondateur de Balandjar; de Samandar; de Çoghdabyl dans le pays de Djorzân. Dans ce même pays il bâtit son château qui porte le nom de Bâb Fairouz-Kobâdh.

A l'Arménie appartiennent encore Khoway; aç-Çanâria; Albâk; Kisâl; Abkhâz; la forteresse d'al-Djardamân; Khaizân, Schakky et la ville d'al-Bâb (Derbend).

On donne le nom de Bâb (porte) aux orifices des vallées formées par le mont al-Kabk (le Caucase) et défendues par des châteaux forts. Les principales forteresses sont: Bâb Çoul; Bâb al-Lân; Bâb as-Schâbirân; Bâb Lâdhika
124 (Lâzika); Bâb Bârika; Bâb Samsakhy; le Bâb du Possesseur du trône; le Bâb du Fylânschâh; Bâb Kârounân; le Bâb du Tabarsarânschâh; le Bâb du Lyrânschâh; le Bâb du Libânschâh (?); le Bâb d'Anouscharwân. La ville de Samandar derrière al-Bâb (Derbend) et tout le pays situé au delà sont occupés par les Khazares.

Par. — Puis à Naryz 4 Par. — Puis à Ormia 14 Par. — De là à Salamâs, soit par terre, soit en faisant le trajet du lac d'Ormia, 6 Par.

L'impôt foncier de l'Adherbaidjân s'élève à 2 millions de dirhems.

Lorsque Mohammed ibn Homaid (at-Tousy) emmena [1]) les chefs des insurgés de l'Adherbaidjân, il prit la route de la plaine, partant d'al-Marâgha à Barza, de là à Sysar, de cet endroit à Schyz, à 4 Par. du Dainawar, de là au Dainawar.

Route d'Arménie. 122

De Warthân à Bardhaʿa 8 relais. — Puis à al-Mançoura l'arménienne [2]) 4 relais.

De Bardhaʿa à Tiflys 10 relais, et à al-Bâb wal-Abwâb (Derbend) 15 relais.

De Bardhaʿa à Dabyl (Dobyl, Towyn) 7 relais.

De Marand au fleuve 10 Par. — Puis à Naschawâ 10 Par. — Puis à Dabyl 20 Par.

De Warthân à Darmân (?) 3 Par. — Puis à al-Bailakân 9 Par. — Puis à Bardhaʿa 14 Par. — De là à al-Baddh 30 Par.

Division administrative de l'Arménie.

Arménie I: le Sysadjân; Arrân; Tiflys; Bardhaʿa; al-Bailakân; Kabala; Scharwân.

Arménie II: Djorzân; Çoghdabyl; Bâb Fairouz-Kobâdh; al-Lakz.

Arménie III: al-Bosforradjân; Dabyl; Sirâdj Tair; Baghrawand; Naschawâ.

Arménie IV: Schimschât; Khilât; Kalykalâ; Ardjys; Bâdjonais.

Arrân, Djorzân et le Sysadjân faisaient autrefois partie

1) Selon les historiens cités au bas du texte il resta lui-même en Arménie.
2) Je ne sais pas au juste quelle ville l'auteur a voulu désigner par ce nom.

Salak; le bourg de Sindabâyâ; al-Baddh; le bourg d'Orm; Balwânkaradj; le bourg de Sarât; Daskiyâwar; le bourg de Mâyanharadj.

Route du Dainawar à Barzand.

Du Dainawar à al-Khabârdjân 7 Par. — Puis à Tell Wân 6 Par. — Puis à Sysar 7 Par. — Puis à Andarâb 4 Par. — Puis à al-Bailakân [1]) 5 Par. — Puis à Barza 6 Par. — Puis à Sâborkhâst 8 Par. — Puis à al-Marâgha 7 Par. — Puis à Dâkharrakân 11 Par. — Puis à Tabryz 9 Par. — Puis à Marand 10 Par. — Puis à al-Khân 4 Par. — Enfin à Khoway 6 Par.

D'al-Marâgha à Koursara (Koulsara) il y a 10 Par. — De là a Sarât 10 Par. — Puis à an-Nyr(?) 5 Par. — Puis à Ardabyl 5 Par. — Puis à Moukân 10 Par.

121 D'Ardabyl à Khossch 8 Par. — De là à Barzand 6 Par. Barzand était en ruines lors de l'expédition d'al-Afschyn (contre Bâbek). Celui-ci la rebâtit et y fixa son quartier général. De Barzand à Sâdarasb, où se trouve le premier retranchement d'al-Afschyn 2 Par. — De là à Zaharkasch, lieu du deuxième retranchement, 2 Par. — De là à Dou ar-Roud (Roudh ar-Roudh), où est le troisième retranchement, également 2 Par. — Enfin à al-Baddh, la ville de Bâbek, 1 Par. Le poète Hosain ibn ad-Dhakhâk a dit (en parlant de la conquête d'al-Baddh par al-Afschyn):

»De toute la population d'al-Baddh il ne laissa subsister que des images semblables à celles d'Iram."

De Barzand à la plaine de Balâsadjân et (de là) à Warthân, sur la limite de l'Adherbaidjân, on compte 12 Par.

D'al-Marâgha à Djanza 6 Par. — Puis à Mousâ-abâdh 5 Par. — Puis à Barza 4 Par. — Puis à Djâbrawân 8

1) B ajoute „ville d'Arménie" confondant cette station avec la ville connue du même nom.

daschwârdjar. Le roi du Tabaristân, du Djylân et du Badaschwârdjar a le titre de *Djyl Djylân* du Khorâsân. Ainsi on trouve ce titre dans les vers connus de Mohammed ibn Abdalmalik (ar-Zaiyât [1]):

»L'éléphant est de nouveau paré de couleurs, cette fois pour porter le *Djyl Djylân* du Khorâsân. On n'orne de couleurs les membres de l'éléphant que pour promener ignominieusement par les rues les hommes les plus illustres."

Ce quart comprend encore les Babar, les Tailasân, les Khazares, les Allâns, les Slaves et les Abar (Avares).

Route (de la capitale) à l'Adherbaidjân et l'Arménie.

On quitte la route du Khorâsân à Sinn Somaira [2]) De là au Dainawar on compte 5 parasanges ou 2 relais. — Du Dainawar à Zandjân il y a 29 relais. — Puis à al-Marâgha 11 relais. — Puis à al-Mayânidj 2 relais. — Puis à Ardabyl 11 relais. — Puis à Warthân, qui forme la limite de l'Adherbaidjân (vers l'Arménie) 11 relais.

Villes et bourgs principaux de la province d'Adherbaidjân.

Al-Marâgha; al-Mayânidj; Ardabyl; Warthân; Sysar; Barza; Saborkhâst; Tabryz, où règne Mohammed ibn ar-Rawwâd l'Azdite; Marand, qui appartient à Ibn al-Baʿyth; Khoway; Koulsara; Moukân, ville du prince Schakla; Barzand; Djanza, ville du roi Abarwyz; Djâbrawân; Naryz, résidence d'Aly ibn Morr; Ormia, ville de Zaradoscht (Zoroastre); Salamâs; as-Schyz. Dans cette ville se trouve l'Aadhar- 120
djoschnas, temple du feu, très vénéré des Guèbres (Madjous). Sous l'ancienne monarchie, chaque roi devait, à son avènement au trône, s'y rendre en pèlerinage, et à pied, en partant d'al-Madâin (Ctésiphon). Ensuite, Bâdjarwân; le bourg d'as-

1) Il parle de Mâzyâr, le prince du Tabaristân qui se révolta sous le règne de Motacim.

2) Colline située dans les environs de Karmysyn (Kirmânschâhân). V. Yâkout III, 169 l. 18.

118 La même tradition rapporte que le prophète Jacob avait grand peur de son frère Esau. Dieu lui fit la révélation suivante: »ne crains rien, car je te protégerai comme j'ai gardé ton père." Mais Jacob, poussé par la crainte et dans l'espoir de se concilier son frère, lui donna le dîme de ses troupeaux, qui se composaient alors de 5,500 têtes de menu bétail, dont la dixième part est 550. Jacob reçut alors cette révélation: »Tu n'a pas eu confiance en ma parole, mais tu as donné le dîme de ton bétail à Esau; de même moi je permettrai aux fils d'Esau de dominer tes fils pendant 550 ans." Cette prédiction s'est accomplie dans la période écoulée depuis le sac de Jérusalem par les Romains et la captivité des Israélites jusqu'à la conquête de la ville sainte par Omar ibn al-Khattâb et l'expulsion des Romains de la Syrie.

Fin de la description de l'Occident.

Le Djarby [1]) *ou Pays du nord.*

Le Nord formait un quart de l'Empire des Perses sous l'autorité d'un *Içpahbadh* qui portait le titre d'Adharbâdhkân-Içbahbadh. Ce quart comprend l'Arménie, l'Adherbaidjân; Ray; Domâwand (Donbâwand), dont le chef-lieu est la ville de Schalanba, mentionnée par Bahrâm Djour dans ce vers:

»Je suis le lion (*schyr*) de Schalanba, je suis le tigre qui s'élance (au combat) [2])."

119 Puis Tabaristân; le Rouyân; Amol; Sâria; Schâlous; al-Lâriz, as-Schirriz; Tamys; Dihistân; al-Kalâr; Djylân; Ba-

1) Ce terme employé aussi par Yakouby *Geogr.* p. ١٠٩, *Hist.* I, ٢٠٣, et Masoudy III, 62 = Yâkout III, ٤٠٥, 13, semble être un nom relatif formé de *djirbiyá* (vent du nord, ou du nord-est), ou bien du syrien *garboyo* (le nord). Il a été corrompu quelques fois en الحربى (ennemi) et en الجدى (le Capricorne).

2) J'ai adopté dans ma traduction la leçon que M. Houtsma m'a fournie. La tradition veut que ce vers de Bahrâm Djour soit le premier vers persan qui ait été fait.

Relais sur la route de l'Occident.

De Sorra-man-raâ à Djabiltâ, 7 relais. — Puis à as-
Sinn 10 relais. — Puis à al-Hadytha 9 relais. — Puis à
al-Mawcil (Moçoul) 7 relais. — De là à Balad 4 relais. —
Puis à Adhrama 9 relais. — Puis à Nacybyn 6 relais. —
Puis à Kafartoutha 6 relais. — Puis à Râs ʿAin 10 relais.
— Puis à ar-Rakka 15 relais. — De là à an-Nakyra (an- 117
Nokaira) 10 relais [1]. — Puis à Manbidj 5 relais. — Puis
à Haleb 9 relais. — Puis à Kinnasryn 3 relais. — Puis
à Çawwarâ 10 relais. — Puis à Hamât 2 relais. — Puis
à Himç 4 relais. — De là à Djousia 4 relais. — Puis à
Baʿlabakk 6 relais. — Puis à Damas 9 relais. — De là à
Dair Aiyoub 7 relais. — Puis à at-Tabaryya, chef-lieu de
la province du Jourdain, 6 relais. — Puis à al-Laddjoun
4 relais. — Puis à ar-Ramla, chef-lieu de la Palestine, 9
relais. — De là à al-Djifâr 17 relais. — Puis à al-Bârouryya
19 relais, et l'on arrive à al-Fostât. — D'al-Fostât à Alexandrie
il y a 13 relais. — D'Alexandrie à Djobb ar-Raml (le puits
du sable), sur la route de Barka, 30 relais.

Au delà de Tarsous, il y a, sur le bord de la mer, plusieurs villes romaines ruinées, comme Kalamya, à 16 milles de Tarsous, Korkosch (Corycos) à 10 milles de Kalamya; Karâsia à 4 milles de Korkosch; Iskandaryya à 12 milles de Karâsia; Sabastia à 4 milles d'Iskandaryya; Saloukia (Séleucie) dans une plaine verdoyante à 4 milles de la mer; enfin Nabyk, forteresse sur une montagne.

D'après une ancienne tradition, lorsque les Romains eurent saccagé Jérusalem, Dieu, pour les punir, décréta que dorénavant, chaque jour, un des leurs serait mené en captivité. En effet, il ne se passe pas de jour, sans qu'un Romain soit fait prisonnier de guerre par un des peuples voisins.

---

1) Kodâma ajoute: „cet endroit est le dernier (relais) du Diyâr Modhar".

6 de large; il est porté par douze statues d'or pur hautes de deux coudées et demie; les yeux de ces statues sont formés de rubis ponceau, dont l'éclat illumine l'église tout entière. Elle a vingt-huit grandes portes d'or pur et mille portes de cuivre fondu, sans compter celles en chène, en buis et autres espèces de bois précieux, toutes richement ornementées de sculptures magnifiques. — Hors de l'enceinte de Rome, il y a mille deux cent vingt colonnes habitées par des moines (stylites).

Les merveilles du monde.

Abdallah ibn Amr ibn al-^{c}Aaç dit que les merveilles du monde sont au nombre de quatre: 1° le miroir suspendu jadis au phare d'Alexandrie. Un homme placé sous ce miroir y voyait ce qui se passait à Constantinople, malgré
116 l'étendue de la mer qui sépare les deux villes; 2° le cavalier de cuivre en Espagne, qui, le bras étendu, semblait dire du geste: »Derrière moi il n'y a plus de voie frayée". En effet, quiconque s'aventure dans le pays au delà devient la proie des fourmis; 3° dans le pays des ^{c}Adites, une colonne de cuivre portant un cavalier du même métal. Pendant les mois sacrés l'eau en jaillissait assez abondante pour suffire aux besoins des habitants et remplir leurs citernes; ce temps expiré, l'eau cessait de couler; 4° à Rome, un arbre de cuivre sur lequel est perché un oiseau semblable à la grive, également en cuivre. Dans la saison des olives, cet oiseau se met à siffler, toutes les grives arrivent aussitôt, tenant trois olives, l'une dans leur bec et les deux autres dans leurs pattes, et elles les laissent tomber sur cette image. Les habitants ramassent le fruit, le mettent au pressoir et en tirent une quantité d'huile qui suffit à leur consommation et à leur éclairage, jusqu'à l'année suivante.

parasange. Le grand marché s'étend depuis la porte orientale jusqu'à la porte occidentale. Il consiste en un triple portique, dont les deux arcades centrales reposent sur des colonnes de cuivre jaune romain, toutes les parties des colonnes — fût, base et chapiteau — étant fondues de ce métal. Elles ont 30 coudées d'élévation. Dans ce portique sont les boutiques des marchands. Devant ces colonnes et ces boutiques passe, de l'est à l'ouest, un canal (pavé) de cuivre jaune. Ce canal, qui communique avec la mer, sert au transit des marchandises, de sorte que les bâtiments qui les transportent s'arrêtent devant les boutiques mêmes [1]).

Abou Bakr ibn Omar le Koraischite et Abdallah ibn aby Tâlib le Koraischite, tous les deux originaires de la ville de Tunis au Maghrib, m'ont raconté que le phare d'Alexandrie contient 366 chambres alentour; au sommet se trouve une chapelle. On y monte par un talus tournant assez large pour que deux cavaliers puissent marcher de front, tout comme celui de la tour de Sorra-man-raâ (Samarra). 115
La base de l'édifice est baignée par la mer. Aucun navire ne peut entrer au port sans passer sous le phare.

(Continuons la description de Rome). Dans l'intérieur de la ville est une église bâtie sous l'invocation des apôtres Pierre et Paul, dont on montre le sarcophage; sa longueur est de 300 coudées, sa largeur de 200, et sa hauteur de 50. Elle est formée par des arches de cuivre jaune, soutenues par des pilastres de cuivre jaune fondu; le plafond et les parois sont en cuivre jaune romain. Rome renferme douze cents églises; tous les marchés sont pavés de marbre blanc; il y a quarante mille bains. On y remarque une église de 1 mille en long, qu'on compare souvent au temple de Jérusalem. L'autel sur lequel on célèbre le sacrifice est d'émeraude verte; il a 20 coudées de long sur

1) Le passage suivant n'est pas à sa place.

puis à Ylamy (Yloumyn); puis à Darawlia (Dorylaeum), lieu de rencontre des armées arabes et romaines. Puis à Hiçn ᶜArandisy (Gharouboly); puis au bourg d'Akarsous (Kydissus?); puis à Bâsilâkyn et Malâdjina, où sont les écuries du roi, les dépôts de munitions et les magasins d'approvisionnement. De cet endroit on va au lac de Nicée, puis à Nicomédie, puis au passage, enfin à Hiéria, une des résidences du roi.

Route du Darb as-Salâma (Pylae Ciliciae) à ᶜAmmouria.

Stations: Louloua; Nahr at-Tarfâ; Khirbat (ruine de) Fârita; Hiçn Kanna; ᶜAbkarsoun(?); Hair Karyna(?) la supérieure; puis on entre au pays d'al-Hidâ; de là à Fylak(?) et au bourg de Fârita (Perta); on arrive ensuite au bord du Kinâç(?); puis à Lâta et de là à ᶜAmmouria.

Description de Rome et de ses merveilles.

Cette ville est baignée par la mer au levant, au midi et au couchant; le côté septentrional seul tient à la terre ferme. Son étendue, de la porte orientale à la porte occi-
114 dentale, est de 28 milles. Deux murs en pierres, séparés par un espace de 60 coudées, forment son enceinte; le mur intérieur a 12 coudées de large sur 72 de haut; le mur extérieur 8 coudées sur 42. Entre cette double enceinte passe un canal, couvert de dalles en cuivre, longues de 46 coudées chacune. Le nom de ce canal est *Fistulatus* [1]. Entre la porte d'or et la porte du roi on compte 12 milles. Le marché des oiseaux dans cette ville a l'étendue d'une

---

1) Nom altéré dans tous les mss. et que j'ai restitué d'après une conjecture dont l'idée m'a été suggérée par mon ami et collègue Cornelissen qui me proposa „fistula". En tous cas je rejette la conjecture que j'ai proposée chez Ibn al-Fakyh p. 150 rem. *d*, avant que je connusse les leçons d'Ibn Khord. et d'Ibn Rosteh.

marche. — La Crète (Ikrytisch), 15 journées de marche en circuit. — L'île de l'Or (ou l'île du Moine), où l'on mutilait les esclaves destinés au service d'eunuques [1]). — L'île de l'Argent [2]). — La Sicile (Sikillyya), qui a en circuit 15 journées de marche.

Une personne qui connait très bien le pays des Romains dit que la paye des officiers varie entre trois et une livre d'or. Or chaque livre vaut quatre-vingt-dix *mithkâl*. Les Romains admettent dans le rôle de leur armée les jeunes gens imberbes. Ceux-ci reçoivent un dénare la première année, deux dénares la seconde, trois la troisième, et ainsi de suite, jusqu'à leur douzième année de service, lorsqu'ils touchent la paye complète de douze dénares.

Pour le service des postes, les Romains emploient de petits chevaux vifs et courtaudés. Les courses ont lieu au commencement de mars (*âdhâr*) près de la porte Dorée. Les chevaux du roi et ceux des principaux officiers y prennent part. Ils sont attelés deux à deux à des voitures rangées en ligne et conduites par des serviteurs esclaves.

Il n'y a pas de marché dans le camp romain. Chaque soldat est obligé d'amener de chez lui le biscuit, l'huile, le vin et le fromage dont il aura besoin.

Route de gauche. 113

De Louloua à Wâdi-'t-Tarfâ; puis à Hirakla (Héraclée); puis à Zabarla; puis à Sidryya; puis à Borghouth; de là à al-Ahsâ et de là à Kounia (Iconium). Ayant quitté cette ville, on passe par le Wâdy Dhimâry au bourg de Dakaliâs; puis au bourg d'al-Bordj; puis à Mâs Koumis; puis à al-ʿAlamain. De là on vient aux bourgs de Kotaiya (Cotyaeum);

1) *Favignana*; v. la note au bas du texte.
2) Peut-être *Pantellaria*.

On prélève aussi une contribution annuelle de 6 dirhems sur chaque foyer [1]). — Les fruits arrivent à maturité en septembre (*ailoul*), dans les montagnes comme dans les plaines.

Le rôle de l'armée comprend 120,000 hommes. Un patrice commande 10,000 hommes. Il a sous ses ordres deux *tourmarkhes*, qui commandent chacun 5,000 hommes. Chaque tourmarkhe a sous ses ordres cinq *drungaires*, qui commandent chacun 1,000 hommes. Sous les ordres de chaque drungaire sont cinq *comes*, commandant chacun 200 hommes. Chaque comes a sous ses ordres cinq *kontarkhes*, qui commandent chacun 40 hommes [2]). Chaque kontarkhe a sous ses ordres quatre *dékarkhes*, chacun commandant 10 hommes. — La paye (des officiers) est, au maximum, de 40 livres (*ritl*, litra) d'or; elle descend à 36, à 24, à 12, à 6, et jusqu'à 1 livre. La paye du soldat varie entre 18 et 12 dénares par an. Mais ordinairement elle n'a
112 lieu que tous les trois ans. Il arrive même qu'on paye, en une fois, la somme représentant quatre, cinq ou six années de service. — Le plus considérable des patrices est celui qui est le vézir du roi et son lieutenant. Puis viennent le *logothète*, chef du département des finances; le (*logothète*,) chef de la chancellerie; le grand chambellan; le chef du bureau des postes; le grand juge; le chef des gardes; enfin le garde (du palais) [3]).

Iles principales du pays des Romains.

Chypre (Kobros), qui a un circuit de 12 [4]) journées de

---

1) Sur cet impôt, appelé en grec καπνικον (fouage), en arabe دخان (fumée), v. ma note sur Ibn al-Fakyh p. 147 *l*.

2) *Kontarkhe* est une abbréviation de *Hékatontarkhe*, proprement commandant de 100 hommes. Le man. B a 100 au lieu de 40, mais en conservant le nombre de *cinq*. C'est une correction basée sur la signification originelle du titre.

3) J'ai supposé que l'auteur a voulu parler du Curopalate, désigné par Théophane par le titre de Κουράτωρ τῶν βασιλικῶν οἴκων (V. Comm. in Codin. p. 185 Bonn).

4) B a 16.

Des bords du lac on se rend au ravin de la Caverne (ar-Rakym). Cet endroit est proprement un enfoncement dans la montagne, qui a deux cents coudées en long et autant en large, et au milieu duquel se trouve un étang bordé d'arbres. Autour des arbres il y a des chambres et des habitations, taillées dans le roc, où plus de cent hommes peuvent se refugier. On sort de là dans la vallée par un conduit souterrain. L'enfoncement se montre à ceux qui le regardant d'en haut comme ayant les dimensions d'un plat. Lorsque ᶜAly ibn Yahyâ [1]) pénétra dans cette région, les habitants lui apportèrent une jarre d'eau puisée dans l'étang, du pain cuit au four et du fromage en guise de cadeau, et lui dirent: »nous sommes des gens pauvres et inoffensifs; nous ne nous occupons que du soin de ces morts que Dieu a déposés ici." Les corps se trouvent dans une caverne, dont l'entrée s'élève d'environ huit coudées au-dessus du sol de l'enfoncement. (ᶜAly ibn Yahyâ raconte): »J'y montai au moyen d'une échelle et j'y trouvai treize hommes, un desquels était un jeune homme imberbe. Ils portaient des tuniques et des manteaux de laine et étaient chaussés de bottines et de sandales. Je tirai les cheveux 111
du front d'un de ces corps, mais je n'en arrachai rien, si grande était leur résistance".

L'impôt foncier dans l'Empire romain est établi par un cadastre régulier [2]); et se paye selon le tarif de 3 dénares pour deux cents *modii* dont chacun contient trois *makkouk*. La dîme prélevée en nature sur les céréales est entreposée dans les greniers pour l'approvisionnement de l'armée. Les juifs et les mages payent, chaque année, 1 dénare par tête.

---

1) Surnommé al-Armany (l'Arménien). Il fut préfet des frontières syriennes de 237 à 248. En 248 il fut nommé gouverneur de l'Arménie et de l'Adherbaidjân (Tabary III, 1508), mais périt en 249 dans une rencontre avec les Romains (Tab. 1509).

2) Voyez Max van Berchem, *La propriété territoriale et l'impôt foncier sous les premiers califes*, p. 45 et suiv.

mandement d'un corps de cavalerie fort de 12,000 hommes, savoir 6,000 soldats et 6,000 servants. Lorsque le roi se met en route dans la direction du pays des Arabes, il campe à Darawlia (Dorylaeum), à 4 journées de marche de Constantinople. C'est là que les Arabes et les Romains se rencontrent. Il y a, dans cet endroit, une vaste prairie verte, arrosée par une rivière limpide, d'environ
110 trente coudées en large, qui doit son origine à plusieurs sources, et qui se décharge dans le Çâghary (le Sangarius), le fleuve vert. Ce dernier fleuve se jette dans la grande mer derrière Constantinople. Darawlia possède des sources d'eau thermale douce, sur lesquels les rois ont élevé des constructions en arcade. Les bassins de ce bain sont au nombre de sept dont chacun peut contenir mille hommes. L'eau y monte jusqu'à la poitrine d'un homme de taille moyenne; le superflu s'écoule dans un petit lac.

Celui qui désire entrer en Asie Mineure par le Darb as-Salâma (le défilé du salut, les Pylae Ciliciae) passe par les stations al-ʿOllaik, ar-Rahwa [1]), al-Djawzât, al-Djardakoub et Hiçn aç-Çakâliba (le château des Slaves) jusqu'à al-Badhandoun.

La source d'al-Badhandoun, près de laquelle mourut al-Mâmoun, s'appelle Râka. Elle sort comme d'une grande porte, et est remplie d'eau excessivement froide. Je n'ai jamais vu de source plus large.

Après avoir quitté al-Badhandoun on continue son chemin par une gorge, dite les deux fentes, coupée en long par une rivière qu'on doit passer à gué vingt fois, jusqu'à la source d'eau thermale qui est séparée de Louloua par un côteau facile à monter. Lorsqu'on a franchi ce côteau, on a Louloua devant soi. De là on va à un château, et puis au lac de Walia, sur le bord duquel est al-Maskanyn.

---

1) Mal placé dans le texte après Hiçn aç-Çakâliba.

du côté des Bordjân; le patrice de la Sicile, grande île et vaste royaume, en face d'Ifrykia; le patrice de Sardânia (Sardinie), qui gouverne toutes les îles de la mer.

La capitale de l'empire romain, et en même temps son abri principal, est Kostantynyya (Constantinople), qui porte aussi [1]) le nom d'al-Badhroum (l'Hippodrome). Le roi jouit de la plus grande autorité et du plus grand respect, mais il ne doit son trône ni au droit d'héritage, ni à quelque règle de succession. La royauté appartient à celui qui s'en rend maître, et peut être exercée par les femmes aussi bien que par les hommes. Le titre du roi est *Bâsyly*, et il porte des vêtements de *forfyr* (pourpre), espèce de soie, dont la couleur tire un peu sur le noir. Il n'y a que le roi qui ait le droit de porter la pourpre et les bottines rouges; quiconque oserait s'en parer, serait puni de mort. Seulement, l'héritier présomptif met une bottine rouge et une bottine noire.

Les préposés à la ville (au quartier) de l'Hippodrome sont au nombre de quatre cents hommes, qui portent des manteaux verts brochés d'or. Ils sont les conseillers du roi chargés d'exécuter les ordres du roi et des patrices. D'entre eux on choisit les hauts fonctionnaires de Constantinople et les chambellans du roi. Ces hommes tirent l'épée contre les descendants d'Ismaël (les Arabes) et se croient en droit de les tuer. Parfois ils massacrent les prisonniers de guerre à coups de hâche ou de pierre, ou bien ils les jettent dans le *forn* (furnus), c'est-à-dire la fournaise ardente. La garnison du palais se compose de 4,000 hommes de cavalerie et 4,000 hommes d'infanterie.

Le camp du roi, qu'il soit dans sa résidence ou en expédition militaire, comprend quatre étendards (*band*), distribués à autant de patrices dont chacun a le com-

1) C'est-à-dire le quartier de la ville où se trouve le palais du roi.

autres forteresses. Au nombre de ses dépendances on compte encore al-Bithin (Bithynie?) et el-Mosbatalyn.

9°. Kharsioun, sur la route de Malatyya; outre le chef-lieu Kharschana, on y trouve quatre forteresses.

10°. al-Bokollâr (Boukellarion), où l'on remarque la ville d'Ankira (Angora), Çamâlo et treize forteresses.

11°. al-Arminiâk, comprenant Kolounia et seize places fortes.

12°. Khaldia, qui est limitrophe de l'Arménie et qui renferme six places fortes.

13°. Saloukia (Séleucie), du côté de la mer de Syrie, ayant pour limites Tarsous et la rivière d'al-Lîmis; le gouverneur de cette province est chargé de la surveillance des défilés (Pylae Ciliciae). On y compte Saloukia et dix autres places fortes.

14°. al-Kabâdok (Capadocie), qui a pour limites les montagnes de Tarsous, d'Adhana et d'al-Maççyça. Au nombre de ses places fortes sont Korra, Hacyn (?), Antyghou, al-Adjrab et Dhou'l-Kilâʿ. Ce dernier lieu est une montagne couronnée de forteresses; les Arabes lui donnèrent le nom de Dhou'-l-Kilâʿ (la maîtresse des forteresse), écrit avec un *q*, auquel on a depuis substitué un *k*, mais le nom véritable est Djosastaroun, dont la signification est »s'approchant des étoiles". Outre les places fortes susdites il y en a quatorze autres. Dans la contrée des Matâmyr (souterrains, silos) on compte Mâdjida, Balansa, Malandasa, Kounia, Malakoubia, Badâla, Bârnawâ (?) et Sâlamoun. Le nom de Malakoubia signifie »carrière de meules", parce qu'on tire des meules de moulin de ses montagnes.

109 Les patrices des Romains sont toujours au nombre de douze, dont six résident à Constantinople, les autres dans les provinces. Ceux-ci sont le patrice de ʿAmmouria; le patrice d'Ankira; le patrice de l'Arminiâk; le patrice de Tarâkia (Thrace), province située derrière Constantinople

le plafond est soutenu par des colonnes taillées dans le roc, et dans lequel donnent plusieurs chambres (niches, chapelles). Une d'elles, dont le seuil s'élève au-dessus du sol à hauteur d'homme, est fermée par une porte en pierre taillée au ciseau; c'est là que les corps sont conservés. Le gardien, qui est assisté d'eunuques d'une beauté remarquable, désirait nous rebuter de les voir et de les toucher. Pour nous intimider, il dit que celui qui tâcherait de le faire s'exposerait à un terrible malheur. Le but de ce mensonge est de conserver les profits qu'il tire de ces morts. »Laisse-moi entrer, lui dis-je, ta responsabilité sera à couvert." Puis je montai et pénétrai dans le sépulcre, avec mon serviteur, muni d'une grosse bougie. Les corps étaient revêtus de bures qui s'effilaient en charpie, au simple toucher; ils étaient enduits de substances propres à les conserver, telles que l'aloès, la myrrhe et le camphre. La peau était collée aux os; en passant ma main sur la poitrine de l'un d'eux, je sentis les poils rudes et fortement implantés dans la peau. Le gardien avait fait préparer un repas auquel il nous invita; mais, dès la première bouchée, un dégoût nous prit, qui nous fit faire un effort pour vomir. En effet cet homme voulait nous empoisonner, soit pour nous tuer, soit pour nous causer une suffocation, afin de perpétuer dans l'esprit du roi des Romains la croyance que ces corps étaient bien ceux des Gens de la Caverne. Nous lui dîmes en partant: »Nous croyions que tu nous aurais montré des morts dont l'aspect serait celui des vivants; mais, ici, nous n'avons vu rien de semblable".

8° an-Nâtolous (Anatolos), c'est-à-dire le Levant; c'est la plus grande province de l'empire romain; elle renferme ʿAmmouria, ville dont les tours sont au nombre de quarante-quatre, les forteresses d'al-ʿAlamain, Mardj-as-Schahm 108
(la prairie de la graisse), Borghouth, al-Miskanyn et trente

et où sont trois montagnes. Il existe une petite porte de communication entre la ville et le lac. Lorsque les habitants sont effrayés par un danger, ils embarquent les femmes et les enfants et les mettent en sûreté sur les montagnes du lac.

7°. Tarkasys (Trakesion), qui contient la ville fortifiée d'Afsys (Ephèse), dans le district d'al-Awâsy, et quatre autres places fortes. Ephèse est la ville des gens de la caverne (les sept Dormants). Dans la mosquée (l'église) de cette ville on montre une inscription arabe en mémoire de l'entrée victorieuse de Maslama au pays des Romains.

Le véritable pays des gens de la caverne [1] est dans le district de Kharama entre ʿAmmouria et Nicée. Le khalife al-Wâthik avait chargé Mohammed ibn Mousâ, l'astronome, d'une mission au pays des Romains pour voir lui-même les gens de la caverne, et il avait écrit au roi des Romains, le priant d'envoyer quelqu'un pour l'y conduire. Voici la relation de ce voyage, telle que je l'ai recueillie de la bouche de Mohammed ibn Mousâ lui-même: Le roi des Romains envoya une personne qui, de la frontière, me conduisit d'abord à Korra [2]. Puis nous continuâmes notre route et arrivâmes, en quatre journées, devant une colline dont le diamètre à sa base avait moins de mille coudées. Un conduit souterrain, dont l'entrée s'ouvre à ras de terre, donne accès au gîte des gens de la caverne. Nous com-
107 mençâmes par gravir le sommet de la colline, où nous vîmes un puits large taillé dans la pierre, au fond duquel nous pouvions discerner l'eau. Nous redescendîmes ensuite jusqu'à la porte du conduit souterrain, et, après y avoir marché trois cents pas, nous arrivâmes au lieu même que nous dominions auparavant. Il s'y trouve un portique dont

1) L'auteur emploie ici le mot *rakym*, emprunté au Korân, Sour. 18.

2) Forteresse de la Cappadoce, dont il est souvent question dans les annales musulmanes.

Au rapport de Moslim ibn aby Moslim al-Djarmy, l'empire romain se divise en quatorze provinces, administrées pas les délégués du roi. Trois de ces provinces sont situées de l'autre côté de la mer.

1°. Tâflâ [1]), province qui renferme Constantinople. Ses limites sont, à l'orient, le détroit jusqu'à son embouchure dans la mer de Syrie, et, à l'occident, la muraille (le Makron Teichos) qui s'étend depuis la mer des Khazares (la mer Noire) jusqu'à la mer de Syrie, et dont la longueur est de 4 journées de marche. Ce mur se trouve à 2 journées de marche de Constantinople. Les autres limites sont, au midi, la mer de Syrie, au nord, la mer des Khazares.

2°. Tarâkia (Thrace), province située derrière la précédente. Ses bornes sont la muraille à l'est, la Macédoine au sud, le pays des Bordjân (Bulgares) à l'ouest, la mer des Khazares au nord. Elle a 15 journées de marche en long sur 3 journées en large. On y compte dix places fortifiées.

3°. Makadounia (la Macédoine). Ses limites sont, à l'est, la muraille; au sud, la mer de Syrie; à l'ouest, le pays des Slaves; au nord, celui des Bordjân. La longueur de cette province est de 15 journées de marche; la largeur de 5 journées. Il y a trois places fortifiées.

De ce côté du détroit, il y a onze provinces:

4°. Aflâdjounia (Paphlagonie), qui renferme cinq places fortifiées. 106

5°. al-Ofty-Mâty (Optimaton), nom qui signifie »l'oreille et l'œil." Cette province renferme trois forteresses et la ville, actuellement ruinée, de Nicomédie.

6°. al-Obsyk (Opsikion), qui contient dix forteresses et la ville de Nicée, qui est à 8 milles de la mer, au bord d'un lac d'eau douce dont la longueur est de 12 milles [2]),

1) Variantes: Talâkâ, Tâyalâ, Talâya. *Táflá* est pour *Táfrá*.

2) Il faut ajouter probablement: „sur 7 milles en large," mots qu'Edrysy semble avoir lus dans un de ses exemplaires d'Ibn Khordâdhbeh.

avec la voix, d'un bord à l'autre. En cet endroit est bâtie, sur un rocher, une tour à laquelle est attachée la chaîne qui ferme l'entrée du canal aux navires musulmans. La longueur entière du détroit depuis la mer des Khazares (la mer Noire) juspu'à la mer de Syrie, est de 320 milles. Il est sillonné par les bâtiments qui descendent des îles de la mer des Khazares ou des parages voisins, et par ceux qui, de la mer de Syrie, remontent vers Constantinople.

Les autres pays des Romains sont, en premier lieu, à l'Occident, Rome et la Sicile, qui est une île. Rome, l'ancienne capitale de cet empire, fut la résidence de vingt-neuf rois; deux autres rois [1]) habitèrent Nikomoudyya (Nicomédie), qui est située à 60 milles de Constantinople, sur la rive asiatique du canal. Après eux, deux autres rois résidèrent à Rome. Enfin Constantin le Grand, après avoir tenu d'abord sa cour à Rome, se transporta à Byzance, qu'il entoura d'un mur et nomma Konstantynyya (Constantinople). Depuis cette époque, elle est restée la capitale de l'empire Romain.

On dit que le canal entoure cette ville de deux côtés, a l'orient et au nord; les deux autres côtés, ceux du couchant et du midi, tiennent au continent.

Le grand mur d'enceinte a 21 coudées de haut, le contre-mur extérieur 10, mais seulement 5 du côté de la mer. Entre ce mur et la mer, il y a un espace de 50 coudées.
105 Sur la face méridionale du mur, du côté de la terre ferme, il y a plusieurs portes destinées au passage des armées, entre autres la porte Dorée, qui est couvert de lames de fer dorées. La ville possède environ cent portes. On dit que les douze patrices résident auprès de leur souverain dans Constantinople, et que la garnison se compose de 4,000 cavaliers et de 4,000 fantassins.

1) Dioclétien et Constantin.

(gué); Karyat al-Djauz (bourg aux noix); al-Ghattâsyn; Karyat al-Batryk (le bourg du patrice); la prairie de Nâkoulyya; Danous. Là commence une route qui aboutit à Darawlia; une autre, tournant d'abord à gauche, passe par Hiçn Baloumyn (Yloumyn), par Kotaiya (Koutahia), se tourne ensuite à droite au Rondhâk (Ryndacus), et aboutit à Abidous (Abydos), sur le détroit.

D'Abydos on va au détroit (canal) de Constantinople. Ce détroit, c'est la mer qu'on nomme Pontos. Il dérive de la mer des Khazares (la mer Noire). La largeur de son embouchure, en cet endroit, est de 6 milles. Près de son entrée est une ville nommée Mosannât[1]). Le détroit se dirige, sous l'impulsion d'un fort courant vers l'ouest, jusqu'à Constantinople, à 60 milles de ses bouches. Sa largeur, en cet endroit, est de 4 milles.

Le poète Ibn aby Hafça parle de Constantinople dans ce vers:

„Tu as fait la tournée autour de Constantinople des Romains et appuyé ta lance contre ses remparts, de sorte que sa muraille a été couverte d'humiliation."

Parvenu à l'endroit nommé Abydos, le canal passe entre deux montagnes, et se retrécit tellement que ses deux rives ne sont qu'à une portée de flèche l'une de l'autre. Abydos
est à 100 milles de Constantinople par un terrain uni. 104
C'est là que se trouve la source (la mosquée) à laquelle Maslama ibn Abdalmalik laissa son nom, à l'époque où il assiégeait Constantinople. Le détroit se prolonge jusqu'à la mer de Syrie (la Méditerranée); et à son embouchure dans cette mer aussi, ses rives sont éloignées seulement d'une portée de flèche; deux hommes peuvent communiquer

1) Comme il n'est pas possible de rattacher ce nom à un des noms de lieu connus de la côte, il faut probablement lui donner sa signification arabe de „digue", ou „brise-lames". Le nom ancien de ce lieu était *Ἵερον Διὸς Οὐρίου*; comp. Mannert VI. 3, p. 601 et suiv. J'ai oublié de noter au dessous du texte que Masoudy II, 317 a la même leçon.

al-Ikrytaschy, le Crétois) 15 M. — De là à la pointe du lac d'al-Bâsilioun 10 M. — Puis à as-Sind (?) 10 M. — Puis à Hiçn Sinnâda 18 M. — Puis à Moghol (?) 25 M. — Puis à la forêt de ᶜAmmouria 30 M. — Puis aux villages d'al-Harrâb 15 M. — Puis au Sâghary (Sangarius), la rivière de ᶜAmmouria 2 M.

Le khalife al-Motacim détruisit Ankira et prit ᶜAmmouria. Ces faits out été célebrés par le poète Hosain ibn ad-Dhahhâk dans ce vers:

»D'Ankira tu n'as épargné quoique ce soit, et tu as dévasté ᶜAmmouria la grande."

Puis à al-ᶜIldj (al-Faddj) 12 M. — Puis à Falâmy de la forêt 15 M. — Puis à Hiçn al-Yahoud 12 M. — Puis
102 à Sandâbary (Santabaris) 18 M. — Puis à la prairie des ânes du roi à Darawlia (Dorylaeum) 35 M. — Puis à Hiçn Gharouboly 15 M. — Puis à Kanâis al-Malik (les églises royales) 3 M. — Puis à at-Toloul (les collines) 25 M. — Puis à al-Akwâr 15 M. — Puis à Malâdjina (Melagina) 15 M. — Puis aux écuries du roi 5 M. — Puis à Hiçn al-Ghabrâ 30 M. — Enfin au Détroit 24 M. — Nykia (Nicée) est en face d'al-Ghabrâ; c'est de là qu'on transporte des légumes à Constantinople; ces deux villes sont séparées l'une de l'autre par une distance de 30 M.

Autre itinéraire [1].

Partant d'al-Badhandoun on passe par les stations suivantes: al-Karm (les vignes); an-Nawba; al-Kanâis (les églises), à droite de Kawkab; Wafra; Balysa; Mardj al-Oskoff (la prairie de l'évêque); Faloughary; Karyat al-Açnâm (bourg des sta-
103 tues); Wâdi'r-Ryh (la rivière du vent); Nabarty [2] (Malouty); aç-Çaid (?); ᶜAayanou (?); Moudowys (Moudounos); Makhâdha

1) Edrysy II, 308 donne les distances.
2) La véritable leçon est peut-être Kaborky.

Darb as-Sâlama (le défilé du salut, Pylae Ciliciae) et route menant au canal de Constantinople.

De Tarsous à al-ᶜOllaik 12 M. — De là par ar-Rahwa [1]) à al-Djawzât 12 M. — Puis à al-Djardakoub 7 M. — Puis à al-Badhandoun (Podandus) 7 M. Mohammed ibn Abdalmalik (az-Zaiyât) a dit (en s'adressant à al-Motacim):

»Au jour d'al-Badhandoun (tu as raffermi ton khalifat); comme tu as reçu cette dignité dans un autre jour d'al-Badhandoun."

Puis à Moᶜaskar al-Malik (le camp du roi des Romains), près des sources d'eau thermale de Louloua et d'aç-Çafçâf, 10 M. En arrivant à Moᶜaskar al-Malik, on a fini de traverser le Darb (le défilé, les *Pylae Ciliciæ*) et l'on est en plaine. — D'al-Moᶜaskar à Wâdi-'t-Tarfâ (vallée du tamaris) 12 M. — Puis à Minâ 20 M. — Puis à la rivière de Hirakla (Héraclée) 12 M. Le poète al-Abbâs ibn al-Ahnaf a dit [2]):

»Héraclée s'est rendue lorsqu'elle vit étonnée les lourdes machines lancer le naphte brûlant."

Puis à la ville d'al-Libn 8 M. — Puis à Râs al-Ghâba (le commencement de la forêt) 15 M. — Puis à al-Mas- 101
kanyn 16 M. — Puis à ᶜAin Borghouth 12 M. — Puis à Nahr al-Ahsâ (rivière des eaux souterraines) 18 M. — Puis au faubourg de Kounia (Iconium) 18 M. — Puis à al-ᶜAlamain (les deux signes) 15 M. — Puis à Abroumasmâna [3]) 20 M. — Puis à Wâdi-'l-Djauz (vallée des noyers) 12 M. — Enfin à ᶜAmmouria 12 M.

Autre route.

D'al-ᶜAlamain on va aux villages de Naçr al-Afryty (ou

---

1) C'est probablement le Mopsou Krene des anciens.

2) En parlant du bombardement de cette ville par Hâroun ar-Raschyd.

3) Leçon douteuse. Les itinéraires de l'Asie Mineure offrent beaucoup de difficultés.

al-Abyadh; al-Houschy; al-Djam^{c}; al-Khaty; al-Djobba; al-Koloufy; ar-Rawâry; as-Sâ^{c}ida; al-Bokai^{c}a; al-A^{c}nâk; Adhri^{c}ât; après avoir quitté Adhri^{c}ât, on passe encore une station, et on arrive à Damas.

Postes entre Haleb et les villes frontières de la Syrie.

De Haleb à Kinnasryn 7 relais. — Puis à Antâkia 4 relais. — Puis à al-Iskandaryya (Alexandrette) 4 relais. — Puis à al-Maççyça, ville coupée en deux par le Djaihân, 7 relais. Le nom ancien d'al-Maççyça était Mopsuestia. De cette ville à Adhana, appelée anciennement Adânum, ville sur le Saihân, 3 relais. Un poète a dit:

»O toi, qui es séparé de moi par les montagnes romaines et ses descentes, par les deux gués du Saihân, par le Derb (Pylae Ciliciae) qui entrecoupe le chemin, par Towâna de la frontière, par Hirakla et par le Château, dit Hiçn Sinân."

Entre Adhana et Tarsous il y a 5 relais. Cette ville, dont l'ancien nom était Târsum, est mentionnée par le poète Abou Sa^{c}yd (al-Makhzoumy) dans son vers:

»Ils l'ont laissé derrière eux [1]) enterré dans l'enceinte de Tarsous, comme ils laissèrent autrefois son père à Tous."

De même par le poète Faradj ibn Othmân al-Miksamy dans ces vers:

»Plût à Dieu que les chamelles fussent déjà descendues dans la plaine et arrivées à Tarsous, au bord de son fleuve animé,
100 ces chamelles qui portent sur leurs dos les jeunes femmes, habituées à ne pas quitter leur domicile, sages, belles, à la marche élégante, aux formes arrondies, qui font la conquête des cœurs, partout où elles se montrent."

Villes frontières syriennes qui s'écartent de la ligne de démarcation.

^{c}Ain-Zarba; al-Harounyya; Kanysat as-Sawdâ; Tell Djobair, qui est à 8 milles de Tarsous.

1) C'est-à-dire al-Mâmoun.

»Oh qu'il est sûr l'œil de Râfi^{c} [1]), comme il a su trouver le chemin le plus court par le désert entre Korâkir et Sowâ."

Puis al-Odjaifir; al-Ghorraba; et on arrive à Boçrâ.

Route de la Mésopotamie au littoral (de la Méditerranée).

Stations depuis ar-Rakka: Dawsar; Dâkyn [2]); Djisr-Man- 98
bidj. Le poète Ka^{c}b ibn Djo^{c}ail [3]) en a fait mention dans ce vers:

»Au dixième jour, après avoir quitté Djisr-Manbidj, il se trouvait dans les palmiers de Maskin, où de toutes parts on entendait réciter les sourates du Koran."

Puis Manbidj; Haleb; al-Athârib; ^{c}Amk; Antâkia; Lâdhikyya; Djabala; Atrâbolos la syrienne (Tripoli); Bairout; Çaidâ; Çour; Kadas; Kaisâryyâ; Arsouf la syrienne; Yâfa; ^{c}Askalân; Ghazza.

Route d'ar-Rakka à Himç et Damas par ar-Roçâfa.

D'ar-Rakka à ar-Roçâfa 24 M. — Puis à ar-Zarrâ^{c}a 40 M. — Puis à al-Kastal 36 M. — Puis à Salamyya 30 M. — Puis à Himç 24 M. — De là à Schamsyn 18 M. — Puis à Kârâ 22 M. — Puis à an-Nabk 12 M. — Puis à al-Kotaiyifa 20 M. — Enfin à Damas 24 M.

Route de Himç à Damas par Ba^{c}labakk (Baalbek), qui est la route de la poste.

De Himç à Djousia 4 relais. — Puis à Ba^{c}labakk 6 relais. — Puis à Damas 9 relais.

Route d'al-Koufa à Damas (par le désert). 99

Les stations depuis al-Hyra sont: al-Kotkotâna; al-Bok^{c}a;

---

1) Allusion au guide de Khâlid ibn al-Walyd, lorsqu'il avait reçu l'ordre d'Abou Bekr de venir en aide aux troupes musulmanes occupées de la conquête de la Syrie.

2) Leçon incertaine.

3) Poète syrien contemporain de Moâwia.

Route de gauche allant de Balad à Sindjâr et de là à Karkysiâ.

De Balad à Tell A^cfar 5 Par. — Puis à Sindjâr 7 Par. — De là à ^cAin al-Djibâl 5 Par. — Puis à Sokair al-Abbâs, sur le Khâbour, 9 Par. — Puis à al-Fodain, sur le Khâbour, 5 Par. — Puis à Mâkisyn, sur le Khâbour, 6 Par. — Puis à Karkysiâ, située au confluent du Khâbour et de l'Euphrate, 7 Par.

97 *Route d'ar-Rakka aux villes frontières de la Mésopotamie.*

Ces villes sont: Salaghous; Kaisoum; Schimschât; Malatyya; Zibatra; al-Hadath; Mar^casch; — entre al-Hadath et Mar^casch il y a 30 milles de distance —; Kamakh; Hiçn Mançour; Kouros; Dolouk; Ra^cbân.

D'ar-Rakka à ^cAin ar-Roumyya 6 Par. — Puis à Tell ^cAbdâ 7 Par. — Puis à Saroudj 7 Par. — Puis à al-Mozanyya 6 Par. — Puis à Somaisât 7 Par. — Puis à Hiçn Mançour 6 Par. — Puis à Malatyya 10 Par. — Puis à Zibatra 5 Par. — Puis à al-Hadath 4 Par. — De là à Mar^casch 5 Par. C'est là que commence le ^c*amk* de Mar^casch. On appelle ^c*amk* une vallée verdoyante encaissée dans les montagnes. — De Malatyya à Kamakh on compte 4 Par.

Route de ^cAin at-Tamr à Boçrâ.

A propos de ^cAin at-Tamr un poète a dit:

»Elles (les chamelles) arrivèrent au lever du soleil à ^cAin at-Tamr, frayant leur chemin parmi les broussailles et les canaux."

Les stations qu'on passe après avoir quitté ^cAin at-Tamr sont: al-Akhdamyya; al-Khafyya; al-Khalat; Sowâ. Un poète a dit:

Ensuite Tour ᶜAbdyn, dont un poète [1]) parle dans ce vers:

»Il possédait al-Hadhr, la région arrosée par l'Euphrate et, vers l'orient, celle qu'arrose le Tigre, et le Tour (le mont) de ᶜAbdyn."

L'impôt foncier de Diyâr Rabyᶜa s'élève à 7,700,000 dirhems.

(*Suite de l'itinéraire*).

De Nacybyn à Dârâ 5 Par. — Puis à Kafartoutha 7 Par. — Puis à Râs ᶜAin 7 Par. — De là à al-Djâroud 5 Par. — Puis à Hiçn Maslama 6 Par. — Puis à Bâdjarwân 7 Par. Un poète a dit:

»Que Dieu arrose al-Balykh, Tell Bahrâ et Bâdjarwân qui se trouve sur la grande route."

De Bâdjarwân à ar-Rakka 3 Par.

Route de droite menant de Nacybyn à Arzan.

De Nacybyn à Dâra 5 Par. — Puis à Kafartoutha 7 96
Par. — Puis à Kaçr Bany Nâziᶜ 6 Par. — Puis à Amid, sur le Tigre, 7 Par. — Puis à Mayâfârikyn 5 Par. — De là à Arzan 7 Par.

Embranchement de gauche, conduisant d'Arzan [2]) à ar-Rakka.

D'Arzan [2]) à Schimschât 7 Par. — Puis à Tell Djofr [3]) 5 Par. — Puis à Djarnân [3]) 6 Par. — Puis à Bâmakdâ [3]) 5 Par. — Puis à Djollâb 7 Par. — Puis à ar-Rohâ (Édesse) 4 Par. — Puis à Harrân 4 Par. — Puis à Tell Mahrâ (Bahrâ) 4 Par. — Puis à Bâdjarwân 7 Par. — Enfin à ar-Rakka 3 Par.

1) Probablement Abou Dowâd al-Iyâdy.
2) Au lieu d'Arzan, le texte porte Amid.
3) Leçon incertaine.

»Et le fondateur d'al-Hadhr, lorsqu'il recevait l'impôt des régions arrosées par le Tigre et de celles situées sur le Khâbour.”

Puis at-Tyrhân; as-Sinn; al-Hadytha; Mardj Djohaina; Ninivé, ville du prophète Younos ibn Mattâ (Jonas); Bâdjollâ; Bâhodrâ (Bânohadrâ); Bâ^{c}adhrâ; Hibtoun; Bânaklâ; Hazza; Bâbaghèsch; al-Moghilla; Râmyn (Dâsin); al-Hanâya; Bâdjarmâ, où se trouve Khonyâ-Sâbour[1]); Dakoukâ; Khanydjâr. — L'impôt foncier de cette province se monte à 4 millions du dirhems.

95 *Route d'al-Mawcil à Nacybyn* (*Nisibis*).

D'al-Mawcil à Balad 7 Par. — De là à Bâ^{c}ainâtha 6 Par. — Puis à Barka^{c}yd 6 Par. — Puis à Adhrama 6 Par. — Puis à Tell Farâscha 5 Par. — Enfin à Nacybyn, chef-lieu du Diyâr Raby^{c}a, 4 Par.

Districts du Diyâr Raby^{c}a.

Nacybyn; Arzan; Amid; Râs ^{c}Ain; Maiyâfârikyn. Un poète a dit:

»Tantôt à Amid et Râs ^{c}Ain, tantôt à Maiyâfârikyn.”

Puis Mâridyn; Bâ^{c}arbâyâ; Balad; Sindjâr, Kardâ; Bâzabdâ. Un poète a dit:

»Kardâ et Bâzabdâ offrent un excellent séjour durant le printemps et l'été; l'eau y est douce et froide, délicieuse comme le *salsabyl*[2]).”

---

1) Nom persan de la ville d'al-Bawâzydj ou Bawâzydj al-Malik (douanes royales). V. Hoffmann, *Auszüge aus syrischen Akten persischer Märtyrer*, p. 189. La prononciation et l'explication du nom de Chônysâbour (source de Sâbour) ont été abandonnées par M. Hoffmann, qui m'a proposé la leçon reçue dans le texte et qui est confirmée par les man. de Tabary et d'Ibn Khord. Il traduit „chant de Sâbour”, nom poétique comme les souverains sasanides avaient coutume d'en donner aux villes qu'ils fondaient (comme Râm Ardaschyr „joie d'Ardaschyr”). La signification serait soit „musique pour (l'oreille de) Sâbour” quand on lui parle de la ville, soit „cantatio Saporis” dans le sens de „laus Saporis cantibus celebrata.”

2) Selon quelques uns le lac, selon d'autres le vin dans le paradis de Mahomet.

drogues, le mastic. On tire du fond de cette mer, dans le voisinage de Firandja (la France) le *bossadh*, substance connue ordinairement sous le nom de *mardjân* (corail).

La mer qui s'étend au delà du pays des Slaves, et sur 93
le bord de laquelle est la ville de Toulia (Tulè), n'est fréquentée par aucun navire ni bâteau, et l'on n'en tire aucun produit. Pareillement, l'Océan occidental, où se trouvent les îles Fortunées, n'est pas exploré par les marins et ne fournit au commerce aucun objet de consommation.

On a trouvé que l'étendue totale de la terre est de 500 années de marche, dont un tiers est cultivé, habité et peuplé, un tiers occupé par de vastes solitudes, et le dernier tiers envahi par les eaux de la mer. Le pays habité par les Abessins et les Noirs a une étendue de sept années de marche. L'Égypte ne forme que la soixantième partie du pays des Noirs, et celui-ci est la soixantième partie de la terre.

Route de Bagdad à ar-Rakka, par al-Mawcil (Moçoul).

De Bagdad à al-Baradân 4 Par. — De là à ʿOkbarâ 5 Par. — De là à Bâhamschâ 3 Par. — De là à al-Kâdisyya 7 Par. — De là à Sorra-man-raâ 3 Par. — De là à al-Karkh 2 Par. — De là à Djabiltâ 7 Par. — De là à as-Soudakânia 5 Par. — Puis à Bârimma 5 Par. — Puis à as-Sinn, à l'embouchure du petit Zâb, 5 Par. — Puis à al-Hadytha, à l'embouchure du grand Zâb, 12 Par. — Puis à Bany Tamyân 7 Par. — Enfin à al-Mawcil 7 Par.

Districts de la province de Mawcil (Moçoul).

Takryt; en face, dans le désert, est la ville d'al-Hadhr 94
(Hatra), qui fut autrefois le royaume d'as-Sâtiroun ibn ad-Dhaizan. Le poète ʿAdy ibn Zaid a dit[1]):

1) V. Nöldeke, *Gesch.* p. 40 note 2.

hâdja; Nafza; Kotâma; Lowâta; Mozâta (Mazâta); Zabboudja; Nafousa; Lamta; Çaddyna; Maçmouda; Ghomâra;
91 Kâlama; Awraba; Otyta; Bany Simdjoum; Abkata (Awkata), branche des Zanâta; Bany Wârkalân; Bany Yaçdorân; Bany Wartadjy; Bany Manhousâ. Les Berbères, domiciliés d'abord en Palestine, obéissaient au roi Djâlout (Goliath). Lorsque ce roi fut tué par David, ils émigrèrent vers l'occident, et, arrivés dans le pays de Loubia et de Marâkia, ils se disséminèrent. Les tribus Zanâta, Maghyla, Dharysa et Farsana [1]) établirent leur résidence dans les montagnes. Les Lowâta s'arrêtèrent au pays de Barka, nommé par les Romains Antâbolos (Pentapolis), ce qui signifie »les cinq villes". Les Hawwâra vinrent habiter Ayâs ou Tarâbolos, c'est-à-dire »les trois villes", pays qui appartenait alors aux Romains. A la suite de cette invasion, les Romains se réfugièrent en Sikillyya (Sicile), qui est une île de la Méditerranée. Les Berbères se répandirent ensuite jusqu'au Sous al-Adnâ, derrière Tanger, à 2,150 milles de la ville de Kamounia [2]), située sur l'em-
92 placement actuel d'al-Kairawân. Plus tard, les Africains et les Romains revinrent dans leurs anciennes possessions, après avoir conclu la paix avec les Berbères. Ceux-ci, dédaignant le séjour des villes, se fixèrent dans les montagnes et au milieu des plaines sablonneuses. Les villes furent de nouveau occupées par les Romains qui continuèrent à y vivre jusqu'à l'époque de la conquête musulmane.

Rome, Bordjân (le pays des Bulgares), les pays des Slaves et les Abar (Avares) sont au nord de l'Espagne.

On exporte par la mer du Maghrib des esclaves slaves, romains, français et longobardiens; des filles romaines et espagnoles; des peaux de castor et d'autres fourrures; parmi les aromates, le *maiʿa* (la résine du storax), et parmi les

1) Nom incertain.
2) Voyez ma *Descriptio al-Magribi* p. 75 et suiv.

de la mer. Kortoba (Cordoue), la capitale, est à 5 journées de la mer. Depuis Gharnâta (Grenade), qui est le port de Kortoba, jusqu'à Arbouna (Narbonne), qui est la dernière ville de l'Espagne du côté de Firandja (la France), il y a une étendue de 1,000 milles. — Tolaitila (Tolède), où résidait autrefois le roi, est à 20 journées [1]) de Kortoba. L'Espagne renferme quarante villes, comme Mârida (Merida), Sarakosta, Arbouna, Djironda et al-Baidhâ. Ce 90
royaume est limitrophe de la France et des pays des peuples polythéistes (chrétiens) qui y sont contigus. L'étendue de l'Espagne, en long et en large, est d'un mois de marche. Tout le pays est fertile, riche et abondant en fruits. Les montagnes qui le bornent au nord, sur la frontière des Romains et des Francs, sont couvertes de neiges. A l'extrémité de ce côté il y a un volcan dont on voit sans cesse jaillir des flammes, au milieu d'une pluie de pierres et de sable.

A l'époque de la conquête musulmane, l'Espagne avait pour roi Loudharyk (Rodrigue), originaire d'Ispahân. En effet c'est de la ville d'Ispahân que les habitants de Cordoue dérivent leur nom d'*al-Ispân* (Espagnols) [2]). Le prince omayade qui règne actuellement en Espagne est salué du titre de *fils des khalifes*, et non pas du titre même de *khalife*, qui n'appartient qu'au souverain des deux villes saintes.

Tribus [3]) *berbères.*

Hawwâra; Zanâta; Amtâha [4]); Dharysa; Maghyla; Warfadjouma, branche des Nafza; Walyta; Matmâta; Çan-

---

1) Lisez: 10 journées. Il semble assez certain que la faute doit être attribuée à l'auteur même.

2) Comp. Masoudy II, 326.

3) Proprement: districts.

4) Incertain. La véritable leçon est peut-être Lamâya.

d'argent. Du côté du sud ces états s'étendent vers l'Abessinie. Une autre ville de ce prince porte le nom de Zyz [1]).

États d'Ibrâhym ibn Mohammed, le Berbère, le Mo^{c}tazily [2]).

Aizradj, ville située dans le voisinage de Tâhart.

États de la dynastie d'Idrys ibn-Idrys ibn Abdallah ibn Hasan ibn Hasan ibn Aly ibn aby Tâlib.

Tlemsèn, à 25 journées de marche de Tâhart, sur un territoire partout cultivé; Tandja (Tanger); Fâs (Fez), ré-
89 sidence du souverain, à 24 journées de Tâhart. Derrière Fâs vient Tandja; derrière Tandja le Sous al-Adnâ (le plus proche), qui est à 2,150 M. d'al-Kairawân, et dont les habitants sont des Berbères; dernière le Sous al-Adnâ, à une distance de plus de vingt journées de marche est le Sous al-Akça (le plus éloigné). — Au même souverain appartiennent aussi Walyla; Madgara [3]); Matrouka; la ville de Zakkour; Ghozza; Ghomèra; al-Hâdjir; Tâdjaràdjarâ; Fankour; al-Khadrâ, sur le bord de la mer qui, en cet endroit, n'a que 6 parasanges de large; enfin Awâris et tout le pays contigu au royaume de Zâghy ibn Zâghy et au pays des nègres qui vont nus, jusqu'au rivage de la mer en face de ces contrées. Le prince Idrysite ne reçoit pas le titre de *khalife*; on le salue en disant: »Paix sur toi, o fils de l'apôtre de Dieu!"

États de l'Omayade, issu d'Abdarrahmân ibn Mo^{c}âwia ibn Hischâm ibn Abdalmalik ibn Marwân ibn al-Hakam.

Le pays d'al-Andalos (l'Espagne), situé de l'autre côté

---

1) Sidjilmâsa dont la rivière se nomme rivière de Zyz.

2) Ce prince se disait descendant d'Aly et Yakouby l'a considéré comme tel; v. ma *Descr. al-Magribi* p. 96.

3) Le texte porte Maḍraka; comp. la note *a*.

nées de marche de mulet d'al-Kairawân, se nommait autrefois Kartâdjana (Carthagini, Carthago). Elle est située sur le bord de la mer, et entourée d'un mur de 21,000 coudées de circuit. Tunis est séparée de l'Espagne par la mer, qui a, en cet endroit, 6 parasanges [1]) de large. Après avoir fait ce trajet, on va à Kortoba (Cordoue), la capitale de l'Espagne, en 5 journées.

États du Rostamide Maimoun ibn Abdalwahhâb ibn Abdarrahmân ibn Rostam [2]).

Ce prince, qui appartient à la secte des Ibâdhyya, est
d'origine persane, et on le salue du nom de *khalife*. Ses
états sont Nafzâwa; Salama; Salamyya [3]); Tâhart et ses 88
dépendances. Pour arriver d'Ifrykia (al-Kairawân) à Tâhart,
on a à faire un mois de voyage à chameau.

La ville de Sabta (Ceuta), située à côté d'al-Khadhrâ, est au pouvoir d'un Arabe du Yémen [4]).

États d'Ibn Çoghair, le Berbère, de la tribu de Maçmouda.

Khalfâna jusqu'à Wâdi-'r-Raml (la vallée du sable), puis Wâdi'z-Zaitoun (la vallée des oliviers), et Kaçr (le château de) al-Aswad ibn al-Haitham jusqu'à Tarâbolos (Tripoli), enfin tout le territoire situé au delà, jusqu'à la mer qui baigne l'Espagne (la Méditerranée).

États de l'hérétique aç-Çofry (de la secte des Çofryya).

Dar^{c}a, grande ville très peuplée. On y trouve une mine

---

1) Ibn Khordâdhbeh paraît avoir écrit parasanges au lieu de journées par inadvertance.

2) Ce prince qui avait aussi le nom d'Aflah, est mort en 250. V. ma *Descriptio al-Magribi*, p. 102.

3) L'orthographe et la prononciation de ces deux noms sont également incertaines. Celui de Nafzâwa a été reçu par conjecture.

4) La leçon du man. B a fait soupçonner à M. Barbier de Meynard qu'il était question ici de Julien.

à Solouk 30 M. — Puis à Barsamt, sur la côte de la mer, 24 M. — Puis à Balbad [1]), sur la côte, 20 M. — Puis
86 à Adjdâbia 24 M. — Puis à Harkara 20 M. — Puis à la *sabkha* (terrain salé) de Manhouschâ 30 M. — Puis à Kaçr al-ʿAtasch (château de la soif) 34 M. — Puis à al-Yahoudyyatain, sur le bord de la mer, 34 M. — Puis à Kabr al-ʿIbâdy (Kaçr al-ʿIbâdy) 34 M. — Puis à Sort 34 M. — [Puis à Mighmadâsch (al-Açnâm) 30 M. —] Puis à Koçour (les châteaux de) Hassân ibn an-Noʿmân al-Ghassâny 30 M. — Puis à al-Mançaf (mi-chemin) 40 M. — Puis à Tawarghâ 24 M. — Puis à Raghoughâ 20 M. — Puis à Wardâsâ 18 M. Un poète a dit:

»Les Berbères ont passé une journée bien dure, lorsque le destin les a menés à Wardâsâ."

De Wardâsâ à al-Mohtanâ 22 M. — Puis à Wâdi'r-Raml (la vallée de sable) 20 M. — Puis à Tarâbolos (Tripoli) 24 M. — Puis à Sabra 24 M. — Puis à Bir al-Djammâlyn (puits des chameliers) 20 M. — Puis à Kaçr ad-Darak 30 M. — Puis à Abârdakht [1]) 24 M. — Puis à al-Fawwâra (la fontaine) 30 M. — Puis à Kâbis (Gabs), la ville des Africains, 30 M. — Puis à Bir az-Zaitouna
87 (le puits de l'olivier) 13 M. — Puis à Katâna 24 M. — Puis à Alysar [1]) 30 M. — Puis à al-Kairawân, la ville des citernes, 24 M.

Kairawân, la capitale de la province d'Ifrykia (Africa), est située au centre du Maghrib. Elle fait partie des États d'Ibn al-Aghlab. Les autres villes de sa principauté sont: Kâbis; Djaloulâ; Sobaitila (Sufetula), ville du roi romain Djordjyr (Grégoire), à 70 M. d'al-Kairawân; Zaroud; Ghadâmis; Kalsâna; Kafça; Kaçtylia; le chef-lieu du Zâb (Tobna); Tahoudha; Salsamân [1]) Waddân; Tafardjyl (Tafradjyl); Zaghwân; Tounis (Tunis). Cette ville, à 2 jour-

1) La leçon est incertaine.

de la maison d'Abbâs, Mousâ ibn ᶜYsâ taxa l'Égypte à 84
2,180,000 dénares.

Route d'al-Fostât au Maghrib.

D'al-Fostât à Dhât as-Sâhil[1]) 24 M. — Puis à Tarnout 30 M. — Puis à Kawm Scharyk 22 M. — Puis à ar-Râfika 24 M. le long du Nil. — Puis à Kartasâ 30 M. — Puis à Kiryawn 24 M. — Puis à Alexandrie 24 M. — Puis à Boumyna 20 M. — Puis à Dhât al-Homâm 18 M. — Puis à Hanyyat ar-Roum 34 M. — Puis à at-Tâhouna 30 M. — Puis à Kanâis al-Hadyd 24 M. — Puis à Djobb al-ᶜAwsadj, où on ne trouve d'autre eau que de l'eau de pluie, 30 M. — Puis à Sikkat al-Hammâm 30 M. — Puis à Kaçr as-Schammâs 25 M. — Puis à Khirbat al-Kawm 15 M. — Puis à Kharâib Aby Halyma 35 M. — Puis à al-ᶜAkaba (la descente escarpée) 20 M. — Puis à Mardj as-Schaikh 20 M. — Puis à Hay Abdallah 30 M. — Puis
à Djiyâd aç-Çaghyr (le petit Djiyâd) 30 M. — Puis à Djobb 85
al-Maidaᶜân 35 M. — Puis à Wâdy Makhyl 35 M. — Puis à Djobb Halymân 35 M. — Puis à al-Maghâr (la caverne, Maghâr ar-Rakym) 35 M. — Puis à Tâkanyst 25 M. — Puis à an-Nadâma 25 M. — Puis à Barka 6 M.

Cette ville est située dans une plaine aux sables rougeâtres de la couleur d'une belle datte qui commence à mûrir; un amphithéâtre de montagnes l'environne à une distance de 6 milles. Un poète a dit:

»Je lui ai fait fouler le pied de la montagne de Barka, où la hyène et le loup ont leur repaire."

Route de Barka au Maghrib.

De Barka à Malytia 15 M. — Puis à Kaçr al-ᶜAsl (château du miel) 29 M. — Puis à Awbarân 12 M. — Puis

1) Ou Dhât as-Salâsil.

Schabâs; Sakhâ; Tyda; al-Afrâhoun; Loubia [1]); al-Awsia; Towwa; le Bas-Manouf; Damsys; le Haut-Manouf; Atryb; ᶜAin-Schams; Farsatâ; Tatâ et Tomay; Samannoud; Çân et Iblyl; al-Bodjoum; Çaᶜyra; Farhala [2]); Ikhnâ et Raschyd; le Hauf oriental; le Hauf occidental; al-Bohaira; Asfal al-Ardh (la région basse); Batn ar-Ryf; al-Bascharoud; le Çaᶜyd; Tinnys; Damyât au bord de la mer; al-Faramâ; Dakahla; Botaira [3]); Nakyza; Basta; Atrâbia; Korbait; al-
83 Khais; al-Badakoun [4]); as-Schirâk; Tarnout [5]); Schatnouf; Barnyl; Ancinâ; Schotb; Damyra [6]); Boumynâ; Touna; Schatâ; Dabyk.

Les habitants du Maghrib et les Coptes étaient autrefois sous la domination des Romains.

L'étendue de l'Égypte en long, depuis as-Schadjaratain (les deux arbres) entre Rafah (ville syrienne) et al-ᶜArysch (bourgade égyptienne) jusqu'à Oswân (Syène), et en large, depuis Barka jusqu'à Aila, est évaluée à quarante journées de voyage.

De Bagdad à Miçr on compte 570 parasanges, ce qui équivaut à 1710 milles.

Au sud de l'Égypte demeurent les Nubiens, les Bodja et les Abessins. Othmân ibn ᶜAffân a conclu un traité de paix avec les Nubiens, au prix d'un tribut annuel de 400 esclaves.

Sous les Pharaons l'impôt foncier de l'Égypte s'élevait à 96 millions de dénares. Abdallah ibn al-Habhâb en tira, sous les Omayades, 2,723,837 dénares. Après l'avènement

1) C'est probablement une faute pour Nawasâ.

2) Ces deux noms sont probablement des altérations de Nakyza et Dakahla qui sont mentionnés ci-après.

3) Nom douteux. Peut-être faut-il prononcer Batyra et comparer avec Fatyra chez de Sacy, *Relat.*, p. 616 n. 287.

4) C'est peut-être une répétition du Badakoun qui précède.

5) Il faut lire peut-être Maryout.

6) La leçon n'est pas certaine.

ramâ 24 M. Le khalife al-Mâmoun nomme cette ville dans ses vers:

»Certainement, ta nuit au Maidân (à Bagdad) était plus courte que celle que tu as passée à Faramâ. Étranger dans le pays de Miçr, que de soucis et de chagrins tu as dû souffrir!"

D'al-Faramâ à Djordjyr 30 M. — Puis à al-Ghâdhira 24 M. — Puis à Masdjid Kodhâ^ca 28 M. — Puis à Bilbais 21 M. — Puis à al-Fostât, la capitale de Miçr (l'Égypte) 24 M.

Selon al-Kalby, Miçr a été nommé d'après Miçr fils de Hâm, fils de Noé. Les Coptes et les Berbères sont ses descendants. L'étendue de Miçr est de 40 journées en long et en large. La ville de Miçr, nommée aussi Makadhounia (Macédoine) était la résidence des Pharaons. Al-Fostât doit son nom au pavillon (*fostât*) que ʿAmr ibn al-ʿAaç dressa à 81
Bâb- (la Porte de) Alyoun, roi des Romains [1]). Le poète a dit:

»Je veux parler du fils de Lailâ, Abdalazyz, à Bâbilioun, cet homme libéral, qui a toujours sur le feu pour ses visiteurs une marmite qui déborde."

Districts de l'Égypte.

Manf (Memphis) et Wasym; Dilâç; as-Scharkyya; Boucyr; al-Faiyoum; Ahnâs; al-Kais; Tahâ; al-Oschmounain; Soyout; Kahkâ; al-Bahnasâ; Ikhmyn et ad-Dair [2]); Abschâya; Hou et Kinâ; Kift et al-Akçor; Isnâ; Armant et Sabâba [3]); Oswân; Sabâba [3]) de l'Ouest; Bâb an-Nouba; al-Iskandaryya (Alexandrie); al-Kolzom, at-Tour (Sinaï) et Aila; Macyl et al-Malydas; Kartasâ; Kharibtâ; al-Badakoun; Çâ et 82

1) L'auteur a interprété le nom de Bâbilioun (Babylone) comme „porte de Léon."

2) Le monastère de S. Schenoudi.

3) La leçon n'est pas certaine. Selon la correction que j'ai proposée dans ma note sur le texte, il faudra lire: „Isnâ, Armant, Abschâya de l'Ouest; Oswân, qui est la porte de la Nubie; Alexandrie".

prophète, on compte 13 M. dans la direction du midi. — Les autres districts sont: ʿAmawâs (Emmaüs), duquel parle le poète Ibn Kolthoum al-Kindy [1]):

»Combien de jeunes gens généreux et beaux comme la lune, combien de jeunes femmes vertueuses au teint blanc n'y a-t-il pas dans la vallée de ʿAmawâs!"

Puis Lodd (Lydda) dont il est question dans ce vers du poète [2]):

»O mon ami, j'ai fait le pèlerinage, et j'ai visité Bait al-Makdis, et je me suis rendu à dessein à Lodd à l'occasion de la fête de Maryâ Djirdjis (St. George)."

Puis Yobnâ; Yâfâ; Kaisâryya; Nâbolos; Sabastia; ʿAskalân; Ghazza; Bait Djibryn.

L'impôt de la Palestine est de 500,000 dénares [3]).

D'ar-Ramla à Yâfâ, ville située au bord de la mer, et qui forme la frontière la plus proche d'ar-Ramla, on compte 8 M. — De Bait al-Makdis à al-Bohaira al-Montina (le lac fétide, la mer Morte) il n'y a certainement que 4 M. On extrait de ce lac le sel borax que les orfèvres emploient, et une espèce de bitume, nommée *hommar*, ou bitume des Juifs (asphalte). On prétend que le fleuve du Jourdain qui se jette dans le lac fétide reparaît dans l'Inde. [4])

Route d'ar-Ramla à al-Fostât.

80 D'ar-Ramla à Azdoud 12 M. — Puis à Ghazza 20 M. — Puis à Rafah 16 M. — Puis à al-ʿArysch 24 M. par les sables. — Puis à al-Warrâda 18 M. — Puis à at-Thaʿâma (at-Thaghâma) 18 M. — Puis à al-ʿOdhaib (Omm al-ʿArab) 20 M. dans les sables. — Puis à al-Fa-

1) Bakry attribue ce vers à Amrou 'l-Kais ibn ʿAabis.

2) al-Moʿallâ ibn Taryf, affranchi du khalife al-Mahdy.

3) Yakouby (p. 117) l'évalue à 300,000 dénares, y compris la taxe des domaines.

4) Ce qui reste de la phrase présente des lacunes; selon toute apparence, il contenait la preuve de l'assertion donnée par le texte.

Route de Damas à Tabaryya (Tibériade).

De Damas à al-Koswa 12 M. — Puis à Djâsim 24 M. 78
Hassân ibn Thâbit fait mention de ce lieu dans le vers suivant:

»Tout est ruiné, depuis Djâsim jusqu'à Bait Râs, les Djawâby et Hârith du Djaulân."

De ce lieu à Fyk 24 M. — Puis à Tabaryya, chef-lieu de l'Ordonn, 6 M.

Province de l'Ordonn (du Jourdain).

Districts: Tabaryya; as-Sâmira; Baisân; Fahl; Djarasch; Bait Râs. Hassân ibn Thâbit parle de Bait Râs dans ce vers:

»C'est comme le vin importé de Bait Râs, mélangé avec du miel et de l'eau."

Puis Djadar; Aabil; Sousia; Çaffouria; ᶜAkkâ; Kadas; Çour. — Le montant de l'impôt de l'Ordonn est de 350,000 dénares [1]).

Route de Tabaryya à ar-Ramla.

De Tabaryya à al-Laddjoun 20 M. — Puis à Kalansowa 20 M. — Puis à ar-Ramla, chef-lieu de la Palestine, 24 M.

Districts de la Palestine.

Ar-Ramla; Yliâ ou Bait al-Makdis (Jérusalem). Cette ville située à 18 M. de distance de Ramla, fut la résidence de David, de Salomon, de Rehoboam, fils de Salomon,
et des descendants de Salomon. De Jérusalem à la mos- 79
quée d'Abraham (Hébron), où se trouve le tombeau de ce

---

1) Note dans B: „selon al-Ispahâny, il n'a jamais atteint la moitié de cette somme, non plus que l'impôt de la Palestine." M. Barbier de Meynard remarque: „Yakouby (p. 116) donne à peu près le même renseignement; il estime l'impôt du Jourdain, prélèvement fait des fermes (du domaine), à 100,000 dénares. L'évaluation d'Ibn Khordâdbeh semble donc exagérée d'un tiers au moins."

Route de Himç à Damas.

De Himç à Djousia 16 Milles. — Puis à Kârâ 30 M. — Puis à an-Nabk 12 M. — Puis à al-Kotaiyifa 20 M. — Puis à Damas 24 M. Damas, qui est la ville nommée Iram dhât al-^{c}Imâd (la ville aux piliers), fut la demeure du prophète Noé. L'arche partit du mont Liban et s'arrêta sur le mont d'al-Djoudy dans le district de Kardâ. Lorsque les enfants de Noé se furent multipliés, ils se fixèrent
77 dans le Sawâd à Babel sous le règne de Nimrod fils de Kousch, qui fut le premier roi de la terre [1]).

Districts de la province de Damas.

La plaine de la Ghouta; Sanyr; Ba^{c}labakk (Baalbek); al-Bikâ^{c} (Coelesyria); Lobnân (le Liban); Djounia [2]); Tarâbolos; Djobail; Bairout; Çaidâ; al-Bathanyya; Hawrân; le Djawlân; Thâhir al-Balkâ (la banlieue [3]) d'al-Balkâ); les montagnes du Ghawr; Ma'âb (Moab); Djibâl; as-Scharât; Boçra; ^{c}Ammân; al-Djâbia. Le poète Hassân ibn Thâbit a dit:

»En deçà de Boçra; mais avant lui (avant ce lieu) est la montagne de neige dont le sommet est entouré de lambeaux de nuages."

Un autre poète a parlé de ^{c}Ammân dans ce vers:

»Saluez les ruines désertes à ^{c}Ammân et demandez au lieu de campement de déclarer distinctement s'il reviendra."

L'impôt foncier de Damas s'élève à 400,000 dénares, plus une fraction [4]).

---

1) Le man. B ajoute „qui règna sur les juifs, sectateurs de la Tora".

2) Ou bien: al-Houla, qu'il ne faut pas confondre avec le district du même nom dans la province de Himç. Il y a de même deux districts du nom de Lobnân, l'un dans la province de Himç, l'autre dans celle de Damas.

3) V. mon Gloss. Geogr. On nomme ce district aussi simplement at-Thâhir.

4) Note dans B: „Suivant al-Ispahâny, cet impôt a été réglé par Ibn al-Modabbir; il se monte, en y comprenant le total des dîmes et la capitation des Juifs et des Chrétiens, à la somme de 140,000 dénares." Yakouby (p. 115) dit que l'impôt, prélèvement fait des domaines, est de 300,000 dénares.

Bas-Tonainyr et Samâghâ. Telles sont les villes situées sur le Khâbour.

Les stations de la route de Rakka à Kinnasryn sont Dawsar; Bâlis, où l'on passe l'Euphrate; Khoschâf (Khosâf); Nâᶜoura; Haleb; Kinnasryn.

Districts de Kinnasryn. 75

Maᶜarrat Maçryn; Martahwân; Sarmyn; Hiyâr Bani 'l-Kaᶜkâᶜ; Dolouk; Raᶜbân; Haleb.

Les districts des ᶜAwâcim sont: Kouros; al-Djouma; Manbidj; Antâkia; Tyzyn; Boukâ; Bâlis et Roçâfa de Hischâm (ibn Abdalmalik).

L'impôt foncier de Kinnasryn et des ᶜAwâcim se monte à 400,000 dénares.

De Kinnasryn on se rend à Schaizar, puis à Hamât, puis à Himç (Emessa).

Districts de Himç.

Hamât; Schaizar. Le poète Amrou 'l-Kais a dit:

»Les amis, liés les uns aux autres par une affection ardente dès leur jeunesse, se sont séparés le soir où nous passâmes par Hamât et Schaizar."

Puis Fâmia (Apamea); Maᶜarrat an-Noᶜmân; Çawwarân; Latmyn; Tell Mannas; al-Ghallâs; Kafartâb; Djousia; Lobnân (le Liban); as-Schaᶜyra; les cinq districts d'al-Tamma [1]); 76
al-Balᶜâs; al-Bâra; ar-Rastan; Zamyn; al-Kastal; Salamyya; ᶜAkbartâ; al-Djalyl; as-Sowaidâ, Rafanyya et Tadmor. Les districts de la côte sont: al-Lâdhikyya; Djabala; Bolonyâs; Antarsous (Antartous); Marakyya; Kâsira; as-Sakyo; Djarthaba; al-Houla; ᶜAmlou; Zandak; Kabrâtâ. — L'impôt foncier de Himç est de 340,000 dénares [2]).

---

1) Il faut prononcer peut-être al-Bamma.

2) Note dans B: „Au dire d'al-Ispahâny, l'impôt de Himç n'a jamais dépassé le chiffre de 180,000 dénares". Yakouby (p. 112) dit que l'impôt de Himç, selon la règle fixe, et sans compter les terres du domaine, est de 220,000 dénares.

Diyâr Modhar

sont ar-Râfika; Harrân, ville nommée par les Romains Hellenopolis, et mentionnée par le poète Sodaif [1]) dans le vers suivant:

»Je m'étais cru fort, mais la mort du défenseur de la religion, enterré à Harrân [2]), m'a brisé."

Puis ar-Rohâ (Edessa); Somaisât; Saroudj; Râs Kaifâ (Hiçn Kaifâ); al-Ardh al-Baidhâ (la terre blanche); Tell Mauzan; ar-Rawâby (Rawâby ou collines des Banou Tamym); al-Mâzihain, et al-Modaibir. — L'impôt foncier du
74 Diyâr Modhar s'élève à 5,600,000 dirhems. L'impôt d'ar-Roçâfa, d'az-Zaitouna, de Kafarhadjar et d'al-Djazyra [3]) a été fixé à 4,000 dénares [4]).

District de l'Euphrate.

Ce district comprend Karkysia, située au confluent de l'Euphrate et du Khâbour; ar-Rahba; ad-Dâlia; ᶜAanât; Hyt; al-Hadytha et ar-Rabb.

Villes du district du Khabour.

Aç-Çowwar, al-Fodain, Mâkisyn, as-Schamsânyya. Le poète al-Akhtal [5]) a dit:

»Son corps git près d'al-Hasschâk, sa tête en est séparée par le Khabour et aç-Çowwar."

Puis as-Sokair; ᶜArâbân; Tâbân; le Haut-Tonainyr; le

---

1) Poète de la première moitié du deuxième siècle de l'Hégire.

2) C'est-à-dire Ibrâhym, frère aîné du premier khalife abbâside.

3) La lecture de ce nom est douteuse. Ces quatre places avec leurs territoires avaient appartenu aux Omayades; elles furent confisquées par les Abbasides et ajoutées au domaine royal.

4) Dans le man. B on trouve cette note: „Au rapport d'al-Ispahâny, l'impôt du Diyâr Modhar, y compris les dîmes, a été affermé pour 9,500,000 dénares (lisez. dirhems).

5) Poète célèbre du temps des Omayades.

dent qu'ils peuvent, par leurs enchantements, réaliser tout ce qu'ils veulent, même empoisonner les absents, ou les guérir s'ils ont été empoisonnés. Par la pensée et la 72
divination [1]) ils peuvent lier et délier, nuire et être utiles. Ils savent évoquer des apparitions, dont l'homme le plus habile ne peut se rendre compte; ils prétendent avoir le pouvoir de retenir la pluie et la grêle [2]).

Fin de la description de l'Orient.

Le Maghrib ou Occident.

Le Maghrib formait un quart de l'Empire sous la monarchie des Perses; son gouverneur était nommé Khorbarân-ispahbadh.

Route de Bagdad vers l'Occident.

De Bagdad à as-Sailahyn 4 Par. — De là à al-Anbâr 8 Par. — Puis à ar-Rabb 7 Par. — Puis à Hyt 12 Par. Le poète Abou 'l-ᶜAmaithal [3]) a dit:

»Pourquoi ne fit-il pas halte à Hyt dans cette nuit-ci, ou bien à Anbâr la nuit précédente?"

De Hyt à an-Nâousa 7 Par. — Puis à Alousa 7 Par. — Puis à al-Fohaima 6 Par. — Puis à an-Nahya (ou an-No- 73
haiya) 12 Par. par le désert. — Puis à ad-Dâziky 6 Par. — De là à al-Fordha (le port) 6 Par. — Puis à Wâdi's-Sibâᶜ (vallée des lions) 6 Par. — Puis au Khalydj (canal) des Banou Djomaiᶜ 5 Par. — Puis à al-Fâsch, en face de Karkysiâ (Circesium) 7 Par. — Puis à Nahr Saᶜyd 8 Par. — Puis à al-Djardân 14 Par. — Puis à al-Mobârak 11 Par. — Puis à ar-Rakka 8 Par. Cette ville, qui est la ville principale du Diyâr Modhar, était appelée par les Romains Kâlânykous (Callinicus). Les autres villes du

---

1) Voyez la note de M. Barbier de Meynard, Masoudy II, 452.
2) Ou le froid.
3) Mort en 240.

La longueur de cette mer, depuis al-Kolzom (Suez) jusqu'au Wâkwâk (Japon) est de 4,500 parasanges.

Les principaux articles d'exportation du Yémen sont les tissus à dessins qu'on appelle *waschy* et plusieurs autres étoffes, l'ambre, le *wars* (plante qui sert à teindre en jaune), des mûles et des ânes.

Les Indiens sont divisés en sept castes: 1º les *Schâktharyya* [1]); c'est la caste des nobles et du roi. Toutes les autres castes se prosternent devant eux, mais ils ne rendent cet hommage à personne. 2º Les *Brahmanes*, qui ne boivent ni vin, ni liqueur fermentée. 3º Les *Ksatryya*; ils boivent trois coupes de vin seulement; ils ne peuvent contracter alliance dans les familles des Brahmanes, mais ceux-ci épousent leurs filles. 4º Les *Schoudaryya* (soudra) ou cultivateurs. 5º Les *Baischyya* (weischya), artisans et ouvriers [2]). 6º Les *Sandâlyya* (Tchandala), qui sont musiciens et chanteurs, et qui possèdent des femmes renommées pour leur beauté. 7º les *Dhonbyya* (Donba), gens d'un teint brun, qui sont jongleurs, bâteleurs et joueurs de divers instruments [3]).

Il y a quarante-deux sectes religieuses parmi les Hindous; les uns croient en Dieu le Très-Haut et en la mission des prophètes; d'autres rejettent les prophètes, d'autres rejettent toutes ces croyances à la fois. Les Indiens préten-

---

1) L'auteur, qui ne pouvait s'imaginer que la caste à laquelle le roi appartenait ne serait pas la première de toutes, a dédoublé le nom des Kchatrya et en a fait deux castes, l'une celle du roi et des nobles, l'autre celle des soldats.

2) »On voit que l'auteur invertit l'ordre de ces deux castes, celle des weysias ou marchands étant supérieure à la caste des soudras (artisans)" B. d. M. Comme la faute ne se trouve non seulement dans les deux man., mais aussi chez Edrysy (I, 98), on n'est pas en droit de supposer une faute de copiste.

3) Berouny, *India*, p. 49 l. 10 et 17 nomme la classe infime des Indiens بَدْهَتَو. Il n'est pas douteux que le même nom se trouve sous la forme بهند dans les *Merveilles de l'Inde* p. 117 l. 7, comp. le Gloss. p. 194, et il est vraisemblable que la leçon de Berouny n'est qu'une corruption de باهند.

la direction du nord-est, pendant six mois; à cette époque la mer hausse dans les régions orientales, comme la Chine, et elle diminue dans les régions occidentales; l'autre fois en hiver, dans la direction du sud-ouest, durant six autres mois; la mer hausse alors dans les contrées occidentales, et elle diminue sur la côte de la Chine.

A l'extrémité de la Chine, en face de Kânçou, il y a un pays montagneux, nommé le Schylâ (la Corée), et divisé en plusieurs principautés. L'or y abonde. Les Musulmans qui s'y rendent s'établissent définitivement dans cette contrée, à cause de tous les avantages qu'elle présente. On ignore ce qui est situé au delà.

Quant à ce que la mer orientale fournit à l'exportation, on tire de la Chine la soie blanche (*haryr*), la soie de couleur (*firand*) et la soie damassée (*kymkhâw*), le musc, le bois d'aloès, des selles, des fourrures de martre (*sammour*), de la porcelaine, le *cylbandj* [1]), la cinnamone et le galanga. Du Wâkwâk (Japon) on exporte l'or et l'ébène; de l'Inde, diverses espèces de bois d'aloès, le bois de sandal, le camphre et l'eau de camphre, la muscade, le clou de girofle, le cardamome, le cubèbe, le coco, des étoffes végétales [2]), des tissus en coton veloutés, des éléphants. On exporte de Sarandyb toutes les variétés du rubis et d'autres pierres de ce genre, le diamant, les perles, le cristal et l'émeri qui sert à polir les métaux; de Molay et de Sindân, la poivre, de Kilah, l'étain dit *kalaʿy*; des régions du Sud, 71
le bois de Brésil et le *dâdhy* [3]); du Sind, le costus, le rotang et le bambou.

---

1) C'est probablement la même drogue narcotique que les Persans nomment *Gâlbandj*.

2) „Etoffes fabriquées avec une herbe dont la végétation ressemble à celle du papyrus", Edrysy I, 70. Ces tissus avaient une grande valeur. Comp. v. Kremer, cité en bas du texte. Olearius, *Reisebeschr.* (1696), Anhang I, 139 note *b* dit que cette herbe est connue sous le nom de „Herba de Bengala."

3) Le mille-pertuis, dont on employait les graines à rendre le vin plus fort et plus odorant. On le tirait aussi de l'Arabie méridionale, v. Yâkout 1, 272 l. 12.

le Tibet, le pays des Turcs, et, à l'occident, l'Inde.

A l'orient de la Chine sont les pays d'al-Wâkwâk (le Japon)[1], qui sont tellement riches en or, que les habitants fabriquent, avec ce métal, les chaînes de leurs chiens et les colliers de leurs singes. Ils livrent au commerce des tuniques brochées d'or. On y trouve encore du bois d'ébène d'excellente qualité.

70 Les pilotes[2]) qui fréquentent la mer orientale, étant interrogés sur le flux et le reflux, disent que ce phénomène se manifeste dans la mer de Perse à chaque lever de la lune; mais dans la grande mer (l'Océan) il n'a lieu que deux fois chaque année: l'une en été, dans

---

1) Dans une communication faite à l'Académie royale des sciences à Amsterdam, en 1880, et intitulée „De oudste Arabische berichten over Japan", j'ai tâché de prouver que Wâkwâk est le nom ancien du Japon, et j'ai discuté les passages des auteurs arabes qui y ont rapport. Une traduction française de cette communication a été donnée en guise d'appendice dans les *Merveilles de l'Inde* par M. M. van der Lith et Devic (Leide 1883—86), p. 295 et suiv. J'y ai parlé aussi du passage de Berouny, *India*, p. 103 du texte. M. Sachau dans sa traduction I, 210 ne l'a pas bien rendu. Il écrit: „The island of *Alwâkwâk* belongs to the Kumair islands. *Kumair* is not, as common people believe, the name of a tree which produces screaming human heads instead of fruits, but the name of a people the colour of whom is whitish. They are of short stature and of a build like that of the Turks. They practise the religion of the Hindus, and have the custom of piercing their ears. Some of the inhabitants of the *Wâkwâk* island are of black colour". La traduction exacte est: „L'île de Wâkwâk appartient au (est dépendante du) Komair (Kmèr, le Cambodge). Cette île n'a pas été, comme le croit le vulgaire, ainsi appelée à cause d'un arbre dont le fruit aurait la forme d'une tête humaine, poussant un cri, mais Wâkwâk est son nom propre. Mais (quoique le Kmèr et le Wâkwâk soient réunis sous un même sceptre, ces peuples ne se ressemblent guère, car) la couleur du peuple du Kmèr tire sur le blanc, leur stature est petite; ils ont l'extérieur des Turcs, mais suivent la religion des Hindous, ayant leurs oreilles percées; par contre, on trouve parmi le peuple du Wâkwâk des gens de couleur noire." Du reste, le passage de Berouny est peu compréhensible, car il est difficile d'admettre que le Japon ait jamais appartenu à l'empire du Cambodge. La dernière partie du passage semble être corrompue dans le man., car c'est précisément des habitants du Wâkwâk que l'auteur des Merveilles et Masoudy disent qu'ils ont quelque ressemblance avec les Turcs.

2) Kazwyny I, 114, qui a copié ce passage de seconde main (du livre de Mohammed ibn Zakaryya ar-Râzy), a au lieu de „les pilotes": Abdalghaffâr as-Schamy (le Syrien) le marin.

journées, à Kimèr, pays qui produit le bois d'aloès *Kimèry* et du riz. — De Kimèr au Çanf, 3 journées, en suivant la côte. Le bois d'aloès du Çanf, connu sous le nom de *çanfy*, est supérieur à celui de Kimèr, car il va au fond de l'eau, tant il est lourd et excellent. On trouve dans le Çanf des bœufs et des buffles.

Parmi les villes les plus connues de l'Inde sont: Sâmil (Kâmohol?), Houryn(?), Kâloun(?), Kandahâr et Kaschmyr [1]).

Du Çanf à Loukyn, qui est la première échelle de la 69
Chine, 100 parasanges, par la route de terre et de mer. On trouve à Loukyn la pierre chinoise, la soie chinoise, de la porcelaine d'excellente qualité et du riz. — On va de Loukyn à Khânfou [2]), qui est l'échelle la plus considérable (de la Chine), en 4 journées par mer, et en 20 journées par terre. On y trouve toute espèce de fruits et de légumes, le blé, l'orge, le riz et la canne à sucre. — De Khânfou, on arrive en 8 journées à Khândjou [3]), ville qui offre les mêmes productions que Khânfou. — De là à Kânçou [4]), où l'on trouve aussi les mêmes productions, 20 journées. Chacune des échelles de la Chine est située à l'embouchure d'un grand fleuve navigable qui est soumis à l'influence de la marée. On trouve dans le fleuve de Kânçou l'oie [5]), le canard et la poule.

La longueur de la côte chinoise, depuis Armâbyl [6]) jusqu'à l'extrémité du pays (au nord), est de deux mois de voyage. La Chine renferme trois cents villes, toutes prospères, dont quatre-vingt dix célèbres. Ce pays est borné par la mer,

---

1) Fragment qui n'est pas à sa véritable place.

2) Quelques uns prononcent Khânkou. C'est le port de Canton (Hongkong).

3) Hang-tshou(-fu).

4) Kian-tshou.

5) La traduction de ce mot repose sur une conjecture de M. Barbier de Meynard.

6) Ville de l'Inde.

se détachant en blanc sur un fond noir comme le jais, l'image d'un homme, d'un quadrupède, d'un poisson, d'un paon ou de quelque autre oiseau. Les Chinois en fabriquent des ceintures dont le prix varie depuis trois cents dénares jusqu'à trois et
68 quatre mille dénares.

Tous les rois dont il vient d'être parlé ont les oreilles percées (c'est-à-dire: portent des boucles d'oreille).

Le roi du Zâbedj est nommé le *Maharâdj*; il y a dans ses états une île nommée Bratâil qui chaque nuit retentit du son des instruments à corde et des tambours. Les navigateurs prétendent que l'antéchrist y demeure [1]). On y voit sortir de la mer des chevaux qui ressemblent en tout aux chevaux terrestres, mais dont la crinière est si longue qu'elle traîne par terre. Dans une autre île il y a des singes qui ont la taille de l'âne.

Le *Maharâdj* perçoit chaque jour un revenu de deux cents *mann* [2]) d'or; il fait fondre cet argent en une seule brique et la jette dans l'eau en disant: voilà mon trésor [3]). Une partie de ce revenu, soit cinquante *mann* par jour, lui vient des combats de coq. Une des cuisses du coq vainqueur appartenant de droit au roi, le possesseur la rachète à prix d'or.

Continuation de la route à la Chine.

En partant de Mâit, on trouve à gauche l'île de Tiyouma (Timoan), qui produit du bois d'aloès de l'espèce *hindy* (indienne) et du camphre [4]). — De là on va, en 5

1) Comp. aussi Masoudy I, 343, qui place cette île dans la mer de Çanf. Kazwyny I, p. 111 du texte, l. avant-dern. dit qu'on y trouve des écrevisses pétrifiées. La même particularité est racontée dans les *Merveilles* p. 171 (comp. p. 220) d'une île de la mer de Çanf. On pourrait en conclure qu'il est toujours question de la même île.

2) Kazwyny, qui donne ce même récit sous le nom de Mohammed Ibn Zakaryya ar-Râzy, ajoute: chaque *mann* a 600 drachmes.

3) Comp. Masoudy I, 176.

4) Selon la *Relation* p. 17 et suiv. le trajet de Kilah à cette île est de dix journées.

du vin; mais ils considèrent l'adultère comme une action licite, à l'exception du roi de Kimèr (Kmèr, le Cambodge), qui interdit et l'adultère et l'usage du vin. Au 67
contraire, le roi de Sarandyb fait venir les vins de l'Irâk pour sa consommation. Tous ces rois font grand cas d'éléphants de haute stature, et ils s'en disputent l'acquisition à prix d'or. Le maximum de la taille chez cet animal est de neuf coudées; cependant, on trouve dans les *ghobb* (de Ceylan) des éléphants qui ont jusqu'à dix et même onze coudées de haut. Le plus puissant souverain de l'Inde est le *Balhara*, dont le nom signifie »roi des rois". Sur le châton de sa bague, est gravée cette devise: »celui qui t' aime pour une cause, te tourne le dos, lorsque cette cause n'existe plus". Il réside au Kamkam (Gongan), pays qui produit le bois de *sâdj* (teck). Après lui viennent le roi du Tâfin; Djâba (c'est-à-dire: le roi de Djâba); le roi du Djorz [1]), qui fait usage des dirhems dits *tâtaryya* [2]); Ghâba[3]); Rahmâ [4]). Les états de ce dernier sont distants de tous les autres d'une année de marche. On raconte que le Rahmâ possède cinquante mille éléphants; le pays produit des étoffes de coton veloutés (*mokhmal*) et du bois d'aloès de l'espèce *hindy* (indienne). Après lui vient le roi de Kâmeroun (Assam) dont le royaume touche à la Chine, et abonde en or. On y trouve le rhinocéros, animal qui porte sur le front une corne, longue d'une coudée, et épaisse de deux palmes. Quand on la fend, on trouve dans l'intérieur, et

---

1) La leçon n'est pas certaine, mais comme, d'après la *Relation* p. 127 du texte, la ville de Canoge était située dans ce pays, la conjecture de Reinaud (*Relation* note 56, *Mém. sur l'Inde*, p. 206) est très probable que le nom est une transcription de Sourasena, nom ancien du Douâb.

2) V. mon Gloss. sur les géographes in v. La valeur d'un dirhem tâtary est de $1\frac{2}{3}$ dirhems ordinaires.

3) C'est probablement le même roi dont Ibn Rosteh écrit le nom al-ʿAabidy, Masoudy 1, 394 al-Kâidy. Cet auteur nomme son royaume Mandoura-Patan (comp. *Merveilles*, p. 275).

4) Probablement Pegu. V. ma note au bas du texte.

D'Alankabâlous à l'île de Kilah [1]), 6 journées de navigation. Cette île appartient au royaume de Djâba l'Indien [2]). Elle renferme les fameuses mines d'étain *kala^cy* et des plantations de bambou. — A gauche [3]) et à 2 journées de Kilah est l'île de Bâlous, habitée par des anthropophages. Elle produit du camphre excellent, des bananes, des cocos, des cannes à sucre et du riz.

De là aux îles de Djâba, de Schalâhit et de Harladj 2 Par. [4]). L'île de Djâba est grande. Le roi porte des ornements (une chlamyde) en or et une tiare d'or; il adore les *boudd* (les images du Bouddha). Les produits de cette île sont des cocos, des bananes et des cannes à sucre; ceux de Schalâhit le bois de sandal, le nard indien et le giroflier.

Il y a à Djâba un petit volcan, de 100 coudées en long et en large et n'ayant que la hauteur d'une lance, sur le sommet duquel on voit des flammes durant la nuit; le jour il n'en sort que de la fumée.

De ces îles on arrive après quinze jours de navigation aux îles des aromates.

La distance entre Djâba et Mâit est petite.

Les rois et les peuples de l'Inde s'abstiennent de boire

1) Probablement Kéda de la péninsule de Malacca. V. Van der Lith, *Merveilles de l'Inde*, p. 255-264.

2) Dans la *Relation des Voyages*, éd. Reinaud p. 17, nous lisons que le Kilah-Bâr est une dépendance du Zâbedj, mais le texte porte „est le royaume (appartient au royaume) du Zâbedj". On pourra en déduire que Djâba et Zâbedj sont deux diverses prononciations du même nom. Ibn Rosteh substitue de même Zâbedj à Djâba dans le passage suivant.

3) M. van der Lith, *Merveilles*, p. 263 a supposé avec vraisemblance que Bâlous est Baros sur la côte occidentale de Sumatra. Mais il fait observer qu'il faudra lire „à droite", puisque l'auteur décrit la navigation des îles Lankabâlous vers la Chine.

4) Il est évident qu'il y a une lacune dans l'itinéraire. Selon Edrysy (I. 80) la distance de 2 Par. est celle qui sépare les îles de Djâba, de Schalâhit et de Harladj l'une de l'autre. Nous apprenons d'Ibn Rosteh que l'île de Harladj a été nommée ainsi du nom d'un gouverneur.

Une autre île est habitée par des noirs à cheveux crépus, antropophages, qui découpent leurs victimes toutes vivantes [1]).

Il y a (dans une des îles de cette mer) une montagne, dont l'argile soumise à l'action du feu devient de l'argent [2]).

Dans les montagnes du Zâbedj il y a d'énormes serpents qui dévorent les hommes et les buffles; on en trouve même qui dévorent les éléphants. Ce pays produit des camphriers gigantesques; il y en a qui peuvent étendre l'ombre de leur feuillage sur environ cent personnes. Pour obtenir le camphre, on pratique, au sommet de l'arbre, une incision par laquelle l'eau de camphre s'échappe en assez grande quantité pour qu'on puisse en remplir plusieurs jarres. Après l'avoir recueillie, on fait une autre incision au-dessous, vers le milieu de l'arbre, d'où découlent les morceaux [3]) de camphre; c'est la gomme de cet arbre, mais elle se trouve dans le bois même. Après cette opération, l'arbre devient inutile et se dessèche.

Cette île renferme une foule de merveilles qu'on ne saurait ni énumérer, ni décrire.

Celui qui veut aller à la Chine, se rend, après avoir 66
quitté Bollyn, et en laissant l'île de Sarandyb (Ceylan) à sa droite, vers Alankabâlous (Nicobar), île située à une distance de 10 à 15 journées de Sarandyb.

Les habitants de cette île vont nus; ils vivent de bananes, de poisson frais et de cocos; le métal précieux chez eux est le fer. Ils fréquentent les marchands étrangers.

---

1) C'est sans doute une des îles d'Andamân, *Relation*, p. 8. Comp. l'Index géogr. des *Merveilles de l'Inde*. L'île de Malhân, mentionnée dans la *Relation*, p. 20, paraît appartenir à ce même groupe. Edrysy p. 77 appelle cette île Djâlous (nom qu'il faudra probablement lire Bâlous).

2) V. la *Relation* p. 9 et comp. Edrysy p. 79, qui place cette montagne près de l'île de Djâlous (Bâlous).

3) C'est-à-dire les gouttes qui s'épaississent et se cristallisent. Parmi les articles d'exportation l'auteur compte tant l'eau de camphre que le camphre.

roc, ayant la longueur de 70 coudées, et ils racontent qu'une flamme jaillit sans cesse, comme un éclair, du sommet de la montagne. D'après leur dire, Adam aurait mis l'autre pied dans la mer à une distance de 2 à 3 journées. Dans cette montagne et dans les environs on recueille toutes les variétés de rubis et toutes les pierres précieuses qui ressemblent au rubis, enfin, dans la vallée, au pied de la montagne, des diamants. On trouve sur la montagne du bois d'aloès, du poivre, diverses sortes d'aromates et de parfums, l'animal qui porte le musc et la civette. Sarandyb produit le cocotier et l'émeri qui sert à polir les métaux. Dans ses rivières on ramasse du cristal de roche, et le long de ses côtes sont établies des pêcheries de perle.

65 Au delà de Sarandyb est l'île de Râmy (Sumatra), où vit le rhinocéros. Cet animal est moins grand que l'éléphant, mais il l'est plus que le buffle. Il est herbivore et rumine comme les bœufs et les moutons. On y trouve aussi des buffles sans queue. Cette île produit le bambou et le *bakkam* (bois de Brésil) dont les racines sont efficaces contre les poisons mortels. Ce remède a été employé avec succès par des marins contre la morsure des vipères. Dans les forêts il y a des hommes tout nus, et dont le langage est une sorte de sifflement inintelligible. Ils évitent la société des autres hommes. Leur taille n'est que de 4 empans; les parties génitales, dans les deux sexes, sont de petite dimension; leur chevelure est un duvet roux. Ils grimpent sur les arbres avec les mains sans le secours des pieds.

Il existe dans (une île de) cette mer une peuplade de blancs qui peuvent atteindre à la nage les bâtiments, même lorsqu'il vente grand frais. Ils échangent, contre du fer, de l'ambre qu'ils apportent avec leurs dents [1]).

---

1) L'auteur veut parler probablement de l'île de Lankabâlous (Nicobar), car sa description est presque identique avec celle que la *Relation*, p. 8, et Edrysy, I, p. 76, donnent de cette île.

où l'on récolte le bois de *sâdj* (teck) et le rotang, 18 Par.
— De Sindân à Molay, pays du poivre et du rotang, 5
journées. Au dire des marins, chaque grappe du poivrier
est surmontée d'une feuille qui l'abrite de la pluie [1]); lors-
que la pluie cesse, le feuillage s'écarte; s'il recommence à 63
pleuvoir, il recouvre de nouveau le fruit. — De Molay à
Bollyn, 2 journées. — A Bollyn, qui se trouve à 2 jour-
nées de distance de la grande mer, la route se partage. En
suivant la côte, on arrive en 2 journées à Bâpattan [2]), qui
produit du riz qu'on exporte à Sarandyb (Ceylan). — De
Bâpattan à as-Sindjily et Kabaschkân, pays qui produit du
riz, 1 journée. — De là à l'embouchure du Koudâfaryd
(Godawari), 3 Par. — De là à Kailakân, al-Lawâ et
Kandja, pays qui produit du froment et du riz, 2 jour-
nées. — De là à Samandar, où l'on cultive le riz, 10 Par.;
on y expédie du bois d'aloès par voie d'eau douce (le
Brahmapoutra), de contrées situées à une distance de 15 64
et même de 20 journées, comme] Kâmeroun (Assam) et
d'autres lieux. — De Samandar à Ouranschyn (Orissa),
grand royaume où abondent l'éléphant, le cheval, le buffle
et toutes sortes de productions, 12 Par. Le roi de ce pays
est très puissant. — D'Ouranschyn à Abyna, où l'on trouve
aussi des éléphants, 4 journées.

De Bollyn à Sarandyb 1 journée. Cette île a 80 parasanges en long et en large. On y voit la montagne sur laquelle Adam fut précipité, après avoir été chassé du paradis. Le sommet se perd dans les nues, et il est aperçu des navigateurs à une distance de quelques [3]) journées. Les Brahmanes, qui sont les dévots de l'Inde, montrent sur cette montagne l'empreinte de l'un des pieds d'Adam dans le

1) Kazwyny II, 72, au mot Malybar, dit que la feuille l'abrite du soleil. Cosmas fait mention de ce phénomène; v. Yule *Cathay* p. CLXXV. „And every bunch of fruit has a double leaf as a shield".

2) Voyez ma note sur le texte.

3) B „d'environ vingt".

une autre espèce vivipare aussi qui ressemble au chameau; enfin, des oiseaux qui, pendant le calme, se font un nid à la surface des vagues, avec les fétus qui flottent sur la mer, et y couvent leurs œufs, sans jamais se poser sur le rivage.

Route d'al-Baçra vers l'Orient le long du rivage persique.

D'al-Baçra (d'al-Obolla) à Khârak 50 Par. Cette île, qui a une parasange en long et en large, produit du blé, des vignes et des palmiers. — De Khârak à Lâwân 80 Par. Cette île a 2 parasanges en long et en large; elle produit du blé et des palmiers. — De là à Abroun, île longue et large d'une parasange, et qui produit du blé et des pal-
62 miers, 7 Par. — De là à Khain, île déserte qui n'a pas plus d'un demi-mille (parasange) carré d'étendue, 7 Par. — Puis à Kys, île qui a 4 parasanges en long et en large, où l'on trouve des palmiers, des champs cultivés et des troupeaux, et qui renferme une pêcherie de perles très estimées, 7 Par. — De là à l'île d'Ibn Kâwân (Barkâwân), qui a 3 parasanges en long et en large et qui est habitée par des hérétiques de la secte des Ibâdhites, 18 Par. — De cette île à Ormouz on compte 7 Par. — D'Ormouz à Thârâ [1]), qui est la ligne de démarcation entre Fâris et le Sind, 7 journées. — De Thârâ à ad-Daibol 8 journées. — De là aux bouches du Mihrân, le fleuve du Sind, 2 Par.

Le pays du Sind produit le *costus*, le rotang et le bambou.

Du fleuve Mihrân à Outakyn, où commence le pays du Hind (Inde), 4 journées. On y récolte le rotang dans les montagnes et le blé dans les vallées; les habitants sont méchants, rebelles, brigands. Deux parasanges plus loin, habite une autre peuplade qui se livre au vol, ce sont les Maid. — De là à Kouly 2 Par. — De Kouly à Sindân,

1) Il faut lire peut-être Tyz.

70 parasanges de largeur. La profondeur de ce golfe, dans lequel se trouvent les deux récifs nommés Kosair et ʿOwair, est de 70 à 80 brasses.

Des estacades d'al-Baçra à la capitale du Bahrain, sur la côte des Arabes, il y a 70 Par. Les habitants du Bahrain sont des pirates; ils n'ont pas de champs cultivés, mais possèdent des palmiers et des chameaux. Un poète bédouin a dit [1]):

»Il le relégua, pour l'humilier, aux déserts solitaires sur la plage du Bahrain."

De là au Dordour (goufre) 150 Par. — Puis à Omân 50 Par. — De là à as-Schihr 200 Par. et d'as-Schihr à
Aden 100 Par. Aden est une des principales échelles (ports) 61
de la mer. On n'y trouve ni blé, ni troupeaux, mais on peut s'y procurer l'ambre, le bois d'aloès, le musc et toutes les marchandises du Sind, du Hind, de la Chine, du Zanguebar, de l'Abessinie, de Fâris, d'al-Baçra, de Djodda et d'al-Kolzom. La mer au bord de laquelle Aden est située est la grande mer orientale qui baigne le Zanguebar, l'Abessinie et Fâris. Elle produit de l'ambre excellent. Il y a dans cette mer des poissons longs de cent à deux cents brasses; les marins les redoutent, et, pour les éloigner, ils choquent des morceaux de bois l'un contre l'autre. On y trouve aussi des poissons volants, longs d'une coudée, à face de chouette; un poisson, long de vingt coudées et qui renferme dans son ventre un autre poisson qui, à son tour, renferme un poisson et ainsi de suite jusqu'à quatre poissons. Puis des tortues, dont quelques unes ont vingt coudées de tour et dont le ventre contient mille œufs; leur carapace fournit une écaille excellente. On y trouve encore des poissons vivipares qui ressemblent au bœuf et dont la peau sert à fabriquer des boucliers, et

1) Parlant du bannissement du célèbre médecin Bakhtyschouʿ par le khalife al-Motawakkil.

»O cité d'al-Madâin, tu es la plus belle des résidences."

D'al-Madâin on va à Dair al-ᶜAkoul, puis à Djardjarâya, à Djabbol, à Fam aç-Çilh (embouchure du canal de Çilh dans le Tigre), à Wâsit. De cette ville à Nahrâbân, puis à al-Fârouth, à Dair al-ᶜOmmâl, à Hawânyt. On s'embarque ensuite sur le canal d'al-Katr, on traverse les Batâih (marais), on arrive par le canal d'Abou 'l-Asad au bras du Tigre qui porte le nom d'al-ᶜAwrâ; enfin on passe du Tigre au canal de Maᶜkil et de celui-ci au Faidh (canal) de Baçra, qui conduit à la ville.

Relais de poste entre Sorra-man-raâ (Samarra) et Wâsit.

De Sorra-man-raâ à ᶜOkbarâ 9 relais. — Puis à Bagdad 6 relais. — Puis à al-Madâin 3 relais. — Puis à Djardjarâya 8 relais. — Puis à Djabbol 5 relais. — Puis à Wâsit 8 relais.

Le produit des capitations dans le district de Wâsit est de 30,000 dirhems. Celui des *çadakât* (impôt du bétail) des Arabes du district de Baçra s'élève à 6 millions de dirhems.

Route de Baçra à l'Omân, le long de la côte.

60 D'al-Baçra à ᶜAbbâdân. Puis à al-Hadoutha, à ᶜArfadjâ, à az-Zâbouka, à al-Mikarr, à ᶜAçâ, à al-Moᶜarras, à Kholaidja, à Hassân, à al-Korâ (les villages), à Mosailiha, à Hamadh, au port de Hadjar, à al-ᶜOkair, à Katar, à as-Sabakha (le terrain salsugineux), à Omân, c'est-à-dire Çohâr, la capitale, et Dabâ.

Route vers l'Orient, par mer.

D'al-Baçra à ᶜAbbâdân 12 Par. — Puis à al-Khaschabât (les Estacades) 2 Par. C'est là qu'on s'embarque. La côte située à droite appartient aux Arabes, celle de gauche aux Persans; elles sont séparées par un bras de mer qui a

L'impôt foncier de Kazwyn [1]) est de 1,200,000 dirhems.

Route de l'Ahwâz à Ispahân.

D'Ydhadj à Djawârdân 3 Par. — Puis à Rostâdjird 4
Par. — Puis à Salydast 6 Par. — Puis à Bowain 5
Par. — Puis à Soudjar 6 Par. — Puis au Ribât (le Ribât 58
de Bârakân) 7 Par. — Puis à Khân al-Abrâr (Khân des
hommes pieux, Khân Landjân) 7 Par. — De ce Khân à
Ispahân 7 Par.

Route de Fâris à Ispahân [2]).

De Fâris (c'est-à-dire de Schyrâz, la capitale) à Kâmfairouz 5 Par. — Puis à Kourd 5 Par. — Puis à Tadjâb 4 Par. — Puis à Samèram 5 Par. — Puis à Siyâh 5 Par. — Puis à al-Bourdjân 7 Par. — Puis à Kybâly 6 Par. — Puis à Khân al-Abrâr et ensuite à Ispahân.

Route d'Ispahân à Ray.

D'al-Yahoudyya (faubourg d'Ispahân) à Borkhowâr 3
Par. — Puis à Ribât Wazz 7 Par. — Puis à Anbâriz 5
Par. — Puis à Adhʿâfa 6 Par. — Puis à ad-Dafâr 4 Par. —
Puis à Bâdh 5 Par. — Puis à Abrouz 5 Par. — Puis à
Hawâdhir 9 Par. — Puis à al-Maktaʿa 5 Par. — Puis à 59
Kâriç 9 Par. — Puis à Komm 6 Par. — De Kâriç à ad-
Dair (Dair Kadjyn) 7 Par. — Puis à Dizah 7 Par. — Enfin
à Ray 7 Par.

Route de Bagdad à Baçra.

De Bagdad à al-Madâin. Le poète Homaid ibn Saʿyd [3]) dit de cette ville:

---

1) B ajoute „et de Zandjân".

2) Cette route est de beaucoup plus courte que celle que donnent Istakhry et Mokaddasy, mais aussi plus difficile.

3) Saʿyd, le fils de Homaid, poète comme son père, a été beaucoup plus célèbre. V. *Aghâny*, XVII, 2 et suiv., Ibn Khallikân n. 348.

mois de voyage. Moultân fut nommé »le *fardj* de la maison d'or", parce que Mohammed ibn al-Kâsim [1]), lieutenant d'al-Haddjâdj ibn Yousof, y trouva dans une maison (un temple) 40 *bahâr* d'or. Le mot *fardj* a le sens de »frontière". Le *bahâr* vaut 333 *mann* (et le *mann* deux livres). Le montant total de cet or était donc [2]) de 2,397,600 *mithkâl*.

Pays du Sind.

Le Kykân, Banna, le Mokrân, le Maid, le Kandahâr. Le poète Ibn Mofarrigh a dit:

»A Kandahâr; or, celui dont la mort a été fixée à Kandahâr par le destin est l'objet de bien de conjectures."

Puis Kozdâr, le Boukân, Kandâbyl, Fannazbour, Armâbyl, le Daibol, Kambalâ, Kanbâya, Sohbân, Sadousân, Râsak,
57 le Rour, Sâwandrâ, le Moultân, Sandân, le Mandal, le Bailamân, Sorascht, le Kyradj, Marmad, Kâly, Dahnadj et Barwaç.

ʿImrân ibn Mousâ le Barmécide fut nommé gouverneur du Sind (en 216), à la condition de payer une redevance d'un million de dirhems, tous frais prélevés.

Pays des Pahlawis [3]).

Ray, Ispahân, Hamadhân, le Dynawar, Nèhâwand, Mihridjânkadhak, Mâsabadhân, Kazwyn. Cette ville, qui est à 27 Par. de Ray, forme la frontière du Dailam; elle comprend la ville de Mousâ et la ville d'al-Mobârak. Puis Zandjân, à 27 Par. de Kazwyn, à 15 d'Abhar; d'Abhar à Kazwyn on compte 12 Par. — Enfin le Babr, le Tailasân et le Dailam.

1) La leçon du man. A „Mohammed ibn Yousof, frère d'al-Haddjâdj" est certainement fausse.

2) Un *mann* étant égal à 7200 *mithkâl*.

3) C'est ainsi qu'il faut lire au lieu de *Behlous* dans les *Prolégom.* d'Ibn Khaldoun I, p. 145 dern. l.

Puis à Astour 4 Par. — Puis à Khân Sâlim 8 Par. — Puis à Bi-Akhtah [1]) 8 Par. — Puis à Wâdy-Kohandiz 12 Par. — Puis à Isbydhana 4 Par. — Puis à al Maʿdin (la mine d'argent) 4 Par. — Puis au Ribât 4 Par. — Puis à Djyroft 4 Par. — De Djyroft à Bamın 20 Par. — Puis à Nahr Solaimân (Djoui Solaimân) 20 Par. — Puis à ad-Dihkân 50 Par. — Puis au Mokrân, al-Mançoura et les pays du Sind.

Entre Djyroft et la frontière du Mokrân il y a 41 Par.

Route d'al-Fahradj au Sind.

D'al-Fahradj à at-Taberân, qui dépend déjà du Mokrân, 55
10 Par. — Puis à Basouradjân, chef-lieu du Kharoun, 14 Par. — Puis au village de Yahyâ ibn ʿAmr, 10 Par. — Puis à Hadhâr 10 Par. — Puis à Modr 10 Par. — Puis à Mousâra 9 Par. — Puis à Darak-Bâmouya 9 Par. — Puis à Todjyn 10 Par. — Puis à la traverse du pays des Bolouç (Beloutches) 20 Par. — Puis à al-Djabal al-mâlih (la Montagne salée) 6 Par. — Puis à an-Nakhl (les palmiers) 9 Par. — Puis à Kalamân 6 Par. — Puis à Sarây Khalaf 4 Par. — Puis à Fannazbour 3 Par. — Puis à Hais, sur la route de Kandâbyl, à travers la steppe, 20 Par. — Puis à Sarây Dârân 10 Par. — Puis à al-Djytha 10 Par. — Puis à Koçdâr 10 Par. — De Koçdâr à al-Djour 40 Par. — Puis à Asrouschân 40 Par. — Puis au bourg de Solaimân ibn Somaiʿ 28 Par. Ce village sert d'entrepôt à ceux qui viennent du Khorâsân pour se rendre au Sind et au Hind (Inde). — Enfin à al-Mançoura 80 Par. 56

De la frontière du Mokrân à al-Mançoura il y a donc 358 Par. On passe par le pays des Zott (Djat) qui ont la garde de cette route.

De Zarandj, capitale du Sidjistân, à Moultân, deux

1) Le nom est proprement Akhtah. La syllabe *Bi* est la préposition persane (v. Tomaschek cité dans la note ajoutée au texte).

bas 8 Par. — Puis à la bourgade de Mohammad ibn Khorrazâd 4 Par. — Puis à Sarkhad 4 Par. — Puis à Afrydhoun 12 Par. — Puis à Zandjy 12 Par. — Puis à at-Toraithyth (Torschyz) 4 Par. — Puis à Khâksyr 8 Par. — Puis aux bourgs de Kohistân 4 Par. — Puis à al-Howâr 6 Par. — Puis à Akbarsih 6 Par. — Puis à Naisâbour 6 Par.

De la ville de Naisâbour à la ville de Hérât il y a 80 Par.

Route de Schyrâz à Darâbadjird.

De Schyrâz au village de Bakkâr 3 Par. — Puis à Karyat ar-Rommân (village aux grenades) 4 Par. Puis à Khawristân 9 Par. — Puis à Kourm 5 Par. — Puis à la
53 ville de Fasâ 4 Par. — Puis à Tamestân 4 Par. — Puis au Foustagân 6 Par. — Puis à Fasâroudh (rivière de Fasâ) 4 Par. — Enfin à Darâbadjird 8 Par.

Route d'Içtakhr au Syradjân, capitale du Kermân.

D'Içtâkhr à Hafar 7 Par. — Puis à al-Bohaira (le lac d'al-Djoubânân) 5 Par. — Puis à Ousbindjân 7 Par. — Puis à Karyat al-Aas 4 Par. — Puis à Çâhek la Grande 6 Par. — Puis à Karyat al-Milh (village au sel) 9 Par. — Puis à Mouriyâna 8 Par. — Puis à Rawân 3 Par. — Puis à al-Mardjân, dernière dépendance de Fâris, 10 Par. Ce qui fait depuis Schyrâz jusqu'à cette station 71 Par. — D'al-Mardjân à ar-Rawth 3 Par. — Puis à Farmân 2 Par. — Puis au Syradjân, la capitale du Kermân (où réside le gouverneur) 11 Par. Il y a donc 16 Par. depuis la frontière de Fâris jusqu'à cette ville.

54 De Bamm à Narmâschyr 7 Par. — Puis à al-Fahradj, sur la lisière du désert, 4 Par. Le désert a une étendue de 70 Par.

D'al-Mardjân à la ville de Bymand, qui appartient à la province du Kermân, 4 Par. — Puis à la ville de Syradjân 4 Par. — Puis à al-Arhâ (les moulins) 6 Par. —

9 Par. — Puis à Kirâghân 8 Par. — Puis à Bir al-Kâdhy 8 Par. — Puis à Râschid, où il y a un seul puits, 6 Par. — Puis à Gâwnyschak, où l'on trouve un étang d'eau pluviale, 4 Par. — Puis à Bardyn, où il y a aussi un étang, 8 Par. — Puis à Djâroun, qui possède des puits, 5 Par. — Puis à la capitale du Sidjistân 6 Par.

Villes du Sidjistân.

Zâlik, Karkouyah, Haisoum, Zarandj, Rouscht, Bâsourd (Nâschtaroudh), al-Karnyn; en cet endroit se trouvent (les ruines de) *l'écurie de Rostam.* La rivière du Sidjistân s'appelle le Hindmind. Le Rokkhadj et le pays du Dâwar sont des dépendances de cette province.

Dans les anciens âges, le roi Kaikâous donna la couronne du Sidjistân à Rostam le fort.

De la capitale du Sidjistân à la ville de Hérât on compte 80 Par.

Route de Schyrâz à Naisâbour.

De Schyrâz à az-Zarkân 6 Par. — Puis au pont d'al-
Kousadjân 2 Par. — Puis à Içtakhr 4 Par. — De là à Bord 51
3 Par. — Puis à une station où se trouve un puits 9 Par. — Puis à Djah 5 Par. — Puis à al-Kardjâr 4 Par. — Puis à Korkoulân 5 Par. — Puis à Hindasak 7 Par. — Puis à Mihr-abâdh 3 Par. — Puis à Abarkouya 3 Par. — Puis à Mahâdjir 10 Par. — Puis à Kaçr al-Asad (Dehschyr) 15 Par. — Puis à Kaçr al-Djouz (Dehgirdân) 7 Par. — Puis à al-Kal^{c}a (Kal^{c}at al-Madjous) 5 Par. par les sables. — Puis à la ville de Yezd 6 Par. — Puis à Andjyra 6 Par. — Puis à Kharâna 13 Par. — Puis à Sâghand 12 Par. — Puis au ribât de Mohammad ibn Yazdâd 8 Par. — Puis à Khân Oschtorân (des chameaux) 6 Par. — Puis à al-Habâik 7 Par. — Puis à Djawârân 4
Par. — Puis à Tamdjarhân 4 Par. — Puis aux deux Ta- 52

Le produit net de l'impôt de Fâris est de 33 millions. Mais al-Fadhl ibn Marwân m'a raconté qu'il l'avait affermé pour une somme nette de 35 millions, sans aucunes frais pour le souverain. Sous le gouvernement des Perses, la province était taxée à 40 millions de dirhems *mitkhâl.*

Route de Schyrâz au Kermân et de là au Sidjistân.

De Schyrâz à ar-Râdiyân 7 Par. — Puis à Khorrama 2 Par. — Puis au Barândjân 4 Par. — Puis à Kand (Katt) 6 Par. — Puis à al-Hyra 6 Par. — Puis à Bir ʿOkba 5 Par. — Puis à al-Mèskânât 8 Par. — Puis à Çâhek 8 Par. — Puis à Sarouschak 7 Par. — Puis à Schahri-Bâbek 7 Par. — Puis à Kaçr an-Noʿmân 8 Par. — Puis à la bourgade d'Abân 4 Par. — Puis à al-Mardjân 4 Par. — Puis à Bymand, qui est une dépendance du Kermân (4 Par.)

49 *Villes du Kermân.*

Al-Kofç, al-Bâriz, al-Morâdj, al-Bolouç, Djyroft. Cette dernière est la plus grande ville de la province, mais le gouverneur réside au Syradjân.

De Bymand au Syradjân 4 Par. — Puis à Kohistân 6 Par. — Puis à Karâta 6 Par. — Puis à Rostâk (Bahâr) 6 Par. — Puis à la ville de Khannâb 4 Par. — Puis à al-Ghobairâ 5 Par. — Puis à Khân Djouzân 5 Par. — Puis à Khân Khaukh 6 Par. — Puis à Sarwistân 7 Par. — Puis à la ville de Dèrouzyn (Dârzyn) 5 Par. — Puis à Bamm 9 Par. — Puis à Narmâschyr 7 Par. — Puis à al-Fahradj, qui est située sur la lisière du désert, 7 (4) Par. Ce désert (entre le Kermân et le Sidjistân) a une étendue de 70 Par. On va d'al-Fahradj à al-Ahsâ wal-Abâr (les réservoirs et les puits). 8 Par. — Puis à Djordj (Gurg), station sans eau qui n'est proprement qu'un signe (*manâra*) indiquant la route 9 Par.
50 — Puis à Ribât Baʿyda 7 Par. — Puis à Isbydh (Sanydj)

De Schyrâz à Fasâ, qui est située dans le district de Darâbadjird, 30 Par. — De Fasâ à Darâbadjird 18 Par.

Cantons de Dârâbadjird.

Korm, Djahram, Nairyz, le Bostadjân, al-Abdjird, al-Andiyân, Djowaim, Fordj, Târim, Tamestân.

District d'Arradjân.

Cantons: Bâsch, Ryschahr, Asladjân, le Malladjân, 47
Farzak.

De Schyrâz à la ville de Djour on compte 20 Par. — De là à al-Baidhâ 7 Par. — Du Noubandadjân à Schyrâz 23 Par. — Entre Schyrâz et Sâbour il y a 20 Par. — De Schyrâz à la ville d'Içtakhr 12 Par. On va de Schyrâz à Zarkân 4 Par. De là à Içtakhr 8 Par.

Territoires (zomoum) des Kurdes en Perse.

Le mot *zomm* (au pluriel *zomoum*) signifie le campement des (tribus) Kurdes [1]). On en compte quatre: 1° le zomm d'al-Hasan ibn Djylouya, appelé aussi le Bâzandjân; il est à 14 Par. de Schyrâz; 2° le zomm d'Ardâm ibn Djowânâh, à 26 Par. de Schyrâz; 3° le zomm d'al-Kâsim ibn Schahrabarâz, appelé aussi le Kouriyân, à 50 Par. de Schyrâz; 4° le zomm d'al-Hasan ibn Çâlih, nommé aussi le Sourân, à 7 Par. de Schyraz.

Districts de Fâris (Perse).

Il y en a cinq: Içtakhr, Sâbour, Ardaschyr-Khorran, Darâbadjird, Arradjân et Fasâ [2]) La province entière a 155 48
parasanges en long, 150 en large.

1) La prononciation de *Ramm*, que j'ai adoptée chez Istakhry et Mokaddasy selon Yâkout, est évidemment mauvaise, car c'est le mot Kurde زومه (comp. mon Gloss. Geogr. sous رم).

2) Fasâ appartient au district de Darâbadjird. V. plus haut.

à Khân Hammâd 6 Par. — Puis à ad-Darkhowyd 4 Par. — Puis au Noubandadjân 8 ou 6 Par. — Puis à Kardjân 5 Par. On passe, sur cette route, par le célèbre vallon de
*44 Bawwân, riche en noyers, oliviers et autres arbres à fruit, qui poussent au milieu des rochers. — Puis à al-Kharrâra 7 Par. Le voyageur, en faisant ce chemin, doit gravir la pente dite d'argile (ʿakabat at-tyn). — Puis à Djowain 5 Par. — Puis à Schyrâz 5 Par. Schyrâz appartient au

District d'Ardaschyr Khorra.

Les (autres) cantons de ce district sont : Djour, Mymand, Khabr, le Cymakân, le Bordjân, Korân, le Karbindjân, le Khawâroustân, Kyr, Kaizaryn, Abzar, Samyrân, Tawwadj, Kârazyn, Synyz, Syrâf, Kowâr, le Rowaihân, Kâmfairouz.

La distance de Souk al-Ahwâz à Daurak par eau est de 18 Par.; par terre, de 24 Par.

45 *District de Sibour.*

La capitale est le Noubandadjân. Les cantons qui en dépendent sont : al-Khascht, Kymâradj, Kâzaroun, Khorra, Bandar Himmân, Dast-Bâryn, le Hindydjân, le Darkhowyd, Tanbouk, le Khoubadhân, le Maidân, Mâhân, al-Djonbadh, le Râmydjân, le Dybandjan, le Schâhidjân, Mouz, Dâdhyn, le Schâdroudh, Darbakhtadjân, le Siyâh Maçç, Abnourân, le Bas-Khomâradjân (Khomâïdjân), le Haut-Khomârâdjân, Tyramardân (et Kyst).

District d'Içtakhr.

46 Içtakhr est à la fois le nom du chef-lieu et du district. Dépendances : al-Madynat al-Baidhâ (La Ville Blanche), Nahrân (Rahnân), Asân, Yradj, Mâyn, Khabr d'Içtakhr, Yzad (Yezd), Abarkouh, le Barândjân, le Miyâdawân, le Kâskân, al-Hazâr.

Districts de l'Ahwâz (Khouzistân).

Souk al-Ahwâz. — Râmahormoz. — Ydhadj. — ᶜAskar Mokram. — Tostar. — Djondaisâbour. — Le Sous. — Sorrak appelé aussi Daurak. — Nahr Tyrâ. — Manâdhir la grande. — Manâdhir la petite [1]).

L'impôt foncier de l'Ahwâz est de 30 millions. Sous la monarchie des Perses, ce pays était taxé à 50 millions de dirhems.

Le pays de l'Ahwâz est vaste et divisé en sept districts.

Al-Fadhl ibn Marwân [2]) m'a raconté qu'il avait affermé 43
l'Ahwâz pour 49 millions de dirhems et qu'il employa à l'entretien des routes etc. 70,000 dirhems.

Route de Souk al-Ahwâz au Fars (Fâris).

De l'Ahwâz à Azam 6 Par. — Puis à ᶜAbdyn 5 Par. — Puis à Râmahormoz 6 Par. — Puis à az-Zott 6 Par. — Puis à [3]) un gué difficile et un long pont sur le Wâdi 'l-milh (rivière du sel). — Puis à Dihlyzân 8 Par. — Puis à Arradjân 8 Par.

Le poète Abou's-Schamakmak [4]) a dit:

»Dieu m'a voulu recompenser et m'a donné plein pouvoir sur lui (sur mon ennemi) à Arradjân."

Sur la rivière d'Arradjân, s'élève un magnifique pont construit par un des Khosroës; il est en pierres de taille et long de plus de 300 coudées. — D'Arradjân à Dâsyn 5 Par. — Puis à Bandak 6 Par. En faisant ce chemin, on gravit la pente dite de l'éléphant (ᶜakabat al-Fyl). — Puis

---

1) Le man. B ajoute: le district des Zott, Sanbyl et Bâsiyân. Puis il porte: „d'autres prétendent que Tostar dépend de Djondaisâbour et que Ydhadj, au lieu de former un district particulier, fait partie de celui de Râmahormoz."

2) Voir ci-dessus p. 16 note 4.

3) Au lieu de „puis à" il faut probablement lire „il y a là". Kodâma donne: „de Râmahormoz au Wâdi 'l-milh 4 Par. — Puis à az-Zott 2 Par."

4) Client de Merwân II, le dernier khalife des Omayades; v. Ibn Khallikân n. 830 p. 9 éd. de M. Wüstenfeld.

De Bagdad à ad-Daskarâ 10 relais. — De là à Djaloulâ 4 relais. — Puis à Holwân 10 relais. — Puis à Nacyr-abâdh (ou Noçair-abâdh) 9 relais. — Puis à Karmâsyn 6 relais. — Puis à Khondâdh 10 relais. — Puis à Hamadhân 3 relais. — Puis à Moschkouya 21 relais. — Puis à Ray 11 relais. — Puis à Koumis 23 relais. — Puis à Naisâbour 19 relais. —

Route conduisant aux provinces du Djabal (Médie), Wâsit, l'Ahwâz et Fâris (la Perse).

La contribution annuelle de Schahrazour, aç-Çâmaghân et Dârâbâdh est de 2,750,000 dirhems.

De Holwân à Schahrazour on a 9 relais. — De Holwân à Syrawân, chef-lieu du Mâsabadhân, 7 relais. — De Syrawân à aç-Çaimara, chef-lieu du Mihridjânkadhak, 4 relais.

L'impôt foncier de Mâsabadhân et de Mihridjânkadhak est de 3,500,000 dirhems.

De Hamadhân à Komm il y a 47 parasanges. L'impôt foncier de Komm est de 2,000,000 dirhems.

42 D'az-Zarkâ [1]) à Komm 3 relais. — De Komm à Ispahân 16 relais. — De Mâdharân [2]) à Nèhâwand 3 relais.

De Bagdad à Wâsit (le milieu) de l'Irâk 25 relais. Le poète Abou Nokhaila [3]) a dit:

»Anbâr est devenue une résidence florissante. Mais, par la conduite hypocrite de leurs maîtres, d'autres résidences sont devenues des ruines, comme Himç, Kinnasryn, al-Mowakkar [4]) et Wâsit dont il ne reste que l'emplacement."

Entre Wâsit et la frontière de Souk al-Ahwâz il y a 20 relais. — De là à Arradjân 20 relais. — Puis au Noubandadjân 17 relais. — Puis à Schyrâz 12 relais. — Puis à Içtakhr 5 relais.

---

1) La situation de ce lieu ne se laisse pas déterminer. Évidemment il y a dans le texte une lacune.

2) V. plus haut p. 15.

3) V. sur ce poète *Aghâny* XVIII, 139 et suiv. Anbâr fut la résidence d'Abou 'l-Abbâs as-Saffâh.

4) Résidence de Yazyd ibn Abdalmalik dans la Balkâ.

schâh. Le pays de ce prince est mentionné par le poète Abou'l-ᶜOdhâfir dans ce vers:

»Il ne laissa (insoumis) ni Kâboul, ni Zâboulistân, ni les pays qui les entourent jusqu'au Rokkhadj."

Le roi du Tirmidh est surnommé *Tirmidh-schâh*; — le roi du Bâmiyân *Schyr-Bâmiyân*; — le roi du Soghd *Fairouz* (*Ikhschyd*); — le roi de Farghâna *Ikhschyd*; — le roi du 40
Rywschârân *le Rywschâr*; — le roi du Djouzadjân *Gouzagân-khodhâ*; — le roi du Khowârizm *Khosraw Khowârizm*; — le roi du Khottal *Khottalân-schâh* ou bien *Schyr-Khottalân*; — le roi de Bokhârâ *Bokhârâ-khodhâ*; — le roi d'Osrouschana *Afschyn*; — le roi de Samarkand *Tarkhân* (*Tarkhoun*); — le roi du Sidjistân, d'ar-Rokkhadj et du pays d'al-Dâwar *Rotbyl* [1]). Le Rokkhadj a été mentionné par (le khalife) Abdalmalik ibn Marwân [2]) dans ce vers:

»Quelle distance sépare sa tête de son corps! La tête est en Égypte; le corps git au Rokkhadj."

Le roi de Hérât, Bouschandj et Bâdhaghys s'appelle *Barâzân*; — le roi de Kiss *Naidoun*; — le roi du Bottam *Dhou'n-Naᶜnaᶜa* [3]); — le roi de Wardâna *Wardân-schâh*; — le roi de Djordjân *Çoul*; — le roi de la Transoxane *Kouschân-schâh*.

Rois turcs: Hailoub-khâkân; Djabghouya-khâkân; Schâbah-khâkân; Sindjibou-khâkân; Mânosch-khâkân; Fairouz-khâkân. Princes turcs d'un rang inférieur: Tarkhân; Nyzak; 41
Khourtakyn, Tamroun; Ghouzak [4]); Sohrâb et Fourak.

Relais de poste sur la route de l'Orient.

De Sorra-man-raâ (Samarra) à ad-Daskara 12 relais. —

1) Ce nom est toujours prononcé ainsi par les auteurs arabes, toutefois l'orthographe n'en est pas certaine. Théophane p. 264 B a Ζιεβηλ.

2) Tabary II, 1135 l. dern. „un certain poète." La tête dont il est parlé ici est celle d'Abdarrahmân ibn al-Aschᶜath.

3) „Le bègue", qui prononce la lettre *l* comme un *n*.

4) Ou Ghourak.

en outre: 1,187 pièces de grosse toile *kondadjy* et en pelles et plaques de fer 1,300 pièces, de chaque sorte la moitié.

Le chiffre total de l'impôt (dans la Transoxane) est 2,172,500 dirhems *mohammady*. Cette somme est ainsi repartie:

Le Soghd, la mine du Bottam, la mine de sel à Kiss, Kiss, Nasaf, le Bottam et les autres dépendances du Soghd 1,089,000 dirhems *mohammady*.

39 Osrouschana 50,000 dirhems, c'est-à-dire 48,000 *mohammady* et 2,000 *mosaiyaby*.

Le Schâsch et la mine d'argent 607,100 dirhems *mosaiyaby*.

Khodjanda 100,000 dirhems *mosaiyaby*.

Le total de l'impôt du Khorâsân, en y comprenant tous les provinces et districts gouvernés par Abou'l-Abbâs Abdallah ibn Tâhir, s'élève à la somme de 44,846,000 dirhems [1]), plus 13 chevaux de luxe, 2000 moutons, 2000 esclaves Ghozzes, prisonniers de guerre, estimés à 600,000 dirhems, 1,187 pièces de toile *kondadjy*, et en pelles et plaques de fer 1,300 pièces, de chaque sorte la moitié.

Surnoms des rois du Khorâsân et de l'Orient.

Le roi de Naisâbour est surnommé *Konâr*;— le roi de Merw *Mâhouya*; — le roi de Sarakhs *Zâdhouya*; — le roi d'Abyward *Bahmana*; — le roi de Nasâ *Abrâz* [2]); — le roi du Gharschistân *Barâz-banda*; — le roi de Marwarroudh *Kylân*; — le roi du Zâboulistân *Fairouz*; — le roi de Kâboul *Kâboul-*

1) L'addition des sommes notées pour chaque province ou district en deçà du fleuve donne 49,709,430 dirh., ou, abstraction faite de 2,319,907 pour les arrérages et les aides, ... 47,389,523 dirh.

La Transoxane (1,189,200 + 2,172,500) = ... 3,361,700 „

ou tout 50,751,223 „

Je ne sais pas expliquer la cause de cette différence, car il n'y a pas de raison de supposer des fautes bien graves soit dans les chiffres de la liste, soit dans celui du total. Kodâma a un total de 38 millions.

2) C'est probablement le même nom que Barâz ou Warâz (sanglier); comp. Nöldeke, *Gesch.* p. 240 note 1.

Le Mandadjân 2,000 dirh.

Akharoun 32,000 dirh.

Le Kast 10,000 [1]) dirh.

Nahâm 20,000 dirh.

Le Çaghâniyân 48,500 dirh.

Bâsâra 7,300 dirh.

Le Wâschdjird 1,000 dirh.

Le ʿAndamyn et le Zamathân 12,000 dirh. et 13 chevaux.

Kâboul 2,000,500 dirh., plus 2,000 esclaves turcs de la tribu des Ghozz estimés 600,000 dirh. Kâboul est sur la frontière du Tokhâristân. Les villes principales de cette province sont Fârwâf, Azrân, Khowâs, Khosschak et Kha- 38
bra (Khibar). Étant limitrophe à l'Inde, elle produit du bois d'aloès de qualité inférieure, des noix de coco, du safran et des myrobolans.

Nasaf 90,000 dirh.

Kiss 111,500 dirh.

Le Bottam 5,000 dirh.

Le Bâkbakyn 6,200 dirh.

District (Rostâk) de Djâwân 7,000 dirh.

District du Rouyân 2,220 dirh.

Afna 48,000 dirh.

Khowârizm et Kordar 489,000 dirhems *khârizmy*.

Amol 293,400 dirh.

Pays au delà du fleuve (Oxus):

Bokhârâ, province qui a une citadelle, 1,189,200 dirh. *ghitrifyya*.

Le Soghd avec tous les districts qui forment le gouvernement de Nouh ibn Asad 326,400 dirhems. Cette somme est ainsi repartie:

Farghânâ 280,000 dirhems *mohammady*.

Les villes turques 46,400 dirhems *khârizmy* et *mosaiyaby*

---

1) B 20,000.

et 3 dânek d'arrérages. L'impôt des marais y figure pour $48,669\frac{8}{15}$ dirhems.

Marwarroudh 420,400 dirh., dont $317,225\frac{1}{2}$ d'arrérages.

Bâdhaghys 440,000 [1]), dont 60,000 d'arrérages.

Hérât, Asfozâr et Kandj Rostâk [2]) 1,159,000 dirh., dont 45,454 d'arrérages,

Bouschandj 559,350 dirh., dont 89,154 dirh. en produits destinés aux aides.

Le Tâlakân 21,400 dirh.

Gharschistân 100,000 dirh., 2,000 moutons.

Les districts du Tokhâristân:

Zamm 106,000 dirh.

Le Fârayâb 55,000 dirh.

Le Djouzadjân 154,000 dirh.

Le Khottalân, Balkh, Sa^cd Khorra et ses montagnes 193,300 dirh.

Kholm 12,300 dirh.

Kabroughasch 4,000 dirh.

Boundha [3]) 2,000 dirh.

37 Roub et Simindjân 12,600 dirh.

Le Rywschârân 10,000 dirh.

Le Bâmiyân 5,000 dirh.

Barmokhân, Djoumaryn et le Bandjèr (le Bandjahyr) 206,500 [4]) dirh.

Le Tirmidh 47,100 dirh.

Le Bynakân 3,500 dirh.

Karrân 4,000 dirh.

Schikinân 40,000 [5]) dirh.

Wakkhân 20,000 [6]) dirh.

---

1) B a 124,000.
2) Le nom du texte est incertain.
3) La leçon est incertaine.
4) B 106,500.
5) B 4,000.
6) B 10,000.

bourgs qui appartiennent à Bistâm ibn Sawra ibn ᶜAmir ibn Mosâwir.

Rôle du montant qu'Abou'l-Abbâs Abdallah ibn Tâhir avait à payer au trésor pour l'impôt du Khorâsân et des autres provinces soumises à son autorité, l'an 211 *et* 212 [1]).

Ray 10 millions de dirhems.

Koumis 2,196,000 dirh. 35

Djordjân, province dont les villes principales sont: Nâmia, Dihistân et Wadjala (?), 10,176,800 [2]) dirh.

Kermân 5 millions de dirh. Cette province a une étendue de 180 paras. en long et de 170 en large. Sous le gouvernement des Khosroës l'impôt était de 60 millions.

Sidjistân, prélèvement fait du dégrèvement des villages de Mowarrik, du Rokkhadj (Arachosie), du pays d'ad-Dâwar, et du Zâboulistân qui forme la frontière du Tokhâristân, soit de 947,000 dirhems, 6,776,000 dirh.

Les deux Tabas 113,880 dirh., dont 15,370 d'arrérages.

Kohistân 787,880 dirh.; arrérages 121,879 dirh., aides 2,600 dirh.

Naisâbour 4,108,900 dirh. [3]), dont 758,724 d'arrérages, 8,000 dirh. en produits destinés aux aides.

Tous 740,860 dirh., dont 139,020 d'arrérages, 7,700 dirh. en produits destinés aux aides.

Nasâ 893,400 dirh., dont 160,331$\frac{13}{15}$ dirh. d'arrérages.

Abyward 700,000 dirh., dont 317,704 d'arrérages. 36

Sarakhs 307,440 dirh., dont 209,600 d'arrérages.

Merw as-Schâhidjân 1,147,000 dirh., dont 67,144 dirh.

---

1) Il est évident que l'auteur suit la tradition d'après laquelle Abdallah ibn Tâhir fut nommé gouverneur du Khorâsân immédiatement après la mort de son père en 207, Talha ibn Tâhir n'étant que le lieutenant de son frère (Tabary III, 1065). Kodâma a changé la date en 221.

2) B a 10,190,800.

3) Le man. A porte 1,108,900, mais la leçon de B est confirmée par Yakouby.

Le nom propre de la capitale de Khowârizm est Fyl, ville qui est formée de deux quartiers, sur les deux rives du fleuve de Balkh. Ensuite Amol, Zamm, les montagnes d'at-Tâlakân, le Fârayâb, an-Nakhodh (Andakhodh), le Djouzadjân. Le poète Kothaiyir (ibn al-Gharyza[1]) parle de cette contrée dans son vers:

»Que la pluie du ciel arrose abondamment les tombeaux des braves tombés dans le Djouzadjân!"

Enfin les derniers bourgs de la province de Balkh. On passe le fleuve à at-Tirmidh, ville située sur un rocher au delà du fleuve, qui en baigne les murailles.

Route d'aç-Çaghâniyân.

D'at-Tirmidh on va à Çarmandjân 6 Par. — Puis à Dâ-
34 razandjy 6 Par. — Puis à Barandjy 7 Par. — Puis à aç-Çaghâniyân 5 Par. — De là à Boundha 6 Par. — Puis à Hamawârân 7 Par. Entre ces deux dernières stations il y a un Wâdy (le Wakhschâb) qui a une largeur de 2 à 3 parasanges. — Puis à Abân Kasawân 8 Par. — Puis à Schoumân 5 Par. — Puis à Wâschdjird 4 Par. — Enfin à ar-Râst 4 journées de marche. Râst, qui forme la frontière du Khorâsân de ce côté, est situé dans une vallée étroite entre deux montagnes: c'est par là que pénétraient autrefois les Turcs, quand ils envahissaient le pays. Al-Fadhl ibn Yahyâ ibn Khâlid ibn Barmak[2]) y fit construire une porte.

Route de Balkh au Tokhâristân supérieur.

De Balkh à Walâry 5 Par. — Puis à la ville de Kholm 5 Par. — Puis à Bahâr 6 Par. — Puis à Bakbânoul 5 Par. — Puis à Kâridh ʿAam 7 Par. Près de là sont les

---

1) Poète du temps de la conquête, qu'il ne faut pas confondre avec le fameux Kothaiyir, l'amant de ʿAzzâ.

2) Il fut investi du gouvernement du Khorâsân en 177 (Tabary III, 629).

Adhkasch, les Khifschâkh (Kiptchaques), les Khirkhyz (Kirguizes), dont le pays produit du musc [1]), les Kharlokh et les Khaladj qui vivent en deça du fleuve.

Quant à la ville de Fârâb, c'est une place forte occupée à la fois par une garnison musulmane et par une garnison de Turcs-Kharlokh. — On compte en tout seize grandes villes turques.

Route de Merw as-Schâhidjân au Tokhâristân. 32

De Merw à Fâz 7 Par.—Puis à Mahdy-abâdh 6 Par.—Puis à Yahyâ-abâdh (Bahyr-abâdh) 7 Par. — Puis à al-Karynain 5 Par. — Puis à Asad-abâdh, sur le fleuve (le Murghab), 7 Par. — Puis à Hauzân, sur le fleuve, 6 Par. — Puis à Kaçr al-Ahnaf ibn Kais, sur le fleuve, 4 Par. — Puis à Marwarroudh 5 Par. — Puis à Araskan 5 Par. — Puis à al-Asrâb 7 Par. — Puis à Kandj-abâdh 6 Par. — Puis à at-Tâlakân 6 Par. — Puis à Kansadjâb [2]) 5 Par. — Puis à Arghyn 5 Par. — Puis à Kaçr Khout 5 Par. — Puis à al-Fârayâb 5 Par. — Puis à al-Kâ^{c}, dépendance du Djouzadjân, 9 Par. — Puis à as-Schabourkân 9 Par. — Puis à as-Sidra, dépendance de Balkh, 6 Par. — Puis à Dasta Kird 5 Par. — Puis à al-Ghour 4 Par. — Puis à Balkh 3 Par.

En tout, de Merw à Balkh 126 (127) Par. Balkh a été mentionnée par le poète al-Ahwaç [3]) dans ce vers:

»A lui l'impôt de Balkh et de tous les pays arrosés par 33
le Tigre, l'Euphrate et le Nil."

De Balkh on va à Siyâh-djird 5 Par. — De là aux bords du Djaihoun (Oxus), dit le fleuve de Balkh, 7 Par. A droite, sur le fleuve, est la province de Kholm [4]) et celle de Nahr ad-Dhirghân; à gauche, Merw et Khowârizm.

---

1) C'est la leçon du texte, mais je la crois altérée.
2) Leçon incertaine.
3) Poète connu du temps des Omayades, mort après 100 de l'Hégire.
4) Var. „de Khottal".

pourquoi il lui donna le nom de *Ez-her-khâneh*, ce qui veut dire »de chaque maison". — Khodjanda appartient à cette province.

De Farghâna à Kobâ, ville, 10 Par. — Puis à la ville d'Ousch 10 Par. — De là à Ouzkand, la ville de Khourtakyn, 7 Par. — Puis à la *ʿakaba* (la côte) 1 journée. — Puis à Atbâsch 1 journée. — Puis à Nouschadjân la supérieure 6 journées à travers un pays où ne se trouve pas un seul village.

Atbâsch, dont il est question ici, est une ville bâtie sur le haut plateau qui sépare le Tibet de Farghâna. Nouschadjân la supérieure et Tibet sont au centre de l'Orient.

De Nouschadjân la supérieure à la capitale [1]) du khâkân des Toghozghor [2]); il y a trois mois de marche, à travers
31 un pays de pâturage couvert de vastes bourgades. Les habitants, de nationalité turque, sont ou mages adorateurs du feu, ou *zendyk* (manichéens). Leur roi réside dans une grande ville fermée par douze portes de fer. La population professe les croyances des *zendyk*. A gauche (au nord) est le pays des Kaimâk; en face, la Chine, à une distance de 300 Par. Le roi des Toghozghor possède une tente d'or placée au faîte de son palais; elle peut abriter cent personnes, et se voit à 5 Par. de distance.

Le roi des Kaimâk campe au milieu des pâturages, sous des tentes. Le lieu qu'il occupe est séparé de Tarâz par une steppe d'une étendue de 81 journées de marche.

La contrée habitée par les Toghozghor est la plus vaste de tous les pays turcs; elle est entourée par la Chine, le Tibet et le pays des Kharlokh. Les autres tribus turques sont les Kaimâk, les Ghozz, les Djiguir, les Badjanâk (Petchénègues), les Torkasch (les Turcs par excellence), les

---

1) Nommée Kouschân selon Masʿoudy I, 288, 358, Yâkout I, 320.

2) V. mon étude sur la muraille de Gog et de Magog, p. 36 (122).

roi des Kaimâk 80 journées. Il faut emporter des vivres pour toute la durée de ce voyage.

De Tarâz [1]) au Nouschadjân inférieur 3 Par. — Puis à Kaçra-Bâs 2 Par. C'est un lieu chaud (abrité contre les vents froids) où les Kharlokh ont leur quartier d'hiver. Non loin de là se trouvent les quartiers d'hiver des Khaladj. — Puis à Koul Schoub 4 Par. — Puis à Djol Schoub 4 Par. — Puis à Koulân, riche bourgade, 4 Par. — Puis à Birky (Mirky), grand bourgade, 4 Par. — Puis à As- 29
bara 4 Par. — Puis à Nouzkat, grand bourgade, 8 Par. — Puis à Kharandjawân, grand bourgade, 4 Par. — Puis à Djoul 4 Par. — Puis à Sârigh, grand bourgade, 7 Par. — Puis à la ville du khâkân des Torkasch 4 Par. — De là à Nawâkat 4 Par. — Puis à Kobâl (Kopâl) 3 Par. — De là au Nouschadjân supérieur, où commencent les frontières de la Chine, 15 journées de marche de caravane, de pâturage en pâturage, mais la poste turque fait le voyage en 3 jours.

Route de Zâmyn à Farghâna.

De Zâmyn à Sâbât 2 Par. — Puis à Osrouschana 7 Par., dont les deux premiers par la plaine, les cinq autres en remontant le cours d'eau qui découle du côté de la ville.

La distance de Samarkand à Osrouschana est de 26 Par.

De Sâbât à Ghalouk 6 Par. — Puis à Khodjanda 4 Par. —
Puis à Çâmghâr 5 Par. — Puis à Khâdjistân 4 Par. — 30
Puis à Tormokân 7 Par. — Puis à la ville de Bâb 3 Par. — Puis à Farghâna 4 Par.

Distance totale entre Samarkand et Farghâna 53 Par.

La capitale de Farghâna a été fondée par Anouscharwân qui la peupla d'hommes pris dans chaque famille; c'est

1) J'ai traité de l'itinéraire qui suit dans mon étude sur la muraille de Gog et de Magog, p. 32 et suiv. (Versl. en Meded. der K. Akad. v. Wetensch. Afd. *Letterkunde*, 3e Reeks, V, p. 118 seqq.)

De Samarkand à Bârkath 4 Par. — Puis à Khoschoufaghan 4 Par. par le désert. — Puis à Bournamadh 5 Par.
27 — Puis à Zâmyn 4 Par. par le désert. De Zâmyn partent deux routes, une qui mène au Schâsch et aux pays des Turcs, l'autre qui mène à Farghâna.

Route de Zâmyn au Schâsch.

De Zâmyn à Khâwaç 7 Par. par le désert. — De là aux bords du fleuve du Schâsch (Jaxartes) 9 Par. Après avoir passé le pont[1]) on arrive à Banâkit. De là au fleuve de Tork 4 Par. Après avoir passé le fleuve on entre à Schotourkath. — De là à Banounkath 3 Par. — Puis au Schâsch 2 Par.

En tout, de Samarkand au Schâsch 42 Par.

Du Schâsch à la Mine d'argent, c'est-à-dire Ilâk et Balânkank, 7 Par. — Puis à la Porte de fer 2 milles. — Puis à Kobâl 2 Par. — Puis à Gharkard 6 Par. — Puis à Isbydjâb 4 Par., par le désert.

Distance du Schâsch à Isbydjâb 13 Par.

28 D'Isbydjâb à Schârâb 4 Par. — Puis à Badoukhkat 5 Par. — Puis à Tamtâdj 4 Par. — Puis à Abârdjâdj 4 Par. — Puis à une station au bord du fleuve 6 Par. A Abârdjâdj il y a une colline autour de laquelle jaillissent mille sources qui forment un fleuve qui se dirige vers l'orient et qui est nommé à cause de cela Barkouâb, c'est-à-dire le fleuve rétrograde[2]). On y prend à la chasse des faisans noirs. — On passe le fleuve et l'on va ensuite à Djowykat 5 Par. — Puis à Tarâz 3 Par.

Distance entre Isbydjab et Tarâz 26 Par.

De Tarâz à Kowykath 7 Par. De là à la résidence du

---

1) Le texte semble être fautif. D'après la citation d'Ibn Khordâdhbeh chez Aboulféda il faudrait traduire: „De là à Kharaschkath, ville située sur le rive du fleuve du Schâsch, 9 Par. Après avoir passé le fleuve" etc.

2) M. Barbier de Meynard me propose de lire برگردان, mot qui signifie réellement „rétrograde".

Route de Merw au Schâsch et aux pays des Turcs.

De Merw à Koschmâhan 5 Par. — Puis à ad-Dywâb 6 Par. — Puis à al-Mançaf (mi-chemin) 6 Par. — Puis à al-Ahsâ 8 Par. — Puis à Bir Othmân 3 Par. — Puis à Amol 8 Par. En tout de Merw à Amol 36 Par.

D'Amol à la rive du fleuve de Balkh (Oxus) 1 Par. — On traverse le fleuve et on arrive ensuite à Firabr 1 Par. — Puis à Hiçn Omm Djaʿfar 6 Par. par le désert. — Puis à Baikand 6 Par. — Puis à la porte du mur d'enceinte de Bokhârâ [1] 2 Par. — Puis à Mâstyn 1½ Par. — Puis à Bokhârâ 1½ Par. — Total de la distance entre Amol et Bokhârâ 19 Par.

Bokhârâ possède une citadelle. Les villes principales de la province de ce nom sont Karmynia, Tawâwys, Bamidjkath, Wardâna, Baikand, la ville des marchands [2], et Firabr.

De Bokhârâ à Schargh (Djargh) on compte 4 Par. — Puis à Tawâwys 3 Par. — Puis à Koukschybaghan 6 Par. 26
Au sud de ce lieu se trouve la chaîne de montagnes qui s'étend jusqu' en Chine. — Puis à Karmynia 4 Par. — Puis à ad-Dabousia 5 Par. — Puis à Arbindjan 5 Par. — Puis à Zarmân 5 Par. — Puis à Kaçr ʿAlkama 5 Par. — Puis à Samarkand 2 Par. — Distance totale entre Bokhâra et Samarkand 39 Par. Le poète Abou't-Taky al-ʿAbbâs ibn Tarkhân a dit:

»Samarkand est une ruine. Comme il a renversé tous ses ornements!

Tu n'est pas meilleure que Schâsch; tu n'échappes pas toujours."

Samarkand possède une citadelle. Les principales villes de la province de ce nom sont ad-Dabousia, Arbindjan, Koschânia, Ischtykan, Kiss, Nasaf (Nakhschab) et Khodjanda.

---

1) Bokhârâ avait une étendue de 12 Par. carrés, et comprenait outre la capitale Noumadjkath (appelée ordinairement Bokhârâ) plusieurs villages; v. Istakhry p. 305 etc.

2) V. les auteurs cités au bas du texte et aussi Tabary II, 1186 l. 6 et note *f*.

23 Puis à Simnân 8 Par. — Puis à Akhoryn (Akhor) 9 Par. — Puis à Koumis 8 Par.

En tout, de Ray à Koumis 63 Par.

Puis à al-Haddâda 7 Par. — Puis à Badhasch 7 Par. — Puis à Maimad (Mourdjân) 12 Par. — Puis à Haftakand (Hefder) 7 Par. — Puis à Asad-abâdh 7 Par. —Puis à Bahman-abâdh 6 Par. — Puis à an-Nouk 6 Par. — Puis à Khosraudjird 6 Par. — Puis à Hosain-abâdh 6 Par. — Puis à Senkerder 5 Par. — Puis à Byskand 5 Par. — Puis à Naisâbour 5 Par.

24 La distance totale de Bagdad à Naisâbour est de 305 Par. Naisâbour possède une citadelle. Les villes principales de la province de ce nom sont: Zâm, Bâkharz, Djowain et Baihak.

De Naisâbour à Baghys 4 Par. — Puis à al-Hamrâ 6 Par. — Puis à al-Mothakkab [1]) dans le voisinage de Tous (Tâberân) 5 Par. — Puis à Noukân 5 Par. — Puis à Mazdourân (la ʿ*akaba* de Mazdourân) 6 Par. — Puis à Abkyna 8 Par. — Puis à Sarakhs 6 Par.

En tout, de Bagdad à Sarakhs 345 Par.

Puis à Kaçr an-Naddjâr 3 Par. — Puis à Oschtormaghâk 5 Par. — Puis à Talistâna 6 Par. — Puis à Dandânakân 6 Par. — Puis à Yanoudjird (Djanoudjird, Guanoudjird) 5 Par. — Puis à Merw as-Schâhidjân 5 Par.

Distance totale de Bagdad à Merw 375 Par. Merw pos-
25 sède une citadelle. Le poète dit:

»Ce coup d'épée a fait porter la tête d'Abou's-Sarâyâ [2]) par les rues de Merw, leçon mémorable pour tous les passants".

De Merw partent deux routes, dont l'une se dirige vers le Schâsch et les pays des Turcs, l'autre vers Balkh et le Tokhâristân.

---

1) Dans le village de Sanâbâdh. C'est là que le khalife Hâroun ar-Raschyd mourut et fut enseveli.

2) Chef d'une rébellion très menaçante en Irâk; il fut tué en 200 (Tabary III, 986).

nette de 16 millions de dirhems, à condition que le gouvernement n'aurait rien à payer pour les frais de l'administration, etc. qui seraient à la charge du fermier.

Kaikâwos conféra la royauté d'Ispahân à Djoudharz.

Continuation de l'itinéraire.

D'ad-Dokkân à Kaçr al-Loçouç (Kengawar, le château des voleurs) 7 Par. — Puis à Khondâdh 7 Par. — Puis on franchit le col (ʿ*akaba*) de Hamadhân et on arrive à Karyat al-ʿasl (village au miel) 3 Par. — Puis à Hamadhân 5 Par.

De Hamadhân on peut se rendre à Kazwyn 40 Par. en passant par le canton d'al-Kharrakân.

De Hamadhân à Dernawâ 5 Par. — Puis à Bouzanadjird
5 Par. — Puis à Zarah 4 Par. — Puis à Tazra 4 Par. —
Puis à al-Asâwira 4 Par. — Puis à Bousteh et Roudheh 3 22
Par. — Puis à Dâwoud-abâdh 4 Par. — Puis à Sousanakyn
3 Par. — Puis à Darwadh 4 Par. — Puis à Sâwâ 5 Par. —
Puis à Moschkouya 9 Par. — Puis à Kostâna 8 Par. —
Puis à Ray 7 Par. Ce qui fait un total (pour la distance
entre Bagdad et Ray) de 167 Par.

Le poète Abou 'l-ʿAtâhia [1]) a dit:

»Que Dieu fasse prospérer Ray et ses environs, et que sa main répande sur elle tout ce qu'il y a de bon!"

L'impôt foncier de Ray est de 10 millions de dirhems. De Ray à Kazwyn, en tournant à gauche, 27 Par. — De Kazwyn à Abhar 12 Par. — D'Abhar à Zandjân 15 Par.

Continuant le chemin, on va de Ray à Mofaddhal-abâdh 4 Par. — Puis à Kâseb (Kâst) 6 Par. — Puis à Afrydhyn 8 Par. — Puis à al-Khowâr 6 Par. — Puis à Kaçr al-Milh (château du sel) 7 Par. — Puis à Râs al-Kalb 7 Par. —

---

1) Mort en 210 de l'Hégire.

Ray, Hamadhân, les deux Mâh, Tabaristân, Donbâwand [1]), Mâsabadhân, Mihridjânkadhak, Holwân et Koumis étaient taxés à 30 millions de dirhems.

Districts d'Ispahân.

Cette province, qui a 80 parasanges en long et en large, renferme dix-sept cantons (*rostâk*), dont chacun comprend 365 villages anciens, sans compter ceux qui sont de date récente. L'impôt foncier de cette province s'élève à 7 millions de dirhems. Elle est vaste, bien cultivée et peuplée, et l'air y est salubre. (Selon quelques uns elle comprend 20 cantons, sans compter Komm qui y appartenait anciennement [2]). Les noms des cantons sont: Mârabyn, dans lequel se trouve une citadelle bâtie par Tahmourath, et où il y a un temple du feu. — Karwân. — Borkhowâr. — Awân (Arân, Arwân). — Onâr. —al-Yrân (al-Yrâz). — al-Bâdh. — Kihistân. — al-Kamadhân. — Barâân. — ar-Roudh. — Rowaidascht. C'est dans ce canton que la rivière de Zarinroudh se perd pour reparaître dans le Kermân à 90 Par.
21 de distance. — Arwand. — Ardistân. — Sard-Kâsân. — Djarm-Kâsân. — Komm. — Sâwa. — Taimara aç-çoghrâ (la petite). — Taimara al-kobrâ (la grande). — Fâik (Kâik, Fâtik [3]). — Djâbalk. — Bark ar-Roudh. — Wârânakân. — Farydhyn. — Warda. — J'ai appris d'al-Fadhl ibn Marwân [4]) qu'il avait affermé Ispahân et Komm pour la somme

---

1) Le man. B: Nèhâwand.

2) Addition du man. B.

3) La leçon est incertaine, mais la première lettre paraît être F (non K). Comp. Yakouby, p. 49 note 1. Yâkout IV, 250 l. 1 lit Fâtik, et l'éditeur n'a pas noté de variantes. Par contre le *Marâcid* (II, 484) a Fâik. La véritable forme du nom persan dont il est dérivé est méconnaissable dans les leçons de Yâk. et du *Marâcid*.

4) al-Fadhl ibn Marwân eut après son wézirat deux fois le ministère du diwân de l'impôt foncier. Le premier ministère finit en 233 (Tabary III, 1379 l. 2 et Ibn al-Athyr VI, 27), le second en 249 (Ibn al-Athyr p. 81). Il mourut en 250 (Ibn al-Athyr p. 89). Yâkout (III, 838 l. 2), en copiant ce passage, a mal ajouté: „le wézir d'al-Motawakkil."

»Que Dieu fasse les deux acacias de Kaçr-Schyryn le prix de rédemption des deux palmiers de Holwân!”

De Kaçr Schyryn une route annexe mène à Schahrazour. On va de Kaçr Schyryn à Dyzkorân 2 Par., puis à Schahrazour 18 Par. Le chef-lieu de Schahrazour se nomme Nym-ez-râh, c’est-à-dire mi-chemin, parce qu’elle est située à mi-chemin d’al-Madâin (Ctésiphon) au temple du feu d’as-Schyz. — En continuant l’itinéraire direct, on va de Kaçr Schyryn à Holwân 5 Par. — Puis on gravit le côteau (*ʿakaba*) de Holwân et l’on continue le chemin jusqu’à Mâdharwâstân 4 Par. — Puis à Mardj al-Kalʿa (la prairie de la citadelle) 6 Par. — Puis à Kaçr Yazyd 4 Par. — Puis à az-Zobaidyya 6 Par. — Puis à Khoschkârysch 3 Par. — Puis à Kaçr ʿAmr 4 Par. — Puis à Karmysyn 3 Par. A moins de 2 Par. de là est (la célèbre sculpture de) Schibdâz, qu’on a à sa gauche en continuant le chemin vers le Khorâsân. — Puis (de Karmysyn) à ad-Dokkân 9 Par.

Celui qui va dans la direction de Nèhâwand et d’Ispahân tourne à droite, en partant d’ad-Dokkân, et arrive à Mâdharân, puis à Nèhâwand, qui est un des districts du Djabal (la Médie ou l’Irâk persan).

Districts du Djabal. 20

Mâsabadhân. — Mihridjânkadhak. — Mâh al-Koufa qui est Dainawar. — Mâh al-Baçra qui est Nèhâwand. — Hamadhân.—Komm. — L’impôt foncier du Dainawar est de 3,800,000 dirhems. (On prétend que Komm appartenait d’abord à la province d’Ispahân, et qu’il en fut séparé à l’époque de Hâroun (ar-Raschyd). Le district d’al-Karadj eut le même sort [1]).

Sous la monarchie des Perses, le Djabal [2]), l’Adharbaidjân,

---

1) Addition du man. B.

2) Leçon des deux man., mais il n’est pas improbable qu’il faille lire avec M. Barbier de Meynard: al-Djyl (Guilân).

Dâwarân-schâh, (pays de Dâwar); Nakhschabân-schâh; Kaschmyrân-schâh; Bakardân-schâh; Kodhâfat-schâh. Tels sont les titres des rois.

L'Orient.

Commençons par l'Orient, qui forme le quart de l'étendue de l'empire, et parlons, en premier lieu, du Khorâsân. Ce pays obéissait autrefois (sous les Perses) à un *ispahbadh* avec le titre de *Bâdhousbân.* Celui-ci avait sous ses ordres quatre *marzabân* (margraves) et chaque marzabân gouvernait une des quatre parties du Khorâsân; ils venaient dans l'ordre suivant: 1° le marzabân de Merw as-Schâhidjân et ses dépendances; 2°. le marzabân de Balkh et du Tokhâristân; 3°. le marzabân de Hérat, Bouschandj, Bâdhaghys et Sidjistân. Hérat est mentionnée dans ce vers du poète Ibn-Mofarrigh [1]:

»Au jour de Hérat, le héraut te fit entendre sa voix; il t' appelait à la droite, mais tu t' éloignais à la gauche."

4°. le marzabân du Ma-warâ-an-Nahr (la Transoxane).

Route de Bagdad aux limites les plus reculées du Khorâsân.

De Bagdad à an-Nahrawân 4 Parasanges. — Puis à Dair (Monastère) Bèzamâ [2] 4 Par. — Puis à ad-Daskara 8 Par. —
19 Puis à Djaloulâ 7 Par. Le poète a dit:

»A la journée de Djaloulâ, à celle de Rostem, et le jour où s'approcha l'armée royale."

Puis à Khânikyn 7 Par. — Puis à Kaçr Schyryn 6 Par. [3]. Le poète Hammâd ʿAdjrad [4] fait mention de ce lieu dans ce vers:

1) Son propre nom était Yazyd. Il mourut en 69.
2) Leçon incertaine.
3) A et Kod. 7 Par.
4) Mort sous le règne d'al-Madhy.

Le plus grand roi de l'Inde est le *Balharâ* ou roi des rois. Les autres souverains de ce pays sont Djâba, le roi du Tâfen, celui du Djorz, Ghâba, Rahmâ et le roi de Kâmaroun. Le roi du Zâbidj s'appelle *al-Pati-Djab*[1]); celui des Nubiens *Kâbyl*[2]); celui des Abessins *an-Nadjâschy*; le 17
roi des îles de la mer orientale, le *Maharâdj*; le roi des Slaves, *Knâz*[3]).

Les rois auxquels Ardaschyr conféra le titre de Schâh.

Bozorg-Kouschân-schâh[4]); Guylân-schâh; Boudh-Ardaschyrân-schâh, prince de Maucil (Moçoul)[5]); Maisân-schâh, appelé aussi Maisoun-schâh, (Mésène); Bozorg-Armanyân-schâh (Arménie); Adharbâdhgân-schâh (Adharbaidjân); Sidjistân-schâh (ou Saguistân-schâh); Merw-schâh; Kermân-schâh; Badaschwârgar-schâh[6]); Yamân-schâh (Samadân-schâh, roi du Yémen); Tâziyân-schâh (roi des Arabes); Kâdhesch-schâh; Bordjân-schâh; Amoukân-schâh; Sâbiyân-schâh; Moschkizdân-schâh en Khorâsân; Allân-schâh (Moukân); Barâschkân-schâh (en Adharbaidjân); Kofç-schâh (en Kermân); Mokrân-schâh (dans l'Inde); Tourân-schâh (dans le pays des Turcs[7]); Hindowân-schâh (dans l'Inde); Kâbolân-schâh (Kâboul); Schyriyân-schâh (en Adharbaidjân); Raihân-schâh (dans 18
l'Inde); Kykân-schâh (dans l'Inde); Balâschadjân-schâh;

1) C'est-à-dire „le prince de Java" (Pati-Djaba). Je dois cette interprétation à mon ami M. Kern.

2) Edrysy, *Description de l'Afrique et de l'Espagne*, p. 19 du texte: Kâsil ou Kâmil.

3) Le nom germanique *cuninga* a passé dans presque toutes les langues slaves. Le bohémien *knjez*, le russe *knjaz* et le polonais *knāz* correspondent assez bien à la transcription arabe.

4) Le prince de la Bactriane, v. Nöldeke, *Gesch. der Perser und Araber zur Zeit der Sasaniden*, p. 17.

5) Comp. Nöldeke, p. 20. Boudh-Ardaschyrân est en réalité la principauté de Hazza.

6) Pataschwargar est le nom ancien du Tabaristân ou Mazenderân. On peut comparer encore les citations de M. Sachau *Alberuni's India*, II, 295.

7) Cette glose est inexacte. Le Tourân du texte est la partie du Beloutchistân actuel qui avait Kozdâr pour capitale; comp. Nöldeke p. 18 note 1.

»Quand nous déplorons devant lui la ruine de l'Irâk, l'insensé, il nous interdit la chair de nos bœufs!"

Kisrâ-Aperwyz (590—628 de l'ère chrétien), dans la dix-huitième année de son règne, tira de l'impôt de son royaume entier 420 millions de mithkâls, ce qui fait, au poids actuel du dirhem = $^7/_{10}$ mithkâl, 600 millions de dirhems. Plus tard, le revenu de son royaume s'éleva au chiffre de 600 millions de mithkâls.

Les rois les plus anciens de la terre.

Afrydhoun partagea la terre entre ses trois fils: Salam (ou Scharam) règna dans l'Occident; les rois des Romains et des Soghdiens descendent de lui. Tousch (ou Toudj) règna en Orient; les rois des Turcs et de la Chine forment sa postérité. Yrân (ou Yradj) règna sur l'Yrânschahr ou l'Irâk; les Kisrâ's (Chosroës), rois de l'Irâk, sont issus de lui. Un de leurs poètes a dit:

16 »Nous avons, dans notre siècle, partagé notre royaume, comme la viande est partagée sur l'étal.

Nous avons donné la Syrie et les pays des Romains jusqu'aux lieux où le soleil se couche, au vaillant Salam;

A Toudj le gouvernement des Turcs, tandis que son cousin règne sur l'empire de la Chine;

Mais pour Yrân nous avons réservé les bonnes choses, en lui conférant, en dépit des autres, le royaume de Perse."

Titres des rois du monde.

Le roi de l'Irâk, ordinairement connu sous le nom de *Kisrâ* (Chosroës), était nommé *Schâhânschâh* (roi des rois). Le roi des Romains, que le peuple nomme *Kaiçar* (César), s'appelle proprement *Bâsyl* (Basileus). Les rois des Turcs, des Tibétains et des Khazares portent tous le titre de *Khâkân*, à l'exception du roi des Kharlokh (tribu turque) qu'on appelle *Djabghouya*. Le roi de la Chine est nommé *Baghbour*. Tous ces rois descendent d'Afrydhoun.

Historique de l'impôt du Sawâd.

Sous le règne de Kobâdh, fils de Fairouz, (488—531 de l'ère chrétien) l'impôt était de 150 millions de dirhems *mithkâl* (avoir du poids).[1]) Omar ibn al-Khattâb ordonna de procéder au cadastre du Sawâd, qui a, en long, depuis al-ᶜAlth et Harbâ jusqu'à ᶜAbbâdân 125 parasanges, et en large, depuis le côteau (*ᶜakaba*) de Holwân jusqu'à al-ᶜOdhaib, 80 parasanges. Le résultat de cette opération fut 36,000,000 d'arpents (*djaryb*)[2]). Alors le khalife établit les taxes suivantes: un arpent de blé = 4 dirhems; un arpent d'orge = 2 dirhems; un arpent de palmiers = 8 dirhems; un arpent de vignes = 6 dirhems; un arpent de trèfle = 6 dirhems.[3]) La capitation fut établie sur 500,000 têtes[4]), en tenant compte des différentes classes de tributaires. En résumé, Omar fixa l'impôt du Sawâd à 128 millions de dirhems.

Omar ibn Abdalazyz en perçut encore 124 millions. Mais al-Haddjâdj ibn-Yousof, par son gouvernement tyrannique et son despotisme fantasque, ne put tirer de cette province que 18 millions, c'est-à-dire plus de 100 millions moins que ses prédécesseurs. Encore dut-il consentir un dégrèvement, à titre d'avance, de deux millions, de sorte que l'impôt ne produisit pas plus de 16 millions de dirhems. Il défendit aux cultivateurs de tuer les bœufs, croyant que cette mesure tendrait à développer l'agriculture.[5]) C'est ce qui a fait dire à un poète:

---

1) Qui valaient $1\frac{3}{7}$ dirhem ordinaire. Comp. Nöldeke *Geschichte der Perser und Araber zur Zeit der Sasaniden*, p. 355 note 1.

2) C'est-à-dire: arpents en culture. Le nombre réel des arpents est beaucoup plus grand, v. Mawerdy p. 302, 304, Yâkout III, 175.

3) Voyez pour les variantes de ces chiffres Max van Berchem, *La propriété territoriale et l'impôt foncier sous les premiers califes*, p. 50 note 1.

4) Littéralement: on scella 500,000 personnes, c'est-à-dire on attacha à la main ou au cou du tributaire une marque de contrôle en plomb. V. Karabacek *Das Arabische Papier*, p. 89 et suiv.

5) Comp. Berouny *India*, p. 277 l. 12 et suiv. du texte.

33. Les deux cantons de Djaloula et de Djalolta : 5 bourgades, 76 granges, blé 1,000 korr, orge 1,000 korr, argent 100,000 dirhems.

34. Les deux Dhyb : 4 bourgades, 230 granges, blé 700[1]) korr, orge 1,300 korr, argent 40,000 dirhems.

35. ad-Daskara et al-Rostâkain : 7 bourgades, 44 granges, blé 2,000 korr, orge 2,000 korr, argent 70,000 dirhems. [2])

36. Barâz ar-Rouz : 7 bourgades, 86 granges, blé 3,000 korr, orge 5,500 [3]) korr, argent 120,000 dirhems.

37. al-Bandanydjyn : 5 bourgades, 54 granges, blé 600 korr, orge 500 korr, argent 100,000 [4]) dirhems.

38. Les trois cantons de Nahrawân : 21 bourgades, 380
granges ; le Haut-Nahrawân : blé 2,700 [5]) korr, orge 1,800
14 korr, argent 350,000 dirhems ; le Moyen-Nahrawân : blé
1,000 korr, orge 500 korr, argent 100,000 dirhems ; le Bas-
Nahrawân : blé 1,000 korr, orge 1,200 korr, argent 150,000
dirhems. [6])

39. Bâdarâya et Bakosâyâ : 7 bourgades, 207 granges, blé 4,700 korr, orge 5,000 korr, argent 330,000 dirhems.

40. Le district d'Astân Schâdh-Fairouz [7]), qui est celui de Holwân, est imposé à 4,800,000 [8]) dirhems, y compris les sommes payés par les pasteurs [9]) et les Kurdes..

---

1) Kod. 1,900.

2) Kod. 1,800 blé, 1,400 orge, 60,000 argent.

3) Kod. 5,100.

4) Kod. 35,000.

5) Kod. 1,700.

6) Kod. 1,700 blé, 1,300 orge, 53,000 argent.

7) Ce district n'est pas dans la liste de Kodâma.

8) Le texte porte 1,800,000, mais le chiffre que j'ai adopté ici se trouve chez Djahschiâry (Kremer : Ueber das Budget der Einnahmen unter der Regierung des Hârûn alrašîd, p. 9) et chez Ibn Khaldoun (Kremer, Culturgesch. I. 291, 356).

9) Dérivé du persan گاباره (گاواره) qui signifie »troupeau de bœufs". J'ai eu tort d'adopter la leçon جابانق chez Ibn al-Fakyh, p. 245 dern. l.

Région orientale.

26. Bozordjasâbour: 9 bourgades, 263 granges, blé 2,500 korr, orge 2,200 korr, argent 300,000 dirhems.

27. Les deux Râdhân: 16 bourgades, 362 granges, blé 4,800 korr, orge 4,800 korr, argent 120,000 dirhems.

28. Nahr Bouk: blé 200 korr, orge 1,000 korr, argent 100,000 dirhems.

29. Kalwâdhâ et Nahr Byn: 3 bourgades, 34 granges, blé 1,600 korr, orge 1,500 korr, argent 330,000 dirhems.

30. Les deux cantons de Djâzir et d'al-Madynat al-ʿatyka: 7 bourgades, 116 granges, blé 1,000 korr, orge 1,500 korr, argent 140,000 [1]) dirhems.

31. Roustokbâdh: blé 1,000 korr, orge et millet 1,400 13
korr, argent 170,000 [2]) dirhems.

32. Les deux cantons de Mahroudh et de Silsil: blé 2,000 korr, orge 2,500 [3]) korr, argent 250,000 [4]) dirhems.

---

d'orge ensemble était de 60 dénares ou de 900 dirhems.

Nous avons l'équation suivante:

3,000 k. blé + 20,000 k. orge = 9,000,000 — 270,000 = 8,730,000 dirh
3,000 „ „ + 3,000 „ „ = 2,700,000 „
17,000 k. orge = 6,030,000 dirh.
1 k. orge = 355 dirh. ou $23\frac{2}{3}$ dén.
1 „ blé = 545 „ „ $36\frac{1}{3}$ „

Ce résultat ne diffère pas essentiellement de celui qu'a obtenu, par une tout autre voie, M. le Baron de Kremer, *Ueber das Einnahmebudget des Abbasiden-Reiches vom Jahre* 306 *H.* (918-919) p. 42 note 3. Il est encore confirmé par ce que nous apprend Siméon Magister (de Romano Constant. Porphyr. F. publié à la suite de Theophanes continuatus éd. de Bonn p. 759), qu'en 957 on avait une famine à Constantinople de sorte que le prix du blé monta à 4, celui de l'orge à 6 modii pour un νόμισμα (solidus d'or). Puis les prix ordinaires se rétablirent, c'est-à-dire qu'on recevait pour un νόμισμα 8 modii de blé, ou 12 modii d'orge. Les prix du blé et de l'orge étaient donc dans le rapport de 3 : 2, ce qui est précisément celui de 36 : 24 que nous avons trouvé. Le texte de Kodâma porte: „On dit que le revenu de Kaskar était anciennement 90,000 dirhems. A présent le produit est: blé 30,000 korr, orge 20,000 korr, argent 270,000 dirhems".

1) Kod. 240,000, B 250,000.

2) Kod. 246,000.

3) Kod. 1,500.

4) Kod. 150,000.

19. as-Sybain et al-Wokouf [1]). Sous ce nom sont réunis plusieurs fermes enlevées à différents cantons. Il a maintenant l'étendue de deux autres cantons. L'estimation de l'impôt qui y est prélevé à titre de dîme aumonière [2]) est de: blé 500 korr, orge 5,500 korr, argent 150,000 dirhems.

20. Forât Bâdaklâ: 16 bourgades, 271 granges, blé 2,000 korr, orge et riz 2,500 korr, argent 900,000 [3]) dirhems.

21. as-Sailahyn, qui comprend al-Khawarnak et Taizanabâdh: 34 granges, blé 1,000 korr, orge 1,700 [4]) korr, argent 140,000 dirhems.

22. Les deux cantons de Roudhmestân et Hormozdjerd: blé 500 korr, orge 500 korr, argent 10,000 [5]) dirhems.

23. Nistar: 7 bourgadcs 173 granges, blé 1,250 [6]) korr, orge et riz 2,000 korr, argent 300,000 dirhems.

24 Yghâr Yaktyn, terres de franc alleu, prises sur plusieurs cantons. Le trésor public en reçoit une somme annuelle evaluée à 204,840 dirhems. [7])

Territoires arrosés par le Tigre et l'Euphrate.

12 25. District de Kaskar, qui comprend Nahr aç-Cila, Barka et ar-Raiyân. Le total du produit de l'impôt public et d'autres prélèvements est de 90,000,000 dirhems, payé en blé 2,000 korr, orge et riz 20,000 korr, argent 270,000 dirhems. [8])

---

1) Kodâma l'appelle le Haut-Bors et le Bas-Bors.

2) Ce canton faisant partie du domaine n'est pas assujetti à l'impôt foncier.

3) Kod. 62,000.

4) Kod. 1,500.

5) Kod. 20,000.

6) Kod. 2,200.

7) Kod. 22,000 orge, 204,800 argent.

8) J'ai corrigé 9,000,000 au lieu de 70,000,000 des deux manuscrits, d'après Kodâma qui a 90,000, ce qui est également faux, et j'ai adopté la leçon de Kodâma 270,000 au lieu de 200,000 dans le man. A (B n'a pas ce chiffre). Car ce n'est qu'en adoptant ces corrections qu'on obtient un résultat satisfaisant. Kodâma nous apprend que la valeur d'un korr de blé et d'un korr

6. ar-Roumakân: 10 bourgades, 240 granges; blé 3,300 korr, orge 3,050 [1]) korr, argent 250,000 dirhems.

7. Kouthâ: 9 bourgades, 210 granges, blé 3,000 korr, orge 2,000 korr, argent 150,000 [2]) dirhems.

8. Nahr Dorkyt: 8 bourgades, 125 granges, blé 2,000 korr, orge 2,000 korr, argent 200,000 dirhems.

9. Nahr Djaubar: 8 bourgades, 227 granges, blé 1,700 [3]) korr, orge 6,000 korr, argent 150,000 dirhems.

10. District des Zâb, trois cantons: 12 bourgades, 244 granges, blé 1,400 korr, orge 7,200 korr, argent 250,000 10
dirhems.

11. Cantons de Bâbel et de Khotarnia: 16 bourgades, 372 granges, blé 3,000 korr, orge 5,000 korr, argent 350,000 dirhems.

12. La Haute-Falloudja: 15 bourgades, 240 granges, blé 500 korr, orge 500 korr, argent 70,000 dirhems.

13. La Basse-Falloudja: 6 bourgades, 72 granges, blé 2,000 korr, orge 3,000 korr, argent 280,000 dirhems.

14. an-Nahrain: 3 bourgades, 181 granges, blé 300 korr, orge 400 korr, argent 45,000 dirhems.

15. ʿAin at Tamr: 3 bourgades, 14 granges, blé 300 korr, orge 400 korr, argent 45,000 [4]) dirhems.

16. al-Djobba et al-Bodât: 8 bourgades, 71 granges, blé 1,200 [5]) korr, orge 1,600 korr, argent 150,000 dirhems.

17. Soura et Barbysamâ: 10 bourgades, 265 granges, blé 700 korr, orge et riz 2,400 korr, argent 100,000 dirhems [6]).

18. Bârousamâ et Nahr al-Malik: 10 bourgades, 664 11
granges, blé 1,500 korr, orge 4,500 korr, argent 150,000 dirhems. [7])

---

1) Kod. 3,300.
2) Kod. 350,000.
3) Kod. 1,500.
4) B 51,000.
5) Kod. 1,500.
6) Kod. 1,500 blé, 4,500 orge, 250,000 argent.
7) Kod. 3,500 blé, 4000 orge, 122,000 argent.

2° Khotarnia: 3° la Haute-Falloudja; 4° la Basse-Falloudja; 5° an-Nahrain (les deux canaux); 6° ʿAin at-Tamr.

XI. Astân de Bihkobâdh moyen, quatre cantons: 1° al-Djobba et al Bodât; 2° Sourâ et Barbysamâ; 3° Bârousamâ; 4° Nahr al-Malik (canal du roi). Selon d'autres, ces deux derniers ne formèrent anciennement qu'un seul canton, le quatrième étant celui des deux Syb et d'al-Wokouf. Mais celui-ci a été ajouté au domaine impérial.

XII. Astân du Bas-Bihkobâdh, cinq cantons: 1° Forât Bâdaklâ; 2° as-Sailahyn; 3° Nistar; 4° Roudhmestân; 5° Hormozdjrd. Mais, d'après ce qu'on dit, ces deux derniers cantons ont été formés de fermes prises çà et là sur divers cantons.

STATISTIQUE DU SAWAD.

Région occidentale arrosée par l'Euphrate et le Dodjail.

1. Canton d'al-Anbâr: 5 bourgades, 250 granges, blé [1]) 2,300 korr, orge 1,400 korr, argent 150,000 dirhems.

2. Katrabbol: 10 bourgades, 220 granges, blé 2,000 korr, orge 1,000 korr, argent 300,000 dirhems.

9 3. Maskin: 6 bourgades, 150 granges, blé 3,000 korr, orge 2,000 [2]) korr, argent 150,000 dirhems.

4. Bâdourayâ: 14 bourgades, 420 granges, blé 3,500 korr, orge 2,000 [2]) korr, argent 2,000,000 [3]) dirhems.

5. Bahorasyr: 10 bourgades, 240 granges, blé 1,900 [4]) korr, orge 1,700 [5]) korr, argent 150,000 dirhems.

---

1) C'est-à-dire: montant de l'impôt foncier en blé etc. Kodâma: 11,800 blé, 6,400 orge, 400,000 argent. Il nomme le canton: „celui d'al-Anbâr et du canal (fleuve) connu". De Slane (Journ. asiat. 1862, II, 164) supplée après *connu* les mots: (sous le nom de Nahr Ysâ).

2) Le man. B et Kod. 1,000.

3) Les mêmes 1,000,000.

4) Les mêmes 1,700.

5) Le man. de Kod. a 1,600, mais la copie de M. Schefer a 1,700.

Territoires arrosés par le Tigre et l'Euphrate.

V. Astân de Schâdh-Sâbour, nommé à présent Kaskar, quatre cantons: 1° al-Zandaward; 2° al-Tharthour; 3° al-Astân; 4° al-Djawâzir.

VI. Astân de Schâdh-Bahman, qui s'appelle maintenant district du Tigre, quatre cantons: 1° Bahman-Ardaschyr; 2° Maisân qui est le même que Milwâ, 3° Dasti-Maisân, à présent al-Obolla. Le poète Ghailân ibn Salama de la tribu de Thakyf[1]) fait mention d'al-Obolla dans ce vers:

»Elle (probablement: sa chamelle) tâche continuellement d'éviter le chant du coq et le craquement de la porte d'al-Obolla quand on la ferme".

4° Abazkobâdh. L'impôt foncier du district du Tigre est de 8,500,000 dirhems.

Territoires arrosés par l'Euphrate et le Dodjail du côté occidental du Tigre.

VII. Astân al-Aaly (al-Aal), quatre cantons: 1° Fairouz-Sâbour, c'est-à-dire al-Anbâr; 2° Maskin, à propos duquel le poète Ibn ar-Rokaiyât[2]) a dit:

»Le jour de Maskin nous a apporté perte, malheur, calamité."

3° Katrabbol; 4° Badouraya.

VIII. Astân d'Ardaschyr-Bâbakân, cinq cantons: 1° Bahorasyr; 2° ar-Roumakân; 3° Kouthâ; 4° Nahr-Dorkyt; 5° Nahr-Djaubar.

IX. Astân de Bih-Dhywamâstân[3]), ou des Zâb, trois 8
cantons: 1° Zâb supérieur; 2° Zâb moyen; 3° Zâb inférieur.

X. Astân du Haut-Bihkobâdh, six cantons: 1° Bâbel;

1) Mort en 23 de l'Hégire. V. le *Kit.-al-Aghány XII*, 45 et suiv.

2) Poète célèbre de la seconde moitié du premier siècle de l'Hégire.

3) Leçon incertaine.

du Maghrib, (la Mauritanie), de l'Afrique (la Tunisie), de l'Égypte, de la Syrie, de la Mésopotamie, c'est-à-dire tous ceux qui se trouvent au milieu de l'ouest, se tournent vers l'angle *as-schâmy* (septentrional ou syrien); par conséquent ils font face aux habitants d'al-Mançoura. Voilà tout ce qu'il faut savoir sur l'orientation des différentes contrées dans les prières.

Le Sawâd.

Commençons par le Sawâd (l'Irâk) puisque les rois de Perse l'avaient surnommé *Dil Irân schahr*, c'est-à-dire le Cœur de l'Irâk. Le Sawâd se compose de douze districts (*koura*), chaque district formant un *astân* ou arrondisse-
6 ment, et en soixante *tassoudj* ou cantons [1]), distribués sur les districts comme suit:

I. Astân de Schâdh-Fairouz, nommé actuellement Holwân, cinq cantons: 1° Fairouz-Kobâdh; 2° al Djabal (la montagne); 3° Tâmarrâ; 4° Irbil; 5° Khânikyn.

Rive orientale arrosée par le Tigre et le Tamarrâ.

II. Astân de Schâdh-Hormoz, sept cantons: 1° Bozordjasâbour; 2° Nahr Bouk; 3° Kalwâdhâ et Nahr Byn; 4° Djâzir; 5° al-Madynat al-ʿatyka (la Vieille Ville); 6° le Haut-Râdhân; 7° le Bas-Râdhân.

III. Astân de Schâdh-Kobâdh, huit cantons: 1° Roustokbâdh; 2° Mahroudh; 3° Silsil; 4° Djaloulâ et Djaloltâ; 5° les deux Dhyb; 6° al-Bandanydjyn; 7° Barâz ar-Rouz; 8° al-Daskara et al-Rostâkain (les deux *rostâk* ou bourgades).

IV. Astân de Bâzydjân Khosraw, cinq cantons: 1° le Haut-Nahrawân; 2° le Moyen-Nahrawân; 3° le Bas-Nahra-
7 wân avec Iskâf Bany Djonaid, Djardjarâyâ etc.; 4° Bâdarâyâ; 5° Bâkosâyâ.

1) Le man. B ajoute: quelques-uns traduisent *astân* par „lieu, résidence"; le nombre des cantons selon d'autres n'est que de quarante huit.

Par conséquent, la circonférence de la terre est de 9,000 parasanges. Entre l'équateur et chacun des deux pôles, on compte 90 degrés d'astrolabe. L'étendue de la terre, dans le sens de sa largeur (latitude) est égale à son étendue dans le sens de sa longitude, mais elle n'est habitée que jusqu'au 24^{e} degré [1]), à partir de l'équateur, le reste étant couvert par la grande mer.

Le quart septentrional du globe est celui que nous habitons, tandis que le quart méridional est désert, à cause de l'excessive chaleur qui y règne. L'autre moitié de la terre, placée au-dessous de nous, ne renferme pas d'habitants.

Les deux quarts, celui du nord et celui du sud, se divisent l'un et l'autre en sept climats. Ptolemée dit dans son livre que, de son temps, le nombre des villes de la terre était de 4200.

De la Kibla (*l'orientation dans la prière*) *dans les différentes contrées.*

Les habitants de l'Arménie, de l'Adharbaidjân, de Bagdad, de Wâsit, de Koufa, d'al-Madâin, de Baçra, de Holwân, de Dainawar, de Nèhâwend, de Hamadhân, d'Ispahân, de Ray, du Tabaristân, de tout le Khorâsân, du pays des Khazares et de Kaschmyr (Cachemire) de l'Inde s'orientent, pour prier, vers le mur où se trouve la porte de la Kaaba et qui a en face l'arc de l'horizont qui s'étend à gauche du pôle nord jusqu'au centre de l'orient. Le Tibet, les contrées habitées par les Turcs, la Chine et al-Mançoura, c'est-à-dire tous les pays situés à huit degrés au delà du centre de l'orient, ont leur *kibla* très proche de la pierre noire. Les habitants du Yémen se tournent, dans leurs prières, vers l'angle *al-yamâny* (méridional ou du Yémen); ils ont alors en face d'eux les habitants de l'Arménie. Les peuples

---

1) Ibn Khaldoun, *Prolégom. I*, p. 92 de la traduction: "jusqu'au 64^{e} degré."

ange de Dieu, possesseur de la tout-puissance et source de tous les bienfaits; qui créa les hommes selon sa volonté, qui montra aux serviteurs le chemin de la vérité; à la création duquel ne participèrent ni opinions faillibles, ni jugements fondés sur des apparences. Dieu est trop élevé pour qu'on puisse admettre aucune participation. Mais que Dieu bénisse Mohammed, son prophète, et les élus de sa famille!

4 Le présent ouvrage, qui traite de la description de la terre et de la stabilité de tous les êtres sur sa surface, de la *kibla* (l'orientation dans la prière) de chaque contrée, des royaumes et des routes qui s'étendent en diverses directions, a pour auteur Abou 'l-Kâsim Obaidallah ibn Abdallah ibn Khordâdhbeh, le client du Prince des croyants.

Abou 'l-Kâsim dit: La terre est ronde comme une sphère, et placée au milieu de l'espace céleste comme le jaune dans l'intérieur de l'œuf. L'air l'enveloppe et l'attire, sur tous les points de sa surface, vers l'espace céleste. Tous les corps sont stables sur la surface du globe, parce que l'air attire les principes légers dont ces corps se composent, tandis que la terre attire vers son centre leurs parties pesantes, de la même manière que l'aimant agit sur le fer.

La terre est partagée en deux moitiés par l'équateur qui s'étend d'orient en occident. C'est l'étendue de la terre en long, et la ligne la plus considérable du globe terrestre, de même que la ligne zodiacale est la plus considérable de la sphère céleste. La terre s'étend en large du pôle austral, autour duquel tourne la constellation de Sohail (Canopus), au pôle boréal, autour duquel tourne la constellation des Banât Naʿsch (la grande Ourse).

La périphérie du globe à l'équateur est de 360 degrés. Le degré vaut 25 parasanges; la parasange 12,000 coudées; la coudée, 24 doigts; le doigt, six grains d'orge alignés les uns à côté des autres, dans le sens de leur épaisseur.

Au nom de Dieu, le clément, le miséricordieux.

Que Dieu prolonge tes jours, o fils des nobles Seigneurs 3
et des pieux Pontifes, les phares de la religion, les élus de Dieu entre toutes les créatures! qu'Il rende ta félicité permanente; qu'Il multiplie pour toi toutes les bonnes choses; qu'Il t'aide à marcher sur le chemin de la droiture; qu'Il te range parmi ceux dont Il approuve les œuvres et dont Il embellit toutes les conditions.

J'ai compris ce que tu m'as demandé — puisse Dieu te faire comprendre tout ce qu'il y a de bon; puisse-t-Il te rendre heureux jusqu'à ta mort, te donner un sort fortuné dans cette vie et dans l'autre et t'y assigner une belle part!

Ce que tu désires, c'est une claire description des routiers et des royaumes de la terre, aussi bien des contrées cultivées que des déserts, une évaluation des distances et des taxes et impôts, à la manière des anciens. Comme j'ai trouvé que Ptolémée a donné une bonne description générale de la terre mais dans une langue étrangère, j'en ai fait une traduction en pur arabe afin que tu puisses en prendre connaissance; puis j'ai compilé moi-même — puisse l'accomplissement de tous tes désirs et de tous tes souhaits t'être dévoulu! — ce qui, j'espère, répondra à ce que tu cherches et embrassera tout ce que tu veux, de sorte que tu pourras connaître tout ce qui est proche et lointain comme si tu l'avais vu de tes propres yeux. J'en ai fait un livre, que je commence par la lou-

extraits des chapitres 2—5 du cinquième livre; le sixième et le septième chapitre du sixième livre. Quant au dixneuvième chapitre du septième livre, qui contient un précis de l'histoire des conquêtes tiré du livre de Belâdhory, j'en ai fait usage pour mon édition de ce dernier ouvrage.

Les chiffres latins placés entre parenthèses dans le texte d'Ibn Khordâdbeh indiquent les pages correspondantes du man. A; ceux qu'on trouve en marge de la traduction désignent les pages correspondantes du texte.

ERRATA.

Texte p. ٧١, 12 l. اصحاب; ٧٩, 8 l. عَسْقَلان; ٨٧ *b* l. المأجن. Traduction p. 1, l. 23 l. *dévolu*; 3, l. 24 l. *l'horizon*; 15 l. 1 l. *des* au lieu de *les*; 19, l. 26 l. *tu n'es*; 169 note 1, l. 3 l. *disent du mal*; 170 note 1, l. 4 l. *se révoltèrent*; 192 l. 16 l. *de la somme élevée*; 200 l. 1 l. *les conditions les plus faibles*; 204 l. 1 l. *plaines, où*; 205 l. 7 l. *charges d'âne*.

On peut en dire autant de la partie géographique et statistique du livre de Kodâma que j'ai cru devoir ajouter à l'édition d'Ibn Khordâdhbeh. La comparaison des itinéraires et des données sur les revenus de l'empire chez ces deux auteurs est très intéressante, surtout parce que Kodâma a puisé souvent aux mêmes sources officielles. Le père de Kodâma, qui était chrétien, avait connu Ibn Khordâdhbeh personnellement (v. *Aghâny* XIX, ١٣٣, 10). Kodâma fit profession d'islamisme entre les mains du khalife Moktafy (289—295) et mourut en 337. Il composa un grand nombre d'ouvrages, mais il ne nous en reste que le second volume du «Livre de l'impôt et de l'art du secrétaire», livre que l'auteur paraît avoir écrit peu après 316. Car il parle de Malyh (Mélias) l'Arménien comme d'un contemporain (comp. Ibn al-Athyr VIII, ٤٩ et ١٧٣), et il semble faire allusion au sac de Kazwyn par les Dailamites, qui eut lieu en 316 (Ibn al-Athyr VIII, ١٣٢), ou bien aux atrocités commises dans les années suivantes par Mardâwydj, comme à un événement récent. Le manuscrit qui contient ce second volume se trouve dans la bibliothèque de Keuprulu à Constantinople et M. Schefer en possède une bonne copie qu'il a eu l'extrême obligeance de me confier plusieurs fois. Malheureusement, non seulement la plupart des noms propres y ont été altérés au point d'être souvent méconnaissables, mais le texte même est quelquefois très fautif et déparé par plusieurs lacunes. Quoique de Slane, dans le *Journal asiatique* 1862, II, 159, eût adressé les mêmes reproches à l'original de Constantinople, j'espérais toujours qu'on pourrait en tirer plusieurs variantes utiles. M. le Dr. Gies de l'ambassade allemande à Constantinople a eu la bonté de collationner ma copie sur le man. Keuprulu et s'en est acquitté avec le plus grand soin. Je lui dois en effet quelques bonnes leçons, notamment quelques lacunes ont été comblées. Mais la grande majorité des fautes et des altérations s'y retrouvent. Même en beaucoup de passages où la copie a des points diacritiques, l'original ne les a pas, de sorte que l'incertitude semblait augmenter au lieu de décroître. Si l'on veut comparer les notes que j'ai données au bas du texte, on pourra se faire une idée de la triste condition du manuscrit. Malgré toute la peine que je me suis donnée pour restituer les véritables leçons, il est resté quelques *non liquet*. Ainsi, il m'a été impossible de découvrir les noms grecs des corps d'armée byzantins, et, conséquemment, je n'ai pu réussir à corriger les transcriptions arabes de ces noms chez Kodâma. Les extraits que j'ai donnés comprennent le onzième chapitre du cinquième livre; des

interprètes. Il importe aussi de remarquer qu'ils se donnaient pour Chrétiens. Ibn Khordâdhbeh semble avoir eu des doutes sur la véracité de cette assertion.

On trouve dans B quatre citations d'un certain Ispahâny qui corrigent les données d'Ibn Khordâdhbeh sur le chiffre de l'impôt foncier des provinces syriennes. Ces citations ne se trouvent pas dans A et doivent être considérées comme des annotations marginales faites par le possesseur d'un exemplaire de la première édition, et introduites plus tard dans le texte par un copiste. Il en est de même de la correction p. ٩ note *a* portant que les districts du Sawâd sont au nombre de 48, et non de 60 comme dans le texte. Yakouby parlant dans son Histoire, probablement écrite peu après 258 [1]), de la division en 48 districts comme d'une chose connue, la thèse que cette partie du livre d'Ibn Khordâdhbeh est plus ancienne d'un quart de siècle, en reçoit un nouvel appui. Les confusions et les déplacements du texte de B surpassent de beaucoup celles de A. Il en faut attribuer une grande partie à un relieur maladroit du manuscrit sur lequel cette copie a été faite.

La nouvelle rédaction ne nous apprend que fort peu de chose sur la vie de l'auteur. Nous savons par la préface qu'il a écrit son livre sur l'ordre d'un prince royal, apparemment l'héritier présomptif du trône, mais dont il m'est impossible de déterminer le nom. Les renseignements que l'auteur reçut de Sallâm, d'al-Fadhl ibn Merwân et d'autres rendent très vraisemblable qu'il a écrit son livre à Samarra. Non seulement le témoignage de Mokaddasy, mais la nature de ses communications même nous donnent la certitude qu'il avait accès aux archives. C'est pourquoi la leçon de B: «nous avons trouvé dans le bureau du kharâdj», p. ١٤٤, 1 comp. note *a*, peut être bonne. Le man. A porte: «on a trouvé». Nous savons aussi par le man. A qu'Ibn Khordâdhbeh faisait encore des additions à son livre en 272. Je ne sais où H. Khal. (II p. 101) a pris qu'il est mort vers l'an 300, mais je n'ai les moyens ni de réfuter son assertion, ni de la confirmer.

Il est superflu, je crois, de m'étendre sur la valeur du livre reconnue en tous temps par les Orientaux, et, grâce surtout à l'édition de M. Barbier de Meynard, puis aux extraits qu'en ont donnés M.M. Sprenger et Von Kremer, appréciée, depuis un quart de siècle, aussi en Europe.

---

1) Voyez la Préface de M. Houtsma.

était déjà un personnage important [1]). Mais Aly ibn Yahya, surnommé l'Arménien, dont l'auteur parle p. ١١٠, fut préfêt des frontières syriennes de 237 à 248, et le vers cité p. ٩٠ se rapporte au bannissement du célèbre médecin Bahtischou^{c}, qui eut lieu en 244 (Tabary III, ١٤٣٧).

De toutes ces données je crois être en droit de conclure qu'Ibn Khordâdhbeh composa son livre vers l'an 232 et qu'il y fit plus tard des additions successives, de sorte qu'il en résulta une seconde édition, qui n'a pas été complétée avant 272. Comme aucun des passages qui sont nécessairement postérieurs à 234 ne se trouve dans B [2]), il est fort probable que cet abrégé a été fait sur l'ouvrage tel qu'il avait été publié dans les dernières années de Wâthik ou bien au commencement du règne de Motawakkil. Cette hypothèse trouve un fort appui dans le fait suivant: la relation du voyage de Sallâm d'après la rédaction de B est celle qui a été la plus répandue, et qui, déjà dans le dernier quart du troisième siècle, a été reproduite par Ibn al-Fakyh et par Ibn Rosteh, et plus tard par Mokaddasy et beaucoup d'autres. Il n'y a que Djaihâny qui semble avoir eu sous les yeux un texte semblable à celui de A, mais plus complet encore. Il s'ensuit que l'itinéraire des marchands juifs et russes a déjà appartenu à la première édition, ce qui rehausse la valeur de ce témoignage. Car par là il devient évident que les Normands avaient déjà depuis longtemps entrepris leurs voyages de commerce du haut Nord jusqu'à Constantinople et même jusqu'à Bagdad, avant de pénétrer dans l'empire Byzantin comme pirates. Il se peut fort bien que la première de ces expéditions hostiles n'ait été qu'un acte de représailles contre les mauvais traitements que les marchands avaient soufferts. Je soumets cette question à l'opinion de M. Kunik, le savant le mieux renseigné sur les Russes-Normands. Qu'Ibn Khordâdhbeh appelle ces Russes une race de Slaves, cela prouve seulement qu'il comprenait sous ce nom tous les peuples du nord de l'Europe, comme d'autres passages de son livre l'attestent aussi. Il ne pouvait même pas s'en douter, voyant que ces marchands se servaient à Bagdad d'ennuques slaves comme

1) Comp. Hamdâny ed. Müller p. 106 l. dern. et suiv.

2) J'ai suppléé p. ٨٩, 10 d'après B ومن هو الأموى. M. Barbier de Meynard a supposé (p. 19) que l'auteur avait en vue Mohammed I qui régna de 238—273, et c'est ainsi qu'Ibn al-Fakyh ٨٢, 6 a écrit. Comme nous ne connaissons pas la leçon de l'original de A, il est impossible de déduire de ce passage une pareille conclusion.

le secrétaire de Loulou. En 273 Loulou fut emprisonné, ses biens confisqués (Tab. ۲۱۱۲) et, comme d'ordinaire, le secrétaire doit avoir partagé la disgrâce de son chef.

Mais il y a des passages qui semblent prouver que le livre ne peut avoir été écrit après 250. On lit p. ۷۸ l. avant dern. que Maimoun était à cette époque prince de Tâhart. Or ce prince mourut en 250 [1]. On pourrait supposer à la rigueur que l'auteur commet ici un anachronisme, comme Ibn al-Fakyh qui a reproduit ce passage et qui écrivait en 290; mais cela n'est pas probable. Car Ibrâhym ibn Mohammed aussi, dont Ibn Khordâdhbeh parle comme d'un prince régnant, est mort avant 250 [2]. Si l'on veut comparer les paroles de notre auteur avec ce que Yakouby (qui écrivait en 278) dit de cette dynastie, on verra que sa puissance s'est développée aux dépens des Edrysides. Au temps d'Ibn Khordâdhbeh, ces derniers étaient encore maîtres de Tlemcen, en 278 cette ville faisait partie des états de la dynastie d'Ibrâhym. En même temps ces princes avaient su se faire reconnaître comme descendants d'Aly, c'est-à-dire comme les égaux des Edrysides. Ibn Khordâdhbeh ignore encore ces circonstances et il appelle Ibrâhym simplement *le Berbère.*

D'autres passages nous obligent à placer la composition du livre encore plus tôt. Mohammed ibn al-Baᶜyth, le seigneur de Marand, p. ۱۱۹ avant dernière l., se révolta et fut fait prisonnier en 234 (Tabary III, ۱۳۷۹), puis il périt en 235. Dans la même année 234 Mohammed ibn ar-Rawwâd, qu'Ibn Khordâdhbeh désigne comme prince de Tabryz, perdit son indépendance (Yakouby, *Hist.* II, ۵۹۴ [3]). Comme le voyage de Sallâm commença en 228 et dura deux ans et demi, il est impossible de placer la date de notre livre avant 230. Les renseignements financiers qu'Ibn Khordâdbeh reçut d'al-Fadhl ibn Merwân (p. ۲۱, ۴۲, ۴۸, comp. la note au bas de la traduction p. 16) doivent donc dater du temps de son premier ministère qui prit fin en 233. En conformité avec ce qui précède est cette circonstance que Wâthik est le dernier khalife que l'auteur nomme dans son livre et que les faits et gestes de Motacim sont racontés comme des événements récents. Les deux princes Magrébins régnaient déjà dans ce temps. Ya'for ibn Abdarrahmân (Abdarrahym) al-Hawâly († 279), p. ۱۴۲, qui s'empara de Çan'â sous le règne de Motawakkil (donc avant 247),

1) V. ma Descriptio al-Magribi p. 102.
2) Descriptio p. 97.
3) Où il faut lire كخيل au lieu de كخي.

avait été faite la première devait être la plus complète. Celle que contient notre man. A aura été exécutée lorsqu'une partie des feuilles volantes avait disparu. Il m'est impossible de déterminer l'intervalle qui sépare ce manuscrit de l'autographe, mais je le crois très court. Malheureusement la souscription qui contenait la date où il avait été copié est devenue illisible. La note qu'un possesseur de cette copie a écrite sur le titre en 756 ne nous sert de rien. Une note marginale (p. ٨٧ note *m*) qui parle de la conquête de Tunis par Ibn Toumert (± 540) semble dater du sixième siècle. Mais, à mon avis, le manuscrit est beaucoup plus ancien.

Quant à la lacune de la Préface, lacune que H. Khal. nous a fait découvrir, il se peut bien qu'elle ne se trouvât pas originairement dans ce manuscrit. Car la première feuille a été écrite avec une encre plus pâle que le reste par une main plus moderne et moins exercée, la même qui a restauré aussi quelques passages au milieu et à la fin du livre. Différentes corrections y ont été faites plus tard avec une encre plus noire. Le fragment relatif à la mer Morte, p. ٧٩, a été écrit par ce correcteur. Une autre main a inséré une addition à l'encre rouge p. ١٠٥.

Le manuscrit a été collationné après avoir été copié, comme le prouvent les بلغ sur la marge, et les additions de mots omis par le copiste ou de petites corrections, et par ces mots à la fin du livre قوبلت حسب الطاقة. L'exemplaire a souffert beaucoup, surtout à la fin, mais aussi quelquefois dans le corps du récit.

L'*alif* de prolongation a été souvent omis dans les noms propres connus comme القسم, معوية, même on trouve الصلحت au lieu de الصالحات. Quelquefois les lettres ظ et ض ont été mises l'une pour l'autre. Il y a plusieurs fautes dans le genre des noms de nombre. Les mots اصبع et ذراع ont été plusieurs fois construits comme masculins.

Voyons maintenant si le man. A nous fournit quelques données pour mieux définir l'époque de la composition du livre. Nous y trouvons cité p. ١٢٤ un vers d'un poème de Bohtory composé en 269 en l'honneur d'Ishâk ibn Kondâdj. P. ١٢٨ l'auteur cite un vers d'un poème fait en 271. Le récit de l'ouverture de la pyramide p. ١٥٩ a été écrit probablement entre 270 et 273. Ce n'est qu'en 269 que Loulou se sépara d'Ibn Touloun et vint se ranger sous les ordres de Mowaffak (Tabary III, ٢٠٢٨, ٢٠٨٠ et suiv.). Avant la fin de la guerre des esclaves, en 270, Ibn Khordâdhbeh n'aura pas eu l'occasion de rencontrer

nous est garantie par Edrysy; ou bien une meilleure leçon comme p. ٥٩ note *c*.

Il résulte de ces considérations que le man. A, tout en offrant un texte beaucoup plus riche que celui de B et que celui auquel appartenait le fragment que j'ai nommé C, ne nous présente pas encore une rédaction complète de l'ouvrage d'Ibn Khordâdhbeh. En même temps nous y observons cette particularité que plusieurs passages ont été déplacés. L'itinéraire p. ۴۴, 8 et 9 qui appartient à la description du Khouzistân se trouve ici entre la description de deux provinces de la Perse. La liste des provinces de la Perse, p. ۴۷ l. dern., semble mal placée après la description de ces provinces elles-mêmes. Le passage p. ٦٩ l. dern. — ٦٨, 10 coupe en deux l'itinéraire à la Chine. La notice p. ٦٨, 7 et suiv. serait à sa place p. ٦٥, 12. L'énumération des villes de l'Inde p. ٦٨ l. pén. et suiv. n'est pas à sa place. Le passage p. ١١٧, 11 et suiv. (comp. note *e*) est mal placé et mutilé. La note sur les revenus de Bagdad, p. ١٢٥, 4 et suiv., n'arrive pas mieux ici. La description du phare d'Alexandrie est un hors d'œuvre au milieu de la description de Rome. Le copiste a voulu placer d'abord l'itinéraire des marchands juifs et russes à la fin de la description du quartier du nord (p. ١٢٥), puis il s'est ravisé et l'a donné p. ١٥٣, après avoir achevé la description des quatre quartiers de l'empire. Un détail curieux est qu'à la p. ۴۲ on trouve la liste de *onze* provinces du Khouzistân, tandis qu'on lit, quelques lignes plus bas, qu'il n'y en a que *sept*.

Je crois qu'il n'y a qu'une seule manière d'expliquer l'origine de ces omissions et de ces déplacements. On sait que les autographes des savants arabes ont souvent un aspect étrange à cause des changements et des additions que l'auteur y introduit après coup. Souvent la marge en est couverte, et s'il n'y a pas de place à la marge de la page à laquelle le morceau ajouté ou corrigé se rapporte, la marge de la page suivante est employée et ainsi de suite. Ces notes marginales se trouvent maintes fois écrites pêle-mêle, sans qu'on sache à première vue à quelle partie du texte elles appartiennent. Si la marge ne suffit pas, l'auteur écrit ses additions sur des feuillets volants, qui s'égarent et qui se perdent facilement. On conviendra qu'il y a bien des chances pour que le copiste insère une partie de ces additions ou corrections à une place qui ne leur avait pas été destinée, et pour que, si cet autographe a passé par diverses mains, quelques uns des feuillets volants se perdent. Il est très probable qu'il y a eu en circulation plus d'une copie du livre d'Ibn Khordâdhbeh. Celle qui

pondre négativement. Le passage sur la muraille dite *de la Vieille*, signalé par M. Barbier de Meynard comme étant cité par Ibn Djobair et Hamdallah Mostawfy, y manque. Il en est de même de la citation de Masoudy sur la continuité des montagnes. J'ai fait observer dans une note au bas de ma traduction, p. 134, que cette théorie se trouve développée chez Ibn Haukal, qui, probablement, l'avait puisée dans le livre d'Ibn Khordâdhbeh qu'il dit avoir beaucoup étudié. Ibn Haukal ne peut pas l'avoir inventée, car Masoudy lui est antérieur d'un demi-siècle. La description de la mosquée de Damas, qu'Ibn al-Fakyh (p. ١٠٧, 12) dit avoir copiée sur le livre d'Ibn Khordâdhbeh, ne se trouve pas dans notre texte. Le passage du même auteur, cité p. ١٥٤ note *i*, appartenait probablement au texte primitif d'Ibn Khordâdhbeh. Ibn Iyâs donne sous le nom de notre auteur des détails qu'on cherche en vain dans A (comp. p. ٨٠ notes *f* et *l*, ١٩١ note *a*). Si l'on compare la description de Rome dans notre texte (p. ١١٣) avec celles d'Ibn al-Fakyh et d'Ibn Rosteh, on est tenté de présumer que la première a été abrégée. La description du voyage de Sallâm à la muraille de Gog et Magog par Djaihâny, dont Edrysy nous a conservé la plus grande partie, contenait plusieurs détails qui ne se trouvent pas dans le man. A. Comme Djaihâny a incorporé l'ouvrage d'Ibn Khordâdhbeh dans le sien, et que son texte s'accorde en général mot pour mot avec celui de notre édition, nous sommes en droit de supposer que ces détails se trouvaient dans son exemplaire du Livre des routes et des royaumes.

En examinant le texte édité, nous arrivons au même résultat. Nous rencontrons quelquefois un وقال «il dit» sans antécédent p. e. p. ٨٠, 11 où les mots cités sont de Kelby, p. ٩٣, 5 pour introduire un passage qui paraît emprunté à Ptolémée. La citation d'Aboulféda que j'ai donnée p. ٢٧ note *l* laisse soupçonner que le texte de A a été abrégé. L'auteur mentionne p. ٤٢, 1 la station الزرق comme ayant été déjà nommée. L'itinéraire dans lequel elle devait figurer manque chez A aussi bien que chez B. Dans la description de la route menant au Khorâsân on cherche en vain la mention de Sinn Somaira d'où partait un embranchement dans la direction de l'Adherbaidjân (p. ١٧٩, 8). Dans le chapitre des rivières il y a au moins une lacune. Le man. B nous a conservé le titre de la description du Jaxarte, qui, dans A, manque absolument (p. ١٧٤ note *e*). Dans quelques cas assez rares le man. B nous a conservé une phrase qui manque chez A et qui doit avoir appartenu au texte original, p. e. p. ٩٥, 6 dont l'authenticité

de Meynard, que je lui fis part de mon intention de préparer une nouvelle édition du livre, au cas où il ne voudrait pas l'entreprendre lui-même, et que je lui demandai l'autorisation de prendre sa traduction comme base de la mienne, il me répondit non seulement qu'il me cédait volontiers ses droits de priorité, mais aussi, à ma grande joie, il y joignit l'offre amicale de lire une épreuve de ma traduction. En effet, sans cela j'aurais hésité à la donner, convaincu que je suis qu'en traduisant d'une langue étrangère dans une autre qui l'est également, on s'expose à commettre bon nombre d'erreurs et de solécismes [1]). C'est pour moi une douce obligation de lui présenter ici mes vifs remerciements.

Je pouvais dès lors me mettre au travail. Le nouveau manuscrit, que j'ai appelé A, était ancien, assez bien écrit, et pouvait servir de base à une édition du livre, quoiqu'il ne fût pas exempt de fautes et qu'il eût été endommagé par le temps et l'usage. M. Barbier de Meynard avait démontré que le man. d'Oxford (B) ne contenait qu'une rédaction abrégée de l'ouvrage, faite par quelque abbréviateur maladroit. Le man. A confirmait à première vue la justesse de sa thèse. Les mots que Hâdjy Khalyfa (V, 511 et suiv.) cite de la préface du livre se trouvent dans A, à l'exception des derniers [2]). Les mots qui manquent dans notre texte sont فلذلك كثر فيه الصعوبة والاشكال ولكن المأمور معذور [3]) « C'est pour cette raison qu'il y a beaucoup de difficultés et d'incertitudes, mais œuvre commandée est (d'avance) excusée ».

Comme Ibn Khordâdhbeh a composé son livre sur l'ordre d'un prince abbâside, les mots cités par H. Khal. seraient bien à leur place dans la Préface, mais dans ce cas il faudrait admettre qu'il y manque tout un passage dans lequel l'auteur avait signalé la difficulté d'obtenir des informations exactes, et manifesté aussi ses scrupules pour entreprendre la tâche qui lui avait été confiée. Cela nous mène directement à la question principale: le manuscrit A contient-il réellement l'ouvrage complet d'Ibn Khordâdhbeh? Je crois devoir y ré-

---

1) On voudra me pardonner le pédantisme d'avoir écrit *Abessinie* et *Abessins* au lieu de *Abyssinie* et *Abyssins*.

2) Voyez dans la présente édition p. ٣, 6—10, ٥, 4 et suiv., l. dern. et suiv.

3) Le texte de Flügel porte fautivement وكان المأمور معذور. M. B. d. M. avait déjà corrigé ces mots dans une note sur son Introduction p. 17. Le mot اشتا dans lequel Flügel avait vu ἄστυ est une corruption de استان.

savait parfaitement bien que, dans bon nombre d'endroits, il lui serait impossible de restituer le texte. Mais se souvenant de l'axiome « le mieux est souvent l'ennemi du bien », il a préféré offrir à ses confrères une édition nécessairement imparfaite que de laisser dormir dans la bibliothèque d'Oxford un ouvrage précieux dont la science pourrait tant profiter. Il s'est acquis par là des droits à la reconnaissance sincère do tous les Orientalistes. L'usage fréquent qui a été fait de son édition est la preuve la plus éclatante du grand service qu'il a rendu à la science en la publiant.

Or, depuis 1865, plus d'un livre a paru qui pouvait servir à corriger et améliorer le texte d'Ibn Khordâdhbeh. Une collation exacte de l'édition sur le manuscrit d'Oxford m'avait fourni un certain nombre de bonnes leçons. Enfin, j'avais eu la bonne fortune de découvrir un fragment du même livre dans un autre manuscrit de la Bodléenne. Invité par plusieurs savants à en donner une seconde édition dans ma *Bibliotheca Geographorum*, je me mis à étudier de nouveau le texte, mais pour arriver encore à la conclusion que, sans un meilleur manuscrit, une édition vraîment critique de l'ouvrage était impossible. Toutes les démarches que j'avais faites par correspondance pour en découvrir un en Orient avaient été infructueuses. Une seule chance me restait. Je m'adressai, en 1885, à mon ami, M. le Dr. Carlo comte de Landberg, alors sur le point de partir pour l'Orient, en le priant de faire des recherches. Quelle ne fut pas ma joie quand je reçus, quelques semaines plus tard, à la fois la bonne nouvelle qu'il avait découvert un manuscrit très ancien, et la copie d'une page de ce manuscrit qui prouvait non seulement qu'il était beaucoup plus correct, mais encore qu'il offrait plus de détails que l'édition parisienne. Il restait pourtant une difficulté. Le propriétaire du trésor ne voulait le céder que moyennant une somme qui dépassait les ressources dont je pouvais disposer. M. de Landberg, ne voulant pas faire les choses à demi, n'hésita pas à l'acheter lui-même. On sait qu'à l'occasion du Congrès des Orientalistes à Vienne, en 1886, il fit donation du manuscrit à la Bibliothèque impériale, mais à la condition qu'on le mettrait d'abord à ma disposition pour l'édition projetée de l'ouvrage. Sans la découverte de M. de Landberg et sans sa générosité cette édition n'eût pu paraître. Il a donc droit à la reconnaissance de tous ceux qui s'intéressent à cette publication. Quant à moi, je le prie d'agréer l'assurance que je n'oublierai jamais le service éminent qu'il m'a rendu.

Quand je communiquai cette découverte à mon cher ami C. Barbier

auteur a relevé le chiffre de l'impôt foncier payé par les districts de l'Irâk; mais il est à remarquer que ce chiffre monte ou baisse, augmente ou diminue selon les temps et les événements. Ailleurs il dit que le mont al-ᶜArdj, situé entre la Mecque et Médine, se prolonge jusqu'en Syrie. En effet [1], il dit qu'il se rattache au mont al-ᶜAkrâ, sur le territoire d'Antioche, lequel à son tour, va se réunir au Lokkâm (l'Amanus). Cette opinion est étrange. Il enseigne même que les différentes parties du monde se touchent et tiennent ensemble sans interruption et sans solution de continuité; mais que la surface de la terre offre tantôt des dépressions, tantôt des renflements considérables. Quoi qu'il en soit, l'ouvrage d'Ibn Khordâdhbeh est le plus beau de tous ceux qui ont été composés sur ce sujet». Mokaddasy dit (p. ٤ l. dern. et suiv.) que le livre d'Ibn Khordâdhbeh est trop succinct, et que, pour cette raison, on ne peut en tirer beaucoup de profit. Cela ne l'a pas empêché d'y prendre la plupart de ses itinéraires et beaucoup de particularités. Ibn Haukal avoue (p. ٢٣٩, 2) que, dans ses voyages, le livre d'Ibn Khordâdhbeh, celui de Djaihâny et le mémoire de Kodâma ne le quittaient jamais. Le ministre-géographe Djaihâny, auteur du second de ces livres qui, malheureusement, ne nous est pas parvenu, a, selon Mokaddasy, fait du livre d'Ibn Khordâdhbeh la base de son propre ouvrage. Ibn al-Fakyh, de même, a incorporé dans son livre la plus grande partie du Livre des routes et des royaumes [2].

Il n'y a pas encore quatre ans qu'on ne connaissait de ce livre qu'un seul [3] manuscrit, celui de la bibliothèque bodléenne à Oxford. Ce manuscrit, quoi qu'ancien (écrit en 630) et, à première vue, assez bien écrit, est plein d'erreurs et de fautes. Une grande partie des noms propres y a été défigurée, souvent au point d'être illisibles. Il présente plusieurs lacunes et omissions et plus d'un passage a été déplacé, le manuscrit ayant été copié évidemment sur un volume mal relié. D'après ce manuscrit M. Barbier de Meynard publia, dans le *Journal asiatique* de 1865, le texte accompagné d'une traduction. Le savant éditeur n'ignorait point la triste condition du manuscrit et

---

1) Lis. أَلَا إِنَّ.

2) Voyez la Préface de mon édition p. XI.

3) M. Barbier de Meynard parle dans son Introduction d'un second manuscrit qui se trouverait dans une des bibliothèques de Constantinople, et dont S. Exc. Ahmed Wéfyk Pâcha lui avait signalé l'existence; mais il m'a été impossible de retrouver la trace de ce document.

traité d'Ibn Dihya (mort en 633) sur les noms du vin [1]), sous البابلى : «Le vin dit Bâbily (Babylonien) a été nommé ainsi d'après Babel, la ville des Nimrod. Les constructions de cette ville furent les plus grandes du monde jusqu'à leur dévastation. C'est ce que raconte Abou'l-Kâsim ibn Khordâdhbeh, le savant historien». L'autre est dans la description de Damas par Ibn Schaddad qui écrivait vers 680 (man. de Leide 1466, p. 9): «Ibn Khordâdhbeh raconte dans son Histoire que *les hommes* de Rass (Koran 25 vers. 40; 50 vers. 12) habitaient à Hadhour (dans le Yémen). Dieu leur envoya un prophète nommé Hanthala ibn Çafwân, mais ils le traitèrent de menteur et le tuèrent. En conséquence ᶜAad ibn ᶜOuç ibn Iram ibn Sâm ibn Nouh et ses enfants se séparèrent des Rass et s'établirent aux Ahkâf (les dunes de sable, au nord de Mahra, est de Hadhramawt), et Dieu fit périr les gens de Rass. Les fils de ᶜAad se rassemblèrent tous dans le Yémen et se dispersèrent ensuite sur la terre. Djairoun ibn Saᶜd ibn ᶜAad ibn ᶜOuç vint à Damas et y bâtit la ville qu'il nomma Djairoun. C'est elle qui s'appelle «Iram aux colonnes», car on ne trouve en aucun lieu autant de colonnes en pierre qu'à Damas. Dieu envoya Houd ibn Abdallah ibn Rabâh ibn Khâlid ibn al-Kholoud ibn ᶜAad ibn ᶜOuç ibn Iram ibn Sâm ibn Nouh comme prophète aux ᶜAad, c'est-à-dire les Adites qui demeuraient aux Ahkâf. Ils le traitèrent de trompeur et Dieu les fit périr. J'ai lu, dit-il, dans quelque livre que Djairoun et Baryd étaient frères, tous les deux fils de Saᶜd ibn ᶜAmmâr ibn ᶜAad, et que c'est en souvenir de ces deux personnages qu'on a nommé les deux portes de Damas, la porte de Djairoun et celle d'al-Baryd». — Masoudy ajoute, II, p. 72, que ce livre traite des peuples anciens qui ont vécu avant l'Islamisme.

Masoudy parle aussi du Livre des routes et des royaumes. Il le nomme (I, p. 13) «un livre précieux, une mine inépuisable de faits qu'on explore toujours avec fruit». Mais il n'admirait pas ce genre de livres. Nous lisons chez lui, II p. 70 et suiv.: «Obaidallah ibn Khordâdhbeh, dans son livre intitulé *Les routes et les royaumes*, indique soigneusement la distance qui sépare tel et tel point l'un de l'autre; mais il ne donne aucun renseignement ni sur les princes, ni sur leurs états. Cette science des distances et des chemins ne peut être utile qu'aux courriers [2]) et aux porteurs de groups et de lettres. Le même

1) Man. de Leide 581(1), Catal. I, 53 de la 2me édition.

2) Il faut lire الفيوج.

pas ici une faute de copiste pour Abdalazyz; une seule fois (XIX, ١٣٣, 10) sur l'autorité de Djafar ibn Kodâma. Toutes ces citations [1]) ont rapport aux deux premiers siècles de l'hégire, à l'exception de deux: XIX, ١٣٣, 10, où Ibn Khordâdhbeh raconte une anecdote du temps de Motawakkil qui lui avait été transmise par le poète Aly ibn Djahm (mort en 249), et XXI, ٢٤٩, 8; d'après ce récit, Ibn Khordâdhbeh parle de la mort du chanteur Mokhârik, décédé dans une des premières années du règne de ce khalife.

Le jugement de l'auteur des *Aghâny* sur Ibn Khordâdhbeh est peu flatteur. «Cet écrivain, dit-il (I, ١٩, V, ٣), se donne peu de peine pour vérifier ce qu'il rapporte dans ses livres. Ce ne sont souvent que de simples conjectures sans aucune autorité, et auxquelles on aurait tort d'ajouter foi» (VI, ١٩, 9 a f., X, ١٢١, 2). «Ce qu'on raconte sur les chansons des khalifes est pour la plus grande partie sans fondement, spécialement ce qu'en dit Ibn Khordâdhbeh qui attribue des chansons même à Omar ibn al-Khattâb et à plusieurs autres khalifes, comme si le don du chant eût été un des prérogatives du khalifat. Ce qu'il rapporte sur les chansons des premiers khalifes abbâsides manque également d'autorité. Ce sont des balivernes qu'un homme sérieux ne peut accepter» (VIII, ١٤٩, ١٩٢, XIII, ١٩١, 3 a f.) etc. etc. Toutefois, il le cite assez souvent, comme nous l'avons vu, et il n'est point du tout impossible qu'il ne le cite maintes fois aussi sans le nommer. Ce jugement sévère est contrebalancé par celui de Masoudy qui admire beaucoup les livres d'Ibn Khordâdhbeh, auxquels, dit-il, on a fait de nombreux emprunts. Cet écrivain l'appelle un homme d'un grand savoir, qui connaissait l'art de faire un livre.

Quant au grand ouvrage historique d'Ibn Khordâdhbeh que nous ne possédons plus, Masoudy (I, 13) dit qu'il se distinguait entre tous par le soin et l'ordre de sa méthode, l'abondance de ses renseignements sur l'histoire des peuples non-arabes et le gouvernement de leurs rois. J'ai noté deux passages de ce livre qui, malheureusement, ne suffisent pas pour en donner une idée. L'un se trouve dans le

---

1) Outre celles que j'ai mentionnées: II, ٩٨, 11 a f., ٧١, 11, ١٢٢, 11, III, ٧٣, 20, IV, ٨٩, 13 a f., VI, ٨, 8 (où il manque quelque chose), ١١, 10, ١٩, 9 a f., ١١٧, 2, ١٢١, 7 a f., VII, ١٣٤, 8, ١٤٨, ١٨٨, 16 et dern., VIII, ٧٩, 18, ١٤٩, 14, ١٩٢, 12 a f., IX, ٨٤, 12, X, ١٢١, 2, ١٣٢, 18, XIII, ١١٤ l. avant dern. et suiv., ١٩١, 3 a f. et suiv., XV, ١٠, 12, XVIII, ١٣٩, 12, ١٧٩, 6, ١٧٧, 4 a f.

Mokaddasy (p. ٣٦٢ de mon édition) dit qu'Ibn Khordâdhbeh a été wézyr du khalife et qu'il eut accès aux documents des archives, circonstance qui permet d'attacher plus d'importance à ses renseignements qu'à ceux d'autres géographes. M. Barbier de Meynard a fait remarquer avec raison qu'aucun témoignage historique ne laisse supposer qu'Ibn Khordâdhbeh ait été au nombre des wézyrs en titre. Il est donc vraisemblable qu'il faut traduire l'expression de Mokaddasy par «haut fonctionnaire, chef d'un des ministères». Il est à regretter que cet auteur n'ait pas ajouté le nom du khalife.

Enfin, l'auteur du *Fihrist* nous a conservé les titres de huit ouvrages d'Ibn Khordâdhbeh. «On y trouve, dit M. Barbier de Meynard, la trace des recherches sérieuses de l'érudit, à côté des amusements frivoles du courtisan. A celui-ci appartiennent les ouvrages intitulés:

1°. L'art de la musique.

2°. Le manuel du cuisinier.

3°. Le livre du jeu et des instruments de musique.

4°. Le livre du vin.

5°. Le livre des convives et des familiers.

Au savant et au fonctionnaire les trois ouvrages suivants:

6°. Les principales généalogies des Perses et des peuplades transplantées [1]).

7°. Le livre des routes et des royaumes.

8°. Le livre des *anwâ* (espèce de calendrier).»

Cette liste semble être incomplète, car nous savons par Masoudy et d'autres écrivains qu'Ibn Khordâdhbeh est aussi l'auteur d'un grand ouvrage historique. Il se peut cependant que cet ouvrage soit celui qui, dans la liste précédente, est coté sous le n°. 6.

L'auteur des *Aghâny* parle une fois (VIII, ١٣, 13) *du* livre, deux fois (I, ١٩, V, ٣) *des* livres d'Ibn Khordâdhbeh. Le plus souvent il le cite par l'intermédiaire d'Aly ibn Abdalazyz le kâtib [2]); une seule fois (IX, ٥٨, 1) par celui d'Aly ibn Ibrâhym le kâtib, si Ibrâhym n'est

---

1) C'est-à-dire les colonies établies dans diverses provinces frontières par les Khosroës. Chez Tabary I, ١٩٢٠, 9 ce nom est appliqué aux partisans d'Aly, transportés par Moâwia. Dans le texte du *Fihrist* on lit à tort النوافل, comme M. Barbier de Meynard l'a déjà fait observer.

2) III, ٩٦, 8 a f., ١١٥, 8 a f., IV, ٥٩, 15, ٨٦, 8 a f., V, ٩, 13, ١١٤, 3 a f., VI, ٩٦, 13, v. l. dern. et suiv., VII, ١٩٨, 7 a f., VIII, ٥٥, 6, XI, ١٢, 8 a f., XIV, ٤٤, 6, XVI, ٧٧, 4 a f., XXI, ٢٣٦, 11, 18, ٢٤٦, 18.

chait à la sécurité du pouvoir et à l'ordre public. Nous ignorons complètement quand Ibn Khordâdhbeh fut chargé de ce poste et jusqu'à quelle époque il resta en fonction. M. Sprenger (*Post- und Reiserouten* p. XV) a émis la supposition que notre auteur aurait compilé les itinéraires pour son propre usage lorsqu'il était chef des postes. Comme le «Livre des routes» a été composé à Samarra entre 230 et 234, cette hypothèse nous obligerait à admettre qu'Ibn Khordâdhbeh avait été appelé à cet emploi lorsqu'il était encore jeune, sous le khalifat de Motacim ou de Wâthik. Il me semble plus probable qu'il ait été employé au bureau central des postes soit à Samarra soit à Bagdad, et que c'est là qu'il ait recueilli les matériaux de son livre.

Nous apprenons également par le *Fihrist* qu'Ibn Khordâdhbeh fut admis dans l'intimité de Motamid. L'exactitude de ce renseignement nous est attestée par Masoudy qui nous a conservé un discours d'Ibn Khordâdhbeh sur l'origine de la musique, sur l'art de chanter, et sur le rythme et les modes du chant, discours qu'il prononça à la demande de Motamid dans une réunion de beaux esprits chez ce khalife. Motamid, ravi de ce qu'il venait d'entendre, fit présent à Ibn Khordâdhbeh d'une robe d'honneur magnifique (VIII, 88—100 de l'édition de M. Barbier de Meynard). Dans quelle période du règne de Motamid (256—272) faut-il placer cet événement? On sait que ce khalife, peu soucieux de politique, mais admirateur passionné de musique et de poésie, avait laissé la conduite des affaires à son frère Mowaffak. Bientôt le khalife n'eut plus qu'un pouvoir nominal. Il fit deux tentatives pour se soustraire à la prédominance de son frère, l'une en 264 (Tabary III, ١٩٣٩ et suiv.), l'autre en 269, lorsqu'il voulut se mettre sous la protection du prince d'Égypte, Ahmed ibn Touloun. Mowaffak lui-même fit échouer la première entreprise; l'insuccès de l'autre fut dû à la vigilance d'Ishâk ibn Kondâdj. Celui-ci reçut en récompense deux épées d'honneur et fut célébré par Bohtory dans un poème, dont Ibn Khordâdhbeh a cité un vers dans le Livre des routes (p. ١٣٤ de l'édition actuelle). Depuis l'année 269, Motamid n'était plus en réalité qu'un prisonnier (Tabary III, ٢٠٣٩, ٢٠٤٠, ٢٠٩٨, 16), quoiqu'en 270 on lui rendit un semblant de liberté (Tabary ٢١٠٤). Il me semble probable qu'il faut placer dans la première période du règne (256—264) les réunions dont parle Masoudy. Ce n'est qu'à cette époque que nous pouvons nous imaginer le khalife gai et libre de préoccupations au milieu de ses convives. L'âge d'Ibn Khordâdhbeh qui, en 256, avait déjà plus de cinquante ans, semble nous conduire au même résultat.

« Maintenant, nous pouvons espérer de conquérir l'empire romain et la Chine grâce au héros qui a dompté le pouvoir de Scharwyn.

Fortifiez vos mains par Abdallah (employez les services d'Abdallah), car il joint à une loyauté parfaite une habileté énergique ».

Le nom du poète soulève une difficulté. A première vue on est tenté de voir dans Sallâm une légère corruption de Salm, nom altéré en Sâlim par Ibn Khallikân dans son article sur ce poète [1]). Mais, dans ce cas, l'auteur des *Aghâny* doit s'être trompé lorsqu'il dit que Salm al-Khâsir mourut sous le règne de Hâroun ar-Raschyd (XXI, ١٢٤, 20 et suiv. édition de M. Brünnow). En effet, cet auteur nous raconte une anecdote sur le même poète dans laquelle figure le khalife al-Mâmoun (p. ١٢١, 14 et suiv.) au lieu d'ar-Raschyd qui est nommé dans une autre tradition du même récit (p. ١١٩, 8).

Nous savons encore qu'Abdallah était intimément lié avec le célèbre musicien Ishâk al-Mawcily. L'auteur des *Aghâny* nous a conservé l'anecdote suivante (V, ٨٠, 22 et suiv.): « Ishâk raconte: je rencontrai Zahrâ la Kilâbyya (femme distinguée et spirituelle dont Ishâk fréquentait la société) qui me demanda: « comment se porte Abdallah ibn Khordâdhbeh? » — « Il est mort ». — « Homme noble et sans reproche, que Dieu ait pitié de son âme! Il t'aimait beaucoup et ton plaisir faisait sa joie ». — Ishâk mourut en 235 (*Aghâny* V, ١٢٢, 19, ١٢٩, 17, 21). Ibn Khordâdhbeh doit à Ishâk beaucoup d'informations sur la musique et les musiciens, et il en a reçu quelques unes par l'intermédiaire de son père Abdallah (p. e. *Aghâny* V, ١١٤, l. avantdern.), mais la plupart directement. Il en résulte qu'il était homme fait longtemps avant 235. La conjecture de M. Barbier de Meynard qu'Ibn Khordâdbbeh est né dans les premières années du troisième siècle de l'hégire, doit être très proche de la vérité.

L'auteur du *Fihrist* nous apprend qu'Ibn Khordâdhbeh a été chef des postes et des informations dans le Djabal, «la Montagne», comme les Arabes appelaient la Médie. M. Barbier de Meynard a donné, dans l'Introduction à son édition d'Ibn Khordâdhbeh (*Journal asiatique* 1865 p. 9), un exposé clair et précis de la nature de cet emploi qu'on ne confiait qu'aux serviteurs fidèles du gouvernement, un des principaux devoirs de ces fonctionnaires étant de faire connaître au wézyr et, au besoin, directement au khalife tout ce qui, dans la province, tou-

---

1) N°. 252 de l'édition de M. Wüstenfeld. De Slane (I, 22 note, de la traduction) dit que cet article est d'une rédaction plus récente et mérite peu de confiance.

PRÉFACE.

L'auteur du « Livre des routes et des royaumes » s'appelait Abou 'l-Kâsim Obaidallah ibn Khordâdhbeh. C'est ainsi que son nom est donné dans les titres des deux manuscrits qui nous ont conservé son œuvre, dans plusieurs passages des *Aghâny*, et aussi par Masoudy, et, en partie, dans le *Fihrist*. C'est donc à tort qu'il est appelé Mohammed dans un passage du manuscrit d'Oxford (p. ١٠٩ note *m* de la présente édition) et dans une note sur le titre du man. de Leide d'Ibn Haukal (reproduite dans mon édition de ce livre). L'auteur du *Fihrist* (édition de Flügel p. ١٤٩) est dans l'erreur, lorsqu'il nomme le père de notre auteur Ahmed. Ibn al-Fakyh (p. ٢٠٣, 9 de mon édition) n'est pas plus exact lorsqu'il donne au géographe le nom d'Abdallah et à son père celui de Mohammed. Abdallah peut être une faute de copiste pour Obaidallah; la même faute se trouve dans plus d'un passage des *Aghâny*. Il faut chercher l'origine de ces erreurs dans l'habitude qu'on avait de désigner notre auteur par le nom de son grand-père, en le nommant Ibn Khordâdhbeh. L'auteur du *Fihrist* nous apprend que ce grand-père abjura le magisme (la religion de Zoroastre) et embrassa l'Islam sur l'invitation d'un des Barmékides. Nous en pouvons conclure que Khordâdhbeh était un homme habile et influent dont on désirait utiliser les services. L'histoire ne nous en dit rien, mais cette conclusion trouve un puissant appui dans ce fait que son fils Abdallah, le père de notre auteur, jouissait d'une grande considération. Gouverneur du Tabaristân, il conquit en 201 une partie du Dailam et les montagnes du Tabaristân. Nous lisons chez Tabary (III, ١٠١٤ et suiv.): « Dans cette année (201 de l'hégire = 816—817 de J. C.) Abdallah ibn Khordâdhbeh, le gouverneur du Tabaristân, conquit le Lâriz et le Schirriz du pays des Dailam et les ajouta au territoire de l'Islam; il fit aussi la conquête des montagnes du Tabaristân et en délogea Schahriyâr, fils de Scharwyn. Le poète Sallâm al-Khâsir en parle dans ces vers (adressés au khalife):

VIRO AMPLISSIMO CLARISSIMO

C. BARBIER DE MEYNARD

QUI PRIMUS MAGNUM HUJUS LIBRI VALOREM OSTENDIT
ET CUI IN EO VERTENDO ET ILLUSTRANDO MAXIMA DEBEO

ET

VIRO NOBILISSIMO DOCTISSIMO

C. COMITI DE LANDBERG

QUI OPTIMUM LIBRI CODICEM MANUSCRIPTUM INDAGAVIT
ET QUA EST LIBERALITATE IN MEUM USUM COMMENDAVIT

HUNC LIBRUM
GRATI ANIMI ET AMICITIAE TESTIMONIUM

d. d. d.

EDITOR.

KITÂB AL-MASÂLIK WA'L-MAMÂLIK

(LIBER VIARUM ET REGNORUM)

AUCTORE

Abu'l-Kâsim Obaidallah ibn Abdallah

IBN KHORDÂDHBEH

ET EXCERPTA E

KITÂB AL-KHARÂDJ

AUCTORE

Kodâma ibn Djaʿfar

QUAE CUM VERSIONE GALLICA EDIDIT, INDICIBUS ET GLOSSARIO INSTRUXIT

M. J. DE GOEJE.

LUGDUNI-BATAVORUM.
APUD E. J. BRILL.
1889.

BIBLIOTHECA GEOGRAPHORUM ARABICORUM

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PARS SEXTA.

KITÂB AL-MASÂLIK WA'L-MAMÂLIK

AUCTORE

Abu'l-Kâsim Obaidallah ibn Abdallah

IBN KHORDÂDHBEH.

ACCEDUNT EXCERPTA E

KITÂB AL-KHARÂDJ

AUCTORE

Kodâma ibn Djaʿfar.

LUGDUNI-BATAVORUM.
APUD E. J. BRILL.
1889.